كتاب طبقات الوسطى في التاريخ والتراجم..

عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي تاج الدين السبكي

كتاب طبقات الوسطى
في التاريخ والتراجم

تأليف الإمام العلامة قاضي القضاة تاج الدين
وعبد الوهاب ابن العلامة شيخ الإسلام تقي الدين
أحمد علي السبكي الشافعي رحمهما الله

الحمد لله الذي جعل صنعة الشيخ علي الدين الكاتب المعروف بالناسخ رحمه الله
وأرضاه خالدة على الأيام كما قال المصنف رحمه الله في مواضع متعددة، قال على الأيام

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

قال الشيخ الامام العالم العلامة المحدث تاج الدين عبد الوهاب ابن شيخ المسلمين وواحد الطبيدين تقي الدين علي عبد الكافي السبكي الحمد لله حمد اتوافي نعمه ويكافئ مزيده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما اما بعد فقد كنا في طبقات الفقهاء الشافعيين رضي الله عنهم مبسوطا حافلا جاوبنا فيه ما اردناه وذلك [1] فسوغت فيه ترجمة الرجل على الوجه التام واذا كان ممن غلب عليه الفقه وقلت الرواية عنه اعطيناه حقه في ترجمته مسندا اسانيده ومنه الى النبي صلى الله عليه وسلم وربما ذكرنا في بعض التراجم حادثة غطى شرحها او واقعة كشيرة حكيناها ولم يخل الكتاب مع ذلك من حكايات واشعار ونوادر وكل هذا وارد مقصود ولا سيما الاهم فالاهم وكان اعظم مرادنا ان يذكر في ترجمة كل رجل ما بلغنا عنه من مناقبه هو به ذهب اليها او وجه ضعف يرى اليه او مسئلة مشهور به ذكرها في كتاب له او ذكرت عنه ومعلوم ان هذا غرض يصعب استكمال المراد منه لبعد الزمن المديد والشقة البعيدة ولو جربت مناطرح من كثير من شروحها خلوها عشر بار كثر للغطة منها والله اعلم لهذا الاسهاب كله الا صعوبة ان يكون ذلك الكتاب كتاب حديث وفقه وتاريخ وادب وذلك لانه لم ازل حريصا على هذا الكتاب ولم اجد في نوعه مصنفا فسعى العليل مع شدة حمى عاصف فيه فاولى من يلقى صنف فيه الامام ابو حفص عمر بن علي المطوعي المحدث الاديب صنف للامام الكبير ابي الطيب سهل بن الامام الجليل ابي سهل محمد ابن سليمان الصعلوكي كتابا سماه المذهب ذكر شيوخ المذهب ومشهور كتاب حسن جلو الديباجة صحيح اللفظ والمعاني قد اقف عليه واتاوقفت على نسخة اصلية منه الشيخ الامام الحافظ المجتهد العلامة ابو عمرو بن الصلاح رضي الله عنه ورحمه ما اجزل فوايده واكثر عوايده وقفت عليه بخطه ثم الف القاضي ابو الطيب الطبري مختصرا في مولد الشافع عدة آخرين جماعة من

[1] الورقة

الاصحاب ثم الف الامام الكبير ابو عاصم العامري اصحابنا كتابه وابى فيه مغارب وفوايد الا انه اختصر التراجم جدا وربما ذكر اسم الرجل اذ موضع الشهرة منه ولم يرد عاد ذلك ولهذا راث فيه انا نجد لبعض من الف العلم بعده شيئا فالف من بر اجمهم ثم الف الامام الرباني شيخ الاسلام ابو يحيى الشيرازي رحمه الله كتابه وهو ايضا مختصر ومدحا نفسه الشيخ خلائق شهرته ثم الف الحافظ ابو محمد عبد الله بن يوسف الجرجاني كتابه الطبقات وهذا الكتاب لم اقف عليه وما اظنه كتابه كما ذكره فهو من نقل الحافظ ابن سعد ابن السمعاني ثم ابن الصلاح ثم الف القاضي ابو محمد عبد الوهاب بن علي القاضي الشيرازي كتاب تاريخ الفقهاء لم اقف عليه ايضا ثم جاء الشيخ ابن الصلاح رب الفوايد والفرايد وجمع الغرايب والنوادر فالف كتابه وقد قارب رحمه الله كما نظهر من كلامه عزم على ان يجمع فيه جميع ما يعد مطلب لمنصف ولا اصل لهذا الفن وللنفس حالات نسبة وبين معقود مقضي وهي الله عنه عنه والكتاب مسودة فاخذ الشيخ الامام الزاهد ابو زكريا يحيى بن شرف النووي واختصره وزاد اسانيد عليه جدا وبيانا ايضا والكتاب مسودة فبيضته شيخنا حافظ الزمان ابو الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن المزي مقوما وجوده وبين الف الفلانة رحمهم الله اعملوا جميع ذكر المراجم ابن سريج والاصطخري والشيخ ابو حامد والقاضي الحسين فاسلم الحويني وابن الصباغ وجماعة يطول علينا من المشهورين الذين يطرق اسماع المصنفين ذكر جماعة ذكرهم لبيان وبيانا وعشته وانكاره الف الشيخ عماد الدين بن ياسين كتابه والى الان لم اقف عليه وانا عندي مختصر اختصره مختصر من حياته وهو غير مسوغ ايضا على ذكر ما فيه ولا واف بالمقصود فاعملنا الهمة في كتابنا هذا على الوجه الذي شرحناه الا انا لم نذكر فيه من ذكر في الكتاب لم يكن احد احق بذكر في هذا الزمان لانه كل يوم يجدد فيه اسناده ما لم يكن يعرفه فيحتاج الى كتابته واما ضمنت تراجم كثيرة يوصل بعضها وابدا عها فيه ومعلوم ان في

اخراجه من البلد الذي يتوجه عليه ومنعه احد لعرض ابدا الا لف عن كتابة
ما عدد ذلك معرضة واما الاطراف الضحيح على اصحابها بالزيادة والنقصان
وكثير التصحيف موجود لا ذلك الكتاب واحضرته احضارا ما ثم بالتراجم
على وجهها لاندع منها اسما مان انت راجت اسما ذلك الكتاب عرفت ذكور
هذا ما علم انه بازيد بعد خروج هذا المختصر من ايدينا وحذفنا من هذا الملخص
ذكر الحوادث والمناظرات والاحاديث المسندة والآثار المتصلة ولم نذكر
من التعريف الا ما طفلا بالنسبة للمائة الطبقات الكبرى على الذي ذكرنا هنا
جملة مستكثرة وقطعة صالحة واما الاحاديث المسندة فلا ذكر بسانيدها
مخافة التطويل ولقد اوقفني بعض ابناء الزمان على عويسفة حشرجوشا
وقعت له من احاديث الفقها وهو مما يحج بها وامرد هلتصنف وانا محمد الله
فيما اشتدت به كاهلي حديث للزمخشري وانا نور وانا عبد الرحمن احمد بن محمد
الشافعي ومحمد الامام الشافعي وابن سريج وابن الوليد النيسابوري وانا
بكر بن احمد السقي والشيخ ابو علي الاسفرايني والاستاذ ابو سهل
وابنه ابو الطيب الصعلوكيون والقفال الكبير والماسرجسي وابو بكر
الدقاق والحارث المحاسبي وابو حميد وابن الحسن الاشعري والقفال
المروزي وابو جعفر الترمذي وابن مرزوق وابو جعفر الصباغ والقاضي
ابو عمر البسطامي وابو عبد الله البيضاوي والقاضي ابو الطيب الطبري واسلا
ابو منصور البغدادي والشيخ ابو محمد الجويني واخوه وولده امام
الحرمين وتلميذه الغزالي والقفال وابو اسحق الشيرازي وتلميذه
فخر الاسلام الشاشي وسمعت على الرعاني وابو حامد المروزي والامام
ابو المظفر ابن السمعاني وولده الامام ابو المظفر والحسن وابو عاصم
العبادي وابو سهل الابوردي وابو العباس احمد بن محمد الاسفرايني
وابو سعيد الكوذرني وابن الصباغ ووالده وابو منصور بن الصباغ
والغزالي والبغوي وابو بكر الصيرفي ومحمد بن يحيى واسعد
الميهني والماوردي والدامغاني وناصر العمري وابو زكريا العسكري وابو

الحسن

الحسن الحلواني والحليمي والاستاذ ابو اسحق ومحمد بن الفارز
وابن برهان وابو علي الشامي والشيخ ابو نصر ابن الصباغ
العميدي وابو القاسم الاستاذ ابو القاسم بن القشيري وابو عبد الله الحميدي
وابو علي الاردبيلي ومحمد بن عبد الله الفراء والقاضي ابو علي الصامغي
وجماعة ابو الحسين العمروني والخبر البغدادي وجماعة نسق الاساس عديم
وضيع القرطاس بن ضبر ولم اترك الاستاذ الاجل للقشيري كاتب طاهر الزاوزي
وسليم الرازي ونصر المقدسي والروياني صاحب البحر وغيرهم اومن عرفت
علمارواته ومن عدالته مطلق من كثر واعلم ان اصحابنا فرق تفرقوا
بتفرق البلاد فمنهم اصحابنا بالعراق كبغداد وما والاها ولولك بصدد
بعرب عنهم اجمع فانهم اما من بغداد نفسها او من البلاد التي حولها والقاصي
منها من يعرب منها انه بد خلها كيف وهي محله العلما ودار الدنيا
ومركز الاعلام وبغداد لتاريخ الخطيب وذيل عليه ابن السمعاني ما حسن
ما ساوذيل على ابن السمعاني ابن الدبيثي رحمه الله فانه حافظ ابن النجار ذيل
على الخطيب بنفسه فجمع واوعى على انه اخل بذكر جماعة كثيرين
درجهم ابن السمعاني وما اجزى لم فعل ذلك وكل هذه التصانيف وقفت
عليها وعانيتها ما سعلق بالبغداديين فحصل علما احهم ومنهم
النيسابوريون وقد كانت نيسابور من اجل البلاد واعظمها بل بعد
بغداد ومثلها وقد عمل الحاكم ابو عبد الله تاريخها وهو التاريخ الذي لم يرض
عنه اي كتاب تاريخ اجل منه ولا اعظم فائدة هو عندي سيد الكتب
الموضوعة تواريخ للبلاد ومن امعن النظر فيه علم ما احتوى عليه من
العلم وتاريخ الخطيب وان كان ايضا من اجل الكتب الاسلامية الا ان صاحبه
طال عليه الامر دون ذلك لان بغداد وان كانت في الوجود بعد نيسابور
الا ان علمائها اقدم لانها كانت دار علم وقت وباسنة ومركز علمائه قبل
ان يظهر علم بنيسابور ثم ان الحاكم قبل الخطيب بدهر والخطيب جاء عقبه
فلم يات الا وبغداد قد حفل من الخلق من لا يحصى عددا ما احتاج الى

الاحصار فراجعهم واما الحاكم فلكثرة تردده من اسماخه اراسماخ اشاخه
اوهي بقارب من دهره وهزه لتقدم الحاكم وتاخره على نيسابور علة لك
طويل في الزاجر واستوفاها واوفى فيها خليل العقايد وأساها والخطيب
واضح العمود الذي ابدى بناه والمستدعون من اهل نيسابور من اصحابنا المذكورين
في تاريخ الحاكم عدة فليتامل ذلك من حدوث فتنها بنيسابور ومقدوم ذكر الحاكم
ووفود ابي الامام البليغ عبد الغافر ابن اسمعيل الفارسي على الحاكم ولم اقف على
هذا الذيل وسالته عنه فهو من هيات السر للحافظ فان الحافظ يسهل
عبارته سهلها او من مقتبه لا يهتم من مجلس الا زهر الصريفيني فانه وقفت
على هذا اللقب بخط المذكور ومنهم الخراسانيون والخراسانيون اعم
من النيسابوريين اذ كل نيسابوري خراساني ولا عكس وليس الخراسانيون
مع نيسابور كالفراضين مع بغداد ثم جمع من خراسان لم يدخلوا نيسابور
بخلاف الفراضين لان مشايخ بلاد خراسان وكثير المدن العامرة فيها والعلل
مواجهها اذ من جملتها مرو وهي للسنة الكبرى والدار العظمى وربع العلل
ومرتع الملوك والوزراء وقد كانت دار الملك بجانفة من بلاد الترك فتحولت
وهم السلاطين العظام دهرا طويلا ومحلة لاوامرهم وشواهيهم زمانا مديدا
وخراسان على انها معدن ابدعة كانها مواعيها للسنة عليها وهي مرو
ونيسابور وبلخ وهراة هذه مدنها العظام والاقوم عليك لو علمت بل هي
مدن الاسلام اذ هي كانت دار العلم على اختلاف فنونه والملك والوزارة
على عظمها اذ ذاك ومرو واسطة العقد وخلاصة الخلاصة وكمال
مولى اصحابنا نادرة قال الخراسانيون وبلخ قال المراوزة هما وهما
عبارتان عندهم عن مصر واحد والخراسانيون نصف المذهب فكان مرو
بالخصوصية نصف المذهب فانما عبروا بالمراوزة عن الخراسانيين جميعا
لان الخراسانيين من مرو وماوالاها وكمال بامدونه تلميذه
الكمال ومن سمع منه سماعا وحرج من بابها ومنهم خلايق
من بلاد اخر من بلاد الشرق على اختلاف امانيه وشاسع مدنه كسمرقند

وبخارا وسمرقند وجرجان والري واصبهان وطوس وساوه وهمذان
ودامغان وورغان ومسطام وبسطام وسرخس وسهق وميهنه واسبرايذ وغير
ذلك من المدن الداخلة في اطليم ماوراء النهر وخراسان واحد جيحان وماوراء
وخوارزم وهزمه ومحان والغور وكرمان من بلاد الهند وجميع ماوراء
النهر الى اطراف الصين وعراق العجم وعراق العرب وعمر ذلك وكل
هذه كانت تحتوي على مدائن بعض الصين وبعض الترك للحين جدد الله تعالى
وله الحمد على ما افاده خروج جكر خان على اهلك البلاد والعباد ووضع
السيف واستباح الدماء والفروج وخرب العامر ثم بناه بنوه وذووه
واكدوا فعله واطردوه وزادوا واعلوه حتى ان وصل الحال الى ما وصل
واسبيح حمى الخلافة واحدث بعده لا بعد هولاكو بن تولي بن جكر
ومثل اخيه المومس وبعده سائر المسلمين ورفع الصليب ناره على حدران
دور بني العباس وسمع الناموس اوبته من بيوت الخلفاء بني عم نبي الله
محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم واسكنت المحارم وخربت الحوامع
وعطلت المساجد وصلوت بالامع واصبح سادات الخمر في دمشق
والمصكف في السكوم والاهانة عطفوا وخربت ملك الديار واعصت
ملك البلاد واهلها فكانها وكانها احلام ومن هذه البلاد ما له تاريخ وما
لس له وما له تاريخ ما هو دون تاريخ قديم كاصبهان وري وحيا ابو نعيم وجرجا
وري حيا حمزة وهراة وما اشبهها وقد حا بعد مورخيها خلايق فكان
لاتاريخ ومنها ما له تاريخ لكن لم يحصل بالوقوف عليه كتاريخ سمرقند
لابي حفص النسفي وابي القاسم للسمعاني وتاريخ هراة لابي النصر
عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان الفامي وهو محدث حافظ روى عنه
الحافظ ابن عساكر وابو روح الهروي وغيرهما مات سنة اربع وار بعين
وخمسمائة وقال شيخنا الذهبي لم ار عنه غير مستوعب وكتاريخ
مرو للامام ابي سعد بن السمعاني وهو الكتاب الذي كنت اود لو اقف
عليه وقد غلب على ظني انه غير موجود في هذين الاقليمين اعني مصر

والشام فانه اسعف والى عنه وقد كتبت لاعداد لعله يوجد
منها ومنهم اهل هذه الاقاليم الشام ومصر وقد كانوا اضامعي في هذه
الاقاليم اهل منهم في ملك لان ملك الاقاليم كانت دار العلم والان انعكس
الحال فاما حزون في هذه الاقاليم من الحنفية اكثرهم والمتعصبون في ملك اكثر
والسلام على لها حافظ الاسلام ابي عبد الرحمن رضوان الله عليه نار عاحافظا فكل
من وطئه بيلد من الحافظ لا تعز الموفوق عار رحمه بل يعلب على الغلط
وجودها في كتابه الان الذي صلة في السلام طليل واكرمهم عار سبيل او
واهب من السلام لا ملك الدار فكونها دلك الزمان دار العلم والخلافة والملك
وهو لا استعاد ر رحمهم من تلك النواحي العراقية والحرانية واما الذين
هم في السلام ولم يعبروا الفرات فقليل واما بعدا حافظ عار بن كتب
نصف الدهر عجاور الله عنه وهو رحمة الله لا يستوعب ولا يستوفي
بل يترجم على حسب الساط وربما حصلت له البسيطة او ارجح حبلا
او عشره وقاصرت همته او ارجح شاقعا او حصما وفي التلويح ما نصه
عن التصريح واما مصر فقال لها ابو سعيد بن يونس نار عاهو قديم
ولم اقف على نادع لها بعد دلك مع كونها صارت دار الخلافة ومركز
الملك وتعلب دار العلم وفيها شعار الاسلام حربا اطلت اخبار
حلائق من اهلها لعقدانها نار يجامع سبطها ومنهم الحجازيون ويغلب
الشافعي وان كان بالحجاز اسهل الان الحجاز حس من الحجاز فقليل ومنهم
الماسون ومنهم الذين نظر الله اليهم نعس الغيابة فلم يسعه منهم الا ساقعا
ولم يرض لهم الا هذا المذهب الشيوب لاسب النبوة ومنهم ومع قوله
عليه السلام الحكمة يمانية وما جاء علهم وكونهم اوق اصله الا انه لم
اقف على نادع للحبر واما اصحابنا فما عدا هذه الاقاليم فنادر
وجودهم على ان كانا هذا ان شاء الله اجمع كتابة في هذا النوع وارجو
ان العنصة اسرى اسنا والله المتعاولة اليوم من اصحابنا الى هي من
لدن الشيخ ابي حامد شيخ العراق والقفال شيخ خراسان الا يوما

هذا الاوهو مذكور في هذه الطبقات فان وجد الناظر من الاذكر له فيها
عليهم او الغفلة عن الكشف من كتابنا فليعرض الذي وجده
عليه ليكون شافعا فلعله يسأل جماعة من عراسم طابين اهل اشاعة
فيعلم انه غير شافع وان هو وجد شيخا اهملته فليعلم انه عزيز
عليه ان يعفى له عاذكر الا ان يكون بكتاب لم اقف عليه فان الكتاب قل
ومعت عليها لم ال بحمد الله جمعا من الكشف منها وهذا اطلاع على هذه
الخطبة وما هي في الخميسة خطبة الاملاك فكتاب واما هذا الخص فهو
ان شاء الله جامع شافي وكتاب كافي وقد رتبناه كما رتبنا الاصل فبدأ
بالطبقة الاولى وهم الذين رأوا الشافعي رضي الله عنه وعاشوا بحياة
الكرام ليتميزوا عمن بعدهم بالصحبة ثم اتبعنا من اسمه احمد تبركا باسم
النبي صلى الله عليه وسلم المنصوص به في التوراة والانجيل ولكونه على
حرف الالف ومن اسمه محمد تبركا بالاسم النبوي ثم اتبعنا بعد ذلك قالبا
من الاصحاب على حروف المعجم والله الموفق والمعين يحق الطائفة وهو
المسؤل ان يجعلنا على ذكرهم بالعلم ويشفع

الطبقة الاولى

ابو هشيم بن حالد بن البهلول ابو نوح الخلط البغدادي من اصحاب
البغداديين روى عن الشافعي وسفيان بن عيينة وعبد الرحمن بن
مهدي ووكيع بن الجراح ويزيد بن هرون وخلق روى عنه ابو داود وابن
ماجة وصالح خارج الصحيح وجماعة قال ابو بكر الاعين سألت احمد
ابن حنبل بالعول في اي شهور قال اعرفه بالسنة منذ خمس سنة وهو
عندي في صلاح سبعين النووي مات في ابو نور سنة اربعين ومائتين
نقل العبدري ان الذين يقدم على الوصية عند العدم كلهم سوى اي نور
فانه قدم الوصية وهذا غريب وقد حكى الاجماع على تقديم الدين على
الوصية ونقل ابن المنذر عن اي نور فيمن اوصى بعتق عبده على ان الخارق
ولده وعليه دين يحيط بماله انه ابطل الوصية وقال سائغ الدين فان

احمد الورنة لم يحرمهم وهذا خلاف ما نقله الصيدلي ⊕ نقل العوراني والجدان اثنا نور قال لا تقطع اليد الا في خمسة دراهم واشتهى قوله اهل الصداق خمسة دراهم نقل ابن المنذر ابا ثور قال ابن حبيب الرد بالعيب لا يكون بالرمي او الغلام او اقل من الفعل يكون في المعقول من القمة انه رمى والمحذوم به عنها الاصحاب ان جاز الرد بالعيب على الفور وهو من معتمدات الاثور وجوهها في المذهب ان بعد هذا وجها وهو في عامة العرابة وقال ابو شهبة رجلين اجتهدا في القبلة واديا احدهما اجتهاده للخلاف ما اداه الاخر يجوز ان يأتم كل واحد منهما بصاحبه ويصلي كل واحد منهما للجهة التي صلى نحوها القبلة فانه يجوز على صلاة الجمعة الامام من يصلي لجهة اخرى نقله في السان قال ابو عاصم سأل ابو ثور الشافعي عن رجل استرى سمكة من رجل وسمكة من آخر وهو صيادان فكه فاذا في بطن احدهما درة فعلى من يرد السمكة وقد اشترى ذلك قال امره جيد عندي قال يقول لا ادري قال اقول له اذهب فانا مجنون لا معقول ابو هشام بن محمد ابن العباس بن عثمان الشافعي المكي ابن عم الامام الشافعي روى عن الشافعي وجماعة حدث عنه ابن ماجة في سنة قال ابن حاتم صدوق قال النسائي والدارقطني مات سنة سبع وسبعين ومائتين ابو هشام من مجلس هرم روى عن الشافعي انه قال في قوله تعالى كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون لا يحجبهم في السخط كان دليلا على انهم يرونه في الرضا ابو هشام المذرس عبد الله بن المذرس العنبر بن عبد الله بن خالد بن حرملة بن خويلد بن اسد بن عبد العزى الحرامي المدني امام ثقة جليل حدث عن خلق من الابناء روى عنه البخاري في صحيحه وابن ماجة في سننه وغيرهما مات في المحرم سنة ست وثلاثين ومائتين ⊕ احمد بن ابي الدلال ابو جعفر البغدادي روى عن الشافعي وسفيان بن عيينة وغيرهما حدث عنه الترمذي والنسائي وغيرهما قال

ابو حاتم

ابو حاتم الرازي كان حيرانا فاضلا عدلا ابنه صدوق مات سنة ست وقيل سبع وأربعين ومائتين ⊕ احمد بن سليمان بن اسد بن حسان البغدادي ابو جعفر الواسطي الحافظ روى عن الشافعي وخلق وروى عنه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وابن ماجة وابو حاتم وقال صدوق وابنه عبد الرحمن عن ابي حاتم وقال كان ابلغ اهل زمانه مات سنة ست وقيل ثمان وقيل تسع وخمسين ومائتين ⊕ احمد بن صالح المصري ابو جعفر الحافظ ولد بعسقلان وكان من احفاظ المغاربة كان والده من اهل طبرستان فلذلك ربما قيل له الطبري روى عن الشافعي وغيره وحدث عنه البخاري في صحيحه وابو داود في سننه وجماعة ومولده سنة سبعين ومائة ومات سنة ثمان وأربعين ومائتين ⊕ احمد بن ابي سريج واسمه الصباح ابو جعفر النهشلي مولاهم روى عن الشافعي وجماعة حدث عنه البخاري وابو داود والنسائي وجماعة ⊕ احمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم القرشي ابو عبد الله المصري الملقب بحشل روى عن عبد الله بن وهب في الشافعي وجماعة حدث عنه مسلم في الصحيح وابو حاتم الرازي وابن خزيمة وابن جرير وفي سنده ابو سنين ومات ⊕ احمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن الربيع القرشي الاموي ابو العاصم المصري روى عن الشافعي وجماعة حدث عنه مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجة مات سنة خمسين ومائتين ⊕ احمد ابن محمد بن حنبل بن هلال بن اسد الشيباني الامام ابو عبد الله المروزي ثم البغدادي صاحب المذهب ومدون المحدث الصابر على المحنة والناصر للسنة خرج به من مرو حملا وولد ببغداد ونشأ بها ورحل به ابوه طفلا الى البلاد في طلب العلم ودخل الكوفة والبصرة ومكة والمدينة واليمن والشام والجزيرة روى عن الشافعي وسفيان بن عيينة واسماعيل بن داود الطيالسي وابي نعيم الفضل بن دكين وقتيبة بن سعيد ووكيع بن الجراح ويحيى بن سعيد القطان وخلائق روى عنه البخاري ومسلم وابو داود وابنه عبد الله رحمه

الامام الحافظ الفقيه المجتهد المحدث الزاهد الورع الناقد الحجة الثبت الصابر على المحنة الداعي الى السنة

وغيرهم ولد سنة اربع وستين ومائة ومات ببغداد في سنة احدى واربعين
ومائتين وصلى عليه اكثر من ان يحصر واشتهر من ان يذكر قال ابو عاصم
في الطبقات روى احمد عن الشافعي انه مجتهد مع الاعلام فسئل عنه قال السيد
بلا مرية احمد بن محمد بن سعيد بن جبلة ابو عبد الله الصيرفي
البغدادي سمع الشافعي وغيره احمد بن محمد الوليد عنه
ابن الازرق المكي الازرقي جد ابي الوليد محمد بن عبد الله بن احمد صاحب تاريخ
مكة روى عن الشافعي وغيره وروى عنه البخاري وغيره مات سنة ثمان وعشرين
ومائتين احمد بن يحيى بن عبد العزيز البغدادي ابو عبد الرحمن
الشافعي المتكلم حدث عن الشافعي والوليد بن مسلم الفقيه روى عنه ابو جعفر
الحضرمي مطرح عنده قال الدارقطني كان من كبار اصحاب الشافعي اللازمين
له ببغداد ثم صار من اصحاب ابن ابي دواد وابنه عنه اخباره وكذلك قال
الشيخ ابو اسحق واعلم ان ابا عبد الرحمن هذا انما ذكرناه بعد الشيخ وابي
حنيفة بان لانه ذكر مع اصحابنا خلف وقد صرح الشيخ برجوعه عن رأي الشافعي
وهو عذر حسن قال ذكر ابو الشيخ قلت لا بد ابو داود النعمان من اصحاب
الشافعي الحسن والحميدي واحمد والبويطي والربيع وابو ثور وابن الحارود
والزعفراني وابو ثور البسوي والمزني وحرملة وزنجويه وابو عبد
الرحمن احمد بن يحيى المذكور قال له الشافعي وذلك انه بعد وفاة الاعتزال
فلم ومن قال ابو الحسن الجوري في كتابه الرسيد شرح مختصر المزني
ان عبد الرحمن هذا انه قال للشافعي الطلاق بالصفات واستدل بانه لما
لم يجز نكاح المتعة لانه عقد معلق بصفة فكذلك الطلاق صفة عقد معلق
وهذا مما لا اظنها حجة على حرق الاجماع لانعقاد المثالات ولا على الا
للشبه على بطلانه احمد بن يحيى بن الوزير بن سليمان بن
المهاجر التجيبي ابو عبد الله المصري روى عن الشافعي وغيره روى عنه
النسائي وغيره مات سنة خمس ومائتين احمد بن ابراهيم بن
محمد بن ابراهيم بن عطاء الحنظلي ابو يعقوب المروزي ابن راهويه

احمد

احياء المسلمين واعلام الدين وصفاة الموحدين الجامع بين العلم والحديث
والورع والفتوى رحل الى العراق والحجاز واليمن والشام وطلب الحديث ثم عاد
للاخراسان واستوطن بيسابور الى ان مات بها روى عن الشافعي وجالسه
وناظره وكتب كتبه ومشى على مذهبه واعتمد اجتهاده وروى عن
امم لا تحصر وروى عنه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي واحمد بن حنبل
وخلق سواهم وعدهم قال احمد بن حنبل لم يعبر الجسر الخراساني مثل
اسحق وقال مرة هو امام من ائمة المسلمين وقال محمد بن يحيى الذهلي احمد
اعلام اصحاب الحديث بالرصافة فيهم احمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهما
فكان يصدر المجلس لاسحق وهو المخاطب وقال ابن خزيمة والله لو كان
في الناس ان اموت له بعد الله وحده الا اسحق وفضائله كثيرة ومناقبه مشهورة
مات سنة بضع وثلاثين ومائتين اسحق بن بهلول بن حسان ابو يعقوب
التنوخي الانباري الحافظ روى عن الشافعي وسفيان بن عيينة ووكيع ويحيى
القطان وخلق وعنه ابراهيم الحربي وابن ابي الدنيا وطائفة مات بالانبار
سنة ستين ومائتين اسمعيل بن يحيى بن اسمعيل بن عمرو
ابن اسحق الامام الجليل ابو ابراهيم المزني ناصر المذهب ولد سنة خمس
وسبعين ومائة وحدث عن الشافعي وغيره روى عنه ابن خزيمة
والطحاوي وزكريا الساجي وغيرهم وكان جبل عظيم الناظر الجماعة قال
الشافعي رضي الله عنه لو ناظر الشيطان لغلبه وكان زاهدا
ورعا متقللا من الدنيا مجاب الدعوة وكان اذا فاتته صلاة في الجماعة صلاها
خمسا وعشرين مرة ويقول الموتى كثير واحتياط ويقول اعمله لبرق
طلبي توفي في شهر رمضان لست بقين منه سنة اربع وستين ومائتين قال
ابو العباس السندي وكان امام زمانه في الربيع رضيعين الحسن بن
سابق التجوال ابو عبد الله المصري قال سعدون جوال روى عن الشافعي
وعبد العزيز الماجشون وغيرهما روى عنه ابن حوصا والطحاوي وابن
خزيمة وابو بكر بن زياد وابن ابي حاتم وابو عوانة الاسفرائني وخلق توفي بمصر

شعبان سنة سبع وستين ومائتين وتوفي سنة ثلاث واحدى وثلاثين ومائة
الحارث بن سريج النقال بالنون البغدادي واصله من
خوارزم روى عن سفين بن عيينة والشافعي وطبقته وروى عنه ابن ابي
الدنيا وغيره مات سنة ست وثلاثين ومائتين الحسين بن محمد الصباح
ابو علي الزعفراني البغدادي من وادي القديم قال الماوردي هو ابن
زوال القديم ودرب الزعفران ببغداد منسوب اليه وهو صحب الشافعي
رضي الله عنه وكان السبع ابو ثور ممن صاحب الشافعي بمصر وسمع سفين بن
عيينة والشافعي وجماعة روى عنه البخاري وابو داود والترمذي والنسائي
وابن ماجة وغيرهم قال الفاضي ابو حامد المروروذي كان الزعفراني من
اهل الفضل توفي في شهر رمضان سنة ثمان وستين ومائتين الحسين بن علي
ابن يزيد ابو علي الكرابيسي البغدادي الامام كان اولا على مذهب اهل الراي
ثم رجع الى الشافعي وكان من الائمة الجامعين بين الفقه والحديث روى عن
الشافعي وبشر بن الوليد هارون وغيرهما وله مصنفات كثيرة مات سنة خمس
واربعين ومائتين وقيل سنة ثمان واربعين ومائتين وقال ابو عاصم في الطبقات
ان اباه ثور الكرابيسي هو الا ان من اعسر يا بحر يحلف انه ليس عليه لسي كان
باراً في يمينه لانه مضطر وقال المزني كان ذا بأس لانه لو لم يحلف عليه شيء
لا اظطر ولما صح ابراءه بل يضطر فان كان المحبوس جهده وضرب حلف لانه مضطر
وان لم يجهده فلا يجوز ان يحلف وقال ابو عاصم ان الكرابيسي روى عن
الشافعي انه قال من استدان فادعى بعده انه معسر يقبل قوله لان الظاهر
عاد وراح قال ابو عاصم وهذا الغريب الذي سأله ما روى ابو الطيب
عن القديم ان الغارم والمعوض منه اذا اختلفا في حصة الاداء فالقول
قول الغارم الحسين بن القاسم الطبري بفتح الطاء وتشديد الباء وفي
آخرها السين المهملة الفقيه البغدادي قال ابن السمعاني في الانساب
الطبري هو اسم لمحلة الفقيه ببغداد وقال السبع ابو اسحق كان من علية اصحاب
الحديث وحفاظ مذهب الشافعي هكذا حكاه داود في كتاب قبائل

مذهبهم

الامن

الشافعي عن ابي ثور وابي علي الزعفراني انتهى كلام السبع حرملة بن
يحيى بن عبد الله بن حرملة بن عمران بن وهب الفهمي بسبة الاخشب بضم
الباء المنقوطة بواحدة من فوقها وكسر الخاء وسكون الباء المنقوطة باثنتين من
تحتها وفي آخرها باء موحدة من تحت وهي قبيلة روى عن الشافعي وعبد
الله بن وهب وغيرهما روى عنه مسلم وابو زرعة وغيرهما وصف المبسوط
والمختصر مات سنة ثلاث وقيل سنة ست وقيل سنة ثمان وستين
ومائتين قال الحافظي في الالقاب في باب الالف قال في حرملة
اذا وجدها ظاهرا او حسا واحتاج الى الطهارة توضأ بالظاهر وشرب
النجس قلت وهذا هو الذي ذكره ابو علي الزجاجي والماوردي وغيرهما
من اصحابنا وقد نقل الساسي هذا واختار انه يشرب الظاهر ويتيمم قال
النووي وهذا هو الصحيح ولعل النووي لم يقف على ما في حرملة فمن النص
لا جزم عن الصحيح فقد عرف ان اصح الطرق في المذهب انه اذا رضي عند
رحل عيناه حتى غلبته اما بوديعة او غيرها فلا بد من اداء جديد من الرابض
للوديعة والقيس وسواء شرط الاداء ام لا فلا يلزم العقد ما لم يمض زمان يتأتى
فيه صورة القبض لكن اذا شرط الاداء عند مجيء الزمان معتبر من وقت الاداء
وان لم يشترط فمن وقت العقد وقال حرملة لا حاجة الا مضي هذا
الزمان ويلزم العقد بنفسه قال النووي ومعنى قول قال حرملة
معناه في هذا الموضع انه قاله مذهبا لنفسه لا نقلا عن الشافعي هكذا
صرح به السبع ابو حامد والجرجاني وانما نبهت عليه لئلا يغتر
بعبارته صاحب المهذب فانها صريحة او كالصريحة ان حرملة نقله عن
الشافعي هذا كلام النووي وعبارة صاحب التنبيه كعبارة المهذب والامر
في هذا سهل الا ان المسألة خلافية على كل حال اما اذا اداب مولى ان كان حرملة
ناقلا او وجد ان كان قائلا مذهبا لنفسه ولا سيما ان العمل ان كان
حرملة لم يلزم المسألة خلاف الا ان حرملة صاحب وجه فلا بد من عد طرقه
المخرج على اصل الشافعي من المذهب وعلى هذا جرى النووي فقال في ذات

ان يقال

وجمع لقوله جرملة الربيع بن سليمان بن داود الجيزي ابو محمد الازدي
مولاهم المصري الاعرج روى عن الشافعي وعبد الله بن وهب وغيرهما روى عنه
ابو داود والنسائي وغيرهما توفي في ذي الحجة سنة ست وخمسين ومائتين
الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل المرادي مولاهم ابو محمد المؤذن
صاحب الشافعي وراوية كتبه روى عن الشافعي وابن عيينة وعبد الله بن وهب
النسائي وحلق روى عنه ابو داود والنسائي وابن ماجة وغيرهم وروى عنه
الزهد فكان لا يجالس وكان يؤذن بالمسجد الجامع بفسطاط مصر ولد سنة اربع
وسبعين ومائة وتوفي في شوال سنة سبعين ومائتين قال ابو عاصم
روى الربيع عن الشافعي انه قال ما اكل اربعة انسا مرض واربعة
سنة واربعة ادب لما الفرس عسل البرس والقصعة والسكر والمزبد و
والسنة الجلوس على الرجل اليسرى وصغر اللقم والمضغ الشديد ولعق
الاصابع والادب ان لا يدعوك حتى يدعي هو اكبر منك وما قل ما يملك
وقلة النظر في وجوه الناس وقلة الكلام سليمان بن داود بن داود بن
علي بن عبد الله بن عباس القرشي الهاشمي ابو ايوب البغدادي روى عن
الشافعي وغيره وروى عنه احمد بن حنبل وغيره قال احمد بن حنبل لو
قيل له احضر للامانة وحلفوا عليهم استحلفت سليمان بن داود الهاشمي
توفي سنة سبع عشرة ومائتين وقيل سنة عشرين عبد الله بن
الزبير بن عيسى القرشي الاسدي المكي ابو بكر الحميدي روى عن الشافع
وسفيان بن عيينة وغيرهما روى عنه البخاري ويعقوب بن سفيان وقال
ما رأيت اصح للاسلام واهله منه وقال احمد بن حنبل الحميدي عندنا
امام مات سنة تسع عشرة ومائتين عبد الحميد بن الوليد بن المغيرة
ابو زيد المصري النحوي روى عن مالك والليث وابن لهيعة وغيرهم توفي في
شوال سنة احدى عشرة ومائتين عبد العزيز بن عمران بن مقلاص
ابو عمران الاخباري مولاهم المصري روى عن الشافعي وابن وهب وغيرهما
روى عنه ابو زرعة وابو حاتم وغيرهما توفي في شهر ربيع الآخر سنة

اربع وثلاثين ومائتين عبد العزيز بن يحيى بن عبد العزيز بن مسلم بن يحيى
الكناني المكي روى عن الشافعي وسفيان بن عيينة وغيرهما روى عنه ابو العباس
محمد بن القاسم بن حماد وغيره قال الشيخ ابو اسحق وبلغني ان ظفر
المرسي عبد الملك بن حبيب حلق القرآن على عبد الله بن جعفر بن محمد
السعدي ابو الحسن الاسدي احد ائمة الحديث ورحالتهم ومن
يعتمد الاجماع على حفظه وامانته روى عن حماد بن زيد ويحيى بن سعيد
القطان وابي داود الطيالسي وحلائق واما عبد الله بن سلام البغدادي
ابو عبد الله الفاضل احد الائمة فقيها واديبا روى عن الشافعي وابن المبارك
ووكيع وهشيم ويحيى القطان وطوائف روى عنه عباس الدوري وغيره
ولد بمكة وكان ابوه عبد العزيز اهلها وحج توفي بمكة سنة اربع وعشرين
ومائتين قال الحميدي رأيته الحرجت لله ابو عبد الله محمد بن ادريس
ابن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم
ابن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبي ابو عبد الله ابن عم النبي صلى
الله عليه وسلم وبينهما في النسب تسعة آباء وهو ابن عم ابيه ايضا
لان شافعا والد السائب صحابي وهو ابن اخي نوفل بن عبد مناف جد
النبي صلى الله عليه وسلم لامه وهو ابن اخي عبد المطلب جد النبي صلى
الله عليه وسلم لابيه وامه فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم
ابن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب القرشية المكية ولد بغزة
سنة خمسين ومائة وقيل سنة ثمان وقيل سنة تسع وقيل بعسقلان
وحملت به امه الى مكة وهو ابن سنتين وقيل ابن سبعة اشهر وقيل
ابن عشرة اشهر وقيل ابن سنة وقيل ابن سنتين وقيل ابن اربع سنين
وقيل ابن خمس سنين وقيل ابن سبع سنين وقيل ابن عشر سنين
وقيل ابن اثنتي عشرة سنة وقيل ابن خمس عشرة سنة وقيل ابن
عشرين سنة وقيل ابن اربعين سنة وقيل ابن خمسين سنة وقيل ابن
ستين سنة وقيل ابن سبعين سنة وقيل ابن ثمانين سنة وقيل ابن
تسعين سنة وقيل ابن مائة سنة وقيل ابن مائة وعشرين سنة
وقيل ابن مائة وثلاثين سنة وقيل ابن مائة واربعين سنة وقيل
ابن مائة وخمسين سنة وقيل ابن مائة وستين سنة وقيل ابن
مائة وسبعين سنة وقيل ابن مائة وثمانين سنة وقيل ابن مائة
وتسعين سنة وقيل ابن مائتين سنة وقيل ابن مائتين وعشرين
سنة وقيل ابن مائتين وثلاثين سنة وقيل ابن مائتين واربعين
سنة وقيل ابن مائتين وخمسين سنة وقيل ابن مائتين وستين
سنة وقيل ابن مائتين وسبعين سنة وقيل ابن مائتين وثمانين
سنة وقيل ابن مائتين وتسعين سنة وقيل ابن ثلاثمائة سنة
وقيل ابن ثلاثمائة وعشرين سنة وقيل ابن ثلاثمائة وثلاثين
سنة وقيل ابن ثلاثمائة واربعين سنة وقيل ابن ثلاثمائة
وخمسين سنة وقيل ابن ثلاثمائة وستين سنة وقيل ابن
ثلاثمائة وسبعين سنة وقيل ابن ثلاثمائة وثمانين سنة
وقيل ابن ثلاثمائة وتسعين سنة وقيل ابن اربعمائة سنة
وقيل ابن اربعمائة وعشرين سنة وقيل ابن اربعمائة وثلاثين
سنة وقيل ابن اربعمائة واربعين سنة وقيل ابن اربعمائة
وخمسين سنة وقيل ابن اربعمائة وستين سنة وقيل ابن
اربعمائة وسبعين سنة وقيل ابن اربعمائة وثمانين سنة
وقيل ابن اربعمائة وتسعين سنة وقيل ابن خمسمائة سنة
وقيل ابن خمسمائة وعشرين سنة وقيل ابن خمسمائة وثلاثين
سنة وقيل ابن خمسمائة واربعين سنة وقيل ابن خمسمائة
وخمسين سنة وقيل ابن خمسمائة وستين سنة وقيل ابن
خمسمائة وسبعين سنة وقيل ابن خمسمائة وثمانين سنة
وقيل ابن خمسمائة وتسعين سنة وقيل ابن ستمائة سنة
وقيل ابن ستمائة وعشرين سنة وقيل ابن ستمائة وثلاثين
سنة وقيل ابن ستمائة واربعين سنة وقيل ابن ستمائة
وخمسين سنة وقيل ابن ستمائة وستين سنة وقيل ابن
ستمائة وسبعين سنة وقيل ابن ستمائة وثمانين سنة
وقيل ابن ستمائة وتسعين سنة وقيل ابن سبعمائة سنة
وقيل ابن سبعمائة وعشرين سنة وقيل ابن سبعمائة وثلاثين
سنة وقيل ابن سبعمائة واربعين سنة وقيل ابن سبعمائة
وخمسين سنة وقيل ابن سبعمائة وستين سنة وقيل ابن
سبعمائة وسبعين سنة وقيل ابن سبعمائة وثمانين سنة
وقيل ابن سبعمائة وتسعين سنة وقيل ابن ثمانمائة سنة
وقيل ابن ثمانمائة وعشرين سنة وقيل ابن ثمانمائة وثلاثين
سنة وقيل ابن ثمانمائة واربعين سنة وقيل ابن ثمانمائة
وخمسين سنة وقيل ابن ثمانمائة وستين سنة وقيل ابن
ثمانمائة وسبعين سنة وقيل ابن ثمانمائة وثمانين سنة
وقيل ابن ثمانمائة وتسعين سنة وقيل ابن تسعمائة سنة
وقيل ابن تسعمائة وعشرين سنة وقيل ابن تسعمائة وثلاثين
سنة وقيل ابن تسعمائة واربعين سنة وقيل ابن تسعمائة
وخمسين سنة وقيل ابن تسعمائة وستين سنة وقيل ابن
تسعمائة وسبعين سنة وقيل ابن تسعمائة وثمانين سنة
وقيل ابن تسعمائة وتسعين سنة وقيل ابن الف سنة
وقيل ابن الف وعشرين سنة وقيل ابن الف وثلاثين
سنة وقيل ابن الف واربعين سنة وقيل ابن الف
وخمسين سنة وقيل ابن الف وستين سنة وقيل ابن
الف وسبعين سنة وقيل ابن الف وثمانين سنة
وقيل ابن الف وتسعين سنة وقيل ابن الفين سنة
وقيل ابن الفين وعشرين سنة وقيل ابن الفين وثلاثين
سنة وقيل ابن الفين واربعين سنة وقيل ابن الفين
وخمسين سنة وقيل ابن الفين وستين سنة وقيل ابن
الفين وسبعين سنة وقيل ابن الفين وثمانين سنة
وقيل ابن الفين وتسعين سنة وقيل ابن ثلاثة الاف سنة
وقيل ابن ثلاثة الاف وعشرين سنة وقيل ابن ثلاثة الاف
وثلاثين سنة وقيل ابن ثلاثة الاف واربعين سنة وقيل
ابن ثلاثة الاف وخمسين سنة وقيل ابن ثلاثة الاف
وستين سنة وقيل ابن ثلاثة الاف وسبعين سنة وقيل
ابن ثلاثة الاف وثمانين سنة وقيل ابن ثلاثة الاف
وتسعين سنة وقيل ابن اربعة الاف سنة وقيل ابن
اربعة الاف وعشرين سنة وقيل ابن اربعة الاف
وثلاثين سنة وقيل ابن اربعة الاف واربعين سنة
وقيل ابن اربعة الاف وخمسين سنة وقيل ابن
اربعة الاف وستين سنة وقيل ابن اربعة الاف
وسبعين سنة وقيل ابن اربعة الاف وثمانين سنة
وقيل ابن اربعة الاف وتسعين سنة وقيل ابن
خمسة الاف سنة وقيل ابن خمسة الاف وعشرين
سنة وقيل ابن خمسة الاف وثلاثين سنة وقيل
ابن خمسة الاف واربعين سنة وقيل ابن خمسة
الاف وخمسين سنة وقيل ابن خمسة الاف
وستين سنة وقيل ابن خمسة الاف وسبعين
سنة وقيل ابن خمسة الاف وثمانين سنة
وقيل ابن خمسة الاف وتسعين سنة وقيل
ابن ستة الاف سنة وقيل ابن ستة الاف
وعشرين سنة وقيل ابن ستة الاف وثلاثين
سنة وقيل ابن ستة الاف واربعين سنة
وقيل ابن ستة الاف وخمسين سنة
وقيل ابن ستة الاف وستين سنة
وقيل ابن ستة الاف وسبعين سنة
وقيل ابن ستة الاف وثمانين سنة
وقيل ابن ستة الاف وتسعين سنة
وقيل ابن سبعة الاف سنة
وقيل ابن سبعة الاف وعشرين
سنة وقيل ابن سبعة الاف
وثلاثين سنة وقيل
ابن سبعة الاف
واربعين
سنة

لا قال است عصر منذ شهر ولهانه وجعل معظم شانه وحث عليه
وقال سمعت اخذ بذكره ورفع من شانه ولد سنة سبعين ومائة وتوفي في
ربيع الآخر سنة اربع وسبعين ومائتين واعلم ان الرواة عن الشافعي
كثيرة وقد ألف فيهم اصحابنا فأول ابو الحسن الدارقطني جزءا عن ثلاثة الذين
من مذهبه او كان كثير التخريج ليس انه انما حصل عليه حصل به
والاصح انه حمل من الرواة عنه طائفة كبيرة لم يذكرهم مع العلم انهم
معنى اذ فيهم العارى عن الفقه ومن هو منسوب الى انه غير شافعي فلا متوهم
للتوهم فنا بتقصيرا ان نعد اسمهم وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

باب

احمد بن ابرهيم بن اسمعيل بن العباس الجرجاني الامام
ابو بكر الاسمعيلي اصله من جرجان وللرجوع اليه في الحديث
والفقه وصاحب التصانيف روى عن خلائق وروى عنه جماعة وصنف
الصحيح والمخرج عليهما قال الشيخ ابو اسحق جمع بين الفقه والحديث
والرياسة الدين والدنيا وقال حمزة السهمي سمعت الدارقطني يقول
عزمت غير مرة على ان ارحل الى ابي بكر الاسمعيلي علم ارزق قال وسمعت
ابا محمد الخلدي يقول على الحافظ بالبصرة يقول كان الواجب للشيخ ان يرحل
الى الاسمعيلي ان يصنف لفضله شيئا وقال الحاكم ابو عبد الله كان ابو بكر الاسمعيلي واحد عصره
وشيخ المحدثين والفقهاء واجلهم في الرياسة والمروءة والسخاء والاخلاق
عند الموافق والمخالف قال حمزة توفي في عشر وجب سنة احدى
وتسعين ومائتين وله اربع وتسعون سنة احمد بن ابرهيم
ابن عمرو بن الفرج بن اجلح بن بوران بن خاقان عنه الشيخ ابو العباس
عن الدين العاروني الواسطي لقيها في ذي القعدة سنة اربع
عشرة وثمانية وسمع من ابن الرندي وابن اللبي والاخوين ابن سنة
السعادات والشيخ شهاب الدين السهروردي ومنه لبس خرقة

التصوف

التصوف وجماعة ببغداد ودمشق اسمعيل بن باشا العشر وجماعة
وحدث بالحرمين والعراق ودمشق قال شيخنا الذهبي وكان فقيها
مفننا مورثا عارفا بالقراءات ووجوهها وبعض علل الحديث خطيبا واعظا
زاهدا عابدا صوفيا صاحب اوراد قال وله اصحاب ومريدون
معتقدون بابادة وبعض محبته في الدنيا والآخرة قال وعزل من
خطابة دمشق فسافر وترك الجهات واودع بعض كتبه وكانت كثيرة
جدا وسارع الرئيس الشامي سنة احدى وتسعين وسارع حجاج
العراق الواسطة وتوفي بهانة مشهد ذي الكفل سنة اربع وتسعين
وثمانية احمد بن ابرهيم بن يونس ابو بكر بن اهل جرجان
وكان احد اصوفا اخذ عن ابي اسحق ذكره حمزة بن يوسف السهمي بمارج
جرجان وقال نقلته عن ابن سريج قال وسمعت ابا يوسف بن ابرهيم
يقول اتممت بجانة سنة تسع وعشرين وثلثمائة وكان قد خرج من احتلام
فوقع عليه حايط فمات احمد بن احمد بن ابرهيم بن عاصم
الفاضي ابو الخطاب الطبري البغدادي استاذ في علم الخلاف مولده في الحادي
عشر شعبان سنة اربع وثلثمائة وقال ابو اسحاق الشيرازي في الطبقات
كان احد الائمة والمشار اليهم في الخلاف وحدث عن ابي عبد الله محمد بن عبد
الواحد الدقاق وغيره مولده سنة سبع وتسعين وثلثمائة وروى عنه ابو
المظفر عبد الرحيم بن السمعاني وقال كان ثقة اسانيد ثبتا في علم الخلاف
ذكره الذهبي ولم يؤرخ وفاته احمد بن احمد بن عبد
الخطيب شرف الدين ابو العباس الياسي المقدسي خطيب دمشق
قال شيخنا الذهبي كان اماما فقيها محققا معنا الذهب والاصول
والعربية والنظر حاد الذهن سريع الفهم بديع الكتابة قال وناب
في الحكم عن ابن الحرستاني واجازله الصفي عبد السلام وابو علي
الحراني وابو حفص السهروردي وسمع من السخاوي وابن الصلاح
وغيرهما وصنف كتابا في اصول الفقه جمع فيه بين طريقي الامام فخر
الدين والآمدي وتفقه على عبد السلام بالقاهرة وتوفي في شهر

رمضان سنة اربع وتسعين وثمانيه احمد بن اسحق بن ايوب بن يزيد
ابن عبد الرحمن بن نوح النيسابوري الامام الجليل ابو بكر بن اسحق
احد الائمة المشهورين الجامعين بين الفقه والحديث قال
الحاكم هو الامام الفقيه المتكلم الغازي الرئيس التركي واحد عصره بصوله
سنة ثمان وخمسين ومائتين وسمع الفضل بن محمد الشعراني والحرث بن
ابي اسامة واسمعيل القاضي وغيرهم واحلف ما اعلم بقي بنيسابور ولم يسمع
منه سماعا حدث عنه ابو علي الحافظ وابو احمد الحاكم وغيرهما قال
ابو عبد الله الحاكم توفي الامام ابو بكر بن اسحق يعني بنيسابور سنة وخمسين
سنة لم يوجد عليه في اداء به مسئلة وهم فيها قال وسمعت محمد بن حمدون
يقول صحبت ابا بكر بن اسحق بسبين فما رأيته وقت ترك قيام الليل في سفر
ولا حضر قال وسمعت ابا بكر الصبغي وسئل عن حديث ابن عباس
ان رجلين سلما مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهما اعدا وضوءكما
فقالا يا رسول الله قال انما سننا فلانا قال محمد ان يكن امرهما
بالوضوء ليكون كفارة لمعصيتها هذه وتطهيرا لذنوبهما لان النبي صلى
الله عليه وسلم اجبار الوضوء عليهما قال وسمعته وسئل
عن قوله صلى الله عليه وسلم من غسل ميتا فليغتسل ومن حمله فليتوضأ
قال ان صح هذا الخبر فلعله ان يتوضأ قبل حمله شفقة ان يقوته
الصلاة بعد الحمل كما قال صلى الله عليه وسلم من راح الى الجمعة فليغتسل
اي قبل الرواح قال وسمعت الصبغي يقول راست في المنام
كأني دخلت دارا وانا اظن ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه فيها فدخلت
في الدار بساتين اودت دخوله فاستقبلني ابو بكر الصديق فعانقني
وقبل وجهي ودعا لي وهذا هو الذي ابتدأ في تصنيف كتاب الفضائل
قال وسمعته يقول لما فرغت من تصنيف كتاب الفضائل اتيت
في المنام كأني خارج من منزلي شخص ذكره واستقبلني النبي صلى
الله عليه وسلم ومعه ابو بكر وعمر وعلي وعثمان احدهما فاني شككت

ولم اشك انهم كانوا اربعة فتقدمت فسلمت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم رددت على السلام ثم صرت الى ابي بكر فقبل بين عيني وقال جزاك
الله عن نبيه خيرا وعنا خيرا قال ابو بكر فما خرجت حتى هذا
من اصبح وجعلته في اصبع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رددته
فجعله في اصبع ابي بكر ثم لما آخر الا رددته ثم قلت يا رسول الله قد
عظمت بركة هذا الخاتم اود خل اصابعكم ثم انبهت قال الحاكم
وقد كان الشيخ ابو عوانة يدرس في الخاتم منفعة وذكر الحاكم ان ابا علي
الهروي كتب للاسيابور لسلب له فضائل الاربعة وكتاب الاحكام
للدارقطني قال سلب وحمل الى سجستان فاكرمنا عليه
قال الحاكم ومصنفاته تضي السبق في الفقه من اول الدليل على ما عليه
قال ومصنفاته في اصول الكلام لم يسبقه الى مثلها احد من مشايخ
اهل الحديث وقد اطال الحاكم ترجمة الصبغي وذكر ما امر به على
حسنة على عادته رضي الله عنه فانه اذا ترجم كبيرا لم يأل جهدا
ولم يرض بحلية ابا بجوهر الفريد عقدا توفي الصبغي في شعبان سنة
اثنين وارمعين وثلثمائة وكان يرى ان الصوم اذا ادرك الامام وهو
راكع لا يجزئه حتى يدرك الركعة وله في ذلك مصنف وهذا هو
رأي ابن خزيمة وابن ابي هريرة واختاره والذي اطال الله عمره
احمد بن اسحق بن جعفر المعتضد بن احمد المعتضد بن ابي احمد
الموفق بالله بن جعفر المتوكل على الله بن محمد المعتصم بالله بن هرون
الرشيد بن امير المؤمنين المهادي بالله ابو العباس سلطان الامر
وبويع له باعلاقة بعد ابن عمه المطيع لله وتولى في تاسع شهر ربيع
الاول سنة ست وثلثين وثلثمائة وسلطانه في جادي عشر شهر
رمضان سنة احدى وتاسع وثلثمائة وله مصنف في الاصول ذكر فيه
فضائل الصحابة على مذهب اهل السنة وقرئ الكتاب عليه واجتمع
الناس لاستماعه وكان القادر كثير التهجد بالليل كثير البر والصدقات توفي

ليلة الاثنين الحادي عشر من ذي الحجة سنة اثنين وعشرين وثلاثمائة ○

أحمد بن اسمعيل بن يوسف بن مجمر العباس الشيخ **أبو العباس**
المروزي الطالقاني ذو المعرفة بالعلوم المتعددة قرأ على مجمر بجبي ثم صار عبيدة
وعلى ملك الحداد سمع بمرو وسمع بمرو ابا سعيد اسمعيل وحسابويه ابا عبيد
الله الفراوي وزاهرا ومرويها انبا طاهر الشحامي وحدث عنه وسمع المسيبي
وتاريخ الحاكم وغير ذلك ولد سنة اثنتي عشرة وحسابويه اواحدى عشرة بمرو وس
وحدث عنه الامام الرافعي في امالية وقال فيه امام كبير الخير موفر الحظ
من علوم الشرع حفظا وجمعا وفشرا بالتعليم والتذكير والتصنيف وكان
لسانه لا يزال رطبا من ذكر الله تعالى ومن تلاوة القرآن وربما قرئ عليه
الحديث وهو يصلي ويسهى لما سئل القارئ وتنبهه اذا زل ثم قال وكان
يعقد المجلس للعامة ثلاث مرات في الاسبوع احدها صبيحة يوم الجمعة
فكل من عاد نه يوم الجمعة الثاني عشر من المحرم سنة تسعين وحسابويه
في قوله تعالى حسبي الله لا اله الا هو وذكر انها من اواخر
ما نزل من القرآن وعند الآيات المنزلة احرامنها اليوم اكملت لكم
دينكم ومنها سورة النصر وقوله تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه
الى الله وذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عاش بعد نزول هذه
الآية الا سبعة ايام قال ولم يزل من الخير حتى مات في الجمعة الاخرى
ولم يعش بعد ذلك الا سبعة ايام قال وخلق من يحسب الاساعات
وكانه اعلم بالحال وانه حان وقت الارتحال وذلك يوم السبت
قال ولقد خرجت من الدار بكرة ذلك اليوم فقصد المعزية وانا
في شانه متفكر وبما اصاب مسلما ذا وقع في خلدي من غير رويه
فكر ملك العلوم موليها وهو يليها لوفاء احديهما بن اسمعيل
كان احد اكملي بذلك حتى اضيف اليه اباينا بالرتبة هذا آخر
كلام الرافعي ووافقه على ان ابا الخير توفي سنة تسعين الحافظ عبد
العظيم المنذري وابن الدمشقي وغيرهما وورخه ابن النجار سنة تسع

وتسعين في المحرم ولابن الخير كتاب حظائر القدس وعدقه لستين مضاف
اربعة وستين اسما **أحمد** بن عساكر بن شاكر بن محمد العاصي ابو
العباس المنذاري الواسطي ولد سنة ست وستين واربعمائة ورحل الى
بغداد وسمع من ابي القاسم بن بيان وابن عطاب بن بيان وغيرهما وكان متقنا
عطا رفا باللغة والادب وولي قضاء واسط مدة ووصف بذلك القضاء وغير
ذلك توفي سنة اثنين وخمسين وخمسمائة وعمره الذاهب الشيخ المنذاري
روى عنه انه ولد سنة **أحمد** بن بشر بن علي بن العاشري وعكس
الشيخ ابو اسحق فقال ابن علي بن بشر يعرف بالعاصي ابو حامد المروزي
الروذي كان اماما حافظا للمذهب ذكره ابو حفص عمر بن علي المطوعي
في كتابه المسمى بالمذهب في ذكر شيوخ المذهب فقال صدر من صدور
الفقه كبير ونحن من بحار العلم غزير وهو من اصحاب ابي اسحق ومن
اعيان اصحابه ابو اسحق المهراني وابو الفياض البصري وكتابه الموسوم
بالجامع امدح له من كل لسان اطلق الحاظه بالاصول والفروع واتاه
في النصوص والوجوه فهو لاصحابنا عمدة من العمدو مرجع في المشكلات
والعقد انتهى روى عن العاصي احمد بن حسان الوحشي وتوفي
سنة اثنين وستين وثلثمائة **أحمد** بن مشرى المصري ابو بكر
له كتاب مختصر من علل الشافعي ومدرجم منه باب تمر الحائط بساع
اصله باب بيع الاصول والثمار وهذا يرد قول من قال ان هذه الترجمة
انفرد بها الشيخ ابو اسحق ونقل والدي رحمه الله في اجله في شرح
المهذب في باب بيع الصبرة عنه ما نقله من نصوص الشافعي رضي الله عنه
ان التمر الذي يجب رده من مر البلد الذي هو به عمرو وسط بصاع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولم يرد من بعرض التمر الذي يجب رده هل يجوز منه
سوى هذا الاصناف ذكاة الفطر **أحمد** بن الحسن بن احمد بن
محمد بن احمد حفص بن مسلم الفقيه ابو بكر بن ابي علي بن الحداد ابو عمرو
الحيري كان شيخ خراسان رياسة وسودد او علوا اسناد وكان من

اكابر الفقها وتولى القضا بنيسابور وسمع بنيسابور حاجب بن احمد ومحمد
ابن محبوب الاسم وعبد بن حميد بن ابي عوف وغيرهم وعنى بالحديث كتب
منه ما لا يوجد عند غيره وقرأ علم الكلام على اصحاب الاشعري وقد
روى عنه الحاكم وهو اكبر منه واسن له فوائد وروى عنه ايضا البيهقي
والخطيب وغيرهما مولده سنة خمس عشرة وثلثمايه واخر من روى
عنه موتا عبد الغفار بن محمد الشيروي توفي في شهر رمضان سنة احدى
وعشرين وارجعايه

احمد بن الحسن الحارثي البوذي السنجي

كان اماما فاضلا دينا خيرا وقورا مواظبا على التعلم بالعلو واما دة الطلبة
له شرح منهاج البيضاوي في اصول الفقه وشرح تصريف ابن الحاجب
وله على الكشاف حواش مشهوره وعلى الحاوي الصغير شرح لم يكمل اصنع
باقله ناصر الدين البيضاوي واخذ عنه على ما بلغني توفي سنجر في شهر
رمضان سنه ست واربعين وستمايه

احمد بن الحسين بن احمد بن جعفر

ابو حامد بن عبدان منها هبدان وهو ابن ابي عبد الله بن الموفق
العبداني قال ابن الصلاح كان احد المعتنين بعبدان ومن شاهدها روى
الحديث عن ابيه وعنى سمع منه سنة سبع وثلثين في صفر سنه احدى
وسبعين وارجعايه

احمد بن الحسين بن علي بن عبد الله

ابن موسى البيهقي الامام ابو بكر الخسروجردي وجردي
وخسروجرد تصغير الخا المعجمه وسكون السين المهمله وفتح الرا
وسكون الواو وضم الجيم وسكون الراو وفي اخرها الدال قريه من ناحيه
بيهق هذا هو الامام الجليل الحافظ الفقيه الاصولي الزاهد الورع القانع
بقرص المذهب وارم عنه مع الله سبحانه والذب عنه لا ينسى ابدا وما
دب الاعن صفه الدين لا ترجعه عدل ولا يزيده عذير نفعه لا تعزيه

نسان

نسبان وهمة لا عز لها ان ينصر على مطاوله العنان وهو اكبر اصحاب
الحاكم ابا عبد الله نفع علما ناشر العرى وسمع من طلاق ورجل الحجار والعرا
واجال ثم اشتغل بالتصنيف بعد ان صار واحد زمانه وفارس ميدانه
واللف من الكتب ما لم يسبقه احد الى مثله كتاب السنن الكبير وكتاب
المبسوط في نصوص الشافعي وكتاب دلايل النبوة وكتاب الاسما والصفات
وكتاب شعب الايمان وكتاب مناقب الشافعي وكتاب الدعوات وكتاب
السنن الصغير وكتاب معرفه السنن والاثار وهو الكتاب الذي يسطر
اليه حاجة الفقيه الشافعي وسمعت والدي اطال الله عمره يقول اراد
معرفه الشافعي بالسنن والاثار وعن ذلك وقد سمعوا كتاب المعرفه عليه
بنيسابور استملى عن سبعين املاك فقريت عليه بحضرة علما نيسابور وسائر
عليها وعلى نيسابور اد ال هم على العشر واجل الفضل الذي لا يدخل تحت
الحصر قال عبد الغافر الفارسي رحمه الله طرز العلما
قاطبة من الدنيا بالتصنيف مجملا لا تفصيلا وهو حق وقال امام الحرمين
ما من شافعي الا وللشافعي في عنقه منة الا البيهقي فان له على الشافعي
منه لنصانيفه في نصرة مذهبه واقاويله وقال ابو سعد اسمعيل بن
البيهقي حدثني والدي قال حين ابتدات بتصنيف هذا الكتاب
يعني معرفه السنن والاثار وقد سمعت من بعض اجزائه سمعت
الفقيه ابا محمد الجويني يقول وهو من اعالي اصحابه واكبرهم سيادة
واصدقهم لهجة رايت الشافعي في المنام وسئله اجزا من هذا الكتاب وهو
يقول قد كتبت اليوم من كتاب الفقيه احمد سبعة اجزا وقال قرانها
في صباح ذلك اليوم واي فقيه اكثر من اجزائه يعرف بمحمد في
منامه الشافعي قاعدا على سريره في مسجد الجامع بنيسابور وجرد وهو يقول
اسمعوا اليوم من كتاب الفقيه احمد كذا وكذا قال ابو سعد وحدثنا
والدي قال وسمعت الفقيه ابا محمد الحسن بن احمد السمرقندي الحافظ
يقول سمعت الفقيه ابا بكر محمد بن عبد العزيز المروزي الخسروجردي يقول

الرى وتزوج رجل بزوجة امرأة طاهت منه فقال نحن على ما سمى من قول
الشافعي اذا كان مثل قول القائل

ومؤذن يعلو بناء ويأتي الله الا ما اراد
صوت المؤذن فاضت وعلى وبقوى الله اكبر ما اسعدا

وروى عن المزني قال قال الشافعي ممن يكشف عن احكام انه لا يقبل شهادته لان السر فرض احمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان الحلبي الاسدي السمع قال الدمياطي زين الدين ابو الفاضل المحدث المعروف بابن الاستاد سمع جده واباه ابن مشرف وابن روزبه وولي الحكم بعد عمه وحكان وابن الحرستاني عند الناصر صاحب الشام فلما اخذت حلب توجه سنة ٦٥٨ لمصر ودرس هناك بمدارس العز والكبارية ثم عزل عما حلب وصار اليها وامام بها اشهرا وتوفي في نصف شوال سنة احدى وستين وستمائة عن نيف وخمسين سنة روى عنه الحافظ ابو محمد الدمياطي احمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر الخمنقري الفاضي ابو نصر المعروف بالنهوسة من اهل بهوه احدى القرى الخمس من بهجورة الخ قال لنا الخمنقري قال ابن باطيس كان فاضلا سمعا مناظرا مات في شهر ربيع الآخر سنة اربع واربعين وحسمائة بمصر ذكره احمد بن عبد الله بن عامر طارس المقرى ابو البركات البغدادي من اهل بغداد نزل دمشق سمع ابا طالب بن علان الزراد والفاخر ابا القاسم السوخي وغيرهما وتوفي بدمشق في جمادى الآخرة سنة احدى وتسعين واربعمائة احمد بن عبد الله بن عامر بن عبد الله ابو الحسن بن الابنوسي البغدادي الرجل ولد سنة ست وستين واربعمائة وسمع ابا القاسم بن البسري وابا نصر الزينبي وجماعة كثيرة وتفقه على القاضي ابي بكر الشامي وابي الفضل الحدادي حدث عنه ابن السمعاني وابن عساكر وغيرهما وكان يعرف المذهب والخلاف والفرايض والحساب توفي في ذي الحجة سنة احدى واربعين وحسمائة احمد

لمحمد

ابن عبد الله بن محمد الحافظ ابو العباس الطبري ثم المكي شيخ الحرم وحافظ الحجاز له كتاب الاحكام الكبرى كتاب نفيس وله على مختصر كبير قال شيخنا الذهبي في المعجم المختص كان عالما عاملا جليل القدر عارفا بالاثار عاش ثمانين سنة وسمع ابن المقير وبها الدبيثي بن الحسيري وغيرهما وروى عنه البرزالي وغيره توفي في شهر رمضان سنة اربع وتسعين وستمائة وقيل مات في جمادى الآخرة من السنة احمد بن عبد الله بن محمد بن احمد الشافعي ابو نصر بن ابي محمد بن الامام ابي بكر بن عفيف علي ابي الحسن بن الحلل وسمع منه ومن ابي الوقت عند الاول بن عيسى وحدث بمصر وبمكة ابو العباس الحجة بن عشر شوال سنة ست وتسعين وحمسمائة احمد بن عبد الله بن محمد بن اسعد ابو الحسن الطبراني مات ليلة الحجة من شهر رمضان سنة خمس وتسعين وستمائة وكان ابن ثمان وتسعين سنة كذا اورد هذه الترجمة ابن باطيس وقال الحافظ ابو سعد في كتاب الانساب ابو النصر احمد بن محمد بن الحسن الطبراني الفقيه من اهل نيسابور سمع الحديث ثم تفقه على كبر السن رأى ابا العباس محمد بن اسحق السقفي ثم سمع الحديث بعده من جماعة من اصحاب الدهان الصوفي وطبقته وتوفي في شهر رمضان سنة ثمان وتسعين وستمائة انتهى كلام ابن سعد ولعلهما واحد والصواب مع ابن سعد احمد بن عبد الله المزني ابو محمد الهروي قال الحاكم كان لهمام اهل العلم والوجر مواصل السلطان بخراسان في عصره بلا مدافعة سمع بهراة ونيسابور ومرو الروذ وجرجان ونسا وبغداد والبصرة ومكة ومصر والاهواز وحج بابن سريج وخطب بمكة روى عنه ابو بكر الصبغي وابن عقدة والعمال الساغي ومشايخ عصره بخراسان قيل انه كان قتيل جب الوطن اصلي مجلدة بعد المعتمد بكي ورثى هضيبة ومات في شهر رمضان سنة ست وخمسين وستمائة بهراة وحمل الى هراة فدفن بها قال ابن السمعاني وهو الذي سال له السبع

الجليل حكايا قال ابو كامل البصري سمعت عبد الصمد بن بشر الهاشمي
يقول سمعت ابا بكر الاودني يقول اخرج ابو بكر محمد بن العطار الشافعي
لاسماع حديث واحد من حديث المزني فاراد ان يقرأ عليه فاستاذن
عليه فقال له ايوم المجلس يا بكر فقال القال ايد الله الشيخ الجليل اسند
مع القافلة وهي تخرج اليوم فاذن له بالقراءة عليه قال فدخلت فلا يوم
المجلس فلم اعد وله ولم اقرأ عليه شيئا من ذلك الحديث الذي فيه حاجة
القال احمد بن عبد الرحمن بن الاشرف البرمكي للسروزي
الواعظ ذكر الحافظ ابو سعد في شيوخه وذكر ابن ناطش احمد
ابن عبد الرحمن بن محمد الكندي الشيخ جلال الدين الدمشقاوي سمع القال
في السنين المجهة السابقة ثم العون المفتوحة كان فقيها وسمع من الحافظ
عبد العظيم وابي الحسن علي بن هبة الله ابن الجميزي وسمعه على شيخ الاسلام
عز الدين بن عبد السلام وقرأ اصول الفقه على الشيخ شمس الدين الاصفهاني
وصنف كتابا في المناسك وشرح جامع السنة له جمله ومختصرا في اصول
الفقه ومقدمة في النحو وكان شيخ المذهب يفوض بفقه عليه بها جماعة
وعن ابن عبد السلام انه قال له نفس في الصعيد مثل هذين الناس الشيخ
تقي الدين بن دقيق العيد والدمشقاوي فقال ولا في المدرسين وعلى الشيخ
جلال الدين كاشفات كثيرة واحوال صالحة ولد سنة خمس عشرة وستمائة
بدمشق من بلاد الصعيد وتوفي في رمضان سنة سبع وسبعين وستمائة بدمشق
القوص احمد بن عبد الرزاق بن حسان بن سعيد بن حسان المسني
من بيت الرياسة التامة والحشمة الزائدة قال ابن السمعاني كان فقيها
فاضلا مبرزا وحمل اليه الفقهاء ودرسوا عليه وبنا المدرسة الكبيرة ببلده
مرو الروذ وحدث عن جماعة وتوفي سنة سبع عشرة وخمسمائة بمرو
الروذ احمد بن عبد الملك بن الحسن ابو حامد الهمداني ذكر
ابن ناطش انه تفقه ببغداد على اسعد المهيني ورجع الى بلاده همدان
وعلى الصابوني احمد بن عبد المنعم بن محمد بن طالب السعدي ابو

سعيد الفقيه سمع الخويدي من الحافظ ابي موسى وغيره وله سؤال سنة
سبع وخمسين وخمسمائة قال ابن النجار وتركه حسابا صهبان ما سهر سبع
الا حزنه عشرين وستمائة احمد بن عبد الوهاب بن خلف بن محمود
ابن بدر علاء الدين بن قاضي القضاة تاج الدين بن القاضي الفاضل الاعزاز القاسم العلا
المصري ابن بنت الاعز جد دمشق وولي بعد نفس الظاهر ابنه والعصر ابنه
ثم علاء الظاهر وتوفي في شهر ربيع الاخر سنة سبع وتسعين وستمائة
احمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بن احمد عبد الوهاب بن محمد
ابن زيار الاصفر بن محمد بن خازم الاكبر وصل ابن النجار نسبه الاكبري ابو
شروان ابو العباس بن ابي علي بن ابي القاسم من اهل السند بخبر وكان واعظا
سمع سعدا ومن ابي القاسم بن الحصين وغيره ولد في ليلة العيد الاضحى سنة
احدى وخمسمائة وتوفي في احدى وستين وخمسمائة بالسند بخبر
احمد بن عبد الوهاب بن موسى السراج ابو منصور الشافعي
الواعظ قال في ابي سعد الشهرزوري قال ابن النجار وكان واعظا مليح
الوعظ فصيح اللهجة سمع ابا الحسن احمد بن محمد بن احمد بن محمد عبدوس بن
كامل السراج وابا غالب الحسن بن علي الجوهري وغيرهما روى عنه ابو
الفضل طاهر الحافظ وغيره مولده سنة ست وثلاثين واربعمائة وما
في شعبان سنة ثلاث وتسعين واربعمائة ولا اعلم بوفاته لان الفضل
ابن ناصر ذكر انه كثر الوقيعة في الناس ورحم الله ابا سعد انه ليقل
منه ذلك احمد بن علي بن احمد بن ابو بكر ابو العباس
واعظ سمع وطبقته قال السمعاني سمعت منه وحكى لي سبطه ابو سعد انه اخذ
الفقه عن ابي اسحق وابي الطيب بن ابي هريرة وكان يروي عن ابي سعيد الحدوعه
الفقه قرأ همدان وهو الذي حكى عن الشافعي مولاه ان الاخوة للام من
يستقلون في مسئلة المشركة وبه قال ابن اللبان وابو منصور البغدادي
والمشهور انهم يشاركون اولاد الام وقال ابو الفضل بن عبدان في كتابه
الموسوم بالمجموع المجرد فيما اذا بلغ الصبي في اثنائها ورمضان سمعت ابا بكر

ار لال نقول سمعت ابا علي بن ابي هريرة يقول لا نقول عليه صوم اليوم
وكل عليه صوم بعض اليوم ولا يمكنه ان يصومه الا بصوم يوم كامل فاوجبنا
عليه يوما كاملا نقله ابن الصلاح في ترجمة ابن عبدان مات ابن
لال سنة اثنتين وتسعين وثلثمائة احمد بن علي بن احمد بن علي
ابن جارم بن علي قاعد سيدي الشيخ الزاهد ولي الله ابو العباس بن الشيخ
ابي الحسن بن الرفاعي العارف سلطان العارفين في زمانه وبعده
وسيد الطائفة وصاحب الاحوال والكرامات والمعارف الالهية قدم
ابن العراق وزوج ماجدة الشيخ منصور الزاهد بجاه منها اولاده منهم
الشيخ احمد وهات والده وهو محل فرباء حاله الشيخ منصور رضي الله عنه ولد
في المحرم سنة خمس وثمانين وخمسمائة على مذهب الشافعي وكان كثير النسيه
وفضايل هذا الشيخ ومناقبه اكثر من ان تحصر قبل ان مرة نامت على كه
وجاءت الصلاة فنهض كه ولم يزعجها وعاد من الصلاة فوجدها قد قامت
فوصل الكم بالثوب وخطه وقال ما اعصي بك وعن معقوب بن حكران
وكان يودن في المنارة ويصلي بالشيخ قال دخلت على سيدي احمد في يوم
بارد وقد توضا وبيده مدودة فبقي زمانا لا اعرك يده فقدمت وحبت
انتبها فقال لي يا معقوب سوستك على هذه الصفة فقلت من هي
قال بعوضة كانت تاكل وزخما من يديك فهربت منك وقال ورايته
مرة سطر وتقول يا مبارك ما عملت بك ابعدتك عن وطنك فتطرتنا
فاذا جراده مطلت بتوبه وهو يقدر النهار حبة لها وعنه سلكت كل
الطرق الموصلة فما رايت اوعر ولا اسهل ولا اسطح من الاشعار والاوار والاحجار
فقلت له يا سيدي عليك بكون قال فتح امر الله وشقق على خلق الله
وتمسك بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يشم ويجمع
الحطب ثم حمله الى بيوت الارامل والمساكين حتى ما كان يبقى للارامل
وعن معقوب قال لي سيدي احمد الرفاعي الشيخ منصور رحمه الله فعل
له اي منصور الطلب فقال امتحانه فقال رجل لسيدي احمد يا سيدي

مات

قامت اشرفيكي وقال اذ فقير ومن اتاني لبس عنده ثوب واطلب ثوبا
فعلت ما سيدي اصبر عليك يا عزيز اصبر انت قال يا معقوب لا اجتمع
الهموم وطلب كل واحد مني وداوت التوبة لا هذا اللباس احمد وقل اي احمد
اطلب فقلت اي رب عليك بحيط بطلبي فكرر علي القول فعلت اي مولاي اريد ان
لا ابعد واختار ان الامر في اختيار فاختار لي وصار الامر له وعن معقوب مر
سيدي على دار الطعام فراى اقفلاب يا طون التمر من القوصر وهم يختارون
فوقف على الباب فلما دخل اليهم احد ثوبه منهم وعنه لو ان عن يمين جهنم
بروحوا بي براوح السد والطب ومن امرب الناس الى وعن يساري
مثلهم من اعصى الناس ما معهم مقاربص يغوصون يا حي يا قيوم ولا عبدك
ولا اعصى منها ولا عبدك يا معلوم كم قد اقبلا يا سواط ما ما نلو ولا اشرحوا يا انا كم
والله لا اجد كل مخال مجور وكان لا يجمع من ليس بحصر الا وشا ولا صفا
ولا ما كل الا بعد يومين او ثلثة اكله واحضر بعض الاكابر يوما لدعوة له
الشيخ فبقي اياما لم اكله فقال معقوب اي سوى ما بقي هو لهذا المريض فقال
اي معقوب وعنه العزيز لا احد كل يوم عليه مايه حاجة بعضه وما
سالوه منها حاجة واحدة فعلت اي سوى فلوس واحدة لهذا المريض
المسكين فقال لا كرامة ولا عزا نه موجود اكون سيء الادب على ارادة
وله ارادة يرفرا الا لما تحلق والامر بيارك الله وب العلمين اي معقوب الرجل
حوالي يا احوالة اذا سال حاجة وحصلت له بعض علته وجه فعلت اراك
تذهب عقب الصلوات وكل وقت حال وال الدعا بعد وامسال ودعا
اكا جابت لها شرط وهو عن هذا الدعا ثم بعد يومين ما في وال للمريض
وعن معقوب وسئل عن اوراد سيدي احمد فقال كان يصلي اربع ركعات
بالف قل هو الله احد ويستغفر كل يوم الف مرة وا سمعه يقول
لا اله الا انت سبحانك انذكت من الظالمين ظلمت نفسي واسرفت
في امري ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي وتب علي انك انت التواب الرحيم
يا حي يا قيوم لا اله الا انت وكان عمره لما توفي يوم الخميس يا ذ عشر جمادى الاولى

سنه ثمان وسبعين وخمسمائة اكثر من ان اخبر وقد اورد لها بعض السلما
كذا ذكرها احمد بن علي بن احمد ابو حامد السهمي من خسرو جرد
بلده سمى ملك ابن الصلاح ذكره ابو الحسن الخطيب بعني عبد العامر الفارسي
فقال الشيخ الامام الاوحد ابو حامد المدرس المناظر شيخ مشهور بعد ملك
وراسه كان عمر مجالس للمناظرة وحفظه حفظ المذهب اورد منه في الخلاف
وذكر انه سمع من ابي عبد الرحمن السلمي وعبد الظاهر بن طاهر والفارسي ابي
الطيب الطبري وغيرهم قال ابن السمعاني توفي بعد سنة ثلاث وستين
واربعمائة قال الحسن الفقيه اذا سمع منه في هذه السنة احمد بن علي
ابن احمد الناجي ابو العباس الطبسي ناجي الطب بكسر الطاء واسكان الياء نسبة
الى الشيخ اذا احمق وسمع الحديث من ابن المهدي وابن الماسون ولد سنة
اربع واربعين واربعمائة وروى عنه ابو الحسن الرودي وغيره واستشهد
بالطبس بعد سنة خمسمائة احمد بن علي بن بدران ابو بكر
الحلواني له رواية كثيرة وروى عنه السلفي سمع شيوخ بغداد ولم يصفه
بالعفة وانما قال كان ممن يسار اليه بالصلاح والعفة ومولده سنة عشرين واربع
مائة وتوفي سنة سبع وخمسين ولا اعرف بعفته وانما ذكرناه في العفا
لان الرافعي ذكر في قسم الصدقات انه راى عفته انه سمع ابا اسحق السيرازي
يقول لا احسنه ويرى انه يجوز صرف صدقة الفطر الى النفس الواحدة
احمد بن علي بن ثابت بن احمد بن مهدي ابو بكر الخطيب الامام
المشهور والمصنف الذي يملا عجله الصدور والسطور والحافظ الكبير
والبحر الذي لا ينزف مع اعتراف العدو الكبير فريد الوجود وحده على
الاسبع الخصر مع حاتها الجود ما جاء بعد الدارقطني مثله مع ما كان عليه
من الورع والزهد والتعفف والتحري والصبر مات ببغداد وتفقه
على القاضي ابي الطيب وعلق عنه مسائل الخلاف ثم اشتغل بنيسابور
الحديث ببغداد واكثر ثم رحل الى البصرة ثم الى خراسان ثم عاد الى بغداد

ثم خرج الى الشام حاجا وسمع بدمشق وغيرها وورد الحاج بكتابه
خمسة ايام فكرر به الى الرقة ورجع الى بغداد ثم الى دمشق فحدث بها
واملى بها وبالقدس وصور وغيرها ثم رجع الى بغداد واقام بها الا حين
وفاته فما طاف الخافقين مثله وان طبقاته روى عن اربعة من طبق الصاد ولا
احاطت جوانبها بمثله وان طبقاته جلتها وروى في صاد عرفه احبار
بنباها واطلعته على اسرار اتباها واوفضه على كل وقت بها وسان
وخاطبته سفاها لوانها ذات لسان سمع من خلق كثير وروى عنه
الجم الغفير والعدد الكثير مولده يوم الخميس لست بقين من جمادى الاخر
سنة اثنتين وتسعين وثلثمائة وسمع من سنة ثلث واربعمائة وصنفاته
يزيد على السبعين منها تاريخ بغداد وهو الذي ليس لاحد مثله قال عبد
المحسن بن محمد بن علي البيهقي كنت عديل الخطيب من دمشق الى بغداد
فكان يملي كل يوم وليلة ختمة وقال ابو الفرج الاسفراييني كان الخطيب
يصلي طريق الحجاز فكان يختم في كل يوم ختمة للاغرب الغريب قراءة
ترتيل ثم يجتمع عليه الناس وهو راكب فيتولون حديثا فحدثهم قال
ابو سعد السمعاني سمعت مسعود بن محمد الناقد سمعت الخطيب يقول سمعت
الفضل بن عمر السوسي يقول كنت في جامع صور عند الخطيب فدخل
عليه بعض العلوية وفي كمه دنانير وقال للخطيب فلان يسلم عليك
ويقول لك اصرف هذه في بعض حوائجك فقال الخطيب لا حاجة لنا فيه
وغلب وجهه فقال العلوي فاصرفه للبعض اصحابك قال قل له صرفه
لك من يريد فقال العلوي كانك تستقله وغض كمه فجاهد الخطيب
وطرح الدنانير عليها وقال هذه طيلسانه وديار فقام الخطيب محمرا وجهه
واخذ السجاده وضرب الدنانير على الارض فخرج من المسجد قال
الفضل ما انسى عمر خروج الخطيب وذل ذلك العلوي وهو ما عد على
الارض يلتقط الدنانير من سوق الحصر وجمعها وبذكر انه لما خرج من
مكة وهو بلاث سرايات وسال الله بلاث حاجات الاولى ان يحدث بتاريخ

نحو واحد والثانية ان علي جامع المنصور والثالثة ان بعض اذانات عند
بشر الحافي فحملت اللثاثة وحكى ان بعض اليهود اظهر كتابا وادعى انه
كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم باسقاط اخر به عن ايمان خبر وفيه شهادات
الصحابة رضي الله عنهم وذكر وان حفظ عليه فعرض الخطب ذلك فسأله
وقال هذا مزور لان فيه شهادة معاوية وهو اسلم عام الفتح وخيبر فتحت
قبل ذلك ولم يكن مسلما في ذلك الوقت ولا حضرها اجري وفيه شهادة سعد
ابن معاذ ومات قبل ذلك بسنين اضافه الى الجملة يوم الخندق وذلك قبل
فتح خيبر بسنين ولما مرض وقف كتبه وعرض جميع ماله في وجوه البر وعلى
اهل العلم والحديث وكان داثرين ومال كثيرا فاشتراه ابن الموصلي القاسم
بالمراة بمائتي دينار وذكر له وسبب استدانته انه لم يكن له وارث الا
المال وحضر ابو بكر الخطيب مرة درس الشيخ ابي اسحق الشيرازي فروى
الشيخ حديثا فمن رواه عن يحيى السفاء قال الخطيب ما تقول فقال
ان اردت ما ذكرت خالد فاسوي الشيخ وقعد مثل التلميذ من يدي الاستاذ
فسمع كلام الخطيب وشرح الخطيب في شرح احواله وبسط الكلام كثيرا الى
ان فرغ فقال الشيخ هو دار قطني عهدنا فقال السلفي سالت ابا علي
احمد بن محمد البرداني الحافظ ببغداد هل رأيت الخطيب فقال ما
اظن ان الخطيب راى مثل نفسه قال المؤيد بن احمد الطاسي ما اخرجت
بغداد بعد الدارقطني احفظ من الخطيب وقال ابو الفرج الاسفرايني
واسند عنه الحافظ ابن عساكر في التاريخ ابو القاسم علي بن محمد بن
المحدث كتابا في منزل الشيخ ابي اسحق الشيرازي ببغداد فرايت
في المنام عند السحر كان احدا عند الخطيب لقراءة التاريخ في منزله على
العادة وكان الخطيب جالسا وعن يمينه الشيخ نصر المقدسي وعن يمين
الشيخ نصر رجل لا اعرفه فسألت من هذا الرجل الذي لم اعرف عن عادته
بالحضور معنا فقيل في هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم حاضر التاريخ
فلما انتهى سنده جلالة الشيخ ابي بكر اذ حضر النبي صلى الله عليه وسلم

كتبه الثاني وقيل الى
نون قال ابن السكن

وقلت في مدح هذا الكتاب وفي نصب التاريخ وذكر ان فيه غالطا في الاقوام
وسعلني النقل في هذا عن اليهود عن الرسول الله صلى الله عليه وسلم وسئوالة
عن اشياء فقلت في مدح اسئلة عنها فاجبت في الحال ولم اكمله صلى
الله عليه وسلم توفي الخطيب في السابع من ذي الحجة سنة ثلاث وسبعين واربعمائة
ببغداد ودفن الى جانب حرب بالجانب الشرقي واوقف جميع كتبه
على المسلمين وصدق بماله جزيل وعمل بعد موته اثرا عن موته وبيع جاريته
ام الغضر وكان له بها جارية سادون هذا الذي كان يذب عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي كان يحمي الذباب عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذا الذي كان يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان الشيخ ابو اسحق الشيرازي يمر جل جنازته وراء بعض السلطان في المنام
وسأله عن حاله فقال اما في روح وريحان وجنة نعيم وروت له
مناسبات كثيرة يطول بطائل هذا ومن شعره

الشمس تشبهه والبدر يحكيه والدر يضحك والمرجان من فيه

ومن شعري وظلام الليل ينكر توجهه عن بياض البدر يغشيه

في ابيات اخر [illegible] حسين بن طاهر الخوئي بمع الحكم ثم
واوساكنهم بانفوسه موجدة مرعاف نفسه لا الخوئي بوضع مسعف
ابو نصر الادب الشاعر من اهل يوسف دخل العراق بعد سنة عشرين
وثلثمائة واستكثر من شيوخ العراق وخراسان ودرس الفقه على ابي
اسحق المروزي وعلق عنه شرح مختصر المزني وجمع التصانيف واقام بها
سنين ثم عاد الى الرحلة وحج حاجا سنة تسع وثلثين وحج وبات
بالمدينة منصرفا من الحج سنة اربعين وثلثمائة احمد بن علي بن عبد
الله بن منصور ابو بكر الطبري المعروف بالزجاجي بضم الزاي قدم بغداد
وسمع من ابي طاهر المخلص وابي القاسم بن الصيد لاني وغيرهما واستوطن
اكناف الشرقي الاخير فيه وقف عنه الخطيب ومال كان عنده دينا
معنه فاخذ به الشيخ قال ابن الصلاح ورواه بعضهم لفظة فاطلقها

هو وكثير ممن بعده من اهل الحديث على من نعى بالفقه وان لم يكن
فيه مسند باوحى ذلك الخطيب مات سنة احدى وستين واربعمائة
احمد بن علي بن عنبر بن عنبر العين المهملة بعدها نون
ساكنة ثم باء موحدة الحافظ ابو الفضل الطاهري البيكندي وجده
لامه احمد بن سليمان مالك ابن الصلاح وهذا من السلسلة الذهبية راوي
وري قول الحاكم في حقه ان عمر بن سليمان وهما او وقعه فيه اراد احمد
هذا فانه نسب وكذا ذكره ابن السمعاني انه منسوب لاحد لا جده قال
الحاكم كان عندنا احدث ورحل فيه وكان من افراد الزهاد وقال ابن السمعاني
لم يكن له نظير في زمانه اسنادا وحفظا ودرايته بالحديث وضبطا واتقانا سمع
خلقا وصنف الكثير ولد سنة احدى عشر وثلثمائة ومات في ذي القعدة
سنة اربع واربعمائة ببيكند احمد بن علي بن محمد بن برهان
الاصبوا وبرهان بفتح الباء هو الشيخ الامام ابو الفتح الاسكاف الواعظ الحنبلي
المذهب سمع اصيل وسمعه على السائي والغزالي والكيا وكان خارق الاعصار
عجيب الذهن حفظة لا يكاد يسمع شيئا الا ويعلق بذهنه ولم يزل
مواظبا على العلم حتى ضرب المثل باشيه وقيل بدرس النظامية مدة يسيرة
ثم عزل ثم ولي بها مرة واحدة ثم عزل نائبا وكانت الرحلة قد انتهت اليه
وتراحمت الطلاب عليه الى ان قال ابن سكينة حدثنا احمد بن علي بن برهان
وقلما رايت من اصله مشتغلا بالاسفل يجلس من وقت السحر الا
وقت عشاء الآخرة وبقاء حزا يضا بعدها وحدثني ابن جماعة سالوه ان يذكر
لهم درسا من كتاب الاحياء للغزالي فقال لا احد لكم وقتا فكانوا يحضرون
الوقت فيقول في هذا الوقت اذكر الدرس فتلا ساعة الى فروا منعه
ان يذكر لهم درسا من الاحياء نصف الليل وقد سمع الحديث من ابي الخطاب
ابن البطر وابي عبد الله الحسين بن احمد بن محمد بن طلحة النعالي وغيرهما
وقرا صحيح البخاري على ابي طالب الزينبي ولد في شوال سنة سبع وتسعين
واربعمائة ومات في جمادى الاولى سنة ثمان عشرة وخمسمائة ولد بمعلث

في امور

في اصول الفقه منها الاوسط والوجيز وغير ذلك وحلي والوجيز
ولا غالبا في فهوم اللبب عن نعس علما انه ان كان اسم ذات كقولك قام
زيد فهو عين حجة وان كان اسم نوع كقولك يجب الزكاة في النعم فحجة
احمد بن علي بن محمد بن سهل الابيوردي احد ابناء الدنيا علما وعلا
ذكر الادب ابو المظفر محمد بن احمد الابيوردي في مختصر لطيف له سماه نهزة
الحفاظ وذكر فيه انه عزم على ان يضع تاريخا لابيورد وبساوة فوقع حائرا ان
وعزها من امهات القرى فملك النواحي وانه سئل في عمل هذا المختصر ليتردد
فيه ذكر الائمة الاعلام ممن كان في العلم بمرو عالية وبقاؤه موجودة به
وقد طلبت بذكر السلف ان وعدت بذكره الركبان كفضل بن عباس
ومنصور بن عامر ووهيب بن حرب وذكر فيه جماعة من الائمة وأورد شا
مرجد شعر وقال في الشيخ انا سهل اذكر كان ابنه الفتح سمع
جماعة من اصحابه يقولون كان ابو زيد الدبوسي يقول لولا ابو سهل
الابيوردي لماتركت للشافعية بخارى ولا آثار مذهب راس وحدثني ابو
الحسن علي بن عبد الرحمن الحدثني وكان من اصحابه المبرزين في الفقه
انه سمعه يقول كنت اتردد في عنفوان صباي فيما انا في سوق البزازين
بمرو رات شيخين لا اعرفهما فقال احدهما لصاحبه لو اشتغل هذا
بالفقه فكان اماما للمسلمين فاشتغلت فيه حتى بلغت فيه كما ترى
وروى الحديث عن ابي بكر محمد بن عبد الله الاوذي وابي عبد الله الحسين
ابن الحسن الحليمي وابي الفضل السهلي الحافظ وغيرهم هذا كلام ابي
المظفر الابيوردي ثم ساق له حديثا عن الاوذي وحديثا عن السلمي
وذكر ابن الصلاح في ترجمة الاوذي ان ابا سهل قال جدته تقول سمعت
شيوخنا رحمهم الله يقولون دليل طول عمر الرجل اشتغاله باحاديث الرسول
صلى الله عليه وسلم وقال الحافظ ابو سعد السمعاني رحمه الله في ترجمة
محمد بن احمد المحمدي انه سمعه على ابي سهل احمد بن علي الابيوردي ونوافقه
ما ذكره الذارودي في ترجمة صاحب الترجمة انه سمعه بقراءة ابي سهل احمد بن

على الاسود قاله ابن الفارض وغيره واعلم ان الاردبيلي مات سنة خمس وثمانين وثلثمائة وليحيى بن ابي الخير مات سنة ثلاث وثمانين واربعمائة فكان الاسود في عمر طويلا في وهذا ليس ببعيد فان الاعمار تطول لا ازال بعد سنة الخمس بعدها في عمر كما ساوا طركم جعلها بس لما كان مضروفة واخرزاها من مصنف غريب وهو نفيس احمد بن محمد بن عمر بن الحسن الكردي ابو العباس الفقيه كان يعرف بالوجيه مات ابن الفارض الفقيه سنة بضع وعشرين فانه عمر حتى نوح فيه ويقال انه كان يحفظ كتاب المهذب للشيرازي جميعه فقدم بغداد واستوطنها الحسن وبابه وربما معدا بالمدرسة النظامية قال وكان من اعلم الفقهاء للمذهب درس بالاصل والفرع وافتى والفتوى واسمه غير مرة وكان عليه مهابة وجلالة وانوار العلم والصلاح ظاهرة عليه توفي في ذي الحجة من سنة احدى وتسعين وخمسمائة احمد بن محمد بن عمر بن سريج ابو العباس امام الاصحاب على الاطلاق البارع الاشهب والاسد الضاري على خصوم المذهب شيخ المذهب وحامل لوايه والبدر المشرق في سمايه والغيث المغدق برواياه والبحر المحيط بدره من لباته وورايه ليس من الاصحاب الا من هو خادم على معتمه هائم من جوهر نمته واقف عند ما شئت ساته وارد على سهله العذب فسمط احسانه اشبهت اليه الرحله فضربت الابل نحوها اباطها وعلمت به العزائم مناطها واسه انواح الطلبه لا تعرف الا بارق البيد باطها يرد عليه الوفود محتونه ظلاصها مستونه ظاهر فوق ظهور للهاري اسحاصها احمد ابو العباس رضي الله عنه الفقيه عن ابي القاسم الانماطي وسمع الحسن بن محمد الزعفراني وعباس بن محمد الدوري وابا داود السجستاني وغيرهم حدث عنه ابو القاسم الطبراني وغيره وكان الشيخ ابو حامد الاسفرايني شيخ العراقيين يقول عن بحري مع ابي العباس يناظر اصحاب الفقه دون مذهبه وقال ابو علي حسين سمعت ابن سريج يقول

راس

راست كانا مطرا كبيرا سنا احمر هلالات اثنتي وعشرين فعبرنا ارا رزق عليها عزيزا كعزة الكبريت الاحمر وقال الشيخ ابو اسحق كان ابن سريج يفضل على جميع اصحاب الشافعي حتى على المزني وعن ابن سريج انه قال توفي يوم الجمعة بالشافعي وقد تعالى المزني يقول رب هذا قد اتاك علومي فانزل الماهلا باب ابرهيم فما زال في اصلاح ما افسد ورؤي الخطيب باسناده الى العباس قال في عليه الفضائل فيها ارمت الباخعة في المام كان يقال لهذا رسول ربك تعالى بعاطيك قال فسمعته ناداه احسم المرسلين فقال معلت بالامان والصدق قال معل بادا احسم المرسلين قال موضع في عليه اراد بقوله زادوه في الجواب معلت بالامان والصدق غير انا ما صيانا من هذه الذنوب فقال اما انه ساغفر لك ولابي العباس مصنفات كثيرة تعالى انها اربعمائة مصنف الا انا لم نقف منها الا على القليل ومنها على كتاب له في الرد على ابن داود في القياس وهو جليل وكتاب في الرد على ابن داود في مسائل شتى قال بها الشافعي وردها ابن داود وهو نفيس وكتاب مختصر سماه كتاب الخصال وهو مطول مجود وفي الفاظه شبه الحصر وقد ناظر ابو العباس الامام داود الظاهري واما ابنه محمد داود فله منه المناظرات المذكورة والمجالس المشهورة وكان ابو العباس يستاظهر عليه وحكي ان داود قال له يوما الصبي وسخي فقال ابلغك وحلة وقال له يوما اعطني ساعة فقال اتطلب من الساعة الى القيام الى عهد قال الخطيب وسمعت من ابن سريج فيما بلغني سبعا وخمسين سنة وستة اشهر ومات محمد داود قبله وحكي ان ابن سريج مجى محمد داود وبساوره وجلس للتعزية عند موت ابي بكر بن داود وقال ما اسى الا على راب اكل لسان محمد داود وقد قال ابو العباس القضاء شراك روسنا في الطبقات الكبرى يا سلام ما اذا الحسن بن الحطي الداودي قال كان ابو بكر بن داود وابن سريج اذا حضرا مجلس الشافعي اذا عزر معي محمد ابن سريف لم يجر بين ضياشا وصاحبه احسن مما جرى بينهما وكان ابن

الخطاب ٤

سريج كثيرا ما يقدم ابا بكر بن الحسن بن الحارث الفقيه فقدمه ابو بكر يوما فسأله
حدث من السماعيل بن الصبي المروزي الموجب للكفارة في الظهار ما هو فقال
انه اعتاد القول بجواز مذهبه ومذهب داود فطالبه بالدليل فشرع
فيه ودخل ابن سريج فاستبشر بهم جاريا فشرحه فقال ابن سريج لابن
داود اولا يا ابا بكر اعزك الله هذا قول من المسلمين فتدبر له فاستاط
ابو بكر من ذلك وقال اشهد ان من اعتقد ان هؤلاء اجماع في هذه المسئلة اجماع
عندي احسن احوالهم ان اعتقدهم خلافا وفيهات ان يكون ذلك فعجب
ابن سريج وقال انت يا ابا بكر بكتاب الزهري اشهر منك بهذه الطريقة
فقال ابو بكر في كتاب الزهري تعيرني والله ما احسن تسلم قراءته
من بينهم وانما اجد للشافعي اذكر اقوالا فيه

الكرخي وهو للحاسن مقطع وامنع نفسي ان تقال محرمًا
ونطق سري عن سريرة خاطري مقولا اختلاسي يرده فلكلما
راث الهوى بعوين الناس كلهم تقال اري حاسبها سالما

فقال له ابن سريج ارعى لحق هذا القول واما الذي اقول
وساهر بالصبح من يحفظه فقد لمسته لديه سانه
صباحسن حدسه وعنايه واكرم اللحظات في وجنانه
حتى اذا ما الصبح لاح عموده وتلى عمائم ربه وبرانه

اقد ج

فقال ابن داود لا يا عمر وابيك الفاضح فقد اخبرنا بالمسئلة فقال
الله اكبر هذا داود في البراءة ما توجيه فقطعه اقامة البينة فقال ابن سريج من
مذهبي ان المراد اذا اقر اقرارا وباطنه بصفة كان اقراره موكولا الى صفته
فقال ارجو داود لك فيها في هذه المسئلة فكان فقال ابن سريج مهما القول
الذي قلته احياري الساعة مات ابو العباس رضي الله عنه سنة
ست وثلثمائة وهو عالم ذلك المائة على ما قاله جماعة من اهل العلم

احمد بن عمر بن يوسف ابو بكر الخصاف له كتاب
الحيل كذا ذكر الشيخ ابو اسحق ولم يزد واني به في طبقة ابن الحداد

والد

ابو بكر محمد بن احمد بن عبد الله بن مسلم بن الحسن بن الحارث الفقيه الاول بمصر وكتابه في الهدية مائة الدوك في الهدية

وابن القطان ومعاصري بهما ونقل الرافعي في كتاب السير ان ابن كج حكى عن
ابن الحسن عنه ان الصبي المميز يصح منه الاسلام لانه عقد لا اضرار فيه ولا
تبعة فكان كالتدبير والوصية وابو الحسن هو ابن القطان وذكر العبادي في
الطبقات ابا بكر الخصاف ونقل عنه انه قال في الحيل ان الله ان لا
يسلم للصبي ركعتي الفجر وصلاة الفجر قال ولا ادري من اين اتاه هذا
مشتق مما حصلت عليه الا الله من تتمة هذا الشيخ فان حصلت زيادة
اورد عنها الطبقات الكبرى ان شاء الله

احمد بن منصور رضوان
الشيخ كمال الدين بن الصباغ العسقلاني قاضي المحلة وهو المعروف بابن
الفلوس صنف مصنفات كثيرة وشرح البيه وكان حيا ساعا حدث
عن ابن الجميزي قال شيخنا الذهبي انه توفي سنة سبع وثمانين
وستمائة

احمد بن الفتح بن عبد الله ابو الحسن الموصلي من اهل
معرف بابن فرعان بفتح الفاء واسكان الراء وبالعين المهملة نقله عن الشيخ
اثير الدين وذكر الشيخ وقال ابن باطيش انه مات بالموصل ليلة الاحد
خمس بقين من جمادى الاخرة سنة ثمان وثلاثين واربعمائة

احمد بن فرج بالفاء والحاء المهملة ابن احمد الاشبلي المحدث ابو العباس اللخمي يرسل
دمشق ولد سنة خمس وعشرين وسبعمائة وسمع العدد وجاء الله احد
عن شيخ الاسلام ابن عبد السلام والكمال الضرير وغيرهما بالقاهرة
ثم بدمشق عن ابن عبد الدائم وعمر الكيال وابن ابي اليسر وخلق قال
الذهبي واصل على بعد المئون وقدمها فقدم في ذلك وكان له
حلقة اقراء وجامع دمشق بقرافتها في فنون الحديث حصرت مجالسه
واخذت عنه ونعم الشيخ كان سكينة ووقارا ودينا واستحضارا
قلت حضر عنده ابو عبد الله الحاكم والحافظ ابو العباس الظفري
وغيرهما مات بزيد لم الساعة في جمادى الاخرة سنة تسع وتسعين
وستمائة

احمد بن كتاب بفتح الكاف بعدها شين معجمة
مفتوحة ثم الف ساكنة ثم سين مهملة هم ابو حفص ابن علي الدمياطي

بكر الاسمعيلي وحلق بنسيم ذكرهم واستوطن باخرة مضى الان مات بها سنة اثنى عشر واربعمايه احمد بن محمد بن مخلد احد بن محمد ابن ابرهيم بن سلفه الاصبهاني السلفي الامام الحافظ ابو طاهر السلفي نزل الاسكندرية ونسبته على الكباو وجمع معجم الجم الصغير والعدد الكثير وكان اماما زاهدا مقللا ورعا حافظا متقنا توفي ثاني عشر جمادى الاخرة سنة ست وسبعين وخمسمايه بقاوة ليلة الجمعة وقرئ عليه تلك الليلة الحديث الى غروب الشمس وهو برد على العارى التصحيف الحقي فلا تصلى الصبح في اول وقتها معتنى فيه وقد جاوز المائة وحدث وهو ابن سبع عشرة سنة وقد مكث ثمانون وثمان سنة تسمع عليه وهذه مزيته ما حصلت لاحد فمن بلغها خبر واصلت بناسبيع وروى عنه الناس عباس بن محمد بالاجازة ومات قبله بدهر ومعلم بن محمد بن مخلد طاهر المقدسي وهو احد مشايخه وسبطه ابو القاسم عبد الرحمن بن مكي وبين وفاتهما مايه واربع واربعون سنة قال حافظ الاسلام ابو القاسم بن عساكر سمع السلفي نحو الاربعين وحدث بدمشق وسمع منه اصحابنا ولم اظفر بالسماع منه وسمعت بقراءته من مشيخ عدة ثم خرج الى مصر واستوطن الاسكندرية وتزوج بها امراة ذات يسار وحصلت له ثروة بعد فقر وصارت له بالاسكندرية وجاهة وبنى له العادل عباس اسمجور بن بهلوان امير مصر مدرسة بالاسكندرية اسمها وقال الحافظ عبد العظيم ان ابا الحسن المقدسي قال حفظت اسماء كتبي وحيث الا السلفي وذاكرته بجمل يذكرها من حفظه وقال لي ما هذا سمع سمع هذه البلدة هذه السنن لا يذكرها من حفظ وحفظي هكذا وحكى عنه انه كان اذا وقع الطلق لامراة جلوا اليه واخذوا منه ورقة كتبها لها فمن حين توضع على راس المراة تخلص باذن الله تعالى والاعلم ما كتب فيها وكيف عن ذلك فاذا هو مكتوب فيها اللهم انهم ظلموا بنا خيرا فلا تحبنا ولا تكذب ظنهم احمد بن محمد بن احمد بن الحسين بن عمر الشيخ ابو المظفر

ابن الامام فخر الاسلام ابو بكر الشاشي بمنزله على والده وسمع من ابي عبد الله بن بطة وجعفر بالسير وروى عنه ابو سهل بن كامل وابو القاسم الدمشقي وغيرهما توفي في يوم الجمعة عاشر جمادى الاخرة سنة تسع وعشرين وخمسمايه ذكر ما علقته من خط ابن الصلاح من مجموع له اسمه واطرح فلك في كتاب مسئل على خطاه نحو عشرة من علماء عصر الملك عز الدين ابرهيم المقدسي وفخر الاسلام وغيرهما ان فخر الاسلام ابا الفتح بن برهان وابا احمد بن فخر الاسلام صاحب هذه الترجمة واسعد المهيني وابن الطوسي وما زاد الا احمد بن كامل بن دوران المعروف ذكر ابو ما بقي صحيح وصف الامام مطلعه من ابي سعد السمعاني والغزالي وجماعة ورافعهم من طبقته اخرى بعدهم ابو الحسن عبد الرحمن بن عبد الصمد الكنجي وتوفي بن محمد بن منصور السمعاني الفقيه المروزي الفقيه وحكى ابن الصلاح عنهم ما مؤداه استدلا من هذا على ان راجح الشاشي حيث كان يملي مع ابيه واصحاب ابيه وهذا استدلال موهم على ما سبق هذا اسمه عمر رضي الله عنه في سواد العراق ونقله ابن الرفعة عن الذهب وهو معنى بصحة الامام وهو الصحيح اذ حاصل معنى والذي اختاره الدولي رضي الله عنه المنع الا ان يكون كفعل عمر رضي الله عنه موقف على جميع المسلمين فيجوز وحمل النص على هذا وجود كل منهما في شرح المنهاج ⊙

احمد بن محمد بن احمد بن ابي نصر ابو حامد الاسواني سمع مسلم الجلودي الحافظ وابا العباس احمد بن محمد بن اسحق الماليني ومحمد بن عبد الله الحوفي وعنهم وقدم بغداد وسمع من الدارقطني وطبقته واستوطنها الى حين وفاته وولي القضاء بعكبرا من قبل القائم بامر الله ابي جعفر الطيب قال الخطيب وكان يحفظ في الفقه مذهب الشافعي وفي الاصول مذهب الاشعري وله حظ من معرفة الادب والعربية وحدث شافهته كتب عنه وكان صدوقا قال سالته عن مولده فقال لا احققه فلقي اظنه سنة ثمان وخمسين وثلثمايه ومات في ثامن عشر شهر ربيع الاول سنة اربع وثلثين واربعمايه احمد بن محمد بن احمد بن زنجويه ابو بكر الرحاي ذكر ان صح

مسلى

نوى

الزاي وسكون النون وفتح الجيم واخرها نون بلدة معروفة احد تلامذة القاضي
ابي الطيب الطبري له رواية روى عنه محمد بن هاشم وابو طاهر السلفي قال
السلفي وكانت الرحلة اليه لنبله وعلو اسناده سمعته يقول لما افتى
من سنة تسع وعشرين قال ومثل ما عنه انه لم يعد خطأه قال واصل
بلده بالعين في الساحلية الخواص والعوام ومذكورون ورعه ونبله طبعه
احمد بن محمد بن احمد بن صالح الحدثي ابو نصر الساعد والد القاضي
الفضل روح نعشه عليه احمد الشيرازي وسمع طراد الزينبي وعمر وجوت
بالسهروردي عنه ابن ابنه عبد القاهر روح وابو بكر المبارك بن كامل الخفاف
ومحمد ولد سنة سبع وخمسين واربعمائة ومات في جمادى الاخرة سنة احدى
واربعين وحسبابه احمد بن محمد بن احمد بن غالب ابو بكر الخوارزمي
الحافظ الكبير المعروف بالبرقاني بكسر الباء وفتحها كان اماما حافظا واعاده
وفضايل جمة قال الشيخ نعشه احاديثه وصنفت في العشة شم
اشتغل بعلم الحديث فصار فيه اماما سمع من ابي عباس الصواف وابي بكر
ابن مالك القطيعي وابي محمد ياسين وابي بكر الاسماعيلي وابي عمر بن حداد
وابي احمد الحافظ وخلائق لا يحصون بلاد عديدة قال الخطيب وسكن
بغداد وحدث بها عنه وكان ثقة ورعا متقنا فهما لم ير في شيوخنا
امت منه حافظا للقرآن عارفا بالفقه له حظ من علم العربية كثير الحديث
حسن الفهم له والمصنف فيه وصف مسندا ضمنه ما اشتمل عليه الصحيحان
قال ابو القاسم الازهري البرقاني امام وادامات ذهب هذا الشأن
بعض الحديث مالكه في خانه وقال مارأيت في الشيوخ اتقن منه وقال
ابو محمد الخلال البرقاني صحيح وحديثه وقال محمد بن علي الزيبقي العشة
مارأيت في اصحاب الحديث اكثر عبادة من البرقاني ولد في اخر سنة ست
وثمانين وثلثمائة ومات في اول يوم من رجب سنة خمس وعشرين
واربعمائة ببغداد ودخل اليه محمد بن العشوري قبل وفاته باربعة ايام
فقال له هذا اليوم السادس والعشرون من جمادى الاخرة وقد سألت
الله تعالى ان يموت في حتى يهل رجب فقد رؤي ان يعد فيه عمار الناس
من اكبر منهم فاستجاب له احمد ورزق بن محمد بن احمد الباسرجسي
اسمعيل بن محمد بن اسمعيل ابو الحسن الصبي المعروف بابن الحامل الامام
الجليل من فقهاء اصحاب الشيخ ابي حامد ومنه تعلم الاصل والحاله والسنة
والرواية وله التعاليق المشهورة كالمجموع والمصنع والتهاب وغيرها وله
الشيخ حامد بطبقته منسوبة اليه وصفت في اعلاق وقال فيه الخطيب
مرجع في الفتيا ورزق من الذكاء وحسن الفهم ما ادى فيه على اقرانه وكان فقيه
سمع من محمد المطوعي وطبقته ورحل به ابوه الى الكوفة فسمع من ابي الحسن بن ابي
السري وغيره وسافر عشرين ان يحدث فسمع من ساعة فكان بعد ذلك
ويرجع الامر الا ان مات ولم اسمع منه الا خبر مجلس حبر بن عن حفصة الكاساني
الذي سماع هبة الله والا فقد سمع منه احمد الهروي الا ما حدثني ابنه ابو الفضل
ان على احمد الكاتب قرأ عليه رواية السلمي عن احمد بن حنبل المسند
مولده سنة ثمان وستين وثلثمائة وقال الرشيدي ابو القاسم علي الحسين
الموصلي دخل علي ابو الحسن الحامل مع ابي حامد الاسفراييني فلم ار اكمل عقله
فقال لي ابو حامد هو ابو الحسن بن الحامل وهو اليوم احفظ للفقه
منه وحكى عن سلم ان الحامل لما صنف كتبه المصنع والمجرد وغيرها من
مصنفات ابي حامد ووقف عليها ملك بشر كتبه بمرآته فحزن
عليه وعزا ابا حامد وما عاش الا يسيرا ومات يوم الاربعاء التاسع عشر من
شهر ربيع الآخر سنة خمس عشرة واربعمائة قال الحاملي في المنهوما
نصه واذا ماتت امرأة وخلفت جوزها وولدا وان كان يرجى حياة الولد اخرج
ثلث جوزها واخرج وان لم يرج ذلك لصغره وترك عاجوزها حتى حجت عوت
بعد سنين اسنى وهذا ما جرى عليه صاحب التنبيه وغيره وقال
النووي هو غلط وان كان قد حكاه جماعة وقال ابن الصلاح في اثنا
اربع مسائل من اربعة كتب مشهورة مصنفة وددت لو محت احكامها
المذكورة وذكر منها قول التنبيه ترك عليه سنى حتى عوت قال وهذا

ولا كذلك الوكالة والفرق المذكور والحكم في الوكيل بخلافه ما قرره الرافعي
وغيره من انه يجوز الرد بالعيب في العبد المسلم على الكافر وسلمه من ان الفسخ
جعل العقد كأنه لم يكن ويقوى الاشكال في الاجارة قال وتركا مسألة
ايضا وهي لو اكترى من كافر وسلم عبد مشترك فاعتق الكافر نصيبه وهو
موسر سرى عليه وعتق مسلما فلم يتبع العتق بعتق الاعلى او باداء القيمة
لانه ممنوع عليه شرعا لاباختياره كما لا يرث عليه وذكرا مسائل
منها اذا جاز له نكاح امة مسلمة فكانت لكافر هل يجوز البيع نعم يجوز
وتصير الولد مسلما بما لامه لوامه وتصير ملك الكافر ثم يومر باز السة
ملكه عنه بطريقه ومنها اذا كاتب عبده الكافر واسلم المكاتب
واشترى عبدا مسلما ثم عجز عاد العبد الى السيد ومنها
دبر حربي امة مسلمة ثم سبيت وملكها ابوان مرتبها ابوه واحبلها
فاستولدها صار مستولدة للاب فالاصح تملكها ويجب عليه قيمتها ولا
يومر باراقة الماء عليها لان عادتها كالمستولدة الزمنة فسلم قال الاصحاب قالوا
سعيها مستمر والخير على العتق وحده بعيد ولنا وجه هناك انها تعتق
وهو بعيد انه لا عبرة هنا لان المنتهى للملك هنا غير الاستيلاد حالة الاسلام
فيحتمل ان يكون فعل موجبا للملك والعتق في آن واحد على خلاف
حدوث الاسلام هناك ومنها عبد كان زوج امة كتابية والامة
ملك كافر ثم اسلم العبد استمر النكاح ثم وطيها بعد الاسلام فاحبلها الملك
مسلم ملك لسيدة الكافر ومنها كتابي له امة كتابية وطيها مسلم
بشبهة فاستولدها ومسلم ملك الامة ومنها لو باع الكافر
عبدا مسلما وكان معصوبا ممن غصبه منه اجبر على رده فلو مات
اختار منتهى البيع ويعود للملك الكافر ومنها لو اسلم عبده وجبى جباية
توجب ما لا يحل برقبته زيادة بعد اختيار الفداء وقبله ومؤونة سير
فالصحيح انه يلزمه للفداء فاذا لزمه الفداء فعجز عن الفداء وما حز الاقلاف
او عفته او صبر كما الحبس قال الاصحاب فسخ البيع وباع في اكماله

بعض

ومنها مسائل اخر كثيرة ذكرها في كتاب الاشباه والنظائر

ابن محمد احمد بن محمد بن عبد الرحمن ابو جعفر الترمذي الهروي اخذ عن ابي
ابي عذبة وابي الوليد النيسابوري احمد بن محمد بن محمد بن
الحافظ ابو مطيع الهروي كان شيخا عالما كثيرا المحفوظ ولد يوم الجمعة النصف من
الحجة سنة سبع وسبعين ومائتين وتوفي رابع عشر شهر ربيع الآخر سنة
سبع وسبعين وحسابه عدد الاعلام ابن ياطيس احمد بن محمد بن احمد
ابن احمد ناصر الدين ابو العباس من دور بكر قدم بغداد واستوطنها وكان
مكثرا بالمدرسة النظامية وغيرها العلة والخلاف والاصول على المجد البغدادي
قال ابن النجار وكانت له معرفة حسنة بالنحو واللغة وله خط حسن ضبطها
توفي في سلخ ربيع الاول سنة ثمان وتسعين وحسابه احمد بن محمد
ابن احمد الشيخ الامام ابو الحسن بن العطار البغدادي احد ائمة الاصحاب
ومؤلف اصحاب الوجوه وله مصنفات في اصول الائمة وفروعه قال
الخطيب قال لي القاضي ابو الطيب انه مات في جمادى الاولى سنة تسع
وخمسين وثلثمائة احمد بن محمد بن احمد الاسفرايني الشيخ
ابو حامد نسبة الى اسفرايين طاهر امام طريقة العراقيين في امام المذهب على
الاطلاق ومن انتهت اليه الرحلة من جميع الآفاق نعلت اليه
خطوات الطلبة الاصحاب واصلت اليه من كل حي ذهبت الاطلاب
الطلاب واجمعوا على انه لم يقع الى امامة من اطرافهم موجود وانه
حجة العلم الذي خصها الله بسعة الجود وسع الاسلام والمسلمين
فاضله ورحلة الوقت لفظه نفع بها الجادات لو انها تخاطبه
قدم بغداد وهو حديث فدرس على ابي الحسن بن المرزبان ثم على القاضي
الدارکي واقام بها مشتغلا بالعلم حتى صار واحد وقته وفريد زمانه
وانتهت اليه الرياسة وحدث بمصر عن عبد الله بن عدي وابن
عدي الاسفرايني وابراهيم بن محمد بن عبدك الاسفرايني وغيرهم روى عنه جماعة
وكان الناس يتوافون لورده الشافعي لفرح به واجمع الخلق عليه من جميع

امام الائمة ابو بكر بن خزيمة

الطوانف قال الشيخ ابو اسحق الشيرازي سالت الشافعي اباعبد الله
السمري وكان امام اصحاب الحديث وبيانه هل رات النظر من الشيخ
ابي حامد فقال ما رات النظر منه وبين ابي الحسن ابن المنذر والداوودي
قال الشيخ وطبق الشيخ ابو حامد الارض الاصحاب وجمع مجلسه طبقاته
منفقه وافق المواقف والمخالف على فضله وتقدمه في جوده الفقه وحسن
النظر وظاهر العلم انتهى وقال الخطيب بلغني انه كان يحضر مجلسه
سبعمئة منفقه وقال الشيخ كان ابو الحسن العبدوي امام اصحاب ابي حنيفة
بمصر بلا منازع ومفضله على كل احد احضرنا ابو عبد الله الحافظ يوما
عليا ابا حفص عمر بن عبد المنعم بن القراس سماعا ابا الحسن بن الحسن
الكندي اجازة ابا ابن عبد السلام ابا الشيخ الامام ابا اسحق ابراهيم بن علي
العبدوي ابا داود قال حكى بالرميس الروياني المعروف بالجمال الدوي ابو
القاسم علي بن الحسن عن ابي الحسن العبدوي انه قال الشيخ ابو حامد
عندي افقه او انظر من الشافعي قال ربيع الروياني فاعظمت منه في
هذا القول وقلت له الشيخ ايها اسبق قال فلما اذا القول
من ابي الحسن حمله عليه اعتقاده في الشيخ ابي حامد وتعصبه للحنفية
على الشافعي وبالمثل الشافعي وفضل من بعده كما قال الشاعر

نزلوا بمكة في قبايل نوفل ونزلت بالبيداء ابعد منزل

ولد الشيخ ابو حامد سنة اربع واربعين وثلثمائة وعن ضبط الرازي ان
الشيخ ابا حامد كان في اول امره يبرس في حدب وكان طالع في بيت
الخريص وماكل من اجرة الخريص وانه اقام وهو ابن سبع عشرة سنة واتم
نحو ثلاثين وقال دخلت ويمانه قال فلما نعيها لنا ووقع من الحلقة
امير الموسمين ما اوجب ان كتب اليه الشيخ ابو حامد اعلم انك لست
بقادر على عز ما عز ولا مغني الله ولا بها الله تعالى واما امور الكتب وجمعه
للاحراس بكلفين او ثلاث احرلك عن خلاك وحكى انه روى في
مجلسه قوله تعالى الذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا قال الشيخ

ابو حامد

ابو حامد لنا العلو فقد اردنا واما الفساد فما اردناه وحكى انه ارسل الى
مصر ما ستري يا ملي الشافع بامانة دينار ومن شعر ابي الفرج الداري ما
الاستكار وقد عاد الشيخ ابو حامد من مرضه مرضها

مرضت فاوحشت لا عايد فعاد في العالمين واحد

قال الامام ابن ابي طاهر احمد ذو الفضل ابو حامد
توفي في شوال سنة ست واربعمائة وعلته ناول جاءه من العلما
حدث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى بعث لهذه
الامة على راس كل مائة سنة من يجدد لها دينها احمد بن محمد ابو
الشيخ ابو العباس ابن سريج صاحب الشافعي والمعاياة والمحبوس
وغير ذلك وكان فاضل البصرة ومدرس بغداد سمع ابا بكر بن مجاهد
وابا عبد الله الصوري والخطيب البغدادي والقاضي ابا الطيب
والماوردي وابا الحسن عاصم العزيزي وابا طالب بن غيلان وجماعة
قال السمعاني قاضي البصرة رحل اليه الرحال وحال في الامور حراج
احد احلاد الزمان وقال ابن الصلاح النظم السلم وصنف كتاب
كفايات الدعاء واشارات البلغاء جمع فيه محاسن النظر والنثر قدم بغداد
بعد علوه سنة ذوى القعدة سنة اثنتين وسبعين واربعمائة وحدث
بها روى عنه ابو طاهر احمد بن الحسن الحرجي وابو القاسم بن السمرقندي
هذا دلالة انه سمعه وابن النجار والواقف على ترجمته الحرجاني في كتابها
تحسبه مالم يعرف الناقل عن هذا الفقيه لانها لم تصانه تعظم منه وليس
مذكرا شيا من مصنفاته الفقيه وعالب ما وصفاه به النثر والنظم
واورد امن شعر مما مدح به ابا اسحق الشيرازي وعمر توفي الحرجاني
سنة اثنتين وثمانين واربعمائة ومن غرايبه ومن غرايبه ما ذكر في الناشي
ان من علم بالسلعة عما اسحب له ان لا جعلها حتى بين عيبها وعلته
سنة لجاهلي لا القول بالاستحباب ويشهد به عن الاصحاب اذ
المحروم به عندهم انه واجب حتم ○ اذا علمت السابقة في بعض

الحول في المقدار المؤثر وجوه معروفة قال الرافعي والنووي وكان الخلاف
في العلف الذي لم ينو به قطع السوم فان نوى به قطع السوم انقطع بلا
خلاف انتهى واجرجاني في الشافي فرض الخلاف مع نية القطع وحزم في
المتناه صحة نكاح الخرساء اذا عقد عليها معا اذا كان ممن يعلم له
نكاح الامة قال ابن الصلاح وابن الرفعة ولا تعرف لذلك ذكرا في شيء
من كتب المذهب سوى ما أبداه المتولي بطلانه في الامة وفي الحر طريقان
احدهما البطلان قطعا والثاني على قولين قلت وقد رأيت للقاضي
ابي الطيب سبق الجرجاني للانجرم بهذا فقال في كتابه المجرد ما نصه
واذا كان معسرا حاضرا للعقد فتزوج امة وحرة في عقد صح نكاحهما
لان المانع من نكاح الامة معدوم اصح نعم يتجه بان الجرجاني حزم بمنزع
ذكره وقال في الشافي انه يجوز للرجل الحلو بامته المستراة وحكى
الجرجاني في اختيار الصبي اذا انس الرشد بعد حكايته الوجهين في ان
الاختيار هل هو قبل البلوغ او بعده وجهين فعلى هو الخاطب بذلك
يتبين بما هذا ان ولي غير قبل البلوغ فالمخاطب به كل ولي على امرأة
من يعصبة او حاكم او وصي وان ولي غير قبل البلوغ فعلى وجهين احدهما
خاطب به من كان يخاطب امرأة في صغره لان استدامة تجري مجرى ابتداء
حتى اساس بنده والثاني خاطب به الحاكم لانه ينتقل بعد سائر الاولياء
بنفس البلوغ وقال الجرجاني ذكر لمن عليه صوم رمضان ان يبلوغ
صوم ○ لما خرج صبي ساس قال الرافعي لا خلاف فيه وفيه وجهان
في المعاياة للجرجاني وقال في اشاكلامه في الشافي على خلاف ما لو اوصى
لذي اوصى لي حتى صح على احد الوجهين وربما لو هممت بعد العبارة
جريان الوجهين في الذمي وهو غريب وقضية كلام المتولي والرافعي والنووي
الاتفاق على انه يجوز الوصية للذمي فيتعين ان يكون قول الجرجاني
على احد الوجهين عليه الا الجرجاني فقط احمد بن محمد بن اسمعيل
ابن يوسف العقيلي ابو حامد الطوسي الاسفرايني قال فيه الحاكم ابو عبد الله

صاحب

صاحب ابو العباس بن سريج ومعنى الباحة وراهر بما سمع عن اساتذته
ابا عبد الله البوشنجي وطبقته وبالجبال محمد بن ايوب وطبقته وبالعراق
بالطالقاني وطبقته وبالكوفة ابا جعفر الحضرمي وطبقته توفي سنة خمس
واربعين وثلثمائة روى عنه الحاكم في تاريخ جرجان وقال كان سرد
سماعه وقد تأخر وتحدث بها عاما انا كتبت عنه بالطيران احمد
ابن محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن مهران ابو بكر الاصبهاني الامام المحدث
ابو نعيم الحافظ صاحب التصانيف الشهيرة قال ابن النجار في تاريخه
كان من اعيان المحدثين وحفاظ الحديث ومشايخ الصوفية ومن صنف
في الفريقين وجمع بين الطريقين وكان ثقة ثبتا ورعا متقنا كثير الحديث
جيد المعرفة بالرجال عالما بالطب وله فيه تصانيف وكان من بيت
كلهم محدثون وكان جده مهران من اصحاب ابي نعيم الفضل بن دكين
وابو بكر بن مردويه وابو القاسم الطبراني وابو الشيخ الاصبهاني
وابو عمرو بن حيوية وابو علي بن السكن وابو بكر الاسماعيلي وابو
بكر بن المقرئ وابو عبد الله بن منده وابو ذر الهروي وابو الوقت
السجزي وابو الفتح بن ابي الفوارس وابو الحسين بن النقور وابو
القاسم بن السمرقندي وابو الحسن بن المهتدي بالله وابو الحسين
ابن الآبنوسي وابو الحسين بن الطيوري وابو الحسن بن العلاف
وابو الحسن بن الموازيني وابو الحسن بن الفاخر وابو الحسن
ابن الزاغوني وابو الفرج بن الجوزي وابو الفرج بن كليب وابو
الفرج بن الشيخ وابو الفرج بن الحبال وابو الفرج بن الدجاجي
وابو الفرج بن الفرضي وابو الفرج بن الطناجيري وابو الفرج
ابن الجوزي وابو الفرج بن الشيخ وابو الفرج بن الحبال وابو الفرج
بن الدجاجي وابو الفرج بن الفرضي وابو الفرج بن الطناجيري

حياة ابي حامد عمر بن الناس والكذب على رسول الله صلى الله عليه
وسلم مرات روى عنه ابو العباس بن عقده وابو احمد بن عدي وزاهر
ابن احمد وغيرهم ولد سنة اربعين ومائتين وتوفي سنة شهر رمضان سنة خمس
وستين وطبقاته **احمد** بن محمد بن الحسن بن مجلز ابو هشم ابو بكر
الفوري سبط الامام احمد بكر بن حبوك من اهل نيسابور ورد بغداد
واستوطنها وكان يحفظ بالعلامة درس الكلام على مذهب الاشعري على
ابي الحسين الصراو وتزوج ابنة الاستاذ ابي القاسم القشيري سمع ابا عثمان
الصابوني وابا الحسين بن المرزبان وغيرهم روى عنه عبد الوهاب بن
الماسلي وغيره مولده في شهر رجب سنة ثمان واربعمائة ومات في سنة
ثمان وسبعين واربع مائة **احمد** بن محمد بن الحسين بن علي ابو العباس
الطائي المعروف بابن طلائي من اهل واسط نفعه علي الفاضي في علي الفارسي
وسمع الحديث من ابي القاسم ابن السمرقندي وعنه روى عنه توسعت
محمد بن هلال السلمي وذكر انه كان سماعا صالحا توفي سنة اربع وسبعين
وخمسمائة **احمد** بن محمد بن الحسين ابو نصر الخازن الحنفي
الفاضي الصيمري نفعه سعيد ابو علي الشيخ ابي حامد قال الخطيب تولى
قضاء الكوفة وخرج اليها واقام بها دهرا طويلا وقدم بغداد وحدث عن ابي
القاسم المرجي الموصلي كتب عنه وكان ثقة وبلغنا انه مات بالكوفة في
يوم الاثنين لست خلون من ذي الحجة سنة تسع وثلاثين واربعمائة ثم
احمد بن محمد بن الحسين ابو عبد الله ذكره العبادي في الطبقة
الثالثة من الاصحاب نقل عن القاضي **احمد** بن محمد بن زكريا ابو
العباس السوسي الصوفي العالم الزاهد صاحب بارع الصوفية وسيد الصالحين
والزهاد قال ابن الخلاج كلامه كلام شافع متحقق بوقته قال
الخطيب مات سنة ست وسبعين وثلاثمائة وكان من اهل الحديث والقرآن
والعلم والزهد وهو من اصحاب ابي عبد الله بن خفيف **احمد**
ابن محمد بن سعيد ابو سعيد بن ابي بكر بن ابي عثمان الحيري النيسابوري كان

حافظا

حافظا جمع الحديث الكثير وصنف في الابواب والشيوخ وصنف المسند
الكبير خرج على صحيح مسلم وكان من محنة الحديث طلب غلطه وتسمع لان
استشهد بنظر سوس سمع بنيسابور ودنسا والري وبغداد سمع الحسن بن
سفيان وابا عمرو الخفاف والحسن بن خلف الدوري وابراهيم بن ابي طالب سوس
سنة ست وخمسين وطبقاته **احمد** بن محمد بن سليمان الشيخ
الامام ابو الطيب الصعلوكي الخنفي نسبة الى الشافعي مذهبا وعقدا الاستاذ ابو
سهل اسمع من الحديث فعدان عمر وابا الحاكم وكتب الكثير سمع
محمد بن عبد الوهاب العبدي وعبد الله بن احمد روى عنه ابو عبد الله الحاكم
ابن يعقوب الحافظ والاستاذ ابو سهل توفي بنيسابور سنة سبع وثلاثين
وطبقته **احمد** بن محمد بن سهل الفقيه ابو الحسن الطبسي سمع
الطائي الجملة والي المتوكلة نواحد الشيخ الجملة طلبه من بلاد خراسان
لسمع في زمن عمر رضي الله عنه من خراسان سواها قال الحاكم كان من
المعدودين من اصحاب المروزي سمع ابن جرير وطبقته بنيسابور والي احمد
ابن حنبل وطبقته بالعراق وبكر بنيسابور رحلة بدرس وعلى الحديث
ثم استقل الى الطبسين قال الحاكم بلغني انه توفي بها سنة ثمان وخمسين
وثلثمائة قال وبلغني ان الى الحسين بن سهل المذهب الشافعي في الفرج
فكتب اقوالها اجزاء فحفظ حتى صدره وسألته ان يخرج الى منها
شيئا فاخرج الي منها اذا هي بخطه اذن سألني في كل جزء سمعته او
قرأته منها واسند عنه الحاكم في التاريخ حديثا واحدا **احمد**
ابن محمد بن شاذك الفقيه ابو حامد الشاذكي الهروي قال الحاكم
مفتي هراة في عصره وكان من الادباء المذكورين سمع خراسان الجعفر
الشافعي والحسن بن سفيان وعبد الله بن منيريه وغيرهم وبالعراق
والاهواز والبصرة من جماعة قال الحاكم وكان حسن الحديث وسمع
للسلفي انه دخل الموصل ورد نيسابور سنة ثلاث وخمسين وثلثمائة
فلما خرج الى الحج وكان ابو عبد الله بن ابي فهل الرئيس بنيسابور فنفعه

عن الخروج وقال للسلطان ان خرج هذا الشيخ من هراه طارت عنه على
السلطان والرعية فاقام بنيسابور مدة ثم انصرف الى هراه فتوفي بها سنة
خمس وخمسين وثلثمائة روى عنه الحاكم في تاريخه وترجمه حدثني
وهذا هو الامام الحافظ ابو حامد الشاركي صاحب المخرج على صحيح مسلم
احمد بن مجلي عباس بن جعوان الفقيه شهاب الدين الدمشقي
كان ورعا اخذ عن النووي وروى عن ابن عبد الدايم توفي في شعبان سنة
سبع وسبعين وستمائة بدمشق احمد بن مجلي عبد الله بن زياد
ابو سهل العطار بغدادي مشهور سمع مجلي عبيد الله بن الجنيدي واحمد
عبدا الجبار العطاردي وعمر بن ابي طالب وطائفة روى عنه الدارقطني
والخلق وارخ مولده وغيرهم ولد سنة تسع وخمسين ومائتين وتوفي سنة خمس
وثلثمائة ذكره العتيقي احمد بن مجلي عبيد الله بن ابي الفاسم
الشهرزوري ابو العباس القاضي محيي الدين بن كمال الدين ولد بالموصل سنة
سبع وعشرين وستمائة وتوفي في ذي القعدة سنة ثلاث
وسبعين وستمائة بها ذكره ابن ناظر الجيش احمد بن مجلي عبد الله
الاديب اللغوي العلامة ابو عمرو الزردكي وزرد بضم الزاي واسكان الرا
من قرى اسفرائين قال الحاكم كان ابو عمرو واحد هذه الدهر في تبحر
بلاغة وبراعة وتقدما في معرفة اصول الادب وكان رحلا ضعيف
البنية مسقاما ماركب حمارا ضعيفا اذا حكم بخبر العلماء براعته
سمع الحديث الكثير من ابي عوانة الاسفرائيني وغيره توفي في شعبان
سنة ثلاث وثمانين وثلثمائة احمد بن مجلي عبيد الله بن معمر
ابن مجلي جعفر بن احمد بن موسى ابو بكر البستي الفقيه قال عبد الغافر
من كبار فقها اصحاب الشافعي والمدرسين المناظرين بنيسابور وكانت
له المروج الظاهرة والدروج الواقعة في لاهل العلم مدرسة على باب
داره ووقف عليها جملة من ماله قال وحدث عن الدارقطني وطبقته
قال وتوفي سنة تسع وعشرين واربعمائة احمد بن مجلي

عبيد

عبد الرحمن بن سعيد ابو العباس الابيوردي احد اصحاب الشيخ ابي حامد
سكن بغداد وولي قضا الجانب الشرقي منها وكانت له حلقة للفتوى في جامع
المنصور قال الخطيب وذكر لي انه سمع بلاد خراسان والجبل ومعه
من سمع عائذ عن شيخ بسر كبه بالري وهمذان عن عباس الفاسم بن بادان
الفاضي وجعفر بن عبد الله الثقفي وصالح بن احمد بن محمد التميمي قال وكان حسن
الاعتماد جميل الطريقة ثابت القدم في العلم فصيح اللسان بعيد الشغر ولد
سنة سبع وخمسين وثلثمائة ومات في جمادى الاخرة سنة خمس وعشرين
واربعمائة احمد بن مجلي عبد الظاهر بن هشام الطوسي الفقيه
ابو نصر خطيب الموصل سمع الشيخ ابا اسحق السيرازي وسمع
ابا الحسين بن المهتدي بالله وابا الحسين بن المهتدي وابا جعفر بن المسلمة
وابا الغنائم بن المامون والخطيب احمد بن احمد بن سمع منه ابو الفضل بن
ناصر وعنه كتب اليه القاضي المرتضى ابو محمد عبد الله بن القاسم الشهرزوري

وقفت له بالعهد دهرا وما وفى واصفته بحبر الوداد وما صفى
وعاطلته بالود والوصل والرضا وعاطل بالهجر والشحط والجفا
واعطفه ان زل واحنو اذا قسا واقربه ادنى واعهده اهنا
واوليته مني الجميل بحتما عليه وارخا به وتغطفا
فزاده الجفا وغلظة فان لان يوما كان ذاك تكلفا
فوق بكاسر الدهر من حاول الوفى ودع حظ من هوى الخلاف تعطفا

فاجابه ابو نصر ارتجالا

يا من وفيت له العهود وما وفى واصفته مني الوداد وما صفا
واطعته جهدي فقابلني على بالصد عنه وبالقطيعة والجفا
ما كان ظني في وداد انه مترداد لي الا الصفا فاخلفا
قابلت محض مودتي بقطيعة وبهجر مني بلبها وددت تكلفا
فلا جعل الصبر عنك مطيع فلعل قلبك ان بلس وتعطفا

فاجابه القاضي المرتضى

حلفت برب البيت والركن والصفا ومن صدوق لا يحول عن الوفا
لمن ربيت بعد الثناى وبارهم وحالوا عن الهجران والغدر والجفا
وعادوا الى ما كنت اعهدهم من الود والاخلاص والصدق والصفا
بجاوزت عن حبى الغالى وجرمها وعن كل ما يعفو الزمان وما هما

شعر الفاضل المرسى اولا واخرا من بحر الطويل وشعر الخطيب من بحر الكامل
وكان الاحسن للخطيب ان يجب من البحر الذى سئل منه وانشد شعرا جيدا
وما ادرى قوله ومحمر شى طبعا وزدن تكلفا مولده سنة سبع او
ثمان وتسعين وارضيه ومات بالموصل سنة خمس عشرة وخمسمائة

احمد بن محمد بن عبد الواحد بن احمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن
محمد بن محمد بن المكرم ابو بكر القرشى السمى المعروف بالمكودى سمع منه على الشيخ
ابى حامد وسمع من ابى محمد الفرضى وابى عمرو بن حمدان وغيرهما وسمع بنيسابور
من الحاكم ابى عبد الله وابى عبد الرحمن السلمى وحدث سمع منه ابو الخطيب وقال
الخطيب ولد سنة اثنتين وسبعين سنة اربع وسبعين وطلبنا به ومات ببرذان يوم الاحد سنة احدى
واربعين واربعمائة وبها ولد

احمد بن محمد بن عبدوس بن حاتم الفقيه
ابو الحسن الحافى قال الحاكم كان على الساقطين وسمع الحديث الكثير بخراسان
والعراق والحجاز ودرس بمكة نوبة يوم الجمعة وقت الخطبة لست مضين من
شهر رمضان سنة خمس وثمانين وثلثمائة وكان والده حيا وضعف عن المشى
الا القليل وكان ابو الحسن حين مات ابن تسع واربعين سنة قلت الحاكم
وهو عالم من علماء المسلمين ادب فقيه كاتب حاسب اصولى محدث حاكم
فى الاحدين ثم اعاد ذكره فى المحدثين فقال احمد بن محمد بن عبدوس
ابو الحسن كما فعل هنا وقال الخيلى فى الفقه انه احمد بن محمد قال
وسمعته يعنى الحاكم يقول سمعت ابا زيد الفقيه يقول رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم واما مكة فى المنام كانه يقول لجبريل عليه السلام يا
روح الله احمله الا وطنه

احمد بن محمد بن عباس ابو
بكر المعروف بابن البستى بكسر السين المهملة من اهل قصر ابن هبيرة

قال

قال الخطيب حدث عن محمد بن جعفر بن مطر وابى سعيد بن الاعرابى حدثنى
عنه ابنه ابو عبد الله وكان صدوقا

احمد بن محمد بن عباس بن نجاح
النجاحى ابو حامد المرزبانى سمع يقفه على الشيخ ابى على السنجى ودرس مسئلة
وكان ملازما لابى الفرج سمع الحديث من الليث بن محمد اللبنى وغيره وروى عنه
ابن اخيه محمد بن محمود النسوى ومحمود وعمر البسطامى الحافظ وجماعة من مشيخ
ابن السمعانى وله محدث بن ابا اليه مولده فى سنة ستين وثلثمائة

احمد بن محمد بن عباس بن مفرج بن جابر ابن ابى احمد الشيخ
الامام شيخ الاسلام عالم الدين ابو العباس الشافعى الزمان ومن العلماء
اليه الاشارة مقاليد العلم والايمان ما هو ان عدت السافعية الا ابو العباس
ولا احصى فيه ان يواضع الامور هامات الناس ابن الرفعة الاان احصنا
احصر بانواعه وخصه وذو السعة التى وجبت الاذان وتعدد
منادیها فلم يحضر العاد ولم يحصه ما اخرجت حصى بعد اس اخلاد
نظيره ولا اسكن ربعها وهو خلاصة الربع العامر اروح منه وان لم
حصر اكاسب جلين ذلك الربع وتصرع ولقد كان محصر محسوسا
بالابة المانها سلمت واذ عنت وتطاولا البدر وتضاءل السهاد اذ
عنت فقد رزقه الله له من قبل ان يكون بضعه وفقه لوراء ابن
الصباغ لقال هذا الذى صنع من الشاة عالما ومن احسن من ابدع صنعه
سار اسمه فى مشارق الارض ومغاربها وطار ذكره فكان ملء حواضرها
وبواديها وقفارها وسباسبها ذو ذهن لا يدرك فى سرعة الادراك ومقدار
نقول له الزمن ما ازهرك والسماك ما اسماك لا يقاوم فى مجلس مناظرة
ولا يساوى ولا يباهى ولا يساوى اذا اشاع الجواهر الثمينة ولا يساوى افتتح
باشد مبايرة لوراء الشافعى ليفتح بكانه وترجح عنده على اقرانه
ورشح لان يكون فى طبقته من عاصره وكان فى زمانه ولو شاهده الزمن
لشهد له بما هو اهله ولقال ان النيل ما انيل مثله ولا سكن لا
جانبه مثله وان البدر من دون محله محله ولو اجتمع به البوصيرى لقال

محمد

ما اخرجت بعد طبقة الصعيد ولا في السيل فطاعل هذا الوفا السعيد
ولا الى باصابع فكر باياد في ايام عيد وله عاشه الربيع لقال هذا فوق نقد
الزهر فاقدر الزهر واحسن من الروض حسن وتوع الندى اذا بكر في الشكر
والطف من شمايل الشوار اذا العبت به الشمول او اعطاف الاغصان
اذا حركها نسم السحر نعته على السديد والظهير الذي منسي في الشريف
العباسي وكان الفقه فكان وهو الا الان لا يكاد يعرف عند طلبة مصر الا
به وسمع الحديث من محيي الدين ابن الدبيثي الا انه لم يقع له رواية احد
عنه الفقه والذي اخلال الله بدياه وسمعته يقول انه اقفه عدة من الرجال
صاحب البحر وكان محتشما فضولا بالقاهرة ومدرسا بالمدرسة المعزية
بها ومن صانفه المطلب في شرح الوسيط والكفاية في شرح
التنبيه الكفاية المشهوران توفي بمصر سنة عشر وسبعمايه ○

احمد بن محمد بن علي بن الشيخ ابو سعيد احد ائمة الصوفية
تفقه على الشيخ ابي حامد قال الحلبي وكان جامعا منقنا للفقه قال
لم يكن في عصره من الشيوخ بعد ابي الطيب الطبري افقه منه وكان يقدم
على ابي القاسم الدرجي وابي نصر الصابوني وحدث عن ابي القاسم الصيدلاني
كتب عنه وكان مولده عامئذ يوم الاثنين العاشر من صفر سنة ثمان واربعين
واربعمايه قال ابن الصلاح ذكر ابن فضل في الصوف قال قال الشيخ
الامام ابو الفضل الهروي سمعنا في الفرايض واكثر بقية للسلفه معنى
قول الرجل لامراته انت طالق لا اكثت ما مره حتى كبر الا سمعنا بها
الشيخ ابا سعيد الصرير قال هي على ثلاثة اقسام الاول ان نعني لا
كنت ما مره لوقوع الطلاق فلك فمنع ما نواه من الطلاق وان لم ينو
عددا وقعت واحدة والثاني ان نعني لا اكثت ما مره اي لا اسمعت
بك فتكون طلاقا معلقا به طيها فان وطيها وقعت طلقة الثالث
ان نوت طالق لا اسمعت نكاحك فاذا مضى زمان يمكنه فيه الاباية
فلم يبنها وقعت طلقة احمد بن محمد بن العبرقس ابو سهل صاحب

جمع الجوامع ذكر ابو عاصم العبادي في طبقاته الفعال الشاشي وقال
نقل عن الشافعي ان الحنش اذا نزلوا بقعة في دار الحرب وقدروا على
الامتناع عليهم بها من غير دار اسلام ولم يقاتلوا حتى ظهر بها احكام المسلمين جميعا ان
صيروا وتولى اخرها اظهر الاحكام فالملك للثاني احمد بن محمد القاسم
ابن منصور سنهار الشيخ ابو علي الروذباري احد ائمة الصوفية ورودبار بضم
الراء وسكون الواو والدال المهملة وفتح الباء الموحدة والراء الاخيرة
اخلف اسم هذا الشيخ وقد ذكره ابن الصلاح في الاحاديث وقال بعضهم
الحنش من تمام وحكى ابن السمعاني في الانساب عن الموتاني وقال الصحيح
ان اسمه محمد احمد وهذا معنى رأي الخطب فانه اورده في المحمدين وقد
اورده ابو موسى وذكره لبد كر مع المحمدين وذكر ابا علي ابن الصلاح جدا ابا على
ذكر سنا وابو علي الروذباري بغدادي الاصل من ابناء الفرس والروذباور الفقه
يتصل نسبه بكسرى انوشروان محب الحمد وزينه وصار احد ائمة الزمان
وشيخ الصوفية وامام عصره وكان نحوي ويقول استاذي في التصوف
الجنيد وفي الحديث ابو هم الطرثي وفي الفقه ابن سريج وفي النحو ثعلب
وقيل لابي علي الروذباري من الصوفي فقال من لبس الصوف على الصفا وسلك
طريق المصطفى واطعم الهوى دنيا واخرى وكانت الرياسة على الصوفية شيوخ
وله معنى القول في كل محنة وانا محبي للبعض ليف بعني
اذا كل بعنه روح فكل قد لقت قبل الفراق فهذا آخر الرمق
توفي سنة اثنتي عشرة وثلاثمايه احمد بن محمد بن محمد بن
ابرهيم بن عبده العبسي ابو الحسن البسطامي المزكي من اهل نيسابور سمع من ابن
خزيمة والعباس السراج وطبقتهما حتى توفي سنة تسع وثلاثين وثلاثمايه
ذكره الحاكم احمد بن محمد بن محمد بن احمد الطوسي الشيخ ابو الفتوح
اخو العز الواعظ الصوفي الفقيه العارف والطبيب الواعظ وله شعر
على لسان الصوفية صنايف الاشياء الاستاذ ورحارف قال ابن النجار
من احسن الناس كلاما في الوعظ واوسعهم عبارة وسلم الصوف مجاورة

حلوا الاستشهاد اطرف اهل زمانه والطفهم طبعا خدم الصوفية في عنفوان شبابه وصحب للشيخ واختار الخلوة والعزلة حتى لفتح له الكلام على طريقة القوم ثم خرج الى العراق ومالت اليه قلوب الناس واحبوه ودخل بغداد وعقد مجلس الوعظ وظهر له القبول التام وازدحم الناس على حضور مجلسه ودون مجالسه ما علق بفارس اللبان ببغداد فبلغت ثلاثا وثلاثين مجلسا كتبها عنه في مجلدين وقال الحافظ السلفي حضرت مجلس وعظه ببغداد وكان في رباط واحد وبين انه وتوددوكان اذ ذاك حلو الالفاظ واقدرهم على الكلام فاضلا في الفنه وضروبه ومن كلماته الى الفتوح الفطنة من كان في الله بلغه كان على الله حظه وقرأ القارئ يوما بين يديه يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم الآية فقال شريفهم يا الاضافة لا تمنعه بقوله يا عبادي ثم انشد

وهان على اللوم في حنجيها وقول الاعادي انه خليع
اصم اذا نودت باسمي واني اذا قيل في يا عبدها لسميع

وسئل في مجلس وعظه من قول عمار رضي الله عنه لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا والخليل صلى الله عليه وسلم يقول ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي فقال الفتى يتصور عليه الجحود في العاينة لا يتصور عليها الجحود قال الله تعالى وجحدوها واستيقنتها انفسهم ظلما وكان يدخل القرى والضياع ويعظ الاعمال البوادي فمر بالله تعالى وتحمل له في وعظه جمال وحلي يوما في مجلس وعظه ان بعض العشاق كان مفتونا بحسن الصور وكان ذلك موقعا لله فانفوا به جاموسة يوم بكر وقال له انظر الا وحتى انا اليوم احسن من كل يوم قال وكيف ذلك قال نظرت في المرآة مرات وحتى فاستحسنته فاردت ان تنظر اليه فقال بعد ان نظرت لا وحياتك قط لا اصطبر على وكان يلقب بلقب اخيه زين الدين تجملا بالاسلام قال ابن الصلاح ورأيت مادون من مجالسه مجلدات اربعة وحكى يوما على راس منبره عن اخيه حجة الاسلام لما اعتزلنا

قال

قال سمعت اخي حجة الاسلام قدس الله روحه يقول ان اللبس من حيث موضع الفقر ثوب فاذا رأيت من ينازعك ثوبه فاعلم انه يريد ان يسلب الله تعالى ان يشغلك بدينه ويعلم لك غيره ونصبه ومن شغل عن الفقر

اذا تحيت الملوك عالبس من الثوب اعز ملبس

واذا حللت اماما دخلت اعمى واخرج اذا ما خرجت اخرس

قال ابو سعد ابن السمعاني توفي احمد الغزالي بمروس احدى وستين وخمسمائة رحمه الله احمد بن محمد بن احمد بن محمد ابو الفتح الغزالي الطوسي الفقيه الشافعي الواعظ المعروف بالعلم قال الشيخ سكن بغداد ودرس على القائم بامر الله امير المؤمنين وقال الخطيب حدث ببغداد عن عبد الله بن جعفر الخارجي وعنه القاضي ابو عبد الله الحسين بن علي الصيمري وعلي الحسن بن علي بن محمد الدامغاني وتوفي سابع عشر ربيع الاول سنة خمس وثلاثين وخمسمائة ببغداد ودفن بباب حرب احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن الحسين بن محمد بن عبد الواحد الشيخ ابو منصور ابو الفتح الغزالي البغدادي الواعظ الشهير ويعرف بابن الشاعر وزوج ابنة امام جامع جليل القدر وقعد في مجلس القاضي ابي الطيب وسمع الحديث منه ومن غيره وقرأ عليه القاضي ابو بكر بن العربي وعليه وقال ابن النجار كان واعظا فقيها مناظرا صواما يصوم الدهر وقال كان حنبليا ودرس له مصنفات ومجموعات توفي في المحرم سنة اربع وتسعين واربعمائة ودفن بباب حرب

حفظه

احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن الحسين بن محمد بن عبد الواحد ابو الفتوح الغزالي الطوسي الفقيه الشافعي البلخي قدم بغداد حاجا وحدث بها عن عبد الله محمد بن بكران وغيره ذكر الخطيب وقال حدثنا عنه ابو الحسين بن رزقويه

احمد بن محمد بن محمود ابو عبد الرحمن السوي المعروف بالحدادي قال الخطيب ذكر ابن الصلاح انه قدم بغداد حاجا سنة اثنتين واربعين وخمسمائة وحدث بها عن الحسن بن سعدان السوي احمد ابن محمد بن ظفر الشيخ الامام ابو الظفر الحدادي وخواهر شيخ الجبهة واخرها فاتحة الواو والالف قرية من اعمال نيسابور ينسب اليها ابو ابراهيم

الدين برهان الامام الحرمين والائمة وكان من فضلا اصحابه واخصا طلابه
بوالي في ليله ونهاره وصاحبه ملازمة اذا دخل الليل في ماج في اسرارهم
والامام معجب بمصاحبته وبثنى على حسن مناظرته ووصفه بالفضل ثم
درس في حياة الامام وولي قضا طوس ثم صرف عنها وكان ورعا ناسكا
لم يعرف له هنات سمع الحديث من ابي صالح المؤذن وغيره وكان في المناظرة
اسد الاسطال يه بنادر قادر الى بهت الخصوم وارهاقهم الى الانقطاع قال
معاصره رزق من السعادة في المناظرة كما رزق الغزالي من السعادة في المصنفات
تفقه عليه عمر السلطان ومحمد بن عيسى وغيرهما توفي بطوس سنة خمسمائة
احمد بن محمد المؤدب ابو عبد الله ذكره العبادي
احمد بن محمد بن عيسى ابو العباس بن الظهير الشيخ شهاب الدين
ابن الانصاري شيخ الشافعية بالديار المصرية مولده في حدود الستين
وستمائة وسمع من ابن خطيب المزة جزء العطريف وحدث بالقاهرة
والاسكندرية وبرع في المذهب وشاع اسمه وبعد صيته ومات عن
تدريس المشهد الحسيني بالقاهرة في يوم عيد الاضحى سنة تسع واربعين
وسبعمائة شهيدا بالطاعون احمد بن محمد بن ابي الحزم مكي بن
ياسين ابو العباس الشيخ نجم الدين القمولي صاحب البحر المحيط في شرح
الوسيط وكتاب جواهر البحر ايضا كان من الفقهاء المشهورين والصلحاء المتورعين
يحكى ان لسانه كان لا يفتر عن قول لا اله الا الله ولي حسبة مصر وبتدريس
الفائزية بهاء الدين بالقاهرة وله شرح على مقدمة ابن الحاجب في
النحو مات في رجب سنة سبع وعشرين وسبعمائة عن بضع وسبعين سنة
احمد بن محمد الصابوني ابو الحسن مذكور في كتاب النكاح من
الرافعي وانه قال ان الزوجة لا تحرم الا بالدخول كالربيبة وفي تاريخ
الحاكم احمد بن يوسف الصابوني ابو الحسن المناظر الجدل المتعصب
للسنة ورد نيسابور سنة ثلثمائة ويروي الحاكم عن ابي عمرو بن ابي جعفر
عنه حديثا ثم قال وقد حدثنا الاستاذ ابو الوليد عن ابي الحسن
الصابوني

الصابوني وحكى عنه حكايات والظن انه اخرجه باسم احمد فلا ادري الوهم
في الاسم منه او من ابي عمرو قلت الوما الظن هذا الرجل الا المنقول عنه
في الرافعي احمد بن محمد الصابوني وان وقع الاختلاف في اسم ابيه
احمد بن محمد المؤدب صاحب كتاب الغريبين ابو عبيد الهروي
روى الحديث عن احمد بن محمد بن ياسين وابي اسحق احمد بن محمد بن يونس
البزاز الحافظ صاحب تاريخ هراة وغيرهم روى عنه شيخ الاسلام ابو عثمان
اسمعيل بن عبد الرحمن الصابوني وابو عمرو عبد الواحد بن احمد المليحي
كتاب الغريبين احمد بن محمد المنصوري ذكره العبادي
احمد بن محمد ابو العباس القيلي الديبلي اما نسبته الى
ديبل بفتح الدال المهملة وسكون الياء المعجمة بنقطتين من تحتها وضم الباء
الموحدة بواحدة بلدة من بلاد ساحل البحر بلاد الهند قريبة من السند
واما الديبل بفتح الدال المهملة وكسر الباء الموحدة وسكون الياء اخر الحروف
وفي اخرها اللام ايضا قال ابن السمعاني قرية من قرى الرملة من
الشام فيما اظن وهذا موضع نظر والذي رايته منسوبا بخط شيخنا
الحافظ المزي في بعض طبقات ابن الصلاح الاول قال ابو العباس
النسوي كان فقيها جيد المعرفة بالفقه ونوديه وكتبه من جبال مكة
كان محفظا لفقها في حلقة تدريسهم ودائما وكان طعامه وكسوته منها
في علاوه خشن ما ارسى من احد لقصر شربه ما خشن العيش كثير
المنقبة محفوظ اللسان ما حفظ عليه انه ذكر انسانا قط بسوء ولا ذكر
عنده احد بسوء وكانما يخبر بالشي فيكون كما اخبر له المؤلف عنه
المواقف والحالف حتى كان اهل الملك يتبركون به ويتبركون بدعوته
وانفقك عليه التوفيق فيها وتولت خدمته فشهدت منه احوالا حسنة
في علته وقال انه يموت ليلة الاحد فكان كما قال وما كان يصلي الا
في جماعة فكنت اطلبه فصليت به المغرب ليلة الاحد فقال لي نحن ما في
ابدان احمع من صلاتين لا ادري اسكر من نحم من الصلاتين وكع واوتر

ثم اخذ في السياق وهو حاضر بعينا الى نصف الليل فمضى وطرحت نفسي
ساعة ثم رجعت اليه فطار اي قال اي وقت هو ملت وقت الصبح قال
حولوا الى القبلة وكان معي ابو سعد الهروي الذي يحولنا الى القبلة فاخذ
يقرا فمر اسبوعا حتى اتم ختمة خرجت روحه وذلك في سنة ثلاث وسبعين
وثلثمائة وكانت جنازته عجيبة من كثرة الناس المجتمعين فيها قال وكان
يصوم دايما ويدرس القران دايما غالبا بالنهار فاذا امسى صلى المغرب ونظر في
كتاب الربيع نفع الله احمد بن محمد ابو العباس النحوي من اهل الاصل
كان اماما في النحو فهما فاضلا عارفا بمذهب الشافعي وعلله من ابن جني
الصوفي الموصلي ثم ان هذا الشيخ اقام ببغداد وكانت له حلقة في جامع
المنصور بالغربي من حلقة الشيخ ابي حامد الاسفرايني وله كتاب في
تعليل وجوه القرات السبعة وذكر في البارع في الذيل احمد
ابن محمود بن احمد بن عبدالله بن محمد بن عاصم ابو البيجان حمدان ابو العباس
من اهل واسط حدث بالقعنبية عن عبد الله بن ابي الحسن بن احمد وعلي بن
الربيع وابي القاسم بن حبابة وغيرهم الاصول على الخبر البغدادي والقراءات
بالروايات على ابي بكر بن الباقلا وسمع من ابي الفتح بن سلسل وابي الفرج
ابن كليب وطائفة وولي القضا بباب الغربي من بغداد قال ابن النجار
وكان فقيها فاضلا عالما عاملا حافظا لمذهب الشافعي سديد العارف
حسن الكلام في مسايل الخلاف له مدرسة في الجدل والاصولين
ويقرا القران قراءة حسنة جيدة ويفهم طرفا صالحا من الحديث والادب
وكتب خطه كثيرا من كتب الفقه والحديث وغير ذلك ورسمه بالخير
كثيرا الى ان قال ما رايت احمل طريقة منه ولا احسن سيرة مولده في
جمادى الاخرة سنة تسع وخمسين وخمسمائة بواسط ومات ببغداد
في شهر ربيع الاخر سنة ست عشرة وستمايه احمد بن المظفر
ابن مظفر بن احمد بن علي بن المظفر بن الظاهر بن عبدالله بن موسى
ابن اسحاق بن موسى الهادي بن المهدي بن ابي جعفر المنصور ابو بكر

الاسكوداني

الاسكوداني من اهل قريه يقال لها اسكودار على ساحل دجله بينها وبين
واسط خمسة عشر فرسخا قال ابن النجار كان فقيها على مذهب الشافعي
وله معرفة بالادب وقول الشعر احمد بن مدرك الخبيس

احمد بن المظفر بن الحسين الفقيه ابو العباس السويدي
المعروف بابن بن النجار مدرس المدرسة الناصرية الصلاحية المجاورة
لجامع القصر بمصر وبه تعرف المدرسة توفي سادس المحرم سنة
احدى وتسعين وخمسمايه احمد بن المظفر السراج ابو
عبدالله من اهل بجستان قال ابن السمعاني فقيه امام اصحاب الشافعي
رضي الله عنه عصر بنيسابور وبرع في الفقه وله
يد باسطة في النظر وسمع الكثير وحدث سمع منه وكتب شيئا بالاجازة
احمد بن منصور بن احمد بن عبدالله بن جعفر ابو العباس
الفقيه من اهل كازرون احد بلاد فارس قدم بغداد واقام بها للفقه و
سمع بها وبمصر وحمايه فسمع بها من جماعة كثيرين وجمع بها مشايخه
في سبعة اجزاء قال ابن النجار وولي القضا بسلماس ثم بسلل شهرزور الاخيرة
وماته وكان فقيها فاضلا وحدثنا بصور وقادم بغداد وسمع منا الديوان
من جهة صاحب شهرزور في سنة ست وثلاثين وحمايه وحدث
بها مولده سنة عشر وحمايه ومات سنة سبع وثلاثين وخمس مايه
احمد بن منصور بن عبد الجبار ابن السمعاني الامام ابو العباس
ابن الامام الجليل ابي المظفر بن الامام ابي منصور عم اخاه ابا سعد ولحق
والده الامام ابا بكر قال الحافظ ابو سعد كان اماما فاضلا عالما
مناظرا مصنفا واعظا مليح الوعظ شاعرا حسن الشعر له فضايل جمة
ومناقب كثيرة وذكر انه تفقه على والده يعني ابا بكر وعلى اخاه احمد
واخذ عنه العلم وحلقته بعده فما كان يعوضا اليه وسمع منه الحديث
ومن ابكار بن عبد الرزاق الادب وانشد بحضرة محمد الماضي وطبقهم

قال واحمد عليه او اطاوزات عليه عن شيوخه وخرجت معه
للاسرخس واصرفا للامرو وخرجا في شوال سنه تسع وعشرين
الى نيسابور وكان خروجه فسبي لانه رغبت في الرحله لسماع صحيح
مسلم فسمع مع الصحيح ومزم على الخروج الى الوطن واخبرت عنه مجملا
الاتم بنيسابور وبعد خروجه فصير الان طهرت ورجعت معه الطوس
واصرت باذنه الى نيسابور ورجع هو الامرو والت الى نيسابور سنة
وخرجت منها الى اصبهان ولم ان بعد ذلك وكانت ولادته في سنه
سبع وثمانين وماربعمايه وتوفي في الثالث والعشرين من شوال سنه اربع
وثلاثين وخمسمايه ووصل الى بغيه وانا ببغداد احمد بن منصور
ابن عيسى ابو حامد الطوسي الحافظ الفقيه الاديب المرزي ذكره الحاكم
وذكر انه قال ان راى في المشايخ اجمع منه سمع بنيسابور عبد الله بن شبرويه
وطبقته واكثر عن اهل خراسان توفي سنه خمس واربعين وثلاثمايه ؟
احمد بن منصور بن ابي الفضل ابو الفضل الصفي المعروف
بالفودي من اهل سرخس امام فاضل سمع اطرافا عظ سمعه ببغداد على
الشيخ ابي حامد وسمع بالبصره ابا عمر القاسم بن جعفر الهاشمي وغيره ذكره
ابو محمد عبد الله بن يوسف الجرجاني في كتاب الفقها وقال كانت
ولادته تقديرا في حدود سنه سبعين وثلاثمايه وقال ابو الفتح العاصمي
في كتاب الرساله ابو الفضل الهروي في الصدر ما امورا وفي مجلس
المظر ما انظره وفي الفقه ما افقهه وافصحه وفي الوعظ على
المنبر ما اوعظه واصلحه احمد بن مهران السبزكي ابو بكر
ذكره العبادي في طبقات زاهر السرخسي احمد بن موسى بن حرب بن
ابن رعام بن راجد الاسمي ابو العباس قال ابن السمعاني احد الفقها
الشافعيه كان فقيها فاضلا دينا عزيز الفضل سمعته على انه صغير السن
وهو وفات سنه خمس عشر وخمسمايه احمد بن موسى بن
العباس بن مجاهد المقرى ابو بكر البغدادي امام القراء في

وقته وجده والمقدم في علم القرآن ومعارفه حدث عن سعدان بن نصر
واحمد بن منصور الرمادي وابي بكر الصغاني وعباس الدوري وخلق وتصدر
للاقراء واجمع الناس عليه وانتهى من كل ثبت محقق حدث عنه ابن سادان
والدارقطني وابو حفص بن شاهين وغيرهم قال ابو عمرو الداني قال
ابن مجاهد في عصرنا سائر نظاره من اهل صناعته مع اتساع علمه وبراعة
فهمه وصدق لهجته وظهور نسكه وعن ابن مجاهد رايت رب العزه والمقام
محمود عليه خمسين فلحنت في موضعين فاغتممت فقال لي ابن مجاهد
الكمال لله الكمال لله مات ابن مجاهد ببغداد في شعبان سنه اربع وعشرين
وثلثمايه احمد بن موسى بن عمران
احمد بن الشيخ الامام قال الذهبي الفقيه موسى بن محمد
الارمنتي الوصابي الشيخ شرف الدين بن الشيخ شاوح الفقيه ولد سنه
خمس وسبعين وخمسمايه وبعقه على والده وبرع في المذهب واختصر
كتاب الاحياء للغزالي مرتين وكان يلقي الاحياء درسا من حفظه وكان كثير
المحفوظات غزير المادة متفننا في العلوم وتوفي بحلي زبيد سنة
اثنتين وعشرين وستمايه ○ وشرح التنبيه لابن يونس حكاه وجه
انه اذا خلط الطعام الموصى به بما جودته لا يكون رجوعا وقد قال
الرافعي لم يذكر واخلافا فانه رجوع ○ وفيه وجه انه اذا اوجب عليه
وركاة الفطر نوع فلا يجوز له العدول الا اعلامه وهكذا حكاه الماوردي
في الحاوي والشاشي في الحليه وهو رد دعوى الرافعي الاتفاق على
الجواز ○ وفيه وجه انه يشترط قبول الموصى له بعد الموت على الصحيح
والذي جزم به الرافعي خلافه قال وانما يشترط ذلك في العقود
التي لا تصح فيها ارتباط القبول بالايجاب ○ وفيه وجه عن
الشاشي فيما اذا مات الموصى له بعد موت الموصي انه لا يقوم وارثه
مقامه في القبول والدليل يبطل الوصية قال وليس هو ببعيد
وهذا يناقض ما في الرافعي ○ وحكى وجهين في انه هل يجب على

الوسائل بعلم الصبي الاطهارة والصلاة ان يستحب وكذلك حكاه الداري في
الاستذكار وغيره والمشهور عند الائمة الوجوب وحكي وجها عن
اخر اساسي انه لا يجب الكفارة على السيد في قتل عبده وهو غريب
وابن يونس جزاب كثير لنسبة الرافعي الى ان الرفعة جده واحتمل
في ابداعها الكفاية فلم ار للتطويل بها مع وجدانها في الكفاية كبير معنى
احمد بن سهل الفارسي ابو محمد ذكر الرافعي في كتاب النكاح انه
قال اذا اسلم السيد امته ليلا وام صلى نهارا استظهر استبرأ كما ضوا جد
الوجهين المشهورين وقد ذكر العبادي في الطبقات ونقل عنه ذلك قال
وهو العامل ايضا اذا قال انت طالق ونوى ان دخلت الدار اند لا يصح في
الباطن اصلا كما لو اطلق الطلاق ونوى الاستثناء وغيره من سبها والله اعلم
من وجه هذا الشيخ زيادة على ما ذكرت فان حصل زيادة اودعناها
الطبقات الكبرى احمد بن نصر بن الحسين
احمد بن يحيى بن اسمعيل الشيخ شهاب الدين بن جهبل الكلابي
الحلبي الاصل سمع من ابي الفرج عبد الرحمن بن ابي المنصور المقدسي وابي الحسن
ابن البخاري وعمر بن عبد المنعم بن القواس واجاز له هبة الله بن عساكر
وغيرهم ودرس وافتى وسكن بالعلبية بالقدس ثم بدمشق وولي بالقدس
ابا درايه وحدث سمع منه الحافظ المقدسي الدين ابو محمد القاسم بن محمد
البرزالي بالمات سنة ثلاث وثلاثين وستمائة احمد بن يحيى بن عبد
الباقي بن عبد الواحد الربعي ابو المظفر المعروف بابن شحان ولد
بالموصل سنة ثمان وسبعين وخمسمائة سمع ابا القاسم بن بيان الزراد وغيره وحدث بالسير
روى عنه عبد العزيز بن الاخضر بولده سنة ثلاث وثلاثين وستمائة قال
ابن ناطق بمات سنة احدى وستين وخمسمائة احمد بن
يحيى بن هبة الله بن الحسن بن يحيى بن مجلي بن عساكر القاضي صدر الدين
ابن القاضي شمس الدين ابن سنجي الدولة ولد سنة سبع
فخر الدين بن عساكر وعلى ابيه ودرس وافتى وسمع من ابن طبرزد وحصل

ومنها

وغيرها روى عنه الدمياطي وغيره وكان مشكور السيرة في القضاء باشر قضاء
الشام نائبا عن ابيه ثم استقلالا ثم لما استولى هولاكو صحبه الله على السلام
سار هو وابن الى اليه فولاه ابن الى القضاء ثم توفي مرجع ومات سلخ
سنة ثمان وخمسين وستمائة احمد بن يوسف بن حسن بن رافع السلامي
الامام الزاهد محيي الدين ابو العباس الموصلي الموصلي المقرئ المولد
والدار ابوه وهي قلعة من اعمال الموصل سنة سبعين او احدى وسبعين وخمس
وقرأ القرآن على والده واستقل وبرع في القراءات والتفسير والعربية وقدم
دمشق واخذ عن السخاوي وغيره وحج وزار بيت المقدس ورجع الى بلده
قال شيخنا الذهبي وكان منقطع القرين عديم النظير زهدا وصلاحا
وسلاوصوفا واجتهادا كان يزوره السلطان لين حوله فلا يعبأ بهم ولا يقوم
لهم ويتبرم بهم ولا يقبل لهم شيئا وله نسك وكرامات واضر قبل موته بنحو
من عشر سنين صنف التفسير الكبير والتفسير الصغير ورد هذا اشهر
من ان يوصف توفي بالموصل في جمادى الاخرة سنة ثمان وستمائة
احمد بن احمد بن احمد الطبري الشيخ الامام ابو العباس بن القاص
امام عصره وصاحب التصانيف المشهورة المفتي المدرس وادب القاضي وغير
ذلك وله مصنف في اصول الفقه والكلام على حديث انما الاعمال سمع
منه تلميذه الشيخ ابو علي الرجاجي تفقه ابن القاص على ابن سريج
والمشهور انه ابن القاص وابو سعد جعله نفسه القاص قال وانما سمي
بذلك لدخوله دار الديلم ووعظه بها وبذكره فسمي القاص لانه كان يقص
قال وكان من اجتمع الناس عليه اذا اقص لم ير قط ما على انه كان يقص
على الناس بطرسوس فاوكثر وعظه ما كان نصف من جلال الله وخشيته
وملكته خشية ما كان وكثر من بابه وسلوته خير معشا عليه وبات
بطرسوس سنة خمس وثلاثين وثلثمائة رضي الله عنه
احمد الواذكاني سمع العراقي هو ابو حامد احمد بن محمد الطوسي
سمع بمكة الاسلام وبلدته والواذكاني بفتح الواو المعجمة ثم الالف الساكنة

م الدال المهملة المفتوحة ثم الكاف ثم الالف ثم السين من قرى طوس وسمعا
عليه من خط سمعها شمس الدين بن الفاخ من خط ابن الصلاح عن خطيب
ابا الحسن خليفة الخوارزمي عن ابي حامد المرادي ثنا ابو نصر ابن الصباغ
الفقيه المفسر والمحدث وعن ابن سريج بعض وعشرين وعشرين من الخاسة على الثوب
فلا تعض او على البدن فتعض وهذه الفرقة عربية ○

المجلس

ثنا الامام ابو بكر احمد بن ابراهيم بن اسمعيل الامام ابو نصر
ابن الصباغ رحل الى صباه فسمع ابا العباس الاصم وعلي بن احمد وابا بحر
الشافعي وغيرهم وروى عنه حمزة السهمي وقال وكان واحد عظيم وقبول عند
الكافة والعامة توفي في ربيع الآخر سنة خمس واربعمائة سمعها شمس بن احمد
ابن ابراهيم بن جدون سماعا شمس الدين ابو عبد الله بن الفاخ سمع ابا ابراهيم
ابن عمر بن مصر وابا اسمعيل بن عبد الغني بن عزون وابا النجيب عبد اللطيف وابا العز
عبد العزيز بن عبد المنعم الحراني وابن خطيب المزة وغيرهم وجوب وقد سمعت
عليه غالب صحيح مسلم درس بقنه الشافعي رضي الله عنه وكان رجلا فاضلا
قال فكتاب الله توفي سنة ست وخمسين وستمائة وتوفي في ربيع الاول
سنة احدى واربعين وستمائة بالقاهرة سمعها شمس بن احمد ابراهيم بن يوسف
ابن احمد ابو الحسن الكاتب سماعا شمس بن احمد ابن ابي الفضل احمد بن احمد خمس
احمد وثمانين وثلاثمائة كذا ذكر ابن الصلاح وقال ابن السمعاني محمد بن احمد بن الفضل بن احمد بن حمش
وارخ وفاته
واما الاشبه بالصواب ابو الفضل الماسرجسي من اهل مرو وهما سان من
قراها قال ابن السمعاني امام فاضل ورع حسن السيرة جيد الاحفاظ
قال وكانت له معرفة تامة بالفقه ومذهب مقاتل بن سليمان وعند امام الحرمين
سفته عليه بعض تفقه ببرو على ابي الفضل محمد بن احمد الحميري الامام بسافر
الابعاد وامام بها مدة عند ابي سعد المتولي ودرس عليه الفقه حتى
برع فيه وسمع بها ابا نصر الوبري وعيسى وابا صالح المؤذن الهروي وابا
العلاء الحوسي وابا بكر بن خلف الشيرازي وابا الحسن الواحدي المفسر

وغيرهم

وغيرهم توفي في رجب سنة خمس وعشرين وخمسمائة سمعها شمس بن احمد
ابن الازهر الهروي ابو منصور الازهري اللغوي سمع ابا القسم الحنوي وابا
بكر بن داود وابراهيم بن عرفة نفطويه وغيرهم سمعها داود عنها احمد ابو
عبد الهروي صاحب العرسي وحدث عنه ابو ذر الهروي وغيره وله
مصنفات كثيرة منها تهذيب اللغة وعشر مجلدات وتفسير الفاظ مختص
المزني والاشعار الشاذة والغريب في المصنف وغيرذلك كان ابوه من
راسان في اللغة فحمل الورع كثيرا النحوي عاد بالحديث على الاسناد واسع
الرحلة واسر تنه القرامطة مرة وله سنة سنين وبانين ومائتين ومات في
سنة ربع الآخر سنة سبعين وثلثمائة ○ قال الازهري في كتابه الراعي
وشرح غريب الفاظ المختص في ارباب قسم الصدقات ما نصه وقوله
واذا استوى في القرب قسمهم وعدي قسمت على اهل قسمهم دون العدوى
وان كان العدوى اقرب دارا وكان اهل قسمهم منهم على سفر قصر فيه الصلاة
قسمت على العدوى والعدوى هم الذين لا قرابة بينهم وبين هؤلاء الذين جاورهم
واهل قسمهم ذوو القرابات فكان جمع الجوار ذوي القرابات والعدوى قسمت
على ذوي القرابة لان لهم حقين حق القرابة وحق الجوار فاذا كان العدوى الذين
لا قرابة لهم مجاورين لهم ودوو القرابة لا مجاورة لهم والعدوى احق بحرابهم
هذا كلام الازهري وقوله واذا كان العدوى الذين لا قرابة لهم مجاورين له
اخرج عنه ان المستحق بسهم الزكاة على الجار اولى من الغريب البعيد الدار
وهذا هو معنى نقل المزني في الطيب حيث قال وان كان الاجانب
مجاورين فهم والاقارب لا عائلة بهم قسمتها بينهم للاجانب وكذلك الماوردي
فانه قال والكوفي في باب تفريق الصدقة فصل فاما اذا كان جيرانه
اجانب واقاربه انا على بلد فجيرانه الاجانب اولى بزكاته من اقاربه الا بعد
وهكي خلاف انا حنيفة في ذلك ثم استدل للمذهب وعلى ذلك جرى
الشيخ ناج الدين الفزاري في الوقف فقال ولو كان جيرانه اجانب
واقاربه بعدين عنه فقد نص الشافعي ان الجار اولى وعن ابي حنيفة ان

الغريب اولى الاقوال المحروم به في الروضة وغاب صريحه المتطوع او حضر
الزكاة والكفارة وصريحه المتطوع الا الاغارب اولى من الجيران وهذا هو
الذي لا يظهر سواه وسبق جمل كلام هاوا على ما اذا كان الاغارب في بلد اخرى
وانه حسن بتعين ان لا يصرف لهم كان العمل في الزكاة والكفارة لا يحور ولكن
على عباراتهما والتحرير الموضع اما الاول فمعقول من انه من الجيران وعدمه البلد
فكل من كان في بلد يجاوز ومن لم يكن معه فيها فهو غريب جار ويدل عليه ما سنذكره
ان شاء الله وكلام الماوردي والاصل يخالف الظاهر الا ان يقول يجب للمسير
اليه اذا كان يحتاج الى جماس البلدين واما الثاني فعبارته المخالطة وعده
وقال كل من في البلد مخالط سواء كان جارا ملاصقا له او امسا الماوردي
فعده قال واما الاستدلال بما ذكره والده فانه لما كان جيرانه في دار الاسلام
اولى بزكاته من اغاربه في دار الحرب كان جيران بلده اولى بها من اغاربه في غير بلده
انتهى وهو صريح فيه بانه انما يراعى في المسافة في البلدين اذا كان الغريب في
غير بلد القرى واعتبار بلده وقال قبل ذلك اذا كان رب المال مقيما لم تسقط
زكاته وهو من اهل الامصار فان كان بمصر صغير كان جميع اهله جيرانه وقال
وهذا التصوير ان كان بعض اهله اغاربه لرب المال وبعضهم اجانب منه كان
اغاربه اولى بزكاته من الاجانب فان عدل بها عن اغاربه الى الاجانب فعلى
الساعي اجزاءه وان كان البلد كبيرا فوجهان احدهما ان المراعى فيه الجوار
الخاص فيكون جيرانه من اصنف له بمكانه من البلد وقيل الا دون دارا
من داره والوجه الثاني انه يراعى فيه الجوار العام فعلى هذا يكون جميع
اهل البلد جيرانه هم قال ابن هبيرة اصح الوجهين والذي يؤخذ من كلامه حكمه
ان البلد ان كان صغيرا عم اهله جيرانه وفي هذه الحالة لا يكون قدم الجوار
على الغربة جارا اهل للان الغريب في غير البلد ونقل الزكاة لا يجوز
الى بلد اخر وان كان دون مسافة القصر على الصحيح وان كان كبيرا فهل يراعى فيه
الجوار العام ليكون كالبلد الصغير او لا وجهان صحح منهما الاول وعلى هذا انما
لا يكون قدم الجوار اذا علم من نقل الزكاة واما اذا قلنا بالوجه الاخر في

البلد

البلد الكبير وكان له جار بالصفة وغريب بصفته وهو في البلد معه وكل
من جار على نقل الماوردي هما ان اعاد اولى هذا ما ظهر لي والموضع محتاج الى
زيادة نظر والاصل في هذا الموان الماوردي قال في اول الكلام الذي نقلناه
عنه فاما اذا كان جيرانه اجانب واغاربه ابا عد كان الغريب الى الجيران
الاجانب اولى وان قوله اولى يعني ان عنيه جوز واذا كان المراد بالبعيد
وبهو في البلد لم يكن الغريب اليه جارا اصلا الا بعد وقال المراد
اولى وجوبا وصار لا هذا وان كان خلاف الظاهر جماس البلدين وقد
قال الشافعي رضي الله عنه في المختصر في باب كيف تعريف قسم
وقال في الجديد اذا استوى في العرب اهل بلد بسببهم وعدى قسمت على اهل
النسب دون العدوى وان كان العدوى اغرب بهم دارا وكان اهل بسببهم مسافر
عاسر تقصر فيه الصلاة قسمت على العدوى اذا كان دون ما تقصر فيه الصلاة
لانهم اولى باسم حصر بهم وان كان اهل بسببهم دون ما تقصر فيه الصلاة والعدوى
اغرب منهم قسمت على اهل بسببهم لانه الدانى عن جار حسن عن اسم الجوار
وكذلك هم في السعة حاضري المسجد الحرام انتهى وهو صريح في ان قصر
الاغارب وكانه مفرع على جوار النسل العامة لا تقصر فيها الصلاة وجعل
الساكن فيه من اهل الجوار وماثل على عدم الاغارب ابطال الاجماع
قالوا اذا محا الوقف المقطع الاخر والعرس الموقوف عليه قالا ظهر
انه سعي وعاد في مصرفه او جه احدها للاقرب الناس الواقف
والثاني للمساكين والثالث للصارف العامة مصارف خمس الخمس
والرابع للمستحق لزكاة قالوا وان قلنا بالثاني وهو الصرف للمساكين
فقد تقدم حيران الوقف وجهان احدهما المنع قالوا لانا لو قدمنا بالجوار لقدمنا
بالقرابة بطريق اولى فقد اسنهم يرشد الى ان تقديم القرابة على الجوار امر
مفروغ منه محتمل من جاهل الحسين في غير الامام فخر الاسلام
ابو بكر الشاشي كان اماما جليلا علامة ورعا متورعا توفي سنة

الشاشي

... بن احمد بن الربيع بن سليمان بن داود بن جبل الاسواني ذكر ابن يونس ومالك كتب عن بشار عبد العزيز وكان فقيها على مذهب الشافعي اديبا مفسح اللسان وله نظم ومن نظمه قصيده ذكر فيها اخبار العالم وقصص الانبياء عليهم السلام وكتاب مختصر المزني والطب والفلسفة وغير ذلك سئل مل مونه كم بلغت قصيدتك قال بلغت الف وماية الف بيت وبقي على اشياء خارج لا زيادة ونوفي ذي الحجه سنه خمس وثلاثين ومايتين

... بن احمد بن شاكر ابو عبد الله المصري القطان الذي جمع فضائل الشافعي رضي الله عنه روى عن عبد الله بن جعفر بن الورد والحسن بن رشيق وجماعه روى عنه القاضي ابو عبد الله الصائغ وعمر ونوفي في المحرم سنه سبع وارتعين

... بن احمد بن ساده بن جعفر ابو عبد الله الاصبحي القاضي الرودذ شتي القاضي يدخل في ابن السماني بنفسه كان مذهبه الشافعي وكان رضي السيره القاضي ابا سعد احمد بن محمد بن حمدون المالكي وابا عمر عبد الواحد بن محمد بن عبدي الفارسي وابا الحسن محمد بن محمد بن عبد الغفار الدوالي روى لنا عنه محمد بن عبد الباقي الزرقاني عن الطراح مات سنه اربع وستين واربعمايه

... بن احمد بن شعيب بن عبد الله ابن الفضل بن عبد الله ابو منصور الرومي نزيل بغداد سمع ابا بشار الخوي وسهل بن احمد الديباجي روى عنه الخطيب وكان من اصحاب الحجاي جامد الاسدابادي مات بعداد في جمادى الاربعين واربعمايه في مهر رسيع الاول سنه ست وثلثين واربعمايه

... بن احمد بن العباس القاضي ابو بكر البيضاوي الفارسي يعرف بالشافعي كان من الائمه العارفين بالفقه والادب له كتاب الادله في مسائل البصره ذكر فيه ان الخاتمي كوتب انا اسرع قضاء ما فات من الصلوات في ايام التحيص فكتب اليه لا تجرد لك بل صلى ما احببت من النوافل عما فات فضى ذلك فلا واصح بان امراه ذكرت مثل ذلك لعائشه رضي الله عنها فنهتها وقالت احروريه انت

... بن احمد بن عبد الله بن محمد القاضي ابو الفضل الفاشاني وفاشان بالفاء المنقوطه

... بن الف ثم سبعين محجه ثم الف ثم نون وبعضهم يقول مرو السيح الامام شيخ الاسلام ابو ... المروزي المقطع القرين في زمانه والمقطع لانه قطع واعلانه والمقطع من معارضه في مجلس الكلام وعلى انه من ابرانه كان الشيخ ابو زيد ممن اجمع الناس على فضله وورعه وتعبده وجلالته وحفظه في العلم والدين قال احمد الحاكم كان احد ائمة المسلمين ومن احفظ الناس لمذهب الشافعي واحسنهم نظرا وقد سمعت ابا بكر البزار يقول ما رات العين مثل ابي زيد من بمشاور للاسكة فاعلم ان الاسكة نسبت عليه خطبته وقال الخطيب كان احد ائمة المسلمين جامعا لمذهب الشافعي حسن النظر مشهورا بالزهد والورع وقال ابو بكر البزار سمعت ابا زيد يقول سمعت من ابي الحسن الاشعري كلمات وابو زيد اسناد الفقاعي المروزي وسمع من محمد بن عبد الله السعدي وجماعه من اصحاب علي بن السري عن ابيه كما احمد بن محمد بن عمر المذكور وورد بغداد وحدث بها سمع منه الوراقطي وغيره وخرج للاسكة فجاور بها حتى عرفه وكر الخطيب وافده مقامه ابو هيثم وسمع سعيد الصفا وذكر عامه اخوان الصفا نفس العلم وعصبه في جمع اوراقه ونقوم الليل وتجويده وصلاح دعواته وحدث بالجامع الصحيح للامام البخاري قال الحاكم وهي من اجل الروايات كلها الا زيد رحمه الله تعالى وقال الخطيب ابو زيد احد من روى ذلك الكتاب قال الحاكم وسمعت ابا الحسن محمد احمد الفقيه يقول سمعت ابا زيد المروزي يقول لما عزمت على الرجوع الى خراسان بمكة نصح علي وقال وكنت اقول بمن يعلمني هذا والمسائه بعينه وللسنه لا اخيلها وقد طعنت في السن فرات في المنام كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا في صحن المسجد الحرام وعن يمينه شاب فقلت يا رسول الله قد عزمت على الرجوع الى خراسان وللمسائه بعينه فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الشاب عن يمينه فقال يا روح الله صحبه لابي زيد فقال ابو زيد فاريت انه جبريل عليه السلام فما نصحت لا مرو ولم احس بشيء من مسئله السهو

بجوار للصور بصف الدرسة الجمع بينها وبين امامة مسجده قرب منها وواقفه مع
الخشنة ... ما فقاضي القضاء بالديار المصرية على الدرس على عثمان المارديني
الجمع رحمه الله وهذا منه نظر لنفس الشافعي على الامامة ولانه حنفي
بقوله ولا كون الامامة الا من جهة انها ولاية وانا اكون سائر الولايات
ومن عجائب ابن عدلان انه سئل ايهما افضل ابو بكر او علي وكان شكاكا لانكه
فيه الصريح بذهب اهل السنة فقال على افضل القرابة وابو بكر افضل الصحابة
محمد بن احمد بن عثمان بن حامد السخاوي الامام الحافظ شمس الدين
ابو عبد الله الدمشقي المتركماني محدث العصر وحافظه الحفاظ القاهر
باعتماده الصناعة وحامل لواء اهل السنة واجماعه امام العصر حفظا
واتقانا وفرد الدهر الذي يدعى له اهل عصره ويقولون لاسرائيل احفظ
واتقانا شيخنا واستاذنا ومخرجنا وهو من اختصوص سندي ومعتمدي
وله علي من الجميل ما اجل وجبي ولا يبلغ جزاه الله عني افضل الجزا
وجعل حظه من غرفات الجنان موفر الاجزا وسقاه مدرارا طافحا
من سما العلوم من عز له الكثير والصغير من الكتب والعالي والنازل من
الاجزا ولد بمصر رحمه الله في سنة بضع وتسعين وسبعمائة واجاز
له اسمه بالصغير واسن اخيه والخطيب بن عمرون والقاسم
ابن الارموي وطائفة وطلب الحديث وله ثماني عشرة سنة فسمع بدمشق
من عمر بن القواس وغيره وبحلب من عبد الحق بن طوان الغساني
وغيره وبالقاهرة من الحافظين ابن الظاهري والدمياطي وسمع بالاسكندرية من
ابن وضاح العسقلاني والمعالي الابرقوهي وغيرهم وبالاسكندرية من
الخراط وغيره وبمكة من النويري وغيره وحلب من سبط الزهري
وغيره وبالقدس من العادل بن يدران وبدمشوحة كثر فلا نطيل
بتعدادهم والزال مديم هذا الفن الان سخت فيه قدمه وتعب
الليل والنهار وما تعب لسانه وقلمه حتى صرت باسمه الامثال
وسار اسمه مسير الشمس لانه لا استاصر اذا سئل الطرد لا اعب عند

اقال

اقال القال واقام بدمشق يؤم جل الجمع من سائر الليالي وتاديه
السواك من كل يوم وهو من اخلاقه كيف لا اهلها وشرف بعصر
ويرد هي به الدنيا وما فيها حتى ابراها تتحمل عن تعشر ازهارها
وتقصر عن ادراكها وتارة يلبس ثوب الوقار والفخار بما اشتملت عليه
من اماراتها المعدودة من مكانها وصنف التاريخ الكبير والاوسط والصغير
للسخاوي ذيل الاسلام وكتاب البلدان ومختصر تهذيب الكمال للمزي
والكاشف مختصر ذلك وهو مجلد نفيس والمبرز في الصنعة وهو من
اجل الكتب والعمدة في ذلك وكتابا آخر في ذلك ومختصر سير
النبلاء ومختصر الاطراف للمزي وطبقات الحفاظ وطبقات القرا
وكتابا في الوفيات ومختصرا آخر فيها مسمى بالاعلام والمجرد في اسما
الصحابة والمجرد في اسما رجال الكتب الستة ومختصر للسؤال
للحاكم ومختصر بارع مسامرة للحاكم ومختصر ذيل ابن الوردي والمعجم
الكبير والصغير والمختصر المجرد في العصر ومختصر المحلى لابن حزم
ومختصرات كثيرة وله كتاب الروع والاوجال في ما للمرء الرجال
قرأته عليه واسمع وخرج ودخل في غير باب من ابواب الحديث
وخرج وقرأ القرآن العظيم جل منزله بالسبع وادعى له الناس فيه
وقالوا هذا الفريد في الجمع توفي في ليلة الاثنين ثالث عشري القعدة سنة
ثمان وارعين وسبع مائة بالمدرسة المنصورية لام الصالح في ساعة شكنه
وراه والذي اطال الله بقاه قبل المغرب وقال له كيف حدك فقال
في السبعين ثم سأله عن المغرب فقال له والذي انزل العصر وقال هم ولكن
لم اصل المغرب بعد الان وسأله عن الجمع حيها وبين العشاء بما قاله بذلك
فعمله ومات بعد العشا قبل نصف الليل ودفن بباب الصغير حضرت
الصلاة عليه ودفنه وكان فقاصر جل وعاش بلده يسير اسندنا
شيخنا الذهبي لفظه من لفظه

توفي شابا كان لم يكن واقبل شيب علينا تولى

ومن عاش للحق في النفا فما بعد هذين الا المنى

واسند بالنفسه وارسلها معي الا والذي اطال الله بقاه وبقي مداراه

اخر شعر قاله لان ذلك كان في مرض موته قبل موته بسومين او ثلاثة

نعي الدين افا مني المالك ومن غير السعد وات مالك

بلغت المجد في دين ودنيا وملت من العلوم مدا كمالك

في الاحيا بما قضانا على يد الخدام مع انس بن مالك

وكابن معين في حفظ وتقد وفي الفتوى كسفيان ومالك

وفي الدين في جدل وبحث وفي النحو للمبرد وابن مالك

وتسكر دار رضوان فزيا كما زحزحت عن دوان ما لك

لشفع في الناس في فرا لنكسوهم ولوس راس ما لك

لسعطي في اليمن كتاب خير ولاعطى كما لك سؤ سا لك

وذكر بعد هذا ابياتا اخر على هذا النمط سلفته بدعي لم ادكرها وختمها بقوله والله هي ادلال الموالي على المولى تحملك واحتمالك

وقد كنت حسن بوفي الشعر رشه فقصيده مطلعها

من للحديث والسامرين في الطلب من بعد موت العلم الحافظ الاهي

من للرواية للاخبار ينشرها من البرية من عجم ومن عرب

من للدرايه والاثار يحفظها بالنقد من وضع اهل الغي والكذب

من للصناعه يدري حل بعضلها حتى يريك جلا الشك والريب

من للغاية اهل العلم يلسبهم اعلامها العربي ابرادها الغلب

من للتخارج يبديها ويدخل في ابوابها فاغا للفضل الاشب

من في القراآت بين الناس فهو وعاصم ركنها في الحمل الكتب

من للخطابة للراح يرفل في ثوب السواد كدر لاح في السحب

ومنها

يا نفسيا نفس كوني ساعدة وحاذري جزع الاوصاب والرغب

فهذه الدار دار لا دوام لها لست سمع اذا عدت ولا عرب

ولست

ولست بني على حال ولست لها عهد مشك بالاوتاد والطنب

بينا ترى المرء في خير المعز ذا حرص برلت عليه دله النوب

والناس من واصل الايام مقطوع وغير عابرها كالمربع الخرب

هذي المنية لا تبقي احدا ما من مجمع منها وذي نسب

حي السهام نصبا غرضا ما منها ومنسلك والصالة السلب

وهو الحكام فلا تجب عليه ولا تجب فيه فانه الموت من عجب

وان وقت ذا فالشمس الدين لا تجب فاي شمس واسا بارا تجب

وهو الامام الذي دوت روايته وطبق الارض من طلابه الشعب

مهذب القول لا عي ولا حصر مثبت النقل ساعي الفضل والكتب

ثبت صدوق حبر حافظ يقظ في النقل اصدق انسا من الكتب

كالزهر في حسب والزهر في نسب والنهر في حوب والدهر في رتب

لله اكبرها الحبر واحفظه من زاهد ورع في الله مرتقب

وهي طويلة طلع الا منها اعتقادي بانه محمد بن احمد على

ابن سابور ابو نصر الفقيه ابو بكر الفاضي الفارسي ذكره الحاكم فقال سمع ابا خليفة

الفاضي وزكريا بن يحيى الساجي وابرانيها وكان امام بغداد في زمانه ثم خرج

لما اختار امكان بورس فاقام بها مدة ثم انصرف الى نيسابور

وحدث بها ومات بنيسابور في ذي القعدة من سنة احدى وستين

وثلثمايه هذا كلام الحاكم وروى عنه حديثا محمد بن احمد على

ابن مجاهد ابو سعد الخير وساهي بغداد على الامام ابي المظفر السمعاني

والفقيه محمد الاحوالي روى عنه عبد الرحيم بن السمعاني وابو السعادات

بعدد وافقه العمر مرو فرجب سنة ثمان واربعين وثمانمايه محمد

ابن احمد على الحلال ابو بكر بن ابي احمد المرغي ذكره ابو عاصم العبادي

محمد بن احمد عيسى بن اسحاق بن اسمعيل بن سعد ابو

عبد الله القاضي ابو الفضل السدوسي الدهقاني راوي معجم الصحابة للبغوي

عن ابن بطة العكبري بغداد على الشيخ ابي حامد وسمع ابا بكر بن سادان

وابا طاهر المخلص وابن بطه وغيرهم بعدة بلاد وسكن مصر وروى عنه جماعة
توفي سنة احدى واربعين واربعمائة

محمد بن احمد بن العباس
ابن اسمعيل ابو الحسن الضبي الحافظ سمع اسمعيل الصفار وعبد الله السماك والبغوي
قال الدارقطني حفظ القرآن والفرائض ودرس مذهب الشافعي وكتب
الحديث وهو هندي ممن ينقاد اول يوم خبرا قال الخطيب مولده سنة ست
وثلثمائة ومات في رجب سنة سبع واربعمائة

محمد بن احمد بن محمد
ابن احمد بن عمار بن اسحق بن الحسن بن منصور بن معونة بن محمد بن عمار بن عيسى بن
عيسة بن ابي سفين محرز بن حريث الاسدي كذا اورده نسبه الحافظ ابو سعد
هو الاديب ابو المظفر الابيوردي المعاوي قال ابن السمعاني احد
غرر وفريد دهره في معرفة اللغة والانساب وغير ذلك واورد ما سمع
عنه الاوابل برعاية لم يسبق اليها والنوع اوصف به بنت ابي العلا العرف
والنوار ابنت الجبر زمانه لاب بما لم يستطعه الاوابل

وله مصانيف كثيرة منها تاريخ ابيورد ونسا والمخلف والموالف وطبقات
العلماء هذا بعض كلام ابن السمعاني وذكر من مشايخه جماعة منهم ابو بكر حلف
الشيرازي واسمعيل بن سعدة الاسمعيلي وعبد الغافر الجرجاني وابو
الفضل بن خيرون وعلي بن احمد الباسري وغيرهم روى عنه جماعة وقد
ترجمه السلفي وجزم بموته وغلطه كسراوذكر انه فوض اليه اسراف الممالك
كلها واحضر عند السلطان اي جلوع محمد بن ملكشاه لسخطه وهو على
سريره بطه فاوتعد ووقع ورفع ميتا وذلك سنة سبع وخمسمائة وكان
فوق المئتين حدا وهو شاعر

يا من يسا جلني وليس يدرك سناوى وابن له جلالة منصبي
لا تعجبن بودها حاولته خرط القتاد واسطا الكوكب
والمجد يعلم انني خبرا فاسأله فعلم اي ذي حسب ابي
جدي معونة الاعز منه بجرثومة من طيها خلق النبي
وورثته شرفا وفضل مآثر فبنو امية يفخرون به وبنو

محمد بن احمد بن محمد بن احمد القاسم بن اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن
سعيد بن ابان ابو الفضل بن الامام ابي الحسن الخامع بينه وبين ابيه ابي الحسن بترك الغيبة والتشاغل بالدنيا وكانت له حلقة امام الجامع
بجامع العتيق يقرأ عليه فيها الحديث والفقه كان فيما علمت كثير السماع الكثير
سمع عنه الاكابر سمع الحديث من ابي الحسن بن بشران وابي عمر بن حيان
وابي الفرج بن المسلمة وغيرهم سمع منه ابو القاسم الرسعني وعلي بن عبد السلام الحاجب
ومحمد عبد الباقي البزار واسمعيل بن احمد السمرقندي وغيرهم مولده سنة ست
واربعمائة ومات يوم الخميس خامس رجب سنة سبع وعشرين واربعمائة هذا مختصر
من كلام ابي سعد رضي الله عنه

محمد بن احمد بن محمد بن جعفر الكاتب
ابو بكر بن الحداد المصري الامام الجليل صاحب الفروع وصاحب وبل
الفضل الذي هو على الرؤس محمول وعلى العيون موضوع ذو العلم المستفيد
والقطع السليم مفرج صعبات المعضلات ساريه وناسا المعالي
سابيه وترجمة محمد اتحال ما ادراك ما هيه ما رجاميه امام لا
يدرك محله وجواد لا تجاريه الاطله سارت مولداته في المغارب
والمشارق وطوق ذكره الاسماع وما ادراك ما الطارق ناطق قال
فكان له من القول بسطه ووجيز ومصري صح عند الاذهان
ابرزه وصح خطه فعود من بز الوسواس الخناس ولصقت
الابنة معه وقال لسان الحال مرحبا بك فليصل بالناس ولد بمصر
سنة اثنتين واحد وعشرين وثلثمائة عن ابي سعيد محمد بن عمر بن يونس
علام عزق ومنصور بن اسمعيل وجالس ابا اسحق المروزي لما ورد مصر
ودخل بغداد سنة عشر وثلثمائة ما جمع محمد بن جرير واحد عنه واحد
الغريبة عن مجلز ولاحد وروى الحديث عن جماعة وقال الدارقطني وكان
ابن الحداد كثير الحديث ولم يحدث عن غير ابن عبد الرحمن النسائي وقال
جعلته حجة فيما بينه وبين الله عز وجل وكان ابن الحداد كثير التعبد وفي
القضاء عسر يابه وكان يعرف الحديث والاسماء واللغة والنحو واللغة

واختلاف الفقهاء وايام الناس وسير الجاهلية والشعر والنسب وحفظ شيء
كثير من الشعر وكان يختم كل يوم وليلة ويصوم دهرا ويفطر يوما ويختم يوم الجمعة
ختمة اخرى بعد ركعتين في الجامع قبل الصلاة سوى الختمة كل يوم وكان
حسن الثياب رقيقها حسن المركوب وله كتاب الباهر في الفقه قيل انه
ماية جزء كتاب جامع الفقه والفروع المولدات وقد نقول احمد
ابن محمد المكي

الشافعي بفقهها والاصبحي بسنها والناعون بزهدها

حج ومرض في الرجوع ومات يوم الثلاثاء لاربع بقين من المحرم سنة خمس
واربعين وثلثمائة وهو يوم فحول الحاج للايض وكان عمره تسعا وتسعين
سنة واشهرا وصلى عليه يوم الاربعاء ودفن بسفح المعلى عند قبر الديباج

احمد بن محمد بن محمد بن خشنوية وحسنويه فتح الحاء وسكون السين
المهملتين وضم النون ابو سهل بن ابي بشر الخشوي الادیب الفقيه سمع الحامد
ابن بلال وابا بكر محمد بن الحسن المقرئ وغيرهما وقال الحاكم كان من الناركين
للاقعية المتعففين بالسابه نفسه خرج متوجها الى الحج فمرض بمصر وتوفي
سنة اربع وسبعين وثلثمائة وحدث ببغداد ومكة وسائر المدن وحج
واعتمر الا انه توفي بها ليلة الاثنين لاثنتي عشرة من صفر سنة
خمس وسبعين وثلثمائة وهو ابن تسع وخمسين سنة

احمد بن محمد بن احمد بن احمد الامام ابو سعد الخليلي القزويني والد ابي يعلى
سمع وسمع واربعمائة وسمع ابا بكر بن خلف الشيرازي روى عنه عبد الرحيم
ابن السمعاني وقال توفي بقزوين في اواخر المحرم سنة ثمان واربعين وخمسمائة

احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن عباد الضبي القاضي ابو طاهر
العبادي الامام المشهور ينتهي نسبه الى القاضي ابي منصور محمد بن محمد الازدي بهراة
وقاضيها ابو عمر السماك بنسا بور وكان اماما جليلا حافظا للمذهب
وصاحب الزيادات وزيادات الزيادات والمبسوط والعادي وادب
القاضي وطبقات الفقهاء روى عن ابي بكر احمد بن ابراهيم بن سهل الفراب

وعنه

وعمر اسند ما حدث به الطبقات الكبرى مات في شوال سنة ثمان
وخمسين واربعمائة عن ثلاث وثمانين سنة

محمد بن احمد بن مت
ابو بكر الاشجعي من اهل اشتخن بكسر الالف وسكون الشين المعجمة وكسر
الخاء المعجمة وسكون النون وفتح الجيم وفي آخرها نون ساكنة ثم
جيم معجمة مفتوحة ثم نون وهي قرية من قرى السغد سمع ببلده كان من ابنه
الاصحاب وروى صحيح البخاري عن الفربري روى عنه ابو نصر العاوودي مات
في شهر رجب سنة ثمان وثمانين وثلثمائة

محمد بن احمد بن محمد بن
منصور ابو جعفر السبع ويعرف بالعسقلاني الخطيب ولد اسنة اثنتين وخمسين
واربعمائة ولد بدرويان سنة احدى وثلاثين وثلثمائة قال وحمل الى ادرسوس
وهو ابن سبع سنين وبقي بها وسمع الحديث من جعونة بن محمد بن الحواسي
وسمع ايضا من ابي العباس بن العباس شاب المفتاح وكان ابو العباس من
اهل طرسوس ومشهورا ولم نزل له بها حتى غلبت الروم على البلد واسقل عنه
الى دمشق ثم ورد بغداد فسكنها حتى مات بها يوم الجمعة الثاني والعشرين
من المحرم سنة ثلاث عشرة واربعمائة هذا كلام الخطيب

محمد بن
احمد بن محمد الكرخي ابو طاهر المعروف بسنبر القضاة قال ابن السمعاني سادي
المذهب وهو احد نواب قاضي القضاة الرسمي ببغداد مرضي الطريقة في القضا
والاحكام وحسن المعاشرة ملح المجالسة سمع ابا عبد الله الحسين بن احمد
ابن طلحة النعالي وابا عبد الله الحسين بن محمد بن الحليس الشيرازي وغيرهما سمع
منه ابن السمعاني وقال سالته عن مولده فقال في سنة خمس وستين
واربعمائة وتوفي في شهر ربيع الاول سنة ست وخمسين وخمسمائة

محمد بن احمد بن نصر الشيخ ابو جعفر الامام ابو جعفر الزهد
الفقيه الزاهد احد نواب الشيخ ابي حامد سمع سنة ماتين وتفقه على الشيخ ابي حامد
الشافعي وسكن بغداد وحدث بها عن علي بن بكر المصري وابراهيم بن
المنذر الحزامي وتعلوف بن حمدان قاسب وغيرهم روى عنه احمد بن
كامل القاضي وعبد الباقي بن قانع واحمد بن يوسف بن خلاد النصيبي قال

الوراق وطى بمه ما مص باسك وقال الخطيب سمعه من اهل العلم والفضل
والزهد والسنا قال احمد كامل الفاضل لهل الشام فصبن بالعراق الى من
ابن حمص ولا استدرك عاركان من الفضل والمطمع على حال غريبة عظيمة فصرا
ودرعا وسياط الفرو قال ابرهيم بن السري الزجاج انه كان يجري عليه
اربعة دراهم في الشهر وكان ابو اسحاق قال محمد بن موسى بن حماد
انه ادرك انه نيف وتسعين سنة وتسعة عشر يوما خمس حيات اولات حبات
السلمي الراوي عنه قال قلت كيف علت فقال لهلال عند غيرها فاشرب
بها انا طلب اكل كل يوم واحد مات سنة خمس وتسعين ومائتين وتوفي
لثاحديث تعلو في العلامات رحمه الله محمد بن احمد بن حيي
الفقيه ابو نصر السرخسي قال الحاكم كان من فقهاء الشافعيين ومن جمع الا
ادب وكتابه وفضل قال وجاء انه سمعت ومائتين وظنا انه
محمد بن احمد بن حيي بن حيي ابو عبد الله العتاب الدباس من
اهل البصرة سمع عفان وسمع منه ومن الحسن بن عفان الطبري بمكة
ومن يحيى بن عبد السلام المقدسي وجاء عنهم استوطن بغداد وكان يعظ الناس
وله عندهم القبول التام لعلمه وفضله وورعه وورعه وحوت غير
روى عنه حيي بن اسحاق بن يونس وغيره وعن ابي الفضل بن ابي نصر انه
قال ما رايت من جمع لهم بين العفاف والورع والوعظ كالدباس وعن
يوسف الاسفي كان الدباس يفتي على المسوح ومعه مناء الزهد
والسنة والمعمول وعن ابي الحسن سعيد الفقيه مجلس على المغربي ما سمعت كرسي
وعظ قط ما رايت لا اعلم ولا اعف ولا اورع من الشريف الدباس توفي
في ذي الحجة سنة ثمان عشرة مع وعشرين ومائتين وله سنة اثنين وستين
وابن بغداد محمد بن احمد الامام الحافظ ابو الفضل الكاتب
الهروي سمع ابا علي حامد بن محمد الرفا ومجلس عبد الله السلمي وابا اسحق
الغزالي والد الحافظ ابا نعيم وسليمان احمد الطبراني واسمعيل بن
عبد وجماعة كثير سنا ورد الري وهمدان واصبهان والبصرة وبغداد

واقام

واخبار روى عنه ابو علي الملحي وطوائف هرويون قال ابو النضر الفامي
كان عديم النظير في العلوم خصوصا علم الحديث وقال ابو الفضل
من الله علينا والاكثرنا بالصوت وحيدا والورع وتقدم بين الناس رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاوصاه بزيارة قبر الجارودي توفي يوم السبت سنة ثلاث
عشرة وابن بغداد محمد بن احمد الصعلوكي قال الدبري ابو سهل صالح
عليه من خطار الصلاح من مجموعه الذي اختصه نوادر كثيرة من كلامه
الحج من الطريقين قال وجدت كتاب عليه معتمد عن عهد النضر منها
قال بعض اصحاب الراي قول الله تعالى واللاتي ياتين الفاحشة من نسائكم
الاية ورد في النساء في ابتداء قليلا حتى نزل عليهن الحبس والصوت
وقوله تعالى واللذان ياتيانها منكم ورد في الرجال على الاعراد وبعد اللواط
خذوه الاية ايضا للنساء وليس في الاخبر ذكر الرجال مع النساء والنسخ الامام
سهل الصعلوكي على الاهنة الطريقة ودرج في الورس وقال الدليل
عليه انه اثبت اللفظ في الاية الاولى وذكر في الثانية واجاب النسخ
الصعلوكي عبد وقال انما اثبت في الاية لانها وردت في البكر ذكر الفعل
هناك من الزاني والزانية وردت في الثيب ذكر الثيب فلهذا
من الرجل فلهذا غلب الذكر ○ كان الاستاذ ابو اسحق يقول العام من
الفتيات حتى الاجر والثواب من فروض الاعيان لان فروض الاعيان
تسقط عن بعضه فرض في الكفاية تسقط عن بعض وعن قلب
وهذا قاله اصحابنا الخ من احمد ابو حامد المروزي
النيسابوري ذكره الخطيب في طبقات اصحاب سهل الصعلوكي وقال انه
قال السنة ان يوم اذا زادان تسجد سجدة الشكر لان الله قاله ما ابا الفضل
محمد بن احمد بن الازهري الامام الكبير ابو عبد الله الهروي
والصحيح وهذه النسبة مع الخاء وكسر الصاد المهملتين وذكر لفظ هذا
اللفظ ثانيها بكسر الخاء وسكون الصاد وهي قرية الاخذ وكان الخضري امام
مرو وخيرها وسخاها ومقدم الاصحاب بها ومرجع الناس في الفتوى وتفقه

عليه جماعة من الائمة منهم حليمي عن محمد الدامغاني والاستاذ ابو علي الدقاق وابن
وحدث عن جماعة منهم القاضي ابو عبد الله الحسين بن اسمعيل المحاملي وكان
كان صاحب مال وثروة يدل عليه ما حكاه عن القاضي ترجمة الشيخ ابي
زيد وما رأى المقال الامر المتعفف عليه وطلبا قال المقال سألت ابا زيد وابا
الخضري فكانا اهل ابا زيد والخضري كانا مرسين وقال القاضي الحسين
في مسئلة طلاق الرجعي في العدة قال المقال سألت ابا زيد عن ذلك
فقال نص الشافعي على انه يجوز له تطليق الرجعي وسألت ابا عبد الله الخضري
عن ذلك فقال لا يجوز له تطليقها صائما حرمة بقول ابي زيد وقال انا لا
اتهمه في ذلك وحمل ان الشافعي اراد بذلك النهي ادابا له على الخلاف فانه
يجوز وبالنص ان شاء اراد انه اخرج عبد القبلة اوراب العمل من هذا
الجانب فانه يأخذ يمينه ويصلي على ملك اليمنى هذا صلى له لانه
اخصر ولا يخرج من شرق اجتهاد صار هذا كالمقال اذا افتى في ثاني مسئلة
واحدة فان افتاه بنص او بقياس اوسنة يجوز له ان يفتي غيره في تلك
المسئلة ولو افتاه المقال بالاجتهاد لم يجز له ان يفتي غيره في تلك
المسئلة بذلك الاجتهاد هذا كلام القاضي والذي يجوز انه لا يجوز تقليد
السيد هو الذي حكاه الخضري وهذا الفرع مشهور وانا ذكرته لما فيه
من الدلالة على غلبة الخضري ومتابعة الشيخ ابي زيد فانه لم يحد
للخضري وجه سائغ فاجتمع اخباره توفي في عشر الثلاثين والثلاثمائة
حدث ابو القاسم السعدي الطوسي قال عبد الغافر بن
سليم الصابوني المتعصب في المذهب سمع من ابي منصور البغدادي
وغيره وخرج لنا سمعت انه طعنه الخبر بوفوه موجبة ووقعت
للامام ابي القاسم بن امام الحرمين ابي المعالي بخراسان عند حراسان
مجلس منصوره وضع من خمسة عشر لذلك وقطعت مرارته ومات
من ليلته او جب سنة اربع وثمانين واربعمائة حدث ابو احمد ابو
سعد السعدي قال ابن باطيش كان امام وقته بلده نسا مشهورا

علم

ابن مكرم والد ابي الحسن علي بن ابراهيم بن احمد بن طاهر السنجاري الحنبلي
المقرئ الزاهد العابد الفارسي السعدي الشيخ الجليل ابو عبد الله نزيل مصر اصله
من سنجار وابتدا بها وقرأ بها القراءات السبع على جماعة منهم ابو الفرج محمد بن احمد الشنبوذي
وابو بكر محمد بن احمد بن عبد الله بن مهران الاصبهاني وابو الحسن احمد بن عبد الله بن
بشران الواسطي وابو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل وابو
الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن احمد بن بيان الغسولي وابو الحسن علي بن
عبد الرحمن بن عبيد الله بن الحسين بن حفص الدوري وابو عبد الله محمد بن احمد بن
عبد الله بن مسرور الباهلي الفارسي السعدي الشيخ الجليل ابو عبد الله نزيل مصر اصله
من سنجار وابتدا بها وقرأ بها القراءات السبع على جماعة منهم ابو الفرج محمد بن احمد الشنبوذي
وابو بكر محمد بن احمد بن عبد الله بن مهران الاصبهاني وابو الحسن احمد بن عبد الله بن
بشران الواسطي وابو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن احمد بن بيان الغسولي وابو
الحسن علي بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن الحسين بن حفص الدوري وابو عبد الله محمد بن احمد بن
عبد الله بن مسرور الباهلي الفارسي السعدي الشيخ الجليل ابو عبد الله نزيل مصر اصله
من سنجار وابتدا بها وقرأ بها القراءات السبع على جماعة منهم ابو الفرج محمد بن احمد الشنبوذي
وابو بكر محمد بن احمد بن عبد الله بن مهران الاصبهاني وابو الحسن احمد بن عبد الله بن
بشران الواسطي وابو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن احمد بن بيان الغسولي وابو
الحسن علي بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن الحسين بن حفص الدوري وابو عبد الله محمد بن احمد بن
عبد الله بن مسرور الباهلي الفارسي السعدي الشيخ الجليل ابو عبد الله نزيل مصر اصله
من سنجار وابتدا بها وقرأ بها القراءات السبع على جماعة منهم ابو الفرج محمد بن احمد الشنبوذي
وابو بكر محمد بن احمد بن عبد الله بن مهران الاصبهاني وابو الحسن احمد بن عبد الله بن
بشران الواسطي وابو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن احمد بن بيان الغسولي وابو
الحسن علي بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن الحسين بن حفص الدوري وابو عبد الله محمد بن احمد بن

وعماسه كثير قال حمنا الاعظمي سمع مصر من الشام عليه مسنده وصنف
وروى الكثير توفي في عشرين جمادى الاول سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة
بالقاهرة روى عنه الذهبي وابن الوردي وجماعة من جماعة العصر ⑤

محمد بن ابراهيم بن سعيد بن عبد الرحمن بن موسى وقيل موسى بن
عبد الرحمن العبدي ابو عبد الله البوسي الفقيه الاديب سمع اهل
الحديث في زمانه نزل بيسا وورد سكنها وبها مات سمع ابراهيم بن المنذر
الحزامي وابا مصعب الزهري وسمع عبد الله بن محمد العمري وعبد
العزيز بن محمد الدراوردي وعلي بن المديني وابا خيثمة زهير بن محمد العلاء ومحمد
ابن عمر بن هبيرة وعمي عبد الله بن يحيى وجماعة روى عنه ابو بكر بن اسحق
الصبغي وابو حامد ابن الشرقي وداود علي بن احمد وجماعة وقال ابن الخازن
روى عنه صحيحه ولذلك ذكرنا شيخا للزكي في المهذب وكان البوسي
قد احتل الامامة حضر مجلس داود الظاهري سمع داود وقال داود لاصحابه
حضركم من يفيد ولا تستفيدون ولما توفي ابن سريج تجهز للعزاء فقام ابو عبد
الله للصلاة عليه فصلى فلما اراد ان ينصرف قومت دابته واخذ ابو
عمرو الخفاف بلجامه وابو بكر محمد الصبغي بركابه وابو بكر الخارودي وابو سهل
ابن اخت طالب مسوران عليه ثيابه فتعفى ولم يكلم واحدا منهم وقال ابن
حزمة وقد سئل عن مسئلة بعدان شيع جنازة ابي عبد الله لا اجمع
جوابه خذه وكان البوسي جوادا سخيا وكان يقدم لسايريه من حمل
طعامه بالليل وبات ليلة بمر الظهران بعد ان راع طعامه فطبخ في الليل
من ذلك الطعام واطعمهم وقال السيد الجليل ابو عنان سعد بن
اسعيل بدمت بونا لاصاحب ابا عبد الله البوسي بدرقة فتقدمني بلده
عمر وقال لست هناك وذكر الحاكم في تسميه لا البوسي عن عبد
الله بن يزيد المعني عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال رايت
في المسلاط وهو موضع تسوق الدمس من دمشق صنما من نحاس اذا
عطش نزل فشرب قال البوسي رايت العلماء قد ذروا عليه

الخمر

الحاضر ريا دنيا وانقطانا فهذا الرجل ابن جابر احد علماء الشام ومعنى
قوله ان الصبر لا يعطش ولو عطش ليزول مشرب منبع عنه الزوال العطش
قلت فكل من اذا عطش وبادر في هذا فان صبره اذا ادخل الا
على الصبر فلا بد وان يكثر صدور العطش والورد له منه فحينئذ لا يصح
قوله ان صبره اذا ولو كانت ان لم يكن اعم من ذلك صبره فصبر وصل
احدى وصبرين وماتين ابراهيم بن الامام ابو بكر
السابوري نزيل مكة احد الاعلام صاحب ذات الاجناح والاشراف
على اختلاف العلماء والاوسط والقسم وعن ذلك سمع من محمد مسموعه
ومحمد عبد الله بن عبد الحكم وعنهما روى عنه جماعة قال الشيخ
ابو اسحق توفي سنة تسع او عشر وثلاثمائة قال الذهبي وهذا ليس
بشيء لان محمد بن عبد الحكم مات سنة ست عشرة وثلاثمائة
ومن مذهبه ان المسافر يقصر في مسيرة يوم تام كما قال الاوزاعي وابا عبد
ان عبارات الشافعي رضي الله عنه في حد السفر مضطربة وقال الاصحاب
في طريقتهم الشيخ ابو حامد والماوردي والامام وغيرهم المراد بها شيء واحد
لا اختلاف البتة في ذلك وان السفر الطويل هو الذي يشق على صاحبه وهذا
الذي قاله ابن المنذر خارج عن المذهب وقال ان اوائل الحصص مجلة
ثم مرجع وانه لا يجب القصر في قصر الجميع وان الجمع لا يصح الا في حالة
السفر وله مرجوع كثير عن ذهب اليها الا انها مشهورة عنه فلا معنى
للتطويل بها مع سقوطها محمد بن ابراهيم بن سعد بن جعفر
ناصح الدين المقدسي ولد بعد السبعمائة وسمع بالقاهرة وبها وبغيرها
وقرأ على قاضي القضاة الشيخ علم الدين قاسم ابن اسعيل الفزوني وأجمع
بالشيخ وكان الدين من الصنع وكان ورعا وكان عنده غلو يا سقما موا طنا
على طلب العلم جمع نهارا وقال ليلة مستغرقا فيه فرأى يوما وجع في اصبعه
فامتنع وشرابه وكان صريرا فلا يراه يمتنع عن الطلب الا اذا اجتمع من
يطالع له اعاد في القاهرة بقية الشافع ثم دخل دمشق ودرس بالمسرور

وسمع من الحافظ الزبير وغيره ثم قبل موته بسنة ترك التدريس وانقطع معتكفا بالبيت الاشتغاله بطلب العلم سألته متى توفي فقال بعد العصر من يوم الاحد ثالث عشر شهر رمضان سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة

من ابراهيم بن احمد بن بكر بن خلكان

من ابراهيم برات الفضل السنهلي الشافعي

معين الدين صاحب الغاية نحو المنبيه أو دونه وفيها حلو وحمض وحوار اسعار الرماحس للشرح والرافعي قال الوجه الصحة ولم يؤد له طريقة في الخلاف وشرح الحاوي للهروي وايضاح الوجيز لسلكة نيسابور ودرس بها وحدث عن عبد المنعم بن عبد الله الفراوي روى عنه الركن الدربالي وغيره وتوفي قبلا بسنبل حب سنة ثلاث عشرة وستمائة

من ابراهيم

ابو الخطاب الفهمي الطبري الامام بزنجار او امام الشافعية بها ومعتبرهم وصاحب منصب التدريس فيها ذكره ابن طبرزد في

من احمد بن المظفر بن داود بن مهران الحافظ الامام الكبير

الرازي احد الاثبات الحفاظ المشهورين ولد سنة خمس وتسعين ومائتين وسمع ابا سعيد محمد بن عبد الله الاشجي والاشجي هو ابو جعفر ابا مسهر يحيى الوحاظي وحلقا بالكوفة والبصرة وبغداد ودمشق ومصر وحمص وغيرها وتردد في الرحلة زمانا وارتحل وهو ابن عشرين سنة من البصرة الى بغداد سنة ثلاث وثلاثمائة ثم الى مصر ثم الى غيرها وحدث عنه من شيوخه الصغار يونس بن عبد الاعلى والربيع بن سليمان والمحاملي وعوف الحمصي وخلق قال عبد الرحمن بن ابي حاتم قال لي موسى بن اسحق القاضي ما رأيت احفظ من والدك وقال احمد بن سلمة الحافظ ما رأيت بعد اسحق بن راهويه ومحمد بن يحيى احفظ من ابي حاتم للحديث والله اعلم بما قاله وقال ابن ابي حاتم سمعت يونس بن عبد الاعلى يقول اتوا ورعه وابو حاتم اماما خراسان بمائة وبها صلاح للمسلمين فلما

فاضل

واسماعيل بن حاتم ومناقبه ووروعه مشهورة ولا حاجة الى اطالة نوفي في شعبان سنة سبع وستين وثلاثمائة وله اثنان وثمانون سنة

ابو الطيب محمد ادريس بن سلمان بن الحسن بن دحيم ابو بكر الحافظ من اهل جرجان رحل الى الشام والعراق وخراسان وبلاد ما وراء النهر وطلب الحديث وسمع الكثير وانتخب على مشايخ وحدث وروى عنه اكابر العصر وروى عنه خلق وكان الاخير وفاته بمدينة سمرقند سنة خمس عشرة واربعمائة

من اسامة

ابو احمد الشاكي مولاهم

اسمه كنيته

احمد بن ابراهيم بن بهرام بن عبد الله ابو عبد الله

العنبري النيسابوري سمع عمه سعيد بن سعيد واسحق بن راهويه وغيرهما بخراسان والري وبغداد والكوفة والحجاز وروى عنه البخاري ومسلم وتوفي وسنه يوم الاحد سنة ثلاث وعشرين ومائتين

من اسحق

ابن ابراهيم

ابن مخلد

ابو يعقوب الحنظلي المعروف بابن راهويه الامام الجليل الحافظ الكبير الحجة الثبت الورع الزاهد الذي لا يعارض في جلالته ولا يساوى في امامته ولا يجارى في حفظه وعلمه جمع اشتات العلوم وتعلى على ابناء الزمان بعلو الاصل الى طرائف الفهوم وامام نيسابور اقامها وعلمها المعتمد عليه حاضرا وغائبا ورفع اعلامها والمقلد عند كل من يعتمد عليه لا يجتمع منهم الا الاشتى والغاوي حمل عنه برا وبحرا وشرقا وغربا وعليه تفسر فهدى الى كل سواء السبيل وعني بالعلم ثم الهداية به وكيف لا وهو امام الائمة

كالبحر يقذف للغريب جواهرا كم بارع سبح للغرب حجاجا

سمع عمه سعيد بن راهويه ومحمد بن اسلم الراسبي وجماعة وعنه ابو علي ابن خير السعدي وعثمان حريم وغيرهما وبالري وبغداد والبصرة والشام والجزيرة والكوفة ومصر وواسط وخلق سواهم عن سواهم وكان اماما مجمعا عليه والزعماء اربعة ويونس بن عبد الاعلى وغيرهم وروى عنه

جماعة من الائمة كالبخاري ومسلم وغيرهما محمد بن نصر وغيرهم وقيل لابن خزيمة
يوما من اين اوتيت العلم فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماء زمزم لما شرب
له واني لما شربت ماء زمزم سالت الله علما نافعا وقيل انه ... كان ...
ابدا ... فقال ما ... ذكر ... قال ابو احمد الداركي
وكان له قميص يلبسه وقميص عند الخياط فاذا نزع الذي يلبسه ووهبه ...
الى الخياط ... وقيل له ... فقال
... ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ... وقال ... شعره
... قال ابو احمد الداركي سمعت ابن خزيمة
يقول ما حللت سراويلي على حرام قط وقال ابو بكر بن بالويه سمعت ابن
خزيمة يقول كنت عند الامير اسمعيل بن احمد فحدث عن ابيه بحديث وهم
في اسناده فرددته عليه فلما خرجت من عنده قال ابو ذر القاضي قد كنا
نعرف ان هذا الحديث خطأ منذ عشرين سنة فلم يقدر واحد منا ان يرده عليه فقلت
له لا يحل لي ان اسمع حديثا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيه خطأ او تحريف
فلا ارده وقال ... لما قدم ابن خزيمة مرو دخل دار عبد الله بن محمد السعدي فقام
اليه جماعة من اهل مرو فقالوا هنا لك فقد دخل ابن خزيمة دارك ولم
يدخلها مثله وقال القفال الشاشي سمعت ابا بكر الصيرفي يقول سمعت
ابن سريج يقول ابن خزيمة يخرج النكت من حديث رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالمنقاش وقال الربيع بن سليمان استفدنا من ابن خزيمة اكثر
مما استفاد منا وقال الحاكم سمعت محمد بن اسمعيل السكري يقول سمعت
ابن خزيمة يقول حضرت مجلس المزني يوما وساله سائل من العراقيين
عن شبه العمد فقال السائل ان الله تعالى وصف القتل في كتابه صنفين
عمدا وخطأ فلم قلتم انه على ثلاثة اصناف ويذكر شبه العمد وقال له
اتحتج بعلي بن زيد بن جدعان فسكت المزني فقلت لمناظره قد روى
هذا الخبر غير علي بن زيد فقال ومن رواه غير علي قلت رواه ايوب السختياني
وخالد الحذاء قال لي فمن عقبة بن اوس قلت عقبة بن اوس رجل من اهل

البصرة

البصرة وقد رواه عنه ايضا محمد بن سيرين مع جلالته فقال للمزني انت تناظر او
هذا فقال اذا جاء الحديث فهو يناظر لانه اعلم بالحديث مني ثم اتكلم انا قال
الحاكم وسمعت الحسين بن الحسن يقول سمعت عمي ابا زكريا يحيى بن محمد بن يحيى
العنبري يقول استدعاني الامير ابو ابراهيم اسمعيل بن احمد لما ورد علينا نيسابور مع
ابن خزيمة ومعنا ابو بكر محمد بن اسحق وقد تقدمنا ابو عمرو الخفاف ومعه جماعة
من مشايخ البلد فتقدم ابو بكر الجارودي فوصلنا اليه وابو عمرو عن يمينه والجارودي
عن يساره والامير ... ان الجارودي ... ابن خزيمة لانه لم يمكن ... ذلك
عن ... فلما قعدنا اليه ... ابن خزيمة فلم يلتفت اليه الا التفاتة العاقل
وكان ابو عمرو ... وهو يحدثه اذ ساله عن الفرق بين الفيء والغنيمة فقال
له ابو عمرو ... مسائل ... ابا بكر محمد بن اسحق ... الامير ما كان فيه
من الغفلة ... احب ان يعرفه اليه ... استقبله ... اليه من
... اول ... ساله ما الفرق بين الفيء والغنيمة فقال قال الله
تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ثم جعل يقول
حدثنا واخبرنا ثم قال قال الله عز وجل ما افاء الله على رسوله من اهل القرى
فلله وللرسول ولذي القربى واخذ يقول حدثنا واخبرنا قال ... عدونا
مائة وستين حدثنا ... الفرق ... الغنيمة قال
الحاكم وسمعت ابا عمرو بن اسمعيل يقول كنت في مجلس ابن خزيمة فاستمد
مدادا ... او كانت ... من الكتابة فلم يأخذ القلم
وامسك فقال ... لو ناولت الشيخ ... ان ياخذ
من ... ما ... قال ابو احمد فقلت
له ... الشيخ ... على راسي وقال ... ثم قال يا بني
ما ... وقال الحاكم سمعت القفال
الشاشي يقول سمعت ابا بكر الصيرفي يقول حمل الى ابن سريج ... الا ... ابي بكر
محمد بن اسحق فقال هذا ... وقال ... ابن خزيمة ... او ارادنا
... الاوراق عن ذلك ولا ... حسن ... في

وقد ذكر البخاري في الصحيح الشافعي في موضعين قال في الزكاة بعد قوله
باب في الزكاة الخمس وقال مالك وأبو ادريس الزكاة دين الجاهلية في قبائله
وكسر الزكاة وقصر المعلوم بزكاة وقال في باب تفسير العرايا من البيوع وقال
ابو ادريس العريد لا يكون الا النخل من النخل واسيد الكثيبا عراف وكان البخاري
مضطربا جليلا لا يدرك شاوه وقد توفي للنصف الاخير النووي قال ابو العباس
ابن سعيد لو ان رجلا كتب بلاد الصحيح لما استغنى عن كتاب البخاري
وكان اسحق بن راهويه يعظمه ويعرف سوحه وقال الفربري قال
البخاري ما وضعت في كتاب الصحيح حديثا الا اغتسلت قبل ذلك وصليت ركعتين
وعن البخاري اخرجت هذا الكتاب يعني الصحيح من زهاء ستمائة الف حديث
وقال الجماعة حول البخاري تراجم جامعه من غير النبي صلى الله عليه وسلم
ومنبره وكان يصلي لكل ترجمة ركعتين وعن الفربري سمع الصحيح نحو الف
رجل وقد روى البخاري في الشام خلف النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى
الله عليه وسلم يمشي فكلما رفع النبي صلى الله عليه وسلم قدمه وضع البخاري
قدمه وذلك للتواضع وعن الفربري رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام
فقال الى متى تدرس ابا عبد البخاري فقال اقرئه مني السلام فانه يخدم
البخاري جميع القرآن كل يوم نهارا وعوارض الليل عند السحر بثلث من القرآن
فجمع رؤوس حديثه وبلغ حديثه وكان يقول ارجو ان القى الله ولا يحاسبني
اني لم اغتب احدا وكان يصلي ذات يوم طبيعة الزبور بجميع حروفه مرج
ولم يقطع صلاته ولا نعس حالة وكان يصوم في الليلة الواحدة خمس عشرة
مرة الا عشرين مرة عدل مرة واحدة الصحابة وسوى ما اسيد ويصرح ثم
ينظر احاديث ويعمل عليها يصوم راسه ويطوي السراج فاذا عرف له الضعف
عن حديث اخر فعل مثل ذلك وسكذا والمدع السراج مشعلا مع علمه
انه سيصوم ويحتاج الا استعانة وعن الامام احمد رضي الله عنه انه خرجت
خراسان مثل البخاري وقال يعقوب بن ابرهيم الدورقي البخاري فقيه
هذه الامة وقال محمد ادريس الرازي وقد خرج البخاري الى العراق

مارج

ما خرج من خراسان احفظ منه ولا اعلم منه وكان البخاري
يقول احفظ مائة الف حديث صحيح ومائتي الف حديث غير صحيح قال ابن
عدي سمعت عبد الله بن عبد الجبار السرخسي يقول كنا البخاري لا
حرسك عزه من قراسر فيك عظاما يحسن منها وكان له بها انس قبل
عنهم قال فسمعته ليلة وقد فرغ من صلاة الليل يقول في دعائه اللهم
انه قد ضاقت علي الارض بما رحبت فاقبضني اليك قال فلم يتم الشهر حتى
قبضه الله تعالى وصح عن بكر بن عبد الواحد بن ابرام الطواويسي رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وبيده مراوح فسلم عليه فرد
السلام فقلت ما فعل ربك يا رسول الله فقال استقبل محمد اسمعيل البخاري فقل
كان يعد امام ما فيه فنظرنا فاذا فيه مدونات في الساعة التي توفي النبي صلى
الله عليه وسلم فيها توفي البخاري فيلة السبت وكان السبت عيد الفطر
سنة ست وخمسين ومائتين وولد يوم السبت لثالث عشر شوال سنة اربع وتسعين ومائة وصلاته
التي بين عشرها هذا الفصل وله اوراد الاسبات لطال الفصل وفيها
اوردناه مقنع وبلاغ محمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن عبد الله
الجعفي قال الخطيب كان يسمى محمد بن اسمعيل الشافعي وكنيته ابو
عبد الله الدمشقي وعبد الله بن محمد البلوي المصري وعثمان بن خرزاد
الانطاكي وكرز بن سهل الدمشقي واسحق بن ابرهيم الدبري وخلائق
هذه الطبقة روى عنه ابو الحسن الدارقطني فاكثر وذكر ضمرة بن قال
كان عنده نسخا فاصلاها وذكر ابنه في كتاب ابن الضلاح عليه قال ابو
عبد الله الفارسي ولدت سنة ثلاث وتسع واربعين ومائتين وتوفيت
سنة خمس وثلاثين ومائتين محمد بن اسمعيل بن عبد الله بن
وردزبه البخاري ابو عبد الله قال ابن البخار كان مقيما فاصلا حسن
المعرفة بالمذاهب والخلاف ملم الكلام في الشعر واعجوبة وربما قعدا
بالمدرسة النظامية قال فرأيته خرج عن بغداد متوجها الى الشام
وناظر الفقهاء في البلاد التي دخلها وظهر كلامه عليهم فلما وصل الى

بمرو مريضا فاقام بها اياما ومرض فمات وكان قد صنف كتابا سماه
غريب الحديث وصنف كتاب الفصيح كتب الفصيح على السنة الرماة فحسنا
فيه واطنه صنفه بالامام الناصر لدين الله مات في النصف
من شعبان سنة ثمان وثمانين وخمسمائة وكان شابا وكان والله حيا
محمد بن اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن احمد بن عمرو القاضي ابو سعد
ابن ابي عمرو العراقي الطوسي من اهل مالك ابن السمعاني نزل القصاعين
بالطابران محله طوس ولقب بالعراقي لطول مقامه وطول مقامه
ببغداد قال وكان فقيها فاضلا مبرزا حسن السيرة مفضلا محكوما
مشهورا عن اقرانه والعراق بمعرفة بغداد على ابي حامد الاسفراييني وسمع
الحديث من ابي طاهر المخلص وابي القاسم يوسف بن علي الدبوسي وابي
بكر يحيى بن احمد البلاذري الحافظ وجماعة سمع منه جماعة من
العلماء مثل ابي محمد عبد الله بن يوسف الجرجاني وابي الحسن محمد بن عبد
الله السقطي وابي الفضل محمد بن اسعد بن محمد الفاساني المروزي وغيرهم
قال وعرفت ابا كتاب الفقه لابي محمد عبد الله بن يوسف العاصي الجرجاني
الحافظ وقال ابو علي العراقي الطابراني سمعه منه اول ما قدم بغداد
احدى عشرة سنة لست اخلف الا ابا محمد الباقي ثم اخلفت عشر
سنين الا اخلف وعلقت عنه جمع الجمع فلما رجعت قصدت
جرجان فدخلت على الامام ابي سعد الاسمعيلي وحضرت مجلسه
وناظرت من بين يديه ثم دخلت نيسابور وحضرت مجلس الامام ابي
الطيب الصعلوكي وناظرت فيه ثم رجعت الى وطني توفي سنة تسع
وخمسين واربعمائة وهو من اهل ابن الخارزنكردي مع ذكر ابن السمعاني
له محمد بن اسمعيل بن محمد بن ابرهيم بن كيسم الاسترابادي ابو
جعفر من اهل استراباذ كان والد ابن السمعاني كان يلقب الباغ
الغنه والنظر وكان حسن السيرة نقي الناس عنه حدث وسمع الروايه
كثير السماع اصل وكتب وعمر حدث بالكثير سمع حمزة بن يوسف

السهمي

السهمي وابا الحسين بن ابي مسعود وخلقا سمع منه الامام ابو المظفر بن
السمعاني وغيره توفي في سنة ثمان وتسعين واربعمائة باستراباذ وذكره
ابن السمعاني واغفله ابن النجار ايضا محمد بن اسمعيل بن الحافظ
ابي صالح المؤذن الفاسوري ابو عبد الله قدم مرو كتب سمع ابا بكر
ابن خلف الشيرازي وغيره سمع منه ابن السمعاني مولده سنة ثمان
واربعين ومات بادي العقدة سنة سبع واربعين وحسابه محمد
ابن امير كا ابو عبد الله اصله من بلخ محمد احمد بن امير كا نزل الدوالب
على وادي مرو وسمع من ابي المظفر بن السمعاني وغيره روى عنه عبد الرحمن
ابن السمعاني مولده بمرو سنة سبعين وارتحاله ونوفي في صفر المحرم
سنة خمس واربعين وخمسمائة محمد بن فضل بن عبد الله
الزبيري بضم الزاي بعدها نون ساكنة ثم باء موحدة ثم راء مكسورة ثم ياء
الفراء ابو بكر المعروف بالصيرفي بضم الصاد بعدها كاف مفتوحة
من اهل مصر حدث عن الربيع محمد بن المزني وروى عنه عن ذلك
محمد بن بكر بن محمد الطوفاني ابو بكر الطوسي من طوفان
بضم الطاء بعدها واو ساكنة ثم فاء الف احدى مدائن طوس درس بنيسابور
وسمع عليه جماعة منهم الاستاذ ابو القاسم القشيري قال ابو صالح
احمد بن عبد الملك المؤذن هو امام اصحاب الشافعي بنيسابور وفقيههم
ومدرسهم وله الدرس والاصحاب ومجلس النظر وله مع ذلك الورع
والزهد والاعراض عن الناس وترك طلب الجاه والدخول على السلاطين
وما لا يليق بأهل العلم من الدخول في الوصايا والاوقاف وفي معناه
كان من احسن الناس خلقا ومن احسنهم سيرة وظهرت بركته على اصحابه
وسمعه عند الاستاذ ابي الحسن الماسرجسي بنيسابور وببغداد عند السمع
ابي محمد الباقي ○ وحكى عن محمد بن مامور قال كنت مع السمع ابي
عبد الرحمن السلمي ببغداد فقال لي تعال حتى اريك شابا لم تر مثله
سمعة ولا سمعته احسن طريقة ولا اكثر ادبا منه فاخذ بيدي فذهب

الحاكم كان من اعقد اصحاب ابيه الاسناد الوليد وكان يصوم صوم
داود فربما مر بلا سن سنة وسمع الحديث الكثير وصنف كتابا في الرد على
كتاب الرياضة سمع ابا العباس محمد بن يعقوب الاصم وابا العباس الماسرجسي المزكي
ابن الحسن وغيرهم واستشهد وقال انه كان منصرفا من عيد الاضحى وفسه
دابة يوقع به يريد رجل للامير لدعوى عليه فرمى به في عداد يوم الاحد
آخر ايام التشريق من سنة سبع وسبعين وثلثمائة ودفن بجنب ابيه كذا
الحاكم في التاريخ محمد بن حسان ابو عبد الله القرشي اخو
المقدم قال الحاكم كان يقرئ ويدرس في حياة ابيه وبعد وفاته سمع
الباحوسي الشيرة وعلي بن عبدان وغيرهما توفي في شوال سنة ست
وتسعين وثلثمائة روى عنه الحاكم محمد بن حسان بن الحسن
ابن علي ابو المحاسن الحمام الواعظ مات بالري سنة تسع وتسعين وثلثمائة
محمد بن الحسن بن ابرهيم الشيخ الامام ابو عبد الله الحسن
الفارسي المعروف بالاستاذ احد اصحاب الاصحاب وعرف بالحسن لانه كان حسن
الامامة اذكره الاسمعيلي قال الحاكم احد اصحابنا الشافعيين في عصره وكان
متقدما في الادب ومعاني القرآن والقراءات ومن العلما المبرزين في النحو
والنحل سمع ابا سعيد عبد الملك بن محمد بن عدي وافرانه في بلده
ورد بغداد سنة سبع وثلثين وثلثمائة فاقام عندنا الى سنة تسع
وسبع الف كتبه عندنا ثم رحل الى اصبهان فسمع مسندات داود بن عبد
الله بن جعفر وسائر المشايخ بها ورحل العراق بعد الاربعين واكثر
وكان كثير السماع والرحلة وقدم نيسابور سنة ستين وسمع وافام
عنده واسمع الناس بعلو منه وحدث وحضر مجلس الاستاذ الامام ابي
سهل بن علي كما له الاسناد الفقيه فما ظرفه حرت بينهما فخرج ابو عبد
الله مغضبا فطلب اليه الاستاذ ابو سهل بعد الايام
اعتذر اليه الحسن بكلام خشن فصوناعن الانظار جليا العاط
ودخل الحاكم الابيات وجوابها الى عبد الله ولم اذكرها في هذا المختصر توفي

ابو عبد الله بمرجان يوم الاحد من سنة ست وثمانين وثلثمائة وهو
ابن خمس وسبعين سنة محمد بن الحسن بن الحسين ابو عبد الله
المروزي الحافظ بتذ فشافي كان اماما ورعا عابدا اقعده على الدوال وسمع
الكثير من الدوال ومسلم بن الحسن القشيري ورحل للاصرار فسمع ابا
الفضل عمر بن ابرهيم بن ابي سعد واحمد بن محمد بن الخليل وغيرهما توفي سنة
اربع وقيل سنة ثلث وسبعين واربعمائة محمد بن الحسن بن
دريد بن عتاهية ابو بكر الازدي البصري نزيل بغداد كان اماما في
اللغة والشعر له كتاب الجمهرة والامالي وغيرهما وقصيدته المقصورة
المرتبة السائرة في الافاق ومدح بها عبد الله بن محمد بن ميكال وابنه
ابا العباس اسمعيل واخاه قال الحاكم في ترجمة ابي العباس اسمعيل
سمعت ابا منصور الفقيه يقول ولدت سنة ثلثين سنة تسع وتسعين وثلثمائة
فسألت ابا دلف يوم النحر في عدن اوراس مودعا يطلب منه اجازة لابنه منصور
الوزير فقد طرق ذكر المقصورة فقال لما خرجت من عند ابي العباس هذا
له عدت فعلمت هو بنفسه حتى سمعني من هذا الشيخ
وقال انا اعلم هذه القصيدة منذ كذا سنة حدث ابن دريد عن ابي
حاتم السجستاني وغيره روى عنه ابو بكر بن شاذان وغيره ولابن دريد
قصيدة حسنة يمدح فيها السامع واصحابه مولده سنة ثلاث وعشرين
ومائتين وتوفي في شعبان سنة احدى وعشرين وثلثمائة ودفن هو
وابو هاشم الجبائي معا في يوم واحد بمقبرة الخيزران فصلى عليهما
على الطيالسي والناس جميعا محمد بن الحسن بن سليمان ابو جعفر
الزوزني الفقيه احد الفقهاء المبرزين الاعيان المتين تولى القضا بعض
بلاد خراسان وما وراء النهر وكان سنة وسبع الاود ومن المعاصرين في المناظرة
ما يكون من الاقران قال ابو حفص الطوسي ذكر ان صفات العاصي اربع
حفظ اللغات والتفسير والحديث والفقه وانواع الادب توفي في
الغيبة ودفن ابو جعفر الفقيه على الساحب ابن عباد فاريقي اصرفه في

العلم وتعلمه وانواع الفضل وعرض عليه القضاء فامتنع امتناعا شديدا
بعد الاعذار الواضحة وقال لا اضع ديني بالدنيا وله شعر كثير وذكر
الحاكم انه توفي بنيسابور سنة سبعين وثلثمائة قال الامام شهاب محمد بن علي
عبد الله والصواب في نسبه ما اوردناه محمد بن الحسن بن عبد
الرحيم الساعي قال اخبرنا ابي كتابة سمعت ابا حامد في اصول الفقه
كتب عنه احمد بن محمد بن جعفر بن يوسف الاصبهاني محمد بن
الحسن بن علي الناسخ السمناني وروى عن الرحبي الموصلي وعنه
علي بن احمد بن عبد

محمد بن الحسن ابو جعفر الطوسي نزيل بغداد
له تفسير القرآن واملاء احاديث وحكايات تشتمل على علوم كثيرة قدم بغداد
وفقه على مذهب الشافعي ومزاولة الاصول والكلام على ابي عبد الله محمد بن
ابن النعمان المعروف بالمفيد فقيه الامامية وحدث عن هلال الحفار
روى عنه اسنده ابو علي الحسن وعبد الجبار ابو محمد عبد الوهاب بن محمد بن احمد بن
موسى بالكوفة سمع ابا بكر محمد بن الحسن بن فورك
الاستاذ ابا بكر الانصاري الاصبهاني الامام الجليل والحبر النبيل الذي اعجز
فيها واصولا وكلاما ووعظا ومحاسن حلاله ومهابته وورع زاهد عصره الوحيد
ورأس طريقه وعامل الله بسره وجهره وعلم علماءه وحكيم الشيعة في زمن
الحق لا عن الاسف على عوسته وتأسف على سنن الاجتهاد ودفن دار الاعداء
دروس الفساد وصير والسيف منظورا وبدر بحمال لا عاد عنه حتى
الحياء والاستوفه الحفاظ الرحالة امام اولا بالعراق للذي درس بها مدة
الاشعري ثم للماوردي والرئيس وتشبث به المبتدعة وسعوا عليه حال الحاكم
ابو عبد الله محمد بسعاية الامير ناصر الدولة ابن الحسن مجاهد ابو هيثم
والمسامنة الراسلة اتوجيهه لا بنيابور فعمل ودرد مناصور
مضى له الفار والمدرسة من جامعاه ابن الحسن الوسطى واحيا الله به
وبطلها انواع من العلوم للاستوطنها وظهرت بركته على جماعة من المتفقه

وعن جوابه سمع عبد الله بن جعفر الاصبهاني وكان سماعه بالبصرة
وبغداد وحدث بها وبعدها ظلام الحاكم وروى عنه حديثا واحدا
وقال عبد العزيز ابن محمد سمعت اصحابنا المؤذن بنوا كان الاستاذ
احد ومنه ابو علي الحسن بن علي الوقاد بمعنى الحلبي وبدعو لها بالرحمة
والتأسيس من اعيان البلد واثبتهم فضلا له قدمت ابن مردويه وله وجاه
فقال ابو بكر كيف ادخوله وكنت اقسم على الله البارحة بانه لا يدخلني
علي وكان به وجع البطن ذلك الليلة قال عبد العزيز سمعت عصابة
اصول الدين واصول الفقه ومعاني القرآن في ربيع الاول سنة ست
واربعمائة وكان قد دعي الى الغزو وحرب لمعاطرات والمعاد من غزنة
سمع الطريق ومضى الى مكة سنة اثنتين وعشرين فجاور وعاد الى نيسابور وتوفي بها
ومشهده ظاهر مستسقى به وضحاب الدعاء عنده قال الاستاذ
ابو القاسم القشيري سمعت الامام ابا بكر بن فورك يقول جلست مقعدا الى
شواذ لقلة في الدين فواضا باب البلد مصمما وكنت مهموم القلب
فلما اسفر النهار وفتح بصري فاذا محراب في مسجد على باب البلد مكتوب عليه
ليس الله فكان عندي وحصل ما تعريت من ما علة الى الذي عن قريب
وكان كذلك وحكى عنه انه قال كان سبب اشتغالي بعلم الكلام اني كنت
بسمرقند اختلف للفقه فسمعت ان آخر من الله في الارض قال
ذلك الفقه عن معناه فلم يجب جواب شاف فعدل بي عن فلان المتكلمين
فاجاب جواب شاف فعلمت لابد لي من معرفة هذا العلم فاشتغلت به

محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هرون بن جعفر بن سند ابو بكر
الشاش كان عالما بعروف القرآن اماما في التفسير وله فيه كتاب شفا
الصدور وغيره وكتب بمكة ومصر والشام والكوفة والبصرة والجزيرة
والموصل واجال وبلاد خراسان وما وراء النهر وحدث عن اعيان شيوخ
الطبق وبابي مسلم الكجي والحسن بن سفيان النسوي وخلق كثير روى عنه
ابو بكر بن جاهد وجعفر بن محمد الخلدي والدارقطني وابو حفص بن شاهين

هيس

العلم وفنونه وانواع الفضل وعرض عليه القضاء فامتنع وتعذر عليه
بعض الاعذار الى ان مات وقال ابو سعيد الدينوري وله ستون كتابا وذكر
الحاكم انه توفي بنيسابور واسمه سعيد وبلغني انه اسمه محمد بن علي
عبد الله والصواب في نسبه ما اوردناه محمد بن الحسن بن عبد
الرحيم الساعي قال ابن النجار املى كتابا ببغداد في اصول الفقه
كتبه عنه احمد بن محمد بن جعفر بن يوسف الاصبهاني محمد بن
الحسن بن علي بن العاصم السهمي قدري قاضي الرحبة من الموصل ثم سكن
بغداد وحدث بها

محمد بن الحسن بن ابو جعفر الطوسي نفيه السمعة وصنف
له تفسير القرآن واملا الاحاديث وحكايات تشتمل على مجلدين وقدم بغداد
وتفقه على مذهب الشافعي ونشأ الاصول والكلام على ابي عبد الله محمد بن
ابن النعمان المعروف بالمفيد فقيه الامامية وحدث عن هلال الحفار
روى عنه اسمه ابو علي الحسن ومعاجرت كتبه عند وثوب محمد بن الناس
نوبا بالكوفة سنة سبع واربعمائة محمد بن الحسن بن فورك
الاستاذ ابو بكر الانصاري الاصبهاني الامام الجليل والحبر الفذ الاخباري
فيها واصولا وفلاسفا وعلما وتخوم علاله ومبانيه وورع زاهد في الدنيا
وراغب في علم الله آثر وجهه وصمم على دسه وحتم على المسه في نصح
الحق لاعاف الاسد غرسه وتمن عن شأن الاجتهاد ودمى دمار الاعداء
دوى الفساد وصير السيف بعد ما وبدو عيان لا عاد عه حب
الحياة ولا استوقه اعاظ الدنيا اعلم اولا بالعراق الى ان درس بها مذهب
الاشعري ثم ارد الى الري وشت به المبتدعة وسعوا عليه حتى احاكم
ابو عبد الله محمد بن المظفر بن ناصر الدولة ابو الحسن محمد بن ابرهيم
والمحسامة الرسالة في توجيهه الى جابر فعمل ورد نيسابور
فبنى له الغازي المدرسة من جانبه ابو الحسن الوسمي واحياه الله به
وبلدنا انوا عامر العلوم لما استوطنها وظهرت بركته على جماعة من المتفقهة

وعرضها

وعن جوابه سمع عبد الله بن جعفر الاصبهاني وكثر سماعه بالبصرة
وبغداد وحدث بنيسابور هذا ظلم الحاكم وروى عنه حديثا واحدا
وقال عبد الغافر بن اسمعيل سمعت ابا صالح المؤذن يقول كان الاستاذ
ابو محمد وابو الحسن على الوفاق بعقد المجلس ويدعوان الناس
والعاسس من اعيان البلد واجتهم فعل له قد لست ابن مورك ولم يدع احدا
فقال ابو بكر ليف ادعوه وكنت اقسم على الله البارحة بانه انه فسي
علي وكان به وجع البطن تلك الليلة قال عبد الغافر بلغت فصانيفه
في اصول الدين واصول الفقه ومعاني القرآن فزاد على المائة توفي سنة ست
واربعمائة وكان قد دعي للاعزية وحرب له مناظرات وللمآتم من عزيه
سم في الطريق ومضى للرحمة الله شهيدا حميدا ونقل الى بيت بوردان بخوزستان
ومشهده ظاهر فسقي به وقصاب الدعا عنده قال الاستاذ
ابو القاسم القشيري سمعت الامام ابا بكر بن مورك يقول حملت معدوما الى
شيراز لفتنة في الدرس فواضا باب البلد مصحا وكنت بهموم العلم
طول النهار ومنع نصري على محراب في مسجد على باب البلد مكتوب عليه
القرآن الله فكاف عنه وحصل ما تعريف من باطن الكتبي عن قرب
وكان كذلك وحكي عنه انه قال كان سبب اشتغالي بعلم الكلام اني كنت
بالسهل اخلف للاقفيه فسمعت ان الخبر عن الله والارض قال
ذلك القفيه عن معناه فلم يجب جواب شاف فعمل على ان ابن للمسلمين
جوابا جواب شاف فعلت لابد لي من معرفة هذا العلم فاشتغلت به

محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هرون بن جعفر بن سند ابو بكر
النقاش كان عالما بحروف القرآن اماما في التفسير وله فيه كتاب شفا
الصدور وغيره وكتب عنه بمصر والشام والكوفة والبصرة والجزيرة
والموصل والجبال وبلاد خراسان وما وراء النهر حدث عن احمد بن منيع
الحافظ وبشر بن موسى الاسدي والحسن بن سفيان النسوي وخلق كثير روى عنه
ابو بكر بن مجاهد وجعفر بن محمد الخلدي والدارقطني وابو حفص بن شا

هش

وعشرين وحدث عنه اكثر من احد عنه بكل به ولد سنة ست وستين ومائتين
قال الخطيب سمعت ابا الحسين بن الفضل القطان يقول حدثت ابا
بكر الشافعي وهو يعود بنفسه يوم السبت لثلاث خلون من شوال سنة
احدى وخمسين وثلثمائة فجعل يعزل نفسه ويقول لا اعلم ما هو ثم نادى بعد
ساعة اسئل عما قلت فاسئلوني فرددت هذا السائل فخرجت نفسه له

محمد بن الحسين بن محمد الفاضي ابن اخي سهل المعروف بالسطوي
ذكره ابو عاصم العبادي وقال فيه صاحب الاصول والظلم المرسي قال
وهو ممن لا يعول ما حرر بل الجمل قال العرض لا يلزم دونه كالا يعول ما حرر
دليل صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العرض لا يلزم دونه ؟

محمد بن الحسين بن محمد ابو بكر الواسطي قال ابن باطيش نعته على
جده ابي على القارئ وقرأ القرآن واسطا بتابة عن الدامغاني الى ان مات بها
في سنة ست وخمسين وخمسمائة محمد بن الحسين بن المنصف ابو
الغالب البصري تلميذ الفاضي ابي حامد المروذي من اهل اصحابنا
البصريين ومن مصنفيه اللاحق بالجامع الكبير صنفه سنة ذكر فيه فيما ذكره
للفاضي بلغ في الصنفه على اصله وقد سمعه الا من هذا اشتمل الفقه من
كثير من العلم قال السمع ابو اسحق درس بالبصرة وعنه اخذ
فيها وحدث محمد بن الحسين الكرماسيني ذكره العبادي وقال
هو القائل اذا قال لامرأته انت طالق مثل الف تطلق طلقة لانه لم
يعود فصوله مثل عدد نجوم السماء واذا قال مثل الالف طلقت واحدة
اذا لم ينو شيئا لانه لم يعلم مثل فولدات طالق مثل اجل وقال
ابو علي السنجي اذا قال انت طالق كالف تقع طلقة وحدة طلقت
والذي والراجح لو قال انت كالف طالق فيقع واحدة ام ثلاث
وجهان ولو قال انت طالق طلقة واحدة الف مرة ولم ينو عددا لم يقع
الا واحدة كذا قاله المتولي محمد بن الحسين الطبري ابو جعفر

العمر

النفقه قال حمزة السهمي انه كان ممن على مذهب الشافعي وانه توفي سنة
ثلاث وعشرين وثلثمائة محمد بن الحسن الصالح اخلال صاحب
كتاب العراسين وعنه نقول ان الحامل اذا جاءت بعشرين فاصاعدا للاقل
القطر طفلها فقد نه واحدة كذا نقل عن احمد الوحيش المشهور بن ذكره العبادي
وطبقته الحصري وقرابته محمد بن الحسن السمرقندي ذكره
العبادي في الطبقة الرابعة طبقة القفال الشاشي وقرابته وكان
ابا الطيب محمد بن الحسن المرعشي ومرعش بضم الميم وسكون
الراء وفتح العين المهملة وفي آخرها الشين المعجمة بلد من الشام هو الشيخ
ابو بكر مؤلف كتاب ترتيب الاقسام على مذهب الامام وقد حكى فيه ان
للشافعي قولا ان اقل الحيض يجزئ وقال قبل ان الطب اذا راجع في ذا
لم يطهرها الا بان يغسل سبع مرات اولا ثم اراجعها بالتراب وهو على
عزاه سهوا فان ليس للشافعي في الام ومختصر البويطي وقد حكى النصين
في الطبقات الكبرى في شرح المنهاج السعادي ○ وحكى مولف ان
اواني الذهب والفضة هل يجوز الوضوء فيها قال واما الشرب فيها
والاكل فقولان واحدا نه لا يجوز ○ ونقل عن الزعفراني انه مائي جامسة

محمد بن الحسين بن ابرهيم بن عاصم بن عبد الله ابو بكر
ابو الحسين السمناني رحل وطوف في طلب الحديث للاخراسان
والجبال وغيرها وصنف كتابا في اختيار الشافعي ○ ترجمه ابن
باطيش محمد بن الحسين بن ابي بكر ابو جعفر الطبري الاملي
نعته على ابي بكر الحميدي وتوفي بامل ذكره ابن باطيش ايضا ؟

محمد بن الحسين بن سندار ويقال ابو العز الحري المعروف
بالعلافي من اهل واسط قرا القران على جماعة ونعته على ابي اسحق
الشيرازي وسمع من ابي الحسين بن المنكدري وابي الغنائم بن المامون
وابي جعفر بن المسلمة وابي الحسين بن النقور وجماعة وعمر حتى
قرا عليه الناس الكثير وقصد ومن البلدان حدث عنه دالرين كامل

ابن داود بن علي محمد بن داود
لقد سامحه ابن الصلاح بقوله
ابن الخازن الحافظ

الحفاظ عنده توفي في شوال سنة احدى وعشرين وخمسمائة محمد
ابن الحسين بن داود بن علي بن عيسى بن محمد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن
الحسن بن علي بن ابي طالب السيد ابو الحسن بن ابي عبد الله الحسيني النسب
جد النقباء بمصر ورد بغداد وسمع بها ابا الحسين بن الفراء وابا الخطاب الكلوذاني
وابا علي بن الوليد وابا يعلى بن الفراء وعدة سواهم وكان ثقة صالحا دينا
وقال شيخ الشرف في عصره ذو المحامد العالية والعادة الظاهرة
والسجايا الطاهرة قال وكان يسأل التحديث مائتي ثم اجاب اخيرا
وعقد لها مجلس الاملاء واملى عليه الف حديث تحدث جلد وكان
يعد مجالسه الف محبرة توفي رحمه الله بمصر محمد بن الحسين
ابن داود السيد ابو علي ذكره الحاكم النيسابوري وقال عليه وذكر انه سمع
ابا حامد بن بلال وابا بكر القطان في طبقة قتل الاصم فانه توفي في
شعبان سنة ثلث وسمع وبغداد وصلى عليه اخوه السيد ابو الحسن
محمد بن الحسين بن زيد بن موسى بن عيسى بن موسى العباسي
الحموي قاضي القضاء بمصر فخر الدين ابو عبد الله بن زين الدين ولد يوم السبت
السادس شعبان سنة ثلاث وستمائة بحماه وتفقه على ابن الصلاح
وغيره وحدث ودرس بالشامية البرانية بدمشق واستوطن القاهرة
وولي الحكم بها وروى عن كريمة والسخاوي وغيرهما ابن الصلاح وكان اماما
عارفا بالمذهب حدثنا عنه قاضي القضاة بدر الدين ابو عبد الله محمد بن
ابرهيم بن جماعة توفي ليلة الاحد ثالث شهر رجب سنة ثمان وستمائة
وله مناقب وفيها ذكر ان الانسان اذا عزم على معصية فان كان قد فعلها
ولم يتب منها فهو مواخذ بهذا العزم لانه اصرار ○ وانه لو وقف
ملائكة لم عزان يسترك اثنان فقد يسها بل لا يكون الا مدرس واحد
وحكى عنه ابن الرفعة انه حكى عن بعض من لقيه من المشايخ بالشام
انه حكى له تعاطي المباحات التي تردبها الشهادة لا حلالها بالمروءة
او حراما فانها لو تعلقت بها شهادة حرم عليه فعلها وهو الاظهر وكان
مختارا ان من بلغ رشيدا وماله سفيها فله ان يحجر عليه ويدفع

اليه ماله وهو وجه حكاه صاحب البيان محمد بن الحسين
ابو عبد الله ابو بكر الاجري سكن مكة له مصنفات كثيرة وروايات عن
ابي شعيب الحراني واحمد بن يحيى الحلواني وغيرهما روى عنه ابو الحسين
ابو احمد بن الحداد والحافظ ابو نعيم الاصفهاني وغيرهما توفي في المحرم
سنة ستين وثلثمائة محمد بن الحسين بن عبد الله الارموي تاج
الدين ابو الفضائل صاحب الحاصل مختصر المحصول في اصول
الفقه واحد الاعيان من تلامذة الامام فخر الدين بن الخطيب والفضلاء
من اصحابه ذكره الحافظ ابو محمد عبد المؤمن الدمياطي وغيره
واسند عنه انبأنا الامام فخر الدين توفي بعد واد قتل واقعة التتار
وكانت واقعة البارة في المحرم سنة ست وخمسين وستمائة ○

محمد بن الحسين بن عمر ابو بكر الارموي قدم بغداد سنة خمس
وستين وارمينية وتفقه على الشيخ ابي اسحق وسمع من ابي الحسين بن
المهتدي وغيره وحدث بالبصرة روى عنه ابو المعز الانصاري وغيره
شيخنا وابن السمعاني في ذيله توفي في المحرم سنة سبع وتسعين وخمسمائة
ودفن بالكرخ عند الفقيه ابن سريج وغيره محمد بن الحسين
ابن محمد ابن المرزبان ابو بكر بن الفتيه الحسين ابو عبد الله قدم الشام
المنهوري الذكر واما هو فمحمد حدث عن ابي سعود احمد بن محمد بن عبد الله
المحلي الرازي الحافظ وغيره سمع منه ابو عبد الله الحميدي وابو بكر بن
العاصمي وغيرهما ولا سنة عشرين واربعمائة ولم اعلم تاريخ وفاته ○

محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن علي بن يعقوب المرزوي
الراعي بضم الزاي بعدها الف والعين المهملة المضمومة بعدها
الواو وآخرها الياء سنة ثلاثين فرد من قرى حراسان بقرب مرو على
الامام ابي بكر محمد بن الامام ابي الطيب السماعيلي والموفق بن عبد الكريم
الهروي قال ابو سعد وكان صالحا فاضلا سديد السيرة حسن العشرة
فاضلا لغير عارفا بالحديث وطريقه اشتغل بطلبه وجمعه طول عمره

وفيها توفي والد الشيخ تقي الدين عبد الرحمن بن الصلاح
وقد وقفت على ترجمته في ذيل الروضتين للشيخ ابي شامة
المقدسي في حوادث السنة المذكورة

وطائفة وصنف بادب الصوفية وسمعهم وتفسيرا وغير ذلك قال عبد
الغافر الفارسي هو شيخ الطريقة ظ وقته المومى وجمع علوم الحقايق ومعرفة
طرق التصوف وصاحب التصانيف المشهورة الفقيه ظ على القوم وقد
دارت التصوف على ابيه وجده وجمع من الكتب مالم يسبق الا ترسمه حتى
بلغ فهرست تصانيفه المائة او اكثر وحدث اكثر من اربعين سنة املا
وتراه انتهى ووالد الشيخ ابو عبد الرحمن رضي الله عنه توفي رمضان سنة
ثلاثين وطبابه وروى عنه الحاكم ظ وغيره والاستاذ ابو القاسم القشيري
والبيهقي ظ وغيرهم توفي ظ سعبان سنة اثنى عشر واربعمائة

محمد بن الحسين بن منصور ابو بكر الفقيه من اهل البصرة حدث عن ابي على الحسن
ابن احمد الحداد الاصبهاني وعنه قال ابو بكر للاستاذ كان امام الشافعية
بالبصرة وقتها متقشفا توفي بالبصرة ظ ذي الحجة سنة ثمان وتسعين وخمسمايه

محمد بن الحسين بن مهدي الواسطي ابو بكر ذكره الصادي ظ الطبقة
الرابعة طبقة الفضل الثاني واضرابه وقال مات قبله وقبله ظ

محمد بن الحسين السنجاسا بكسر السين المهملة والنون وسكون
النون وبالجيم بلدة من بلاد ظ ابو جعفر بفتحه ظا اسند سهل الابوردي سماعا
والقاضي الحسين عمرو الروذراوري سمع قال ابن السمعاني حدثني عنه
جماعة بخراسان وما وراء النهر وتوفي سنة اربع وخمسمايه سمع ظ

محمد بن الحسين ابو بكر الفقيه المعروف بفرخ الفقهاء ضرب به
المثل ظ علم الطبرستان عرو يوم الاربعاء ثامن عشر ربيع الاول سنة اثنتي
عشرة وخمسمائة بن جده ابن يا طبش

محمد بن حمد بن حلف
ابن الحسين بن احمد الامام ابو بكر النهرجوري المعروف بالحفيف سمع من ابي محمد
العريمي وابي الحسين بن الغور وغيرهما وروى عنه ابن السمعاني وابن
عساكر وغيرهما ظ الموصل ومات سنة ثمان وتسعين وخمسمايه ظ

محمد بن حمزه بن علي بن الحسن ابن الموازيني ابو الغنائم الدلفي
الدسفي نسبة ظ حمال الاسلام وسمع سعد الخير من ابي القاسم بن بيان

يتبع

وتسعين من جده الحسن الاكفاني وروى عنه زين الامناء وابو القاسم بن
صصرى مات ظ جمادى الاخرة سنة خمس وتسعين وخمسمايه ظ

محمد بن حمد بن شيخنا ابو النصر الشيرازي الشيخ ابو عبد
الله بن الشيخ صدر الشيوخ ومدرس الشيوخ والعديم النظير الراسخ والامام المكمل القدوة
الزاهد العامل والسيد الذي تزكى بركاته وتستنزل الغيث بدعواته
ويرجع المصر عن عثراته بكلمته صحب زوزنيا والخجندي وابا العباس بن
عطاء وابا الحسين بن منصور وهو من اعلم المشايخ بعلوم الظاهر وله الفضل
العظيم بالكتاب والسنة قال الحافظ ابو نعيم كان سيخ الوقت حالا وعلما
وقال ابو العباس السوسي بلغ سالم سلمه احوص الخلق في العلم والحال عند
اكابر اهل العلم وصاروا وحيد زمانه مقصود امر الافاق معدما وكل نوع
من العلوم مباركا ظ من يقصده وشفا بمدينة يبلغ كلامه مراده وصنف
من الكتب مالم يصنفه احد وعمر حتى عرف نفسه وكانت المشايخ ترد
عليه اسفارا ومدادات وريا صات في السموح الفساك والسادة
السلاك وصحب كبار امن رباب الاحوال وساد مشرقا ومغربا وهابه
العسس مراح كل لسانه عن فصله فمربا صبر ظ الطاعة لا نفسه فقد
عليه واستمرار ظ الرائحة فشهد له بذلك ربه وحبب لا تعرف
الغرار وقضى بقول لا ماوى الا السوا ولا سكر الا الغمار روى عنه
انه قال كنت ظ ابتداي ثنتي اربعين شهرا افطر كل ليله بكف باقلا
فصمت يوما وافصدت فخرج من عرقه شبه ما اللحم وغشي علي فمختبر
الفساد وقال مارايت حسدا لملادم الا هذا وروى عنه انه قال
ما سمعت شيا من سنن النبي صلى الله عليه وسلم الا استولت على الصلاة
ظ اطراف الاصابع وضعف عما جرى عثره عن القيام ظ المواظبة بفعل
بدل كل ركعة من اوراده ركعتين قاعدا الظهر صلاة القاعد ظ النصف من
صلاة القائم وقال مرضا وحبت علي زكاة الفطر اربعين سنة مع قولي
من القبول العظيم بين الخاص والعام وكان اذا اراد ان يخرج للصلاة الجمعة

بعرق كل ما عنده من رهيب وقضة وجبن ذلك وخرج في كل سنة جميع ما عنده
من الثياب حتى لا يبقى عنده ما خرج به للناس وقال بعض اصحابه
ان ابن خسيف اتى امه كل ليلة عشر جبات رتيب لا ينكاره قال
فاشتهت عليه ليلة فحملت له خمسة عشر جبة فنظر الي وقال من امرك
بهذا واكل منها عشر جبات وترك الباقي وقال ان خسيف سمعت ابا
بكر الكتاني يقول انا والعباس بن البشكي وابو سعيد الحراز في مصر
السنن وملازمة بعض الطرق والقناعة فبرع فينا عن ذلك اذا
شاب في اصل ثوبه عمر وقطعة خلاف فيها كتب معلمه يا فتى
كيف الطريق فقال لي الطريق طريقان فما انت عليه فطريق العامة وما انا
عليه فطريق الخاصة ورمع رجله في الهر وغيره هو حكى ابن خسيف
قال سألنا يوما الفاضي ابا العباس بن سريج شيرازي وكنا نحضر مجلسه
لدرس الفقه فقال لنا محبة الله فرض او غير فرض فلنا فرض فقال
ما الدلالة على ذلك فما سألني احد قبلي فقلت فرضها الله وسألناه الدليل
فقال قوله تعالى قل ان كان اباؤكم وابناؤكم الآية قوله احب اليكم من
الله ورسوله وجهاد في سبيله فرتبهم واجتنى بأي الله بامره قال فما عدهم
الله عز وجل فقد فصل محبتهم لغيره على محبته ومحبة رسوله والوعيد
لا يقع الا على فرض قلت ومثل هذا الدليل في الدلالة على محبة النبي
صلى الله عليه وسلم قوله لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من نفسه
واهله وماله وولده والناس اجمعين توفي ابن خسيف سنة احدى
وسبعين وثلثمائة ثمل بن خلف بن سعد ابو شاكر الكرخي
قال فيه ابن باطيش شيخ ثقة وراهل عصره ثقة على الشيخ
ابو الحسن البراري بالنظامية ثم انقطع عن مخالطة الناس ولازمت
رباط الصوفية فاعتزل اوقاته بالعبادة توفي في سادس صفر سنة سبع
وعشرين وخمسمائة وقد بلغ خمسا وسبعين سنة ثمل بن داود
ابن سليمان الانباري ابو عبد الله ثقة عالم بالنحو واللغة وعلم الحديث

حيي بغداد ابو روح سمع بمكة ابا عبد الله الفراوي وقال ابن السمعاني
قدم علينا مرو واقام عندنا بمدرسة مدة وسمعت منه احاديث
وتوفي بسنة تسع وثلاثين وخمسمائة ثمل بن داود بن سليمان بن سالم
ابو بكر بن سالم بات ليلة ثلاث عشرة من جمادى الاخرة سنة ست وثلثين وثلثمائة
ترجمه ابن باطيش ثمل بن رجاء بن احمد بن خلف ابو بكر الساوي امام
الشافعية بساوة وخطيبها رحل الناس اليه للاخذ عنه سمع من الاصم وابن
حامد بن حسنويه وابن عبدوس الطرائفي وابا الوليد الفحام نوري وابا
بكر الشافعي وجماعة روى عنه ابو صالح المؤذن توفي ليلة الفطر سنة ثمان
عشر وارتعابه ثمل بن عبد بن محمد بن محمد بن محمد بن سعيد
ابن الحسن بن عمر بن محمد بن سعد الشاط ابو جعفر الواعظ من اهل الري
حدث ببغداد عن ابيه انشد الفضائل بمصر سمع منه الفاضي ابو الحاسن
عمر بن علي بن الحسن الغزنوي وذكر انه كان احد الائمة الفاضلين يعلم الاصول
والكلام على مذهب الاشعري مولده في عاشر صفر سنة ست وخمسمائة
وتوفي سنة احدى وستين ثمل بن سعيد بن محمد بن عمر بن الحسن
ابو سعد ابن الزاز بغدادي سمع ابا الفاسم بن بيان الزاز وعنه ابنه
ابن محمد الحسن وزاهر بن طاهر الشحامي وابا الغريب كادش وجماعة وله
سفر كثير مات في ذي الحجة سنة احدى وسبعين وخمسمائة ثمل
ابن سعيد بن محمد ابو المظفر الحواري بغدادي سمع محمد بن ثمل بن عيسى
وطبقته حتى صنف كتابا ذكر فيه مائتي شيخ ترجمه ابن باطيش
ثمل بن سعيد بن ندى ابو بكر يعرف بابن الطحان ولد بالموصل
وسمع بها وبمدينة السلام وبمرو سنة احدى الاخرة سنة عشر وثلثمائة وكره
ابن باطيش ايضا ثمل بن عيسى بن علي بن الحجاج بن محمد
الحافظ الكبير المؤرخ ابو عبد الله ابن الدهني الواسطي صاحب الذيل
على ذيل ابن السمعاني لتاريخ بغداد وله تاريخ واسط وغير ذلك ولد
سنة ثمان وخمسين وخمسمائة وسمع بواسط وبغداد وانجاز والموصل وصنف

القشيري قال ابن المنادي احد الحفاظ المكثرين طارت عنايتي مثله في حفظ
التواريخ والسير وايام الناس توفي في سنة سبع وثلاثين وستمايه ؛

محمد بن سفير الاسباتكني واسباتيك بضم الالف وسكون السين
المهملة وفتح الموحدة وكسر التاء المثناة من فوق وفتح الكاف وفي
اخرها التاء المثلثة وسعود ان شاء الله ذكر هذه النسبة في ترجمة سعد بن
حاتم وهو اكثر ابو بكر وابو العباس قال ابو العباس المسعودي وكان من
اورع الحكام واعلمهم واشهرهم حالا وكان ماشي نسف قال وكان قد درس
الفقه على ابي بكر احمد الحسن الفارسي وكان من اجلة فقهاء الشافعيين وكان قليل
الحديث قال وسمعت الحاكم ابا عبد الله بن ابي سهام الاسباتكني يقول
سمعت ابا الحسن علي بن بكر بالفقه المعروف بالشاش وكان من اصحاب ابي
بكر الفارسي يقول لم يكن احد من اصحاب ابي بكر الفارسي اخوف منه فقيها
وكلاما وسمعته انا اخبر ابو بكر الاسباتكني ولوان انسانا سمعه سكر
من ورا حجاب ما شك انه ابو بكر الفارسي مات سنة خمس او ست وسبعين
وثلثمايه بالسفد محمد بن سليمان بن الحسن بن عمرو ابو عبد الله
السفدي بضم السين وسكون الفاء وكسر الدال المهملة وسكون النون
والدال المهملة بينهما فاء ساكنة من تحتها وفي اخرها النون هذه النسبة الى سفد وهو
قال الساعاني كان مضيقا واضطرارا عابدا متعبدا ناركا للتكلف
تفقه على الامام عبد الرحمن الزاز وسمع منه ومن ابي بكر محمد بن حامد
الشاشي وابي الطيب الصعلوكي وروى عنه عبد الرحيم بن السمعاني وقاله
سنة اثنتين وتسعين واربعمايه وتوفي بسفد في عشرين المحرم سنة
اربع واربعين وخمسمايه محمد وقال ابن سليمان بن مجلز سليمان بن
عمرو بن عيسى بن ابراهيم بن مشر الحنفي سمعت من حضره الفقيه الامام
الجليل ابو سهل الصعلوكي شيخ عصره وقدوة اهل زمانه
وامام الائمة في الفقه والتفسير والادب واللغة والنحو والشعر
والعروض والكلام والتصوف وغير ذلك من اصناف العلوم اجمع

اهل

اهل زمانه على انه البحر الذي لا ينزف مكثر الدلا والمنهل الذي يروي كل
وارد لم ير الاعين مثله ولا تزع الاسماع نظيره من ذوب الامثال باسمه
واعلت العلماء في الرحلة اليه وله سنة ست وتسعين وماتين
وطلب الفقه وحين العلوم قبل حز وجه الى العراق فسئل قال اكثر
لابه ناظر في مجلس ابي الفضل الطبسي الوزير سنة سبع عشر وثلثمايه وتقدم
في المجلس ادراك ثم خرج سنة اثنتين وعشرين وصار ادراك او حدس اصحابه
ثم دخل العراق ودرس بها حين علما نعي اليه فيه ابو الطيب وعلماء
اهل اصبهان لا يخلون عنه وانكر انه خرج منها منذ ورد عليها نوبة
وجب سنة سبع وثلاثين وهو على الرجوع الى الاهل والولد والمسير
من اصبهان فلما ورد مجلس ابي عبد الله امام فقال الشيخ ابو بكر بن اسحق
يجلس كل يوم فيقعد معه هنا على حاله حرسه وكذلك كل رئيس ومرؤوس
وعالم وسفت من الغد بعد ما انعقد الامام عبد الله المجلس هذا
كل يوم للتدريس والافتا ومجلس النظر عشية الاربعا واستقر به
الدار ولم يزل في السلد مواصلا ولا محالف الا وهو معترف بالفضل والتقدم
وخضوع المشايخ من بعد حتى لما توفي ان ينزل من حلقهم وداه ياصغها
فاجابت سلاك ودرس وامتى دراس اصحابه سنة اثنين وثلاثين
سنة سبع عشر اسان اسلمان بن حمزة وابا العباس السقي وابا حفص
الحافظ وابا العباس الناسرجسي وغيرهم ويروى ابا مجلز اسان حاتم وغيرهم
ويالعراق ابا عبد الله الحاملي ومحمد بن مخلد الدوري وغيرهما بان الاستاد
اسهل رضي الله عنه سئل عن مرة عن الحديث فامتنع اسنادا اسماع
لاعن وجب سنة خمس وستين وثلثمايه فسئل فاجاب للاحلا وقعد
للحديث عشية الجمعة قال الحاكم سمعت ابا بكر احمد بن اسحق الامام
عن مرة وهو يعود الاستاد ابا سهل وسمعت على دعايه وسئل يارك
الله فيك لا اضايقك الغص هذا في مجالس النظر عشية السبت للكلام
وعشية الثلثا للفقه وسمعت ابا علي الاسفرايني يقول سمعت ابا اسحق

وتوفي بها سنة

ن

المروزي يقول ذهبت الفائدة من مجلسنا بعد خروج ابي سهل النيسابوري
وسمعت ابا علي محمد بن الحسن الفقيه بمصر يقول قلت للفقيه ابي سهل
نيسابور حين اراد مناظرته هذا ستر قد ارسله الله على فلان فيقول لا
لشحه سمعت ابا منصور الفقيه يقول سئل ابو الوليد عن ابي بكر الحفاف
وابي سهل ايهما ارجح فقال ومن يقدر ان يكون مثل ابي سهل وعن ابي بكر
الصيرفي خرج ابو سهل الصعلوكي الى خراسان ولم ير اهل خراسان مثله
وعن الصاحب ابي القاسم بن عباد لا يرى مثله ولا راى هو مثل نفسه
توفي رضي الله عنه ليلة السبت وقت صلاة العتمة ودفن عشية يوم السبت
الخامس عشر من ذي القعدة سنة تسع وتسعين وثلثمائة وصلى عليه ابنه
ابو الطيب ودفن في المجلس الذي كان يجلس فيه هذا مختصر من كلام الحاكم
ابي عبد الله وقد طال في ترجمة الاستاذ ابي سهل واحسن جدا في
ترجمة الاستاذ في كتاب اسهل منها في تاريخ نيسابور وقال الشيخ ابو
اسحق ابو سهل الصعلوكي صاحب ابي اسحق المروزي وكان فقيها ادبيا
شاعرا متكلما صوفيا كاتبا وعنه اخذ فقه نيسابور وابنه ابو الطيب
وقال الاستاذ ابو القاسم القشيري سمعت ابا عبد الرحمن السلمي
يقول وهب الاستاذ ابو سهل جبته من لسان وقلنسوة وكان يلبس
جبة الناس عرج القنوس اذا لبس له جبة اخرى فعلوم الوقد
المعروفون من فارس فمنه في كل نوع امام من الفقه والمتكلمين والصوفيين
فارسل الله صاحب الحسن ابو الحسن وامره ان يركب للاستعمال فلبس
دراعة فوق تلك الجبة الخ للناس وركب فقال صاحب الحسن انه
مستحب ان امام البلد يركب في جبة السواد ثم انه ناظرهم اجمعين
وظهر كلامه على كلام جميعهم في كل فن وقال الاستاذ ابو القاسم
سمعت ابا بكر بن اشكاب يقول رأيت الاستاذ ابا سهل في المنام على هيئة
حسنة لا يوصف فقلت يا استاذ ما فعلت هذا فقال بحسن ظني في ربي
وحسبي ان اناقض الواعظ وكان حنفيا وقرأ على الاستاذ ابي سهل اصول

الفقه الشافعي فسئل عن ذلك فقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
والمنام واصحابه فاسند الي واما الاستاذ ابو سهل الصعلوكي وكان من ربيا
قال صحبته ودخلت معه عليه وعهود من بوي النبي صلى الله عليه
وسلم متفرقا فعلمت ان هذا المنام اصحاب الحديث وارجات احببت ان
نقع الخلل منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعلم ذلك
ان الله لا يجمع عصابة امة سيدها على ضلالة وقد صحب الاستاذ ابن ابنه الصوف
المربعين السلمي واما الشيخ ابو علي الدقاق وعرضوا عليه انه قال ما
مر علي جمعة الا وانا على الشيخ وعنده او سوال وانه قال دخل السلمي
على الاستاذ ابي سهل المروزي فرأى عنده فقال والله لمحبوس من اصحابك الاصل من
اصحابنا وقال الاستاذ ابو القاسم القشيري سمعت ابا بكر بن فورك
يقول سئل الاستاذ ابو سهل عن جواز رؤية الله تعالى بطريق العقل
فقال الدليل عليه شوق الموسن الى لقائه والشوق ارادة مقرونة
والارادة لا تعلق بالمحال فقال السائل ومن اين شوق الى لقائه
فقال الاستاذ ابو سهل لشوق الله كل حر موسن فاما من كان مشكك فلا
لشوق احببنا احمدين على الحرير يقراء عليه وقاله ست ابرهيم
ابن احمد عرفراء عليها واما سمع قال انا ابرهيم بن خليل حضورا انا ابو محمد
عبد الرحمن عن السلمي انا ابو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الدينوري
انا الشيخ ابو الفضل احمد بن محمد بن احمد بن ابي الفرائض سمعت الشيخ ابا
عبد الرحمن السلمي يقول قلت يوما للاستاذ ابي سهل كلام جرى بيننا لم
فقال يا ابا علي ان من طال لسانه لم يفلح ابدا وبه قال سمعت الشيخ
ابا عبد الرحمن يقول قال الاستاذ ابو سهل لولا عفوك والدين يحول
الاستغفار وعفوك الاستاذ ابن لاحرقها شئ ن تحمل رسالته
ابن جعفر بن علي الفاضي ابو عبد الله الفرضي حاضي مصر ومصنف
كتاب السهاب سمع خلقا منهم ابو مسلم محمد احمد الكاتب وابو الحسن بن
جنطة وابو محمد بن النحاس روى عنه الحمدوي وسهل بن بشر الاسفرايني

وضرير قال ابن ماكولا كان متفننا في عدة علوم فلم ار بعض من يجري مجراه
ولد بارع مختص من سند الحفاظ للزمانه وكتاب اخبار الشافعي توفي بمصر
في ذي الحجة سنة اربع وخمسين واربعمائة [illegible] بن سادات القاضي ابو
منصور الطوسي احد الائمة ومشهور بالعلامة الشيخ ابو محمد الجويني عليه نعمة
فخر الاسلام ابو بكر الشاشي صاحب الشطري والقاضي عبد الجليل المروزي
[illegible] بن شعيب بن ابراهيم بن شعب البسابوري الفقيه الجليل
ابو الحسن البيهقي احد الائمة قال الحاكم مفتي الشافعيين ومناظرهم
وقدمهم في عصره واحد المذكورين في اعظار الاربعين بالفصاحة والبراعة
كان حفظه مضروبا به المثل ابو بكر محمد بن اسحق بن خزيمة واقرانه لم يخرج
الا ابو العباس بن سريج ولزمه حتى عدم في العلم سمع عراسان ابا عبد الله
البوشنجي وابا بكر الجارودي وداود بن الحسين واقرانهم وبالعراق اسرج بن يونس
وعنه روى عنه اسناذ ابو الوليد وغيره سمعت ابا سهل محمد بن سليمان
الفقيه يقول حضرت مجلس الوزير ابي الفضل البلعمي فلما فرغ من المجلس
وقام ابو الحسن البيهقي لغرضه من قضاء الري والناس واضع عليه اسند
الاستماع وتفرع اليه ولا اسمعه وقال اخر كلمة تكلم بها ان قال له
الوزير استعفيك واعجز وامزح ولا عالف نوح سنة اربع وعشرين
وثلثمائة [illegible] بن صالح بن هانئ ابو جعفر الوراق البسابوري
سمع الكثير بنيسابور ولم يسمع بغيرها وكان صبورا على الفقر لا ماكل الدنيا
بناه سمع البيري بن خزيمة وعنه روى عنه ابو بكر بن اسحق وابو علي الحافظ
وغيرهما مات في سلخ شهر رمضان سنة ٣٢٢ وله سنة اربعين وثلثمائة وصلى عليه
ابو عبد الله بن الاخرم الحافظ وكان ثقة صدوقا حدث عنه وانتهى
وحكى انه دخل سنة من سنين وثلثمائة الحسنة فرأى في منامه كأني سألت
ربي عز وجل ولا سمع منه سائل عنه [illegible] بن طاهر بن
محمد بن الحسن بن الوزير ابو نصر الوزيري الاديب المذكر المعمر كان كثير
العلوم مضيا بالعلم والذكر والوعظ سمع عبد الله بن محمد بن الشرقي

وابا

وابا حاتم بن حبان وابا علي النيسابوري وابراهيم بن ابي طالب وجماعة سمع
وسبعين وثلثمائة وكان اولا حنفي المذهب ثم انتقل الى مذهب هنا ⊙

[illegible] بن طرخان بن بلتكين بن تكش التركي ابو نصر يعرف بابن علي
السجزي الشيرازي ونزل الفراهض على ابي حكيم الخبري وابو الطيب علي بن عبد الله
الفرضي وسمع الحديث من ابي بحر بن المسلمة وابي الحسن الميكالي وابي
العباس بن المأمون وهذه الطبقة وكان يقال انه مستجاب الدعوة ولد سنة
ست وعشرين واربعمائة وتوفي سنة ثمان وخمسين وخمسمائة ⊙

[illegible] بن قاسم بن عيسى ابو عبيد الله الاصبهاني الفقيه
كان الداسي اجل اصحاب الشافعي واورع واتقى وعن علي بن
حرب وسلمة بن شبيب واحمد بن منيع وعنه اجل منه واكبر واطرافه وصنف كتبا
كثيرة [illegible] بن العباس بن احمد بن محمد بن غنم بن بلال بن غنم
ابو عبد الله بن ابي [illegible] الغنوي من انفسهم المروزي ويعرف بالغنمي
بالغين المعجمة المضمومة والنون الساكنة المهملة حدث بنيسابور وبغداد
وغيرها سمع بمرو ونيسابور والري وبغداد من ابي حامد بن الشرقي وابي عمرو
الحيري وعلي بن عبدان وابي حاتم وغيرهم وروى عنه الحاكم ابو عبد الله
والدارقطني والبرقاني الحفاظ وغيرهم ولد سنة اربع وتسعين ومائتين وكان
ضرب لقد ياسين وزن الدينار منها مثقال ونصف او اكثر قصدني ومعي
اذ ذاك مرج فاريا وانا ولد فقيرا كما عهد فسترني انه ضيعة ماء اسمه قواي ضيعته
مرج فاذا وزنه مزاد على المثقال مرج ايضا وكان له غلة كثيرة لا تدخل
دار الا دون عشرها والباقي يعرفه على المستورين من جيرانه حتى
ان جماعة من اهل العلم لم يقوموا من عليه قال الحاكم فقد صحبته
في السفر والحضر فما رأيت احشم وضوا وصلاة منه ولا رأيت قط شيئا
احسن من قراءته لا في حالة من حالاته منذ فقدت ابراهيم وهو بديع لا السماء
فيه عاما كما يعد ما خص به من اعلا صلاة وحكى الحاكم ان ابا جعفر العتبي
وزير السلطان ألزم ابا عبد الله عن امر السلطان ان ينقل ديوان الرسائل

فاسع فقال له هذا معنا القضاء بكور خراسان ولا نخرج عن حد العمل ولو عزم
اليوم اسماع خراسان من بنانيك فقال لا عشك فكي ابو عبد الله
وقال له ان اعفاء السلطان عن هذا العمل منفضله علي وعلى اصحابه وبراء
ولن اكرهه عليه لنفسه من نعمه وخرجت على وجهي حتى لا سمع منه احد
فاعفني قال انا كم سمعت ابا عبد الله من انه دخل بغداد سئل ابا بكر
الشبلي وسئل عن الرجل فسمع الشبلي والناس معه فتواجد عليه فهذا
فانشا الشبلي يقول

ومسور فاهتوب بالعصبي وات نجو صدحت ع قضبي
ذكرت العاد وهذا صالحا فملكت حربا نها جت حزني
فبكاء كورما رفيها وبكاها رما ارقبني
ولقد تشكو فما افهمها ولقد اشكو فما تفهمني
غير اني باكوى اعرفها وهي ايضا باكوى نعم شفي

وحكي انه استشهد بهذا البيت خواف من بنابور لسبع سنين من
صعره كان وسمع وكتابة محمد بن عبد الله بن ابرهيم
ابو عبد الله الجرجاني قال حمزة السهمي كان فقيها شافعي وذكره
معه مناظرة توفي سنة اربع وعشرين وكتبه محمد بن عبد الله
بن ابرهيم ابو بكر الدراج المعروف بالسامي صاحب العوالي احد سمع
العلامات احد محمد الحديث المسند المعمر من رعما الرواة الثقات
للكثير ذكر ابن الصلاح فاعاده على ذلك مات في ذي الحجة سنة اربع
وخمسين وكتبه وغيره من غير احد محمد بن عبد الله
احمد بن محمد احمد الحسين ابو عمرو النرجاهي السيطامي الفقيه المحدث
الاديب سمع على الاستاذ ابي سهل الصعلوكي وكتب الكثير عن عبد الله
ابن عدي وابي بكر الاسحيطي وابي احمد العطريفي وكتبهم ولد سنة احدى
واربعين وكتبه وكانت له حلقة بنيسابور روى عنه البيهقي وابو
عبد الله الغفوي وطائفة واسمع في آخر عمره الاسطام ومات

ربيع

ربيع الاول منه سنة وخمسين وارجايه محمد بن عبد الله
ابن احمد بن محمد بن عبد الله ابو علي ابو نصر ورد نيسابور وسمع على امام
الحرمين قال ابن السمعاني وربع الفقه وكان اماما مفتيا كثير العبادة
حسن السيرة مشغلا بنفسه وكان يعني اصحابنا ولم نسمع الا الخير
انوا حدري وابا بكر احمد بن علي بن خلف الشيرازي وابا الطيب سهل بن محمد
وخلقا روى عنه جماعة منهم ابو سعد السمعاني بالاجازة مولده سنة
اربع وخمسين واربعمائة وتوفي في ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وخمسمائة
ودفن ببطاهر بشابور محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد
القاضي ابو عبد الله الصباحي وابي الصباح الكرخي من بغداد وحدث
بمصر عن ابي بكر بن مالك القطيعي والحسين بن محمد بن عبد العسكري
قال الخطيب كتبت عنه وكان ثقة صدوقا ناسعيدا وقال الشيخ
ابو اسحق بنفقه على الداركي وحضرت مجلسه وعلمت عنه وكان ورعا
حاما للريب والخلاف متوقيا العاري التي يأتي فيها وله الحجة
رابع عشر رجب سنة اربع وعشرين وارجايه وتوفي بعشر بات حرب
قال ابن الصلاح اظنه من بيضا فارس قال ابن الصلاح ايضا رأيت
بخط الفاضي ابي منصور ابن الصباغ في جامعه كتاب الاسعار تعرفه
احلاف على الامصار واذا راى في ثوبه نجاسة ثم خفيت عليه فيها
سئل عن ذلك فقال سمعت ماسي القضاء ابا عبد الله الدامغاني او حدثه
عنه انه استفتي في هذه المسئلة فزعم ابو عبد الله البيضاوي
وابن جماعة فيها الوقت افتوا بانه يجب عليه غسل جميعه الا الصباغي
فانه افتى بانه يجب غسل ما راه من الثوب فاستحسن ذلك منه
قال ابن الصلاح وهذا فيه محذور وكشف ابن الصباغة لم يحصل له
فيما راى فالاشياء لا يسعها فلا يسعه اداء الغسل الى ما لا يرى وهذا خلا
ما اذا قال اذا اصاب الثوب نجاسة وخفي هو صفها غسله كله
تحت هذا واحكمته ليس خلافا فانه لو عرض عليهم

ما يناسبه وأما القول لأصحابنا انه يوجد لمسلمه الجمعة توفي رحمه الله
وقت الضحى من يوم الجمعة الرابع والعشرين من رجب سنة ثمان وثمانين
وثمانيه وغسله ابو سعيد الزاهد وقد سمعت ابا منصور الزاهد في
مرضه الذي مات فيه يقول مولدي سنة ست عشرة وثمانيه هو اختصر من
كلام الحاكم وقد كتب عنه حكايات ولم نسمع عنه حديثا وابو سهل
المفضل المذكور في كلامه لا نعرفه محمد بن عبد الله بن محمد
ابن مالك الطائي الجياني الإمام المتقدم في النحو واللغة الشيخ جمال
الدين ولد سنة ستمائة او سنة احدى وستمائة وسمع بدمشق من ابي
صادق الحسن بن صباح وابي الحسن السخاوي وغيرهما حدثنا عنه ابو عبد
الله محمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن الخباز نحو ما ذكرناه في الطبقات الكبرى
واخذ العربية عن غير واحد وله التصانيف النافعة بالقراآت وعللها
واما اشعار العرب التي تستشهد بها على النحو واللغة فهو امامها المطلع
واما اللغة فهو غرها الذي لا يشق وفارسها الذي لا يجارى وله الدين
المتين وسلوك سبيل السلف والتصانيف المشهورة توفي في ثاني عشر
شعبان سنة اثنتين وسبعين وستمائة محمد بن عبد الله بن القاسم
ابن المظفر بن علي ابو الفضل بن ابي احمد الشهرزوري الموصلي قاضي القضاة
كمال الدين ولد سنة احدى وتسعين واربعمائة وتفقه ببغداد على
اسعد الميهني وسمع الحديث من ابي طالب الحسين بن محمد الزينبي
وابي البركات محمد بن محمد بن الحسين بن خميس وغيرهما وولي قضاء الموصل
وبنى بها مدرسة وبنى بمدينة النبي صلى الله عليه وسلم رباطا ثم وفد على
الملك نور الدين الشهيد فعظمه واعتمده رسولا الى الديوان العزيز
وولاه قضاء دمشق ونظر الاوقاف وغير ذلك وترقى الى درجة
الوزارة توفي في سادس المحرم سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة ومن شعره

ولي كاتب انفاس احتذرها الى حبائبي الا انها كتب
ولي حادث من بعض اسرتها اذا ذكرتك الا انها كرب

محمد

٧٢

محمد بن عبد الله بن محمد بن بشر ابو عبد الله المزني الهروي
اخو الشيخ ابي محمد المزني الإمام سمع احمد بن نجدة وعلي بن محمد بن عيسى الحكاني
وحدث بالعراق ونيسابور وهراة مات بنيسابور في جمادى الاولى
سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة وقد قارب التسعين محمد بلغ
ابن عبد الله بن محمد بن بصير بن ورقة وبصير بباء موحدة من تحت مفتوحة
بعدها صاد مهملة مكسورة البخاري الإمام المقدم احد الائمة ابو بكر
الاودني بهمزة مفتوحة ثم نون قرية ببخارا يقال لها اودنه قال
فيه الحاكم امام الشافعيين بما وراء النهر في عصره بلا مدافعة قدم نيسابور
سنة خمس وستين فخرج ثم انصرف فاقام ببخارا في سنة ست وستين
وكان من ازهد الفقهاء واورعهم واكثرهم اجتهادا في العبادة وابكاهم على
تقصيره واشدهم تواضعا واخباتا وانابة سمع ببخارا ابا الفضل يعقوب
ابن يوسف العاصمي واقرانه وخرج الى العراق [illegible] عنه
وعن الهيثم بن كليب واقرانهما توفي ببخارا سنة خمس وثمانين وثلاثمائة
روى عنه الحاكم حديثين قال الامام في النهاية وكان الاودني من
دابه ان يشتغل بالفقه على سبيل الاستنصحه ولا يسنده وان كان ظهر اثر
الاستطاع عليه في المناظرة وحكي انه كان يذهب الى الوجه الضعيف
وهو انه لا يجوز للعاصي بسفره ان يتناول الميتة عند الاضطرار
لانه من التخفيف على العاصي وهو متمكن من دفع الهلاك عن نفسه
بان يتوب ثم ياكل قال الامام فلما الزم الاودني بهذه المسئلة
واخذ الملزم يقول هذا سعي في اهلاك نفس معصومة محصونة
فكان يقول لمن بالقرب منه [illegible] كل مناء
انه الساعي في اهلاك نفسه باستمراره على عصيانه فان اراد التوبة
فليتب ثم ياكل محمد بن عبد الله بن طاهر بن شا منصور
التميمي كان فقيها فاضلا مناظرا ولي التدريس بالمدرسة النظامية
ببلخ [illegible] ببلخ محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسن

ابراهيم بن يحيى بن اسعد بن نصر ابو الفتح الشيرازي المعروف بابن ... ولد يوم الاربعاء اواخر شوال سنة سبع وثمانين واربعمائة بالسوق ومات في سنة ثمان وسبعين وخمسمائة ترجمه ابن باطيش ايضا

محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسين الامام ابو بكر السبعي قال الحاكم كان من اعيان فقهاء الشافعيين كثير السماع والحديث كان جامع الحفاظ والمحدثين من مرو ومن الرحالين كان بابه خان ... وكنا نقرا على ابي عبد الله بن يعقوب على باب حانوته قلت كلام الحاكم ناطق بان الشيخ كان يعمل الصنعة بنفسه في الحانوت سمع بخراسان من ابي عمرو الحيري والمؤمل بن الحسن ومكي بن عبدان وغيرهم واكثر عن عبد الرحمن بن ابي حاتم بالري وسمع ببغداد وغيرها قال الحاكم وكان جمع على الصحيح لمسلم بن الحجاج وروى عنه الحاكم في التاريخ اربعة احاديث وحكاية وذكر وفاته في ترجمة ابن الشافعي توفي في ذي الحجة من سنة اربع واربعين وثلثمائة وهو ابن نيف وخمسين سنة

محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الامام الكبير ابو عبد الله الحاكم الضبي ابن البيع صاحب تاريخ نيسابور والمستدرك على الصحيحين وعلوم الحديث وغير ذلك من المؤلفات الجليلة هو امام اهل الحديث في زمانه بلا مدافعة مع التقدم في علوم عديدة وهذا تاريخ نيسابور من يقف على محل الحاكم من فنون العلم عموما ومن الفقه على الخصوص ولد صبيحة الاثنين شهر ربيع الاول سنة احدى وعشرين وثلثمائة وسمع بخراسان ابا العباس بن يعقوب وابا عبد الله الصفار وطبقتهما وبالجبال ابا حمد بن عبيد الحافظ الهمذاني وطبقته وبالعراق ابا عمرو بن السماك وابن عقدة وطبقتهما وبالحجاز ابا يحيى بن ... عبد الله بن ... المقري وامثاله وفي شيوخه كثرة يزيد عددها على الفي رجل تفقه على ابن ابي هريرة وابي الوليد النيسابوري وابي سهل الصعلوكي وكان يقول شربت ماء زمزم وسالت الله ان

سوى

رزقني حسن التصنيف فرزقني من تصانيفه المشهورة في ايدي الناس ما بلغ الف وخمسمائة جزء ولازمه ابن المظفر والدارقطني وخرجا عنه واملى ببغداد والري مدة فسمع منه العدد الكثير وولي القضاء بنسا في سنة تسع وخمسين والامام حينئذ الساماني ووزارة العتبي فدخل الحسن بن احمد السمرقندي القاضي على ابي جعفر العتبي فقال اعزك الله الشيخ قد جمع الاسانيد الف حديث لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتهلل وجهه وسلط بعد ذلك قضاء جرجان فامتنع وصحب جماعة من مشايخ التصوف ولا يطول بترجمته فقد كان من ائمة المسلمين وحفاظ الائمة الذين حفظ الله بهم الدين وقد ذكرته في تاريخ حفظة من جهة الحافظ ابي على النيسابوري قال ذكرنا يوما ما روى سليمان التيمي عن انس فمررت انا في التي جمعه وكان يحضر ابي رحمه الله وجماعة من المشايخ الا ان ذكرت حديث لا يزني الزاني وهو مؤمن فحمل بعضهم علي فقال ابو علي لم لا تفعل فما رايت انت ولا نحن في سنه مثله وانا اقول اذا رايته رايت الف رجل من اصحاب الحديث وقد ذكر عبد الغافر بن اسماعيل في السياق الحاكم والمنسيه وصنفه وهو يدل ما قال توفي في ثالث صفر سنة خمس واربعمائة

محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا بن الحسن الامام ابو بكر الجوزقي الشيباني في البيت ... وجوزق التي ينسب اليها قرية من نيسابور ولهراة جوزق اخرى كلاهما بفتح الجيم ثم الواو الساكنة ثم الزاي المفتوحة ثم القاف كان ابو بكر احد ائمة المسلمين علما ودينا سمع خراسان وهمدان والري والعراق ومكة وحكي عنه انه قال انفقت في الحديث مائة الف درهم ما كسبت به درهما وصنف المتفق والمسند الصحيح على كتاب مسلم ومن شيوخه ابو العباس الدغولي ومكي بن عبدان الضبي وابو العباس الاصم وطبقتهم توفي في شوال سنة ثمان وثمانين وثلثمائة وهو ابن

س

سنة ثمان وتسعين ومائتين عن عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الله ابو محمد
السهمي وذكر اخو الشيخ انه كتب بخطه على اسعد المهني قال
يوسف القسمي كان له حظ وافر من العلم وكان حسن الوعظ وتولى قضاء
سهرورد وصل بها سنة تسع وثلاثين وخمسمائة محمد بن عبد
الله بن محمد الموصلي الفارسي الواعظ المعمر سمع الحديث في ديار ربيعة ومضر
ثم ورد بغداد واستوطنها الا ان توفي بها وقاست وفاته في سلخ شهر
رمضان سنة اثنتين وستين وخمسمائة وصلى عليه ابو الحسن المارستاني
في الغد محمد بن عبد الله بن عبد الله بن احمد بن صالح الصيداني ابو علي
المعروف بابن عطار سمع ابا نعيم الاصبهاني ورحل الاكثر اسفاره
واستوطنها قال ابن السمعاني كان معنيا فاضلا ماطرا وسافر كثيرا
قال وسمعت من ابي القاسم بن بيان وابي الحسن بن العلاف وابي علي
ابن شهاب وغيرهم روى عنه ابن السمعاني وقال انه سألته عن مولده
قال سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة وتوفي في سلخ ذي الحجة
سنة ثمان واربعين وخمسمائة وقد سمع

اذا كنت في دار الضاعة ماويا فذلك كرخ ثم بغداد عبقة
وان سال الاني لا لاريبة فذلك هجر ام مالك يثرب

محمد بن عبد الله بن محمد بن ابي الفضل الشلبي ابو عبد الله
المعروف بابن اهل موصله من بلاد الاندلس توجه الى مكة ثم الى بغداد
وسمع بها الحديث وقرا القرآن والخلاف بالنظامية ثم الى خراسان
وسمع بمرو ونيسابور وهراة ومرو ثم عاد الى بغداد ثم دخل الشام وديار
مضر وحدث بحران والموصل وبغداد عن منصور الزاوي قال
ابن النجار اجتمعت به غير مرة وعلقت عنه شيئا من شعره وهو
الامام الفاضل جمع فنون العلم الحديث وعلوم القرآن والفقه
والخلاف والاصولين والنحو واللغة وله فيه حسنة وذهن ثاقب
وبديهة في الجواب ومصنفات في جميع ما ذكر له وله النظم والنثر

الملح وغيرها حدث بسورة حسن الطريقة كثير العبادة مات في ذي
سنة مولده بموصل سنة تسع وخمسمائة [illegible]

محمد بن عبد الله بن مسعود بن احمد بن محمد بن مسعود السعدي
الامام ابو عبد الله المروزي احد اصحاب القفال المروزي وكان
اماما صالحا زاهدا ورعا عابدا ذا هيبة سمع محمد بن يحيى المروزي وسمع الفضل
بن اسماعيل وعبد القفال وتوفي سنة سبع وعشرين واربعمائة وقال
قال ابن الصلاح وحكاية من صحب القفال هو الامام ابو محمد المروزي
المسعودي لكثرة ما له ذكر ورد وسئل القفال فهو مشكل على العوام عن حلف
حلف بطلاق وجنه الماثل السمن فانه اساس وقد يسمى مقال ان
لم افعل ما حكم طلاق فامرأته طالق وكان الذي وكد البعض فاحتاجه
ان لا يقع طلاقه فعلم القفال ولم يحضره الجواب فلما ورد قال
المسعودي عمل ذلك السمن المنبسط بقع الخلاف الناطف ونحوه
ولا يقع طلاقه وهذا حكاه الغزالي عن المسعودي بدله عنه والعهدة
ان المصلي صلاة العيد يقول بين كل تكبيرتين من التكبيرات الزوائد
سبحانك اللهم وبحمدك تبارك اسمك وتعالى جدك وجل ثناؤك والله
غيرك ذكر ابن الصلاح هذا على ما قاله وبنى ابا توحيد وكتاب
البيان للعمراني منسوبا الى المسعودي فانه عن صحب السنة اليه واما
المراد به صاحب الابانة ابو القاسم الفوراني قال وقد بان ان الابانة
وقعت في اليمن منسوبة الى المسعودي على جهة الغلط لتشابه
الدارين قلت قال ابو عبد الله الطبري صاحب العدة في
اولها بعد ان ذكر ما ذكره ابن الصلاح ثم ان كل ما وجد عن المسعودي في
البيان فهو عن الابانة مثل ما وضع عنها ان صاحب البيان نقل
ان المسعودي قال اذا اشترى عالما اشفعه فيه اصلا لانا الاصالة ولا
بالشبعة كالسيف وما فيه شفعة انه لا يثبت الشفعة في الشقص
لغرض الصفقة على المشتري وقد كشفت الابانة فلم اجد ذلك فيها

وتلميذه تزوجه ابن الصلاح محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن
حسان بن علي الشافعي ابو عبد الله ولد بالشام من تزوجه ابن
ابن الخباز تفقه بالمدرسة النظامية حتى برع في الفقه وصار أوحد العصر
فيها وكان حافظا للمذهب سديد الفتاوى وله أشياء كثيرة العبادة أربعين عاما
علي العصا بوسط علم بمنزل توفي في ذي القعدة سنة أربع وثلاثين وستمائة

محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الامام ابو الفتح الحمدوني
السجدي المروزي الفقيه تفقه على أبي بكر محمد بن أبي المظفر السمعاني
وسمع من اسمعيل بن أحمد البيهقي وعبد الله بن عبد الوارث الحافظ وغيرهما
سمع منه عبد الرحيم ابن السمعاني مولده سنة تسع وستين وأربعمائة
ومات في عشر الخمسين وخمسمائة محمد بن عبد الرحمن بن عمر
قاضي القضاة جمال الدين القرشي ثم الدمشقي من بلاده هو وأخوه
قاضي القضاة أملك الدين وناب في القضاء عن أخيه ثم ولي خطابة
دمشق فأقام بها مدة ثم ولي قضاء العساكر بالشام ثم استقل بالقضاء
بالديار المصرية فأقام بها مدة ثم صرف عنها وأعيد للقضاء الشام
وكان جلدا فاضلا وله مصنف كتاب التلخيص في المعاني والبيان وهو
من أجل المختصرات فيه وكتاب الايضاح توفي بدمشق في سنة تسع
وثلاثين وستمائة محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن
أبو طالب الطبري الدمشقي سمع أبا الحسن أحمد بن عبد الرحيم
السعدي وأبا اسحق الشيرازي ومحمد بن اسمعيل الفسيلي وغيرهم
ومولده سنة تسع وستين وأربعمائة روى عنه ابن السمعاني وابنه عبد
الرحيم ومات توفي في خامس شهر رجب سنة ثمان وأربعين وخمسمائة

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن أبي نوبة ابو الفتح
الكشميهني الخطيب المروزي سمع الصوفية بمرو وأخرجوا له شيئا في
الدنا عن الخير محمد بن أبي عمران سمع منه صحيح البخاري مولده سنة
اثنتين وستين وأربعمائة وتوفي في الثالث والعشرين من جمادى الأولى

سنة ثمان وأربعين وخمسمائة محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن
يوسف الخلوتي ابو عبد الله البلاني كان أبانا خالطا معشا ولد يوم
الاربعاء سابع عشر جمادى سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة ومات في الليلة الثانية
من شهر الأول سنة احدى وثلاثين وخمسمائة بن حمد ابن باطيش

محمد بن عبد الرحمن الخضيري صاحب كتاب الاحكام لما
وقع في السنة من الاستحلال والاحتمال لا أعرفه محمد بن عبد
الرحمن بن محمد الشيخ الامام صدر الدين الهندي المتكلم على مذهب
الأشعري برع في الأصول وكان من أعلم الناس بمذهب الأشعري
وأفهمهم لسر استغل على القاضي سراج الدين صاحب التحصيل وسمع من
المحيوي الجاري روى عنه شيخنا الذهبي ومن تصانيفه رد على
ع علم الكلام ونهاية الوصول في أصول الفقه والغاية والرسالة
السمعية له وقيل تصانيفه حسنة جامعة لاسيما النهاية مولده
بالهند سنة أربع وأربعين وستمائة ورحل الى الروم سنة سبع وستين ثم
ع وقدم الى مصر ثم سار الى الروم ومراغة سراج الدين ثم قدم دمشق سنة
خمس وتسعين واستوطنها ودرس بالاتابكية والظاهرية الجوانية
وشغل الناس بالعلم الأخير وبه انتهت اليه رئاسة العلم بالشام سنة خمس عشرة وسبع مائة

محمد بن عبد الصمد بن عبد القادر بن صباح الشيخ
الدين السنباطي صاحب مصنف التفسير وأحكام المصنف كان مقيما بسنباط
خرجت به المصريون سمع أبا المعالي الأبرقوهي وعلي بن نصر الله الدوا
وغيرهما توفي في ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة بالقاهرة
ودفن بالقرافة ق قول الأصحاب ان الراهن والمرتهن اذا تشاحا
وان الرهن يكون عند من شاء الحاكم لا عدل صورة التشاح ما يمكن
عنها مانه ان كان قبل القبض فالتسليم شرط واجب واجبار الحاكم انما يكون
في واجب وان كان بعد القبض فلا عبرة بتشاحه مع من هو بيده وكان السنباطي
يصوره ضيا اذا وضعاه عند عدل بدمشق فان بلد نزاك والرهن لا رضه

المقدسي وصار من اعيان اصحابه ثم ولي تدريس الشافعية البرانية مدة وكان
للشيخ شمس الدين المقدسي ثم استقل بها الشيخ المقدسي وانفصل عن الدرس
ولي وكالة بيت المال ثم قضاء دمشق مباشر جيدة وحمدت
سيرته ثم عزل واعيد ثم عزل ثم اعيد فاستمر الى ان مات وكان
متصارعت عليه الاعداء وانحمن محنة شديدة وحبس في القلعة ثم اطلق
من الحبس واستمر معزولا الى ان مات في سنة سبع وسبعين وستمائة
وشيعه عن خمس وخمسين سنة اسند احاديث في الطبقات الكبرى ؟

محمد بن عبد الغني بن علي بن موسى الشيخ شمس الدين الربعي
الصالحي الدمشقي مدرس الامينية سمع من الامير اسامة بن منقذ وروى عنه
الحافظ الدمياطي وغيره وولي قضاء حمص في سنة تسع وتسعين وستمائة

محمد بن عبد الكريم بن احمد بن طاهر الوزان ابو عبد الله ابن ابي
سعد من اهل الري قال ابن السمعاني كان اماما فاضلا فصيحا
ظاهر التحصيل سمع عليه والده واخذ عنه العلم ثم سمعه على ابي بكر
محمد بن احمد المحمدي باصبهان وابي الحسن الشيرازي ببغداد وسمع
ابا الحسين المنصور في عدة مجالس في حدود سنة خمس وعشرين وخمسمائة
بالري هذا مختصر من كلام ابن السمعاني

محمد بن عبد الكريم
ابن احمد الشيخ ابو الفتح السمعاني امام عصره في مذهب عارف بعلم
الكلام معرفة تامة وهو صاحب كتاب الملل والنحل وكتاب نهاية
الاقدام في علم الكلام وغيرهما قال ابن السمعاني سمعت عليه احمد الخواري
ورد بغداد في سنة عشر وخمسمائة واقام بها ثلاث سنين وكان يعظ
بها ونظامية تبول عند العوام روى عنه ابن السمعاني وقال سألته عن
مولده فقال في سنة تسع وتسعين واربعمائة وسمع ابا الحسين علي بن احمد بن
المذهب وغيره ومات سنة ثمان واربعين وخمسمائة

محمد بن
عبد الكريم بن الفضل الرافعي والد الرافعي روى عن ابي الفرج
الشاشي وعبد الخالق الشحامي وسمعه منصور بن محمد بن علي ببغداد

ما دامت حاجتي فمن بلغ عني به اجدا حسن اكافيكم وكذلك لو رضا
بعد الامر اعدالله حسن الصنع في نفس منبغي ان يلزم ذلك

احمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن محمد ابو عبد الرحمن السلمي
احد ائمة خراسان كان اماما في المذهب واصلاح ورهد وورع روى
عن ابي عمرو بن حمدان وابي احمد الحاكم وغيرهما واملى وطال عمره حدث
عنه اسعد بن عبد القاهر مات سنة ست وثلثين واربعمائة عن بضع
وثمانين سنة

محمد بن عبد العزيز ابو عبد الله الاربلي قال ابن النجار
قدم بغداد واقام بالمدرسة النظامية بدرس الفقه حتى برع فيه
وصار معدودا منها ومن شعره

وبدل ما الدنيا الدنية كرهت بكره وفيها من اهلي وصحابها
لقد ضاق في الافاق كل موضع اعاق بها من سكرة وصحابها
فسل جامع المال فيما عرضه اخلفها من بعده ام سترى بها
هي الآل ما حذرها وذرها لانها خالآل الملعة من سرابها
وكم اسود ساد الرجال بسيرة ولونابها حطت اداما وفي بها
فاصبح فيها عن لاولى التقى محللها قد مرمنة وبابها

قال ابن النجار طبع انه مات بالشام في حدود سنة ثمان وخمسمائة

محمد بن عبد العزيز بن عبد الكريم السيخ جلال الدين ولد
صاحب الحاوي الصغير السيخ غر الدين عبد العزيز بن عبد الكريم
المروزي سمع على والده وبنوه في سنة تسع وسبعين

محمد بن
عبد القادر بن عبد الخالق بن خليل بن مقلد هاشمي القضاة عز الدين
ابو المفاخر الدمشقي المعروف بابن الصابغ ولد سنة ثمان وعشرين وستمائة
وسمع ابا المكارم اللبان والحافظ ابا موسى بن خليل وغيرهما وحدث عنه
ابو عبد الله محمد اسعد بن ابرهيم ابن الحسن ولازم القاضي كمال الدين

المقدسي

وافقه في والذي رضي الله عنه لتقليده مخالفا ايا الصحيح صاحبه هذه
الابيات احدث في الدين بطلا ومقولا ولم يبن شاوا في الفضايل والعلا
فحرام نظرا للابة بعدها فيقوم مقالا احاسنا وهجملا
وقد اورد ذلك في الطبقات الكبرى للشعراني في شعراء الصحيح مولده سنة
اربع وسبعماية وتوفي في عاشر عشرة ذي القعدة سنة اربع واربعين
وسبعماية ودفن بباسبون محمد بن عبد الملك بن ابرهيم
ابن احمد الهمداني ابو الحسن الشيخ الامام العالم الفضل صاحب الكتب الصحيحة
في التواريخ سمع ابا الحسن بن الصورفي واولاد الرسي وغيرهما روى عنه الحافظ
ابن عساكر وقال ابن النجار وبه ختم من التاريخ وله الذيل على تاريخ ابن
جرير والذيل على الذيل الذي جمله الوزير ابو شجاع وعنوان السير
واخبار الوزراء وطبقات الفقهاء ولد في نصف شعبان سنة ثلث وستين
واربعماية ومات في شوال سنة احدى وعشرين وخمسماية رحمه الله
محمد بن عبد الملك بن خلف ابو جعفر الطبري السلمي
القابل بانه يحب الفقراء بكل ما يأمر به الصايم من اكل وشرب وجماع
وغير ذلك وهو تلميذ الاستاذ ابي منصور البغدادي قال ابن باطيش
مات في حدود سنة سبعين واربعماية محمد بن عبد الملك بن
محمد بن عمر بن محمد الكرجي بالضم ابو الحسن ابي طالب قال ابن السمعاني
امام ورع عامل عالم مفسر محدث معت شاعرا ديبا مجموع حسن
الخلق طويل عمر في جمع العلوم وتفسر وكان لا يقنت في صلاة الصبح
ظانا صحة ما روي انه صلى الله عليه وسلم ترك القنوت ويقول هذا
مذهب اصحابنا الشافعي لقوله اذا صح الحديث فهو مذهبي وقد صح وصلى
عن نفسه اندراي الشيخ ابا اسحق الشيرازي في النوم قال مسئلت
عليه واردت اقبل يده فاعرض عني واسمع مسئلت له لم تعرض عني وانا
من حملة علمايك واقرى المذهب من تمسك في الدرس فقال
لترك القنوت في الصبح مسئلت له لصحة الحديث فيه تركته وقول

للشافعي

الشافعي اذا صح الحديث فهو مذهبي وسرعت معه في شرح الحديث
وهو نصيحة لان تنسبه الى وجهي قلت وقد وقفت على كتاب
الدرايع في علم الشرايع من تصنيف هذا الرجل وهو مختص بحرز النفس او
دونه وقال فيه القنوت في الصبح عن ثابت والحديث بل منهي
عنه وهذا منه اعجاب بنصف على مذهب الشافعي ونسب اليه ما
المنصوص على خلافه فحرظه صحة الحديث وامامته عصيان في غاية
الصعوبة صحة الحديث وهيهات ان الوصول الى الدليل لتقليد على عسير
وكونه نصر مذهب الشافعي وقال هذا السمع هذا الكلام انما اخذه
القشيري عن منصور محمد احمد بن محمد الاسفرايني عن الامام ابي بكر محمد
ابن احمد الزاذقاني عن الشيخ ابي حامد الاسفرايني وقال سمعت ابي يقول
العواري بلات جايز ومحبوبة ومكروهة وعدم الملاوهة اعلم العارية
بغير اذن مالكها على المذهب هذا الغلط والخلاف في ان المستعير هل
يضمنها هو في الجوار لا في الكراهة ولعل هذا الرجل اختار الوجه الذي
يقال انه يضمن وهو وجه ضعيف فمتكل على كونه حمله المذهب
ولكن حسنة قد افاد ان القايل بان للمستعير ان يعير يقول بكراهة له
ذلك مع الجواز فانه لم يرد بالكراهة الا الكراهة التنزيهية بدليل تشبيهه
الذي قدمته وقال في الاجارة انها تصح بالمعاطاة وهو ظاهر
الا انه لم ار من صرح بجريان المعاطاة في باب الاجارة وقد سمع هذا
السمع من علي بن عبد الله الكرجي وابي القاسم عبد الله بن احمد بن سهل
الدوالزواني على محمد بن سعيد بن سهل الكاتب وغيرهم روى عنه ابن
السمعاني ولد سنة ثمان وخمسين واربعماية وتوفي سنة اثنين وثلثين
وخمسماية محمد بن عبد الملك بن محمد الحوسقاني ابو حامد
من اهل اسفرايين وهوسقان محلة منها قال ابن السمعاني امام
فاضل متدين حسن السيرة قليل الاختلاط بالناس بقية على الغزالي
سمع اباه وسمع من ابي عبد الله الحميدي الحافظ قال ولقيته باسفرايين

وحملت عليه منذ كابده معضما دعاء فكتبت عنه منثورا لاعراضه عنها
قال انشدني ابو نصر عبد الرحيم بن عبد الكريم القشيري لنفسه

رب اخ سمته قربي وكنت من مثل اضطغنه
قال لا اذا رحبت رشدة ملاح لا ان لا ملاح فيه

محمد بن عبد الواحد بن عمر بن المجلي الشيخ الامام ابو الفرج الدارمي صاحب الاستذكار احد الابنة وطلعاني الحسن الاردبيلي قال الخطيب كان احد العلماء موصوفا بالذكاء والفطنة بحسن النغمة والحساب وتكلم في دقائق المسائل ويقول الشعر واسئل عن بعد ادنا الرحبة فسكنها مدة ثم تحول الى دمشق فاستوطنها وكان امام مجلس ياسمي وامام بكر الوراق ومجلس الطيلسان وامام بكر بن سوادة والد ابي فطنة وغيرهم ولد يوم السبت الخامس والعشرين من شوال سنة ثمان وارمعين واربعمائة قال ابن الصلاح كتاب الاستذكار نفيس كثير الفوائد محمولات مخترعات وفيه من النوادر والغرائب والوجوه الغريبة ما لا يعلم اجتمع مثله في مثل حجمه وفيه من البلاغة والاختصار والادلة الواضحة ما لا يوجد لغيره مثله ولا ما يقاربه ولكن لا يصلح لمطالعته والنقل منه الا العارف بالمذهب فانه لسعة اختصاره ورموزه ربما التبس دلالته على من لا يعرف المذهب قلت ما ذكره ابن الصلاح حق وقد وقفت على نسخة منه عليها خط الدارمي وراءت بخطه انه صنفه في نيف وعشرين كتابا ان الخمسين من المرزبان وغيره من الاصحاب وانه بعد ذلك راى فيه اوهاما فاصلح منها معضمها ثم راى النبي كسرا فركبه وهذه فوائد متفرقة حصلت من كتاب الاستذكار اذا قال للدباغ ادبغه ولم يذكر اجرة لمثلهم من طلب مولاه الجفن وقال اذا استدعاه المحول له فلا يلزمه اجرة واذا قال الصانع له ابدا لزمه ان خاط شعر الخنزير خيطا فصلي وجهين اذا كان ربما احدهما جور للضرورة والثاني لا يجوز

حز

حتى يغسله للنجاسة ثم يغسل الجلد لصلاة به صبيح مرات احدهن بالتراب يجوز استعمال العاج وما اشبهه في البوسه ويكره فان اتخذه منه لعبا حرم بيعها لانه عين محرم وان كانت من ذكي لم يجز للتصوير وقال ابن الزمان يحتمل الجواز قلت يقوي من قال من اصحابنا ان محرم التصوير انما كان في اول الاسلام لقربهم من اعتياد الاصنام والصحيح التحريم مكروه للرجل ليس موجبا بين عينه المنوحي ان يزي ابطال عضو قد صلى لم يبطل وما اكال بطل وما لا فلا وجهين قاله ابن الزمان وقال ابن الصباغ في جميعه وجهان قلت والمشهور ما اذا نوى وقطع فان كان بعد الفراغ منه لم يبطل على الصحيح وكذا في اثنا بعض الاصح ويسامح فيه لما في ان جور ناهي عنها واما استاف الوضوء يجب عليه ان يوالي بين اعضائه بعد المرفق وجهان في الوجه والرجلين لسخن غسل الماء وهل وجب غسله او لغيره على وجهين ان لم يخرج الغائط عن العادة استحي وهل يشترط عادته بعينه او غيره على وجهين لا شهر يوجب للسنة ولفظ الاستذكار في باب الحدث ان مس سنه وجب الوضوء فان جامعها اغتسل وفي احدهما لان ولا مهر ومن نص على ان المراد بوجوب للسنة وان وجب احد على قول القاضي ابو الطيب في مصلحته والماوردي في الحاوي كلاهما في باب ما يوجب الغسل والرافعي قال في اخريات الردة انه لا اثر فيها اذا وصل للسنة كشعبه وليس كما اذا وطيء بلا شهوة ٥ ان نوى غسل احدهما فقط لم يجزه عن الجنابة وهل يجزيه عن احدهما على وجهين احدهما لا يجزيه لان عليه فرضا بلا شك له فعل اذا سمعت الحائض وطيها فاذا دخل وقت صلاة اخرى فهل يطالبها بقضاء الاولى على وجهين ان سمعت مرات الملامسة وطيها بالنسبة بعض اصحابنا ان العارية يلزمه قبول هبة الثواب والا يلزمه قبول العارية عكس المشهور ان فرعنا على جواز الصلاة في المغصوب ان

لعل اذا اسلم الامام ... كان عالما قصدا الابطال بطلت وان علم واعتقد انها لا تبطل فوجهان
فالمذهوم
وكذلك في المجهود (ح) اذا سلم المذموم وهي الامام بطل المسجد كهناء
ولم تفسد صلاته بالبطل ... بن عبد الواحد محمد احمد
ابن جعفر ابو طاهر الشحامي المعروف بابن الصباغ وهو ا ... ما
الشامل سمع ابا حفص شاهين وعلي بن عبد العزيز بن ذول وغيرهما
روى عنه الخطيب وقال كان ثقة عاقلا درس مذهب الشافعي على ابي
حامد الاسفرايني وكانت له حلقة للفتوى في جامع المدينة قال
وسألته عن مولده فقال في شهر رمضان سنة ست وستين وثلثمائة
ومات يوم السبت الثالث والعشرين من ذي القعدة سنة ثمان
واربعين واربعمائة اسندنا حديثه في الطبقات الكبرى ...
... بن عبد الواحد محمد بن علي بن عبد الواحد محمد بن
جعفر بن احمد بن الصباغ ابو جعفر بن ابي المظفر بن ابي غالب من بيت
الفقه والرواية والقضاء درس على اسعد الميهني وابي منصور بن الرزاز
وعاد بالمدرسة النظامية ودرس بها بعد ابيه عند موت يوسف
الدمشقي وولي القضاء بحريم دار الخلافة سمع من هبة الله بن الحصين
والقاضي ابي بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري ومحمد بن عبد الملك بن خيرون
وغيرهم ولد في ثاني عشر ذي القعدة سنة ثمان وخمسمائة ومات في
ثاني عشر ذي الحجة سنة خمس وثمانين ... محمد بن عبد الواحد
ابن احمد بن سعد المديني ابو عبد الله الواعظ من اهل بدنة حي وهي
اصبهان القديمة سمعته واعظا ادب محدث ولد في ثاني عشرين
ذي الحجة سنة ثلاث واربعين وخمسمائة قال ابن النجار وبلغني انه
قتل شهيدا باصبهان على يد الشاذ الكفار رحمه الله في اواخر
سنة اثنين وثمانين وخمسمائة ... محمد بن عبد
الواحد بن ابي هاشم ابو محمد اللغوي المعروف بغلام ثعلب سمع
الحديث ورواه ومن مشايخه فيه ابو هشم بن الهشم البلدي وغيرهم

موسى

كان ؟

موسى الاسدي وغيرها حدث عنه ابو الحسين بن بشران وابو علي
ابن شاذان وابن رزقويه وغيرهم وروى الخطيب باسناده الا ابن
للوزبان قال اتى ابي من دار كعب شعبذا الا اني عن علام تعلم
وعاد عروق كفاية لا يعني على نفسه فيقطع عنه ذلك عدد
لعدهم اندالله بعد ذلك حمله ما كان له وسبه وكتب اليه وقعه تصدر
اليه من ما حرد ذلك عنه فرده وامرني بن يديه ان يكتب على ظهر
وقعته اكرمنا فلكنا ثم اعرضت عنا فاذا رجتنا مولانا سنة احدى
وستين وماين ومائتين حسن واربعين وثلثمائة ببغداد ...

الواحد ...

... بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن
عبد الواحد الامام الجليل القدوة ابو علي الشيخ الجامع بين العلم
والتقوى والمتمسك برجال الشريعة بالسبب الاقوى والسالك الطريقة
التي لا عوج فيها واحاوي الصفات التي ليس سوى المصطفين الاخيار
يصطفيها قال فيه الحافظ الامام المحدث بصنعة الفقه والكلام والوعظ
والورع والعقل والدين قال وطلب العلم على كبر السن فاذا ابتداء
كان التصوف والزهد والورع سمع شيئا من ... بن عبد الوهاب
واقرانه وبالري من موسى بن نصر واقرانه وبغداد من احمد بن حنبل بن
ملاعب وبمجلس الحكم السمسار واقرانها روى عنه ابو بكر بن اشتة وغيره
من الائمة قال وسمعت عبد الرحمن بن احمد الصابوني يقول سمعت ابا
بكر بن اشتة يقول سمعت ابا القاسم البغوي والى يقول ما ولد في الاسلا
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة افضل من ابي علي الثقفي
وحكى ان ابا بكر النسفي بعث برجل من اهل العلم قاصدا الى بغداد
وامره ان يحلق مجلسي ابي علي الثقفي بالعداوة والكتب نسخة كاملة ويحملها
الا حضرته فحضر الرجل وكان عدد المجلس ثمانية عشر الف محبرة
ويعلق كلامه في المجلس الا ثبت السنة واشرف الا معتزلي وعرض
على النسفي تلك المجالس وعد امرد منها مجالس العداوات من مجالس العشا ...

فناظره السلمي فقال كلام بعد الرحل بالعدوات على الحقائق بحر
وكلامه بالعشات ردى ناسد بعيد عن تلك العلوم وذلك انعكاس
علو ليله بسر مضمر كلامه بالعدوات فقال السلمي للرجل هل رأيت
بدوان شاهن الفرش والاواني التي تحمل بها اهل الدنيا فقال اما الفرش
نعم ولكنت ارى طساد سفنا في زاوية من بيوتنا والبست صاح السلمي
ثم قال فهذا الذي تغير عليه احواله وروى مسنده لابن جريره ابن
استفتى في مسائل فرعاندواه ثم قال لاني على الدنيا احب ماحد ابو عثمان
القلم وحمل ملئت تلك الاحبه ونصفها من بدك ابن جريره وهو بسطر
فيها وشامل مسلة فلما فرغ منها قال له ما ما على ما على لاحدهما
خراسان ان بقي وانت حي وروى عن ابي العباس بن سريج انه قال
ما جاءنا من خراسان افقه منه قال وتوفي ليلة الجمعة ودفن يوم الجمعة
الثالث والعشرين من جمادى الاولى سنه ثمان وعشرين وثلثمايه وهو
ابن سبع وثمانين سنه قال وشهدت الصلاة عليه ولا اذكر اني رأيت
نساء بور بعده مثل ذلك الجمع قال وسمعته يقول في دعايه اللهم
انت الوهاب الوهاب ولست احفظ عنه غيرها
وقال اطال الحاكم في ترجمه الاستاذ ابي علي الدقاق فيها قال ابو
عاصم ان ابا علي دخله على مجلس نصر قال واجاب عن احاديث الصبر
لمحمد بن الحسن ومنه ذكر اذا قال انت طالق ان شئت فقال شئت
ان كان كذا او ان شاء فلان قال ابو حنيفه ان كان لفظي معي وقع وان
كان لفظي مستقبل لم يقع وبطل جبارها قال الشافعي منه احتمالان
احدهما انه يقع في الحال اذا وجد في المجلس والثاني انه يقع
في الحال اذا وجد في المجلس او بعده قال ابو علي الزجاجي لا يقع
قال علي الاحتمالان غريبان وذكر الزجاجي هو المذهب
ورواه وجه في الرافعي عن الحاملي انه صحيح تعليق الطلاق
اذا قال المطلق نفسه شئت ولم يذكر لم يقع من القايل بهذا الوجه لانه

على

على بكر هذا ذا بابا او يخطر بالمجلس وقته ابو حنيفه دقيق من مستحس
كلام الاستاذ ابي علي ان من استعمال الدنيا اذا اصلت وان من حسن ابها
اذا ادبرت ومن كلامه ما من باع كل شي الا شي واشتري لا شي بكل شي
محمد بن عبدويه بن الحسن ابو عبد الله النيسابوري من اهل
عدد احدى عدوا بن الفرس قال ابن السمعاني فقيه فاضل مناظر
زاهد حسن السيرة ورد بغداد وسمعه على ابي الحسن الشيباني وسمع بها
ابا نصر الرسي وغيره وحدث بمرو روى لنا عنه ابو عبد الله محمد بن علي
ابن محمد الاسعردي وسمع منه ابو العباس هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي
بمرو بن فنس وخرج عنه في معجمه قال ابن الصلاح ذكر صاحب
البيان في اول كتابه في الاختيارات محمد بن عثمان بن ابرهيم
ابن زرعة النفي مولاهم الدمشقي ابو زرعة قاضي دمشق وهو الذي
ادخل مذهب الشافعي اليها وكان يهب لم يحفظ مختصر المزني عامة
دهره وكان جليل قضاء دمشق على قضاء مصر لاحمد بن طولون وجرت له
وقايع مع ابن احمد الموفق لا خلعه وعلى احمد بن طولون ثم طفر به ابو احمد
الموفق وحاجه من اصحابه فسالهم من الذي اشار بالخلع فنزع القاضي
ابو زرعة في الاعتذار وحلف بالطلاق والعتاق وايمان كثيره ان كان
وهارونا القوم احد قال ذلك فاطلقه وكان هذا من حسن تخرجه
لانه هو الذي كان قال ذلك دون القوم المشار اليهم في سنه ثمان
سنه سبعين وثلثمايه محمد بن عثمان بن معروف ابو بكر
الشيرازي نزيل بغداد سمعه على الكتاني وسمع من هبة الله بن المبارك
ابن السقطي وغيره روى عنه ابن السمعاني وغيره وتوفي ثاني عشر
المحرم وسكون الراء وفتح الواو وفي آخرها النون من نواحي دسكره عشر
سبع العين المهملة بعدها شين معجمة وبالجر الحروف ساكنه ظهرا توفي
في سوال سنه تسع وثلاثين وخمسمايه محمد بن علي بن احمد
ابو العباس الاديب الكرخي بالضم نزيل نيسابور احد الادباء العلماء

الزمادي فقه عبد الله عبد الله الزبيري بالبصرة ولقي الباجي العسي
واخذ عنه وكان عالما بالفرائض احد المؤدبين عيسا بورمعدما في الادب
ومن يادب عليه ابو عبد الله الحافظ وذكر في تاريخه وحكى عنه
اوراد النهار به جليله من صلاة وقراءة فكان يعانيها مع سعل الادب
وذكر انه احلف اليه اربع سنين نهاره افطر الا في يومي العيد وايام
التشريق وسمع من ابي خليفه وعبدان الاهوازي واقرانهما وروى عنه
الحاكم وسمع منه تخمص الزبيري بوني في ذي الحجه سنه ست واربعين وثلثمائه
محمد بن علي بن احمد بن الحسن بن علي بن اسحق الطوسي ابو نصر
ابن ابي الحسن بن ابي الوزير نظام الملك ابن علي بن اسحق الطوسي المنهي
وعلي عنه وبرع في الفقه وولي التدريس بمدرسة جده والده من عزل عنها
ثم اعيد وفوض اليه النظر في اوقافها وكان له جاه عريض وحرمه وافره
ثم عزل نابيا واشتغل بنفسه ثم اخرج عنه في ذي القعدة سنه ثلاث وثمانين
وعاد الى بغداد ثم قدم دمشق ودرس بالغزالية واقام بها الى حين وفاته سمع الحديث من ابي
منصور ابن خيرون وابي الوقت السجزي وابي ذر عبد الله بن احمد الهروي
قال ابن النجار وبها اظنه روى بنشابور سنة ثمان وثمانين وخمسمائة
وسمع بحلب ودمشق ومات بها
محمد بن علي بن اسحق الصغير الشاشي الامام الجليل احد ائمة الدين والباحث الواسع في العلوم
والبالغ الناسطة والجلالة التامة والعقلية الوافرة قال فيه الحاكم
الفقيه الاديب امام عصره بما وراء النهر للشافعيين واعلمهم بالاصول
واكثرهم رحلة في طلب الحديث سمع عجزاسان ابن خزيمة وابا قريش انه
وبالعراق ابن جرير وابا بكر الباغندي وغيرهما وبالجزيرة ابا عروبة
وغيره وبالشام ابا القاسم وغيره قال وكان قد ورد نيسابور على
ابن خزيمة ثم عاد منصرفه من العراق ورد نيسابور ثم على كبر السن
ورد هاو كنا عنده عند عوده ثم اجتمعنا بمكة ايضا مرة فكنت منسوكتب
عن خط يده وقال الشيخ ابو اسحق درس الفقال على ابن سريج

وكان

وكان اماما وله مصنفات كثيرة لم ار لاحد مثلها وهو اول من صنف
الجدل الحسن من الفقها وله كتاب في اصول الفقه وله شرح الرسالة
وعنه اخذ فقه الشافعي فيما وراء النهر وقال الخلدي كان سحنا
الفقال اعلم من لقيته من علماء عصره وقال ابن الصلاح الفقال
الكبير علم من اعلام المذهب رفيع ومجتمع علوم هو بها علم وفيها حبوع
قال والاظهر عندنا انه لم يدرك ابن سريج وقال السلفي ابو اسحق
مات سنة ست وثلاثين وثلثمائة وقال ابن الصلاح وهو وهم وغلط
قلت ارخ الحاكم وفاته سنة ست وسبعين وثلثمائة بالشاش
وقال الحافظ ابن عساكر رضي الله عنه بلغني انه كان حيا بالري الاعتزال
قاله بالاعتزال في اول امره ثم رجع الى المذهب الاشعري قلت
وهذه فائدة جليلة اذا رجعت بها كربت عظيمة وذلك ان مذاهب
علي من هذا الامام في الاصول لاسيما الالهيات قواعد المعتزلة وطالما
رفع الحجب ذلك حتى يوهم انه معتزلي بعد هذا سكسف القطا فاكان
من هذا الفعل لقوله حب الجمل بالقاس عقلا وغير الواحد عقلا
وغير ذلك فالذي رايناه قاله لما كان على ذلك المعتقد فلما رجع لابد
وان يكون قد رجع عنه فاضبط هذا وقد كنت اغبط بكلام رايته
للقاضي ابي بكر في التقريب والارشاد وللاستاذ ابي اسحق في تعليقه في
اصول الفقه وهو انها لما حكيا هذه المذاهب قالا اعلم ان هذه الطائفة
من اصحابنا ابن سريج وغيره كانوا قد برعوا في الفقه وتوغلوا فيه ولم
يكن لهم ممارسة في الكلام وتطالعوا على الكتب المعتزلة واستحسنوا
عبارتهم وعولوا في حب شكر المنعم عقلا فذهبوا الى ذلك غير عالمين بما يؤدي
اليه سيئة المقالة من قبح القول لكن كانت في العصر جسكة من مثل
الفقال الشاشي فانه امام في الاصول مقدم وانظر الى قول الحاكم انه اعلم
اهل خراسان فيما وراء النهر بالاصول اسندنا حوشه في الطبقات الكبرى
محمد بن علي بن اسحاق الامام ابو بكر الشاشي له طريقة مشهورة

نعته على الامام ابو بكر السمعاني وكان من افاضل زمانه وقدوة اهل
حضرة السلطان معترفا له واصل الناس عليه وقد بالاحسان والتفضل واسعاد
منه العلماء واهل وولده اولاد ثم في آخر عمره بعد ما ظهرت له المعايب
استدعاه نظام الملك للاحرام واشار عليهم بتسريحه وكان يشق عليهم مفارقته
ملك الحضرة وفكر لم يعهد وابدا من امثال امر الصاحب فحمر ومضى ما ولاه
للاحرام فدرس بها مدة بالمدرسة النظامية بهراة ثم صعد نيسابور زايرا وعاد
للاحرام وما اظن النيسابوريين رأوا منه ما كانوا يسمعون ولا شاهدوه وانه
المطبوع فان شهرته كانت فوق ما في مزيد في نيراة في سادس شوال
سنة خمس وثلاثين واربعمائة وهو ابن اربع وتسعين سنة
ابن علي بن الحسين بن علي ابو الحسن بن ابي طالب من اهل الصفر الواسطي
الاديب من اهل بغداد علا اسمع الشريف ابو علي عنه ثلاث
قصيدات وسمع منه ومن ابي بكر الخطيب وابي سعد المتولي روى عنه ابو غالب
الذهلي ومحمد بن ناصر الحافظ وابو منصور بن الجواليقي وغيرهم قال ابن السمعاني
فضله اديب شاعر ظريف مولده في حدى القعدة سنة تسع واربعمائة ومن
شعره

من قال ما جاء ولي جسمه ... فما اقول عنده موكانا
ولم يعد ذاك سمع على ... صدقه لا كان من كانا

ومنه

كل البرية اعتكرت فيه وما علمته رأت ظربا
كم اتمنى على ايسنن موتا صرت اتمنى على ظنبي صعقا

ومنه

من عارض الله في مشيته ... فما من الدين عنه حيد
لا تفقد الناس ما جنوا ابدا ... الا على ما جرى به القدر

توفي يوم الخميس رابع عشر جمادى الاولى سنة ثمان وتسعين واربعمائة
بواسطة
محمد بن علي بن الحسن بن الجهم بن الشهرزوري ابو المظفر
الفرضي من اهل بغداد سمع ابا الخطاب بن البطر وابا الحسن بن الجهم طلحة

وابا الفضل بن خيرون وغيرهم روى عنه الحافظ ابو سعد بن السمعاني
وقال سمع حاصل نفقه وبن خير له معرفة تامة بالفرائض والحساب
وكان له دكان في سوق الرعاة بين يديه الفقهاء والادباء وكان الفقهاء
يقرون عليه الفرائض في دكانه قال وكانت ولادته في ذي الحجة
سنة تسع وتسعين واربعمائة هذا كلام ابن السمعاني والاصح ما زاد
في الذيل انه ركبه بن خير حمله بلاد الموصل يخرج منها الى بعض نصور
او حجاز ومات بها قال ابن النجار رأيت بخط ابي الفضل احمد بن
صالح بن شاهد السماعي اصل بما اخبر به وفاة هذا الرجل خلاط في سنة
خمس وخمسمائة وصلى انه مات في رجب من
ابن الحسن الفاضي ابو بكر المتاجي المقرئ قال ابو الصلاح حاصل وابن
حاصل وابو حاصل منهم ابن الفاضي على المتاجي ابو محمد العتباني عبد
الله صحب الشيخ ابا اسحق الشيرازي وقال ابن السمعاني والانصاف
انه ولي القضاء ببغداد قال وكان حاصلا وكان حسن الطاهر روى لنا عنه
ابو الفتوح محمد بن ابي جعفر الطائي ببغداد قال الحافظ محمد بن طاهر
المقدسي في المسوءات سمعت الفاضي محمدا عن المتاجي ببغداد يقول كنت
مع ابي اسحق الشيرازي في سيابور فلما كان يوم السبت سأله بعض المتفقهة
عن مسئلة فاجاب فطالبه بالدليل وكان ابو العلاء ابن الحسن حاضرا
فقال قوله صلى الله عليه وسلم وفي نهاها فقال ابو المعالي
لم استدل قط بهذا الحديث في هذه المسئلة لانه لم يعرف صحته قال ابن السمعاني
به فما بعد الاستدلال الشيخ به قال ابن الصلاح لعله عنى بصحة
الاستدلال لا صحة الحديث في نفسه فانه لا يحسن فيه مثل هذا منه
قلت والدليل على انه لم يعن بقوله فلك قوله لم استدل به قط
في هذه المسئلة فان هذا يفيد انه استدل به في غيرها ولو كان
عدم استدلاله به لضعفه لم يستدل به لا فيها ولا في غيرها وفي ترجمة
الشيخ ابي اسحق عن بعضهم ان الشيخ حين خرج للاحرام مر لا

صحبه جماعة من اصحابه الفضلاء منهم على البلخي وابا زرارة بن علي المناحى
هذا فغلط في اسمه فان ابا علي البلخي مات ببلخ في سنة احدى و
سبعين محمد بن علي بن الحسن ابو يعلى المعروف بابن ابي
البقل من اهل البزاز روى عن ابي الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز
التميمي روى عنه ابو علي البرداني وله شعر حسن محمد بن علي
ابن الحسين بن الحسن بن القاسم بن محمد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن علي
ابن ابي طالب ابو الحسن بن ابي اسمعيل الحسني ولد بهمدان ونشا ببغداد
مات ببلخ في سنة ثلاث وتسعين وثلثمائة وهو ابن ثلاث وثمانين سنة
محمد بن علي بن الحسين ابو علي الاسفرايني الواعظ الحافظ احد
حفاظ الحديث ومن المعروفين بالرحلة فيه والتصنيف وصحبة
الصوفية سمع بخراسان ابا عوانة الاسفرايني واقرانه وبالعراق ابا محمد
ابن صاعد واقرانه وبالجزيرة ابا عروبة واقرانه وبواسط علي بن عبش (?)
واقرانه وبالكوفة والبصرة والري وقزوين وجرجان وطبرستان
توفي باسفراين في ذي القعدة سنة اثنين وسبعين وثلثمائة
محمد بن علي بن الحسين الكلاعي (?) الفقيه ابو الفضل القاضي له
كتاب قواعد الشرع وضوابط الاصل والفرع على الوجيز وله مصنفات غير
ذلك سمع ببغداد من الشيخ شهاب الدين عمر بن محمد السهروردي وبدمشق
من ابي المنجا عبد الله بن عمر بن اللتي وحدث واشتغل بالقاهرة
تولى قضاء الشارع بظاهرها توفي في شهر رمضان سنة خمس وسبعين
وستمائة بالقاهرة محمد بن علي بن سهل بن مصلح الشيخ
الامام ابو الحسن الماسرجسي احد الائمة من اصحابنا وماسرجس الى
نسبة الى جده بفتح الميم والسين المهملة وسكون الراء وكسر الجيم وفي اخرها سين
اخرى قال الحاكم اما الفقيه ابو الحسن فانه كان من اعرف اصحابنا
بالمذهب وترتيبه وفروع المسائل تفقه بخراسان والعراق والحجاز وصحب
ابا اسحق المروزي الى مصر ولزمه الى ان دفنه ثم انصرف الى بغداد فكان

حلقته

حلقته الى ان مات ابو اسحق فدرس في مجالسه وكان الجلوس له بعد وفاة
القاضي ابي علي وانصرف الى خراسان سنة اربع واربعين وعقد له مجلس
الدرس والنظر وسمع الحديث بخراسان من المؤمل بن الحسن وابي حامد الشرقي
ومكي بن عبدان وغيرهم وبالعراق من ابي علي الصفار وغيره وبالحجاز من ابي
سعيد ابن الاعرابي واقرانه وبمصر من اصحاب يونس بن عبد الاعلى وابي
ابراهيم المزني واقرانهما وبالشام من اصحاب يوسف بن سعيد وغيره
وبالبصرة من ابي رامية (?) واقرانه وبواسط من ابن شوذب واقرانه
عقدت له مجلس الاملاء في دار السنة في رجب سنة احدى وستين
وثلثمائة هذا كلام الحاكم وروى عنه وقال توفي عشية الاربعاء
ودفن عشية الخميس السادس من جمادى الآخرة سنة اربع وثمانين وثلثمائة
وهو ابن ست وسبعين سنة وقد روى عنه ايضا القاضي ابو الطيب
تلميذه والحافظ ابو نعيم وجماعة اسندنا حديثه في الطبقات الكبرى
اطلق الاصحاب ان رهن عصير العنب ونحوه جائز لانه مما يجوز
بيعه وقال الماسرجسي عندي العصير والفواكه الرطبة سوا لانه
اذا ترك تغيرت منه الشدة فتفسد قال الروياني وهذا لم يقله
غيره ولا يصح لان العصير يمكن اصلاحه بطرح الخل الذي يمنع الشدة
فيجبر الراهن عليه فاذا رهن شيئا رطبا يمكن تجفيفها مع الرهن واجبر
على التزام مؤنته قال اذا اشترى للشريك في الشقص الذي ثبت فيها الشفعة
والشفيع شيئا ما لا شفعة فيه كالوقف وغيره وقال الماسرجسي
لا يشتري الوقف ويشتري ما عداه وحكم جعله مسجدا حكم الوقف صرح
به ابن الصباغ ويوخذ منه صحة وقف الشائع مسجدا وبه افتى ابن
الصلاح محمد بن علي بن عبد الله بن احمد بن حمدان ابو سعيد
الحاجي (?) الحلوي الفراء وكان قبله من الاكراد سكنوا الحلة
وتفقه بابي عبد الله ايضا تفقه ببغداد على الغزالي والشاشي والكيا
وبرع وافتى وسمع من ابي عبد الله الحميدي وابي سعد عبد الواحد بن

الاستاذ ابو القاسم القشيري وابو بكر الشاشي القاضي وغرائبات
على مولدها المحرري وله شرح المقامات وعيوب السعر والغرر من الرا
والعين وحدث مكاب احكام العوام للغزالي عنه ومن شعره

سلام على عهد الهوى المتقادم وايام سلمى اللاتي هجرها حاسم
ودار الصفا الوجد فيها ومسكن نعاجه مع كل حوراء ناعم

مراتع انسي في الهوى ومنازل للهو الصبا والوصل ايام الدعاع

قال ابن النجار بلغني ان مولده سنة ثمان وستين واربعمايه وفيه نظر
ومماته

محمد بن علي بن عبد الله بن محمد بن ناصر الانصاري ابو بكر من
اهل حنار احدى بلاد الاندلس دخل ديار مصر والشام والعراق وخراسان
وما وراء النهر ولقي الابة وسمع منه جمارا حج مصر في المذهب والخلاف واعمل
في الاشتغال بالحديث وسكن طرسوس ثم عاد الى بغداد بعد فتنة الغز وتوجه
الى مكة وحج وانصرف الى الشام واستوطن مدينة حلب الى ان توفي بها سمع
بدمشق ابا الحسن علي بن المسلم السلمي وسعد ابا القاسم بن الحصين وسمع بحلب
ابا القاسم سهل بن بشر بن ابرهيم المستهلي وعمر بن ابي منصور محمد بن علي الكراعي روى
عنه ابو المظفر ابن السمعاني وغيره توفي بحلب في سنة ثلاث
وستين وخمسمايه

محمد بن علي بن عبد الكريم ابو الفضايل
الفاضي مجد الدين المصري بن تاج الدين الكاتب ولد سنة اثنتين
وخمسين وستمايه وسمع الحديث من ست الاسمة بنت الشيخ وست
الوزراء ابنة المجاور بن مكتوم وطايفه وقرأ بنفسه بعض الاجزاء وعنه
على الشيخ كمال الدين بن الزملكاني وبرع واشتهى بمعرفة المذهب وتقدم
فيه وتولى نيابة الحكم بدمشق ودرس بالدولعية والعادلية الصغرى
والرواحية وقرأ النحو بالقاهرة على شيخنا ابي حيان وافتى وناظر
وسعل الناس بالعلم مدة مديدة وحج غير مرة وجاور وذكر شيخنا الذهبي
في المعجم المختص وقال نفعنه وبرع وكان من اذكياء زمانه قلت
توفي بمصر يوم الاحد سادس عشر ذي القعدة سنة احدى وخمسين

وسبعمايه نزيل بالعادلية الصغرى من دمشق

محمد بن علي بن عبد المنعم ابو بكر المراغي

محمد بن علي بن عبد الواحد بن جعفر ابن الصباغ ابو عبد الله
سمع من عبد الله بن عبد الرحمن ابن الصباغ وسمع الحديث من ابي الحسين
احمد بن محمد بن المعزجل وابي اسحق ابرهيم بن عمر بن احمد البرمكي الحديث
بالمسجد عات في شعبان سنة اثنتين وتسعين واربعمايه ○

محمد بن علي بن عبد الواحد بن عبد الكريم الشيخ كمال الدين
ابن الزملكاني الامام العلامة الفاضل فريد الدهر المجمع على فضله قاضي القضاة على
تولاها في اخريات عمره وكان قبل ذلك متبوأ بوطنه دمشق ودرس فيها
بمدارس عديدة الفاضلية البرانية والظاهرية بجوانبه والرواحيه وغيرها
سمع يوسف بن ايوب وابا العباس بن علان وعدة مشايخ وطلب الحديث
بنفسه وكتب الطباق بخطه وقرأ الاصول على الشيخ صفي الدين الهندي
والنحو على بدر الدين ابن الشيخ جمال الدين ابن مالك مولده في شوال
سنة سبع وتسعين وستمايه ومن تصانيفه كتاب في الرد على ابن تيميه في مسئلة
الطلاق وكتاب في الرد عليه ايضا في مسئلة الزيارة وكتاب في تفضيل
البشر على الملك وشرح من منهاج النووي قطعا متفرقة لم يتم على شيء
منها الى الآن وله النظم والنثر ذكره الذهبي في المعجم المختص فقال شيخنا
عالم العصر وكان من علماء المجتهدين ممن ادركنا اهل زمانه درس وافتى
وصنف وخرج بعد الاصحاب انتهى توفي سنة سبع وعشرين وسبعمايه
بدمشق ظهيس من اعمال الديار المصرية كان طلب الى الديار المصرية
فمات فيها قبل ان يدخل القاهرة وحمل منها الى القاهرة فدفن عوار تربة
الامام الشافعي رضوان الله عليه ومن شعره ما كتب به الى قاضي القضاة
شرف الدين الفارقي مطلب منه تفسير العاوي في توضيح الحاوي

يا واحد العصر نا في اليوم ثاني عشر وثالث العوير السالفين هذا
نبسرك الشامل يحاوي الوجيز له نهاية لم سلها غائد اسدا
محور خمس بالفتح العزيز فهي حديثه المفصل الاسنى بان فسدا
وقد سمحت همتي ان اسطفيته لها وان اعله الاهلين والولدا
فانهم بها صفحة محبث مسائلة ولاح نورك في انشائها وبدا
لازلت بحر علوم طاب مورده وكل طامن علم منه قد وردا

ومن فوايد السبع كمال الدين في تفسير قوله تعالى التايبون العابدون الحامدون
الساجدون الآية في الجواب عن السوال المشهور وهو انه كيف ترك العطف
في جميع الصفات وعطف النهي عن المنكر على الامر بالمعروف بالواو وقال
عندك فيه وجه حسن وهو ان الصفات تارة تسرد عرى العطف وتارة
تذكر بغير واو ولكل مقام معنى يناسبه فاذا كان المقام مقام تعداد صفات من
غير نظر الى جمع او انفراد حسن اسقاط حرف العطف وان اريد الجمع بين
الصفتين او السبع على معانيها عطف بالحرف وكذلك اذا اريد التوزيع
لعدم اجتماعها اتى بالحرف ايضا وفي القران الكريم امثلة بين ذلك
قال الله تعالى عني به ان للمتكرار بعده او واجاجيرا منكم مسلمات
مومنات قانتات تايبات عابدات سائحات ثيبات وابكارا فاتى بالواو
في الوصفين الاخيرين لان المقصود بالصفات الاول ذكرها مجموعة والواو
فيها توهم التوزيع فحذفت واما الابكار فلما يكن ثيبات والبات لا يكن
ابكارا فاتى بالواو لنفاد التوهم وقال تعالى ثم ورثنا الكتاب
من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي
الطول فاتى بالواو في الوصفين الاولين وحذفها في الوصفين الاخيرين
لان غفران الذنب وقبول التوب قد يظن انهما عنوان يجري الواحد للاخر
فنفى هذا الذنب قبل التوب فنبه الله سبحانه بعطف احدهما على الآخر
انهما مفهومان متغايران ووصل مختلفان يجب ان يعطى كل واحد منهما
حكمه وذلك مع العطف ابين واوضح واما شديد العقاب وذو

الطول

منها كالمتضادين فان شدة العقاب تنفي احتمال الضرر والانصاف
بالطول ينفي احتمال المنع فحذف لتعرف ايهما مجتمعان في واحد وانه
المعتبر موصوفا بهما على الاجتماع وهو في حال اتصافه شديد العقاب
ذو الطول وفي حاله اضافته يذكر الطول شديد العقاب فحسن ترك
العطف لهذا المعنى وفي هذه الاية الكريمة نكتة اخرى في سبق بعض العطف
وتركه مما ذكرناه لان كل صفة منها لم تسبق بالواو مغايرة للاخرى والصفتان
اتيا بعد اجتماعهما كالوصف الواحد للموصوف واحدث ذلك حسن ما عطف منها
ذكر الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهما متلازمان او كالمتلازمين متعاندان
من جهة واحدة لتغاير الذنب وقبول التوب حسن العطف ليتبين
ان كل واحد معتد به على حدته قائم بذاته لا يكفي منه ما حصل في غير
الآخر بل لابد ان يقام بامر بالمعروف ونهي عن المنكر ويدل لتوسع
النهي واحتياج العطف وانما قلنا كان النهي اهم قد يجتمع احدهما طلب
الايجاد والآخر طلب الاعدام كما ذكره الخوص المتعارض في قوله سبحانه
فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلث ورباع فحسن العطف بالواو محمد بن علي بن عبد الواحد
ابو رشيد من اهل طبرستان كان زاهدا متقللا وتوفي بعد العشرين
سنين عوبدة ثم رجع الى آمل وتوفي بها ليلة الاحد لثلاث بقين من جمادى
الاولى سنة ثمان وعشرين وخمسمايه وقبره معروف هناك يزار ويتبرك
به وقد ولد سابع عشر جمادى الآخرة سنة سبع وثلثين واربعمايه ترجمه
ابن ياطيش محمد بن علي بن علوية القنه ابو عبد الله الطرجاني
الزاز من اهل اصبهان قال فيه السلفي من اهل عصرنا الشيخ معمر
جزاسان محدث عصره الواعظ وفقيه وقته وعابد دهره حدث بالعراق
وبالعراق عن علي الجصني والباكوبي واخرانهما وبمصر يونس بن عبد
الاعلى وبمكة عند ابي هبيرة المروزي وسمع بالشام هشام بن عمار واقرانه
وبالجزيرة وغيرها روى عنه من مشايخنا الدين بن العراقي ابو جعفر
ابن الشيرة وابو عمرو الله بن يعقوب وعيسى بن منصور الفاسي واخرون

جرجان سنة تسعين ومائتين هذا مختصر كلام الحاكم محمد بن علي
ابن عمر ابو بكر بن الراجي من اهل الجزيرة كان من الزهاد الصالحين تفقه على
القاضي ابي الطيب وسمع من ابي القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي
وغيره روى عنه ابو علي بن البنا واسمعيل بن بدار العقال توفي في شعبان سنة
خمس واربعمائة محمد بن علي بن عمر الخطيب ابو بكر من اهل
بروجرد تفقه ببغداد وتفقه على اسعد الميهني ثم سافر الى خراسان واقام
بمرو مدة فتفقه حتى برع وسمع الحديث هناك من جماعة ثم صحب الشيخ يوسف
ابن ايوب الزاهد وسلك طريق الزهد والخلوة والانقطاع الى الله تعالى وكان
مولده سنة اربع وتسعين واربعمائة ومات سنة خمس وخمسين وخمسمائة
محمد بن علي بن محمد بن الحسن ابو عبد الله الرحبي المعروف بابن
المتفننة فقيه فاضل صنف كتابات بالرحبة [illegible]
سنة سبع وسبعين وخمسمائة عن ثمانين سنة ارخه ابن الدبيثي محمد
ابن علي بن محمد [illegible] واكثر الراء والراي
نسبة الى [illegible] من طبرستان ابو جعفر قال ابن السمعاني شاب صالح
دين حريص على طلب الحديث [illegible] وسمع معنا من ابي اسحق الحيري وعبد
الغفار الشيروي [illegible] المجالس [illegible] روى عنه المبارك
ابن كامل الخفاف وكانت وفاته ببغداد في تاسع عشر المحرم سنة ثمان عشرة
وخمسمائة بالمارستان العضدي محمد بن علي بن محمد بن يحيى بن علي
ابن عبد العزيز بن علي قاضي قضاة الشام محيي الدين ابو المعالي بن قاضي القضاة
زكي الدين بن قاضي القضاة المنتجب بن قاضي القضاة ابي الفضل القرشي ابن الزكي
ولد سنة خمسين وخمسمائة وتفقه على جماعة وسمع من والده [illegible]
ابن عساكر وجماعة وهو من بيت القضاء والرياسة التامة والعلم روى عنه
الشهاب القوصي في معجمه وعاش ثمانيا واربعين سنة وكان اديبا منشئا
بليغا وشهد فتح بيت المقدس فكان اول من خطب به بعد الفتح الصلاحي
بخطبة من انشائه بليغة فائقة وقد اضطرب محيي الدين في اخر عمره

وجرت له قصة مع الاسمعيلية بسبب قتل شخص منهم فلذلك فتح بابا سرا الى
الجامع من داره الى باب البريد لاجل صلاة الجمعة توفي في سابع سنة ثمان
وسبعين وخمسمائة محمد بن علي بن وهب بن مطيع بن ابي الطاعة
القشيري تقي الدين ابو الفتح ابن الشيخ القدوة العالم مجد الدين ابن دقيق
العيد الشيخ الامام شيخ الاسلام الحافظ الزاهد الورع الناسك
المجتهد المطلق ذو الخبرة التامة بعلوم الشريعة والجامع بين العلم والدين
والسالك سبيل السادة الاقدمين اكمل المتاخرين وبحر العلم الذي
لا تكدره الدلا ومعدن الفضل الذي [illegible] وامام المتاخرين
كله لا يجحدونها [illegible] مع ورع عليه سيما
الجلال وهيبة للقلوب [illegible] هذا مع ما اضيف
اليه من ادب ازهى من الازهار والعب بالعقول [illegible] هذا
السحر [illegible] قال الاديب الشيخ شهاب الدين
محمود الكاتب ما رايت اديب منه سمع الحديث من والده وابي الحسن ابن
الجميزي والحافظ عبد العظيم المنذري وجماعة وحدث بقوص ومصر وغيرهما
حدثنا عنه ابو عبد الله الحافظ والمحدث شمس الدين محمد بن محمد بن الحسن
ابن سيد الناس اليعمري وغيرهما وله من التصانيف الالمام في الحديث وشرحه
الشرح الذي لم يصنف مثله ولم يكمله والالمام وهو كتاب حافل جليل
واملى شرح العمدة وشرح العنوان في اصول الفقه وشرح ابن الحاجب في
فقه المالكية ومختصر التبريزي في فقه الشافعية ولد رحمه الله في البحر
الملح وكان [illegible] متوجها من قوص الى مكة للحج في البحر فولد له هذا في يوم
السبت الخامس والعشرين من شعبان سنة خمس وعشرين وستمائة ولذلك
ربما كتب بخطه الينبعي وان والده اخذه على يديه وطاف به وجعل يدعو
الله ان يجعله عالما عاملا وحكي انه قرئ على والده الحديث المسلسل بقول
[illegible] دعوت الله فاستجيب لي في الذي دعوت به [illegible]
ولدي محمدا عالما عاملا فنشا الشيخ تقي الدين على [illegible] من العفاف والعلم

والمواظبة على الاشتغال والتصدي للاقوال والافعال والسلوك في المقاصد
الجليلة حتى حكت زوجة والده قالت لما بلغ على ابن كان ابن عشر سنين رأيته
ومعه حاوز هو نفسه مراتب زمانه طويلا فعلك لابيه ما هذا الصغير يفعل
فقال له ما عسى ما نفعل فقال ابيدا وكب حرا واما عسل هذا الباون وكانت
والدته بنت الشيخ المعتمر والله الشيخ محمد الدين ذو العلم والعمل فاضلة
كريمة بارعة نقوش على والده وكان والده مالكي المذهب نهضه على سلطان
العلماء عز الدين عبد السلام فجمع المذهبين وكذلك نقول فيه انه علم البطار
وركن الدين محمد بن عبد الرحمن البوسي المعروف بابن الموبع من قصيدة

صبا للعلم صبا ء سباه فاعمل بهديه الصبي
والشيخ والشاب له لباس ادلة مالك والشافعي

ومما حكي عن كرامته انه لما جاءت النار وردم يوم السلطان بالمغرب جمع العلماء
وقراء البخاري حال الكافي مقرا البخاري للناس فهي مياحا واخرا حتى ختمه يوم
الجمعة فلما كان يوم الجمعة راس الشيخ تقي الدين فاجلسه فقال يا فقيه تقارب يكم
طلبا في معاد واخرا فكملة اليوم فقال اشغل اشغال من لبس العصر وبات
المشغول فكذا فعلنا حتى عنك فقال نعم فجا الخبر بعد العلم بذلك وذلك وسنة
ناس عنده حول الساير البلاد وقال عن بعض الامرا ومدرج من القاهرة
انه المرجع فلم يرجع راسا عليه محض الادب فقال له الشيخ تغيث لي
في هذا المجلس ثلاث مرات فمات بعد ثلاثة ايام وكرامته كثيرة واما ادابه في
العلم وسهره فيه فامر عجاب وكذلك عبادته في الليل استمع له بعض اصحابه
ليلة وهو يقرا قال فوصل الى قوله فاذا هم قوم في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا
يتساءلون قال فمازال يكررها الى طلوع الفجر وكان قبل ما تكلمت كلمة ولا فعلت
فعلا الا واعددت له جوابا بين يدي الله وخصائله كثيرة وقد سمع اسمه

قاربه من لا يسير مسمرا وعني به من لا يفتح مغردا

توفي في حادي عشر صفر سنة اثنتين وسبعين وهو عالم هذه الامة المنعوت
لعدد ولا نعرف بها اسندا حدثه في الطبقات الكبرى لانه وان كان حافظا

ذكر كرامته قدس الله سره

نقله صاحب الترجمة

ذكر مدفنه رحمه الله

ذكر عالم المغرب
عالم ان الله الشيخ
محمد رحمه الله

مقرا

مقرا الا ان الرواية عرت عنه لعلة عنده فانه سند الحرى في الحديث
اسنده ابو عبد الله الحافظ ببراءة عليه قال اسندا الشيخ تقي الدين
لنفسه اجازة

كتبت ان الشيب عاجل لي وقرب مني في صباي مزاره
لاحذر من عصر الشباب تناله واحذر من عصى الشيب وقاره

وبالسند المذكور

كم ليلة منك وصلتها السري لا نعرف الغمض ولا استريح
واحلف الاصحاب ماذا الذي نزل من سكراهم او بوح
فصل نعرسهم ساعة وعلت بل ذكراك وهو الصحيح

وبه

قالوا فلان عالم فاضل فاكهي فقلت ما ترضى
فعلمي لي ذكر دائم تعارض المانع والمقتضى

وبه

انعت نفسك بين قوله كادج طلب الحياة وبين حرص مؤمل
واصعت نفسك لا خلاعة ما جرى كحتك فيه ولا وقار مجمل
وتركت حظ النفس في الدنيا وفي الاخرى وحدت عن الجمع بمعزل

عزاه

ومن شعر الشيخ ما اورده له

اهل الاناضب في الدنيا وغيرها اهل الفضائل في دنيا ودين بينهم
قد ازلوها الا ناضب حيث هم منازل الوحش في الاهمال عندهم
عالمهم في توفي ضرا نظير ولا لهم في ثروة قدرنا هم هم
فلسنا لو قدرنا ان في هم معادلهم عندنا اولو دروة هم
لهم مرجان من جهل وفرقا غنى وعندنا المعان العلم والعدم
وقد رضعه الغنم الشقي المنسوب الى الزندقة فقال واجاد

اتوه

امر المراتب والدنيا وغيرها عند الذكي جار على ليس عندهم
لاشك ان لنا قدرا اراق وما لقدرهم عندنا قدر ولا لهم
هم الوحوش وعن الانس حكمنا نقودهم حيثما شاؤا هم نعم

وليس شئ سوى الاحمال يقطعها عنهم لانهم وحدانهم عدم
لان للرجحان من علم ومن عدم وفهم المتعان احمل والحسن
فوايد النسخ نفي الدين ومباحثه الكتب من اين عصر ولكنها قالما متعلقه بالعلم
من حيث هو حدثنا واصولا وقواعد كلية كثيرا ما الناظر مشافهة ولا سيما
فنه احدث والاسباب فامنه فقد كان امام الدنيا في ذلك فلا معنى للتطويل
بذكرها وقد تناول بعض ما تطعا عنه ما هو محض للذهب ○ خيار
التصريف هل مسئلة التدليس اخاصل بين البيعين او الضرر الحاصل
بعد بعبارة اخرى مثال هل مسئلة التصرية او الغرور فيه وجهان مشهوران
مبنى عليهما ما لو حملت سمنها بان ترك الحلاب ايا ما ناسيا الشعر عرض او
صرايا عمدا بغير اذنه والاصح عند صاحب التهذيب وبه يقطع الناصر الحسن
بوجوب الخيار خلافا للمغربي ولو صرها لا لاجل الحديعة ثم قصدها فقد حكى ابن
وصول العبد عن اصحابنا فيه خلافا ولم يرد ذلك ○ ثلاثهم صرحا فيه بخروج ما
ان الماخذ الذي ليس اولى للشترى قطع الاول لانه لم يقصد الحديعة
وعلل الثاني بسبب حصول الظن وليس هذا خلافا فيها قصد الصاحبة لسبب ما
فقط قال ابن الرفعة نعم كما لو حملت بنفسها قلت وعلى هذا مسئلة
التي حكاها الشيخ نفي الدين في ذلك زيادة النسيان وهو ليس بشرط
فانه اذا كان العقد لحمل لم يدلس بحديعة وليس لقايل ان يقول
ان التدليس حاصل بعدم نسبته وقت البيع وهو علم به الرهن الذي حاصل
منها اذا حملت بنفسها وباخبارها وهو عالم بالحال وابن الرفعة سقط عنه
من ولام الشيخ نفي الدين لفظة لاجل المسئلة عنه فانه صرحا لاجل
الحديعة ثم ليس ما ذكره من انه ينبغي ان تكون هذه من صور الوفاق
وفيها خلاف صحيح لو كان الامر كما نقله لانه حشد ملزوم قد حصل التدليس
والظن والعقد بوسط النسيان فاذا المسئلة التي ذكرها ابن الرفعة وخرجها
عليها اذا حملت بنفسها هي مسئلة الشيخ نفي الدين والمسئلة التي نقلها ابن
الرفعة عن الشيخ حسب النسخة التي وقعت لمغلطاي مسئلة اخرى

سر

شيخ الجزم فيها باعتبار نيته خلاف ذلك والذي اطال الله بقاءه خرج للتدليس
صحيح الشيخ نفي الدين وجدت الغلس واختار ترك العمل به للمعارض ارجح بل
لانه ليست عنده بطريق يجب الرجوع اليه شرعا نعم اعتمد الغلس ○
قال الشيخ نفي الدين وكذا يعلم ان المسئلة السريجية اذا علق اكثر
وتعريج ان وقوع المسئلة مبني وقع عليك طلاقا وقعت طالق قبله بلانا او مبني
فلا يملك فوجه الاول انه مبني طلقها الان وقع قبله بلانا ومبني وقع قبله
بلا ان لم يقع قبل وجه الثاني انه لا يتبعه ما بعدي وعكس بعد ان يقول مبني فلا يملك
او مبني اوقع طلاقي عليك فلم يقع حتى قال قبله بلانا لم يحسن مبني طلقها وجب
ان يقع الثلاث قبله لانه حينئذ يكون طلاق قبله بلانا على المتخصص
انه وقوع المعرف وعدم وقوعه وساعت على المتخصص تعويضات
الواقع قطعا ان اجتمعا واقع قطعا ما علق به وواقع قطعا وهذه معرفة
ضرورية عقلية لا تقبل المنع بوجه من الوجوه واصل المسئلة الوحدانية
قال والذي اطال الله عمره وهذا منه تطور وانا نلزم وقوع الطلاق
المعلق بالمتخصص المذكور بن لو قال ان ملكتك فوقع عليك طلاقا واوقع
قات طالق قبله بلانا لم يقع قبله انت طالق لتحسن عكس بانها طلقت قبل
ذلك التعليق بناء على الشرط الثاني وهو عدم الوقوع ان الطلاق المعلق
مشروط باحد امرين اما الوقوع واما عدمه وهو امر مشترك للامرين
واحد فيلزم الاعلم بالوقوع القطع باسناد الشرط الاول وهو
الوقوع للزوم الدور واما الوقوع فذلك الزمان القطع مستند الاعدم
الوقوع فلا محال منه لانه لا يمكن ان يقال لو وقع فيه لوقع قبله لانه
اما ان يحمل العقلية على العقلية المتبعة التي اولها بصيغة التعليق او على
العقلية التي تستعقب التعليق فان كان الاول لم يكن وقوع الطلاق قبله
لانه ملزوم ساقط على التعليق وحكم التعليق لا يستعقبه وهذا فاسد فرضا
التعليق على التعليق وبقيه تكلفه واحده وان كان الثاني لم يكن اصل القول
بالوقوع قبله اسنادا الى الشرط الاول لانه كما يعقد العقلية بالعقلية الوضعية

بالنسبة الى الشرط الثاني كذلك مقيد بالنسبة الى الشرط الاول فلا يكون
عاما تقدم الوضع على ذلك الزمان وليل ولا له موجب هذا كله اذا كان المعلق
بالمعلق عليه واحدا كما فرضناه وبان لك بهذا ان الحكم بالوضع ليس بكونه
معلقا بالمعلق او بما تعلق بالمعلق واقع كما توهمه القائل بل كان المعلق
بالعدم وانه لامانع منه ولا استحالة فيه حتى لو فرض المعلق بالعدم حكم
كذلك فلا اثر للمعلق بعكه على الوجود وان وقع فرض المسئلة فافهم وذلك

محمد بن الحسن ابن داود بن احمد بن ابي داود ابو بكر الهادي البصري
كان فقيها كثير الحديث عارفا بالفقه على مذهب الشافعي سكن بغداد ولا حس
وفاته وحدث بها وكان ابن بلبشن محمد بن علي المجلي الشافعي
ابو عبد الله الشيرازي من فضلاء الغرب الشافعيين ومن اصحاب الربيع بن سليمان
قال ابو عمرو عبد الله وكان ابو عبد الله محمد بن علي المجلي الشافعي الغرناطي
وكان رجلا صالحا قال حدثني الربيع بن سليمان قال سمعت ابن ادريس الشافعي صاحب المذاهب
يقول كان الشافعي رحمه الله تعالى قال المجلي وقال الربيع كان الشافعي اذا
حلا بمنه قال لسبيل يهدر بايام العرب

محمد بن علي الطبري ابو
جعفر البلاذري قال ابن السلاح وكان الحاكم لاحد كان به رحمه الله تعالى ذكر له
عمرو اختلافه للاحد الحق الزهدي وسماعه من سلوج عمرو واحضاها حمارا من
ثم خرج للبصرة ثانيا وانصرف للشام ورواه له الناقد ابو بكر الحيري عنه
وذكر سماعه من الشيوخ في النصف من المجرمة ست خمس وتسعين وثلثمائة ؟

محمد بن علي الباريساري الفقيه تاج الدين الملقب بطور الليل احد
اذكياء هذا العصر قرأ الفقه والاصلين والمنطق والعربية وكان استحاله من
المعقولات فاشتغل الدين الاصبهاني شارح المحصول وقدمه اربعة وخمسين
وسنايه وسمعت انه يقول قال لي الرفعة من عدكم من الصلاة في
درس الظاهرية قال فقلت له فقلب الدين السنجاري وبلان وبلان وعدد
حتى انتهت للاذكر ابن الباريساري فقال ما منهم ذكرت منه توفي سنة سبع
عشر وسبعمائة بالقاهرة ومن ما حشيه على السؤال الذي ورد في قوله

تعالى لا تأخذه سنة ولا نوم ونقرر ان السنة اعم من النوم ويلزم من نفي العام
نفي الخاص فكيف قال ولا نوم بعد قوله لا تأخذه سنة وقد اجاب الناس عنه
باجوبة كثيرة ومن احسنها ما قاله هذا الرجل بانه قال للاشارة للامة على خلاف
ما فهم وللنفي اولا النوم الخاص وبانيا العام وعرف ذلك لانا خذه اي لا تعلقه ولا
يلزم من عدم احد الشيء له النوم هي طيل مريم او نعاس يعرض احد النوم له
فقال ولا نوم وهذا هذا السؤال مستقيم وانما يصح ايراده ان لو قيل لا يحصل
له سنة ولا نوم هذا جوابه وهو بليغ الا انك ان يقول على الاقتضاء احد
النوم لا صدا النعاس الذي قررت وما الفائدة حينئذ في ذكر السنة ؟ ومن
سوالاته في الفقه قوله سوى الاصحاب بين البائع الكبير والشيخ فيما اذا باع
جارية حاملا بحرا وباع جارية الاجلها فان الصحيح فيها البطلان ولم يفعلوا
ذلك فيما اذا باع دارا مستاجرة فان الصحيح فيها والبطلان فيما اذا باع
دارا واستثنى منفعتها سنة ؟ واجاب وقد سئل كيف يقول
الغزالي ان السنة في الصلاة بالشروط اشبه وهي بسنة طان بكسر مقارنة للتكبير
والتكبير ركن متحد زمان الركن والشرط مع كون الركن لابد ان يكون داخل الماهية
والشرط خارجا بان المراد بالداخل ما تقوم به الماهية ولا تصدق بدونه وباقا
ما ليس كذلك سواء قارن الداخل في الزمان ام لا فالمقارنة ليست في الزمان والسنة
لا تقوم بها الصلاة بجواز ان يوجد بلا سنة ويكون صلاة فاسدة وكذلك ترك
الافعال الكثيرة في الصلاة فانه شرط مع كونه لا يوجد الداخل الصلاة
وكذلك استعمال القلة خلاف الكبر فانه شيء اشق اشتمل حسنة الصلاة
هذا جوابه وهو غلط حسنة وقد قال عليه هذا اثم اذا قال ان الصلاة
موضوعة لما هو من الصحيح والفاسد لصدق صلاة صحيحة وصلاة فاسدة
اما اذا قلنا انها اسامي موضوعة للصحيح فقط تحت اشتي شرطها لا يكون موجودة
وقد حكى الرافعي الخلاف في ان لفظ العبادات هل هو موضوع لما هو اعم من
الصحيح والفاسد او مختص بالصحيح حيث قال في كتاب الايمان وساق
خلاف في ان لفظ العبادات هل هو موضوع لما هو اعم من الصحيح والفاسد

وتصدر بالصحيح وان كان لبث ببغداد لم يحكه بعض علمائها ؛

محمد بن علوان بن مهاجر بن مهاجر ابو المظفر بن ابي الشرف من اهل الموصل مولده سنة احدى واربعين وخمسمائة وسكنه بغداد وسمع بها الدمشقي ودرس بالموصل وبغداد وكان فيها فاضلا حسن الطريقة ومن شعره

قل لي طبيب حبيبي صل بخشي من السعاد سقيم

قال مستهزئا فارق اذا ما لك بالبت في الفؤاد مقيم

مات في المحرم سنة خمس عشرة وستمائة وله تعليقة في الخلاف ؛

محمد بن عمر بن احمد بن عمر بن محمد بن راشد بن عيسى الكاظم ابو موسى ابن المدني من مدينة اصبهان احد الحفاظ المشهورين المصنفين نعته ابو العباس الرستمي وميزه في الفهم واللغة وسمع من ابي علي الحداد وجماعة من اصحاب ابي نعيم ومن ابي الفتح بن ابي الفوارس ابي بكر محمد بن عبد الله الانصاري وابي العز كادش وابي بكر البزاز وغيرهم روى عنه المبارك ابن كامل الخفاف وغيره ومن تصانيفه نعته معرفة الصحابة وذيله العريض والاخبار الطوال والوظائف وعوالي الناعين وغير ذلك مولده في يوم الاربعاء منتصف النهار السابع من جمادى الاولى سنة احدى وتاسع وخمسمائة وحدث كثيرا وصنف مفيدا وحصل

محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي البكري الطبرستاني الرازي الامام فخر الدين ابن خطيب الري امام الدنيا في العلوم العقلية واحد الائمة في العلوم الشرعية وناصر السنة والقائم بالذب عن كافة حجة الاسلام علم العلوم امام الائمة والمتعين للتطويل بالتنا ظلما فاته مع شيخ بها ومعرفة الخاص والعام بها وهو صاحب التفسير الكبير والمحصل في اصول الفقه والمعالم والمطالب العالية والاربعون والمحصول والملخص للباحث المسترشد وله طريقة والخلاف وله كتاب مناقب الشافعي مختصر نفيس وله تصانيف كثيرة ولا اعلم له رواية وقد ذكره الذهبي عند ترجمته له في كتاب المعتقد وهذا مجرد تعصب على الرجل نعم بنت احمد بن الموصلي ثم انه لا رواية له

عليه

فليعد عليه سمع الرهاوي وذكر في حرف الفاء وسماه الفخر وهو لم يسمه فيحرر هذا ناظر للاصل المتحامل المعترف استعمل الامام اولا على الديوان الذي عن يمين من يلي العرض ثم للمارستان والذي قصد الكمال السماك واستعمل عليه وكان له مجلس وحلقة بحضرة الخاص والعام وكانت عليه حالة الوسط حال وجد حتى انه قال يوما للسلطان شهاب الدين وهو عاسر يا سلطان العالم لا سلطانك يبقى ولا ملكس الرازي يفنى وارجو ذلك الله فاسلى السلطان وكان الامام اولا فقيرا ثم حصلت له ثروة واسعة وسعادة طائلة ووجاهة وحرمة تعاصى معها على الملوك وكان اذا ركب مشى في خدمته غلمانه عن يمينه ومن العدها وعن يسارها وكان السلطان خوارزمشاه ناصر الدنيا والدين سنة خمس وعشرين وستمائة وصلا الرابعة فامر لا يسكن الا معاشر وكان يلقب بهراة سيخ الاسلام وكانت الطلبة يرحلون اليه من البلاد النائية محدودون في اختلاف مطالبهم في العلوم وتفننهم فوق ما يرومونه ويرونه النهاية في كل ما يقصدونه وما كثر فلا يطيل بذكرها مولده في سنة ثلاث واربعين وقيل اربع واربعين وخمسمائة وتوفي بهراة في يوم الاثنين يوم العيد الفطر سنة ست وستمائة حكى الامام في مناقب الشافعي ان الشيخ الخضر العراقي اختار انه يجب استيعاب الراس بالمسح في الوضوء ؛

محمد بن عمر بن عبد الله بن محمد ابو سعيد الارغياني الروياني ولد في حدود سنة سبعين واربعمائة ذكره ابن ناصر في تاريخه فقال محمد بن عمر ابن عبد الله بن حمويه بن محمد بن السوسح صدر الدين ابو المحاسن بن السوسح عماد الدين ابو سعيد الصوفي ولد بحوين وسمع على ابي طالب الاصفهاني صاحب المعلقة المشهور وقدم الشام مع والده وسمع على القاضي الفاضل وسمع من ابيه ومحيي الدين ابي المعالي وولي المناصب الكبار وخرج به جماعة ودرس وافتى وروى الخطيب البغدادي عنه

حدث به من الحال مرو الروذ فسمه فاضل من جمة الفضل و العلم مولده سنة سبع
وستين وخمسمائة حدث به قال ابن النجار وبلغني ان بعض علمائه القصد
اعماله فسمه وقتل ولده معه وكان من اجل الشباب واطرفهم ولم يعش
بعده بخمسة ايام محمد بن الفضل بن احمد بن محمد بن احمد بن العباس
ابو عبد الله الفراوي ثم النيسابوري المعلف سمعه الكثير من
والده امام الحرمين سمع بنيسابور وبغداد وغيرها شيوخا لا يحصون عددا
وابه اعلاما وحصل مرويات الكثير من مسموعاته وحدث عنه الحفاظ الاعلام
ورحلت اليه الطلبة للقصد واليه قال ابن السمعاني سمعت عبد الرشيد
ابن عمار ابو عمر يقول سمعت اكثر عمرو الفراوي الفراوي وكان رحلا صالحا
فقيها وراعا محدثا اصوليا سمعنا منه كثيرا حصل الكثير كثير العلم مولده تقريبا سنة
احدى وثلاثين واربعمائة وبين شيوخه ابو عثمان الصابوني وابو جعفر بن
مسرور وابو محمد الخشاب والسهيلي والاستاذ ابو القاسم القشيري وابو
اسحق الشيرازي وابو نصر الزينبي واخرون وتوفي يوم الخميس الحادي
والعشرين من شوال سنة ثلاثين وخمسمائة بنيسابور ودفن عند ابن خزيمة
قال ابن السمعاني وليته وادكر انه في رمضان سنة ثلاث وحملنا سمعه
على وفاته الاخير مسلم بن الحجاج منصرف البلد لابن عامر الصحيح عند قرئ للمصنف
سمعه ابن عرفع القاري من قراءة الكتاب جلي وعليه وقابلنا الخاصر بن وحال لعل
هذا الكتاب الاقرا على بعد هذا وكان تحوله هذا في شهر رمضان وتوفي في
شوال من السنة وسائر ي عليه الكتاب بعد ذلك ○ وقد حمل ابن النجار
بدل الفراوي والاصح عبد الله الفراوي كتاب المذهب وقيه عزايب
ووقفت عليه ابن الصلاح فاد حمل بنيسابور ونقل منه فوايد كثيرة
منها بخط ابن محمد احمد بن ابراهيم الفراج من خط ابن الصلاح وقد نقلت
منها انه السنة ان يغسل بين الميت غسل للشعر وغسل لان تركه
يورث الصداع ○ اذا طلى السرو والركبة ليسا من العورة فالاولى ستر هما
كطويل العورة ○ اذا حلت البطة من الغني فالاحل احاسبه ○ تستحب

عيادة المريض في الشتاء ليلا وفي الصيف نهارا باكرا ○ قال امام المسلمين جمال
حدا ورضا صاحبها جهاد فعلى اخوة عظيم محمد بن الفضل بن علي الفارسي
بفتح الفاء وكسر الراء وسكون السين المهملة وفي اخرها الكاف الشيخ ابو العباس
قال ابن السمعاني سمعه على العزالي وبرع في الفقه وكان رصينا في الفتاوى
حسن الكلام في المسايل غواصا على المعاني اصوليا سمع ابا الفضل الواسطي الحافظ وابا عمرو
عثمان بن محمد الطرازي وغيرهما سمعت منه احاديث نسخ بطوس وابنه عمرو
عمر بها وكتب معه في المسايل وتوفي في شهر الحرام سنة اثنتين وشهر رمضان
سنة تسع واربعين وخمسمائة بطوس هذا كلام ابن السمعاني في الانساب
محمد بن الفضل بن محمد بن المظفر الشيخ الامام ابو الفتوح
الاسفرايني احد الائمة المشهورين في العباد الناصرين للسنة القاهرين لمن ناوئهم
من الاذى والنكال قال الحافظ هو احرم من رأته لسانا واكرمهم
عفوا وعرضا واعلاهم احسانا واسرعهم عند السؤال جوابا واسلمهم عند
الايراد خطابا معاوزق بعد صحبة العشرة من الصحابة الكرام واحمال
التحية من قبله الى اباه الى الدنيا وعدم للبلاء مدوى الهما العلما والاولياء
على اساءة الخلق وبذل النصح في نصح الحق والصلابة في الدين واظهار
صحة اليقين وساعتان تلاهن الشيم من سعة النفس شدة الكرم والتصلي
بالتصوف والزهادة والتحلي لوظائف العبادة والاستعفاف ليوصف السيادة
والفوز في آخر عمره بالشهادة وقال ابن النجار كان من افراد الدهر في الورع
وصحح العبادة ودقيق الاشارة حلو الايراد وكان اشعريا وحدوقه في مذهب الاشعري
وله في التصوف طريقة واضحة وكلام دقيق صنف في الحكمة كتابا سماه كتاب
كشف الاسرار وسباق القلب وبث الاسرار وعذر عن ذلك قال
ورد بغداد سنة خمس عشرة وظهر له القبول التام من الخاص والعام وكان
متكلما على مذهب الاشعري فاشار عليه الحنابلة ووقعت فتن عامة المسلمين عند
بابا خراجه فخرج الى ان ولي المستنجد فعاد واستوطن بغداد ولم يزل يعظ
ويظهر مذهب الاشعري الى ان عادت الفتن على حالها فاخرج ثانية سنة

وادركه اجله قال الحافظ رضي الله عنه بلغني انه لما وضعت له الوامقة
بغداد اجتمع اليه جماعة من اصحابه وشكوا اليه ما سوء فعوته من وحشة
فراقه فقال لعل شيئا دخل جيرة مال فكان كما وصف له خرج من بغداد متوجها
الى خراسان فاصابته ذربة البطن فمات بقرية يقال لها شهيد او دفن بسطام
حدث عنه ابو بكر السطامي في سنة ثمان وتسعين وحشية وحكى جماعة
من اهل بسطام ان قبر صحيح في مقبرة بزندراء في الماء وهو مشهور له عندهم الخير
في صاحبه قدم الشيخ ابو الفتوح وقيل له وهنا واعلم علته ايام بسطام ثم
مات حال وبلغني من وجه آخر ان قبر صحيح في مقبرة بزندراي يا بزندراء النون
في اللغة التي وصحيحها دفن الامام ابو الفتوح وهو مشهور له عند اهل الخير
وحل بساحاته حمر له من اصبح القبر وحفر له القبر وبقي الصخرة التي قدم
به منها فوجدوه وهو مات قدوم الاجله وهي وجه آخر انه راى ابا يزيد
بكسر الباء وبالالف الاتية التي منها ما فعلت انا اكيل فقال انه مشهور عند اهل
احب ان اول حديثه فاستيقظت فوجدت الاتية ملاما وقدم الشيخ ابو
الفتوح قال الحافظ وسمعت خطيب بسطام يقول نزلت في حفرة
الشيخ ابي الفتوح فكان من حافتي القبر وصعد وكان يرى اصحابه فسالوه
وعجبوا من الصنعة فاذا انا بعد ذلك مسعدة كثير في القبر وكانه اخذ من
يدي فاخذني العشي واصعدت من القبر وانا لا اعقل ○ وقال ابن
السمعاني وقد ذكره امام واعظ حلو الكلام حسن الوعظ فصيح العبارة ظريف
الجملة سمع ببيسابور ابا الحسن الدينوري وبهمدان سكرويه بن مهرويه وبرى
عنه الحافظان ابن عساكر وابو سعد محمد بن الفضل بن محمد
ابن منصور ابو طاهر العروسي الرجي المعروف بالقاضي الاصبهاني من اهل اصبهان
ولدها كان سلم بن قتيبة خرج وسكن بوردجرد وصار يدرس بها ويعقد الناس
ذكر ابا طاهر محمد بن الفرج بن منصور بن ابرهيم بن الحسن السلمي
الشيخ ابو العشائر الفارقي من اهل ديار بكر سمع ببغداد ابا القاسم عبد
العزيز بن علي الارجي وابا اسحق ابرهيم بن عمر بن احمد البرمكي وابا محمد الخلص

ابن علي الجوهري والقاضي ابا الحسين بن المتوكل وسمعه على الشيخ ابي اسحق
الشيرازي حدث عنه ابو الفتح ابن البطي وغيره وكان ثقة فاضلا ورعا دينا
توفي يوم الخميس منتصف شعبان سنة اثنتين وتسعين واربعمائة ○

محمد بن القاسم بن حبيب بن عبدوس ابو بكر يعرف بالصفار احد
العلماء الصفارين بنيسابور سمعه على الشيخ ابي محمد الجويني قال ابن السمعاني وكان
مكثرا من الحديث ورد بغداد حاجا وعاد الى بلده واملا وحدث وكتبوا عنه
سمع ابا عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ وابا محمد عبد الله بن يوسف بن باموية
الاصبهاني وابا عبد الرحمن السلمي وابا طاهر الزيادي وابا بكر الخطيبي وغيرهم
روى عنه زاهر بن طاهر الشحامي وابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي
وغيرهم وذكر ابو محمد عبد الله بن يوسف الجرجاني الحافظ كتاب الصفا
وذكر انه سمعه على الشيخ ابي محمد وانه كان خلفه حتى خرج الى آخره قال
وسمعت الامام ابا عاصم العبادي يقول للقاضي ابي العلاء ما رأت عيناي بنيسابور
احسن فيما وأصوب منه توفي في منتصف شهر ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين
واربعمائة بنيسابور محمد بن القاسم بن المظفر بن علي الشهروزي
ابو بكر يعرف بابن الجلود نزل بغداد سمع ابا اسحق الشيرازي وسمع منه
ومن ابي نصر الزينبي وعبد العزيز بن علي الانماطي ثم رحل الى خراسان
وطوف في بلادها ولقي ادبها وسمع ابا بكر بن خلف الشيرازي وابا حامد
احمد بن محمد الخجاجي وطوائف ثم عاد الى بلاده وولي القضاء بعض بلاد
الجزيرة والشام قال ابن السمعاني سمع له قاضي القضاة ابو عاصم العبادي وكان
احد الفضلاء المعروفين قال وذكر لي انه كانت بابل سنة ثلاث
واربع وخمسين واربعمائة وتوفي ببغداد في سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة

محمد بن القاسم بن عبد الله ابو عبد الله من اهل مكة سكنت
بغداد وسمع بها وبمكة علي بن عيسى بن القاسم ثم قدم بغداد وسمعه على ابن
فطان توفي في ذي القعدة سنة اربع وعشرين وستمائة محمد بن خان
ابن حامد بن الطيب ابو الفضل الاسداباذي سمعه على ابي اسحق الشيرازي وكان

حسن

من اعيان علماء وكان صهرا لشيخ الاسلام ابي بكر الشاشي وخالا لابنه ولد سنة خمس واربعين واربعمائة وولي قضاء البصرة والعدوة بها بالمدرسة النظامية حدث عنه من جملة اسانيده وروى عنه ولده القاضي ابو العالي محمد توفي بالبصرة ليلة الجمعة حادي عشر رجب سنة ثلاث وخمسمائة محمد ابن المظفر بن علي بن محمد ابو الفتح الفارسي وغيره روى عنه ابن السمعاني وقال سألته عن مولده فقال في سادس عشر جمادى الاخرة سنة اربع وسبعين واربعمائة محمد بن المبارك بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن ... ابو الحسن بن ابي الفتح احد الائمة من اصحابنا تفقه على ابي الاسلام ونزل عليه اخلاق الاخلاق والاصول وكان من اجل اصحابه ودرس بعده وقال ابن النجار وكان اماما كبيرا في شريعة المذهب ونقل نصوص الشافعي ووجوه اصحابه وله في النظر واختلاف البداية وكان من الورع والزهد والتقشف في غاية وصنف كتاب التوجيه في شرح التنبيه في مجلدين سمع من ابي الخطاب بن البطر والحسين بن طلحة النعالي وابي عبد الله بن السري وغيرهم وقرأ عليه وخرج له الحافظ ابو الربيع الحميري طارق بن يسار العرني الكوفي شيخه عن كل شيخ حديث واحد بالسماع وقد ذكرنا منها احاديث في الطبقات الكبرى وكان ابن الجل يديع الخط حتى ان الناس كانوا يحبون اليه بالعناوين لاجل خطه المائل الى كتابته ولد في عاشر شهر ربيع الاخر سنة خمس وسبعين واربعمائة ذكره ابن السمعاني واثنى عليه وقال انه على طريقة السلف الصالح قال وهو الذي يتردد بالنسوي بالسين المهملة الى بغداد قلت وابن الجل بلقي ذاك من سمعه الشاشي والباسي بلقاء من شيخه ابي اسحق الشيرازي وابو اسحق بلقاء من شيخه القاضي ابي الطيب

توفي في المحرم سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة وبين سبعين مراثيات بلغه هنا بعد توفيه ما النوحون شراء والصاري وادي
باسة النفس لا تبقى موده من عليه منك هو راج غادي

محمد بن محمد ابو الفضل النسوي احد اصحاب

حدث عن ابي محمد عبد الله بن محمد بن عبد الواحد الدقاق والمعافى بن زكريا النهرواني والصاحب اسماعيل بن عباد الوزير وغيرهم روى عنه القاضي ابو القاسم علي بن المحسن التنوخي وابو نصر عبد الكريم بن محمد بن احمد السمعاني وغيرهما وذكره الشيخ وقال كان نظارا صحيحا سكن بغداد وتوفي بدار جاور بالعباد وقال منه سمع العراق قال وقال لي ابو نصر بن سهل بن شعبة الله كان سألني اذا وجد زمان واذا افتقد ضمان فعليه الدية كالانسان قال له سابرد دارنا افتح منك محمد بن محمد بن احمد بن عمار ابن علي القاضي ابو حامد بن القاضي ابي الفتح من اهل واسط سمع منه بغداد القاضي ابو القاسم بن بيان وغيره وسمع بهمذان ابا الفتح بن ميسل وغيره ومات سنة ثمان وثمانين قال ابن النجار كان فقيها فاضلا حافظا لمذهب الشافعي حسن الطريقة قال وبلغني ان مولده بواسط سنة سبع وخمسين وخمسمائة ومات بها في شوال سنة ثمان وستين وستمائة محمد بن محمد بن احمد بن القاسم بن المحسن ابو السعادات سافر الى اخراسان وجال في بلادها واستوطن بالاخرة اسفرائين الى ان توفي بها سمع جعفر السراج وابا القاسم بن بيان وحدث عنه ابو منصور روى عنه ابن عساكر وابن السمعاني وله شعر حسن ومنه على ابكا الهراسي ومولده باسفرائين سنة اربع واربعين وخمسمائة محمد بن محمد ابن احمد عبد الله الغساني عز الدين ابو حامد بن جمال الدين ابي الشيخ محب الدين الطبري الاصل ثم المكي مكة المشرفة زادها الله شرفا ولد سنة ثلاث وخمسين وستمائة وسمع من عمه يعقوب بن ابي بكر الطبري وبن جهله وغيرهما وله اجازة من الحافظ عبد الكريم بن منير وكان عفيفا شاعرا وقد انشده من نظمه قوله

اشبهة البدر التمام اذا بدا حسنا وليس البدر مرآة لك
ما سر حسنك ان يكون مشفعا فالكل في الحسن البديع جاهلك
انفي اني اهوى الاساءة دائما وشقاء عمل بالوصال شقاؤك
فصليه واهجر بقية جانبه لا تظلمنه حقا يحق الاهلك

بمرو سنة ثلاث وسبعين محمد بن محمد بن جعفر القاضي
ابو بكر الدقاق الاصبهاني ولد سنة ست وثلثمائة وتوفي سنة اثنتين
وتسعين ببغداد وهو القابل لمفهوم اللقب قال الاستاذ ابو سعد في
كتابه في اصول الفقه وقد ناظر الدقاق على مفهوم الاسم فالزم عدم
وجوب الزكاة والصوم من وجوب الصلاة فناظره على غلطه وتوقف فيه
قلت وانا اعجب من الدقاق كيف ترد عنه هذه السهولات ولم لا
نقول اذا كان ياخذ الذي عليه الناظران عصمة الاسم لا تزكي بدلك على
فايده وليست الا نفي الحكم عما عداه فهذا مسلم في كل حكم ولو سلمنا
وجوب الصلاة وحدها لمثل الاعجب الزكاة وذكر المفهوم من الصلاة يدل
على بطلان الناظر الدال على الزكاة وهكذا نفعل في كل المفاهيم فانها لا تتعاون
للمطلوب وانما نعمل حيث لا يكون ولسنا نقول هذا الكلام اختيارا لمذهب
الدقاق فانه عندنا مذهب مزيف ولكن يجب ان يوقف على بطلانه بالدليل قال
الخطيب انا روى الدقاق حديثا واحدا فكذب وقد اسندناه في الطبقات
الكبرى محمد بن محمد بن جعفر الامام ابو سعد الماسح الفاسي
احد الاثبات سمعه على السراج ابن محمد الجوني وسمع الباطرقاني والبادي وغيرهم
وكان راجلا ورعا توفي في كلاسة خمس وخمسين واربعمائة ٥
محمد بن محمد بن حامد بن محمد بن عبد الله بن علان محمود بن هبة
الله بن الله بضم الحاء واللام بعدها ميم الف وهاء بالعربية العقاب
هو الامام الفاضل عماد الدين الكاتب ابو عبد الله المعروف
بالراعي المصري من اهل اصبهان من بيت مشهور بالرياسة والكتابة كان
له في الادب اليد الطولى والباع المديد نظما ونثرا وكان قد سمعه
سعداد على منصور بن الزراد وبوسف الدمشقي وسمع من ابي منصور
محمد بن عبد الملك بن خيرون وابي القاسم علان عبد الصمد بن الصباح وابي
منصور الزراد وغيرهم قدم بغداد من اصبهان ثم عاد الى اصبهان ثم قدم
بغداد في ايام الوزير ابي المظفر عون الدين يحيى بن هبيرة وحدث بها واسمع منه وقدم دمشق

ومدح الملك نور الدين وحدثه الا انه توفي في خدمة السلطان صلاح الدين
يوسف بن ايوب وصار من خواصه وارتفع شانه وتوفي بعده صلاح الدين ٥
خدمته وفي خدمة القاضي الفاضل مصرا وشاما فقامات صلاح الدين
استوطن دمشق ولزم مدرسته بالمعروفية بالعادلية ومن مصنفاته
الادبية الخريدة والبرق الشامي والفتح القدسي وغير ذلك قال ابن
النجار وكان من العلما المتفننين فقها وحلافا واصولا ونحوا ولغة ومعرفة
بالقراءات وايام الناس عالما وكان من مجالس الزمان لم تر العيون مثله
اسخى ووصفه بالادب وصفا كثيرا وهو فوقه كما قال وازدحم
باصبهان على سماع جزي الاخ سنة تسع عشرة وخمسمائة ومات بدمشق
في مستهل شهر رمضان سنة سبع وتسعين وخمسمائة واسمه احمد ٥
الطبقات الكبرى محمد بن محمد بن الحسن بن الحسين بن
حسنكويه بن مردويه بن هبوبه الفارسي ابو عبد الله بن ابي نصر بن
اهل قدس سره عن احمد الحسن الشيرازي وسمع ابا الحسين الفرضي وعبد الله
ابن محمد العزيزي وابا القاسم بن البسري وعبد العزيز بن علي الاعاطي
وغيرهم روى عنه ابو عامر العبدري وعبد الملك بن احمد فطان وغيرهما
وله تجيء عات وتوفي في ربيع الاول سنة اربعين وثلثمائة ٥ شوال سنة
سبع وخمسمائة ودفن عند ضريح شيخ محمد بن محمد بن محمد الخير
ابن البسري بن يزداد خشنرو بن سنبوه بن سابور الصغار وساه ربيعة
الاعلى الذي بنى سابور قال الحاكم انه اجل هذا الشيخ من اصحاب
ابي اسحق المروزي ومن المناظرين عن فقهاء بغداد وكابر المدرسين بها تفقه
على ابن خيرية وابا العباس السراج وعيسى بن محمد بن جاعد وابن درستويه
وغيرهم وتوفي في شهر رمضان سنة سبعين وثلثمائة وهو ابن تسعين
سنة فتكون مولده سنة ثلاث وثمانين محمد بن محمد بن شاذه
ابو الحسن الفقيه الزاهد الكرابيسي النيسابوري من اكابر اصحاب الشيخ
ابي بكر بن اسحق الصبغي كان تجرد وترك ذلك وجاور في الجامع سنين فكان

صلى الليل نهارا وصوم واذا اتاه مسافت اتاه سمع ابن جرير وابا العباس السراج وغيرهما روى عنه الحاكم بوفاة سنة اثنتين وسبعين وثلثمائة ①

محمد بن محمد بن عبدان بن محمد بن عبد السلام ابو سهل السلمي نزيل عبد الله النيسابوري قال احد خلفاء الرأي على الفقه وعالم مشايخ التصوف وجمعهم بخراسان والعراق والحجاز وسمع الحديث بنيسابور والعراق والحجاز واقام بمكة واستوطنها عزيزا سنة خمس وخمسين وثلثمائة روى عنه الحاكم وقال جده محمد بن عبد السلام الوراق محمد يحيى بن يحيى اسمع ابن راهويه وابيه واسحاق وعمرو بن السواد وغيرهم روى عنه محمد بن محمد ابن عبد الله بن احمد الناسخ ابو الحسن الشماوي البغدادي ناسخ الكشوح تلميذ الناسخ ابي الطيب وختنه قال الخطيب كتب عنه وكان ثبتا ثقة توفي في شعبان سنة ثمان وستين واربعمائة عن بضع وتسعين سنة

محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك الشيخ بدر الدين ولد الشيخ جمال الدين نحوي جسر بالمعاني واللسان والمنطق ذكي وسيم شارح الالفية ابن الاقبه في النحو توفي ليلة في المحرم سنة ست وثمانين وستمائة

محمد بن محمد بن عبد الله بن عيسى ابو هاشم الساوي ولد يوم الجمعة السابع والعشرين من المحرم سنة ثلاث وسبعين واربعمائة وولي قضاء ساوه قال ابن السمعاني امام فاضل حسن السيرة كثير العبادة دائم الذكر معه مطارحات ومناظرات بفقه بمرو على الفقيه وسمع من ابي الحسن علي بن احمد بن محمد المدني الدوني بلخ وبمات في شهر ربيع الاول سنة احدى واربعين وخمسمائة بساوه كتب عنه ابن السمعاني ②

محمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن المظفر بن علي قاضي القضاة محب الدين ابو حامد بن قاضي القضاة كمال الدين الشهرزوري من بيت الرياسة والفضل والحشمة الزائدة ولقد سعد بغداد على ايام منصور ابن الزاغوني قدوم السلم ووكل قضاء حلب ثم استقل بالموصل وولي قضاءها ودرس بمدرسته بها وبالمدرسة النظامية بها وبكر وحصل له اتجاه

الوافر ١

الوافر وكان رئيسا كريما مبجلا انه فرق في بعض المرات التي دخل فيها بغداد رسولا على العسكر عشرة الاف دينار وقال انه عند حكمه بالموصل لم يستقل عربيا على حمار بل كان يوفيها عنه وكان مشكورا مشهورا وبالسنة تامة وله شعر حسن توفي في رابع عشر جمادى الاولى سنة ست وتسعين وخمسمائة بالموصل وله اثنان وستون سنة ③

محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد الهروي القاضي ابو سعد الازدي الهلمي من ولد الهلب رأى بهراة جماعة من اصحاب الاصم وسمع بها من ابي احمد الغطريفي وابي عمرو احمد بن محمد بن حمدان النضروي وبمرو من اصحاب السمع ابي زيد المروزي وسمع بنيسابور من محمد بن عبد الله بن حميد ومحمد بن اسحاق بن خزيمة وغيرهما روى عنه جماعة توفي بهراة في المحرم سنة عشر واربعمائة وهو الذي ارسله السلطان محمود بن سبكتكين برسالة الى عبد الله القادر بالله في رجب سنة محمود وعقد ابو عاصم الناصح بامر منصور وقال كان للديلم سوادا وعلى اهل البدع حساما وخرج من مجلسه عدة فقهاء وكان بهراة قاضيا مرضيا من الناس محمودا والناس به نفع

محمد بن محمد بن عبد الله بن سهل بن ابي سهل بن ابي طلحة المروزي الحافظ ابو طاهر السنجي المؤدب الخطيب ابو ابي بكر ولد بمرو سنة سبع العظمى سنة ثلاث وستين واربعمائة وسمع الكثير ورحل الى نيسابور وبغداد واصبهان وبمكة على الامام ابي المظفر السمعاني والشيخ ابي زاد قال ابن السمعاني كان فاضلا ورعا متعبدا متواضعا وعلمني اشياء جماعة ثم قال سمعت من لفظه الكثير وكان على الخطابة بمرو قائما بجامع الاعظم وتوفي في شوال سنة ثمان واربعين وخمسمائة ولهم محمد ابو ابي بكر بن عثمان ابو طاهر السنجي فقيه صالح من اصحاب يوسف الهداء الزاهد وابراهيم الصفار الزاهد وهو ايضا من شيوخ ابن السمعاني وولده عبد الرحمن جاور سنة خمس وخمسين وخمسمائة فيسبغي ان يسقط له ليلة ويشبه هذا

محمد بن محمد بن علي ابن سهل بن سعيد القفال ابو بكر بن الامام ابي الحسن الماسرجسي المشهور

قال الحاكم في تاريخه ورأيت فيه الشافعية على ابه حسن سمع وسمع
ابا عمر اسمعيل بن نجيد وابا عمرو محمد جعفر بن مطر نيسابور وسمع سنة خمس
اربعين من ابي بكر بن مردويه سمع بالري وبغداد والحجاز وتوفي بحلوان
يوم الاثنين الرابع من جمادى الاولى سنة تسع وثمانين وثلثمائة وهو ابن اربع
وثمانين سنة وصلى عليه الشيخ الفقيه ابو الطيب سهل محمد
ابن محمد بن علي ابو الفتوح الطاوي الهمداني صاحب الاربعين
الطاوسية اخبرنا عنها ابو عبد الله الحافظ بقراءة عليه باسناده اليه وعنه
خرجنا احاديث في الطيوريات الكبرى وهي من احسن الكتب واجلاها
قال ابن السمعاني رجع الى الحديث من العلوم حديثا وفقها وادبا وورعا
وغير ذلك سمعته كثيرا والذي يروي عامة سنة سبعين وسمع ببغداد ابا القاسم
ابن بيان الرزاز وابا علي بن شاذان وغيره وهمدان وغيرها كتبت عنه في الاملاء
الهمداني توفي سنة خمس وخمسين وخمسمائة هذا مختصر من كلام ابن السمعاني
محمد بن محمد بن عبد الرحمن المعبي ابو حامد وصف له على كتاب
الملخص سماه المرشد وهو في سفرين وقال فيه انه يجب ان يعتنى
عن الجاهل واطباق فيه وطبع بما صلبه وانه عزم الرحيل في قارعة الطريق
وحث الاشجار المثمرة وكل هذا يجب محمول على صور الصفوة والنسخة
التي وصفت عليها من هذا الكتاب مكتوبة في سنة ثمان وستين واربعمائة
على ما ذكر كاتبها محمد بن محمد بن علي الخزرجي باتحا الجيم والزاي
المزاني ابو الفتح نزيل الري عقد له بمدينة بغداد مجلس الوعظ واتحدث
وحدث عن الاستاذ ابي القاسم القشيري وجماعة توفي بالري سنة اربع
عشرة وخمسمائة محمد ورش محمد بن محمد بن احمد الامام الجليل
ابو حامد الطوسي الغزالي حجة الاسلام ومحجة الدين
الذي توصل بها الى دار السلام جامع اشتات العلوم والسابق
للعقول بها والمفهوم حيرت الائمة فضله لسانه وما سمح بمثله زمانه
ولا وقف عند طلب بل لم يبرح ذا دأب لا ينتهي له بنهاية حتى

احمد

اخلص الاذعان كل خصم بلج سلم اليها واخذ من بنان البدع كل متسلح
ابدى الحجاج دونها فاز رضي الله عنه ضرغاما الاذان الاسود شمائله
لديه وشواري ودرا تاما الاذان هداه تشرق نهارا وبشرا من الخلق
وكفته الطود العظيم وبعض الناس وكم مثلا يعجز احد الدر النظيم
حاكيا الناس اورد فريدة الفلاسفة اخرج من الظلماء صاح الساعي وافتر
من احد بالا فطرات الى فلزول ما اصل عن الدين الجيش جلادا معالله
ويجهي جوهر الدين والاطلاع بدوم المعتدين جد نضاله حتى اصبح الدين
وشق الغرى واطلعت جاهب الشهاب وما كانت الا حدثا
مفترى هذا سوى ما طوى عليه صدره وخلوة لم تحد فيها غير
الطاعة سميره نزل الدنيا وراظهره واصل علما الاخرة سائل الله
ان يسرى وجهه ولد بطوس سنة خمس واربعمائة وكان والده مغزل
الصوف وبيعه وكان بطوس ولما حضرته الوفاة وشى به وباخته
احمد الصوفي له منصوف من اهل الخير وقال لهما انا قد سعينا على
تعلم الخط واشتهي اسبدلك ما فاتنا فيه ولدي هذين فعلمهما ولا علمك ان
سعدنا ذلك جمع ما خلفه لهما فلما مات اقبل الصوفي على تعليمهما الا ان
في ذلك الوقت الفقير الذي كان خلفه لهما ابوهما وتعذر على الصوفي القيام
بقوتهما فقال لهما اعلما انه قد انفقت عليكما ما كان لكما وانا رجل من الفقر
والتجريد بحيث لعلكما ما لي فاسكنا به واصلحا ما اري فلما ان كلما
المدرسة كانا من طلبة العلم فحصل لكما مرة بعض ما على ومكنا فتعلما
ذلك وكان هو السبب في سعادتهما وعلو درجتهما وكان الغزالي على هذا
يقول طلبنا العلم لغير الله فابى ان يكون الا لله وحكي ان اباه كان فقيرا
صالحا لا ياكل الا من كسب يده في عمل غزل الصوف ويطوف على المتفقهة
ويجالسهم ويتوفر على خدمتهم ومحبتهم في الاحسان اليهم والنفقة ما يمكنه
عليهم وانه كان اذا سمع كلامهم بكى وتضرع وسال الله ان يرزقه ابنا ويجعله
فقيها ويحضر مجالس الوعظ فاذا اصاب وقته بكى وسال الله ان يرزقه

اباه واعظا فاستجاب الله تعالى دعوته اما ابو حامد فكان امة اقرانه
وامام اهل زمانه وفارس ميدانه كلما شهدها الموافق والمخالف
واقر بعجزه المعادى والمخالف واما احمد فكان واعظا سفلق
الصبر عند لسماع تحذيره وتزعد قرائص الحاضرين في مجالس تذكيره
قرأ الغزالي وسماه طرفا من الفقه سبقه على حين الرأى كان لم يسامر قط
جرجان الا الامام ابا نصر الاسبيلي وعلق التعليقة بمرجع الطوسي قال
الامام اسعد المهني فسمعته يقول قطعت علينا الطريق واخذ العيارون
جميع ما معي وصعوا عليهم فالتفت الى معذبهم وقال ارجع وكل والا
قطعت قطعت له اسطل بالمدى نرجو السلامة منه ان يرد علي تعليقتي
وعودا تاهي حتى ستعون به فقال لي وما هي تعليقتك فقلت كيت وكيت
قال الخلاء ما جربت لسانها ولا كبانها ومعونة عليها فتحمل وقال كيف
ترجو انك عرفت عليها وقد اخذوا هاتيك فحزنت من معرفتها وبقيت
بلا علم فامر بعض اصحابه فسلم الى الخلاء قال الغزالي فعلقت هذا
مستغلق انطقه الله لسانه في امري علي واخذت طوس اصلت علي
الاسعاف ثلاث سنين حتى علقته وحررت بحيث لو قطع علي الطريق لم
اخرج من علي وعوده وقد حكاه عن الغزالي ايضا الوزير نظام الملك
كما مر مذكورا في ترجمة نظام الملك من قسم اخبار السلجوقية ثم ان الغزالي
قدم نيسابور ولازم امام الحرمين وجده واجتهد حتى برع في المذهب
والخلاف والاصلين والجدل والمنطق وغرا الحكمة والفلسفة واحكم
كل ذلك وفهم كلام ارباب هذه العلوم وتصدى للرد عليهم وابطال
دعاويهم وصنف في كل فن من هذه العلوم كتبا احسن الفيها واجاد
وصنفها ورصفها وكان رضي الله عنه شديد الذكاء مجيد الفطنة مفرط
الادراك بعيد الغور عواصا على المعاني الدقيقة جبل على مناظرا
محاجا وكان امام الحرمين يصف تلامذته فيقول الغزالي بحر مغدق
والكيا اسد مخرش والخوافي بارع مفوه ويقال ان الامام كان يا لاخر

منهم في المناظرة وان كان يظهر السرور في الظاهر ثم لما مات
امام الحرمين خرج الغزالي الى العسكر قاصدا الوزير نظام الملك وناظر
الائمة والعلماء في مجلسه وفي الخصوم وظهر كلامه على الجميع واعترفوا
بفضله وذلك الصاحب بالتعظيم والتبجيل ولاه تدريس مدرسته
ببغداد وامره بالتوجه اليها فتوجه لبغداد في سنة اربع وثمانين واربعمائة
ودرس بالنظامية واعجب اعلق حسن كلامه وكمال فضله وفصاحة
لسانه وملكته الدامغة واشاراته اللطيفة واجوبته واجلوه محل
العز بل اعلى وقالوا اهلا من اصبح لاجل المناصب اهلا وامر بالتدريس
وتعليم العلم فدرس عظيم اكابر وابدع الحسنة على الرتبة مشهور الاسم
مضروب به الامثال وسئل اليه الرحلة لان شرفت نفسه عن وسائل
الدنيا فرفض ما فيها من النعم واكباه وترك كل ذلك وراء ظهره
وقصدت بيت الله الحرام حج ونزحه سنة ثمان وثمانين واستناب لتدريس في جاور بيت المقدس مدة
ثم عاد الى دمشق واعتكف وزاويته بالجامع الاموي المعروفة
اليوم بالغزالية نسبة اليه وليس الشاب الحسنة وظل طلاسه
وشرابه واخذ في التصوف للاحيا وصار يطوف المشاهد ومزور
التربة والمساجد وياوى الغار ويروح نفسه ويجاهدها جهاد
الابرار ويكلفها مساق العبادات ويلوها بانواع الغرب والطاعات
الى ان صار قطب الوجود والبركة العامة لكل موجود والطريق الموصلة
الى رضى الرحمن ثم رجع الى بغداد وعقد بها مجلس الوعظ
وتكلم على لسان اهل الحقيقة وحوث حكما بالاحيا قال ابن النجار
ولم نكتب لها سنادا ولا طلب شيئا من الحديث لم اره الا بخوتا واحدا
سألته ذكر في هذا الكتاب معنى ما رحمه فقال ولم اره ذكر
هذا الحديث بعد وقد احسن ابو عبد الله الحافظ حيث
مر حديثه اورده في الطبقات الكبرى قال الامام محمد حجي الغزالي

عن الشافعي الخ وقال اسعد المهيني اتصل الي معرفة علم الغزالي وفضله
الامر بلغ اوفاه بلغ الخ عقله وقال ابو عبد الله محمد بن علي بن عبد
المنعم العبدري الحوفي راشد بالاسكندرية فيما يجري لهم كان الشمس طلعت
مرتفعة فصرد لك بعض للعصريين بدعة عوت فيهم فوصلت سعد اطم الزاد
باحوا وكتب الغزالي بالمرية شكى ان الغزالي عاد للاحراسان ودرس
بالمدرسة النظامية نيسابور مدة كسرة ثم رجع للطوس والحذ الا
جانب داره مدرسة للفقهاء وخانقاه للصوفية وودع اوقاته على وظايف
من جمع الغزالي في مجالسة ارباب القلوب والتدريس لطلبة العلم واداء
الصلوات الصيام وسايرالعبادات الا ان ايتعلل للرحمة الله ورضوانه طيب
الثنا اعلامه له من جوم السماء اهدى للامة من البدور الظلما لا بعضه
الاحاسيق اوبدوس ولقد كان في قعر الاسكندرية من بعد قريبة ادركي
اشياخنا حكى بعض الغزالي وبضايته فراى النبي صلى الله عليه وسلم
للمنام ابو بكر وعمر رضي الله عنهما للاجانبه وكان الغزالي واقف بين
يديه وهو يقول يارسول الله هذا معي الراي يكلم في ودوبني وقال
مقال النبي صلى الله عليه وسلم هاتوا السياط واضربه فضرب بين يديه
لاجل الغزالي وقام هذا الرجل من النوم واثر السياط ظاهر ومن
تصانيف الغزالي البسيط والوسيط والوجيز والخلاصة
والمستصفى والمحصول ومحصن المآخذ وسماه العليل والاسما
الحسنى والدرة الباطنة ومنهاج العابدين واحيا علوم الدين
وغير ذلك من المصنفات توفي بطوس يوم الاثنين رابع عشر جمادى
الاخر سنة خمس وخمسماية وقد اوردنا اسماء بعض تصانيفه لطال
الشرح وضاء ودناه منه وبلاغ محمد بن محمد بن محمد احمد
ابو عبد الله المذحجي من اهل اصبهان بغداد على الحسن بن سلمان
وسمع الكثير بغداد والبصرة وخوزستان واصبهان وطبرستان
وخراسان وغيرها قال ابن السمعاني سمع شيوخ الكثير من الغزاوي

فالسول

والسروي والسحامي وغيرهم قال وتوفي بعسكر مكرم وهو على القضا بها
في سنة سبع وثلاثين وخمسماية محمد بن محمد بن محمد احمد بن اسمعيل
ابو منصور الفقيه البزوي المقدم في النظر والكلام والفقه والوعظ ذو
العبارة الفصيحة تفقه على محمد يحيى ودخل بغداد وصادف القبول
من الخاص والعام وتولى المدرسة النهاوندية وكانت له حلقة الماطرح
جامع القصر وكان يظهر شقة الميل للاشعري البغدادية ولم يحصل له
ولد يطوس في ذي الحجة سنة سبع عشر وخمسماية ومات ببغداد
في رمضان سنة سبع وستين وخمسماية وله تعليقة في الخلافيات
محمد بن محمد بن محمد بن الحسين ابو طالب الواسطي القاضي تفقه
على الشيخ ابي اسحق الشيرازي مات بواسط في شهر رمضان سنة
ثلاثين وخمسماية محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد
ابن البيضاوي ابو عبد الله بن ابي الحسن وتفقه وتزايه وهو اسبط
القاضي ابي الطيب من اهل الكرخ وفيه يقول عبد الملك بن ابرهيم
القرشي الهداء لم اراد كي منه وقد تولى القضا بالجانب الشرقي ببغداد
نيابة عن جده القاضي ابي الطيب محمد بن محمد بن محمد بن ابي بكر
السهلكي خطيب بسطام ابو الحسن تفقه ببغداد على الشيخ ابي القاسم
علي بن ابي القاسم الدوسي وسمع زاهر الشحامي ونظام الملك النوبر وغيرهما
قال ابن السمعاني كتبت عنه شيا كثيرا وكانت ولادته فيما اظن
في حدود سنة خمس واربعماية وتوفي في شهر ربيع الاول سنة ست
وثلاثين وخمسماية بمسطام محمد بن محمد بن محمد بن محمد فخر الدين
الصلي مصنف التحرير في الفقه وهو الشهير الامامة وبه تفقه جمع
الخلاف كان فقيها فاضلا ديناورعا تولى القضا بعض حوالي القاهرة
وتفقه هناك على الشيخ قطب الدين الساطي ومات في خامس عشر ذي
القعدة سنة سبع وعشرين وستماية محمد بن محمد بن محمد بن محمد
ابن علي بن داود بن ابوب الشيخ الامام ابو طاهر الزيادي

امام المحدثين في الفقه بنيسابور وزمانه روى عن ابي العباس الاصم وجماعة
كثير وروى عنه الحاكم وذكره في التاريخ واثنى عليه وقدمه قبله والسعدي
والاستاذ ابو القاسم القشيري والقاسم بن الفضل الثقفي واخرون وحدث ببغ
عالية بالعساكر ولد سنة سبع عشرة ومئتين وسمع الحديث سنة ثمان
وعشرين بعقبة سنة ثمان وعشرين وتوفي شعبان سنة عشر واربعمائة
[illegible] بن محمد بن يحيى بن عامر الصفار الفقيه الاسفرايني قال الحاكم
كان اكثر مقامه في البلد يعني نيسابور وقد قدم البصرة من الرحلة وارم وطلبه
فصبه اسفرايين وهو موطنها وفقيهها وعالمها الاوان توفي وسمع عراسان ابن
خربة وابا العباس السراج وابا عوانة الاسفرايني وغيرهم وبالعراق ابا بكر
الباغندي وابا بكر بن ابي داود وابا القاسم البغوي وغيرهم روى عنه الحاكم
وقال توفي الياسة خمس واربعين وثلثمائة [illegible] محمد بن محمد بن
يوسف بن الحجاج بن الحراج بن عبد الله بن عبد الخالق الشيخ ابو النضر
الطوسي احد الابدال سمع نصر بن محمد واحمد بن محمد الغنائي وعثمان سعيد
الدارمي واسمعيل الناقد والحرب بن ابي اسامة وغيرهم ذكره الحاكم
وقال الفقيه الاديب العابد الامام قال وما رايت في مشايخي
احسن صلاة ولا اعبد من الوهم منه وكان يصوم النهار ويقوم الليل ويتصدق
بالفاضل من قوته ويامر بالمعروف وينهى عن المنكر وذكر انه رحل اليه
مرتين وسمع كتابه المخرج على صحيح مسلم قال وطلب له متى سمع
الا التصنيف معه ثلاث فمنه من هذه العشاري والوسط قال قد
حرمت الليل بلانه احراجر للتصنيف وحجز لقراءة القران وحجز للنوم
قال وسمعت احمد بن منصور بن هشيم الفقيه الحافظ يقول شيخنا
ابو النضر مشى منذ سبعين سنة ما اخذ عليه في الفتوى قط قال
ودخلت طوس اول ماء طئتها وابو احمد الحافظ بها قط العصا فقال
ما رايت قط في بلد من بلاد الاسلام مثل ابي النضر قال وسمعت
ابا حامد الاسعدي وسالناه عن الحديث فقال ما تحتش مواجيد منا

ان

ان يحدث في مدينة يامثل الشيخ ابي النضر قال وسمعت ابا الفضل بن
ابن يعقوب العدل يقول دخل ابو النضر على محمد بن عبد الرزاق وهو يشرب
الماء فاخرج من فضة فقال ايها الامير كانه بنار جهنم ويقول اتحجر حرفي طلبك
فقال للداية ايها الشيخ حدثنا بالحديث الوارد فيها فقال محمد ما حدث
الناس الا مرتين في قصة ابي قال الحاكم وتوفي ليلة السبت ودفن يوم
الثالث عشر من شعبان سنة اربع واربعين وثلثمائة [illegible] محمد
ابن محمد بن يوسف ابو ذر الهروي قاضي القضاة بخراسان قال الحاكم
كان يحفل مذهب الحديث ويذب عن السنة واهلها قال ابن الصلاح
اصحاب الحديث ومذهب اهل الحديث يعبر بهما عن خراسان والشافعية
سمع ابا ذر من محمد بن اسمعيل البخاري واقرانه بخارا والعراق والحجاز وبه
فاق اقرانه سنة اربع عشرة وثلثمائة [illegible] محمد بن محمد بن يوسف
ابو نصر الفاشاني المروزي سمع عبد الله بن حماد الآملي وسمع من ابي الطيب
الشعباني وشيخه الماحوزي وغيرهما قال فيه ابن السمعاني امام معتبر
احب محدث عزيز الفضل حسن السرح عفيف ورع قال وسمعت منه
الكثير وتوفي في سابع عشر المحرم سنة تسع وعشرين وثلثمائة وله خمس
وسبعون سنة وماسان صح العاشر الالف الساكنة ثم السين المهملة المفتوحة
ثم الالف الساكنة ثم النون وهذه من قرا مرو وقال باسان هي
[illegible] محمد بن محمد بن ابي العباس بن ابي الفوارس ابو بكر البخاري المعروف
بالنقب الراثي سمع صالح سعيد السرخسي وتوفي عرشهم في سنة اثنتين
واربعين وحسابه بن رجمه ابن باطيش [illegible] محمد بن محمد ابو محمد
الاسراباذي الفقيه قال حمزة السهمي طل بجرجان وكان يفقه للشافعي
وكان له اتصال توفي سنة ثمان عشرة وثلثمائة [illegible] محمد بن محمود
ابن الحسن بن يوسف العروسي ابو الفرج ابن الشيخ ابي حامد من اهل اهل
طبرستان قال ابن السمعاني فقيه فاضل حر وقال ابو محمد
الجرجاني بارع في الفقه والفرايض سمع ابا ه وجماعة روى عنه محمد

في

ابن ياسر وغيره وهو الذي سماع منه بطريق المراسيل بالسند المتصل
الله عليه وسلم حتى لقيه نيف وسبعين سنة احدى وخمسمائة محمد بن محمود
ابن عبد الله الخوافي الفقيه ابو عبد الله نفقه بالنظامية ببغداد
وبرع فيها وبهمذان سنة خمس وسبعين محمد بن محمود
ابن محمد بن عبد الرحمن ابو سعيد المروزي ثم الهمذاني ثم البغدادي ففيه
فاضل يعرف بالخلاف توفي سنة ست عشرة وستمائة وفيها كان ظهور
جنكز خان وجنوده وعبورهم نهر جيحون فزعت منهم البلاد واماتهم العباد
لا يحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وقد نشر خبرهم الحافظ الطبقات الكبرى
محمد بن محمود بن محمد بن محمد بن سنجاع ابو نصر السنجاني السرخسي المعروف
بالسنوذ مولده سنة ثلاث وسبعين ومائة قال ابن السمعاني قدم من خراسان وسمعنا ببغداد على السيد
عبد الرحمن بن محمد الدوسي وراجع البلاد وهو شيخ مسن كبير القدر فاضل
ورع قنع متعبد صائم وكان يفتي وناظر وتدرب في مذهب الشافعي
سمع ابا نصر محمد بن عبد الرحمن القرشي آخر اصحاب زاهر بن احمد وعمه ابا
حامد احمد بن محمد السنجاني وابا القاسم الفوراني الفقيه ونظام الملك
الوزير وغيرهم وروى عنه ابن عساكر وابن السمعاني وابو الفتوح الطائي
وغيرهم اسند اليه في الطبقات الكبرى مولده سنة اثنتين وخمسين
وارتحاله وموته بمرو حسن في ذي الحجة سنة اربع وثلثين وخمسمائة
محمد بن محمود بن ابو الرضا الطرازي من اهل بخارا قال ابن
السمعاني كان اماما فاضلا ديناً ورعاً عابداً ناسكاً بالليل صائماً بالنهار شديد
الورع في امر الفقه والفتاوى كثير التهجد لا اعرف احداً اجمع
لخصال الخير منه نفقه ببخارا على والده وعبد العزيز بن عمر المعروف بالرجاني
ثم رحل الى خراسان واقام بمرو الروذ مدة حتى تفقه على طريقته القاضي الحسين
على الحسين بن مسعود الفراء الحبر محيي السنة الحسين واحكم الطريقة عليه
سمع ابا عبد الله محمد بن عبد الواحد الدقاق الاصبهاني الحافظ واسناد
الحسين بن مسعود الفراء وابا طاهر السنجي ومحمد بن يحيى السلامي وجماعة

بخارا وهراة ونيسابور ومرو الروذ وبغداد وتوفي بخارا في خامس شعبان سنة
تسع وتسعين وابن عقيله هو المختص من طلاب السمعاني ولم يسند وفاته
محمد بن محمود بن محمد السجاسي الامام العدوني
الطوسي ابو الفتح ولد سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة وسمع على محمد بن يحيى
وجيه من اصحاب الغزالي حتى برع في العلم وقدم واحترم بمصر وتشير
بها العلم وسمع عليه اهلها ووعظ وذكر وكان اماما جليلا زاهدا ورعا
متمسكا بطريقة السلف وكان رئيس العلماء في زمانه معظما عند الخاص
والعامة وعليه مدار الفتوى وما حكى من عظيم وجلالته انه حضر
يوم عيد والسلطان في الميدان فاصل الشيخ شهاب الدين والناس
ساجدون بين يديه هذا مقام العلماء وبين يدي الشيخ العامة مجموله على
الاصابع وكان منصرفا مذهب الاشعري قائما وكثير الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر هيابا لا تاخذه في الله لومة لائم والرد على اهل الزيغ
عارفا بمذاهب اصحاب الاهواء وعظ عند السلطان الملك الظاهر ومن محاسنه انه
لما سأله بعض الصنعة ايما افضل هم الحسبة ام هم الحلاج استفتاه وقال
فقال له ذلك السائل الغبي هدم الحلاج كنيسة كما الارض الله اعلم ولا كذلك
هم الحسبة فقال الشيخ للنهي محتاج الى تركة توفي في ذي القعدة سنة
ست وتسعين وخمسمائة وحكى الغبي ناصر الدين بن المنير في كتاب المعتمد
ان السلطان صلاح الدين نزل في بعض بساتين الساحل ان لقيهم ان يتعلم
ولا من عليهم ثم ظفر بهم احد اصحابه فاعطاهم الامان فاستفتى صلاح الدين
فيما اعطاه النائب من الامان هل يلزمه هو فاختلف الفقهاء عليه وكانت
فتيا الشيخ الامام شهاب الدين الطوسي انه لا امان لهم لسبهم ما تعاطوه من
الاسلام فاخذ صلاح الدين فتيا الشيخ شهاب الدين واحضر معه عالما
منهم عربيا في الفقه ونبريا من الاسداد فلما اخذ منه السيف الفقيه
صلاح الدين ناداه الشيخ شهاب الدين يكفي فقال له ما هذا الرجوع عن
الفتيا بعد الفرات فقال لا هاهنا ولكن رجعة خليه لهذه الصورة

الاصابة م كلم الفقيه ناصر الدين ؛ انه حل بعض من الامام ونحوه من ولاة الامور
ان يعود بعض خصلة من الخصال كما فعل صلاح الدين او حلف ان يسعى الى اماكن او
حلف الانصار الصدق احدا مدة بعينها وقال الخوارزمي ذلك كله لا ينبغي على الامام
لاعلى الهوى والاغراض خصلة من الخصال المذكورة بل يفعل احد المثل ذلك
والامر مناط لنصح الاجتهاد في الوقت الحاضر فيها امتنعت للمصلحة ؛ وقت
الحكم وجوار زمان اتخاذه وجب عليه ان سعه ولا يلتفت الى سعه وقد
يلزم المصلحة ؛ وقت اليمين الاسباع ثم يتغير شعور الاوقات وهيئاتها والزمان
وافعاله مثل الفتيا ؛ جوابه يجب عليه استئناف الاجتهاد كلما وقعت
واقعة ولا يلتفت الاجتهاد المتقدم فاحكام اذا حلف الرجل يعمل احواسه
كالصوم لا يسعى الا بذلك امده قال فان قلت فقد حلف النبي صلى الله
عليه وسلم لما حمله ابو موسى الاشعري وقومه ؛ بعض العزوات فقال
عليه السلام والله لا احملكم ولا اجد ما احملكم عليه ثم اتى النبي صلى الله عليه
وسلم بظهر فدعاهم فحملهم عليه فقال بعضهم لبعض افعلنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقد حلف ان لا يحملنا ثم حملنا والله لا يبارك لنا ؛ ذلك
فاتى فذكروه فقال عليه السلام ما انا حملتكم الله حملكم قال ؛ ان
الاحلف يمينا فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني وأتيت الذي هو
خير منها ؛ قوله تعالى ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد
ما احملكم عليه تولوا واعينهم تفيض من الدمع الايه قلت الحالف
النبي صلى الله عليه وسلم ان لا استخلف ابدا ولا حلا بترس ونحوه مما امر
لاحدهم حلاء الاحسن ان يكفر الواو واو الحال ؛ قوله ولا اجد كانه
قال لا احملكم وانت قادر اللطف وكذلك قال عليه السلام ما انا
حملكم اي ما يحق لكم بظهر حملكم عليه فلا حنث اذا هذا جواب الفقيه
ناصر الدين ويمكن تكلف من جهة انه جعل الواو للحال وجعل قوله الله
حملكم بمعنى ما يحق لكم ما حملكم عليه ثم قال الفقيه ناصر الدين واما
قوله عليه السلام بعد ذلك والله اني لا احلف يمينا الحنث فهو استئناف

فاعلم لا يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم حنث ؛ فمنه بل خرج الكلام
على انه كان قال والو حنثت ؛ فيمين حيث كان اعتقد خيرا وكفرت
عنها كفارة ذلك شرعا واسعا بديارا جها هذا كلامه ويوخذ انه ؛ يستحب انه
صلى الله عليه وسلم كفر عن يمينه الجمس ؛ محمد بن محمد
ابو عبد الله الفاتح شمس الدين ؛ الاصبهاني شارح المحصول مولده
باصبهان سنة ست عشر وستمائة وقدم هذه البلاد وسمع على مظفر بن
اردشير الحسني وسمع بالقاهرة وحدث وكان اماما فاضلا له
اليد الطولى ؛ الاصول والمنطق والخلاف وله في هذه العلوم مصنفات
الكبار ثم درس بالمستنصرية الحسني بالقاهرة ؛ مدة الامام الشافعي وصنف
شرحه على المحصول وهو حافل وفات ولم يكمله وله مصنف اجزاء
القواعد ؛ الاصلين والمنطق وكان السيف ناجي الدين الفركاح وقال لي
كنت ؛ زيارته مسئلة ؛ على الاصول فدخل حلب وناظر فيها هناك افردوا
له مدرسة العلم توفي ؛ العشرين من رجب سنة ثمان وثمانين وستمائة
بالقاهرة ودفن بالقرافة محمد بن مرزوق بن عبد الرزاق
ابن محمد ابو الحسن الزعفراني البغدادي الخلاب الفقيه المحدث الورع
تفقه على الشيخ ابي اسحق وصنف عدة كتب وحدث بالاصبهان والشام
ومصر والبصرة روى الكثير عن الخلدي وابي حمدون المسلمة وابن المأمون
وابي الحسن بن المهتدي بالله وطبقتهم روى عنه السلفي وطائفة
مولده سنة اثنتين وعشرين وماتين وبغداد ؛ صفر سنة سبع عشرة
وخمسمائة محمد بن المظفر بن بكران بن عبد الصمد سلمان
الحموي القاضي ابو بكر الشافعي الزاهد الورع احد الائمة
ولي قضاء سنجار بعد وفاة الدامغاني سمع من ابي القاسم بن
بشران وابي عمرو الملاء وابي طالب بن غيلان وابي محمد الخلال
وغيرهم روى عنه ابو القاسم اسمعيل السمرقندي الحافظ وغيره اسنفا
عليه ؛ الطبقات الكبرى ولد بحماة المطفر المعروفة بالشام سنة اربعين

وسائر الاعداد ونسبه على القاضي اذ الطيب وقيل كان يحفظه تعليمه حتى
كان يملي بديه قال ابو علي بكر لو رجع مذهب الشافعي لامكنه ان يأتي
من جعفظه وكان له كتاب احدهما يحمل عنه عامته وهي كتاب وقصاص
القاضي بلسبها اذا خرج والكتاب الآخر فيه فتيا فاذا اراد الاملاء جعل
بينه وبينه وضع فيه طعاما من الماكل منه وكان له موضع بكل يوم
سبعة دينار ونصف فكان هو الذي يجري عليه فلما ولي القضاء اسقاط ورفع
فيه اربعة دنانير فابا وقال لا اعتبر ساكنه وقد ارمت بك لو كانت
هذه الزيادة قبل القضاء واسبابه ولاسيه القضاء انه للمامات الدانقاني
الذي اعلمه وهو يتسع بما سبق بها علمهم ان لا اخذ معلوما والفضل من احد شفاعة
ولا اعفي فليسه فاجابوه فاجابهم وكان يقول ما دخلت في القضاء حتى
وجب علي ولا يزال على قضائه مستغيثا امير به للمال تملك لعامر الموسى
للقندي يا مولاه لشي يلقه عنه منع اليهود من اتيان مجلسه وتعليمهم
عجمته فكان في ذلك المجلس يقول انا لا انعزل ما لم يعزلوا علي
الفسق ثم صلح له راي امير الموسى فخلع عليه واعاد اليهود الى مجلسه
واستمرت امورهم كما كانت وبقي على القضاء الى ان توفي قيل ان كان
المقتدي شرح بعزله فالصحيح من المذهب انه ينعزل وان لم يعزل وذلك
لسبب توجبه فاعلمه احد اقوال الوجه الذاهب الى ان القاضي لا ينعزل
بالعزل من غير موجب وقيل انه لم يتسع مجلس حكمه قط وكان لا يجلس
الا معه واوان اليهود لما منعوا من حضور مجلسه واعقد المجلس عند
الباب القاضي ابو يوسف الغزوي المعتزلي وقال له ما عزلك الخليفة
انما عزلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف ذلك فقال قال النبي
صلى الله عليه وسلم القضاء ثلاثة وهو عثمان وانت طول عمرك
عثمان ووقعت حادثة للسلطان ملكشاه فحمل قاضي القضاة
الشامي لاجل السلطان لتقضي في تلك الحادثة فجاء المسلب بن محمد بن
اسامة الفرغاني احد فحول المناظرين من الحنفية وكان واجاه

عمر

عمر ويلازمه للسلطان فتقدم بين يديه فقال الشامي للروس
الخلاص لا اقبل شهادته فقالوا له قال انه فاسق وكان على المسلب
ثوب حرير فحمل المسلب من ذلك وحلف انه جاء ليعزل الى ان
ادعى عليه واحد شيئا فانكر المدعى عليه فقال الشامي للامير الك بينة
قال على قال بمن قال فلان والمسلب فقال الشامي الاقبل شهادة
المسلب لانه يلبس الحرير فقال الامير السلطان بلكشاه ورد سيوف
نظام الملك بلسان الحرير فقال الشامي ولو شهد اعندي ما اقبل
شهادته وتوفي يوم السبت العاشر من شعبان سنة ثمان وثمانين وارتفاعه
سبعة دنانير وعشرة دراهم ○ اطلق قاضي القضاة الشامي الحرم بعدم
صحة بيع المصاحف والاصح صحته لانه انما يكره على المالك مراقبة جمعة كانت
وبه جزم العراقي في الفتاوى انه قال ان اعرف المشهور انه لا يمكن
له طريق الى الخلاص لم يصح البيع وقد خصص ان الصباغ الخلاف فقال كونه
للمالك لم يجز فان كان والمطلوب منه لا يستحق بالدين وعلل القاضي
الشامي اطلاقه الحرم بعدم الصحة بانه قد يعاف او يوزن من غير بيع
ان طالبه بمال آخر قال وقد قال اصحابنا لو باع موكله او
عبده اكان العزل قوله مع جهله انه كان عزلها لظاهر حاله ○

محمد بن معمر بن عبد الواحد بن الفاخر ابو عبد الله القرشي
من اهل اصبهان سمع من زاهر بن طاهر واسعد بن ابي صالح المودن وجلق
بطول ذكرهما اسند احاديثه في الطبقات الكبرى ولد سنة عشرين وخمس
مائة
ومات في سنة ثلث وثمانين

محمد بن المفضل بن سلمة بن
عاصم الشيخ الامام ابو الطيب بن سلمة احد ائمة الاصحاب
وكان مراد لي خلق الله فطرح نفسه على ابن سريج وتوفي سنة ثمان
وثلثمائة ووالده المفضل بن سلمة يكنى ابا طالب كان من الادباء العلماء
في العربية وحدث عن عمر بن شبه وغيره

محمد بن المنكدر بن محمد
ابن خلف

مات سنة خمس وتلثين وخمسمائة محمد بن منصور بن عمر بن علي
الكرخي الحافظ الفقيه الفرضي ابو بكر الصفاري ومولده الامام ابو القاسم
منصور بن عمر الكرخي احد اصحاب السبع اذا حامد وولاه اداء الدراهم
ابن محمد الكرخي احد رواة الحديث قال ابو سعد السمعاني كان يسكن
قطيعة الربيع من الكرخ وكان صالحا متدينا سمع الفضل وعلي سمع ابا علي
شاذان وابا الحسين محمد بن محمد بن ابرهيم البزار وغيرهما روى لنا عنه
اسعد بن عمر بن احمد وعبد الوهاب بن المبارك بن احمد الحافظ قال
وذكر ابن ماكولا الحافظ انه مات ليلة الجمعة وحمل من الغد للجامع للدسة
فصلى عليه فيه ثاني جمادى الاولى سنة اثنتين وتلثين واربعمائة ودفن في
مقبرة باب حرب محمد بن منصور بن محمد بن عبد الجبار بن احمد
ابن محمد بن جعفر بن احمد بن عبد الجبار بن الفضل بن الربيع بن سليمان بن عبد الله
ابن عبد الحميد ابو سعد الحافظ ابو بكر بن الامام ابي المظفر بن الامام ابي منصور
السمعاني امام فقيه اديب محدث حافظ واعظ مبرز في الحديث
رجاله واسانيده ومتونه وغير ذلك جامع لاسانات العلوم وهو والد
الحافظ الكبير تاج الاسلام ابي سعد عبد الكريم بن محمد وهو ايضا تلقب
بتاج الاسلام ذكره عبد الغافر في السياق فقال الامام بن الامام بن
الامام سبقت نشأته عباد الله في التبتل من صباه كما ارتضى اباه
حظي من الادب والعربية والنحو وغيرها نظما ونثرا على المرائب
سمعت اذا حدثا بلاله عند السحر ومنظر من معانيه كلامه عقود
الدر منثورها والنون يابسا كيف شا تطيعاله على البديهة
الاشا ثم يرجع في العقد منثورا احلاله من ابيه بالعوالي
المذهب واعلاب اعمى مراميه وزاد على اقرانه واهل عصره
بالتبحر في الحديث ومعرفة الرجال والاسانيد وما يتعلق به من
الجرح والتعديل والتعريف والتبديل وضبط المتون العراب والمشكلا
من الحاء مع الاحاطة بالنواحي والانساب وطول الكام فضله

مجالس يذكره الذي يصدع صم الصخور عند حذره وجمع اسانيد
العظام الفحم عند بشيره وتصفي اداء الحفظة فجاري لفظه وتحفظ
الملايكة لفاظه اشار اليه من شمائله ويغترف بحب السمع الشوارد صوا
وعرائه وتطفي الطغاة بالحكم سوابق عبراته ويقوم مع ذلك تحلوا حسن
الاخلاق بشكل يتواضعه ويتودده من الاحداق وافل في جلابيب
اهل الصفا مراتع لعهود الاسلاف حسن الوفا مجموع له الخلال
الحميدة ثابت له الحقوق الاكيدة واطال عبد الغافر وصفه وقال
الاصفهاني هو فضله وذكر ولده في الذيل وعدد جمعا كبيرا من اساتذته
منهم والده ابو المظفر وعبد الواحد بن الاستاذ ابو القاسم القشيري
وعمر بن احمد الحشناني واسعد بن مسعود الضبي وابو الحسن علي
ابن محمد الطيان ومحمد عبد الكريم بن خشيش الحافظ وابو العشائر
الشرجي الحافظ وعدتهم بمرو ونيسابور والري وبهمذان وبغداد والكوفة
واصبهان وبمكة وغيرها مولده في سنة ست وستين واربعمائة واملا ثمانية
واربعين مجلسا في غاية الحسن في الفوايد جامع سمعوا قال ولده الحافظ
ابو سعد كل من اها اعترف بانه لم يسبق لاملها ولم يلحق لحاسن
الحديث قال ولده وكان يملي في مجلس وعظه الاحاديث باسانيدها
فاذا فرغ من املاء سمعه المستملي عن السمعاني سمعه المستملي وقد
الاسامي ومن لا اعرف ولعله سمعها في الحال وكتب عبد الكلام في رقعة
واعطيت له بعد ان صعد المنبر فنظر فيها وروى حديث من كذب
علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار سنف وسمعه على رفاقه قال ابو سعد
لم ار في هذه البلدة احدا يعرف الحديث متعودا بالذهن من المعلم في حفظها
من معرفة الحديث وان كان فليكتب عشرة احاديث باسانيدها ويترك
اسما واحدا من كل اسناد واغلط الاسانيد بعضها بعض وان لم استبن
بينها واسمع كل اسم منها مكانه فهو كما بدء عليه وفعلوا ذلك امتحانا ورد
كل اسم لاخوته وطلب الغرائب مغروز في مجلسه شاء ذلك

اليوم فاعطاهم الحاضرون الف دينار قال ابو سعد سمعت هذا كله من ابي بكر السمعاني يذكره قال وكان ذلك اليوم عند الاهل السنة والامام ابي بكر شعر كثير وعلى انه قتل يومه جمع للسودات الخ فيها شعر فلم يوجد له اذا كان على ظهور الدفاتر والاحراز وعلى ان بعضها كتب الله وقعه فيها ابيات شعر واراد جوابها فقال اما الابيات فقد اسلم شيطان شعري فلا جواب لها وكان والد الامام ابو المظفر اذا جرى بحضرته شيء يتعلق بالادب او اللغة او سئل عن شيء من ذلك يقول سلوا ابني عنها فانه اعرف باللغة منى قال ابو سعد ومن عجب ما اتفق ان اخر مجلس املاه كان افتتاحه بقوله صلى الله عليه وسلم ان امامكم عقبة كؤدا لا يجوزها المثقلون فانا احب ان اخف لتلك العقبة وكان قد وصل في النفس الذي يملي في مجلس الوعظ الى قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم الاية وفي شعف ذلك جملا ابن بلات واربعين سنة وبوم الجمعة ثاني صفر سنة عشر وحسابه اسندنا حديثه في الطبقات الكبرى ومن شعره

اما لي النهار اذا اصطاد صاحبه واطل ليطرد الظلام الدامس
والصبح تسمت في مقبل ضاحكا والليل يرثي في مدبر عابسا

ومنه

وطلي هوى طرف طل يرمي فسهم اللحظ طلب الصب طرفه
موتر طرفه في القلب ما لا يبوء في الحشى والترب طرفه

وفي ابي بكر السمعاني يقول الشيخ الحافظ ابو طاهر السلفي

هو المرتجى امان الفتاوى وفي علم الحديث المرتجى
وحاجيا عصره والمسترشد فاوى وقت الفقاهر عسكري
وفي النحو الخليل بلا خلاف وفي حفظ اللغات الاصمعي

وقدم القاضي حمي بن اسعد بن سعد الهروي بيسابور وكان ابو بكر بن السمعاني بها فدخل عليه وانزله فاطرق حمي برهة عدد انسه ساعة

ثم رفعه وقال

قل للامام بن الامام محمد بن مظفر بن محمد السمعاني
عشمك على اذرائك وكان من قتل القنا عبك السمعاني

فاجابه ابو بكر على البديهة

حسبت بجهلي اذ رفعت لقائه وظننت به جهلا لامري مساعدا
فلازال حيني واسمه قال بعجزه وكاسم ابيه عجزه دام صاعدا

والد ابي بكر اسمه منصور وانما كنيته ابو المظفر بحذف القاضي يعني لفظ الاب لكان الوزن ○ من كلام ابي بكر السمعاني في دخول الحمام قال جملة القول فيه انه مباح للرجال بشرط الستر وغض البصر ومكروه للنساء لما فيه من المباهاة في الستر ولما وقع فيه من هتك حرمات الارواح من الهتك ولما في خروجهن واجتماعهن من الفتنة والشر وذكر للداخل ادابا منها ان يتذكر عرض ويستعيذ بالله تعالى من حرها وزمهريرها الخ وان يكون قصده التنظف والتطهر دون التنعم والترفه وان لا يوجه اذا رأى فيه عارا بل يرجع وان امراته القرآن والاسلام ويستعين الله تعالى اذا خرج ويصلي ركعتين فقد كانوا يقولون يوم الحمام يوم اتم وردي قال وجب منها خبرا وما ذكره من ان الداخل لا يسلم فقد ذكر الغزالي انه في الاحياء وافقها عليه صاحب العدة فقال لا يستحب لداخله ان يسلم عليه لانه بيت الشيطان وان الناس يكونون مشتغلين بالتنظف وانا ترك القراءة فقد ذكرها الغزالي في الاحياء انه الذي قاله ابن السمعاني واطلق ولم يستثن ولعل مراده انها اولى ترك القراءة لانها مكروهة فتفصيل صاحب البيان والعدة وغيرهما من اصحابنا انها لا تكره في الحمام وقال العمري في شرح الفاكهة والاصح انها تحرم اذا كان على عانط او بول او في حمام ان نجا وليس هذا صريحا في الكراهة وقول كلام الخلعي في المنهاج تصريح الكراهة كما قال ابن السمعاني والذي اختاره والله اعلم رضي الله عنه انه ان كان في مكان نظيف وليس فيه كشف عورة لم يكره

الثالث

والاخبار (ن) وقال ابن السمعاني لم يرد في استحباب صوم رجب على التخصيص سنة ثابتة والاحاديث التي روي منها واهية لا يعرج بها عالم وانما احكام بجمع وذكر ابو حفص الزهيد في صومه فضل الصوم من حيث الاطلاق ثابت وفي سنن ابي داود وغيره في صوم الاشهر الحرم ما يكفي في قيام السنة على الترغيب وصومه ﷺ قال ابو سعد السمعاني في ترجمة ابي الصائم بمنطقة الدربي الحافظ من الذيل قرأت بخط المؤيد والدي سمعت ابا الصائم يحيى بن عبيد الدربي يقول في قوله النبي صلى الله عليه وسلم ومن يرع حول الحمى يوشك ان يخترمه قال هو يخترمه بالسين المهملة من قولهم خترم اذا رعى قال وسمعته يقول في قوله عليه السلام ايام منى ايام اكل وشرب قال يوشك بفتح السين واستشهد بقوله تعالى فشاربون شرب الهيم ﷺ

[illegible] بن مكرم الحسن الحافظ ابو بكر المعروف بابن دست الخاشاني قال ابن السمعاني قدمت بغداد فاول شيء سمعته على الشيخ ابي الحسن الشيرازي وسمع ابا بكر محمد بن عبد الملك بن بسران وابا محمد الحسن بن علي الجوهري وغيرهما روى عنه ابو العز الانصاري مات في شهر ربيع الاول سنة سبع وخمسمائة ﷺ

[illegible] بن موسى بن عبد العزيز ابو بكر بن ابي عمران الكندي المصري المعروف بابن المنيعي من موضع بمصر ولد سنة اربع وثمانين ومائتين في صفر سنة ثمان وخمسين وثلثمائة بن رجه ابن باطيش [illegible] من موسى بن عثمان بن موسى بن عثمان بن حازم الحافظ ابو بكر الهذاء ولد سنة ثمان واربعين وخمسمائة وسمع ببغداد من ابي الوقت حضورا ومن شهردار بن شيرويه وابي غالب بن بشران وطاهر وجماعة ورحل لاصفهان وسمع بها من جماعة وسمع بالموصل والبصرة والجزيرة والشام وطلب العلم حتى صار من الحفاظ المجتهدين وطلب اجازته من ابي طاهر السلفي وابي سعد السمعاني وغيرهما روى عنه ابو عبد الله المرسي وغيره وكان فقيها حافظا رأسا وقد سمعنا حافظ المغرب والاسانيد له المؤلفات المشهورة

في علم الحديث منها الناسخ والمنسوخ وعجالة المسدي في الانساب والمؤتلف والمختلف في اسماء البلدان في الكلام على احاديث المهذب توفي في ثامن عشر جمادى الاولى سنة اربع وثمانين وخمسمائة بصفير السر بكسر المثلثة

[illegible] بن موسى بن مردويه بن فورك بن جعفر الصوري ابو عبيد الله الاصبهاني كان يدرس باصبهان وتوفي بها سنة وتسع عشرة واربعمائة

[illegible] بن موسى بن يعقوب بن الموفق ابو الامام ابو محمد ابن حزم في كتابه جمهرة النسب وقال عنه العفيف الحديث الشافعي مات بمصر ولد بها سنة ثمان عشرة وثلثمائة وعنه عبد الغني بن سعيد وغيره روى عنه مجموعا من ابواب الفقه في عشر كراريس هذا كلام ابن حزم

[illegible] بن الموفق بن سعيد بن علي بن الحسن بن عبد الله [illegible] وحبوشان بضم الحاء المهملة والباء الموحدة وفتح السين المهملة وفي آخرها النون طبيب ماهر حاذق من اهل ساوه وهو الشيخ الامام الفريد الصوفي نجم الدين ابو البركات طبيب مجد الدين عيسى قدم مصر واستوطنها وجاور بتربة الشافعي رضي الله عنه وبنى له المدرسة التي هي اليوم معروفة بالشافعي وكان اماما جليلا مفسرا طبيبا ماهرا في الطب والورع كثير التحمل لاذى العصر مثله على ما وصف لنا والد المعروف وسمعها منه وقال كان يستحضر المحيط الذي للحاكم بحفظه وعلقه من خاطره حرفا حرفا وكتب في سنة عشر منه جزءا ولد بحبوشان قال الحافظ عبد العظيم وذلك في رجب سنة عشر وخمسمائة بمصر وكان السلطان صلاح الدين يعتمد عليه ويكون معه في اسفاره الى الشام ومصر وازال بملك بن عبيد اليهودي تصدره وشرح لنا اهل العصر وحاربه في امره وارسلوا اليه بال عظيم فلم يقبل ولم يسرح خاطره وهو الذي المعروف بمن اليه باسد الغضب وملك وبلك ما هذه البدعة وكان الرجل قد دور في سنة كلا ما بلا ما بنه فما قبله عن ذلك ومن الذهب من يدري الشيخ فصرفه عما باشره فصارت عاقبته خيرا في عنه وانزله من السلم وهو سري بالدنيا عن اهل ساوه وسبب اهل العصر وعاد به كان حراب سنة

العبيد بمن وفد كان بها مقيما من سنة سبع وتسعين وخمسمائة لاسنة
سبع وستين وحسابه وفعلوا كل شنيع وقد شرحنا حالهم مختصرا في الطبقات
الكبرى ولما توفي الخليفة العاضد نهب صلاح الدين من خطته لبني العباس جوفا
من عود دولة العبيديين وحوائج الشيعة فوقف الخبوشاني امام المسجد
بعصاه وامر الخطيب ان يذكر بني العباس فصعد ولم يذكر الا الخير وكنت لا اعتاد
قريبا والظهر من الفرح ما موقوف ان يوصف واضطلعت تلك النهج الخبيثة
التي لم يكن فيها الا الحاح حتى حفظنا ثم الدنيا وامر بنفسه فادعي في الليلة
وساوى بين الاذان وفعل ما هو مشهور ثم اخذ الخبوشاني في بنا المشهد
الشريف المطلبي على ساكنه رضوان الله تعالى وكان ابن الكراسي هو رجل
من المشهد ملقوما عند الشافعي رضي الله عنه فقال الخبوشاني لا يكون
مشهدان وزيدوني في موضع واحد وجعل ينبش ويرمي عظامه وعظام الكوفي
الذي حوله من اماكنه وتظهر ذلك المكان المقدس ونصب المشهد عليه
ولم يزال بهم ومعارك حتى اسس القبر والمدرسة ودرس بها ولعل الناظر
وقف على كلام منصفا الذهبي في هذا الموضع من وجه الخبوشاني فلا
يحمل بعضه ولا ابن الكراسي انه سئل انسه قال الذهبي يتعمد الله
له منصب خلد وسوء خاتمة له علينا حقوق الا ان حق الله مقدم على حقه
والذي نقوله انه لا ينبغي ان يسمع كلامه في حق ولا شافعي ولا موحد في احد
من كتبه فانه شديد التعصب عليهم ولو انصف فيهم بما انصفه وضارع
الخبوشاني انه كان تركي الكتابة ولم يحمل عنه الكتبة للاصل اليه عرفه وبما
الملك العزيز الا بانه وصاحبه فاسند في بابا وعمل يده وقال يا ولدي
انك ملك العنان ولا تتولى الكتابة عليه فقال اعمل وجهك فانك
بعد الصباحة ملبسه وجهك فقال نعم وعمل وجهه ولما خرج
صلاح الدين الى الفرنج نوبة الرمل جا الخبوشاني لوداعه والتمس
منه امورا ابن المكوس يسقطها عن الناس فلم يفعل فقال له الشيخ فرلا
تحرك الله وكان بعضا فوقعت فكسوة السلطان من راسه فوجم لها

ثم نهض

ثم نهض متوجها الى الحرب فكسر عادة الشيخ وقبل يده وعرف ان ذلك
بسبب دعوته واعظم الاقلام الذهبي هنا وقوله على السلطان ان ذلك بدعوته
ولو كانت هذه اكاذيب فلا معنى لنقلها ولكن قال جرى على السلطان
بدعائه ما جرى وانتشر كلامه شيئ عجول ما عنده وكان بعض الامراء عمد
ان اخا السلطان له مواضع باع فيها المرور فكلم الشيخ ورفعه الى السلطان قال
هذا عمر لا حرم الله بيع المرور فسيرها السلطان الى عمر قال الامانة لنا
بهذا الشيخ فاركبه مركب اليه فقال حاجته فمضى بباب المدينة فتح اسطل
اليه فاوصل له وقال ان بقي الدين يسلم عليك فقال الشيخ بل شقي
الدين لا سلم الله عليه قال ابنه نعتذر ونقول ليس له موضع باع فيه المرور
فقال بكذبه فقال ان كان يسأل عن موضع مرور فارناه فقال له الشيخ اذن وامسك
دواته وجعل يخط على وجهه وخده ويقول ليست مرورا ما عرف مواضع
المرور وخلصوه من يده وخرج الى بقي الدين وقال قد سكن نفسي وعلى الشيخ
ثم الدين فتح لها كل يوم وقف المدرسة لعنة ولا اخذ من مال الملوك درهما
ودفن في الكساء الذي جعله من خبوشان وكان بمصر رجل ناجر من بلده باطل
مرماله ودخل يوما الفاضل واجر السلطان لزيارة الشافعي رضي الله
عنه فوجده على باب المدرس على كرسي صغير فجلس على طرفه وجعله لا الفاضل
فصاح الشيخ فيه ثم لم يظهر لي الامام فقال الفاضل اركبت مستعجلا فقال
فاذا مستعجل على فصاح فيه اخرى وقال ما تعبدنا بهذا فخرج الفاضل
مذهوشا توفي الشيخ ثم الدين في ذي القعدة سنة سبع وتسعين وخمسمائة

محمد بن ناصر بن احمد بن محمد بن عبيد الله بن ابي عاصم
ابو نصر السرخسي الفاضي العفيف الواعظ ولد بسرخس سنة اربع وستين
وزار بجايه ومات بها في ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة رحمه

محمد بن ناصور بن عبد الملك الفاضي الافضل الدين
الكوفي ولد سنة تسعين وخمسمائة وولي قضا مصر واعمالها ودرس
بالمدرسة الصالحية وافتى ودرس وصنف كتاب الموجز في المنطق

ثم نصر

و جمع وكان حكيما منطقيا نظارا فاضلا مات في شهر رمضان سنة ست
وارجعين ومئتين محمد بن نصر الامام ابو عبد الله المروزي
احد الاعلام والمصنفين وابو انس وابانة الدين الجامعين بين الفقه
والحديث سمع هشام بن عمار وهشام بن خالد والمسيب بن واضح ويحيى
بن يحيى واسحق وعلي بن بحر القطان والربيع بن سليمان ويونس بن عبد الاعلى
وخلقا سواهم روى عنه ابو العباس السراج وابو العباس الاصم وابو
حامد بن الشرقي وخلق ولد ببغداد سنة اثنتين وماتين قال الحاكم هو
الفقيه العابد العالم امام اهل الحديث في عصره بلا مدافعة وقال
الخطيب كان من اعلم الناس باختلاف الصحابة ومن بعدهم وقال ابو
محمد بن ابي حاتم سمعت ابي كان اصحاب الشافعي الاول من مشايخنا يقولون قال
حراسان اربعة ابن المبارك ويحيى بن يحيى واسحق بن راهويه ومحمد بن
نصر المروزي وقال ابو بكر الصبغي ما رأيت احسن صلاة منه ولقد
بلغني ان رسول الله عليه السلام سجد فسال الدم على وجهه ولم يتحرك وقال
الامير اسمعيل بن احمد دخل الي خراسان كتب الدنيا عندي فجلست يوما للاملاء
وجلس اخي اسحق الى جانبي فدخل محمد بن نصر فقمت له اجلالا للعلم
فلما خرج عاتبني اخي وقال انت والي خراسان تقوم لرجل من الرعية قلت
قال الله قد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم قام لابن ام مكتوم اذا اقبل
النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بعضدي وقال لي ثبت مكحل وملك
سبك باخلاقك فجلس نصر والعجب للاخي اسحق وقال وهب مثلك اسحق
ومثلي يباحثه فجلس نصر في مقابل اسمعيل وبينه الدرس ماية
وعشرين سنة اخبرنا احمد بن محمد الحكابة ابو العباس احمد بن علي بن داود
المروزي بمرو قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن ابي عمر بسماعا
عليها قال انا ابراهيم بن خليل بن عبد الله حضورا قال انا ابو محمد عبد الرحمن
ابن علي بن مسلم الفقيه المروزي بقصر سنة ست وثمانين وخمسماية قال انا ابو
الحسن علي بن الحسن الحسن الموازيني قال انا الشيخ ابو الفضل احمد بن محمد بن احمد

الفراتي قدم علينا طالقان فقرأ علي صوم الايام بعد صلاة الظهر
الحادي والعشرين من جمادي الاولى سنة اربعين وارجعماية قال سمعت
جدي ابا عمرو احمد بن نصر يقول سمعت ابا الوزير ابا الفضل الباهلي يقول دخل
محمد بن نصر قبر اسحاق بن راهويه ولم يكن محمد بن نصر اولا مذهب الشافعي ولكن قال بالمذهب
الذي رآه في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد رأى الشيخ في المنامات
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قرأت عليه انا ابو حفص عمر بن عبد العزيز
ابن العواص انا ابو يونس الحسن الكندي اجازة انا ابن عبد السلام انا الشيخ الامام
ابو اسحق ابراهيم بن علي الفيروزابادي قال روى عنه يعني نصر انه قال
كنت اتحدث نيفا وعشرين سنة وسبعين مولا ومسائل ولم يكن احسن رأي
في الشافعي فيما انا عازم عزمة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة
اذا عطست اعفاء فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام عطست بارسول
الله الك رؤيا حسنة فقال لا فقلت رأي مالك فقال انك ما
وافق حديثي فقلت انت رأي الشافعي فخاطبا اربعة عشر عاما
وقال يقول رأي ليس هو برأي هو وخامس حالت سنتي قال فخرجت
في اثر هذه الرؤيا فلما مضى ثلث سنين من الشافعي قال الشيخ ابو اسحق
وصنف محمد هذا كتابا ضمنها الاثار والعلة قال وكان من اعلم الناس
باختلاف الصحابة ومن بعدهم في الاحكام وصنف كتابا فيما خالف فيه
ابو حنيفة عليا وعبد الله رضي الله عنهما قال ابو بكر الصبغي
ولم تصنف الاكابر العامة فكان من اعلم الناس فكيف وقد صنف
كبار ائمة الحجاج قال ابن الصلاح ربما مدوح مذرع مكثر احتاره الطحاوي
لمذهب الشافعي لا لانكار خطأ اجماع عاصر لمذهب الصحابة وليس الامر
كذلك لانه في هذا منزله ابن خزيمة والمزني وامثالهما وهم فضله وعلمهم
ملفقد كثرت اختيارا تهم الخالفة لمذهب الشافعي ثم لم يخرجهم ذلك عن
ان يكونوا من جملة اصحاب الشافعي معدودين وموصوفين بالاجتهاد اليه
موصوفين وحكى عن محمد بن نصر قال خرجت من مصر ومعي جارية لي

فرقت الحرارة بمكة قال فخرجت فذهبت مع الماجر قال وصرت الا
حوراء اتاه جارية فاراته فيها احدا فاخذ العطش فلم اقدر على الماء واجدت
فوقفت راسي على غدير جارية مستقبلا للوت فقلت ارحل فوقعه كوز فاجدت
وشربت وسعيت الجارية ثم مضى عما ادري من اين جاء ولا من اين ذهب
قرات على ابي عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن المغيرة هذا له اخبرك
ابو العباس المسلم بن محمد بن عثمان قراءة عليه وانت تسمع فاقر به اباه ابو الحسن
وذكر الحسن الكسائي انا منصور الفراء انا الخطيب حدثني ابو الفرج محمد بن
عبيد الله بن محمد الحرجوشي السراري انا طاهر سمعت احمد بن منصور بن محمد
السراري بمرو سمعت محمد بن احمد الصحاف السجستاني يقول سمعت ابا
العباس السكري من لفاء بكر الصديق رضي الله عنه يقول خفت الرحلة بين
محمد بن جرير ومحمد بن اسحق بن خزيمة ومحمد بن نصر المروزي ومحمد بن هرون الرويانى
فصار ما معهم اوقر من عدتهم ما عونهم وانصرفهم الجوع فاجتمعوا البلة فنزل
كانوا اتاه وقال له ما عندي ما اطعمكم فاستمهلوا وتصرفوا الغرفة ثم رجعت عليه
الغرفة سال اصحابه الطعام فخرجت الغرفة فقال محمد بن اسحق بن خزيمة
فقال لاصحابه املوا حتى اوضاؤا اصلاة الخيل فاذا فرغ من الصلاة
فاراهم الشوع وجعة من نخل وقد مصر بدون الماء فشربوا الماء فنزل
عروا انه فقال ايكم محمد بن نصر فقال هو هذا فاخرج صرة فيها خمسون دينارا
فدفعها اليه ثم قال ايكم محمد بن جرير فقالوا هو هذا فاخرج صرة فيها خمسون
دينارا فدفعها اليه ثم قال ايكم محمد بن اسحق بن خزيمة فقالوا هو هذا فاعطى
فاخرج صرة فيها خمسون دينارا ثم قال ايكم محمد بن هرون فقال
له كذلك ثم قال ان الامير كان قايلا فاصبح فراى في المنام خيالا قال
ان الحامد طووا الحقوهم جياعا فامنه اليكم هذه الجرار واقسم عليكم اذا اخذت
فاعيدوا الي ما اخذتم ثم ولد محمد بن نصر سنة اثنتين وماتين وقيل وماة
الشافعي وتسعين ومات فيهم سنة اربع وتسعين وماتين وحكي انه
كان يصلي فاكرمه ابن بوادله اين قال الحاكي فكنا عنده يوما واذا

رجل من اصحابه قد جاء وساله فاداه فرفع يديه ودعا فقال الحمد لله الذي
وهب باعلا الكبر اسمعيل ثم مسح وجهه بباطن كفيه ورجع الى ما كان فيه قال
الحاكي فراينا انه اسمعيل في تلك القلة الواحدة ثلاث شتى فسبحان الوالد
وحمد الله على الموهوب له وتسمية اسمعيل انه ولد على كبره وقال
الله عز وجل اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده قلت هكذا
اسند هذه الحكاية الحاكم ابو عبد الله وان كان محمد بن بعد الولادة
فيستفيد من هذا انه شيخ لمن ولد له ابن على الكبر اسمه اسمعيل وهي
فائدة محمد بن هبة الله زيارت ابو نصر السلمي بزيارة
مكة وتوفي بمكة اجرم كان من كبار اصحاب الشيخ ابي اسحق السيرازي
وقد سمع الحديث وحدث عنه اسمعيل بن محمد الحافظ توفي بمرو وكان بقرا
في كل اسبوع ستة الاف مرة على هو الله احد وتعبد في رمضان بالناس
عمرة وهو ضرير توفي بمرو ليلة تو في سنة خمس وتسعين واربعمائة ودفن
على الناس قال ابو نصر السلمي حجي في المعنى لسنى للشافعي بيت في
غير القيم المقصده وعندي لا يجري غيرها محمد بن هبة
الله بن الحسن بن منصور اللالكائي ابو بكر بن الحافظ ابي الفاسم
الطبراني نقل ادي كسر الساع واسع الرحلة سمع من هلال الحفار وابي
الحسين بن مبران وغيرهما روى عنه اسمعيل السرمندي وعبد الوهاب
الاماطي وغيرهما مولده في ذي الحجة سنة تسع واربعمائة قال شيخنا الذهبي
تكلم بباغه مرا بحفار حضور امو في ة جمادى الاولى سنة اثنتين
وتسعين واربعمائة

محمد بن هبة الله بن عبد الله الشيخ سعيد الدين السلماسي
كان اماما نظارا جدليا خرج به جماعة من الفضلاء واعاد بالمدرسة النظامية
توفي في شعبان سنة اربع وتسعين وحمله محمد بن هبة الله
ابن محمد بن الحسين الامام ابو سهل بن حمال الاسلام ابي محمد الموفق

والموفق لصاحبه هبة الله بن القاضي العلامة ابي حفص السطائي ثم النيسابوري
قال فيه عبد الغافر سلالة الامانة وفرع عين اصحاب الحديث انتهت
اليه رعاية السنة بعد ابيه فاحراها احسن مجرى ورفعت في ايامه
ومتابع على الاصحاب وكان يعقد مجلس التدريس وله نحو ثلاث وعشرين
وارجحايه وسمع من مشايخ وقته بخراسان والعراق مثل النضروي وابي حسان
الزيادي وابي حفص بن مسرور وكان منهم مجمع العلما وملقى الائمة توفي ابو
سنة اربعين فاحتف به الاصحاب وراعوا فيه حق الله وقدموه للرياسة
وقام الاستاذ ابو القاسم القشيري في تهيئة اسبابه واستدعى النقل الى
مدينته وطلب من السلطان ذلك فاجيب وارسل اليه الخلع ولقب يلقب
ابيه جمال الاسلام وصار داراي في مجالسه وحضوره ظهر له القبول عند الخاص
والعام حتى حسده الاكابر وحاضوه فكان خصمهم وتسلط عليهم فبذاله
خصوم استظهروا بالسلطان عليه وعلى اصحابه وصاروا بالاشعرية مقصورين
بالامامة والمنع عن الوعظ والتدريس وعزلوا عن خطابة الجامع ومنع من
اعظمه طائفة استربوا الاطلوبهم الاعتزال والتشيع فحملوا الى ولي الامر
الزيادة هب الشافعي عموما والاشعرية خصوصا وهذه هي الفتنة
التي طار شررها وطال مترها وعظم خطبها وعام نسب اهل السنة
خطبها فان هذا المراد الى التسرع بلعن اهل السنة في الجمع والوظيف
سبع على المنابر وصار الامر الى الحسن رضوان الله عليه بها اسرع بعلي بن ابي
طالب رضوان الله عليه واستغلى اولئك في الجامع فقام ابو سهل في نصر
السنة قياما موفورا وتردد الى الحشر في دفع ذلك ولم يتيد وحاد الامر
من قبل السلطان طغرلبك بالقبض على الرئيس القرابة والاستاذ ابي القاسم
القشيري وامام الحرمين وان سهل بن الموفق وضبهم ومنعهم عن المحافل
وكان ابو سهل غائبا للقبض التراجي والقارئ الذي ينهيهم اعرى بهم
العامة والاوباش فاخذوا الاستاذ ابا القاسم القشيري والفقراي
عمرو بن بهار فسحبوهما وجيئا بهما المعسكر واما امام الحرمين فانه كان

اخر

احسن الامر فاختفى وخرج على فارس الى البلاد وبقيا والقبض معترض
الامر من شهر فيها ابو سهل من باحته ما حرر وجمع من اعوانه رجالا
عارضوا بالحرب وابى باب البلد وطلب اخراج المراة القشيري فاجيب
بل هجموا بالقبض عليه فاستعد وعزم على دخول البلد ليلا والاستعداد
باخراجها جاهزة وكان متولي البلد قد نبا للطلب فرحف ابو سهل ليلا
الى قرية له على باب البلد ودخل البلد معاضدة للجار وصاح من معه
بالقرات العالية ورفعوا عقاربهم على اصحاب ابردت الرمل والتصحا
في الصلح واشار على الامير باطلاق الاستاذ والرسيي ماش وبرز بحاله
وقصد محلة ابي سهل فعام واحد من اعوان ابي سهل الى انه تعداد الف
وعرعام الى انه عزى اصاب واستدعى بعدته فلك الناس له واحاطوا
واذنوا لهم بالقرى الى السوق وبيتها ولا حاجة فرع نشاب اولئك وباقي
الحق حتى اعضت فرجات الباطل وودع الهالك ثم حمل هاولا على
اولئك حمله رجل واحد فمن موهم باذن الله وجرحوا الامير وهموا باشر
ثم بوسط الناس ودخلوا على ابي سهل في مسكر العسكر واخرجوا الامير
من الحبس الاداء ثم ساورت الاصحاب منابرهم وعلموا ان مخالفة
السلطان ورطة لهم تبعه وان الخصوم لا يامنون فاسرعوا على ما خرج
البلد الناحية استوا بهدهون الى الملك وفي بعض الاصحاب
بالنواحي من مرض وذهب ابو سهل الى العسكر بالري وخرج خصومه من
اجانب الآخر وتوجها بالري وانهى الى السلطان ما جرى وسعى باصحاب
الشافعي والامام ابي سهل وحبس ابو سهل في بعض القلاع واخذ ماله
واسعت ضياعه ثم فرج عنه فخرج وحج ورجع وحسن عند السلطان
حاله واذن له في الرجوع الى خراسان وكان العامل في هذه المحنة مرجانب
الخصوم الوزير ابو نصر منصور بن محمد الكندري وكان معتزليا رافضيا
وكان السلطان طغرلبك حسن السياسة فسقى الوزير عنده في ان امر بلعن
المبتدعة على المنابر فلما امر بذلك ادخل الوزير الاشاعرة في جملة المبتدعة

وعزل ابا عثمان الصابوني عن خطابة جامع بنيسابور وكان السلطان طغرلبك
السلجوقي ومن قبله الملوك وعظامهم وهو اول معلول السلجوقية وكان يصوم
الاثنين والخميس ويتحرى ارسل الشريف ناصر بن اسمعيل رسولا الى ملكه
الروم فاساء به في الصلاة بجامع القسطنطينية جاء يوم الجمعة فصلى خطب
للامام القائم بامر الله وفتحت البلاد لطغرلبك وتمكن بغتة حتى وصل امره
الى بسيط الخليفة القائم بخطب ابنته وسنح ذلك فاستعفى
ثم لم يعد بامر ذلك لعظيم طغرلبك فزوجه بها وقدم بغداد سنة خمس
وخمسين وارتعايه وارسل طلبها وحمل مائة الف دينار بين مثقل جواهرها
فحمل العروس صعيد دار المملكة واجلست على سرير مرصع بالذهب ووحل
السلطان اليها وقبل الارض بين يديها ولم يكشف البرقع عن وجهها اذ
ذاك وقدم لها تحفا وخدم وانصرف فرحا مسرورا راضيا وقعت هذه الواقعة
في السنة والصحيح سنة الخمسين الظاهر لم يكن بعدها الا سرور وحبور
وسلطان بعد السلطان الاعظم الكبير عضد الدولة ابو شجاع الب ارسلان
ابن جغري بك ولم يطلق الوزير الا سيرا وقتل سراسله واسمه يسباح
الزمان عن حمله الوزير نظام الملك قدس الله روحه وجعله مقام قصر الدين
ما مذكور راه عاد الحق مضمحلا موفورا واما ابو سهل حامد عظم جده عند
السلطان السار سلان حتى لاح عليه انه ينتوزره فقصد سرا واحتيل في
اهلاكه وتمنى لا رجعت اليه بعد تلك السنة وخمسين وارتعايه وكان ابو سهل
زاهد الدولة عظيم الحشمة دخل اليه يوم قتل الغزنة زوج اخته الشريف ابو
محمد الحسن بن محمد سمعنا فسكن الدار ضمن عن اقدامه الف دينار واعتذر
بانه جاء بالدخول
محمد بن عبد الله بن عبد الله بن عيسى
ابن مندار بن ممثل الفامي جنس الدين ابو نصر ابن الشيرازي الدمشقي
وممثل بضم الميم الاولى وسكون الثانية وبكاف ثم الف واخر فاء وآخر لام ولد
عام العشرين سنة تسع واربعين وحسبابه وتوفي ابو الوقت السجزي وجماعة
وسمع من جماعة كثيرة منهم ابو يعلى بن الحسين والعباس بن عبد الله بن عساكر

واخوه الحافظ وهريم وحدث بمصر والقدس ودمشق وطال عمره
روى عنه المنذري والدبيثي وابن خليل واخرهم وافد ديوانات كثيرة
وولي قضاء القدس ثم قضاء الشام ودرس بالعادية بدمشق بعد تركي ودرس بالنفا
البراسة وبقيته على ابن اخيه بحصروه وخطب القدس النابلسي وغيرها
وكان حيا نبيلا ماضي الاحكام عديم الخبار مستوى عنده الخصمان ساكنا
وقورا ذهب طالب زمانه نشر العلم والقاء الدروس على اصحابه توفي في
ثاني جمادى الاخرة سنة خمس وثلاثين وكتابه هذا كلام شيخنا الذهبي
محمد بن الوليد الفهري ابو بكر الطرطوشي احد الابدال من
اصحاب الامام مالك بن انس وكان ابوه طرسوسيا في اصحابنا والاري المالكي
مسوغا الاكونه دخل بغداد واخذ الفقه عن طائفة من اصحابنا عن الاسلام
الشافعي وغيره والا فالرجل مالكي لا محالة وليس على ابن جنه في
محمد بن ابي نصر بن عبد الله بن فتوح بن عبد الله بن فاضي القضاة محيي الدين
ابو عبد الله بن فضلان البغدادي مدرس المستنصرية وقد ولي قضاء القضاة
للامام الناصر لدين الله امير المؤمنين رضي الله عنه في آخر دولته ولد سنة
ثمان وستين وخمسمائة وتفقه على والده العلامة ابي الفاسم بن فضلان ودخل
الاحزاب وناظر عنها وكان بارعا بالمذهب والخلاف والاصول والمنطق
موصوفا بحسن المناظرة ودرس بالنظامية وسمع من اصحاب ابي القاسم بن
بيان الزراد وابي طالب الزيني بوفي في شوال سنة احدى وثلاثين
وستمائة
محمد بن يحيى بن بسر ابو الحسن العامري
البصري الفقيه العرضي المحدث صاحب المصنفات في الفقه والفرائض
واسما الضعفاء والمتروكين وله مصنف ملخص في الصحابة روى عن ابن
فاسه وغيره ورحل الى فارس واصبهان وغيرها واخذ عن الحافظ ابي
الحسن الدارقطني معرفة الرجال توفي في حدود سنة عشر وثلاثمائة
ولابن سراقة هذا كتاب الاعداد وقف عليه ابن الصلاح وذيل منه
فوائد ونقلت عليها بخطه من المجموع الذي انتخبته ومن الغرائب فيه قوله

الخطيب العماد عشر سنين ما تم فالك وكان سنة الاثنين وخطبة عوضه
بها بريهان المعلاى بعد الصلاة وبعد الزوال قال ابن الصلاح وذكر هذا في
موضع آخر **محمد** بن يحيى بن مطهر بن علان بن نصر الفاضي ابو بكر
البغدادي المعروف بابن الجباب مولده الحادي عشر سنة سبع وخمسين وسبعمائة
وراء الصبح بن المثنى وغيرهما وكان اماما عارفا بالمذهب صالحا خيرا وحدث
الناس له اليد الطولى في الجدل والمناظرة سمعه على المجد البغدادي وكان اولا
حنبلي المذهب ثم انتقل الى مذهب الشافعي وروى عنه ابن النجار وغيره توفي سنة
سبع وثلاثين وسبعمائة **محمد** بن يحيى بن منصور الامام المعظم
ابو سعد النيسابوري تلميذ الغزالي وصاحب الحيط وشرح الوسيط والانصاف
في مسائل الخلاف وغير ذلك كان اماما مناظرا مدرسا عظيم الحل وقورا هذا
منصفا شافعي عصره ونادرة زمانه خرجت له اربعون جزءا حدث بها اخبرنا
بها الحدث شمس الدين محمد بن محمد بن الحسن بن شيانة بقراءتي عليه بالسماع له
سنة على اسناده الى الغزالي في لفظ المنظر الحواء وله سنة ست وسبعين
فارسيا به ومات بنيسابور في شهر رمضان سنة ثمان وارسعين وحمل جنازته
العروض سوا ابنه التراب حتى مات وذلك لاخراجه السلطان الكبير
اعظم طغرل السلجوقي سخر من بالكتابة السلجوقية وفعلوا العظائم وامحوا المحاريب
وكانت وقعتهم من اغرب الوقائع وقتل فيها امم لا يحصيهم الا الذي خلقهم وقد
سرحنا حالهم مختصرا في الطبقات الكبرى **محمد** بن اسحاق بن ابي بكر بن علي
ابن السكاف ابو بكر الفقيه الامام صاحب ابن سريج كان من علماء الفقهاء
وله كتاب السنن من اجل الكتب سمع موسى بن اسحق الانصاري وابا خليفة
وجماعة وروى عنه ابو عبد الله الحاكم وابو بكر بن المقرئ والقاضي عبد
الجبار المتكلم توفي في ذي الحجة سنة سبع وارسعين وثلاثمائة ذكره الذهبي مفصلا
عن شيوخه **محمد** بن يعقوب بن احمد الامام ابو احمد السطوحي
الفقيه المتكلم الاشعري ولد عبد القاهر من مذكوري اصحاب الشافعي
المشهورين بالتدريس والفتوى وذكره الخطيب رحل الى العراق واستاد وحدث

عن ابي نصر محمد بن احمد بن يوسف ومحمد بن احمد الطاوي وابي علان الصوفي وابي
احمد عدوي وطبقتهم هذا كلام عبد الغافر ولم يعده وقاله **محمد** بن يعقوب
ابن يوسف ابو عبد الله الشافي الصوفي الحاكم المعروف بابن الاخرم النيسابوري
كان عالما جليلا صالحا ابو عبد الله الحاكم صدر اهل الحديث بنيسابور بعد ابي
علي الثقفي قال وكان الاخرم يهدا اذا قال قلت لي شيخنا
ابو علي الاخرم من اصحاب الشافعي وابن الصلاح ذكره وقال انما ذكرته لكونه
من اجل شيوخ الحاكم بنيسابور وانما هذا الفرع سلك الدهاسة فعد لاجل
ابن الصلاح موقوف في عداد من الاصحاب لعظيم ما بها وهي انه قال سلم
روى في صحيحه حديثا واحدا عن ابي الشافعي وهذا عندي لا يوجب خروجه
من الشافعية وانما حسبت له ست عدة ما كونه شافعيا الا من ترجمه
محمد بن يعقوب بن يوسف السلمي النيسابوري ابو عبد الله
الاصم راوية مسند الشافعي ومسند الشافعي ليس من جمع الشافعي انما
جمعه من سماعات الاصم بعض اصحابه ولذلك لا يستوعب فيه حديث
الشافعي وهو منصور كما كان عند الاصم من حديثه قال الحاكم
الحق الابانة بانه الاحفاظ الاجداد وكان هذا الاسم قد صار حلية الدنيا
ذكر الحاكم انه راى طلبته من اهل الاندلس وبلاد المغرب ومن اهل طبرستان
واصبهان ومن اهل فارس وخوارسان ومن اهل ما وراء النهر وسمرقند ومولنان
وبلاد ست وتحستان فاهلك بعدك شرها واشهارا وعلوا في الدين
والدنيا ولد ابو العباس سنة سبع وارسين ومائتين ورای محمد بن يحيى الذهلي و
سمع منه وسمع بمصر بالرملة وبيروت ودمشق ودمياط وطرسوس وحمص
واجرد والكوفة وبغداد ثم انصرف الى خراسان الى بلخ سنة وهو
محدث كبير

محمد بن يوسف بن بشر بن النضر بن رباس ابو عبد الله الهروي

الحافظ الفقيه احد الرحالين في العلم سمع الربيع المرادي ومحمد بن عوف الحمصي
والحسين بن مكرم وخلقا روى عنه الطبراني وابو بكر الاجري واخرون وتوفي
قبل الثمانين وشهر رمضان سنة ثلاث وثلاثين ومائتين

محمد بن يوسف بن عبد
العزيز بن محمود الخزرجي ثم الطبري ابو عبد الله الخطيب الحاكم الصالح
بمكة ثم بالجامع الطولوني سمع من ابن المقالي احمد بن محمد الموصلي وكان عارفا
بالاصلين والفقه والمنطق والبيان والطب ودرس بالمعزية والشرفية
بالقاهرة وصنف شرح منهاج البيضاوي في اصول الفقه وشرح اسوله الفائق
سراج الدين مباحثه التي ذكرها في التحصيل والكلام عليها فرأى عليه والذي
احسن الله اليه علم الكلام جزاه الله عنا خيرا في عشر في سنة سبع وثلاثين وستمائة
وتوفي يوم السادس من ذي القعدة سنة احدى عشرة وسبعمائة

محمد بن يوسف بن علي بن حيان بن يوسف الاندلسي ثم الغرناطي واسلافه من
الدين ابو حيان امام النحاة المجمع عليه الذي رحل اليه من اقطار
الارض كانت له معرفة بالقراءات والحديث وسمع بمصر من افواه
شيوخ النحو وله التصانيف المشهورات كالبحر المحيط في التفسير
وشرح التسهيل في النحو والارتشاف فيه وهو من المؤلفات التي انتشر
بها اهل عصره واقبلوا على تحقيقه واتقانه وضبط اوائله بخط
يحصرانه والضبط بمسطرانه وضربت الامثال باتقانه مع صدق اللهجة
وكرم الاذعان والتحري مع الحديث مرارا على الخطيب عبد العزيز بن
الاخوة الدرعي والمدري انا جعفر بن احمد بن عبد الرحيم بن عوسى احمد بن بشر الانصاري
وانجمي بن عبد الرحيم بن محمد عبد الملك بن درباس وعبد الرحيم بن يوسف
ابن علي بن حبلة وعبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد العلي بن البراذعي
وعبد العزيز بن عبد المنعم بن الصقيل الحراني وخلق بطول بعضهم وقسم
سردهم واخذ النحو عن شيخه غاية المعرف انا جعفر بن الزبير وغيره ولد في
اخريات شوال سنة اربع وخمسين وستمائة وعدد ما حدث به في الطبقات
الكبرى وتوفي على يوم السبت ثامن عشرين صفر سنة خمس وارتعين

وسبعمائة

وصلى عليه بجامع القاهرة اقتدى الشيخ ابو حيان بصلاة الغائب عليه ؟

عداه فم فصل على وسنة فلا اذمته الرحمن عني للاعادة نا
عم عنا عن ذلي فاحسنها ومم ما قصرت فاقت المثالبا

محمد بن يوسف بن الفضل الشافعي نجم الدين المعروف بالاقسرائي
نسبة الى سنكة من عمل اقسرا كذا قيده الجم اولي الحجى ابو بكر الحجازي الشافعي كان
عليه مدار الفتيا والتدريس والاملاء والوعظ بمكة جاور بها سبع عشرة سنة
وروى بها عن ابي علي الصدفي وعبد الله بن سعد بن اسعد الاسعردي وغيرهما وتوفي بها
ليلة الجمعة ثالث عشر ذي الحجة سنة ثمان عشرة وسبعمائة ؟

محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف بن مالك الشيخ عماد الدين ابو
حامد بن الشيخ الاثير الاربلي المعروف بابن العديم صنف شرح الوجيز وغيره ولد سنة خمس وثمانين
وخمسمائة بالموصل وقدم بغداد على السديد السلماسي وابي
العباس يوسف بن يزدار وسمع الحديث من ابي حامد محمد بن ابي الربيع القرشي على
وعبد الرحمن بن محمد الشيباني ثم عاد الى الموصل ودرس بها ثم عقد مدارس
وعقد جنته واشتهر اسمه وشاع ذكره وصنف التصانيف من التاريخ وغيره
به قال ابن شكر كان امام وقته في المذهب والاصول والخلاف
وكان له صيت عظيم في زمانه صنف البسيط وجمع فيه بين المهذب
والوسيط وشرح الوجيز وصنف جمعا لا مثال وعلى جمعا الموصل ثم
عزل مال وكان سديد الرأي والمصنف فيه وسوسة لا تمس القلم
للكتابة الا وقد غسل يده توفي في سلخ جمادى الآخرة سنة ثمان وسبعمائة

محمد شمس الدين العجمي عن الفاخر عن فتاوى الشيخ عماد الدين بن
يونس الواسطي ان للامة ان تبيع سيدها الاحدم او الاعرص من وطيها
وانه سئل عمن له اب فتوى صحيح فقير لا كسب عليه نفقته هل يجوز له
ان يدفع من زكاته من سهم الفقراء فاجاب النقل انه لا يجوز واجاب
اخوه الشيخ تاج الدين بالجواز فهو وان من حمزة فقراء حياته لا يصير
اخي بعض جنبه ما دام حيا قال اخبرني الشيخ عماد الدين وان جنده

ومات عنه وخلف آخر فالذي خلف اخي وقال الشيخ عماد الدين
صاحب الوجيز انه بقي للاب خاتم الخيبة محمد بن ابي بكر بن ابرهيم
سمعنا شمس الدين بن الفضل بقلعة على الشيخ محي الدين النووي وسمع
الحديث من الشيخ فخر الدين بن البخاري وغيره وكان فقيها كبيرا صالحا
عاقلا ولي قضاء حمص ثم قضاء طرابلس ثم قضاء حلب ثم صرف عنها وعاد الى
وطنه دمشق ودرس بالشامية البرانية للحنفية وتوفي في شوال
سنة خمس واربعين وسبعمائة بالمدرسة الشامية البرانية ودفن بالصالحية
محمد بن ابي بكر بن علي الشيخ فخر الدين بن عمار الموصلي طلب سمعنا
الحديث كان من كبار العلماء ولد سنة سبع وخمسين وخمسمائة وقدم دمشق
واقام بها مدة وسمع عليه جماعة ثم اتى مات على رأس وفي المحرم سنة
احدى وستين وستمائة بالشامية البرانية
محمد بن ابي بكر بن محمد العليان ابو عبد الله
المعروف بابن الحكيم سمع وعرض وحدث محمد بن ابي بكر بن
محمد الناجي الشيخ شمس الدين الاقفهسي احد العارفين باصول الدين واصول
الفقه المعروف بابن الحكيم ورد دمشق واشتغل بالفقه ثم بسائر العلوم وولي
مشيخة الشيوخ بها ثم عاد الى حمص واقام بها الى ان توفي في شهر رمضان
سنة سبع وستين وستمائة محمد بن ابي بكر الاسفرايني احد
الاحداث من ائمة اعلام الحرمين توفي باسفرايين في شهر ربيع الاول
سنة سبع وخمسمائة محمد بن ابي سهل الطوسي

مات سنة احدى وسبعين واربعمائة محمد بن ابي علي بن ابي نصر
ابو سعيد الشيخ فخر الدين النوقاني من اهل نوقان طوس درس
الفقه مدة بها ثم بمرو على مذهب الشافعي ثم قدم بغداد واستوطنها ودرس للمذهب
المنصوري بمدرسته الى ان اتاه امر الامام الناصر لدين الله امير المؤمنين
فدرسه بباب العرج فحضره مدرسا بها قال ابن النجار كان

الابة واعيان معنى الامة غالبا واسلافا بمعالم عالية الرتبة الباسطة والمرتبة
والاخلاف والمناقب المتعددة حسن الكلام في المناظرة والبراعة مايورده من
الجدل والمنطق وله معرفة تامة بالمنطق قال وكان مع فضله ساكنا
متواضعا فطنا لاوقاته لايتكلم ساعة من غير الا واشغال اواستغلال
او شيخ او مطالعة حدث ببغداد كتاب الاربعين لنفسه محمد بن يحيى عنه
قال وسمعت الفقيه ابا عبد الله محمد ابن علي بن الدباس يقول سمعته
قال وليالله وبقدر اشاراته كان يعيد بها واقام مولده سنوقان في شوال
سنة ست عشرة وخمسمائة وتوفي في صفر سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة
محمد بن ابي الغنائم ابو عبد الله بن سلطان العلماء الشيخ شمس
الدين ابو الفضل الساوي الدمشقي قال ابن عساكر قدم بغداد سنة ست الاثنين
وقرأ له هذا بها واجاز له ابو الفتح بن باسل وغيره وسمع منه ابو الواحد بن
حصري وغيره روى عنه ابن النجار والشيخ تاج الدين الفركاح وغيرهما بمدينة
على ابن بسداد عاد حلب بها وابى كتاب الوسيط حفظا وكان فقيها اماما
مناظرا ومعيدا الفرائض والادب توفي سنة اربعين وستمائة
محمد بن ابي الفتوح بن معالي بن بركة بن الحسين ابو المعالي الموصلي يعرف بابن النجار
سمع بالمدرسة النظامية حضر درس الفقه والخلاف والاصول وسمع احمد
المقدس بها سمع بالموصل من جماعة ابو الفضل عبد الله بن احمد الطوسي
مولده في ذي الحجة سنة تسع وثلاثين وخمسمائة ومات في شهر رمضان سنة
احدى وعشرين وستمائة محمد بن ابي القاسم بن عبد الواحد

محمد الماحوائي المذكور في اوائل الباب الثاني في ارکان
الطلاق من شرح الرافعي هو منسوب للماحوان بضم الميم وضم الحاء
المهملة وبعدها الواو ثم النون وهي قرية بمرو وهذا الشيخ هو امام ابو الفضل
محمد بن عبد الرزاق الماحوائي المروزي قال ابن السمعاني في الذيل

للحديث عمر الفلانسي وعنه بالادب جماعة للفقه وقال ابو عاصم ابكل ببغداد افقه منه ولا ادب وذكر انه اباح نكاح المحرمات قال وقيل انه خالف الاجماع في ثلث وقد وافقه على اباحة نكاحين من اصحابنا ابو عبيد بن حربويه وابو اسحق بن ابرهيم دبويا على ابيهم وكان ابو بكر محمد بن جابر ابو احمد المحمي صاحب الخلاف وكان اصحابنا يقدمونه على الطبراني بالارطال حدث عن الحسين بن عبد الرحمن الجرجاني والحسين بن اسد الربيع الجرجاني وعباس بن محمد الدوري وحمدان بن سعيد الدوالي وغيرهم روى عنه ابو القاسم الطبراني وابو بكر احمد بن محمد بن هرون الخلال وغيرهما قال الدارقطني ابرهيم بن جابر صاحب كتاب الخلاف امام فاضل وقال ابو بكر الخيراني انه قدم علينا فجمع اصحابه للفقه والحديث قال الخطيب بلغني ان ابرهيم بن جابر ولد سنة خمس وتسعين ومائتين ومات سنة سبع وسبعين وثلثمائة وقال اصحابنا قال ابن جرير قدرات فلان بمصر والغلة سبع قرشين او مرسين وسنا فضل الشافعي رضي الله عنه خبر ان جرعة ذلك وقال للاحناف ان يكون الغلتان خمس قرب لان السبع تحتمل ان يكون نصفها لعله سبعة احتياطا والاطلق والعادة قرشين وسنا على الشيء الذي من الضعف فيثبت ذلك انها خمس قرب هكذا قدره الشافعي رضي الله عنه بقرب الحلة ثم قيل ان الشافعي لم يقدرها بالارطال لاستغنائه بمعرفة اهل عصره بها لان اصحابه بعده اختبروا قرب الحجاز واعلى رايهم على عدد رطل قربه بانه رطل بغداد وذلك اول من قدر ذلك من اصحابنا ابرهيم بن جابر وابو عبيد بن حربويه وتابعهما الاصحاب فصارت القلال خمسمائة رطل وهذا هو المشهور وبعضهم حكى عن الشافعي ان القربة مائة رطل وقال ابو حامد وقال ابو اسحق قال ابرهيم بن جابر صاحب اختلاف سالت فوقا من بغداد فقالوا ان القلال بها لا تختلف وقالوا اقاصا خلين فوجدنا خمسمائة رطل ◎ نقل الدارمي في الاستذكار في باب الاستنجاء عن ابرهيم بن جابر ان الاستنجا لا يجزي بحجر له بانة احرف بل لا بد من بانة الحجار قد استوفينا في الطبقات الكبرى حديث ابرهيم بن جابر م

ابرهيم

ابرهيم بن الحسن بن ظاهر ابو طاهر الحجري المعروف بالحصري ولد في سنة خمس وتسعين ومائتين وارتحل به ابوه الى بغداد وسمع بها ابا علي بهلول الكاتب وابا عبد الله الزبيري وغيرهما وقدم دمشق وسمع بها جميع بن الوليد بن محمد بن زنبل وحكى عن جماعة انه قال عندنا بمصر فلانة حدثنا بدمشق وهو الذي يسمى الدرج الكاتبة وقال ابو بكر الخطيب انما يعرف الحصري بهذا الحديث الواحد الذي رواه عن جميع عن ابي الطفيل قال جمع علي الناس في الرحبة ثم قال انشدكم الله من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم ما سمع ما سمعت الا قام فشهد فقام ثلاثة عشر رجلا فشهدوا بذلك فقال علي كنت فيمن سمع فكتمت فدعا عليه فعمي وقال ابو بكر الخطيب انما عرف الحصري بهذا الحديث الواحد الذي رواه عن جميع عن ابي الطفيل عن علي رضي الله عنه في قصة الغدير وقد رواه غير واحد عن جميع وقد رواه عن جميع ايضا غير الحصري وقد ذكرت ذلك في ترجمة جميع من كتابي هذا وقد ذكرت ايضا في ترجمة الحصري ما حكاه ابو الحسن الدارقطني عن ابي بكر النيسابوري الحافظ انه قال كنت بالبصرة فاتاني رجل فقال لي ان ههنا رجلا يحدث بحديث الغدير فقلت له ان الله عز وجل لا يعصى في الارض ولا في السماء فكيف يعصى في بصرة فقال لي ان الرجل ثقة فقلت له ان كان ثقة فما سمعه قط فاتيته فاذا هو الحصري فقلت له ما حديث الغدير فقال حدثني جميع بن عمير بن عمير عن ابي الطفيل عن علي رضي الله عنه في قصة الغدير فقلت له ان كان جميع بن عمير سمع من ابي الطفيل فما سمع منه حديث الغدير فقال لي ان الرجل ثقة فقلت له ان كان ثقة فما سمعه قط فاتيته فاذا هو الحصري فقلت له ما حديث الغدير فقال حدثني جميع بن عمير بن عمير عن ابي الطفيل عن علي رضي الله عنه في قصة الغدير

اعدوا لما حام امير لا فناء الصبح والصبور
واحفظوا الايام دونكم ايكم منها على حذر
انا الفتى وزنيتها خمس ما سبق من الخبر

قال فاستدار الفيلة وصفق برءوسها واستعدى الله عز وجل مما عزم عليه من موثق الخطاب وتلا قوله تعالى لمن جاء موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف ابو [illegible] بن عبد الله بن عبد المنعم بن محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن مالك وقيل مالك بن محمد بن زيد بن [illegible] الحجاج الفقيه شهاب الدين ابو احمد الحجوي مصنف كتاب ادب القضاء وشرح الوسيط وله كتاب جامع في النازع وكتاب في الفرق الاسلامية وكان اماما في المذهب وعمر دهرا طويلا وحصله سمع ببغداد من عبد الوهاب بن علي بن عوف بن سكينة وطبقته بالشام ودمشق وحلب وحماة وولي القضاء بدنبة حماة ولد في جمادى الاول سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة بحماة وتوفي بها في الخامس عشر من جمادى الاخرة سنة احدى وارتعين وستمائة ◎ اذا باع الرجل ما فيه شفعة وما لا شفعة فيه اصلا ولا طريق للشفعة فقد عرف ان المبتاع لم يتسلم ان باع ما

فيه الشفعة لعدم ازالة الشفعة وللاخذ بها الشفعة منه لان الضرر ازيد ما
سبب فيه الشفعة اصلا ولا تبقا علاف البناء والغراس فانه قلع وامكان اخذه
بحصته من الثمن وعن ابي حنيفة صاحب المذهب قول انه يأخذه بجميع الثمن
وقال الامام انه قريب من حروف الاجماع وقال ابن الرفعة انه قريب
من وجه وقوله ضعيفا وذكر ان ابا زيد في السبع حكاه وقال مالك
يوجد للمسوم الا السقص بالشفعة شفعا وقال صاحب البيان نقلا
ابن كجا وهو منه من المذهب هذا هو المشهور من المذهب وبه قال ابو حنيفة قال
السعودي وقد قيل ان علة الشفعة في الشقص لتوقع الشفعة على المشتري وقال
مالك سبب الشفعة في الشقص والسيف معنى المسوم الا السقص واخذها
السيف بالثمن وقيل ان السيف لا شفعة فيه والدليل لما ثبت في الشفعة
فلم يجز الشفعة الشفعة كالوارث وبالبيع اذا عرفت ذلك فاعلم انه وقع
في ان الدم الشفعة سقيه من البيان سقط منها اسم مالك وبقي قوله واخذها
الشفيع بالثمن من تتمة الوجه واستدرك ابن ابي الدم حيث نقل ابن الرفعة
نقله عن صاحب البيان واخذ يقوي الوجه الذكور بان الشاسب فيه
الشفعة سقاسع انه اذا دخل في بيع الارض تبعا على قول فيجاد فيما عداه من
المنقولات وضعف والذي استدركه الله عليه ما ذكره ابن الرفعة نار يأخذ
الاول بعدم دخوله في بيع الارض الاضمار على الاسم وما حد اثبات
الشفعة فيه بالبعضية كونه كالجزء منها لا انه احدث عليه في قوله وبيع
اوحاط ثم زاد ابن الرفعة فقال وقد زاد بعد هذا في كلام الطبري
الشفيع بالخيار وبين قول صاحب الطبري شرق الشفعة للبيع الاول
منه ورد بالعقد كما لو اقر لك وكلت واذا اشترى شقصا وسلعة
عن واحد فللشفيع مطالبته او باخذ شقصا وله شقصا وسلعة
او اشترى شقص ارض فاراد الشفيع فهل ان يأخذ احدهما في كل ذلك
نوالان قال والذي اراه الله وجوابه ان مراد صاحب الطبري باخذ
الاول انه اخذ الشقص وبالثاني انه لا اخذ اصلا فالوجه الذي حكاه

عاجز

صاحب البيان في الشفعة الصحيحة على ان صاحب الطبري قال في كل ذلك
نوالان ظاهر ما نقله وذكره بقية اصحابنا العراقيين فيها وذكر مسئلة
الشقص عرض رجوع فيها بانه يأخذ الشقص والوجه الذي حكاه صاحب البيان
غريب ايضا والذي يرد من عبد الرحمن احتاط ان ازالة الدم عن البيان وبقية عليه من
الرفعة باطل قطعا نقل به احد من الشافعية فلينسبه اذ قال ثم نقل ابن
ابي الدم عن والد الشيخ انه قطع عن شيخه النشائي وخيس انه لو اعطى
الغانم اليهودي بالله الذي انزل الانجيل على عيسى او النصراني بالله الذي انزل
الفرقان على محمد هل الله عليها فعل فامتنع من اليمين بذلك هل يصير ناكلا ؟
قال ابن ابي الدم آخر باب الندور من شرح الوسيط فرع رجل بقلات
النعمان له ولد قال ان عاش ولدي فلله علي صوم سنة من يستغرقه الصوم
حكى الشيخ ابو علي وجهين احدهما انه لا يستغرقه بل يلزمه الاداء والاول حكى قصر
النذر من قبله والثاني ولد اعاش الا يستغني عن الحضانة لزمه الصوم
قال وانبني بعض شيوخنا بانه اذا عاش له حتى راهق خرج على اخبار الذين
قالوا قبله لزمه الوفا بالنذر بعد البلوغ ابن ابي الدم فلت وهذا
الثالث الذي افتى به بعض شيوخه من ما نقله النووي في زيادات الروضة
عن صاحب الغانم حسن ونقل عن العبادي انه متى ولد له حي لزمه الصوم وان
لم يمس الزمن بعد لانه عاش قال والاول اصح ولم يحك النووي غير ما
نقله عن الشيخ الحسن والعبادي وقد حصل في المسئلة اوجه اربع فيما
راب

ابو هيم بن عبد الرحمن بن ابرهيم بن حامد بن سباع الفزاري السخاوي الاصل
الدين القرافي الشيخ الشافعية الشام في زمانه كان حافظا للمذهب متقنا
لسر العلم مداوما على شغل الطالبين يدارا هذا جيل السير محمود الطريقة
مقتصرا على تدريس المدرسة الباذرائية وقد درس عليه فضلاء الشام فانتفع
وولي خطابة دمشق وباشرها اياما ثم تركها سنة على والد الشيخ تاج الدين

كانت الطلبة رحل من الشرق والغرب اليه والناس يحملون من الجوز الهند الا
من بدينه حتى قال انه كان جرى مجرى العباس بن سريج فانه جعل
العشر وتربعه وجاكبه واستبار الطلبة الربع العامر جمعه
قال حيدر محمد بن حيدر الشيرازي سمعت ابا اسحق يقول خرجت
الى خراسان فما دخلت بلدا ولا قرية الا وكان فاضيها او خطيبها او مفتيها
تلميذي ومن اصحابي واما المحدث فكان ملكه الاحدث بامامه واما امامة اذا
في كل الحديث بامامه وبدرسه الذي الفقهاء النصاري عند امامه واما
الورع المحض وسلوك سبيل المتقين والمشي على سنن السادة السالفين
فذلك اشهر من ان يذكر الذكر والكثير من ان يحاط له بقول واحد
وجيه فالساجد ولا قائمة في حوض الزجاج فكيف والفقيه من جملة
الشاهدين

سهوى الدراجي اذا المرور اغفلها كان شهاب الدراجي اعز على

وكان يقال انه منتخب الدهر وقال ابو بكر بن الخاضبة سمعت بعض
اصحاب ابي اسحق ببغداد يقول كان الشيخ يصلي ويحضر عنده مراح وحمل
فضل من الديوب وقال ابن السقاء انه سمع بعضهم يقول دخل
ابو اسحق يوما مسجد السعدي ففتش جيبا زائدا فرجع فوجده فقال شر
قال لعله وقع من غير ان تركه هذا هو الزهد هكذا هكذا والا فلا
وهذا هو الورع لكن الزهد والاقلال موطن من اماكنه اما وهذا
هو خلاصة الناس وهذا هو الحلي ما نظن انه فطن هذا فطن هو الوسواس
فان كان صالح نرجي وكانه فطنا وان كان يعمل في الشدايد فحسبك
هو فطنا وان كان في قعدة العمل الانقي وان كانت موالاة فاغسل عن
الشيم الا تجنبها الا الاتقى ولابي اسحق بغيروزاباذ وهي بلدة بفارس
فرسخه بلاث وسبعون بلدانها وقفا ثم دخل شيراز وقرأ الفقه
على عبد الله البيضاوي وعلى ابن رامش صاحب ابي القاسم الداركي ثم
ابي اسحق المروزي صاحب ابن سريج ثم دخل البصرة وقرأ الفقه بها على

الدور

الحوزي ثم دخل بغداد [illegible]

وقرأ الخلاف على ابي الطيب الطبري وقرأ اصول الفقه على ابي عبد الله الزجاجي
ودرسه وقرأ الاصول على الشيخ ابي محمد الجويني وقرأ الفقه ايضا على الزجاجي
وتلا بمدرسة ابي نصر بن ماكولا بباب المحول وعهد حينئذ بدار ابي اسحق
ودار ابي الفضل بن شاكر وبدار ابي الحسين بن المهتدي وبدار ابي
عبد الله الصيمري وبدار ابي الحسين بن المهتدي وبدار ابي
ورحل اليه من كل مكان وانعقد له اول طلبه امره اجماعا وعقلا
حاله وقول من شاهد عجائب الفطن والذكاء كثيرا ما يقال انه
استحى يوما بالليل فلا قال فاطلع لاستعلم الوقت فرأى الشمس
الجوزة وقال لك اعيد كل شيء لأقدر فاذا افرغت منه اخرت فاذا
آخر وكنت اعيد كل درس اسمعه فاذا كان في السنة بعد السنة
وخطب الخطيب وسمع الشيخ الحديث ببغداد من ابي بكر البرقاني وابي
علي بن شاذان وابي الطيب الطبري وغيرهم روى عنه الخطيب وابو عبد الله
محمد بن نصر الحميدي وابو بكر بن خاضبة وابو الحسن بن عبد السلام وابو
القاسم بن البسري وذكر ابو الوليد الكرخي وغيرهم انه ذكر في الطبقات
الكبرى وكان الشيخ اولا يدرس في مسجده بباب المراب الذي له الدور
فلما انتظم الملك للدولة كما شاء طلع وجلس فاستقل بها ودرس بها بعد ضعف
يوم السبت فاستهل ذي الحجة سنة ضع وخمسمائة وزار بغداد قال
القاضي ابو العباس احمد جاري صاحب المعاياة وغيرها كان ابو اسحق الشيرازي
لا يملك شيئا من الدنيا ضاع به الفرس حتى كان لا يجد فرسا ولا ما يشتريه قال وقد
كنا نشفق ونتواسى في التطبيقة فنقسم لنا نصف قرصه لسرعة عدله فانا من
العرق في الامر منه شيء وقيل كان اذا بقي معه الناكل شيء دعا الى صديق له
ما يملك فكان يرد له رغيفا وسترته بالباقي فلما اتاه وكان قد فرغ من
بيع الباقي فاضاف ابو اسحق ونسوه ذلك اذا كره حاسر ورجع وقال
ابو بكر محمد بن عبد الله الحروحردي اخرج الشيخ ابو اسحاق يوما فرصة من بيته
فقال لبعض اصحابه وكلك ان يستر بها الدرس في الجامع بهذه الفرصة

عاد وجه هذه الفرصة الاخرى فمضى الرجل وشكا ما فى الفرس اسرى فما اكمل
الشيخ ذلك وقال الا ترى اسرى شكا وكذبك فيها ايها الاخرى وقال الفاضل
ابو بكر بن عبد الباقى الانصارى جلست يوما عند الشيخ ابى اسحق فرأيته وهو
يمشى مستلقيا عليه فمشيت الى الدكان وجئت بدواة وقلم منه وكتب اكثر
الكتاب ومسح القلم وتوضأ واعطانى الفتوى

وكان السبب فى ذلك ان الخليفة ابا المؤمنين القادر بامر
الله تنوسق من العميد ابى الفتح بن ابى الليث ودوخا الشيخ ابا اسحق وشافهه
بالشكوى منه وان اهل البلد حصل لهم الاذى به وامر ماخروج الى العسكر وشرح
اكثر من ذى السلطان وسيرى نظام الملك فتوجه الشيخ وعقد مجلس الدولة
بحضرته فقال ابو الحسن ابن المرزبان وكان عند وصوله الى بلاد الفتح خرج
اهل تلك النواحى باسرهم مستغيثين باكين يعولون ويلطمون ويتأوهون
به وكان خرج من كل بلد الجانب الشارع صاحبها ونهاها بين حلوا وماكله
وشراب وفواكه كثيرة لذلك وهو منها هم حتى انتهوا الى الخيام فجعلوا يعتذرون
للشاعات وهى تتبع عارضين الناس والشيخ سعيد ولما انتهوا اخبل الشيخ
بباب اصحابه الذين ساقروا فى خدمته وفيهم الخضر على الطبرى والشاشى
وابن جهان والشاعى وابو سعاد الدهستانى وابو نصر الواسطى وعبد الملك
الشاعر خواسى وابو الحسن الاسدى وابو القاسم الزعفرانى وابو على الفارسى
وابو العباس ابن الرطل وغيرهم ويقول رايتم ذلك الشاب ما احسنه وايش
وصل اليكم الوالى منه وخرج اليه صوفات البلد وما فيها من معها
سخنة والنفس اجمع لا المحنة وكان قصدهن ان يلبسها فحمل لهن اليه كله
فجعل يشرها على بدنه وجسده ويتمرغ فيها فحصل لهن من ذلك ما فضون
به جيبه وكان هذا الكلام ساوه من بلاد الفتح وما بلغ نظام الملك الشيخ
غداق طلب الصوف فنهض الشيخ من مكانه وعقد البدوادابه شيخ كبير
هرم ومعه راكب بهيمة وخلفه خلق من الصوفية بمرمات جميلة فسأل له فقد
الملك الشيخ ابو اسحق فرمى نفسه عن البهيمة ونزل اليه وقبل الشيخ ابو اسحق

رجله وقال له الصوفى يجلس يا سيدنا حاجتى ان امشى معك وكل سفر الا
عجيبك وقد وصل مجلس الشيخ ابو اسحق بين يديه واظهر كل واحد منهم امرا عظيما
فاخبره ما جاور اكثرهم اخرج الصوفى حرشفا واحد بها خيطه وقال
هذه خيطة شوارتها عن اذن عبد السلطان وهو الاخر مع ما عجب الشيخ
ابا اسحق ذلك ورد هديته وانصرف وقال ابن المرزبان وحدثنى الشيخ ابو
الفضل بن حسان عن درس البصرة قال هذا الشيخ الصوفى الذى قصد
الشيخ المعظم ابا اسحق يعرف بالسهلكى وحكى ذلك الفقيه ان هذه البلاد
تحت يد السلطان لا عظم من وساقكا تاروون ان الولاية انتهت اليه ثم
بمهاد الشيخ دخل بيسابور وتلقاه اهلها على العادة المعهودة ممن وراء نهر
بلاد خراسان وحمل سيخ البلد امام الحرمين ابو المعالى الجوينى عاشيته
ومشى بين يديه كاعظم ما قال اخبرنى بعضهم وانا حاضر هو وامامه فى مسائل
فاضل فيها مسئلة فاستدل بها الشيخ على الحاضرين فاستدل بها
الطيفات الفكرى مناظرات انصلت بالشيخ بينه وبين جماعة من ارباب
عصره بمعنى الفاضل هذا سماعها العجب كل مسئلة اوردها معه فانه لو
اراد الفاضل فى عصرنا ان يورد ها بالصنيف وكشف استف الكشف
لما قدر ان يصنف فيها اكثر مما اورده الشيخ ابو اسحق على البديهة فى مجلس
المناظرة وعلى اعجله العدو التى كانت بين الشيخ فى المناظرات لم يسبقها عن
احد قبله ولا بعده وقد قيل انه كان يحفظ مسائل الخلاف كما يحفظ الانسان
الفاتحة ثم عاد الشيخ الى بغداد وحسنه كتب السلطان الاعظم ملكشاه
ابن الب ارسلان والوزير نظام الملك يأمر فيه باخلعه واحسن العهد
الى باب الفردوس ويعزيه كتب السلطان والوزير واطن ان الشيخ فى
هذا السفر خطب للخليفة ست السلطان فانه اعنى الشيخ هو الذى
كان السفير فى ذلك وما اراه الا فى هذا السفر فتزوج بها الخليفة
واولدها جعفرا وكان قصد الخليفة بهذا التقرب الاحاطة بملكشاه فلم يرده
ذلك الابعد اوعز عليه خاطر السلطان بملكشاه بعد زمن قريب وكان قد

حمله لذا المستظهر بالله ولى العهد فالزمه ان يعزله ويجعل ابن عمه جعفرا
ولى العهد ارسل بغداد السلطان وعرج الشيخ فشق ذلك على الخليفه
فالفه واستمر السلطان على كتمانه عن هذا الراى فلما سمعوه عشروه
ايام لتعذر فصل انه حمل بصوم ويطوى واذا افطر جلس على الرماد وهو عاد
ملكنا وعلى سلطنة مدة ايام نيف ولم يمر له شئ مما اراده وكان
يعرب باسم الشيخ المثل والفصاحة والمناظرة واقرب شاهد ذلك
قوله سلار العقيلى احد شعراء عصره

كفاك اذا عرت الحوادث صارم ... يمضى المأمول بالاس والاثر
بعيد مرمى اللفظ كانه لسان راء اسمح فى مجلس النظر

وكان مع الرهد المتين والورع المتدين طلق الوجه دائم البشر حسن المجالسه
ملح المحاورة على المخاطبات الحسنه والاشعار المليحه وعنه ما كثيرا ورد بالسند
الصحيح به نفسه مثل قوله مرة كادنى فى المؤسسة العقابيه لاحد الظاهريين
بسبب من محمد الدمشقى

وسمعت الشيخ ابا طالب حمالة فى السر والظاهر
ومثل قوله يرثو بنا من فى الرحيل بوشا ... وقد كنت افاد من الاسفار
اسفارنا الاسفار فى الرحيل هذا العرى فابد اجهل
قال فلما عاد عاتبته وكان بعضه يا سيدى ملـ
هذا العرى فابه الفضل وقال عاتبه حليمه
اجمع الشيخ ابو احمد والرئيس ابو الخطاب كاتب عبد الرحمن فاما
عليه فيها مارد فاما الشيخ ابو احمد فيقول

صبح وهو فى الملاح ... فكيف لو كان فى الرحاح

فاجابه الرئيس ابو الخطاب

ما صفا رقة ووطئا ... ليس فى ملح ولا اجاج

وعلى ابو نصر احمد بن محمد بن عبد القاهر خطيب الموصل قال لما حجت
الاعداد كاصفا الشيخ ابا احمد وحجت انا وقال مرأى اللادانى

فصلت من الموصل فقال مرحبا انت ملدنى فقلت يا سيدنا امر الموصل
وانت من ضروريا بد فقال سيارلوى اما حجتنا ضمنه نوح وله ادب
اعرب من الرالاء مارجته للدام ... وارهر من الروض بارى ما العلم
وانتى من المشرهد امع انه لا يطوى ... وارهر من صفات الحمد وان كان اس الدار
عاجوانب وردة تكون لوسعه دبك لنص لصاح كانه مصروع وقد امل
مما طبعه ان ملاعص الاصبع وهو دو علب مدطوع فسه

سالت الناس عن جهل وسذة ... فما لوا الى هذا سبيل
فشكت ان طلعت بود خرقان الخير فى الدنيا قليل ومنه
اذا علقت عن صديق ولم تعاتبك فى الخلعت
فلا تعقد وده ابدا وذه ... تكلف

ومنه فى عمرين

عمرين كان الموت وقت لعهده ... ملازما فى صورة الاجانبه
ابى الله ان اسماء دهرى لانه ... توفاه واتبعه الذى ما يشاربه ومنه

لست تؤت الرجا والناس قد فقدوا ... وقد اشكو للامولاى ما اجد
وعلت باحدى فكل بابه ... ومن عليه لكشف الضر اعتمد
وقد مددت يدى والضر يسلمنى ... اليك يا خير من مدت اليه يد
فلا ترد بها يارب خائبة ... فخير من رجى كل من يرد

وحكى ان الشيخ قال كنت نائما فرات النبى صلى الله عليه وسلم فى المنام
ومعه صاحباه ابو بكر وعمر رضى الله عنهما فقلت يا رسول الله ما تقضى
على احاديث كثيرة هى غلط الاخبار فاريدان اسمع منك خبرا اصرف
به عنى الدنيا واجعله ذخيرة فى الآخرة فقال لى يا مسعود سماك سعيدا
وخاطبنى به وكان الشيخ يشرح بهذا ويقول سماه رسول الله صلى الله عليه
وسلم شقيا قال الشيخ ثم قال لى صلى الله عليه وسلم من اراد السلامه فليطلبها
فى سلامه يشرح قلب ... ومثل هذه الحكاية حكاه سعيد القاضى
ابو الطيب فى رؤياه النبى صلى الله عليه وسلم فى المنام وسمعته صلى الله

عليه وسلم اباه عصبا وكان القاضي ايضا يعصبه ذلك ثم وكان الشيخ ابو اسحق
يقول من اراد ان يعلم ان مسئلة كذا وكذا من مسائل العوام مشهورة بالاولاد والاحفاد
بالموالي والعتاقة فليعلم وكان يقول العلم الذي لا ينتفع به صاحبه ان يطلب الرجل
علما ولا يعمل به ويسئل غيره

كلمة ما حلل للرجل وحرمه ما عجل بملك ان العلم للعمل

وكان يقول اجاهل بالعالم يقول ذاك فاذا كان العالم لا يعمل بعلمه فما حاجة بالجاهل
به دعوني نسمه فانه ليأتي والدي فيقول يا بني من علم بغير حجة علمه ضاع وكان
مشى بعض اصحابه معه في طريق فعرض لها كلبة فقالت وال الفقيه فقلب
الحمار وجرى فنهاه الشيخ وقال لو طردته عن الطريق اما كان ان الطريق
بيني وبينه مشترك ان ومناقب الشيخ ابو الشهيد عبد الله بن محمد بن يوسف
قال المهدي مشهور وهو ما ذكره فقال ولد الشيخ ابو اسحق في العشر الاوسط من المحرم
سنة ثمان وتسعين واربعمائة بشيراز وتوفي يوم الاحد لاحدى عشرة ليلة خلت من شهر
رمضان سنة ست وسبعين وخمسمائة ودفن من الغد بمقبرة باب
الدير رضي الله عنه ولو لم يكن له من الشرف الا ان الشيخ ابا اسحق طول الله عمره في دنيانا
يطير مع اصحابه في السنة الثالثة او الرابعة فحضرت في سنة وفاته هذا
هو الشيخ الامام مع اصحابه يطير وانا معهم استغفر الله من الملك الخالق الرزاق
فلما كان في هذه السنة اوحى الشيخ الامام الملك وسلم عليه عن الله تبارك
وتعالى وقال له ان الله يقرئك السلام ويقول ما دام يونس
لاصحابك فقال الشيخ اويونس يا ملك عن صاحب الحوت فقال له الملك
فاخرا على شيئا من ذلك لاسمعه فقرأ عليه الشيخ مسئلة لا اذكرها فاسمع
له الملك وانصرف واخذ الشيخ يطير واصحابه معه فرجع الملك بعد ساعة
وقال للشيخ ان الله تعالى يقول لكونها انت عليه واصحابك فادخل
الجنة معهم ثم وكان الامام ابو بكر محمد بن احمد الساسي يقول الشيخ
الشيرازي حجة الله على اهل العصر وقال الامام ابو الحسن
الماوردي صاحب الحاوي وقد اجتمع بالشيخ وسمع كلامه في مسئلة ما
رأيت كاليوم اسحق لواء الشافعي فليحل به وقال الموفق اخطب ائمة
اصحاب الرأي ابو اسحق امير المؤمنين في الفقه وكان عضد الدولة ابن

حمر

حمير الوزير يقول هو وحيد عصره وفريد دهره شيخ الشيوخ وقال الفاضي
محمد بن محمد الماهاني اما ان يقال في الشيخ ابو اسحق الشيرازي وما في
السماء ابو عبد الله الداعي الى ابو اسحق بما كان له استطاعة السداد
والراحلة وقال لو اراد الشيخ حمل على الاحداق لاطقه والداعي الى ابو اسحق
على السدس والاسهم لاطقه ذلك ثم وكان الشيخ اذا اختلس بدية
للباحث لا قله قال ابي سكنه فاضل وربما تكلم في مسئلة فساله السائل
سوالا عجيبا متوجيه فيقول

سارت مسيرته وسرت مسيرها ... شتان بين مشرق ومغرب

قال ابو البركات عبد الوهاب بن المبارك الانماطي كان الشيخ
مريضا في السوق فنزل للشرعة توضأ وكان يغسل جبهته ويعصره
حتى غسل نوبا عند فوصل الى تعص العوام وقال له ما صح اما تستحي
تغسل وجهك كذا وكذا نوبة وعوقال صلى الله عليه وسلم من راى على
الثلاث فقد اسرف فقال له الشيخ لو صح في الثلاث ما ردت عليها
يعني وخلاه فقال له واحد انس قلت له ذاك الشيخ الذي كان يوضا
فقال الرجل ذاك شيخ موسر قلت له كذا على كذا فقال له يا رجل ما
تريده فقال لا اعلم قال امام الدنيا وشيخ المسلمين ومفتي اصحاب الشافعي
رجع ذلك الرجل هلالا الى الشيخ وقال يا سيدي معذرة عالي اختطات
وما عرفتك فقال الشيخ الذي قلت صحيح فانه لا يجوز الزيادة على الثلاث والذي
اجبته انما يصح لو صح في الثلاث ما ردت عليها وروينا باسنادنا في
الطبقات الكبرى للشيخ انه قال لو مرض هذا الكلب السلوقي
صمته وهو الهدوء على النبي صلى الله عليه وسلم لقال هذا هو الذي
لقد امرت بها مرة في الشرع والملة الخ صحيح يوم الاحد حادي عشري
جمادى الاخرة سنة ست وسبعين واربعمائة ودفن من الغد بمقبرة باب
الدير رضي الله عنه ولو لم يكن له من الشرف الا استغاث برجته لقال الشرح وقد اثنينا
في طبقاتنا الكبرى على ما عنده من حاله ابو [illegible] بن عمر بن

ابراهيم بن خليل ابو اسحق [illegible] امام في القراءات مشهور معدله ط
صاحب الحبر ابن يونس وسمع الحديث من جماعة كثيرين روى لنا عنه
والدي لطالما الصحيح في مجلد وغيره وله تصانيف كثيرة والد بحصر سنة
اربعين وسبعمائة تقريبا وتوفي سنة اثنين وثلاثين وسبعمائة

ابن عمر بن سباعا القاضي ابو اسحق الاسعردي الفقيه سعيد الدين سمع
ببغداد من ابي زرعة المقدسي وابي بكر الحمامي وجدث بمصر والاسكندرية
وولي قضاء سيباط وقضا طبرس وكان صالحا عالما سمع منه ابو الطاهر بن
الاباري وتوفي بدينه خلاط وكان قد رسمها بدرسة السلطان شاه ارمن
في شوال سنة اثنتي عشرة وستمائة [illegible] بن عيسى المرادي
المنفلوطي ثم المصري ثم الدمشقي قال فيه النووي الفقيه الامام الحافظ المفسر
المحدث الضابط الزاهد الورع الذي لم تر عيني في ورعه مثله كان رضي الله عنه
بارعا في معرفة الحديث وعلومه وتحقيق الفاظه لا سيما الصحيحان واعتنى
باللغة والنحو والفقه ومعارف الصوفية حسن المذاكرة فيها وكان يعتني من
كبار المشتغلين في فنون الخير حسن التعليم محببا عن عشر سنين او اربعة
عشر ثم كان يواظب الساحة محل عال عظيم وحده واما الشفعة على المشتري
وصحتهم فعلل طرح منها نحو عشرة او اربعة عشر ثم كان وستمائة وتابعه هذا
كلام النووي رضي الله عنه ورحمه [illegible] بن محمد بن ابراهيم بن مهران
الاسعردي [illegible] الاسعردي الامام الجليل ودفاجعة الذي لم
يعدم النظير والمثل الجامع من اسنات العلوم الشاسعة والاصل
الارتب متعلل العلوم الطائفة احد الائمة المبرزين في علوم الدين كلاما
واصولا وفروعا الذي احاط بمغالب الفقهي وكان عجبا جموعا واسع
شرائط الامامة قال الحاكم انصرف من العراق بعد المقام بها وبعد آخر
له اهل العلم بالعراق وخراسان بالتقدم والفضل على اخبار الوطن على ان
جزء بعد للغيبا بنيسابور وبنى له المدرسة التي له بنيسابور فصلها
مثلها ودرس فيها وحدث سمع خراسان الشيخ ابا بكر الاسعيلي وبالعراق

ابا بكر

ابا بكر محمد بن عبد الله الشافعي وعلق عن احمد وابراهيما ابنيه وكان من المجتهدين
في العبادة المبالغين في الورع وعليه درس الفاضي ابو الطيب اصول الفقه
واجيز عليه الحاكم ابو عبد الله عشر اجزاء وقال ابو صالح المؤذن سمعت
الحارث العبدوي يقول كان الاستاذ يقول بعد ما رجع من اسفرائن
اشهى ان يكون موتي بنيسابور حتى يصلي على جمع بها بورقتوه بعد هذا
الكلام بخمسة اشهر يوم عاشوراء سنة ثمان عشرة واربعمائة قلت
كانت وفاته بجيابور وحمل منها الى اسفرائن فدفن بها وبعد اسندنا
حديثه في الطيوريات الكبرى من مجلسين من املائه فرأيتها على الحافظ
ابي العباس بن المظفر اجازه الله بالسند اليه ثم ومن تصانيف الاستاذ كتاب
جامع الحلي في اصول الدين والرد على المخالفين وغير ذلك وله مصنف في
اصول الفقه وقفت عليه ومن عجائبه انه قال سلكت ثلاثمائة الا ولا
قال ابن الصلاح وهي زلة كبيرة ثم وانه انكر الجواز في الفقه قال الامام
الحرمين في مختصر التقريب والارشاد والطريقة انه لا صحة عنه ثم واختار
انه لا صغيرة في الذنوب ثم واختار ان الانبياء عليهم السلام لا تصدر عنهم
الصغيرة ولا الكبيرة لا عمدا ولا سهوا وهذا هو الذي يختاره عن والمختار
ايضا انه ممنوع عليهم النسيان ذكر ذلك في كتابه في اصول الفقه
وقال في هذا الكتاب ايضا الاخبار التي في الصحيحين مقطوع بصحة اصولها
ومتونها ولا يحصل الخلاف فيها محال وان حصل فذلك لخلاف في
طرقها ورواتها فمن خالف حكم جزء منها وليس له ما يدل سامع للخبر
بعضا حكمه لان هذه الاخبار بلغتها الامة بالقبول لهذا الفعله وحكى
في هذا الكتاب ايضا وجها ان من غلط في طهارة المسح اذا نزع الخف لا
يسأل ولا يغسل رجليه بل يمضي وله كتاب ادب الجدل حكى فيه
وجهين في ان الرجل لو رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وامره بامر
هل يجب عليه امتثاله اذا استيقظ والجزم به عند الاصحاب انه لا يجب
ليس لانه لم ير النبي صلى الله عليه وسلم معاذ الله من رآه فقد رآه حقا

وانما ذلك لعدم ضبط الراوي حالة الرواية والضبط شرط في العمل بالرواية
وقال في اجوبة مسائل سأله عنها الحافظ ابو سعد بن عمل
لا يجوز اضافة وقت السماع هو الاصل السماع ممن نسب للاختلاط
بالسلطان والاحتجاج به الا لمن عرف بضبطه ① اذا سمع كتابا وكتبه
ولم يعارضه فله الرواية منه وان لم يعارضه ② لا يجوز رواية الحديث
بالمعنى ③ اذا سقط من الاسناد رجل يعلم انه غلط من الكاتب فلا
يجوز ان يثبت فيه اسم ذلك الرجل ومن فعل ذلك سقط في جميع
احاديثه هو هذا آخر ما كتبه من الاجوبة وهي كثيرة وفي آخر كل
جواب كتبه ابرهيم بن محمد بن ابرهيم بخطه من نقلها من خطه ثم
قال ابو عاصم ان الاسناد قال في حرف الف مالا يعلم صار
دعيا الى عليه الصلاة بمعنى ان القارئ عليه يجوز بالفروع والمروي المعنى
في المشهور انه لو لم يصرح بما لعنوا ماله ضمن دين المسلم عليه وان
اسلف واسلم فليس عليه شيء هذا نقل العبادي وهو يخالف نقل الرافعي
في هذه المسئلة عن الاسناد فان الرافعي اطلق النقل عن الاسناد وعن
المروزي في المشهور بانه يجب على الحر في ضمان العبد والمال ابو ابرهيم
ابن محمد ابرهيم بن يوسف ابو اسحق البوسي الفقيه النظار احد
كبار الاصحاب ومناظريهم ومن له الثروة الزايدة واتجاه الوافر مفتنة على الاسناد
ابو الوليد الفقيه وروى عنه وعن ابي العباس الاصم وغيرهما وروى عنه البيهقي
ومن دونه ... على ابو اسحق بوسنج بفتح الموحدة وسكون الواو وفتح المهملة وبعد النون جيم مات في سنة وجب سنة احدى عشرة واربعمايه ابو ابرهيم بن محمد بن موسى
ابن عروس بن الفضل بن عروس ابو اسحق الطبري السروي بالسين المهملة والراء
المفتوحين نسبة الى طبقة من بلاد ماوراء النهر وباسب الها السابق والطبري
نسبة الى طبرية قرية لسارية وهي منع الها كعمول طبرية تصانيف كثيرة في
المذهب والخلاف والاصول في الفرايض تفقه على ابي محمد بن ابي حامد
وبغداد على ابي حامد الاسفرايني وغيره الفرايض على ابي القاسم الوقل فقيه
سارية والقدوس والقنوي وسمع الخلص وابا العباس السروي وابا نصر بن

الامام الا بكر الاسمعيلي واملا الحديث توفي عن ثمانية سنة وعشرين ثمان
وخمسين واربعمايه ابو ابرهيم بن محمد بن نهمان بن عمرو ابو اسحق السنوي
الرقي الصوفي ولد سنة تسع وخمسين واربعمايه وسمع روح بن الفرج القطان المصري وغيره
وعنه خلق منهم الامام الغزالي وغيره الامام الشاشي وكتب الكثير
من تصانيف الغزالي روى عنه ابو السعادات وابو الحسن بن ابي الحسن الكردي
وغيرهما طيزد واخرون توفي في ذي الحجة سنة ثلاث واربعين وخمسمايه
ابو ابرهيم بن محمد بن عبد الله المزكي ابو اسحق النيسابوري احد الرواة للشهور
اسمى عليه الدارقطني الجزء الذي للعروضي بالمزكي المعدود من عوالي حديثه
بغداد وسمع بمسا بعد ان جزمه وابا العباس الثقفي وغيرهما بلاد عدة
توفي سنة اثنتين وستين وثلثمايه ودفن في داره بنيسابور وهو ابن سبع
وستين سنة ابو ابرهيم بن محمد ابو اسحق الفارسي احد اصحابنا ذكره
ابو عاصم العبادي في طبقاته الى العشر محمد بن يوسف الطبري واعطاه
وقال كان من اوراد زمانه ابو ابرهيم بن محمد الخشري من اهل
خشر سمع الحرف الثالث منه والراي والباقي حدث عنه ذكره الدارقطني
والمؤتلف وقال كمل كان يكتب معا الحديث وعنه خلق منهم السالم
وكان سيدا ابو ابرهيم بن مطرف الطبري فقيه ابو احمد قال فيه حمزة
السهمي امام الشافعية والقاضي باسراباد وغيرها اروى عن الاسمعيلي
والعطريفي وغيرهما توفي بعد مائة بقليل ابو ابرهيم بن الطيب ابو
طاهر الشاك الجرجاني حمزة وروى امام الحرمين بسنده عن محمد
الغزالي وسافر معه الى العراق والحجاز والشام ثم عاد الى وطنه جرجان واخذ
في التدريس والوعظ وظهر له القبول وسمعت له مدة ثم قتل بعنه
ومات شهيدا سنة ثلاث عشرة وخمسمايه ابو ابرهيم بن المظفر السيرجاني
ابو اسحق الفقيه درس الفقه على ابي القاسم العوسجي مالك عبد القاهر
وكان آخر العهد به سنة احدى وثلاثين واربعمايه ابو ابرهيم بن منصور بن
سلم ابو اسحق العراقي الفقيه المصري امام الجامع العتيق بمصر

وحدث عنه سعداد على ابو بكر محمد الحسين الارموي صاحب الشيخ
ابو اسحق الشيرازي وابو الحسن بن الحلي وغيرهما الفاضل محلي وله شرح
للمهذب في عشر مجلدات توفي في احدى اجمادين سنة ست وتسعين وخمسمائة
وقوله في سنة عشر وخمسمائة قال الزاكاني في شرح المهذب اذا وقف
على جرانه فقه اربعة اوجه احدها تعرف للامر يجب بالاسلمي
بحلقه والثاني يدفع للامر ليس بينه وبينه درب مغلق والثالث يدفع
للامر يصلي بقفه في مسجد ويدخل لا حمامه والسرابع يدفع لا ادعى دارا
من كل جانب وكحي مثل ذلك كله في الوصايا هذا كلامه في كتاب الوقف
ثم اعاد ذكر الاوجه في كتاب جامع الوصايا والسرابع من هذه الاوجه مشهور
واغربها الثالث والاولان معروفان ◊ حكى العراقي في احر كتاب الوقف
من شرحه المهذب وجهين فيما اذا شارع مستحقو الوقف والناظر في شرط
الواقف والبينة هل القول قول الناظر او قول الناظر ثم قال في الروضة
والمستحب في الخاص والبرك غير مكروه بالاتفاق وقد نقل عنه ابو اسحق
العراقي وقوله ◊ ابراهيم بن موسى بن ابرهيم بن احمد بن محمد السنجي
ابو اسحق الجرجاني قال حمزة السنجي كتب الكثير من الاخبار وسمعه الناس
على ابرهيم بن هانئ وروى عن ابي زرعة محمد بن عبد الوهاب الانصاري
والحسين بن سفيان وذكر غيرهما ثم قال لا اعلم حدث عنه غير اهل بغداد مات
سنة اربع وعشرين وثلثمائة وهو حدث جيد ◊ ابرهيم بن هانئ بن
خلفون بن عبد الله بن المهلب بن عبيد بن المهلب بن ابي صفرة
المهلبي ابو عمران الطرطوشي امام كبير اصله من طرطوشة جاء عن ابيه
حرحان كان بالاسكندرية سمع مسند احمد بن محمد الدارمي وسعداد بن
احمد بن منصور الرمادي وغيرهم روى عنه ابو بكر الاسعيلي وعبد الله بن
عدي وغيرهما قال حمزة السنجي سمعت الامام ابا بكر الاسعيلي يقول
كان ابو عمران بن هانئ لنا يخرج بوما الى الجامع وقد لبس ثيابا فاخرة
ونعطر فرآه امراة فقالت له يا سيدي انك عالم زاهد فلم تلبس مثل هذه

الثياب لا تستحي من الله فقال ابو عمران استحي من الله ان اعبد الله
احسن من هذا فلا البس ثوبا سنة احدى وثلثمائة ◊ ابرهيم بن
عبد الله بن اسمعيل ابو اسحق الحموي المعروف بابن المسمع فقيه فاضل من
اهل حماة ذكره ابن باطيش ابرهيم بن يوسف مذكور في الواعظ
في اواخر الطلاق ان ابا العباس الروياني حكى ان امراة قالت لزوجها اسمع
يا ابا بكر ما فعله احمد وذكر المسئلة وابرهيم بن يوسف هذا اعمل ان لا
يكون شافعيا ولم احقق له امرا الا ان ابا اسحاق في تاريخ اليمن ابو من قال
ابرهيم بن يوسف بن لعبان الفقيه الضاري بزبيل سكن بوزع في دار السنة افاد
بعض اصحابنا بخطه عنه احاديث لم اقف على شيء يرويها له حدث ولم
يزد ولعله هذا الرجل ابرهيم بن العباس ابو اسحق الحلبي كذا
قال ابن باطيش وقال حمزة ابرهيم بن العباس وهو اصح ما ذكر عنه
بالصواب انه كان اماما مناظرا من اهل جرجان واكابر ائمة الناظرين
سمع ابا طاهر الزيادي وابا عبد الرحمن السلمي وجماعة ذكر عن محمد اخبرنا
وانبانه وقال لم يسمع بنيسابور من نظرائه والاقران به صاحب القدوس
والقنوي توفي في شهر رجب سنة احدى وخمسين واربعمائة ◊
ابرهيم البلدي نقل العراقي في الوسيط النذوري عن المزني
عن الشافعي رضي الله عنه انه رجع عن خمس سنن الادمي قال
السوري وقد راسلت من لا معرفة له بهذا الشان ذكر العراقي وغيره
لا العزو بهذه الحكاية عن البلدي وهذا عجب فقد حكاها جماعة
قبل العراقي عن البلدي منهم صاحب الحاوي وامام الحرمين في غلث
وقد ذكر العادي البلدي في الطبقة الثانية وقال فيه ابو محمد ابرهيم
ابن محمد البلدي روى عن المزني وذكر هذه الحكاية ولم يعرف من حال
البلدي غير هذا القدر الذي اورده العادي وقد اسندنا ان العادي
وافق صاحب الحاوي والامام والعراقي في نقلهم عن البلدي ◊
احمد بن حمزة بن علي السنجي الرملي ابو الحسن من اهل الرملة

زاد المصنف لعله السيد
ابن ابي هاشم وذكر في الحاشية
ما ذكره

قال ابن السمعاني كان صدرا فاضلا ورعا متعبدا مجتهدا عالما من محول الا ابو سعد او لا ست
للمدرس بالقصبة نصر بن ابراهيم المقدسي ثم سكن بغداد وخلف ابن الشيخ الشيرازي
ودخل بلاد خراسان وخرج للماوراء النهر وسكن سمرقند وتوفي اليه التدريس
لاصحاب الشافعي في مسجد الشاه وسكنها للان توفي بها قال وسمعت جماعة
من علماء سمرقند يحمدون امره ويذكرونه بالتعظيم وتولى كان عالما سمرقند مثل
السيد الاشرف والكاسي بالبون الكلام معه في المسايل فضاحه وصله
وجزيه وذكر الحافظ ابو حفص عمر بن محمد النسفي قال كان من محول
الماطرين وذكر الحافظ ابو الفضل بن طاهر انه سمع ابا الحسن ادريس بن حمزة
هذا مرة يقول لما دخلت بغداد واستوطنت بالمدرس في حلقة الشيخ ابي
اسحق جلس في بعض الايام فراى في يدي شيئا مما علقته عن الشيخ فاستدعاه
فقال هذا كلامي ومتى علقت فعلت هذا على ما علقته عن الشيخ فتعجب
فاعجب به وقال لم اكن اظن انك تفهم الدرجة وذكر النسفي انه توفي في يوم
الجمعة الثامن عشر من شهر رمضان سنة اربع وخمسماية

ابن محمد بن عبد الرحمن ابو يعقوب الحافظ المعروف بالقراب الزرجي
ثم الهروي وهو اخو اسمعيل لامه محمد الهروي المقنعة قال ابو النضر
الفامي هو احد الابدة والوحيد الحفاظ لعلوم الحديث كتب وقرء وعلقه اكثر
وخمس وثلثماية وتوفي سنة تسع وعشرين واربعماية

ابن عبد الرحمن اسمعيل بن عبد الرحمن احمد ابو الحسن بن الصابوني
وهو ولد ابي اسمعيل عثمان بكر اصفهان ورد بغداد برعاد لا يشبه بور
وعقد له المجلس في الجامع المنيع برعاد لا اصفهان ذكره ابن ماكولا في

بن موسى بن عبد الرحمن بن عبد ابو يعقوب يعرف بابن
ابي عمران الاسرابادي قال انه اول من حمل كتب الشافعي الى استراباد
ذكره ابن ماكولا في

بن موسى بن عمران ابو يعقوب النسابوري الاسرابادي وكنية
والد ابو عمران فقد ذكر ذلك ابو اسحق بن ابي عمران قال فيه الحاكم

اصحابه الشافعيين في الرحالة في طلب الحديث وانما سمعه هذا الى
ابراهيم المزني وسمع المبسوط من الربيع وكتب الحديث عن اهل خراسان والعراقين
والحجاز ومصر والشام وله مصنفات كثيرة هذا كلام الحاكم وعدة جماعة من
مشيخته ومن اعيان مشيخته الربيع وقتيبة بن سعيد واسحق بن راهويه
وعلان بحر وهشام بن عمار ودحيم واحمد بن الحواري ومنصور بن ابي مزاحم
وغيرهم روى عنه الموصلي بن الحسن وابو عوانة ومحمد بن هارون بن حاتم
وجماعة توفي باسترابان في شهر رمضان سنة اربع وثلثين ومايتين

ابن صدوق الفقيه ابو النضر ما علمت عليه خطا فقيه اصوليا شاعرا اديبا واعظ
له مصنف في علم الكلام مات سنة ست عشرة وثلثماية

ابن عثمان الواعظ المقنعة الملقب جمال الدين يقنعه مراعاة لفظ والمقنعة الموصل
ابن يونس وصحب السيد صدر الدين ابا الحسن بن حمويه بصر واعاد له
مدة وحسن وكان فاضلا له تعليقة في الخلاف توفي بالقاهرة في جمادى
الاولى سنة تسع وثلاثين وستماية

ابن احمد بن يوسف ابو العباس الباخرزي الخطيب ولد في صفر سنة سبع وسبعين
واربعماية وروى عن عمر بن احمد بن محمد بن الخليل البغوي روى عنه عبد الرحيم
ابن السمعاني نقله عن معجم السفر البغوي والموفق الهروي مات في
سنة ثمان واربعين وخمسماية

ابن محمد احمد ابو سعد بن ابي سعيد
ابو سعد الماسرجسي من اهل مرو ولد سنة خمس واربعين في حمايته

ابن محمد ابو نصر التمار
من عتقها ماسرجس في آخرها النون بعد الباء الساكنة الا مية فيما بين
الزاي والسين وهو الامام الكبير النظار صاحب الطريقة المشهورة في
المزنية في الخلاف كنيته ابو الفتح بقنه على الامام انه المطلق منصور محمد
السمعاني على الموفق الهروي بمرو قال ابو سعد السمعاني برع في السنة
وعلق اقرانه في حدة الخاطر والاعتراض وجرى الكلام وقد الخصوم
وكان والدي اسكنه في المدرسة بالنظامية بمرو فتولى ذلك وقعد عليه

جماعة ثم خرج من مرو لما عرفه واكرم مورده وبلغ الظهور وسماع ذكر باصبا
والنظر في ملك الديار وحصل له مبلغ من الاموال والعبيد والحوم والصوف
منها وقصد للعراق ودرس بالنظامية بها وعلق عليه تعليقه الخلاف واختصر
ذكره في الاقطار ورحل اليه طلبة العلم من الامصار وصار معتمد الكل قال
وسمع حسنا بمرو بقراءة والدي قال وما اظنه روى شيئا من الحديث قال ورجع
من خراسان الى العراق بعد ان اتاها رسولا من جهة السلطان محمود الى
مرو وكان قد قتل سوسنه وصار الى حاله بعد وعزل الا ان اقدكنه سنه
بهمذان بعد العشرين وخمسمايه قال وسمعت ابا بكر محمد بن علي الخطيب
يقول سمعت غير واحد من اهل مرو يقول وكان يقدم الاعلم اسعد في آخر عمره
بهمذان قال كنا معه في بيت وهو في مرتبة حاله فقال لنا اخرجوا من
هنا فخرجنا فوقفت على الباب وسمعته يلطم وجهه ويقول واحسرتا
على ما فرطت في جنب الله ويجعل يبكي ويلطم وجهه ويردد هذه الكلمة الى ان
مات اسعد بن محمد بن خلف بن احمد بن محمد ابو الفتوح العجلي
الواعظ الموصلي المذكور في مسلسلة الدور من الرابع وشارح اشكالات
الوسيط والمهذب وكان يعظ ثم ترك الوعظ وصنف كذا سماه امات
الوعاظ سمع ابا الحلواني وابا القاسم اسمعيل بن محمد الفضل واخرين وهو
من المكثرين في الرواية بالمسنة الا انها انسوا حديثه في الطبقات
الكبرى وكان عليه للعهد في الفتوى باصبهان وكان واحدا ورعا باكيا كل من
كتب عنه يزين وسمع ما يتعوت به لا غير قال ابن النجار بلغنا ان
مولده سنه خمس عشره وخمسمايه وتوفي في صفر سنه ثمان به قال الصفدي
في هذا الشرح في اول كتاب الضحايا ما نصه قال في كتاب العدد الاصحه
سنه على الكفايه واذا اتى واحد من اهل البيت بالاضحيه نادى عن اهل
جميع السنه ولو ضحى اهل بيت كل فعل ذلك وقال الصيمري في الاصباح
والحامل والحامل سواء وراءت في مصنف لبعض اصحابنا انه لا يجوز التضحيه
انثى بالحامل لان الحمل ينقص اللحم واذا عين الحامل بالنذر جاز وهذا كالوجوب

لنذر التضحيه بها جاز ويلزم ولا يجوز التضحيه بها ابتداء هذا لفظه فاما ما ذكره
عن صاحب العده ان الاضحيه سنه على الكفايه المعروف في مذهب مالك
الاسلام الشافعي حيث قال على انه لا سنه لنا على الكفايه الا الوليمه اما السلام وعلى
وفي باب كتاب الاشباه والنظائر صورا من ذلك منها ما ذكرناه ومنها
تسمت العاطس ومنها التسميه عند الاكل قال النووي في الوليمه عن البغوي
انه لو سمى واحد من الجماعه اجزاء عن الباقين ومنها الاذان اذا لم نقل انه فرض
كفايه ومنها الاقامه ومنها ما جعل للمسجد مناوب اليه ومنها الاضحيه
كما ذكر العبد وعليه حمل ما روى انه عليه السلام اتى بكبش اقرن فاضحيه وقال
باسم الله اللهم تقبل من محمد وآل محمد ومن ضحى به كل اداء عن جميع الامه
قال ابن عبد السلام قال الشيخ ابو محمد ولم يضح النبي صلى الله عليه وسلم عن اهل بيته
الحامل والذي ذكره الصيمري هو المشهور في المذهب كما ذكره ابن الرفعه وساق
من نص اصحابنا عليه ابن الرفعه وكانه لم يطلع على سواه وعلله النووي
في شرح المهذب عن الاصحاب كلهم وقال في الروضه في باب خيار العيب
واجره في اسقاط اسرى جاريه او بهيمه ولو اسرى جاريه او بهيمه
حاملا فحملت ثم اطلع على عيب قال بعض اصحابنا حمل ولادة ان كان الحمل حدث بعد
الشراء وان لم ينقص او كان الحمل قبل البيع فله الرد وان طلق بعضهم ان الحمل
احدث نقصا لانه يورث في الشاة والحال وفي البهيمة ينقص اللحم وبعضهم بالحمل
هذا كلامه وهو يقتضي ان الحمل عيب في الاضحيه لان نقصان اللحم هو ضارها
عنها الا انه قد يقال ان هذا من بيد دلام بعضهم ولعله لا يوافقه وقال
في اثنا الباب الرابع في الشطر من كتاب الصداق فرع اصدقها جاريه
حاملا فحملت في يده ثم طلقها قبل الدخول وقبل ان يقبضها فنماء الحمل
في الاصح وقيل ان ولدها ثم طلقها قبل الدخول رجع بنصف الولد ونصف الام
في الاصح وقيل بالعكس وقيل بالتخيير وقيل ان كان الحمل موجودا عند العقد
فالنماء للزوج وان حدث بعده فللزوجه وقيل ان كان الحمل مما يظهر في
الحال فالنماء للزوج والا فللزوجه وقيل ان كان الحمل مما يظهر في الحال
فالنماء للزوجه والا فهو بينهما وقيل ان كان الحمل مما يظهر في الحال
فالنماء للزوج والا فهو بينهما وقيل ان كان الحمل مما يظهر في الحال
فالنماء للزوجه والا فهو بينهما وقيل ان كان الحمل مما يظهر في الحال
فالنماء للزوجه والا فهو بينهما وقيل ان كان الحمل مما يظهر في الحال

مدان وغالب وحبان وماسبان فان الحمل يعلم لان قلنا لا يصح
شربه وان قلنا يصح وهو الاصح وخصص بعضهم الخلاف بغير الادمي وقطع
بالصحة في الجواري عجب ما شرط الحمل اعلام بالعيب الخفي وظاهره
ان الحمل في الجواري عيب دون البهائم وهذه مواضع جمعناها لتنظر فيها ونعلم
ان العيب ويكون في البيع دون الاضحية لان شاربه في الاضحية متعاون للضمير
فقط والله اعلم

ذكر الفقيه المكرم ذكر عبد الغافر الفارسي

ذكر الامام ابو بكر احمد بن ابراهيم بن اسمعيل الحرجاني الامام

امام زمانه وفارس الجواد اذا اطلق اسم
الجدل في ميدانه المقدم في الفقه واصوله والمشار اليه في تفنن
العلوم وتاصيله ذو الورع والعبادة جمع بين رياسة الدين والدنيا وكان
بابه ملجأ كل المعضلات فواحد مستهم هواء واحر تخجل بداء حتى
اصبحت الفتيا به وتحصيل منهم علم تعديه والفقراء طبابه لكل امرء ما
منهم بوسط شان بفضله روى عن ابي محمد ابراهيم الشافعي ودعلج بن احمد
وابن عدي وعن الاصم حدث واحدا ونفقه على والده الامام ابي بكر قال
الشيخ ابو اسحق جمع بين رياسة الدين والدنيا بحر جارف وكان مفتيها
ادبا حواذا اخذ العلم عن ابيه ابي بكر الاسفرايني وعنه وعن اخيه ابي نصر
وابيها ابو بكر يقول الصاحب ابن عباد في رسالته واما الفقيه ابو
نصر فاجل حدثنا واخبرنا صادق صادق وناطق واما انت
ايها الفقيه ابو سعيد فمن اك كف قدوس ونفس وغاص وتروى

وكتب

وظلب وبلى على انك الجهبذ بن الجهابذ والصيرفي الفهرس الصارف الجهابذ ابو سعد
ابن ابي بكر برحمة الله شيخ الاكرم فان الهنا عليه عبر والدبانة عم فليعتبر
به اهل جرجان ما سالوا وادبها واذن بادبها وهاجر ومن شعر الامام ابي
سعد ما انشده والده الامام ابو بكر عنه مقال السيد ولدي ابو سعد

اذا ادحرجت ليوم ورد ميتي عند الاله من الامور خطيرا
وهو القبر بانه الاحد الذي مارات منه فضله معمورا
وشها شد ان النبي محمدا كان الرسول مبشرا ونذيرا
وبراءة من كل شرك قاله من ابتغى بعد مسيرورا
وتحيني الى الفتى وجهنه كملا اراه يا جميل جديرا
وسلى بالشفيع وعليه ذاك الذي منح العلوم عجورا
وجبل على الالهي ما حبت نفسي وان جرمت على شرورا
ان المظلوم لنفسه ان بانه مستغفرا لعبد الاله غفورا
فاشهد الاهي انني مستغفر لا استطيع لما مننت شكورا
هذا الذي اعددته لسدادي وكفى بزخدها هاديا ونصيرا

توفي الامام ابو سعد ليلة الجمعة النصف من شهر ربيع الاخر سنة ست
وتسعين وثلثمائة وهو ابن ثلاث وتسعين سنة ودفن بجرجان عند ابن والده
وصلى عليه اخوه ابو نصر الاسفرايني وما اكرمه الله تعالى به انه مات
وهو في صلاة المغرب نقرا اياك نعبد واياك نستعين فمات اول الآية
سنة ومن ذلك انه جمع ورثته وقاسمهم جميع ما كان يملكه
من المال والضياع وكان وجه العطاء الباب الاربعة فغرق الجميع
في البحر وكانت له بضاعة محمل من اصبهان فوقع عليها الاكراد فاخذوها
وكان محمل له من خراسان شيء من الحنطة فوقع به قوم واغاروا عليه
وكانت له ضيعة امر بعض الامراء بقلع اشجارها فقلع جميع ذلك وكسبت
الضياء وقبض جميع ضياعه اسمعيل بن احمد الحسن الشاشي
ابو صرع بالجيم المتقاص بفتح النون ثم القاف المشددة بعدها الف ساكنة

بن شاذ سمع بغداد من الشيخ ابي خلف محمد بن عبد الملك الطبري وجماعة من اهل بلده الطيلسان وابي عبد العامري وقال ماسئل عنه معروف من العلما الزهاد السامعين من الاعلام على ما سرح السلفي قال وروى عن ابي الحسن الدامغاني وابي عثمان البرشي بجزاه وابي بدل وفاته قال ابن الصلاح رايت من بخطه عن ابي خلف ما نصه انه فرغ منه بعزبه سنة اربع وثلاثين واربعمايه قال ورايت خطه مسايل سمعها من القاضي الحسن ومنها قال سمعت القاضي الامام رضي الله عنه يقول كان الشيخ العمالي يكتب خطب خطاب ملاعبة فلان ملاعبة بنت فلان اذا عقد النكاح وبانه كان يكتب تزوج فلان بن فلان بلاعبة بنت فلان وما كان يكتب ان فلانا بنه تزوج فلانة بنت فلان اخبارها كان

بن احمد بن الحسن المشرفي وجردي

بن الامام اكمل الدين ابو بكر السهو بن اهل خسرجرد سمع ابا الطيب الطبري وابا الحسين بن سمعون وابا عثمان الصابوني وعبد العامر بن محمد الفارسي وناصر بن الحسن العزي وخلايق روى عنه جماعة كثيرون ولد سنة خمس وخمسين واربعمايه وتوفي سنة ثمان وعشرين واربعمايه ذكره عبد الغافر وقال سمع فاضل عنه عدت بعد على ناصر العزي وقرا على ابيه واخذ المعرفة بالحديث وسافر الكثير ودخل خوارزم ونزل الخطابة والتدريس في مدرسة اصحاب الشافعي والقضا من بعد المحمودي الذي كان من شيوخ اصحاب الشافعي توفي في جمادى الاخرى سنة سبع وخمسين بابنه سهل بعد ما رجع من سفره الطويل اليها وقد كان خرج منه بلا من سنة ثمان

احمد بن عبد الله ابو عبد الرحمن الضرير الحيري النيسابوري صاحب الحمايه في التفسير وغيرها ولد سنة احدى وستين وثلثمايه وقرا الخطيب عليه صحيح البخاري كاملا وثلثه على ابي الحسن عاصم الرحبي وغيره مات سنة خمس وثلثين واربعمايه

بن احمد بن عبد الملك بن علي بن عبد الصمد النيسابوري ابو سعد بن ابي صالح المؤذن من اهل نيسابور استوطن كرمان وقد خرج له والده الحافظ ابو صالح احمد بن عبد الملك

سمع

سمعا لطيفا سمعاه على ابي محمد عبد الله بن محمد بن فنم الصابوني بقاسيون واورد منه احاديث عدة لطايفة من الفوايد في الطبقات الكبرى قال ابن السمعاني واصفا اباسعد اسمعيل امام مبرز فاضل قال وكان ذا راي وعمل وتدبير وفضل وامرد على غيره بعنه على جدي ابي المظفر السمعاني وعلى ابي المعالي الجويني وكان قد تفقه قبلهما على ابي القاسم العفوسي وبرع في الفقه بمدة جماعة من اصحابه كوالده ابي صالح وابنه ابي القاسم القشيري وابي اسحق الشيرازي وامام الحرمين وابي المظفر السمعاني وغيرهم الاسناد ابي على الدقاق وغيرهم قال وخرج لعاجوه صالح بن ابي صالح ماية حديث عن ماية شيخ قال وحدث عنه ابو الفضل محمد بن طاهر المقدسي في معجم البلدان وقد ذكر في المجمة سنة اسبع وخمسين واربعمايه وتوفي في سلخ شهر رمضان ودفن يوم العيد سنة اثنتين وثلاثين وخمسمايه

بن احمد بن عمر السمرقندي ابو القاسم ذكره ابن الصلاح وقال ذكره السلفي في معجم شيوخه البغداديين في ذلك رفعه قلت وذكره ابن السمعاني وقال سمع كثيرا فقه حافظ متقن قال وجل عنه الكبر واشتهر بالرواية والذكا وجودة الاسماع والاصغا سمع الخطيب وعلي بن عبد السلام المقدسي وابن هرارمرد الصير وابا الحسين بن النقور وابا القاسم الهاشمي وابا علي وابا نصر الزينبي وخلقا قال ابو سجاع عمر بن ابي الحسن البسطامي قدم اسناد خراسان كلها والعراق قلت اسناد بالنون وقد كان كما قال مسند الاطلاق قال ابن السمعاني سالته عن مولده فقال يوم الجمعة وقت الصلاة الرابع من شهر رمضان سنة اربع وخمسين واربعمايه بدمشق وتوفي في الثامن والعشرين من ذي القعدة سنة ست وثلاثين وخمسمايه

اسمعيل بن احمد ابن محمد بن اسمعيل القاضي ابو محمد بن ابي حامد الاسفرايني الطوسي تقدم ذكر ابيه ابي حامد ذكر اخاه فيما روى عنه انه سمع الحديث فصله ومعه وتفقه العضا خراسان غير مرة وحدث روى عنه الحاكم

نسبي

ثالثة

ن احمد بن محمد الروياني القاضي ابو
المحاسن وابن السيد ابو العباس واسطة عقد وواسطة حل وعقد
ومبرز مجلي ورؤوسه من يهتدى به وهو ممن لم احظ بترجمته على طالما
الان وقد حكى عنه ولكنه في مسئلة المسبع اذا رأى الماشي صلاته انه لا
يسلم السلمة الثانية قال النووي وفيه نظر بل يتجه ان سلمها لانها
من جملة الصلاة ع و في البحر اذا صام يومين احدهما فرض والاخر نفل وعلم
انه ترك النية من احدهما وجهل اعادة الفرض قال وقال والدي لا
يجب للشك ع و في البحر ايضا حكى عن والده فيما اذا وجد المريد الزاد
والراحلة فحال ردته ثم اسلم ومات في الحال هل يقضي عنه او لا فيه
قولان بناء على ان الردة هل تزيل الملك فان قلنا تزيله فلا يلزمه الحج لان ماله
زال عن الزاد والراحلة قبل استقرار الحج عليه وهذا سبق طلب في الوجوب
فصار كزوال الملك بالتلف وان قلنا لا تزيل الملك يلزمه الحج وقد حصلنا
من هذا على انا اذا قلنا انها تزيل لا يلزمه الحج والجمهور على ان الوجوب
المزيد ولا يكون حلالا ثم يسأل السائل قائلا كيف تصور الوجوب عليه مع
زوال ملكه بالردة وزوال الملك لا عامه الاستطاعة التي هي شرط الوجوب
فلا يقال انه متمكن من الزاد لان الملك اذا زال خلاف الصحيح ولا على القول
بانه موقوف فاذا اسلم بينا ان ملكه لم يزل وانه كان مستطيعا اذ يلزم
عليه ان يقال لو اسلم ومات عقب التلفظ بالشهادتين قبل امكان السير
الى عرفات عاصيا واما اذا قرعنا على الزوال فالمشكل وان قبل تصور
وتحقق بعد الردة وتصريحك مستطيعا قبل الخلاف في ان ملكه هل يزول
بالردة حتى في انه هل يملك بالاصطياد ونحوه ذكر في الروضة وموضع
الفائدة من والد الروياني البناء على الخلاف ⑤ و في البحر لو اذن للرشيد
للراهن في الاعتاق بزيد الراهن اذنه وقال لا اعتقه اعتقه قال والدي
عتق وحبس اجيد ما يقع والناس لا يقع قلت ان كان في الدار الروياني
صاحب وجه في المسئلة حسنة وجيهان وهي غريبة ع و حكى الروياني

في تلخيصه عن والده فيما اذا نوى موصوفة صلاة معينة وقلنا يقع حيثه
انه لا فرق بين ان يكون اراد هنا بذلك الوصف امرا لازما في وجه اجزاه اذا لم يكن
نادرا هذا الوضع ابن ابراهيم بن مجلي عبد الرحمن ابو
مجد الفقيه المقرئ السرخسي الهروي ابن الفراء اخو الحافظ اسحق
الفراء احد عن الداركي وصنف في علوم له مالف في مذاهب الشافعي
وكان في درجات الناسخ سمع على ابنه وحفظا جماعة منهم ابو بكر الاسعيلي
مات في سبعين سنة اربع عشرة واربعمائة قال الحافظ ابو يعقوب يوسف
ابن احمد بن ابراهيم الشيرازي ثم البغدادي كان في عدة من العلوم اماما
فيها الحديث ومعانيه القرآن والقرآت والفقه والادب وله مصانيف كثيرة
فيها في عامة الحسن منها في علم القرآن كتاب الشافي وكتاب الكافي
وفي الحديث الجمع بين الصحيحين وكان في الزهد والتقلل من الدنيا آية ولم
يحدث سوق قصلة في هراة فانا ولم يوقف عن عليه بها انها فانا قال ابن
الصلاح رأيت بخطه كتابه الكافي في علم القرآت وهو كتاب جمع فيه كل
علم كبير في مجلدات قال وقيل رأيت بعض كتابه في مناقب الشافعي لقيت
ما ينيف على اصحاب ابي العباس يعني ابن سريج فمنهم من سمع الحديث منه ومنهم
من سمعه عليه ومنهم من حكى عنه حكايات وذكر العبادي في موصوفين من
كتابه انه من تلامذة الداركي قال وقيل رأيته من كتابه المناقب سمعت
الامام ابا القاسم عبد العزيز بن عبد الله الداركي ببغداد في درسه يقول
حكى بالله صلى على احمد جنبل ستمائة الف وحل وسبعون الف امراة ع
وحدث الحاكم عنه فسند له عن مجلد بن الحسين ان امراة قالت لزوجها يا
سعد ٢ سعد فقال لها ان كنت طالق ثلثا فاحتفظي الى ان حضته
فقال للزوج احابك انت قال لا قال اسالك قال لا قال احجام قال
لا قال فما فلست سفله قال ابن الصلاح لعله تعرض في اثناء
السئالة والا فالست محصرة في هذه الثلاثة قلت قال ابو عبد
الله الزبيري من اصحابنا في كتابه المسك جامع الصفات الحميدة ان يكون

على النسب كريم الحسب جميل الاخلاق منزها عن الريب واسع العلم كثير
الحلم وافر العقل فخم الالفاظ جيد الرأي حسن الاعتماد ان نطق اباز عن نفسه
وان سكت كان سكوته على غير عي منه عن جوابه عن ضيع لما قبل ولا تكلف
لما قد كفي بل اصعد ومعاشه وصان نفسه ولسانه عن الخنث والسفه
لا يطلع على خائطه ولا يتجسس من عامله ولا يحوج اباءه ولا اعلق مروته ولا اعطى
الدنيه في دينه ان اكتسب اكتسب من حيث تحسن وان ترك كان تركه منه
من حيث لا تظنه منه ما نفع فمن كان هكذا فهو غير سفله واذا اجتمعت اضداد
هذه الصفات في شخص واتى مجتمعا فهو السفله نعيبه ومن كان فيه من بعده
وهذه الاعتبار بالاكثر والاغلب كما قال الشافعي في الشهادات عند ذكر العدل
ليس احد من الناس يحفظ الطاعة حتى لا يغلط فيها بمعصيه ولا يخلص المعصية حتى
لا يغلط فيها بالطاعة ولابد للمرء حتى اتاني عني منها فمن كان اكثر احواله الغالبة عنه
والزينه فهو العدل ومن اكثر احواله ضد ذلك فهو غير العدول قال وكذا
الاسلام في الكرم واللئيم وقال الزهري في ذلك وقول قابل الرجوع في مثل
هذه الاشياء عند جريانها على لسان العامة الى العرف لسهولة ادراك ما
كثير من البقعه اسمعيل بن ابي القاسم محمد عبد الله بن مجلس ابو
القاسم النوقاني ثم النيسابوري قال ابو عبد الغافر البقعه الامام فاضل
جليل من بقيه امة من اركان علماء اصحاب الشافعي حبس البقعه على اهل بكير
الطوسي بدار قال وسافر الى العراق والحجاز مع الشيخ ابي محمد الجويني وبرع في
الاسلام توفي ابو القاسم القشيري والبيهقي وقال ابن السمعاني كان شافعي
حسن السيرة تفقه على جماعة من كثير الشيوخ وقرأ عليه عدة وسمع ابا الطيب سهل
ابن محمد الصعلوكي وابا الفتح ابا هبر السلامي وابا سعد الاخرم السلمي وابا بكر
الخيري وطبقاتهم وذكر عبد الغافر ان مولده سنة سبع وتسعين ومائتين
وذكر غيره انه ولد سنة خمس وتسعين قال ابن السمعاني والاول اشبه
قال وسمعت ابا الحسن علي بن محمد بن جعفر الكاتب يقول انه توفي في
سنة سبع وتسعين واربعمائة اسمعيل بن عبد الرحمن بن احمد ابو سعد

ابن ابراهيم بن علي بن عامر السمعاني الخطيب المفسر
الواعظ الفقيه المحدث المؤلف شيخ الاسلام اشهر اسمه وبعد صيته وكان
من كبار الائمة قال ابن السمعاني كان اماما مفسرا محدثا فقيها واعظا خطيبا
اورد وقته في طريقته وعظ المسلمين في مجالس التذكير سنين سنة وخطب
بمرو نيسابور وهراة من عشرين سنة سمع ابا الظاهر محمد الفضل بن محمد بن
احمد بن حرب وابا بكر محمد عبد الله الحيري في وابا الحسن ابا عبد الله وراهويه بن
احمد الفقيه وطبقتهم سمع منه جماعة من اقرانه كالشيخ وغيره وسمع منه
الحديث عالم لا يحصون وله سنة سبعين وسبعمائة وذكر الرافعي في
الامالي فقال من اكابر ائمة خراسان المشهورين بالحفظ الوافرين العلوم
والفضول التام عند الخاص والعام وكان يلقب بالاستاذ الاعظم شيخ الاسلام
قال وفسر القرآن املاء وذكرا وتصنيفا واستفاد منه الناس على اختلاف طبقاتهم
مات بمرو نيسابور لاربع ليال بقين من المحرم سنة سبع وارسعين واربعمائة
قال ابن السمعاني ورزت فيه ما لا احصيه كثرة وولت ابن الاخ ذلك
وهذا دعوته ثم اسمعيل بن عبد القاهر بن عبد الرحمن بن مجلس
ابن الحسين الاصبغي الزاهد ابو سعد الاطروشي من اهل جرجان قال ابن
السمعاني كان واعظا فاضلا زاهدا درس القرآن والفقه وكان شهما في الطاعة
متقشفا صوفيا اصلا اماموتا سمع ابا الحسن مجلس عبد الرحمن السلوائي وعبد
القاهر بن محمد الفارسي وغيرهما قال وتوفي بعد سنة احدى وسبعين واربعمائة
اسمعيل بن عبد الملك بن علي ابو القاسم الحاكم من اهل طوس
سمعه على امام الحرمين قال ابن السمعاني وبرع في الفقه وكان اماما
ورعا عالما غاص السر صافر الى العراق والشام مع الغزالي وكان شريكا
له في الدرس وكان ابن سنا منه قال وسمعت ان الغزالي كان يطريه غاية
الاطراء ويعتقد علمه وفي نفس الاوقات عند سفه قال والظن
انها حرمة معادلة لمن بغداد الى اخبار سمع الحاكم احمد الحسن الازهر
وابا صالح المؤذن وعبد نصر بن علي احمد الحاكمي وغيرهم توفي سنة تسع وثلاثين

وحسابه ومن الاجانب العراقيين اسمعيل بن محمد الطبقات الكبرى ج
اسمعيل بن عبد الواحد بن محمد الامام ابو سعد
ابن ابي الفاسم بن ابي جعفر احمد الابيوردي قال الرافعي كان احد العلماء
امام خراسان وقال عبد الغافر الفارسي شاب فقيه عالم بارع في الفقه
والطريقة جاور على سؤال ابيه ابي القاسم التوشجي الفقه وهو فقيه
معمر بنيسابور وحضر مجلس درسه الامام ابو المظفر بن ابي طاهر الابيوردي
والغزالي وقال ابن السمعاني امام فاضل حسن المعرفة بمذهب الشافعي رضي
الله عنه جميل السيرة مرضي الطريقة كثير العبادة دائم الذكر حسن المعتقد
واسع الباع في العلوم واسع الصدر في نشر العلم لائم للسنة غير ملتفت الى الامراء والرؤساء
الى ان ورد بغداد حاجا فسمع من ابي طاهر بن ابي الفتح الدباس وغيرها وسمع منه الحديث قال وقدم علينا مرو ونزل بالمدرسة
النظامية وسمعت منه وسمع هو منا نوبا صالح الوذن وابا بكر بن
خلف الشيرازي وسكر هراة للحسن وفاته وصنف في المذهب وكان
مفتيهم قال وقرات بخط زاهر بن طاهر ان مولد اسمعيل التوشجي
سنة احدى وستين واربعمائة قال وسمعت عمر ابن سهل الهروي يقول
ابن توشة بهراة سنة ستين وثلاثمائة قلت التوشجي بضم
التاء الثانية وسكون الواو وبعدها شين معجمة مفتوحة ثم جيم ساكنة ثم ياء موحدة
هذه قرية على سبعة فراسخ من هراة والنسبة اليها توشجي وتوشجي بالفا
وقال الموحدة من بخت واسمعيل هذا مشهور عند الفقهاء بالتوشجي وكذلك
المحدثين كما مر ابنه في اسامي الاسماء سعيد السمعاني بالخرجردي
مع الخاء المعجمة وسكون الراء وكسر الجيم وسكون الراء الاخرى وكسر الدال
المهملة وفي الاخر جرد بلدة من بلاد نيسابور هراة وهو الخرجردية
ابو سعد بن ابي الفاسم والد اسمعيل هذا وسمع ابا بكر احمد
واسمعيل صاحب الترجمة وهو اسطه العقد وابن عمه ابو بكر احمد
ابن محمد بن احمد ابو نصر عبد الرحمن بن يوسف سوف تاتي ان شاء الله

نعم

قال الرافعي عن التوشجي فرجل قال لامراته انت طالق للسنة وهي حائض او في
اطهار فقال جامعتك في هذا الطهر فلم تحملي طلاق فانك لم تحملي
وقد وقع ان معنى المذهب ان القول قوله لان الاصل بقاء النكاح وقال
الرياني العبر وطيت فلانة وهذا مصير من المسائل المستثناة من قول
القول قول مالك الوطء لا عضاء ما الاصل وقد قال الرافعي ان الاصحاب استثنوا
مواضع احدها اذا ادعت عنته وقال اصبتها فالقول قوله بيمينه والثاني
اذا طالبته في الايلاء بالفيئة او الطلاق فقال وطئتك فالقول قوله بيمينه
في النكاح والثالث اذا انت بولد لدون اقل مدة الحمل من وطء وانكر هو
فهل القول قوله او قولها فيه قولان مشهوران والمسئلة وضع احتمالا ان
القول قولها ولم يحك الرافعي سواه والرابع اذا ادعى الاكراه واختلفا
في الاصابة مع قولنا ان اظهرهما انه المصدق والثاني انه هو وعلى هذا فهل
الاستثناء ولهذا ذكر الرافعي الاعتدة المواضع واعمل مواضع غيرها منقول
والخامس ما قدمناه عن التوشجي والسادس اذا قلنا ان جماع الامة في
العدة يسقط بالوطء فادعى الزوج انه وطئ واسقرت هل القول قوله او
قولها فيه وجهان والسابع ما في الرافعي عن فتاوى البغوي من انه لو زوجها
بشرط البكارة فوجدت ثيبا ولم تختلفا فقالت كنت بكرا فافتضني فقال
بل كنت ثيبا فالقول قولها حينئذ لدفع الفسخ وقوله لدفع كالمهر
قال الرافعي وذكر اسمعيل التوشجي انه لو قال ان حضت حيضة
فانت طالق وعادتها ستة ايام مثلا فادامضى بالامة ايام تمضي بوقوع الطلاق
على ما يقتضيه ظاهر اللفظ انتهى جوابه والله اعلم اذا مضى نصف حيضة
وطلاق احضرت النووي في الروضة وابن الرفعة اعترض على الرافعي
ظانا انه اراد حيضة والذي يظهر ان الناسخ اسقط لفظة نصف وقد صحح
الكلام ولا حاجة للاعتراض اسمعيل بن عمر بن مجلز احمد بن محمد
ابن جعفر بن محمد

اسمعيل بن علي بن ابراهيم بن ابي القاسم ابو الفضل الجنزوي اصلا
الدمشقي مولدا ودارا الفقيه الشروطي الفرضي وقال غيره ابنا الجنزي ولد
سنة ثمان وتسعين واربعمائة وتفقه على جمال الاسلام ابي الحسن بن المسلم
ونصر الله المصيصي وسمع منهما ومن عبد الله بن الكتاني وجماعة كثيرين
روى عنه ابو محمد القاسم بن الحافظ وعبد العزيز بن الاخضر وعبد القادر الرهاوي
توفي في سلخ جمادى الاولى سنة ثمان وخمسمائة اسمعيل بن علي بن عبد
الموصلي ابو الفدا الواعظ الشافعي الفقيه وسمع مات بالموصل في شهر رمضان شامية
سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة ذكره ابن الطبل اسمعيل بن علي بن الحسن
ابو سعد الاستراباذي الواعظ الصوفي قدم جرجان وبغداد وبنى بها
مدرسة لاصحاب الشافعي ينسب اليه وقد روى عنه الخطيب وروى هو
عن طائفة ومات في حدود سنة اربعين واربعمائة اسمعيل بن الفضل
ابو محمد الفضيلي والد الامام ابي عاصم الفضيلي الهروي ذكره ابو النضر عبد الرحمن
الهروي في تاريخه وقال هو الكهل المقدم والامام المقدم في فنون الفضل
وانواع العلم توفي في سنة ثمان وثمانين واربعمائة والفضيلي بضم الفاء وفتح الضاد
المعجمة وسكون الياء اخر الحروف وفي اخرها اللام نسبة الى الفضيل اسم جده
اسمعيل بن مسعدة بن اسمعيل بن احمد بن الاسمعيلي الشيخ ابو القاسم
من اهل جرجان من بيت العلم والفضل والرياسة والنبل قال ابن السمعاني
سافر البلاد ودخلها وروى الحديث بها مثل نيسابور والري واصبهان ودخل
بغداد حاجا وحدث بالكامل لابن عدي وتاريخ جرجان وغيرهما سمع اباه
مسعدة وعبد الغافل [illegible] حمزة السهمي وابا عمر البسطامي وخلقا وقال
ابو محمد عبد الله بن يوسف الجرجاني في حقه اوحد عصره وفريد وقته
في الفقه والادب والورع والزهد سمح جواد مراع لحقوق العلماء والغرباء العسكري
الواردين اخذ الفقه عن عمه ابي العلاء ابي نصر الشكري وله شعر مرسل
وحسن خط وانتهت اليه الرياسة والتدريس والفتوى والاملاء انتهى ولما دخل ابو
القاسم بغداد دخل عليه الشيخ ابو اسحق الشيرازي للسلام فقام اليه

واستقبله

واستقبله وقال لا ادري بايهما انا اشد فرحا بدخول [illegible] السلام
او برؤية الشيخ الامام فاستحسن اهل بغداد قوله وله بجرجان سنة سبع
وسبعين واربعمائة اسمعيل بن مرجان [illegible] ابو عاصم الغازي
اسمعيل بن محمد بن احمد بن يوسف بن خالد ابو عمرو بن نجيد
السلمي قال عنه الحاكم الزاهد العابد شيخ عصره في التصوف والعبادة
والمعاملة واسند من بقي بخراسان في الرواية ويستحق [illegible] ابو الحسن
[illegible] العلماء وشيخ الزهد وصحب [illegible] ابو عثمان الحيري
وائمة خراسان والجنيد وائمة بالعراق وسمع من عبد الله بن احمد بن
حنبل وابي عبد الله البوشنجي وابي مسلم الكجي وغيرهم توفي في شهر ربيع
الاول سنة خمس وستين وثلثمائة وهو ابن ثلاث وتسعين سنة [illegible]
وذكر الحاكم ابا علي [illegible] ان جده ابا عثمان طلب سمع الامام
شيئا لبعض الثغور فتاخر عنه فضاق صدره وبكى على رؤوس الناس فجاءه ابو عمرو
ابن نجيد بعد العتمة بكيس فيه الفا درهم ففرح به ابو عثمان ودعا له فلما جلس
في مجلسه قال ايها الناس لقد رجوت لابي عمرو فانه ناب عن الجماعة
في ذلك الامر وحمل كذا وكذا فجزاه الله عني خيرا فقام ابو عمرو وسط المجلس
على الاشهاد وقال انما حملت ذلك من مال امي وهي كارهة فينبغي ان ترده
علي لارده عليها فامر ابو عثمان بذلك الكيس فاخرج اليه وتفرق الناس
فلما جن الليل جاء الى ابي عثمان في مثل ذلك الوقت وقال تكن ان تجعل هذا
في مثل ذلك الوجه من حيث لا يعلم به غيرنا فبكى ابو عثمان وكان يقول
بعد ذلك انا اخشى من همة ابي عمرو اسمعيل بن ابي البركات
هبة الله بن ابي الرضا سعيد بن هبة الله بن محمد الشيخ عماد الدين ابو المجد
ابن باطيش الموصلي صاحب كتاب طبقات الفقهاء الشافعية وقد
جمع منه [illegible] وله المغني في شرح غريب المهذب والكلام على رجاله
وغير ذلك ولد سنة خمس وسبعين وخمسمائة وسمع ببغداد من [illegible]
الدين بن الجوزي وابي احمد بن سكينة وجماعة وعلت من حنبل وبعد مثق

من الكدى وابن الحرستاني وغيرهما ودرس وافتى مالك شيخا الذهبي وكان
من اعيان الائمة وله معرفة بالحديث وكان عارفا بالاصول حسن المشاركة
والعلوم روى عنه الدمياطي وغيره توفي وقد جاوز الثمانين وقد جاور الاخر
سنة خمس وخمسين وستمائة

اسمعيل الحضرمي شارح المدونة

هو الشيخ الامام النوع الزاهد صاحب الكرامات قطب الدين اسمعيل
ابن محمد بن اسمعيل بن عبد الله بن اسمعيل بن يحيى الحضرمي قال
الشيخ صفي الدين القطري ابقاه الله له المصنفات المفيدة الشهيرة منها شرحه
بالمدونة مع الكرامات الظاهرة الشهيرة التي كادت تبلغ التواتر سمع
الفقيه علي الدين محمد اسمعيل بن ابي الصيف اليمن واجاز له وسمع منه عن
اهل اليمن غيره ويقيده بها عنه جلة قال وحدثنا عنه
شيخنا شهاب الدين احمد الفقيه ابن الخوص منصور اليمني قال وكانه
توفي في حدود سنة ست او سنة سبع وسبعين وستمائة

اسمعيل بن عمار الفقيه الزاهد قطب الدين ابو محمد الاسيوطي
نزيل اوتيل حدث عن عبد الله بن احمد بن محمد الموصلي وكان اماما زاهدا
ورعا عالما عاملا توفي في جمادى الاخرة سنة اربع عشرة وستمائة وله سبعون
او ثمانون سنة

اسمعيل الباي

ابن جعفر بن باي ابو منصور الجبل بكسر الجيم وباء مشاة من تحت
وباي يا مسندون وقيل سايين باي وتحف على الحافظ ابي سعد السمعاني
قال باينا مفتوحة كان ابو منصور هذا من مدرسي اصحاب السمعاني بطيد
وحكى انه لما اراد ان يجلس في الحلقة قيل للطلبة كفت تعلى الحلقة من اجله
هذا معنى وسمع عبد الله قال الخطيب سمع الحديث من ابي الحسن
ابن البندنيجي سمع الحكم وابي القاسم الصولاني وغيرهما قال وكتبا عنه
وكان قد مات في اول المحرم سنة اثنتين وخمسين واربعمائة

باسنطغان بن محمود بن ابي الفتوح الفقيه ابو طالب الخجندي
سمع بالاسكندرية من ابي الطاهر بن عوف وبدمشق من احمد بن حمزة بن

للوارثي

الوارثي روى عنه الزكي المنذري وغيره وتوفي قضاء من السام ومات
بارمل في ربيع الاول سنة ست عشرة وستمائة

احمد بن احمد ابو الخير

الاسدابادي صفه بواسط على القاضي ابي علي الفارقي ومات بها في سنة تسع
وستين وحسبانه ذكر ابو الطيب **احمد** بن الخضر السروي ابو سعد
الفاضي صفه بغداد على الشيخ ابي اسحق الشيرازي ومدحه اورد عنها ابن
النجار **احمد** بن صالح بن عبد الله الصيدلاني الرازاني سمع الرافعي وعنها
الفقيه اسماعيل بن ظفر الرازاني بفتوحه مضبوط منه للاداران محلة كبيرة بروجرد
منكي ابا الفتح وقد وهم شيخنا الذهبي في كتابه للسنة فظنه الواراني براوي مجلس
والصواب انه يرا وزاكي كما اورده واياه وذكر ابن السمعاني في الانساب
واغفله ابو بكر الخارعي في كتابه تحلف اسما البلدان قال ابن السمعاني فيه
صالح معدوف سمع الامام ابا نصر عبد السيد بن عبد الواحد بن الصباغ وابا
الفتح عبد الواحد بن بغارة البيوجردي وغيرهما سمعت منه بمرو وقد

بدل بن علي بن بدل ابو محمد البيوزني وقال ابو القاسم وابو
عبد الله نفقه ببغداد وسمع القاضي ابا الطيب والحسن بن علي الجوهري
وابا الحسين بن المهتدي وابا الفضل بن المأمون وغيرهم وعاش نيفا وسبعين سنة
وسمع وازيد به **بدل** بن علي التبريزي ابو الحسين نزل بغداد
الفقه والاصول واخلاق على ابي اسحق الضرير وابي الوفاء علي بن
ابن محمد بن عبد الله الحلبي المهيني الصوفي الواعظ ذكره عبد العزيز
اسمعيل الفارسي وابن ناطيش

بدر بن جلبي بن سليمان بن يوسف
ابن سليمان ابو حامد الجعفري يساق من الخارسية الجعفر بن ابي
طالب من اهل هيرة ولد بها وسمع بها سنة سبعين وخمسمائة وبغداد
على ابن فضلان وعلي بن البيع واعاد بالمدرسة النظامية وسمع من ابي
الفرج بن كليب وابي الحسن خشيشة وغيرهما روى عنه الحافظان ابن
الظاهري والدمياطي وغيرهما وجاور بمكة وبها توفي في صفر سنة ست
واربعين وستمائة ونظر في مصالح المسجد الحرام وعنها سمعت منه

من مسل اخذ عنه [illegible] بكر الطوسي النوفاني ولد الشيخ الامام
ابو بكر الطوسي مدرس بمشهد صالح تفقه بكر بن الوفاء البصري ذكر ابو
عاصم ع

[illegible] بن مسلم ابو عمرو الفقيه قال عبد العزيز بن محمد فاضل
[illegible] بن عبد الله بن عبد الواحد الناقد رحمي الدين
ابو العباس المصري الفقيه اخطب بمصر على شيخ السوخ ابي الحسن
ابن حمويه الحوسي وولي قضا الجيزة واخطابة بالجامع العتيق لصنوج
الشافعي رضوان الله عليه مات في ذي الحجة سنة احدى وثلاثين
وستمائة [illegible] بن علي بن نصير بن علي ابو نصر البغدادي المعروف
بابن الطيار ويعرف بسبع نصرا قال ابن النجار كان احد الفقهاء على
مذهب الشافعي وتولى الاعانة بدرسة ابن المطلب وكانت له معرفة
بالادب وقد سمع الحديث من جماعة وما اظنه روى شيئا يقضي ان يذكر
كان في سنة اربع وخمسين وخمسمائة وتوفي يوم الجمعة لست خلون
ليلة خلت من جمادى الاولى سنة ست وستين وستمائة ودفن بباب
حرب ع

[illegible] بن ياسين عبد الله بن علي التميمي ابو محمد الاندلسي الفقيه
عبد الدين قاضي الجيزة ولد بالجزيرة الخضراء من الاندلس ورحل فسمع من
السلفي بالاسكندرية ومن الحافظ ابن القاسم وجماعة بدمشق وروى عنه
ابو خليل والشهاب القوصي وغيرهما مات بدمشق في سابع عشر ذي
القعدة سنة اثنتين وستمائة [illegible] بن ابي طالب احمد بن محمد بن
عبد الله بن عوانة ابو الفخر العامري من اهل هراة ولد في الحادي والعشرين
من صفر سنة تسع وخمسين وارعمائة سمع من ابي اسمعيل الانصاري
روى عنه ابو سعد بن السمعاني وابنه عبد الرحيم وولي القضاء بعدة
قرى من كلباذ هراة ومات بها سنة ثمان وارعمين وخمسمائة ع

[illegible] بن احمد ابو محمد الشامي في من مع السامات احدى

ارابع نسا ابو احمد الحاكم في طلب العلم قدم على ابي ابرهيم المزني واخذ
عنه الفقه ثم عاد الى نيسابور وهو من اعيان العلماء مات في ذي القعدة
سنة اثنتين وتسعين ومائتين [illegible] بن يحيى ابو منصور الجلودي احد
اصحاب الشيخ ابي حامد وهو والد الشيخ ابي منصور المذكور سمع الحديث
من ابي بكر بن الحداد وابن بطة العكبري روى عنه الخطيب وقال سمعت
منه سنة سبع عشرة واربعمائة بترمذ في يا موجه مراي مكسورين ثم
ياء ساكنة ثم جيم ساكنة ثم هاء [illegible] بن القاسم بن جعفر بن
عبد الواحد بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي
ابو محمد الهاشمي ابن عم القائم ابن القاسم قال الشيخ ولد سنة احدى
وستين ومائتين بعد موت ابيه بسنة وتفقه على ابن القاسم العبري وكان ظريفا عفيفا ادبيا فقيها جامعا
للعلوم وله ديوان شعر قيل انه غسله قبل موته [illegible] بن محمد
ابن حمدان ابو القاسم من اهل الموصل كان عارفا بعلوم كثيرة من الفقه
والاصول والكلام والحكمة والهندسة والادب والشعر وله مصنفات
كثيرة وقدم بغداد ومدح لنبر المؤنس المعتضد بالله وذلك انهم كانوا
اخرجوه من الموصل وقد ذكره الوزير ابو سعد محمد الحسين بن عبد
الرحيم في كتاب احنا وشعر المحدثين وذكر ان النجار تلا عليه ع

[illegible] بن محمد بن عبد الله بن احمد الشريف الحسني
السيد الامام شمس الدين ابو الفضل العباسي بن عبد الرحيم كان اماما
عارفا بالمذهب اصوليا ادبيا اخذ الفقه عن الشيخ تقي الدين العطبي الشيخ
مجد الدين القشيري وسمع الحديث من ابي الحسن علي بن هبة الله بن الجميزي
وابي الحسين يحيى بن علي بن العطار الحافظ وغيرهما ورحل الى دمشق
فسمع من الحافظ ضياء الدين خالد وغيره ثم عاد الى القاهرة وولي قضاء مصر
بعد كمال بيت المال بالقاهرة ودرس الشافعي الحسيني بها واشتهر
اسمه بمعرفة المذهب وتوفي سنة مولده بقنا سنة سبع عشر او ثمان

عشر وثلاثمائة وتوفي سنة ست وتسعين وسبعمائة حدث عنه شيخنا ابو
حيان التوحيدي حضر بمجلس عضد الدولة ابو الخير المرزوي
قدم مع الغمام واخذ بالفقه وصنف في الذهب كتاب الاخبار توفي سنة
سبع واربعين واربعمائة حضر بمكة على بن سعيد ابو محمد البغدادي
مر الفقه والخلاف والاصولين واشتغل بالادب وسافر الى الموصل فصحبه
عدة اعوام بنيسابور ورد الى بغداد واقام بالنظامية ثم سافر مع امير الموسم
الناصر لدين الله وسلمت درجته الى ان مات حاجا قال ابن النجار سألته
عن مولده فقال في يوم عاشوراء سنة ثلاث وسبعين وحسابه وتوفي يوم
الاثنين ثامن عشر سنة تسع وثلاثين وسبعمائة حضر بمجلس جعفر
المزني الشيخ الامام ظهير الدين المرتضى شيخ الاسلام سمع
النفيس من فوقها ثم راى ساكنة ثم ميم مفتوحة ثم نون ساكنة ثم ياء ساكنة
من فوقها وسين بلاد الصعيد كان شيخ الشافعية بمشرع وبها مات احد هؤلاء
ابو الحسين واخذ عنه فقيه الزمان ابن الرفعة وعم والد الشيخ صدر
الدين عيسى بن علي السكي وخلائق وله شرح مشكل الوسيط وسمع الحديث
من ظفر القضاء احمد بن محمد بن الحباب الاماسة بمشرع احدى وثلاثين سنة
احدى وثمانين وسبعمائة احمد بن محمد بن علي الفاسي الشيخ ابو
القاسم الصوفي الفقيه شارل سنة الاسم والكنية واسم الاب والصوفية
والفقيه سيد الطائفة المتقدم المقدم الآتي ذكره عقيب ارشاد الله
الحبيب رضوان الله عليه قال ابن النجار وهذا كان اماما فاضلا
صالحا ورعا عالي الهمة سكن بغداد وقام بالنظامية ثم سافر الى الموصل سمعت
منه الكثير توفي نهار الرابع عشر من شوال سنة سبع واربعين
وحسابه وصحب الشيخ عبد العزيز الفاسي وحدث وعنه اخذ
التصوف ومولده سنة احدى وستين وخمسمائة احمد
ابن محمد بن احمد ابو القاسم المجراد النهاوندي الفواري سيد الطائفة
ومقدم الجماعة وامام اهل الطريقة شيخ طريقة التصوف الجامع بين العلم

والعمل

والعمل المنزل ما خلق له المتصوف ان يصلي عليه سنة الا نورا وكان يصلي
عليه الا نورا وله من العمر ثلاثون سنة وسمع الحديث من الحسين بن عبد
الله واحمد بن عبيد الله السري السقطي واكثر من اسد الفاسي وراى جمع العبادي
قال جمع الخلدي لم نر شيخا من اجتمع له علم وحال عن الجنيد ما
كان عليه وبحسنه على حاله واذا كان حاله يحسنه على علمه وعن ابي العباس
ابن سريج انه كان يوما قاعدا يحدث به بعض الحاضرين فقال ابن سريج هذا ابو
عاصم لا ابو القاسم الجنيد وحيد الله وقال ابو القاسم القشيري المتكلم
المعتزلي ما رات عيناي مثله كان الكتبة يحضرونه والملائكة لمجلسه
معاينة والمكلفون لعلمه قال الخلدي قال الجنيد ذات يوم ما اخرج
الله الى الارض علما وجعل الخلق اليه سبيلا الا وقد جعل ما فيه حظا ونصيبا
قال الخلدي وبلغني ان الجنيد كان يسوقه وكان ورده في كل يوم عليه
ركعة وثلاثين الف تسبيحة قال وسمعته يقول ما تركت قوت الفراش
منذ اربعين سنة قال وكان الجنيد عشرين سنة لا ياكل الا من الاسبوع
الى الاسبوع ويصلي كل ليلة اربعمائة ركعة قال ابو الحسن الخلعي سئل الجنيد
عمن استدت هذا العلم قال من جلسني بين يدي الله تعالى على بساط سنة
فلما الدرجة واومأ الى درجة في داره وقال اسمعيل بن نجيد كان
الجنيد يحيي كل يوم الاسبوع فتفتح حانوته فتغسل وتغسل السرة ويصلي
اربعمائة ركعة ثم يرجع لاهله قال علي بن محمد اخلوا عن حديثي خير
قال كنت جالسا يوما فوقع لخطر لي خاطر ان ابا القاسم جنيدا بالباب
فاخرج اليه فسئلت دلال عن علة وعلت وسوسة فوقع لي خاطر بان
فسئلته فوقع خاطر ثالث فعلمت انه حق وليس بوسوسة فصحت الباب
فاذا الجنيد قائم فسلم علي وقال يا خير الاخرجت مع الخاطر الاول
قال ابو عمرو بن علوان خرجت يوما للاسواق الرحبة في حاجة
فوقعت عيني على امراة مسفرة من غير تعمد فاغضيت بالبصر فما سترجعت
واستغفرت الله وعدت للمنزل فقلت لي محمود ما سوى مالي اذكر

وسهل اسود فاخذت المراد منطوت فاذا وجهي اسود فرجعت الى بيتي
انظر في المرآة هيئت فذكرت النظرة فانفردت بموضع استغفر الله ياسالة
الا قاله اربعين مرة لا تحطول في قلبي ان رؤية الجنيد فالحوت سلا
بغداد فلما جئت الحجرة التي هو فيها طرقت الباب فقال لي ادخل يا با
عمرو مذنب في الرحبة وتستقر لك ببغداد هيهات فقال ابو علي العطار
حضرت الجنيد عند الموت في جماعة من اصحابنا فقال ما عدا اصلي وحتى
رجله كلما اراد ان يسجد فلم يزل كذلك حتى خرجت الروح من رجله فسهل
عليه حركتها فمد رجليه وقد نور منا فراء بعض اصحابه فقال ما هذا يا
ابا القاسم قال هذه نعمة الله اكبر فلما فرغ من صلاته قال له ابو محمد الجريري
لو اضطجعت قال يا ابا محمد هذا وقت يوجد منه اكبر فلم يزل قائما
حتى مات هو ومن كلام الجنيد الطريق لا الله عز وجل مسدود على
خلقه الا على المقتفين اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال الله عز
وجل لعباده كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وقال لو ان الله يروى انه
يكون في اخر الزمان زعيم القوم ارذلهم ما تكلمت عليكم وقال اصرفنا على
اصل الديانات الدعاوى وقال الروح احتمال زلل الاخوان وقيل
له كيف الطريق الى الله فقال توبة تحمل الاصرار وخوف يزيل الغرة ورجا
مزعج للطريق الخيرات ومراعبة الله في خواطر القلوب ثم قال ليس
يشغل على مريد في العالم لانه ما تصل اصلا وهو ان الدار دار غم
وهم وبلا وفتنة وان العالم كله شيء ومن جملته ان يتعلم كل ما اكرمك الله
تعالى به احب فهو فضل والا فما الاصل الاول هو وقال لو اخلص
صادق لله الف الف سنة ثم اعرض عنه لحظة كان ما فاته اكثر مما ناله
قال ابو عبد الرحمن السلمي سمعت جدي اسمعيل بن نجيد يقول
دخل ابو العباس عطا على الجنيد وهو في النزع فسلم عليه فلم يرد عليه
ثم رد عليه بعد ساعة وقال اعوذ بالله كنت في ورد من اوراد ثم خول وجهه
الى القبلة وكبر ومات وقال ابو محمد الجريري كنت واقفا على راس

الجنيد

الجنيد توفي وفاته وكان يوم جمعة وهو يوم العواد فقلت يا ابا القاسم
ارو عني فقال يا ابا محمد بارك احدا الخروج اليه ثم في هذا الوقت
وهو ذا تطوى صحيفتي توفي الجنيد يوم السبت في شوال سنة ثمان وتسعين
ومائتين وقيل سنة سبع وتسعين قال الخلدي ورايته في المنام
فقلت ما فعل الله بك فقال طاحت تلك الاشارات وغابت تلك العبارات
وذهبت تلك العلوم ونفدت تلك الرسوم وما بقي منا الا ركيعات كنا نركعها
في السحر هو وقال كان يصلي جار الجنيد اذا كنت ما صلة فلانا منه
وكان الجنيد يقول ما اخذنا التصوف من القال والقيل ولكن من الجوع
وترك الدنيا وقطع المالوفات هو قال ابو سهل الصعلوكي سمعت
ابا محمد المرتعش يقول قال الجنيد كنت بين يدي السري السقطي اتعلم وانا
ابن سبع سنين وبين يديه جماعة مقبلون في الشكر فقال يا غلام ما الشكر
فقلت ان لا تعصي الله بنعمه فقال احسنت ان يكون خطك من الله لسانك
قال الجنيد فلا ازال ابكي على هذه الكلمة التي قالها لي وعن الجنيد اعلى وجه
الكبريت حمرة بضلك واذا لها ان تخطو سالك بعيد نسلك اخبرنا
السيد ابو عبد الله محمد بن اسمعيل ابرهيم ابن الحمد بقراءتي عليه انا
ابو العالم السلمي بن محمد بن عثمان العبسي سماعا عليه انا ابو الحسن زيد
ابن الحسن الكندي انا الشيخ ابو منصور عبد الرحمن بن ابي نصر الشيباني
انا الحافظ ابو بكر احمد بن علي البغدادي الحافظ المظفر بن الداعي بن
جعفله قال سمعت حمدون بن محمد الخلدي يقول قال ابو القاسم
الجنيد رحمه الله عليه اطراح هذه الامة من المروة والاستئناس بهم
حجاب عن الله تعالى والطمع فيهم فقر الدنيا والاخرة اخبرنا
ابو العباس احمد بن المظفر بن ابي محمد الحبسي الحافظ بقراءتي عليه انا
ابو القضاء جمال الدين ابو عبد الله محمد بن محمد بن سالم بن
يوسف بن صاعد الحلبي الحاسب قراءة عليه وانا اسمع انا الشيخ ابو الحسن
ابو علي الحسن بن احمد بن يوسف الاديب سماعا انا الحافظ ابو طاهر السلفي

سماعا ح وكتب الي احمد عن الحرري وفاطمة بنت ابرهيم وغيرهما
عن محمد بن عبد الهادي عن السلفي اجازة اخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن
الحسن الباوردي انا ابو سعد احمد بن محمد المالكي سمعت ابا الوزير يحيى بن
اسمعيل الصوفي يقول سمعت ابا الحسن المنصوري يقول سالت الجنيد
متى يستوجب العبد ان يقال له عاقل قال سمعت سريا الذي يقول هو
ان لا يظهر في جوارحه شيء مذموم مولاه وفيه قال المالكي سمعت
ابا القاسم وسئل عني سمعت ابا القاسم الجنيد بن محمد يقول سمعت
قلوب العارفين تلتقي كطيور صاف واخرج من ظلمة الطبع واسكن في قلبي
رضاك وفيه قال سمعت عمرو بن عبد الله الرقي يقول سمعت
الجنيد بن محمد يقول وقد سئل عن النفس ما هو فقال ترك ما يريد لما يرد
وفيه قال سمعت ابا الحسن احمد بن يزدي يقول قلت للجنيد من
احب بعدك قال احب بعدي من يامنه سترا الله عليك وفيه
قال سمعت ابا الحسن بكار احمد بن عمرو يقول سمعت ابا الحسن علي بن محمد
السمرقندي يقول سمعت ابا عمرو بن علوان يقول سمعت ابا القاسم الجنيد
ابن محمد يقول حضرت اطلاك بعض الابدال من الناس بعض الابدال من
الرجال فما كان في ما عندهم حتى الامن ضرب بيده الى الهواء فاخذ
شيئا وطرحه من ذر وياقوت وما اشبهه قال ابو القاسم فضربت
يدي فاخذت زعفرانا وطرحته فقال لي الجنيد ما كان في الجماعة
من اهدى منك اصلح للعرس يا عبد وفيه قال ابو العباس احمد بن محمد
سمعت ابرهيم بن داود الدوري يقول سمعت الجنيد يقول نهاية
الصابر حال الصبر حتى الله حتى يتمنى اوقات المكروه
وفيه قال سمعت ابا القاسم يوسف بن علي يقول سمعت الجنيد
يدعو اذا سأله انسان ان يدعو له جمع الله همك ولا شتت سترك
وقطعك عن كل قاطع يقطعك عنه ووصلك بكل واصل يوصلك
اليه وجعل غناءك في قلبك وسعلك به عن سواه ورزقك اذا ما صلح

لحال

في السنة واخرج من قلبك ما لا يرضي واسكن في قلبك رضاه وذلك عليه
من اقرب الطرق ح اخبرنا محمد بن اسمعيل بن ابرهيم ابن الحسن سراج
عليه انا الشحامي ابو الفداء اسمعيل بن ابي عبد الله بن حامد العسقلاني وابو
اسحاق ابرهيم بن محمد بن ابي بن عمر المقدسي سماعا منا قالا انا ابو محمد عبد
الوهاب بن بكيته اجازة قالا انا محمد عبد الباقي الانصاري الزاهد انا
الخطيب ابو بكر احمد بن الحسن الاهوازي قال سمعت ابا حازم الطرفي
يقول سئل الجنيد رحمه الله عن التصوف فقال استعمال كل خلق سني
وترك كل خلق دنيء وفيه قال الخطيب انا ابو بكر بن علي
الحرجرائي انا محمد احمد بن محمد قال سمعت الجنيد يقول لا يكون من
الصادقين او متصوف لا يملك الا الكلب فيه ح اخبرنا المسند عمر
الدين ابو الفضل محمد بن ابي بكر الدين انا اسمعيل بن عمر بن الحموي مزاحم عليه
وانا اسمع انا ابو الحسن بن الفارسي انا ابو حفص بن طبرزد انا الشاهد ابو
بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري انا هناد بن ابرهيم ابو المظفر الفاضي النسفي
قال سمعت ابا الحسن محمد القاسم الفارسي يقول كان الجنيد بات
ليلة العيد في موضع على الموضع الذي كان يعتاد فيه المريد فلما ان صار
وقت السحر اذا هو بشاب مقيد في عباءة وهو يقول ويقول

عزمة عزيمة كريمة الصمود الا تعطف على الاخود
سرور العيد قم الواجبي وترك في ازدياد كما يبيد

فقال له الجنيد ما ركبت امرا فظيعا سوء قصدي في الهوى فلا اعود

اخبرنا ابو عبد الله محمد اسمعيل بن ابرهيم قراءة عليه وانا اسمع انا
الشيخ ابو بكر بن اسمعيل بن الامام في واحته وقت وغيرها حضورا عن
ابي بكر بن ابي الصمار انا ابو منصور عبد الخالق بن زاهر الشحامي
انا الامام ابو الحسن عمار احمد بن محمد المودن انا ابو عبد الله محمد بن عبد
الله بن باكويه انا نصر بن ابي نصر انا جعفر بن نصير قال سمعت الجنيد
قال صحبت هذه الوحدة مجاورت بمكة مكثت اذا جن الليل وخلت

الطواف فاذا عاد به يطوف ويقول

أرى الحب لن يخفى وكم قد كتمته ... فما سح عندي قد اباح وطبا
اذا اشتد شوقي هام قلبي بذكرها ... فارعت فرا من حسبي نفرا
وبدوا جافي بي احبي بذله ... وتصدق حتى الذ واطربا

قال فقلت لها يا جارية اما تستحين ان تنشدي مثل هذا الكلام بالقرب الي وبالقرب من بيت الله فقالت

لولا التقى لهويت اعظم طيب النسم
ان التقى شرف كما ترى عن ذا علي
افزع من وجدي به لحشه هيجني

ثم قالت يا جيد تطوف بالبيت اكثر ام تطوف بالبيت فقلت اطوف بالبيت فرفعت راسها الى السماء وقالت سبحانك ما اعظم شانك في خلقك خلق كالاحجار مطوفون بالاحجار ثم ابيات تقول

مطوفون بالاحجار يبغون قربة ... اليك وهم انفسا علوا بالسحر
وما هو اعظم بدوا من البيت من هم ... وحلوا محل العرب في باطن الفلا
فلو اخلصوا اعمالهم وخاشعت معانيهم ... وماتت صفات الود للحق بالذكر

احمد بن الحافظ ابو العباس ابن الطبر بقراءتي عليه انا احمد بن عبيد الله بن عمار بقراءتي عليه انا اسعد بن علي بن اسعد المقارئ الواعظ اجازة انا هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم الهمذاني سماعا عليه املا قال سمعت الشيخ ابا سعد محمد بن عبد العزيز الصفار قال سمعت الشيخ ابا عبد الرحمن السلمي قال سمعت منصور بن عبد الله قال سمعت ابا عمرو الاماطي قال قال رجل للجنيد عظني عظة ما عسى ان اسمع من اوعظه قال فقال عظني بسط اورث قبضا اورث خشية ثم انشا يقول

قد كان لي مشرب بصفو بمر بكم ... مكدرته بعد الاله حين صفا
وبعد لله هبة الرحمن الهمذاني انا ابو صالح احمد بن عبد الملك الوذان

انا ابو نعيم احمد بن عبد الله بن احمد الاصبهاني قال سمعت ابا الحسن علي بن هرون بن محمد بن ابي بكر يحيى الجنيد يقول سمعنا ابا القاسم الجنيد بن محمد بن يقول طريقنا مضبوط بالكتاب والسنة من لم يحفظ القرآن ولم يكتب الحديث ولم يتفقه لا يقتدى به فهل الاصل المحتاج اليه اخذ الزكاة او صدقة التطوع قال العراقي والاحياء اختلف فيه السلف فكان الجنيد والحارث وجماعة يقولون الاخذ من الصدقة افضل لئلا يصفى على الاصناف ولئلا يخل بشيء من شروطها وقال آخرون الزكاة افضل لانها اعانة على واجب ولقول اهل الزكاة انها اموالنا والزكاة اوساخ الناس فيها قال العراقي والصواب انه يختلف بالاشخاص فمن عرض له شبهة استفتاه فيأخذ الزكاة وان قطعوا بتحريمها فينظر ان كان للصدقة اهل فيها حينئذ هو الافضل عليه اخذ الصدقة فان اخراج الزكاة لا بد منه وان لا بد من اخراج تلك الصدقة غير قال واجد الزكاة باشد كسر النفس لا وقد اسند احاديث الجنيد في الطبقات الكبرى

حرف الحاء

الحارث بن اسد المحاسبي ابو عبد الله سمع الجنيد واحمد الدينوري الزاهد قال ابا سعيد الحاسبي الكبير حاسبه نفسه رضي الله عنه روى عن زيد بن هرون وطبقته قال جعفر الخلدي سمعت الجنيد يقول كنت اقول للحارث عز علي انفسي فقول لم يقول انفسي وعز علي ان ضعف الخلق فيزيدني ضعفا وجوعهم اشباعا وان نصف الخلق الاخر يأوا على ما استوحشت لفعلهم قال وسمعت الجنيد يقول كان الحارث كثير الفقر غزير الدموع وانا جالس عنده ما رأيت عليه وجهه زيادة الصفر من الخروج فقلت له يا عم لو دخلت السائلة من شيء من عندنا وعدت للاست عسى وكان واسع من بيتنا لا علم من الطعة فاخرج لا يكون خلل بيتنا سريعا فجئت بانواع كثيرة من الطعام فوضعته بين يديه فجعل يأخذ اللقمة فيرفعها الى فيه فرأيته يعلكها ولا يزدردها ثم وثب وخرج وما

كلي فلما كان الغد لمسه فقلت له يا عم سر بنا ثم قعدت على مالك يا بني اما
الفاقه فكانت شديدة وقد اصبحت في أول مال من الطعام الذي عرضته لك
وقال جئتني من الله علامة اخاف لك الطعام وجها ينفع الانبع منه وعرفه طعم عمله
نسي فقد فيت سلك اللغة في دهليزكم ثم وقال للمتعلمات ابو الحرث
بوهبات وابن الحرث للحاج لانه ذاق فضه وخلف عالما كثيرا وما احد منه حبه
واحمده وقال اهل بلخ لابو ارثان وكان ابن واضحا والحرث مصنفات
كثيره في الزهد وفي اصول الديانات والرد على الخالفين من المعتزله والرافضه
وغيرهم وكتبه كثيره الفوايد جيده النافع وقال جماعه من الصوفيه انها
بلغ ما في مصنفات وقال ابو علي حسان العنبه راس الحرث بن
الطاق في وسط الطريق معلما بابيه والناس قد اجتمعوا عليه يقول اني
ملقن فاسكت عادين وهي طاهرين غيره وهذا من الحرث بن اصل سخيف
المذهب فلعله كان يرى ذلك واما الكفاية للمقدمة فانه لما اخذ من
ميراث ابيه فلعله ترك الاخذ من ميراثه ورعا لانه قد حمل اخلاف او في
نفس القدرة خلاف وفي نفي التوارث بين اهل الكفر ان خلاف وابن
الصلاح جعل عدم اخذه من ميراث ابيه دليلا منه على انه يقول بالكسب
وفيه نظر لاحتمال انه فعل ذلك ورعا واما حمله اباه على ان مطلق ميراثه
صحيح فانه كان يرى الكفر اذا حمل للفروع بنا وروى الحسين اسمعيل المحاملي
القاضي قال قال ابو بكر بن هرون بن الخضر سمعت جعفر بن اخي ابو نمير
يقول حضرت وفاة الحرث فقال ان راسك ما احب تضع الكم وان
راسك على ذلك تضع وجهي قال فتبسم بهات قوله فتبسم وجهي
تبسم ضحك ان الثناء من موتى بعدها ثوى ثم سير ضنطناء ليلا فتحف
فقد عد الاستاذ ابو منصور التميمي الحرث في الطبقه الاولى فمن محب
الشافعي وقال امام المسلمين في الفقه والتصوف والحرث والكلام
وكتبه في هذه العلوم اصول من تصنف فيها واليه تنسب اكثر متكلمي
الصفاتيه وقال ابن ابي بكر في اصحاب الشافعي في الفقه والكلام

والاصول

والاصول والقياس والزهد والورع والمعرفه الاخرين من اسد المحاسبي
فكان معتبرا في وجوه مخالفيه والمجروحه عليه لذلك قال ابن الصلاح يحسن
للشافعي ان يراجعه اذا كان هاهنا وليس ابو منصور من اهل هذا الفن فيعتمد فيما
نسبه والفرايض شاهده باسقاطهم ملتقى وعد ذكر الصادي الحرث
في الطبقه الاولى وقال كان ممن عاصر الشافعي واختار مذهبه فلسفه لم
يصرح بانه تحجه قال وهو الفاضل ان اهل العصر الاول اذا اختلفوا فاجمع
اهل العصر الثاني على احد القولين انه يكون اجماعا قلت وهذا مشهور
عنه وهو اختيار جماعه من المتاخرين وقد نقل ابو بكر الصيرفي في كتابه الدلائل
والاعلام قولا ثالثا وعزاه للحرث انه لا يرتفع الخلاف ولكن يدل
اجماع الباقين على الصواب من اقاويل المختلفين آخر ما وجدت بخط
ابي عبد الله الحسين بن احمد بن محمد بن طاهر الطبري رحمه الله عنه قراءة عليه وانا اسمع انا الحافظ ابو عبد الله محمد بن علي الصوري انا
ابو الحجاج يوسف بن خليل انا ابو القاسم الازجي انا ابو طالب اليوسفي ح
وانا ابو الفضل محمد بن اسعيل بن عمر بن الحموي قراءة عليه وانا اسمع انا
ابن الفارسي انا ابن طبرزد قالا انا ابو بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري قال
سمعت وقال اليوسفي انا ابو محمد الحسن بن علي الجوهري سمعت ابا عبد
الله الحسين بن محمد بن عبد العزيز يقول سمعت ابا العباس احمد بن محمد
ابن مسروق يقول سمعت حارثا المحاسبي يقول ان اسا عرفوا
او معدوده حسن الوجه مع الصيانه وحسن الخلق مع الديانه وحسن الاخا
مع الامانه اخبرنا الحافظ ابو العباس بن المظفر قراءة عليه
انا ابن السلم انا الاوقي انا السلفي اخبرني الشيخ ابو بكر احمد بن علي الخسرو
ابن بكر بالصوره ضاعف الله له اجره والدي ابو الحسن علي بن الحسن الطرسي
الصوفي انا ابو سعد احمد بن محمد بن عبد الله بن حمدون بن خليل الحيري انا ابو
العلا انا ابو محمد عبد الله بن محمد بن اسعيل ابن بنت ابي حفص السلمي انا ابو
عبد الله محمد بن عبد الله بن احمد المالكي انا محمد بن احمد بن رزق انا شيخ قال قال
احمد بن الحسن الانصاري سالت الحرث المحاسبي عن العقل فقال هو نور

العسير مع التجارب توفي ويحوي بالعلم والحلم توفي الحديث سنة ثلاث وأربعين
وثلاثمائة وقد أسند أحاديثه في الطبقات الكبرى ج حامد بن أحمد
ابن محمد بن أحمد بن حامد الأزدي الحربي الدلوي بغداد الأديب سمع أبا بكر بن دريد وأبا بكر بن الأنباري وطبقتهما روى لنا عنه
وتوفي سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة
حامد بن صالح بن عبد الله أبو نصر الزراد أحد من عد المذكر ذكره
وحل له الإمام الغزالي ومنعه عليه بطوس وسمع بها صبيان أبا علي الحسين بن
أحمد الحداد وسعيد أبا بكر بن سنوسن النار وروى عنه ابن السمعاني وقال
كان حلوا فاضلا كاتبا مطبوعا صالحا
أحمد أبو
حامد بن عبد الله
ابن حماد المالكي
حامد بن أبي العميد أمير بن وزير بني بن عمر أبو الرجا الغزنوي
ويكنى أيضا أبا المظفر ولقبه شمس الدين كان إماما فاضلا بارعا ماهرا
عالما سمع خطيب الدين النيسابوري وسمع من سهلة ومحيي السنة وخطيب
الموصل وغيرهم ولد بغزنة يوم الصوم سنة ست وسبعين مع الخطيب
النيسابوري وولي قضاء حمص بها سأل الخطيب ودرس بها الحسن وماتبه
توفي سنة ست وثلاثين وستمائة بحلب
حسان بن سعيد بن
حسان محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن سمع بن خالد بن عبد الرحمن بن
خالد بن الوليد المخزومي الشيخ أبو علي الرئيس الحاج من أهل هراة والوارد
وهو ذو الخصال المحمودة والخلال المرضية والتنوع في فنون الفضائل
فاسد الأمر المعروف كان في أول أمره تاجرا فكان مما ماله وزادت الثروة
عليه وعلت منزلته وصار مسارا إليه عند السلاطين وفقه الله
تعالى حج البيت الله الحرام ثم علا وانفق أموالا جزيلة في بناء المساجد
والربط وتنوع في المعروف وبنى جامعا بمرو الرود تمام فيه الجمعة
والجماعة وكان يحل نيسابور في أوائل أمره ويعامل أهلها فلما رأى
اضطراب الأمور وتزايد التعصب من الفريقين حمل إلى مجلس السلطان
الب أرسلان رحمه الله فأكرمه وبالغ في وجوه الإكرام فلما رأى نظام
الملك

ابن الحسن احمد بن هرون بن حسان عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عمته رعبد الرحمن
ابن عمته رسعيد بن العباس بن ابي سعيد بن شمس القرشي الاموي الامام الجليل
احد ابناء الدنيا ابو الوليد المعاصر ... ولد سنة تسع وتسعين ومائتين وتوفي
عام اربع وثلاثين وثلاثمائة روى عن احمد بن الحسن الصولي ومحمد بن ابراهيم البوشنجي والحسن بن سفيان
وطبقتهم وحدث عنه القاضي ابو بكر الحيري وابو طاهر بن محمش واخلق غيرهم قال الحاكم ابو عبد
الله وكان امام اهل الحديث بخراسان وازهد من رايت من العلماء واعبدهم
والزمهم نفسا واوفرهم حرمة وسنة وله كتاب المستخرج على صحيح مسلم
قال الحاكم سمعت ابا الوليد قال سمعت الحسن بن سفيان قال سمعت
حرملة يقول سئل الشافعي رحمه الله عن رجل وضع يده على فرج طلاق امرأته
ان فعلها فانت طالق وان فعلها فانت طالق فقال الشافعي تأمل يمينها
وتطرح نصفها قال ابو الوليد سمع مني ابو العباس بن سريج هذه الحكاية وبنى
عليها بابا في تعريفات الطلاق وقال الحاكم ابا الوليد يتصل بجانبه الله نسبه
حسان بن محمد وقال ابنا عبد الملك بن محمد بن عدي يتصل بجانبه الله
نسبه عبد الملك بن محمد وقال ابنا الربيع يتصل بجانبه الله نسبه الربيع بن سليمان
وقال كان يتصل بجانبه الشافعي رحمه الله نسبه محمد بن ادريس قال الحاكم وسمعته
ام سلمة الذي مات فيه يقول قالت لي والدتي كنت حاملا بك وكان للعباس
ابن عمر مجلس بالسادات اباك ان احضر مجلسه في ايام العصر فاذن لنا فلما
كان في آخر المجلس قال العباس بن عمر قوموا فقاموا وقمت معهم فاخذ
العباس بيدي وجعلت اقدم رجلا واؤخر اخرى فقال لي المؤدب ما لك
فقلت رأيت عمي العباس كان رجلا اذا مشى فعال اشتهي فان الله قد
اسعفني بحوائجي ووهب لك ولدا ذكرا وجعله عالما ومتعني بحياته ابوك
قالت وكان ابي عاش اثنين وسبعين سنة قال الاستاذ وهذا قد
عمر اثنتين وسبعين سنة قال الحاكم فعاش الاستاذ بعد هذا الحكاية
اربعة ايام قال الحاكم وحضرت عليه بعد صلاة العشاء من ليلة
الجمعة وهو قاعد فاشار الى بيته ان انصرف فعد امسيت فلم انصرف

الا

الا ان صلاة الغداة في منزله فقال احرج عباس حمل جمار الى المنا
وانصرفت فات تلك الليلة رحمه الله قال الحاكم وسمعت احمد بن عمر
الزاهد يقول رأيت الاستاذ ابا الوليد في المنام فسألته عن حاله فقال غفر لي
او عارضت جميع ما قلت فلك اخلاق وعشرين او احد وعشرين السنن
من الرأي قال وسمعت الحاكم عبد الله بن محمد الفقيه يقول ما
رأيت على ظهر الارض مثله قط ولا اعرف بالحديث ومعلولة منه رأيت الوليد ويوصلت
به الى الله تعالى الاسماعيلي ما قال وسمعت ابا سعد الادريسي
يقول سألت ابا علي الثقفي عن مرضه الذي مات فيه من مال تعدل
عن الحلال والحرام فقال ابو الوليد قال وسمعت ابا الوليد يقول
سألت ابن سريج ما معنى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا احد
تعدل بك العراق قال ان العراق ابرك بلادها احكام وبلادها وعبد
وبلادها الاساء والصفات وقد جمع في قول هذا احد الاساء والصفات
قال الحاكم وسألته ايا الاستاذ مدح عندنا حديث الزبرقان
عن ابي سعيد عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يسلم وهو جنب ولا يمس ماء وكذا مح حديث نافع وعبد الله بن دينار
عن ابن عمر ان عمر قال يا رسول الله اتنام احدنا وهو جنب قال نعم اذا
توضأ فقال يا ابا الوليد سألت ابن سريج عن الحديث فقال اعلم لها حيضا
اما حديث عائشة فانما اراد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يمس
ماء للغسل واما حديث عمر فمعناه ذكر الوضوء وبهذا خذ قال وسمعته
مح حديث رفع البدين فقال ان للصلاة افعالا كل جعل منها اولها مفتاحا يذكر
فيستحق ان تكون احرما كذلك فاذا كان الامام الذي هو للصلاة واسواها
يذكر مفتاحية وهي رفع اليدين فكذلك احرامه والخروج منه لا يجزئ
ما يذكر كانت الصلاة مفروضة به ولئن جاز ان يسقط عن احرم جاز ان
يسقط عن اوله من كبر ولا ذكر فيها كبر رفع وقد اطال الحاكم في ترجمة
الاستاذ ابي الوليد واجاد واما انا فاحضرت مخافة التطويل نوفي ابو

الرابعة لثلاث الخامسة من شهر صفر الاول سنة اربع وارسعين وثلثمائة ٥

ابو ابرهيم بن عطاء بن يزهون الشامي الامام ابو [illegible]

من اهل بيا فارس فقيه اصحاب على ابن عبدالله محمد بن داود الفارسي وغيره
على ابي العباس الشيرازي وابي نصر بن الصباغ ولازمهما حتى برع في المذهب
وصار من احفظ اهل زمانه لمذهب الشافعي وسمع الحديث من ابي حفص عمر
ابن احمد المسلة وابي محمد عبدالله بن محمد الصيرفي وابي الحسن احمد
محمد العتوري وجماعتهم ثم تولى القضاء بواسط واعمالها فاقام بها مدة ثم عزل
فاقام بواسط بعد عزله الى حين وفاته بدرب الفتة وبروى الحديث وكان
ورعا زاهدا وورعا صالحا كما اخبرني عنه بعض اصحابه لم ار ولا سمعت احدا في جلالته
مسنون عنده القوي والضعيف روى عنه جماعة قسرون قال ابو
سعد السمعاني سمعت ابا محمد عمر بن الحسن بن عبدالله الهواري يقول كان
ابو عبدالله الطبري اذا فرغ من حفظ المهذب والشامل وكان يقول لنا
اذا حفظ الدرس من يديه كرست البارحة الربع الفلاني من المهذب وكرست
البارحة الاول الربع الفلاني من الشامل قال وسمعت ابا الفتح الزوزني
يقول كنت اقرا كتاب الشامل على القاضي فاذا بركت مسئلة او سقط
من الاصل الذي امامه رد علي بن حفظه فقلت له يوما من الايام ما ادري
كنت تحفظ الشامل ضميم وقال يقول لي كنت احفظ كل واحد الانحصار
على حدة الا الان كنت احفظه حتى انه لم يصرح بشيء الا رد علي هذا وكان
مدة ناصر الملة وهو احفظ الناس واعظمهم واذكاهم واحسنهم سمعا وبصرا
وعقلا كانه من ابناء العشرين ولد في عاشر سنة الاول سنة ثلاث
وثلاثين واربعمائة بيا فارس وتوفي يوم الاربعاء الثاني والعشرين من المحرم
سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة بواسط وكان احزن من شهد الجنازة من
العلماء من اصحاب ابي الحسن الشيرازي اسمعنا حديثه في الطبقات
الكبرى ٥ وذكر ابو العلاء الفارقي في فوائد المهذب في كتاب الفرائض ان الامام
المؤيد الوكالة هو الذي لا يصح معه الصوم ٥ اذا رهن ولم يقبض

احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبدالله بن ابراهيم بن عبدالله بن
احمد بن عبدالله بن هاني بن صبيح بن عنبر بن عامر الامام الجليل
ابو سعد الاصطخري

ساحرها الامدة على الدين قبل اصحابها فاوجب احدهما ان قبل عن سبع
المتاجر لم يكن ذلك رجوعا لانه لا يصح البيع عند الحمل واذا قبل الاجود كان رجوعا
لانه تصرف بناء على مقتضى الرهن بحمل رجوعا قال السبع والشافعي حكاه الامام انه
لا يكون رجوعا وان قبل الاجود سمنه وهو صعيد والثالث حكاه الغزالي
والبغا عليه انه يكون رجوعا وان قبل اجود سمنه معدان وحيوان
مطلقان ضعفان والباقي هو الصحيح وقال القاضي ابو علي الفارقي
ان قبل اجود بيع المتاجر فضل فكان كانت فيه الدار مع كونها متاجر
يجوز عن الوفا بالدين كان رجوعا الا ملا ان الدار المتاجر لا تسري بالسري
به عن متاجر فانه اذا تصرف تصرفا خرج به المرهون عن ان يسعى في الدين
منه فلم يرجوعا فكذلك ما منع من استيفاء بعض الدين وهذا قاله نظرا حسنا
والذي ابداه الله في شرح المهذب لانا اذا اطلاقه ما خرج به عن الاستيفاء
لبعض الدين فله الرجوع وما منع من استيفاء بعض الدين فلم يخرج به عن الاستيفاء
لبعض الدين فله الرجوع من بعض ولا فصل لوضح
ما ذكره الفارقي لان له ان يقول الرجوع رجوع فانه هبة ولا عامل به
قال الرافعي فيما اذا عقد السلم بلفظ السراكمونه اسرعت موما صفته
كذا تدعك بعشرة دراهم بعد ان جعلناه سلما وجب تسليم الدراهم
وتسليمها ان جعلناه سفا لم يجب اسنى ومطالبه قوله لم يجب انه لا يجب التسليم
والا يعصي وكيف كان القول بعدم اشتراط القبض مع انه صرح بعدم
وضوابطا جماعة ومن بعده على ذلك الحاملي وابو علي الفارقي واسعيل
الحضرمي

الحسين بن احمد بن محمد بن الليث الحافظ ابو علي الشاشي
رحل الكبراء وسمع اباه الليث وابا بكر بن سمعون الحديث بامالي ابي الفضل
ابن جمهور وروى عنه احفظ الحافظ بورسنة خمس واربعين ٥

الحسين بن احمد بن محمد بن عيسى بن الفضل بن بشار بن عبد
الحميد بن عبدالله بن هاني بن صبيح بن عنبر بن عامر الامام الجليل
ابو سعد الاصطخري عاش ثم سمع سعدان بن نصر واحمد

ابن منصور الزيادي وعباس محمد الدوري وغيرهم روى عنه علي بن الطفر الواعظ
وابو حفص شاهين وغيرهم قال الخطيب كان احد الائمة المذكورين في
شروح الفقه الشافعي وكان ورعا زاهدا متقللا قال وحدثني القاضي
ابو الطيب قال حكى لي عمر الزيادي انه قال سمعت ابا اسحق المروزي يقول
لا دخلت بغداد لم ار احدا من اصحابي ازاد درسي عليه الا ابو العباس بن سريج
وابو سعيد الاصطخري قال القاضي ابو الطيب وهذا يدل على ان اباعلي
ابن جبائي لم ينكر بياض بها قال ابو اسحق المروزي قيل يوما ابو سعيد
عن الفتوى عشارة وجها اذا كانت حاملا هل يجب لها النفقة فقال يجب فقيل
له ليس هذا من مذهب الشافعي فلم يلتفت ولم يراجع وقال ان لم
يكن هذا مذهب الشافعي فهو مذهب عطاء وابن عباس قال ابو اسحق فحضرت يوما مجلس
المظفر مع ابي العباس بن سريج وناظرا وجرى بينهما كلام فقال له ابو
العباس انت سبلت عن مسئلة فاجبناك فيها وانت رجل كنت اخاك الله فلانا
ذهب بدينا على فقال له ابو سعيد انا اعلل وانت كنت اخاك اعلل والمرء
قد يذهب بدينك قال الطبري وكان من الورع والزهد بمكان ويقال
انه كان لقمته وسراويله وطيلسانه من شعته واحدة وكانت فيه حدة
وله اساءة لسن ذلك كتاب ادب القضاء ليس لاحد مثله وكان
قد ولي الحسبة ببغداد واحرق يوم النيروز من اجل ما عمل منكرات اللاهي
وكان الناهر الخليفة قد استعفاه من القضاء فاعفاه وسلم الامر اليه
انهى عالم اليهود والنصارى وانهم يصلون الكواكب فصرح الخليفة
على ذلك حتى جمعا منهم ما لا كثيرا الله قدر فكف عنهم قال الطبري
وحكى عن الدارقطني انه قال ما كان ابو اسحق المروزي نفع بحضور
الاصطخري الا بما به مولده الاصطخري سنة اربع واربعين ومائتين وقال
ابو عمر غلام ثعلب الطوعي من جمع يعني الاصطخري ان المعتضد
استعفاه على بحران صار اليها ونظر في مناكحاتهم فاصاب معظمها
مبنيا على غير اعتبار الولي فانكرها غاية الانكار وابطلها عن آخرها

في

و الاصطخري سنة اثنتين وعشرين وثلثمائة
سنة ثمان وعشرين وثلثمائة
ببغداد وفي باب حرب ومن مسائله قوله سمعت الوضوء من
الامرد وحكى ابو عبدان في كتابه شرائط الاحكام عنه انه خالف جميع
الاصحاب فيمن يولى القضاء من غير اهل الاجتهاد فقال اذا راى من هو
حكومته نفذت قال الحكومة الواحدة قال الاصطخري ان الامر
مضى قال الصحيح بعد احد لانها احد الناموس وقال انها تعدم على
رقبتها وقيل انما قال ذلك اذا ظهر وسمي اما اذا كان لم يسمى فانه تعدم
حكاه ابو علي وشرح المسئلة عن بعض المتاخرين وحكى وجهين بعدها
عن ابن الاصطخري انه هل يسمى ابوها وانها عند عدمها قال وقد
استبعد قول الاصطخري جواز المحاضرة بالاستيفاء في الصلوات التي وافق
كالمسافر لان المقيم انما تاخر الى الوقت ولم اخاف قال القاضي الحسين
والتعليق وروي انه كان محتسبا ببغداد وكان يطوف في السكك يصلي اذا
وقال الرافعي وعد حكى ابن الاصطخري وما علل به وعلى هذا الراكب
والراجل سواء وقال ابن ابي هريرة الفارق مشقة الاستيفاء على الراكب دون
الراجل بدليل ان نزول الراجل مبطل له حكى فيه القاضي الحسين وجهين بناء
على نزول الراكب واسقط هذا كله الاولون العمال جوز ابن الاصطخري
العلة في جمع الصلاة حصل وسقل الحاضر اربعة اوجه احدها
عدم الجواز مطلقا وعكسه والفصل بين الراكب والماشي والفصل بين
المسقل في جمع الصلاة وغيره ولذلك جمع النووي في شرح المهذب
الاقاويل عن الاصطخري الجواز للراكب والماشي والمصرح به عنه في
تعليقة القاضي والرافعي وغيرهما الجمع للراكب من غير تعرض للماشي
قال الرافعي في كتاب الوكالة وفي كتاب القاضي ابن سريج شيئان
غريبان احدهما ان اباحامد القاضي حكى عن الاصطخري وجها ان الوكيل
ان يبيع من نفسه كحصول الغبن الذي لو باع به من غيره لحصل والثاني انه
حكى وجهين فيما لو وكل اباه بالبيع هل له ان يبيع من نفسه لان الاب له ان

بمع مال نفسه من ولد بالولاية فكذلك بالوكالة هذا الفقه وقد حكى النووي
والروضة الشق الاول واهمل الثاني وليس الغريب مجرد اهماله الا انه
راجع من عند نفسه وحكاه عن الحاوي ولا يمكن ان يقال ان الشق الثاني سقط
من النسخة التي اختصرها النووي لان الرافعي اول ما صور كلامه بقوله
سنان وذكر احتمالها وتبعه النووي واختصاره فلو سقط الثاني لقال
النووي باعدم عنده من قول الرافعي سنان ولو سقط كلا الشقين من
نسخة النووي للذكر الاول وحده من عجيب ما وقع في الروضة ومما يسئ
النظر فيه هنا ايضا ان هذا الوجه المحكي عن الاصطخري في الشق الاول ينفي
ان يكفي فيما لو باع من ابيه الصغير بطريق الاولى لانه مع من الغير في الجملة
ولم يجزموا وبدل على جريانه في ولده الصغير بطريق اولى الجزم جملوا
مقرونا على المذهب وجزموا فيما لو اذن لمن في البيع من نفسه والاكثرون
بانه لا يصح واما لو اذن لمن سمعه من ابيه الصغير فقال في التنبيه هو
على هذا الخلاف وقال المتولي وجب ان يجوز جزما قال الغزالي
في الطبقات حكى ابو الحسن احمد بن محمد الطبري في مجموعه عن ابي سعيد
الاصطخري اذا قالت المراة الاولياء لي وليست في العدة فانها تصدق
لانها لم تسمه وبه اجاب الشيخ ابو زيد وفي الاملاء قال الشافعي لا
يزوجها القاضي حتى تشهد عدلان ان الاولياء لها وليست في عدة الزوج
انتهى قلت ونظير المسئلة اذا ادعت عسره وليها وطلب من
السلطان ان يزوجها وراى القاضي فقال الامام فهذا الذي اليه نظر
فيها وقد اخلص منه ارباب الاصول بدعة مذمومة انتهى كلامه
وقال الشيخ ابو علي من الباطل ان لا يحبها وسئل لا يحب على احتمال
سالم احتمله وعبارته بعد وتناه في الاصول الاشعري وقد نقل الرافعي
المسئلة عن الامام وجعل الخلاف المذكور وجهين رواهما الامام عن
اهل الاصول وهذا السند في ثبوت قول الاشعري والقاضي ابي بكر
من ذوي الوجوه في المذهب وليس الامر كذلك وسعى ان عمل قوله

وجهان على احتمالين من الكلام كما تقول في هذا الغلام وجهان والمراد
احتمالان واعلم ان الامام قال عند الكلام في الاحبا هل ينقطع حاضنه
حتى تسقط او تعتد بالسفر قال وهل اذا اسقطنا الاجبار بالولاية
والحضور بالسفر فاذا اذن ولي صغيرته عند كان بمقداره عند ما عينها
ومن العلي الذي لا يزوج بدون مراجعته فالحق المراة وقال الزوج
حتى والا رضي بنا حتى ساعة من نهار وظن ابيها القاضي قام مقام
الشطر المنقطع فلا وجه عندي قال فلما لا يجيبها القاضي للامر اذهاب نفوذ
لسن لك اذ ضاقة الى هذا الحد قال بل المدة التي يوخر فيها الزوج
اذا جعله القاضي لو اخر في مثلها القاضي زوج من الاولى لقال بعد
الشطر فيه دور اي ما سبق وقد بينا عند هذا مقالة القاضي انتهى كلامه

الحسين بن احمد بن الحسن بن احمد بن الطراوي ابو محمد سمع ابا
اسحق السيرازي وسمع الحديث من ابي الحسين بن المهتدي وابي القاسم
ابن المانوس وابن الفرج وهبة الطبقة توفي في طاعون سنة ثلاث وسبعين
واربعمايه

الحسين بن احمد بن عبد الله ابو علي الواسطي درس
بواسط بمدرسة ابن برهام وتهامات في حادي عشر المحرم سنة ست
وسبعين وحسبابه

الحسين بن احمد بن محمد الطبري الشيخ ابو
الحسن الحلاء قدم بغداد وكان يحضر مجلس الدارقطني في درس في خانه
وكانت له معرفة بالحديث حدث ببغداد عن ابي علي الحسن بن احمد
المعدل وابي الحسين بن ابي عثمان الحرحاني قال ابن النجار ورويت عنه عامر
ابن محمد السطامي في معجم شيوخه في الكبير ولم ينسبه قال ابن النجار
وقد رايت له كتابا باسماء الرجال في اجزاء ورايت عليه خطه وقد سمى نفسه
الحسين بن احمد بن محمد وذكر السمعاني في الطبقات بكنيته ولم يزد
على ذلك قال ومنه في بلده وحضر مجلس الدارقطني ودرس في خانه ومات
قبل الدارقطني بسبعة عشر يوما وكان مقدما فاضلا عارفا بالحديث وكانت
وفاة الدارقطني في الثامن عشر من ذي القعدة سنة خمس وسبعين وثلثمايه فحضر

ومائة اخلاق وسادس عشر من شهر رمضان وقال ابو عاصم ابو الحسن
ابن احمد الخلالي كان مفتيا حدثا ورعا قلت اسند ابو الحسين
الطبقات الكبرى وعلى الفاضي ابو الطيب والتعليق الكبير الشافعي كان
علي ابا الحسن الخلالي الطبري كان قد سئل عن القاضي من اهل الحرب
اذا اسروهم الامام فقال قد اختار والارقاء سير الاسر كالاسارى والنساء
وهذا غلط قال القاضي ابو الطيب وكنت صبيا قال ابن الرفعة في
المطلب والاقل ارجح احتاط ابن الصباغ للامام بحمد فهم معوا كان هو
سبب اختيارهم بعد ذلك في القتل على الرق والمن الفداء او القتل والله اعلم

الحسين بن احمد المعروف بابن الخياط المقرئ

قيل الحسين بن احمد المعروف بابن الخياط ابو محمد المقرئ
قيل الشيخ ابو احمد الحافظ احد من اصحابنا الاعلم علمه ودينه ولا وقت وفاته
قال وراسله كاتبا في ادب القضاء على فضل كتبه

الحسين

ابن احمد ابو حامد ذكره العبادي في طبقته العقيلي الشافعي

الحسين

ابن اسحاق بن محمد بن سعيد بن عبد الله بن عمرو بن عبد العزيز
ابن خالد بن كثير ابن مضر الخالدي البغدادي نزيل مصر المعروف بابن الخالد
ثم الرازي ابو علي العرني العقيلي المقرئ وعلى من اهل هراة

الحسين

ابن حبيب بن عبد الملك الدمشقي العقيلي ابو علي الحصائري
روى الام واحمد عن الربيع وعمرو مات في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين
وثلثمائة عن ست وسبعين سنة

الحسين

ابن الحسين بن علي ابو محمد
الانصاري المعروف بابن الخياط سكن بمرو والبه نسب حمام الخياط
بطوس الصاحبية نفقه على ابن ابي عصرون وسمع من السلفي وابن بشكوال
وغيرهما وروى عنه الشهاب القوصي وغيره توفي في ثاني عشرين جمادى
الاخرة سنة احدى وستمائة

الحسين

ابن الحسين بن خمكان ابو
علي الهداني صاحب ابي حامد المروروذي قال الشيخ سكن بغداد
ودرس بها ثلاث ملئ روى عن ابي بكر الشاشي وعبد الله بن حامد
الطوسي وغيرهم وروى عنه جماعة منهم ابو القاسم الازهري وكان ثقة

الحسين

ابن الحسين بن محمد بن الحسين بن ابي الفتح ابو عبد الله الاسترابادي نزيل بغداد حدث عن ابي عدي ويوسف بن القاسم
الميانجي وخلف بن محمد الخيام وغيرهم وكان ممثلا على مذهب الشافعي
مسيا على مذهب الشافعي قال الخطيب كتبت عنه وكان صدوقا
ثابتا لا صاحبا سامع الكثير قلت شيوخ الصوفية

الحسين بن الحسين

ابن الامام الجليل القدوة احد اعلام الاصحاب ومعاريفهم المشهور اسمه
الطاهر والاقاويل ذكر ابو العباس ابن سريج قال الخطيب هذه النسبة
الى من كان احد شيوخ الشافعيين وله مسائل والفروع محفوظة وانوالة
بها مستفاوت ملت شرح المختصر واحد عن ابن سريج وابي اسحق
المروزي وعاش بضعا وستين سنة حسن واربعين وطبقاته وقعت على
طبقة من شرحه للمختصر بدمشق

الحسين

ابن سفيان بن الحسين ابو
ابو العباس نفقه على ابي العباس السراج وكان سوب عن الوزير ابي نصر بن
نظام الملك في نظر النظامية مات في جمادى الاخرة سنة خمس وسبعين
وخمسمائة

الحسين

ابن سعيد احمد بن عروس المامون بن عمهم
المامون بن المؤمل ابو علي العرني من اولاد عبيد بن ابي سفيان حدث
عن اهل الحرم نفقه ببغداد وسمع من ابي القاسم بن الباسلي وابن
البسري وغيرهما ثم عاد الى بلاده وولي القضاء بحرة ابن عمه مدة ثم
عزل وسكن اندونوله في سنة احدى وخمسين واربعمائة وتوفي في شهر
رمضان سنة اربع واربعين وخمسمائة

الحسين

ابن سعيد بن عبد الله
ابن سعد ابو عبد الله الدباس بكري الشاشاني نفقه ببخارى كان معيدا
للمرسل نفقه ببغداد على ابي الحسين بن سلمان ثم على ابي منصور الوزار
والقاضي ابي علي الفارقي وسمع الحديث من هبة الله بن الحصين وغيره
ابن عبد الباقي الانصاري وابي منصور الفراوي وغيرهم وحدث بشيء
اهدى للاحدى الصفا فاقله وعسى يرد لعدده ولعله

ما كنت احسب ان عمتد عذلى على بالهجران حتى حله
باوجع قلبى ابراطلبه وقد نادى به داعى الهوى فاصبله
واشد ما بلغنا من الم الهوى قول العوادل انه قد سلّه

مولده فيما ذكر سنة عشر وحسمايه ومات في شعبان سنة تسع وستين وحسمايه الحسين بن سعيد بن علوان بن عبد العزيز بن العفار الشيباني ابو العباس الكوفي الحافظ مصنف المسند مقدمه على اقرانه روى وسمع احمد ابن حنبل وعلي بن معين واسحق بن راهويه وغيرهم روى عنه ابو حاتم وغيره وقال الحاكم كان محدث خراسان وفقيه بغداد في السنن والفقه والفقه والادب مات الحسين بن سفيان في شهر رمضان سنة ثلاث وثلثمايه قال ابو عاصم قال الحسين بن سفيان سمعت حرملة يقول سمعت الشافعي رضي الله عنه يقول في رجل في فمه دبر فقال لزوجته ان اكلت هذا الدبر فانت طالق وان طرحتيها فانت طالق فاكل اصفها وطرح نصفها لم تطلق قال ابو عاصم رواه عنه الفضل ابو عمر ومحمد احمد ابن حمدان وابو القاسم منصور بن العباس الوسجي الحسين بن سفيان ابن عبد الله ابن الفتح النهرواني ابو علي الاصبهاني قال الحافظ ابو القاسم انه تفقه على ابي بكر محمد بن احمد الحدادي مدرس النظامية باصبهان وعلى غيره وولي قضاء حوران بهدرس النظامية ببغداد قال وكان من جلة الفقهاء الاولاد ذكيا ويرى على اقرانه في النظر انه كان افصحهم لسانا سئل في بعض مجالسه التي يجلس فيها للتذكير عن علامة قبول الصوم فقال ان يموت في شوال قبل النفس بسبع الاعمال ممات في شوال فعد ذلك فوجد يوم الاثنين الخامس من شوال سنة خمس وعشرين وخمسمايه ودفن بتربته في الشيخ ابي اسحق وقال ابو الفارس الحسين بن ابيه ومن القاسم بن الفضل الثقفي وغيرهم روى عنه ابو المعالي المبارك بن احمد الانصاري وقال لي هو عمي من قبله وابو بكر المبارك بن كامل الخفاف والحافظ وغيرهم الحسين بن صافي

لبن عياش

ابن عبد الله ابو سعد الملقب بالجمال سمعه على احمد الاسمي وقرأ اصول الدين على ابي عبد الله العمراني واصول الفقه على ابي المكارم ابن برهان والملل على السعد الميهني والنحو على ابي الحسن علي ابن ربيعة العصيمي وبرع فيه وسافر الى خراسان وكرمان وعاد واستوطن دمشق للاحترام وتأهل ولد سعد سنة سبع وتسعين واربعمايه ومن تصانيفه في النحو الحاوي والمجد والمحيط وله اصول يصنف في الفقه سماه الجامع ومختصر في اصول الفقه ومختصر في اصول الدين وشعر كثير مجموع في ديوان قال ابن النجار كان ابو سعد الجمال عنوان الفضل سفنا في العلوم وسمع الحديث من الشريف ابي طالب الزينبي وابن يوم السلتا الناس بن رواح سنة ثمان وستين وخمسمايه وذكر معتبره الباب الصغير الحسين بن العباس بن علي بن الحسن بن محمد بن الحسن بن علي بن رستم ابو عبد الله الرستمي اصله اصبهاني قال ابن النجار احد لابه الفقهاء على مذهب الشافعي درس وافتى اكثر من ستين سنه وكان من الزهاد الورعين الخاشعين القانعين عن عبد الكريم بن عبد الوهاب بن منده وخلائق كثيرين وعمر حتى حدث بالكثير وانتشر عنه الرواية روى عنه ابو سعود عبد الجليل بن محمد الحافظ المعروف بوناه في معجم شيوخه وهو من اقرانه والحفاظ ابن السمعاني وابن عساكر وابو موسى المديني وغيرهم وقال ابن السمعاني امام فاضل ورع مفتي الشافعيه وله الثمره الحسنه والطريقه الرضيه وهي الكثيره وفاته في نصر العلم والفقه الدروس على اصحابه وهو على طريقه السلف في طرح التكلف والتواضع وقال السلفي سمعت بعض اصحابنا يقول عنه انه كان في كل جمعه يتردد الى موضع يسمى منه فيقضي حوائجه عياله وقال الحافظ ابو موسى محمد بن ابي بكر المديني توفي باسنادنا ابو عبد الله الرستمي في ثامن صفر

السمعاني

الاصل ١٧

سنة اثنتين وستين وخمسمئة وكتب سألته عن مولده فقال
في صفر سنة ثمان وستين واربعمئة الحسن بن عبد الله ابن عبد
الله ابو علي السنجي الفقيه القاضي احد اصحاب الاصحاب
سكن بغداد ودرس على الشيخ ابي حامد الاسفراييني قال الخطيب وكان
له خلق في جامع المنصور للفتوى وكان صالحا خيرا وقد سمعت
ابا عبد الله عبد الكريم بن علي الصيرفي يقول لم ار مثل ابا حامد
ابن ابي علي السنجي وقال الشيخ ابو اسحق كان حافظا للمذهب
ملتزما وله الدرجة في الضعف وعمرها قال الخطيب
ناهز الى السبعين ثلاث سنين في جمادي الاولى سنة خمس وعشرين
واربعمئة

الحسن بن عبد الرحمن بن الحسين بن عمر بن حفص بن زيد البيهي
بكسر النون وسكون الياء المنقوطة من تحتها بنقطتين وفي آخرها الصاد
نسبة الى بلدة صغيرة من سجستان واسمها ابو محمد بن ابي
القاضي الحسين وهو استاذ ابراهيم المروروذي قال
ابن السمعاني امام فاضل ورع عارف بالمذهب اسمعني جميعه الاصحاب
سمع الحديث من اسناده سمعت القاضي الحسين وسئل عبد الله محمد
ابن محمد بن العلا البغوي عمرها وكانت وفاته في حدود سنة
ثمان واربعمئة قال الباخرزي في اوائل هذا الحرف من كتاب
وحيات الصبا وقال لقيته اواخر ملئين يصرح في الحرف بانه توفي
وعمر الشيخ ابراهيم المروروذي انه حكى عن استاذه البيهي انه قال هو

سبع لاعتياد الناس الهذيان بعد انتهى وقد صحف البيهي في اسم الباخرزي
الى الشاشي فوق بعدها اخر الحرف ثم الميم والنا هو الصحيح هذا
واسقط ذلك الحسين ابن عثمان بن الحسن بن هشام ابو علي
المصيري بفتحه على السين اي جامد الاسفرايني وسمه ابا طاهر هو
الحافظ وابا سعيد الاشتمخي وغيرهم وكان يلقب الخطاب احد الحرم
سنة ثمان عشرة واربعمئة روى عنه الحاكم ابو محمد عبد الله بن
يوسف الكرديزي وابو بكر احمد بن علي بن الحسين بن زرارا الحافظ ابن
الحسين بن علي بن اسحق بن العباس الطوسي الوزير الكبير
ابو علي الملقب نظام الملك ورئيس العالي الملوك في سمعها وقال
الصراعيم وكان له النضر ثم شد سمعتها وصاحبي الحافظ
في عطائها وباقي العشرة فلان فوق سماعنا سلك طريقه
العصا باحسانه وسلك في سبل البر بهم طريقا لم تهتد سبل
زمانه هو اشهر من ان يحتاج الى تعريف وستدار كاسمه ولولا
لا ان الخيال الى ان يلوح في اطلال الدارس كان جوادا
محل لديه كل حين وضاح ومساعي على ارج ساعة مسك
الليل وفاتورة الصباح طرز كمر من قاتم في القارم حبس
وعرس في العلوب بحرات احسانه التي دولته فلها فضل
وابانه جمعها عزل وروضته وابل السماح مغدق ومحلته
بجاعة العلما صباح مشرق كل يوم من ابانه مقدار الف
سنة وعدله ايام الايام لما التمس ظل واستطاب وشنه لو مزد
الدهر بعدله لما عدا مصروفه ولو عرض رداه في كل دارس للفضل
لم يشح بهم معروفه وان جلس من العلما جلس وعليه بها الوقار وله
من السادة بهم ما شهدت به في الدوارج الاحجار بصالحين ابرى العلما
ومبارك وان ان نزله اعلام بحر الحيا حلق ارق النسيم وصبا
عرف فنه نضر النعيم وان بعد للاطلام امام الكتاب والسنة

واحاب بابنه عظمه كل بلد غادره ولين كل قلب عطفه حتى اقر له
بالعدل عظما السلاطين واعترفت في ايامه بالامن الناس الحاكم
بارله المعالي وان اباه جوده اجمل الغمام واحرز كل عطا
حرز لم يره الدهر الا في ليال القطه او احلام المنام وان كف
الصحا لم تكن لحاجب الاحواض الصفاح وكم طلعه الاسنة
على رؤس الرماح رفع لواء الاسلام وبسيوف الجسام على ام رؤس
الجسام وتقوم منعقد كل بني ورعف نعف كل سنابل وسمر
تعالى لسلوك كلمة الله هي العليا وناصل فلا يدع في حي الاعادي حيا
وسار رجب ناخر الجاد السائل ويجاوز فلا يسع الامن يؤمل
وما الناس الا هالك وابن هالك اسنه مسنونه وسنه مسنونه
والام بعد لها مامونه ورمن الا لا تخونه وعوق الرمل السالف
اذا اعسرها السنون واحل وكيف وفي الله عوض وما يون
وكل واحد من هذا الرمن وما يون وسلك هو بظاهه وسلك
هو باطنه اذا عدت اياه وابك هو ناحيه اذا دهى ظلامه
بطل بحاع ورجل بحافه على صافاتها الانطال ومن سرجها
الليل وفي اجابها الساع سقدم العساكر وسقدمها واسد
الله الك وصرعاتها واسد الانطال راياه وعاياها لا يضع للعرب عنه
اوزارها حتى يضع العصاه اوزارها ورجع الى الله رجعه نفوس ولي
عنها سخطها اوزارها فكان نظام الملك اوزارها الدها
سواحي طوس وولد سنه بنار وبعميه وحفظه والده القوان وشغله
بالسفه على عهد الشافعي ثم خرج عن ذلك به الى عزنه وتقدم في
الدوان فرقت به الاحوال سفرا وحضرا وخدم في الدواوين
بخراسان وغزنه واحضر على امين سادات وزير السلطان
ملكشاه وكان سادات اوهى السلطان ج وذكر له فضله وامانته

وصيانته مكانه في الوزان بعد وفاته ولم ير السعد بحزمه والامور
تجري على حسب مراده واسعوا امانه من مجالس الاعمال والعدل
وضبط الاحوال فاشارت به الركبان وساءلته الالسنه
وصاره ضبط الرجال وسهى الاموال واحد في بناء المدارس
والمساجد والرباطات وفعل المعروف بمرضع امراده واخلاف
اواعيه الى ان انقضت دوله السلاجقه وذلك بعد ملكشاه
بسير نظام الملك وكفايته فازداد حرمته فتضاعفت مرتبته
وقدم بغداد مراسع السلطان ومولى الخليفه نهايه الاجلال
والتعظيم وبنا بغداد مدرسته ورباطا وتوجه السلطان
ملكشاه الى العراق بعد الرقم ومضى عنه بلاد من ديار بكر وديار
والجزيره وحلب وشنع ثم عاد الى خراسان وما وراء النهر وجرت
امور على السداد وسمع الحديث باصبهان من ابي مسلم بن علي
ابن بيه زداد الادب وابي حضور بحاع بن علي بن بحاع وبنشابور من
الاستاذ ابي القاسم القشيري وكان الاستاذ انصارا بحضرته
وبغداد من ابي الطيب ابن الطبري وغيره والمقداد بمجلسين
احدهما بجامع المدني بالرصافه والاخر بمدرسته وحضرها ملاء
الائمه وروا عنه جماعه وكاتبه عون جاريه على السداد فافد اوامره
ابي في اقطار الارض اليه مرجع الامر وهو الحاكم لا اله الا هو
وفعاله معون العلما بما حوله بالائمه والزهاد وانعوله في ايامه نا
اسعوا لاحوله ولا بعده وكثر العلما وتردادهم الى بابه تواجم
على عدله واجمع اهل زمانه على انهم لم روا اكفى منه في كتابه
الحساب والانشا وصنف بغداد الالفاظ ومنها عربيه
وفارسيه وكان سراج الائمه ابا حامد فقط الاعلم وهو وكلا
يوضا الاوتفعل وغفر الله ولابيلوس سعيدا اعطاه الله ونجمه
المصنف عنه ابن يوجه واذا اذن الوزان اسلك واجابه وصوم

الاسن والخمس ولا سع احدا من الدخول عليه عند دخوله ووضع
طعامه وقعد عليه مرة فى وقت طعامه فراه ضعيفه وسمعها قصة
فرمى بعض الحجاب لحاجة منه فقال له الطبيب ملقنه بالالام الضعف
وقال انا اريدك واسالك لا اصال صل اما المحتسبون فيصلون
يوصلون بوسهم وسنا مدرسة بغداد ومدرسة بلخ ومدرسة
نيسابور ومدرسة بهراه ومدرسة باصبهان ومدرسة البصرة
وبمدرسة بامل طبرستان ومدرسة بالموصل ومدرسة بمرو
وقال ان لكل مدرسة بالعراق وخراسان مدرسة وله
بمرو ستان بنيسابور ورباط ببغداد ملك وبعض الملوك يظن
ان نظام الملك اول من بنا المدارس وليس كذلك فقد كانت
السهمية بنيسابور قبل ان يولد نظام الملك والمدرسة البيهقية
بنيسابور ايضا بناها الاربعون سبكتكين احد السلطان
محمود لما كان والى نيسابور ومدرسة اخرى بنيسابور لاصحابنا
بناها ابو سعيد اسمعيل بن احمد الاسفرايني ادى الواعظ الصوفي
شخص معدم روى عنه الخطيب وغيره والمدرسة التى بنت
للاستاذ ابى اسحق الاسفرايني وقال الحاكم فى ترجمة الاستاذ
ولم يبن بنيسابور مسلما بعني بمدرسة الاستاذ مسلما وهذا صريح فى انه
بنى مسلما غيرها وغير ذلك ولعل نظام الملك اول من قرر
المعالم للطلبة ماله اصحاب فصل كانت المدارس قبله معالم
للطلبة اولا وحمل الامير ابو نصر ابو نيا ولا مال حضرة سلطان
نظام الملك وقدر بعض اصحابه لخواجه رقعة اليه فوقف على دواته
وكان قد اكثر امثال المداد عائشة وساء نيسابور فلم يخطب
واسعير وقدم الى الرقعة فاخرجها ووقع عليها بعض حمله لحمل
ذلك الاستاذ دار فقال الذى جرا فى دارنا الحمار فى بيتنا
اربعون فراشا فصف وبعد بين الفراش على بساطه للخاص

والعام ولم يكن فى احد منهم ما يشوش الدار وغيره وبلغه ان بعض
صبيانه وغلمانه طرحوا الغضب فقال نظام الملك لعل السبب فى
ذلك سعيهم فى اوقوف من اوبنا وما يحلو الانسان من عذرنا نع
وسعل ما طرح بعيد عن ناديه الغرض وبا حر الانسان ما لون
كنا ما لم ونحتاجون كما صلاح اله وقد فضلنا الله تعالى عليهم
فلا يحمل بكر بعضه مواخذتهم على ذنب يسير فقال بعض حمله
وحمل عنه فى هذا الباب لطائف كثيرة وحمل اخى ابو القاسم عبد الله
ان على بن اسحق انه كان بكله واراد الخروج الى هراة فاحضره
رجل ان انسانا من الخراسانية ساب فى بعض الزوايا وانه اسمع وسمعه لرمه
القيام بحقه قال فقلت لذلك الرجل من كان يكلمه الصاحب
نظام الملك على امور الخاص فقال لنا وقوفنا بها والقوم قد رحلوا
فكتبت له القصة فقال اذهب ولا تهتم لامر هذا الملك يا عبد
حسين الف دينار من الخراسانية لكن الوزير بن حبيه الصاحب قال
وكان اخى نظام الملك على يارى فلا ترع قال اى اعلم ان لى اصلا
لما اقوله من الاصلا لكنى ابتدارط نفسى على نظام بقوله صلى الله
الله صلى الله عليه وسلم واما جوده بالمال وسخاوه فامر عجاب
قال ابو القاسم عبد الله فى الصور الباسه التى شاهدها ما رأى على
كل انام سمعها وصدقنا ما رايناه ما سمعناه واكثر ما لك
سبعين الف بانسان ذكر فى التواريخ ان يوم حسن من الايام فاخرت
العقول بسيرته جودا وكرما وعدلا واحتفالا الدين بالمدارس والوقوف
والوقوف وحسن من العلم واهله فانه كان طالبا سهلا فى ايام فضله وفتح طريق
الحج وعمره وعمر الحرمين واسقام الحجيج واساء الكتب بالوقوف
والدور والخزانات للقراء وكان سوق العلم فى ايامه قائما والنفع على
اهل العلم دائما وكانوا مسطلين على ارباب الدنيا والدولة ارغم الناس
بجلبته لا يحسون عن بابه ستوسل بهم الناس فى حوائجهم فيقضى كلامهم

عشر وحملوه الى بغداد وكان بهمذان وقدم عليه ابنه مودود الملك من الغد فانه
كان استدعاه لسعادته الى بغداد وحين وصوله وجه وعجل على ابنه نظام
الملك وقعة بعد ساعة ونحى الناس جميعهم ولما اذن المؤذن لصلوة
الظهر وفرق الناس نظام الى ابنه واستدناه فعمل مثل الارض وقبل
يده وقبل بن عينيه وقال له باسمى توجه الى ملك بغداد فى
ساعتك هذه مودعه وقبل يده وسار من ساعته والقى نظام الملك
الى بن عينه وقد غرقت عينه بالدموع وقال بن عينى احدا البلاين
اصلح من عينى تخرج الى كانه خارف وتروح عينه وبعده ما
فيم لهن الارض بحتهم واولاده على طاعته ويبقى بهم من وحضورهم
بعده وهذا ولدى بارا حتمه سنه ولد عشر اولاد بين العدد وقد بقيا
هذا الفتى وما نظر عمل باعدى من الحسود والسفله فهارى من
احطار وكم كلف صناف ليل من سهر وفكر يا لذيذ المالك
والسلطان وبن ايسل الى كل صنع وكان وما تخرج لكل واحد من
العطا والاحسان وكيف ارضى هذا السلطان حتى يسل الى
ولا يغير على فاى امر اراده من غير معارض فى كل زمان السلطنه
فيه معنى واستدل الله تعالى وسعى عند لغارى وكان كما كان يريدا
مالسا ابو الحسن محمد بن عبد الملك بن المحمدى ورد نظام الملك
الى بغداد بترتيب وكان ماكر دار السلطان ويعود من الايوان اذا انتهى
النهار فيحلوا نفسه الى وقت الظهر ويصلى ويجلس فيحضر الناس
ويقرا بين يديه جزء من القرآن على سبيل التبرك على السيد وكرمه
وعلمه الى جانبه ويحكم العلما فى المسائل ويعتنى نظام الملك
بقاطع الراس وهو موضع جميع ما يجرى فى المجلس ويسال الحوائج فى
اثناء ذلك الوقت ويعرض عنها وحكمه الاموال القاطعة والحسابات الجزيلة
ويقال كان يتصدق فى كل يوم بمايه دينار ولم يرح اليوم على سائر
حياته وهو فى صفاته الى ان خرج مع السلطان من بغداد الى اصبهان

فى شهر ربيع الاول سنه خمس وتسعين وارخه فاما بقاء نهوزا على الخبر
الصحيح انه توفى ببغداد فى شهر رمضان وقد نعته السلطان على نظام
الملك باموره بها ان نظام الملك كان يريد فى عظيم الخليفه واما
كان يعمله لك مدة ولما دخل على المعتدى بالله اذن له فى الجلوس
بين يديه وقال له ما حسن عمل رضى الله عنك لرضى امير المومنين
عنك وكان يشير بيده او يصرح ويقول ارجو ان الله تعالى
سمح دعاء دار السلطان قريب منه ناج الملك انا اليه واسولى
عمل قاله وحطى بالمنزله الرفيعه عنده فلما انصرفوا الى بهاوند وعزوا
يوم الخميس عاشر شهر رمضان وبقى الاحطار وصل نظام الملك
جلس على مايدته وعنده جلق من الفقها والقرا والصوفيه واصحاب
البدع فجعل يذكر شرف المكان الذى يراق فى ارضه ويدعو لصاحبه
الى ان كانت سنة ثمان وثمانين والمسلمين فى زمان عمر بن الخطاب
رضى الله عنه وملك سنه وهو سال ابا العباس ويقول لطوس ان جلوسه
لطاوس من افطار خرج من مكانه قاصدا مصر يعزيه فيدرا الخبر
وصل كانه مسموم او سقيم فجلس وعزيه وحمل للمصرف الحرم وحكم
السلطان بلذاته حزنا عليه لخبره وجلس عنده ساعه حتى مضى فعاش
سعيدا ومات سعيدا فمنذ احمدا وكان مايله بعد نظام الملك
مختلفا وقال بعض خواصه كان اخر كلام نظام الملك ان قال
لا تغفلوا امامى وانى مغفور عنه وشهدوا بذلك قال بعضهم انا قد
عرفنا ذلك ولو ملك قائل قول وحمل نظام الملك الى اصبهان بدفن
هناك بجبله له ووصل الخبر بوفاته الى بغداد فجلس الوزير عميد الدوله
للعزا وحمل الناس على طبقاتهم ورأى الحسين الطرثى فى المنام حين
توفى نظام الملك مدفونا على قدم السما بالعموم رفع العدل عن اهل
الارض وراه اخر فى المنام وهو موضع تاج مرصع بالجواهر فقال
ملك ماى شى بلغت عند الله قال بفضل الله وجوده مات نظام

العنام

الملك وله سبع وسبعون سنة وقال ان السلطان هو الذي حمله
من قتله ومع هذا فقد كان السلطان بعده ولم يعمر بعده الا
اواسن وكان العتبي يا ابن امير المومنين قد روح ابنه السلطان
بابنة نظام الشيخ اي ابن الشيرازي يعزيا ابن عاصم السلطان
لان الخليفة لم يكن له يومئذ سوى الام واولادها صغار فقدم
السلطان بغداد وسم والدته بالله ما سمعت هاعيرها بثلاث
وكان العتبي يدخل على المستظهر بالله وقد اتهمه والزم السلطان
للخليفة ان يوله وعجل ان يبنيه صغيرا وسماه المهد وكان طفلا
وان صار ببغداد ان السلطان يخرج الى النصر فيرد الله على الخليفة
والبلاد السلطانية بالشام واستنزاله عن هذا الراي لم يعمل فاسهله
عشرة ايام فحصر فعل ان الخليفة حمل يصوم ويطوي واذا افطر جلس
الى الصباح وتدعوا على بالشام وقوي به رجله وثبات وحاصل الامر انه
بعد نظام الملك لم يسم بملكه ولم يعش الا قصيرا واحدا وكان بعده وزان
نظام الملك تلا ابن بنته الا انها ليست وزان بل فوق الخطة باسما
نصا عنه ان السلطان جلال الدولة ملكشاه بن الب ارسلان ابن جعفر
ما لكه وكان تحت مالكه بلاد ما وراء النهر وبلاد الشام فلذلك ابن
الابواب والروم والمغرب والعراق وخراسان والشام فلذلك ابن
كاشغر وهي اقصى بلاد الترك الى بلاد القدس طولا ومن
القسطنطينية الى بحر الهند عرضا وطولا لا عرى فيها امير
كبير او حبر جليل او حصن الا وطام الملك صوا لاميره والمصرف
فيه وعلى عبيد الله الساعي ان طام الملك استاذ السلطان
ملكشاه في الحج وادرك وصوله الى بغداد فدخل دجلة وعبر دا
الا قوي لا فتشه وصرت للغلام على ظهر دجلة مالك فاردت توهان
ادخل عليه فرات بالخشبة فعيرا بالوج عليه بها القوم فقالت
مع امانه توصلها الى الصاحب مالك بصرفا عطاي رفعه مطوه فدك

وجعلت تعاوز لها طرفا مناحظا للامانه ووضعتها بين يدي الوزير
فنظرها فكاد يكتبها وقال في نفسي اني نظرت فيها فما كان
فيها ابين لي ادفعها اليه ثم مالت الى صاحب الورقه فرجت
فراجعه وطلبته فلم اظفر به فاحترت الورقه ذلك نهارا
النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وقال لي اذهب الى الحسن وقل له
ان عبد الملك يقرئك السلام ويقول لك ان من يدي هذا الترك
واعف اصحاب الطواع من اجلي ورجع بطام الملك وكان يقول لو
رات ذلك الفقير حتى يبرك قال رايته على بغلة دهلة وهو يصل
حر بالله يصلك له ان الصاحب يطلبك يقال وبالغ للصاحب
انا هكذا عذري امانه فاديها قال ان الصلاح السابق هذا كان
كثير الغيبة وفي يوم فتح السيح وحمل الغنيمة ابو الفرج ابن نظام الملك
انه كان عنده ليلة على احد خاصيه والعهد حلفه على الجانب الاخر
وحبسه معتذرا بمطبوخ النبي قال فرمى الصاحب بالمواكله وحمل
لحم العهد طبقه كيف تواكل الفقير قال فمن طبقه من تواكله
العهد لا راه اكل يسان قال طبقه يحول الى ابن الطالب وقال
للفقير طبقه رجل كبير في نفسه ينتسكم من تواكل الملك فقدم
ال فاخذ تواكله رحمه الله قال ابو سعد بن السمعاني اقرات
في كتاب سير الوزير لصدقتنا العاضي ابي العلا محمد بن الحسن الحسود العروف
ان نظام الملك صادق في سفر الخلاف ابي العلا فدسته الوزارة فقال
له ايها الشيخ اعتمام اعيب تقدم الحاجة تقدم بعض الحساب
اليه والاصلاح من شانه واحدني اصطناعه واما اراد تنوالة واحتاج
ان عيني الشان واعمى كل ثغب استدا حرشة في الطبقات
الكبرى الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن الحسن عمار ابو
البركات الوصلي سمع ابن الصلاح ولد بالوصل سنة سبع وخمسين
وارباعه وعقله على الخاوي الساعي واستعد المهني وبات بالوصل في

مسندها الاول سنة تسع وعشرين وخمسمائة الحسن بن علي بن العاصم
النهرودي ابو علي الفاسي ولد في شعبان سنة سبع وتسعين واربعمائة
وسمعه على الشيخ اي بعضور الزوار ودرس بالموصل ومات بالري في
المحرم سنة اربع وستين وخمسمائة ومنه ابن طيبغا الحسن
ابن علي بن محمد بن احمد بن عبد الرحيم بن احمد الاستاذ ابو علي الدقاق
شيخ الاستاذ ابي القاسم القشيري قال عبد الغافر هو لسان وقته
وامام عصره بنيسابور في الاصل بعلم العربية وحصل علم الاصول
وشرح الرسالة وسمعها ودرس على الشيرازي ودرع في الفقه واعاد
على الشيخ ابي بكر الصباغ الزوزني ودرس بالبصرة وكان اسمع شيوخ
السنة للعلوم احد في القول وسئل عن التصوف وصحبة الاستاذ
ابي القاسم النصرابادي وكان الاستاذ ابو علي لا يستند الى
كلامه بحضوره وسمعه منه الرفاعيه قال الاستاذ ابو القاسم القشيري
كنت انا وابو علي الفارمدي وابو بكر بن محمد الطبري بحلقة شيخنا
الاستاذ فاستاذنه وقام يخرج الى بغداد وكان اسنى منه وقال
لنا بحضوره لحفظ مال ليس بشيء في الاسبوع يوجد وليس بمتعذر
على واحد في الاسبوع مالعقل قال ان لم يكن في الاسبوع يوجد
او يسرع واحد فليست بحلاة لحفظ مال شيء بالف فالفا وصرح بالاخبار
عنه على القطع اخبرنا الحافظ ابو القاسم بن الطبري بقراءتي عليه
اخبرنا احمد بن هبة الله بن عساكر بقراءتي عليه ان الامام شهاب الدين ابو بكر القاسم
ابن الامام ابي محمد عبد الله بن عمر بن الصباغ اجاز له ان الامام عصام
الدين ابو حفص عمر بن احمد بن منصور بن الصباغ شفاها عليه قال
سمعت جدي ابن القاسم سمعت ابا القاسم القشيري سمعت الاستاذ
ابا علي الدقاق يقول من اساء ادب مع ابي بكر الاسلام عوقب
بحرمان السنة ومن اساء ادب مع ابي القاسم فحش ابنه منه عاقبه الله
عند باطلاق موقع في قلبه شبهة توفي ابو محمد سنة خمس واربعين

الحسن بن علي بن محمد المتولي النيسابوري سمع بالمدرسة النظامية
ببغداد عن ابي سعد المتولي سمع ابا علي الحداد وعن الحسن
ابن علي بن علي بن اسرائيل بن حماد الامام ابو علي الحمادي الحسن
احد الاعلام سمع بنيسابور ابا نعيم الاسفراييني وعمر دهرا وكان
سمعه منه اسفل من ابن السمعاني حدث عنه الحسن ابن خليل
الحسن بن القاسم بن حسن المؤدب الهمداني الادب اللغوي من اهل
همذان من اولاد الوزراء وكان السلفي في جملة شيوخه وابي
عليه وقال سمعه على السن اي اسن وان له عشرا قال العلامة
راث خلق بن نفيس بن بحيرة ملك خلدات وهو موسوم بكتاب
الدرع والسنان عن عوامض القرآن يوجد منه دليل على انه كان واعيا
بالعربية واللغة والكلام ضعيف على الجملة في اللغة ربما اختار
خلاف قول الشافعي رضي الله عنه معتمدا على الازهري الحسن
ابن الفضل بن الحسن بن علي الاديب ابو علي بن ابي اصفهان فقيه
محدث واعظ شاعر مات باصفهان سنة ثلاث وخمسين
الحسن بن [illegible] بضم الكاف وفتح الواو وبعدها
الف وفي آخرها الراء منسوب الى كوار قال ابن السمعاني طبي البصا
من ناحية فارس اما منزله او بلده وهذا هو ابو سعد او علي صاحب
السنع اي حامد الاسفراييني قال السنع او اسنع في القضايا الامور
ودرس بها سنين وكان رضي بها حافظا صالحا انتهى الحسن
ابن الحسن رضي الله عنه عبد الصمد بن ابي الصبا ابو الركائب ابن عساكر
الدمشقي احد الاخوة في العلم والدين ولد في سلخ ربيع الاول سنة
اربع واربعين وخمسمائة وسمع خلائق وروى عنه جماعة كثيرون
وكان يقيم ساعاتها ويحاسب الصلاة مخرجا للعباد من الليل
احرازا لاتم ملئا للبلاد والنسج وملئا للوح وملئا للعباد
والبعد ولذلك معظم بيان جعله للعبد وكان يقال له

الصاد وكان من الاوائل وقد روى عثمان بن عفان رضي الله
عنه المنام وهو صلى الله عليه وسلم عليه فعلمه اسم الموسى اهدنا اسأل عل
دين الاسلام سألت منه اسئلة واجابني وقد اصدرت له اصحابنا وكان
احق الوافضل في الجمال فلا ادرم من الجم قال له ما احق ذا حسنك اعليه
فيها يوسف انه من عشر من عثمان او على تعال من الاسئلة من عشر من
وقف عليه القصة وكان يقول ما افطرت في رمضان سنة صمت فيه قط
لا مرض ولا غيره لك الرجل قبله او بعده وسئل عن هذين وهما
لم افطر فيهما يوما ما تتمة سبع وعشرين وثلثمائة الحسن
ابن محمد بن الحسن العقيه ابو علي الساوي سمع منه مكرم على ابن الحسن
حدث بدمشق عن ابي طالب عبد الله بن ابي ذر الهروي وغيرها روى
عنه نصر المقدسي وهو من اقرانه وعبد الوهاب بن ابي ذر الهروي
بمكة وبمرو وغيرها عن ست وتسعين سنة الحسن بن محمد بن الحسن
الوركاني نسبة الى وركان بضم الواو وسكون الراء وفي آخرها النون
الشيخ فقيه الدين ابو العلاء مدرس الطائية باصفهان توفي سنة ست وخمسين
وخمسمائة عن ثمانين سنة ومائتين سنة قال العماد الكاتب في الجريدة وكان
فصيحا لا سيما عند المناظرة ولا لحن شائن في المحادثة معاني يصبي
الصبا اليها وتعصفه الصاحب لديها سمعت لورام الشافعي في
رسالة لي بمكاتبة الى اليه للعلوم في العلم قال الله تعالى واسئل على من
وادعه وقال سبحانه الطواف ما قالها الله ابو العلاء محمد بن مودود
الفارسي

فاجره الله في تجديد عصمة شيخ الدار ما ار الحلف
فانت عصمته واستحل عاصمه ما من به الا راتلف

فاجاب الوركاني بديها

حد الهوى انعاسا لي معاد في جاسه في اصله الكيف
يا راحم في الاحناء حاسمها وما عبن راه دايا يكيف

وقد عن العيني عنه لشدته فلم الماس في شدهم يسعفوا
فسئل بدرانه فكر وبطنه وط لذا ماله القوم الالي سانوا

ذكر العماد في رجمه ابي العلاء الغسال انه كتب الى الوركاني
ايضا

ما دا تقول ايام النار فاطمة في عاس لسم العنوف هل انا
سئم في هواه فدا ما فه على الرد الذي العنوف قد سلا
فد عف وجه عن كل معصية وكنت سعصاء عن طاحربا
هل يا مان لشهر رمضان تطفا لصاب الغل يعطر ما

فاجابه

شريعه العفو اي ليس لنا معوفه وبزه دان حسنا
والصبر صار لنه وصب وصوفه بالشوق نبا دما
ومن يعاطي حراما وهواه اي بالعفو لا العفو لن حسنا الفتى
وما احال الحب الوجد تطفيه بعله ل اذا العقل عبرنا
هذا جواب الذي استفتيه فحد عدا ما لك الاوسط الاوسطا

الحسن بن محمد بن العباس ابو علي الرحابي العاصي الطبري
من محلب ابي العباس بن العاصي وعليه نعته العاصي ابو الطيب الطبري
الحسن بن محمد بن علي بن احمد بن الحسن العلوي ابو علي سمع
ابا الحسن الجنيد بن الوزير ابي نصر بن الوزير نظام الملك وسمع منه
ابنه وسمع ابا الوقت السجزي وابا الحسن الحارثي وغيرهما
الصائم حكى عنه مولده سنة اربع واربعين وخمسمائة وتوفي سنة
سبع وعشرين وستمائة الحسن بن محمد بن زيد ابو سعد الاصفهاني
وهو اول من حمل علم الشافعي الى اصفهان روى عن اصحاب سفين
ابن عيينة الحسن بن محمد الامام ابو علي الطبسي قال في الجامع
العفة الادب الزاهد قدم اصفهان وسمع بها وسمع بخراسان قال
وكان خليفة ابي علي السلاري في حياته وبعده وسمع بخراسان

والعوانى وسمع سنن ابى داود من ابن داسه قال الحاكم وسمعته يقول
لما مات ابن ابى هريرة وسئلت ان اخلفه بعد وفاته ابرت ونزل ابنه
صلى الله عليه وسلم فى المنام يقول ما على يعنى ابا على اخلفا على الله
هريرة واحج عنه فلما فعلت جزاك الله عنى خيرا وذكر العادى
فى الطبقات وحكى عن الاستاذ ابى طاهر انه قال اجمع رأى وراى
ابى على ان كل كلام لا توجد بسمله فى كتاب الله فان الحكم فيه
وان وجدت فى بعض كتاب الله فان قصد بها كتاب الله لم تجز وان قصد بها
غير ذلك والمتاخرون من الاصحاب لم يذكروا هذا
الفصل واطلقوا انه اذا قرأ شيئا من كتب القرآن انه يجوز ولا اعلم هذا
الفصل فان ما لا توجد بسمله الا فى كتاب الله يعد ان يقصد بها غير
كتاب الله قال العادى ويدل على ذلك ان لا يقول
بسم الله الرحمن الرحيم ثم يقول اسم الله العظيم او يقول الحمد لله على الاسلام
ونحو ذلك قال ذا وروى فى الجمل وهذا ان اراد بذلك الفصل
كما بينا بسم الله الرحمن الرحيم لا توجد بسمله الا فى كتاب الله
وهذا بعيد اعنى بحرم قول بسم الله الرحمن الرحيم على الجنب اذا قصد
بها القرآن فانهم قد اسقطوا ذلك ولا يقصد بها القرآن
بحالة من احوالها لا توجد بسمله الا فى كتاب الله قال الماوردى
القعدة الاولى فى عمس او على بطمين وحضرت حمراء ودوى فى سنة
احدى وسبعين وتلمذ له الحسن بن مسعود الفراء ابو
على بقعة على احد محى السنة الحسين البغوى وسمع الحسن بن
بكر بن خلف وابى القاسم الواحدى وابى زاد الراعى وغيرهم توفى
فى صفر سنة ثمان وعشرين وخمسمائة بمرو الروذ وقيل سنة تسع
وكان الناس يقولون فى تسع حارته حمراء على البلخ الحسن
ابن منصور بن عبد الجبار السمعانى الامام ابو المظفر بن الامام ابى المظفر
ذكر ابن اخيه الحافظ ابو سعد فى كتاب انبا راهدا ورعا كثير

العبادة ذا التهجد بطيفا ملازما لطريق السنة منقبضا عن اهل الدنيا
تاجر عن ذاك الا فى ايام الجمع للصلاة سمعه على والده وكان
والده الذى وسمع سمعه للحديث وطلبه وله بعد ستين وكل
سمعه ابن عساكر سمع مروياته وغيره وعاشر ابا المظفر على
ان احد ابن محمد المدينى وابا سعيد عبد الواحد بن الاستاذ ابى القاسم
القشيرى وابا على بن احمد بن البصرى الحنبلى وجماعة سواهم سمع منه
ابن اخيه الحافظ ابو سعد وعنه بالاجازة ابو سعد ابن السمعانى
الشهيد فى اخرين عرض وصل عليه اللصوص لوداعه قال لا اسأل عند
روحه وحضرت ليلة الاثنين سنة احدى وستين وخمسمائة الحسن
ابن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الشافعى الشيخ الصالح ابو محمد بن ابى
الحسين والد الحافظ الاسلام ابى عبد الله محمد المقدسى وسمع سنة
ثمان عشر رمضان سنة سبع عشرة وخمسمائة وعنه السلفى المقدم
بالاجازة فسمعه والد الفقيه الحافظ الصالح هبة الله بن الحسن
ابى ذكره وحافظ الاسلام على الحسن وهو اسطه العقد
ابى والقاسم بن الحافظ ابى واخو ابو القاسم الحسن بن الحافظ
على الحسين سمع على والد الحافظ ابى القاسم وعمه الفقيه الصالح
وحسن بن على بن الحسين وغيرهم ومات سنة احدى وستين
وتاج الائمة ابو الفضل احمد بن الفقيه ابى عبد الله محمد ابن الحسن بن
ابى عبد الله بن الحسين مولده فى صفر سنة اثنين واربعين وخمسمائة
وسمع عمه الحافظ ابى القاسم والفقيه ابى الحسين وغيرهما وحدث
وكان فيه الديانة بحضر العزوات وكان محظوظا محببا وصف بالذكاء
الامر سأل اصل الاحسن وتوفى فى رجب سنة عشر وستمائة وابن الائمة
الحسن بن محمد بن الحسن بن وابو الطاهر عبد الله بن محمد
ابن الحسين ابى وقعته اهل الشام فخر الاسلام عبد الرحمن وابو نصر عبد الرحيم
ابن الفقيه ابى عبد الله محمد بن الحسن بن هبة الله مولده سنة سبع وستين

القعدة

وحمزة وسمع الكثير على عبد الحافظ وتوفي سنة احدى وثلاثين وسمعت منه وابو عبد الله محمد بن ابي الفضل احمد بن محمد بن الحسن ابن هبة الله حافظ دمشق ورخ شاعر وسمع عمه اسعد الحافظ وعمه ابا الحسن هبة الله بن ابي الفضل احمد بن محمد بن الحسن ابن هبة الله مولده سنة سبعين وخمسمائة وسمع ابا الفرج يحيى بن محمود الثقفي وغيره وتوفي بدمشق في ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وستمائة وابو بكر محمود بن ابي الفضل احمد بن محمد بن الحسن ابن هبة الله ولد سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة وسمع من يحيى بن محمود الثقفي وغيره وتوفي سنة تسع وعشرين وستمائة بدمشق وابو الحسن علي بن ابي الحسن هبة الله بن ابي الفضل احمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله ابو الساعي ابن الفضل احمد بن محمد بن الحسن مولده سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة وسمع من القاسم بن الحافظ وغيره ومات سنة احدى وثلاثين وستمائة وعبد اللطيف بن الحسن بن هبة الله ابو محمد القاسم بن علي ابن القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله سمع حضورا سنة ثلاث وستمائة من ابي جعفر العقيلي وغيره وتوفي سنة ثمان عشرة وستمائة وابو محمد عبد الله بن الحسن بن هبة الله بن الحسن بن علي ابن الحسن بن عساكر من زينب الحافظ روى عن ابن طبرزد وابن عمر بن الحسن روى عن ابن اللتي وعن ابي محمد بن الحسن بن علي بن القاسم بن علي بن الحسن بن عساكر نور الدين روى عن اصحاب الخشوعي واحمد ابن هبة الله ابن احمد بن محمد بن الحسن السلمي دمشقي ابو الفضل سمع صحيح مسلم واسمعه من ابي احمد بن محمد ابن الحسن السلمي بحق ما اجاز له ابو الفرج يحيى بن محمود الثقفي وابو الحسن علي بن ابي الكرم المبارك بن المعطوف بن سعد الخير المخرمي وابو الحسن علي بن المظفر بن محمود بن الحسن بن هبة الله بن عساكر ذكر في معجم شيوخه انه سمع من ابي الحسن علي بن محمد بن الحسن احمد ابن الحسن السلمي ومظفر بن محمود بن الحسن بن هبة الله بن عساكر ذكر في معجم شيوخه انه سمع من ابي الحسن علي بن محمد بن الحسن احمد ابن الحسن السلمي ومظفر بن محمود بن الحسن بن هبة الله بن عساكر

اصل واسطة قال ابن العماد كان من اعيان الفقهاء الكبار عند الحنفية
صاحب المذهب الشافعي حسن الكلام في المناظرة عدد ابو العلاء الحسن بن احمد العطار
سمع ببغداد من زينب الشعرية وابي الفتح بن البطي وعنها قال
ابن النجار توفي سنة ثمان وثلاثين وستمائة بدمشق ومن شعره يمدح
الحسن السلوكي ذكره العماد في خريدة القصر اي جلدة الاسفل
وظهره الحسن بن احمد بن الحسن بن احمد بن الحسن الحموي
اصل اصل بردا سنوطن بغداد وسمع بها ابا العباس المبرد وغيره
روى عنه ابن السمعاني وغيره قال ابن النجار وكان رابع الفقهاء الذين
اسسوا سنة ثلاث وخمسين في حياة [illegible] بن احمد بن
العماد الحنفي امام الوجيه واللغة وعرف الصلوم الادبية مولده اي الطيب
المتنبي باطرات عدن روى بمصر الدين عن سلمة السنباوري قال ابن
النجار حل بدمشق واعراب السور بمدرسة الشافعي في البسملة ولا ينبغي
ان يقال كل سورة وقال الذي صح عندي والله اعلم ذهب الشافعي قال
ابو الطيب عبيد وقال حدثني ابو سعيد الحافظ ولعله من رسم السوق
احمد بن محمد قال حدثنا ابو بكر السنباوري قال سمعت الربيع قال سمعت
الشافعي يقول اول احمد بسم الله الرحمن الرحيم واول البقرة الم وهذا الوجه
حسن فصوان البسملة اولا في سورة الفاتحة ثم في السور اعادة لها
لئلا يظن ان تلك النور هي وقال ابو عبيد قال ابو عمرو بن العلاء
اسمي اول كل سورة احدا حالية عن جاهد وقال في كتاب اعراب
ليس سورة سمعان مجاهد يقول في قوله تعالى الا عاد رضيع ولا
عكسه الا احصاها قال الضحاك قال وحدثني ابو عبيد
الزاهد قال كان سفيان على الصواب كما قال ابراهيم الحربي
مدرب الكتاب معاني حفظ ومحلها ما يبين ذلك وحسن علما
فعلما اعرابه الله لف يقول ذرب الكتاب اذا حفظوا اوعرب الكتاب اذا
لبسوا وعرب الكتاب اذا حولوا ما لم ترسمه الى ان ثبات نصار

للناسخ

مطلع الاكابر من محاسن الاصاغر وانس
الاصاغر بمحاسن الاكابر بلوغ مرام
مسطره رسول عفا الله عنه

او عرب معاني الحساب
الغوامض الحساب ما لم يعلموا
العرب فوائد الكتاب

ابو عمرو امام اللغة في عصره قرأ الاول بالهمز والثاني بالتشديد
توفي ببغداد سنة سبعين وثلثمائة الحسين بن احمد بن علي بن الحسين
ابن قطيبة ابو عبد الله النهيني نسبة على اي الطرف النهيني مات سنة
ست وثلثين وثلثمائة الحسين بن احمد بن الحسن بن يوسف
القاضي ابو علي النهيني مات بنهيني سنة تسع وخمسين وثلثمائة
دكر ابن باطيش الحسين بن احمد بن علي بن المعالي
ابو عبد الله بعفه على القاضي ابي الطيب قال ابن النجار وكانت
له بمعلمات سنة في الطرز والحجال وكان بهما فاضلا بارعا
كاملا عالما بحسن الطرز معها جميل الطريقة راهدا سعيدا
عفيفا سارها على طريقة السلف وذل القناعة مع وفاء الخلافة
عن ابي عبد الله الراسعاني مولده سنة احدى واربعمائة وتوفي في
الجمادى والعشرين من شعبان سنة تسع وتسعين واربعمائة الحسين
ابن الحسن بن محمد بن حليم باللام الشيخ الامام ابو عبد الله الحليمي
احد ائمة الدهر وسيد العلماء بما وراء النهر وادبهم واطبعهم
بعلا سناده ابي بكر القفال وابي بكر الاودني قدم نيسابور سنة سبع
وتسعين حاجا فحدث وخرج له الفوائد منه وتوفي سنة خمس وثلثين
وسبعمائة الحسين بن سعد بن الله الاصلاوي حدث عن سام نيسابور
وروى عنه الحاكم وعن اخيه ابي الفضل الحسن بن ابي محمد الحسن الحليمي
سمع ابو سعد السمع ابي عبد الله توفي بالحاكم الفقيه ابو عبد الله الحليمي
سنة سبع وارجعمائة مات وهو ابن سبعين سنة وابو الحسن علي
ابو حسنة واحد ابي الفضل الحسن والد سنة واحد عشار اراد ابو الفضل
سنة ابو حسنة ابي الفضل قال وابو عبد الله من حسن حرجانة وابو
الفضل حرجاني قال وابو عبد الله حدث وقضى بلاد خراسان
ملك وروى عنه ابو سعيد الكنجروذي وغيره وقرأ لنا حديثه طويلة
واستوفاه في الطبقات الكبرى وسمى مصنفاته كتاب المنهاج في شعب

ذهب اهل الكوفة واعظمها قاله وهو راجح بقول ثابت في
سرد الحديث الكبار قال استكثر السائب منه حتى سكر اصحابه
عبد الله بن الصغار راهبي والصواب في قوله ان رجح قال ابن الصغار
وقال فيه اضاف الصفات كتبين قال كان العدد وهو
اما اذا اجتمعا او امرأة فاسه كان فاجتمع وذف الصغر والملوك
والحسن المتملك من الصغار وقال ايضا اما الخوسة والفرح
بالعصافير او مرض في الصغار قال الحليمي لا رجح الكافر انه
الكافر وهذا خلاف المشهور في المذهب الحليمي عن البعض
قال الامام وكان الحليمي رجلا عظيم القدر لا تخطئه
عليه الاعواض والسمع عندي محمول على زلة العرض للكفار
ناسفين من الطهر هم قال ولم نره اذا راجعوا الثاني بعد او
بهر ان لا يقضي بوجوب الكفاح بينهم وهذا حرم عظيم يوجب
صاحبه من الصغر على الاجماع وتضطرب به اصول الكفاح
المركبات قلت وقال صاحب التهذيب و
خلاف ان الكافر يروح امنه الكافر من ذمي واما الخلاف
في بروجها من مسلم قال ابن الرفعة وفي قال نظر لان
القاضي الحسين قال قبل باب الاقصه ان الحليمي خرج ذلك
على الشافعي في القصر والاشبه حمله الاول في سهو وجلين
ذكر ان قوله مسلمين يعود الى الجميع قال ولفظ الشافعي
رضي الله عنه في المختصر في باب شرط الذي يقبل شهادتهم شاهد
قال الاصحاب فما اذا اشترى جماعة في محل واحد كل
كل واحد منهم سمع القول قال الحليمي القضاء مخصوص
منهم فاذا قبل عشرة واحدا فالمسمع للاول العشرة دم كل
واحد الا انه لا يقبل استيفاء الا باستيفاء الباقي وقد يسقط

من المعدي عن المسمى اذا الاب استفاد المسمى لابنه كما اذا ادخل
الغاصب المغصوب في بيت صنق واحكم فيه ردا ثم علم الثاني بعدم
الجدار وكما اذا وقع دينار في محبر ولا يمكن اخراجه الا بكسرها
فانها تكسر والدليل لظاهرهن قال الامام وهذا بعيد فانه
لو قطع يد عبد من نصف الساعد لا يجري القصاص فيه حتى
لو سلم بارادة على الجناية بحيث يشبه فكيف يرى لسقوط اعتبار
القوم من غير احتمال لاستيفاء غير واحد ولا يمكن اعتبار القصاص
بالدية حتى لا يجب على كل واحد الا القدر كما ان الرجل يقتل
بالمرأة واذا قال الاب لا مال لي لم يلزمه الا نصف قيمته نفسه
قال ابن الرفعة وقد يحب الجلبي عن ايراد الامام والساعد
فانه كان القياس المنع لان جسم ما دون الامام والساعد
عضوا اوجب ذلك فيما دون ذلك مقدورا وقطع نصف
الساعد لان القصاص مشروع والحالة هذه في الكف ويحصل
بقية العضو عن الاهدار وعضوه وعاد كل من المراد بالدية
بان يقتل المراد حتى القارع مضمونا بقصاص نصف ذية
رجل فاذا القدر المحصل الواحد بانفراده قصاص كل الكف
والرجل يتعدد بالاتلاف فلم يلزمه الا ما ضمنها الشرع به وما نحن فيه
لم يعد كل واحد الا بالاتلاف وانما تلف العزيز الا نصف القدر
من القصاص فلا نسلم الا عسر القدر من المال هذا كلام ابن الرفعة
وبذا اعترض على الحلبي بانه ناقض اصله او قال بهما اذا فعل واحد
جناية على المسئلة المتقدمة وبالاعلى القاتل او لبيا القتل وقلنا
جميعا انه يقتص عن روحه جميعهم ولا رجوع الى الدية واجاب
بانه لو قتل جماعة واحدا فعلى كل واحد كاملة فالقدر الذي
قتل واحدا كالمقدر في الاعتداد للجناية كالمقدر
في الاستيفاء والحلبي لم يحمل في الصور المتقدمة على قاتل واحد

كالمقدر في القتل بل صاحب عمدة اوفق ولعل الحلبي فرع هذا
الوجه على اصل الاصحاب لا على اصل نفسه ⑤ ومن غرائب
الحلبي انه صحح الغسل قبل الفجر لمن صام رمضان ونقل عن النص
وشعب الايمان انه اذا فاته الماء قبل الفجر فانه يجوز للحائض
والجنب ان يغتسلوا بين الفجر والطلوع ⑤ ومن مسائل ابن
اللعب بالسطرنج حرام وواقعته الرؤيا على عادته وقد ورد على
والدي ابده الله تعالى فسألني عن صورتها فاوردت على
لعب السطرنج هل هو حلال او حرام فاجبته بان الكراهة عن جمهور
اصحابنا بعد علمهم ان الجمهور من اصحابنا على عدم الحرمة في النظر
الدليل بل الانصاف والانتباه بعد ذلك بما ورد عن الله تعالى
والرسول بسط الجواب وبينت انه هل لعب به احد من الصحابة
والتابعين كما روي ان ابا هريرة رضي الله عنه وعن من
الصحابة والتابعين كانوا يلعبون بها لغاتي والذي ابده الله تعالى
هذا الاستفتاء والتاجر اعتنى به واعرض على التاجر به
فكتب جوابا مبسوطا واوقفه عليه فاعجبه واتاد الرضا
بذلك منه لينتفع فاقول لعب السطرنج بذوره كراهة تنزيه
ليس بحرام ولا فسوق الطرفين بل حرام وكل ساع لاكراهة فيه
والقول الاول هو الذي ارتضى الله تعالى به وبراه الحق الواضح والنهار
الجلي واما انه هل لعب به احد من الصحابة والسلف فقد روي
عن ابي هريرة رضي الله عنه مشهورا في الفقه وقد رواه الصولي
في جزء جمعه في السطرنج باسناده اليه واما السلف رحمهم الله فروي
عن جماعة منهم علي رضي الله عنه وسعيد بن المسيب وسعيد بن جبير
والاعمش وناجية ابن كعب وعكرمة والنخعي
الشعبي وابراهيم بن سعد وابراهيم بن طلحة بن عبيد الله ابن عبد
اسد اللعب به عن هوى الصولي في الخبر الذي خلعه وعن جماعة اخرين

وروى البيهقي اللعب به عن بضعة عشر حكما وابراهيم النخعي ومجاهد وعكرمة
وهشام بن عروة والشعبي وسعيد بن جبير قال الربيع سمعت
الشافعي رحمه الله يقول لعب سعيد بن جبير الشطرنج من وراء بطلانه
وهذا صحيح بأن البيهقي رواه عن الحاكم عن الأصم عن الربيع
وروى الصولي بعضها عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأبي
الدرداء رضي الله عنه والحسن البصري والقاسم بن محمد وأبي مليكة وأبي
مجلز وعطاء والزهري وربيعة بن عبد الرحمن وأبي الزناد
وقد ذكرنا الأسانيد عن هؤلاء وتكلمنا عليها في الجواب الوسيط
قال أصحابنا ولأن الشطرنج يتمانع للقوت فأشبه اللعب
بالحراب ٥ وأما ما تعلق به العالمون بتحريم ما سأذكر العهد
فيها عندهم وتكلم عليه فمما ما روى أبو داود والنسائي بإسناد
عن خشخاش بن عبد الله عن أبي موسى رضي الله عنه أنه كان يقول الشطرنج
ميسر الأعاجم ٥ وهذا مرسل وليس فيه تصريح بالتحريم ومنها
ما روى عن علي رضي الله عنه أنه مر على أقوام يلعبون بالشطرنج فقال
ما هذه التماثيل التي أنتم لها عاكفون ورد الحاكم بأن الضمير
أن علينا فقال دليل على أن الإرشاد لهم ليزول الاعتراض
عليه وهو صحيح لكن العالمون يقولون هذا يدل على عدم التحريم لأنه لم
يأمرهم بتطليقه وما روى عنه غير هذا القول وفحواه أنه يدل على
الكراهة وعن العلماء يقولون لو كان محرما لما أقر عليه رضي الله عنه
هذا القول بل كان يأمرهم بتطليقه واحتج الصولي بأن الشطرنج كان
أدوات الصور على صور الرجالة والفيلة والأفراس على صورها على رسم
الأعاجم لا عهد لذلك من الناس الآن في الصور وقال لا يلعب
بها اليوم على تلك الصور الا قليل قال وقد رأيت من هذه
الشطرنجات أنواعا كثيرة وهي مزدلفة ذلك الفعل للأعاجم
وكانت في ذلك الزمان لعب سلاطين الأعاجم فراها علي رضي الله

صورا فكرهها ويدل على ذلك قوله المتأخر وذكر الصولي ما يدل
على أنها كانت صورا أما سنده إلى عمر بن سعد قال حدثني عبد العزيز
بن سلمة حدثني أخي عن سلمة قال ربما القاسم بن محمد وعن لعب
بالشطرنج وبعضهم يراها صورا فقال أيها كم أن يصور على خلق الله
وما عاب علينا الشطرنج ولا نصابنا وهذا الذي في الصولي
حسن بعطائه وذكر الصولي أيضا أن القاسم بن محمد لعبه أنه
صنع له في الشطرنج مثال فيل بعضه لذلك فما رآه على هيئة صور
الفيل رضي وفيها ما رواه أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم عن أبيه
عمر أنه سئل عن الشطرنج فقال هي من ميسر العرب وهذا الأثر عند
أولى ما يحتج به للخصم لتصريحه بأنها من ميسر العرب والزد حرام فيكون
الشطرنج حراما ولأن السادة يحجم الأنام عنه أولا بأنا لا
نسلم هذا عن عمر في الشرع ولعله كان يقول به بالحل كما هو وجه
لأصحابنا ولا يلزم حينئذ من كون الشطرنج من ميسر العرب أن يكون حراما
أن يكون حراما وأما بأن المسئلة مسئلة اجتهاد ولعل أن عمر
رضي الله عنه كان يذهب إلى التحريم ورأى أما الشافعي رضي الله عنه
فقول الصحابي معروف على أن قال آخرون قول الصحابي حجة
بشرط أن لا يعارضه قول صحابي آخر وهذا قد عارضه ما رويناه
فيما تقدم وقال آخرون هذا الأثر أقل بطلانا من أصح العلماء
وذلك لأن ظاهر أن الشطرنج من ميسر العرب فقد شرط فيه أن لا يلعب
بها لا على عوض وأما إذا لم يكن بها على عوض فلم يلعبا أحدا
قال في هذه الحالة أنه من ميسر العرب وإذا كان الأمر كذلك الظاهر
بالاحتياط سقط الاحتجاج به ومنها ما روى الأجري بإسناده
إلى مسلم وأبو داود النسائي عن يحيى بن كثير عن سلمة بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأيت
هؤلاء الذين يلعبون الأرام والشطرنج والنرد فقاتلوا عليهم لعب

وقد سمعناه في المختصر الذي جمعناه والمشهور عنه انه ضعيف الاسناد
فيه سليمان اليماني وقد قال ابن معين فيه ليس بشئ قال البخاري منكر
الحديث وقد علقت في هذه الترجمة قول البخاري كل من روى عنه
منكر الحديث فلا تحل الرواية وقال ابن ابي حاتم سمعت ابي يقول
هو صعيف الحديث منكر الحديث ما اعلم له حديثا صحيحا والعموم الذي
اخبرنا بها في المختصر المطول ولاني مصادف على التحريم والمنصف
اذا زال التعصب عن نفسه ونظر في دلائل المذهبين علم ان الحق في
هو القول بحل بيع الكراهة وذلك هو ظاهر مذهب الشافعي وهذا
كله في اللبن المنطرح من غير ضرع واما اذا انعم اليه استغلال
عن صلاح او عنزها فالتحريم اذ قال ليس للمنطرح عنه وكذلك ايضا
فيما اذا لم يواظب عليه اما اذا واظب عليه فانه يصير ضرعا كما
ذكره الغزالي في كتاب الوديعة من كتاب احياء علوم الدين
للرد ابن الصباغ في الشامل حلافه وهذا مختصر حسن وذلك
المختصر ونحن نحمد الله الذي جعلنا مقلدين لائمة اذا اختلف
قولهم نأتي الى الظاهر دليل نقله من مسألة اذا نظر
الى ما كان مقلدين له فمن ذلك ما شرح الصدر ونظر العقل
على ما هو عليه من تقليد هذا الامام
ابو عبد الله الطوسي احد الرواة لهذا امام علي له حاتم الرازي بد
والشرعه وجاور بمكة فسمع من شيوخها اي يحيى بن ابي مسرة المكي
والعنوابد من علي بن عبد العزيز البغوي روى عنه ابو علي الحافظ
واحمد بن منصور الحافظ وابو سعيد العدل وابو علي الماسرجسي
وغيرهم توفي سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة وقد جاوز الثمانين
ابن الحسن الفقيه ابو عبد الله النيسابوري قاضي قصبة سابور
من الاستاذ ابي العباس السبري وبحران بن اسمعيل بن سعد العوفي
من اهل هراة ومحمد بن الطيب الشلشي ماتا في عشر الخمسين بعد المائتين

سابور وكان حسن الفهم في الاحكام شديدا على من خالف الحق
ابو سعيد بن الاعرابي الحافظ كنيته بدلا من اسمه الحسن بن عبد
بن سعد بن عمرويه من اهل اصبهان بات في ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين
الحسن بن سفيان بن محمد الشيباني سمع ابا نعيم وهذه الطبقة
الجملة بعدها تنوين سألته عن اسمه فقال ابن عبد الله بن ادريس وهذا هو
الامام الجليل الشيخ ابو علي الحسين بن محمد بن احمد بن حليم البخاري
كنت القيته بمدينة اهل سمرقند في عصر وهو شيخ شيوخ الصغاني
واعلى الطبقة واول من جمع بين طلب علم العراق وخراسان
كتب بسابور عن السيد ابي الطيب محمد بن الحسن العلوي وابي
عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ وبمرو عن ابي العباس محمد بن احمد بن حماد المحاملي
واجتمع بالسراج في جامع الاسفرايني بمرو واخذ عنه توفي بالشاشة
ابن الاخرم وسنه بضع وثمانون سنة وقال ابن السمعاني رواه
المختصر وهو الذي يسميه امام الحرمين المذهب الكبير والفرج المحمدي
ابو العباس والفرج روح ابن الحداد وهو من اهل الكتب

ذكر الشيخ ابو اسحق

الحسين بن صالح بن حيان الشيخ الامام الزاهد ابو علي العالم بن
الورع والعلم واراده السلطان ان يلي القضا فامتنع وصمم على ذلك
فلم يفعل قال الحسين بن محمد بن عبد العزيز شاهدت الوكيل يأتيه
ويحمل اليه صعته وغيره يوما فقال اني لاستحي ان انظر حتى يحدث
ان انسانا يحمل اليه هذا المال للقضا فامتنع وكل الورق فاعفاه وقال
الامام ابو عبد الله الحسين بن محمد الكشغلي لقيه امير على عيسى وزير
المقتدر بالله صاحب السلطان يطلب الشيخ اما على حسبان حتى يولي
عليه قضا القضاة فاستتر فوكل به وان رحاله تصعد عشرة يوما
حتى احتاج الى الماء فلم يقدر عليه الا عند الجران فلما ورد ذلك
امر بارالة الوكيل عنه وقال في مجلسه والناس حضور ما اردا
بالشيخ اي على الاخير الا ان علم ان ملكا رحلا مر على قضا
القضاة ثريدا وعرا وهو لا يعقل وكان الجران يعلى ان
سريع في ولايته القضا ويقول هذا الامر اسلن في اصحابنا ان ما
كان في اصحاب ابي حنيفة رحمه الله قال الحسين بن العزيز
توفي الجران يوم السلسلة لعشر ليلة بقين من ذي الحجة سنة
عشرين وثلثمائة كذا رواه عن ابن العزيز ابو العلا محمد بن علي
الواسطي وقال الدارقطني توفي في حدود العشرين والثلثمائة قال
الخطيب وانا اعلاوم على ابن العزيز وما ذكره من سنة عشر
قال سنة عشرين وقال ابن الصلاح ما رواه ابو العلا اثبت وبالله التوفيق

الحسين بن عبد الله الطبري ابو عبد الله له مختصر في الفقه
لم اكن اذكر اسمه ولا سرده وقد حصل وجه مما اداه عن الجد رحمه
الله على المساجد اللائي امنعن في صاحب الدخائر وسمه
القاضي ابو الطيب الى ابن القاص رحمه الله وسمعنا ابا عبد الله الحسين
يقول هذا الذي يصحح عن ابي العباس وابو عبد الله الحسين هذا
محتمل ان يكون هذا الكتاب وان يكون الكشغلي والاقرب عندي انه
للطبري الحسين بن عبد الرحمن بن محمد بن الانصاري

العتري ابو عبد الله اصله من عسكر مكرم ومولده بغداد ونشأ بها وسمع الا
من ابي حصين وابي الحسن الغلابي والي علي بن عيسان وطبقتهم
ولد سنة ثمان وثلاثين ومائتين وارتحاله وفات سنة اثنتين وستين وثلثمائة
الحسين بن عبد العزيز بن محمد ابو عبد الله البوصوري
الحارثي قال الحافظ سهروه كان عالما راعيا للاسعار امرا
بالمعروف قاصدا وقد روى بغداد عن ابي جعفر بن البهلول وغيره
وروى سهروه عنه عن السمرا ابي احمد عن القاضي ابي الطيب
مسائل وقال توفي بالموصل سنة سبع وتسعين وثلثمائة
الحسين بن علي بن جعفر بن علي بن الاشيراي ابو الحسين
ابو عبد الله الجراد قاضي المعز وقاضي مكة اولا ثم قاضي القضاة
ببغداد وابن قاضيها القادر بالله امير المؤمنين وكان قد ولي
قبلها قضا البصرة قال الخطيب وكان رجلا صالحا عفيفا
امرأ ما سمعت احدا من نظرائه ولا اخلاقه يشاكله وسمعته
يذكر انه سمع الحديث باصبهان لابي عبد الله بن منده الحافظ
مات في ربيع الاول سنة سبع واربعين واربعمائة وقيل ان
مولده سنة ثمان وستين وثلثمائة الحسين ابن علي بن جعدويه
نعمة علي ابو علي الفارقي الحسين بن علي بن القاسم بن
المظفر بن علي السهروردي ابو عبد الله من اهل الموصل استوطن
بغداد وولاه الامام المستظهر بالله القضا بحريم دار الخلافة
وجدد بغداد على البركات بهبة بن محمد بن حسن الحريمي
توفي في جمادي الاخرة سنة سبع وخمسين وخمسمائة الحسين
ابن علي بن يحيى ابو احمد العبقي النيسابوري نزيل البصرة
من بقية ورياسته روى عن الامام ابي بكر حميد واسعاد
عليه وبقيته وكان ارجح بصحبته ومعرفته قال الحاكم
صحبته حضرا وسفرا فوجدته من اهل سنته فارايته نزل قيام الليل

هو الذي كان يكتب لسعاد وكتب عنه ابو سعد وابو علاقة سمع ابا حفص بن
شاهين وابا العباس الراح ورحل وادرك ابا القاسم البغوي وابا عوانة الاسفرائني
وغيرهما روى عنه الحاكم والرهاوي وابو سعد الحروري وغيرهم توفي في
ربيع الاول سنة خمس وسبعين وثلثمائة الحسين بن علي بن مخلد
ابو عبد الله الحافظ الكبير ابو علي النيسابوري قال الحاكم هو
واحد عصره في الحفظ والاتقان والورع والزهد ذكره بالرقي
كذلك بالعجب معدم في بدائل الاندلس وكذا الصيفي ابن ذكوان
قال الخطيب قال ودلك الدارقطني بمثال امام مهذب سمع
الحافظ ابو علي بشاپور ابراهيم بن علي طالب وعبد الله بن سيرويه
وابراهيما وبهراه قال الحاكم وهو اول رحلته الى جعفر الباقي ثم
الى ادريس وابراهيما وسمع الحسن بن سفيان وبحران عمران بن
موسى وابراهيم ومرو وعبد الله بن محمود وابراهيم والرمادي ابراهيم بن عبد
المحسن وابراهيم وسعدان وعبد الله بن راشد وابراهيم والكوهي محمد بن
جعفر الفقاس وابراهيم والبصرة وذكر ابا يحيى الناقد وابراهيم وابو سهل
جعفر بن احمد الحافظ وابراهيم والاهواز وعدان الحافظ وابراهيم
والحجاز الا انه لم يصل السماع منه بسند وكتبه بخطه قال
الحاكم وكنا اذا سمعنا شيئا لم يصل الموصل وابعاده وخطه حتى
سمعه بحضرته كان لا يحفل عليه منه الا اليسير وسمع بمكة من الفضل
ابن محمد الجندي وابراهيم وباصبهان من ابي عبد الله بن منده كثيرا
اشهل عمره والصل وابراهيم ودخل الشام فكتب عن اصحاب
ابراهيم بن العلا وغلبس بن عبد الرحمن بن مرحل والعباس بن الوليد
وسمع بمصر ابا عبد الرحمن النسائي والعباس بن محمد وسمع ببغداد
الوهبان الحسن بن الفرج عن ابي علي الكوفي قال الحاكم وكملته
مجلس الاملاء سنة سبع وثلثين وثلثمائة وهو ابن سبع سنين ومات سنة
سبع وسبعين سمع الزهري الحديث بالصفاء والشيوخ طبقة عن

وتوفي عشية الاربعا ودفن عشية الخميس للخامس عشر جمادي الاول
سنة تسع واربعين وثلثمائة وقد اطنب العلماء ابو عبد الله رحمه الله
في ترجمته الحافظ اي على واطال وافاد وهذه عادته رحمه الله لا
يذكر الرجمة لكثر الاسموفاء منحوبه الفوائد الى الاربعة
في اثنا سوا ما رحمه الحسين بن علي القاضي ابو عبد الله
ذكر العادي في طبقة الفقهاء الكبير الحسين بن المبارك
القاسم الامام ابو علي الطبري صاحب الضياء والوجه
المتوله عنه المنهوي باسمه وصف في اصول الفقه والجدل
وصنف المحرر وهو اول كتاب صنف في الخلاف المجرد نقله على
ان سلامويه دخل بغداد وتوفي بها سنة حسن وثلثمائة

الحسين بن محمد بن احمد ابو علي المروزي الامام الكبير
صاحب التعليقة المنهوي صاحب اصول الضياء المذكور وحال
الجمع للاسوق العالي حتى يجرح الوجه بمروره الى صونه النابي
على اقرانه والعالي على بعد اراه الحوى الظلما والحالي فوق
درق الفرقد ولا ينكر عرام العلما ما فاض قال الفضل عد جميع
الطوائف ولو سعرت به الضحاء للعالي في فاضل منفوض بحر
علم درت غوايص فهمها الاعاق ولكن لعموم النفع بها الخصوص
واسام نصطفي العلم اخلفه كانهم سنان رصوص نفعه على
الفعال وتنفعه المنول والنعوي وهو الذي جمع فتاوى المنهوي
وجماعة اخرون روى عن ابي سعد الاسواني وعنه وعنه النعوي
بغداد وكان القاضي رحمه الله كبير القدر رفيع الشان

الى اصبهان بعد قتل الوزير ابي الفتح الملك ابي العلاء بطغانشاه وكان له عنده وفي صال الى حق وفاته فمولي باصبهان في العشر من شعبان سنة خمس وتسعين واربعمايه هذا احد ما ذكر كلام الغار وقال ابن السمعاني سمعت انا اسئل لما اصبهان قال نعم وذكره سمطا الذهبي في موضعين وقال احدهما الحسين بن علي بن الحسين ابو عبدالله الطبري العقيه سكن بغداد وحدث بها وذكر انه توفي سنه ثمان وتسعين واربعمايه وذكر انه توفي سنه ثمان وتسعين في شعبان وقال في الاخر الحسين بن علي بن الحسين الطبري تولى باصبهان وذكر انه اسند عن ابي اصبهان جزء ابن عرفه واجاز لها وافاد اصلها لما سمع وافضل سلم رحمه الله وذكره بمرو توفي سنه خمس وتسعين وافاني الغار هنا في وفاة وخالف نفسه فقال وقال عبد الغافر في الشيباني انه مات سنه تسع وتسعين وهذا قول ابي سعد في مواضع الاختلاف في كلامهم والذي اراه ان الصواب انه للحسين ابن علي الطبري صاحب العدد الموضوعه شرحا على ابانه الغوراني امام كبير العقه على مذهب العمري بخراسان وعلى العاصمي ابي الطيب ببغداد ثم لازم بعد السبع ابا اسحق الشيرازي حتى برع في المذهب والخلاف وصار من عظماء اصحابه ودرس بالطابيه ببغداد في العشر الاوسط في اليوم سنه ثلاث وثمانين واربعمايه واسلم بها الى ان قدم ابو سعد عبد الوهاب بن محمد العامري الشيرازي في سنه احدى العشر الاخير السنه وقد رايت بخط السمعاني وبخط الطبري فدرس كل منهما يوما فلم ار الاعلى ذلك الى ان طلعت شمس الضحى ولمعت انوارها والى الحق الاقدم الاصطلح وافات طلعته الامام حجه الاسلام رضوان الله عليه وسعى على ارکان الطابيه انوارها فاستقل بالدرس وصنفا سما وذلك في جمادى الاولى سنه اربع وثمانين واربعمايه ولم ار حجه الاسلام الا في العقد

المستقد بعد ان سعد
بغداد حدث بها سمعا
من ابي عمر
ابن مهدي الفارسي

عنه ثمان وثمانين ورحاء الدار وفاحاء الدور الذي وعد الله تعالى عباده امر اله بان وقت القدس وبعض ما صوبه ناعيا ابو عبدالله الطبري في صفر سنه تسع وثمانين وخرج ريعداد في سنه احدى وتسعين الى اصبهان وبها ادرك من اخرج اليها وقد سمع الحديث من العاصمي ابي الطيب والخطب والصحاح ابي احمد وغيرهم وسمع صحيح مسلم من عبد الغفار الفارسي روى عنه اسعد الخفاظ والثاني وطائفه كثيرون وحاون رحله وصار له بها اولاد واعقاب وكان اسعد بن ابي سعيد سمع منه صحيح مسلم سمعه منه عالم عظيم وحرر منه من جماعه من المجيبه العالمين بالخبر والصوت خطوط بالكمال استوعبا حظوا وتوفي بعد سنه تسعين ولم اعلم متى اي سنه الان الاوان ابهاسنه خمس وتسعين ولم اعلم هل توفي باصبهان او بكه

ارجعها الطبري الامام الكبير

بعد هاتون سنه ذو الصمصام الكبير والاوجه المضبوط وقدم بغداد وحدث بها عن عبدالله بن عدي وابي بكر الاسعلي ويحيى بها مال للخطب حدث عنه ابو منصور محمد بن احمد بن عتيب الدوماني وقال العاصمي ابو الطيب الطبري ولم يذكر الخطيب ترجمته اكثر مما اوردناه وقد وقفت على ياقوتي للخاطبي وراسه بها انه لا يحور حمل الذهب او الفضه في كاغد كتب بسم الله الرحمن الرحيم وانه اذا كان لشخص على رجل دين او لمعضه اياه هل يحلف الدائن في الاخره او اخر وزنه الذي سمى لبدل الدنيا فيه قال ورد الله في اخر الامر ورده اليه وفي الجنايه قال في فرخه لا ضياسلون لا يحور ملك من الوارثين ملت وقد حمل الفعال في الفتاوي الوجيزين وصحح ما ذهب اليه الخاطبي ومنها اضاربه فمن مال لزيد احلفته مال وادرك سنه في الدنيا دون الاخر هل يراني في الدار اجاب نعم والساقط في حكم الدنيا لا يعامله في حكم الاخرى

قال ولا يرد الا ان هذا الشرط لان السقوط في العفو بيع السقوط في الدنيا ٥ يجوز للقاضي اذا رأى المصلحة ان يأمر بعض الكتبة اشغاله وانما غير القاضي من الاولياء لانه لا يجوز الا عند من يثق احرز او اراد سفرا يجوز ذلك قال الرافعي وسوا القاضي غير القاضي وغيره فيما عليه والقيم يحتمل ان يقال ان عزل القاضي يجوز له ان يعزل كالقاضي وهذا وجه حكاه الرافعي في الآلة عن صاحب التلخيص ذكره في اواخر القضا على العاقلة في الباب الرابع في العصبة ويحتمل ان يريد ان القاضي لا يجوز له ان يعزل الا لاحد الامرين لعين وهو الظاهر المتبادر الى الفهم ويدل عليه قول الرافعي في اواخر القضا على الغائب عند كلامه وجه صاحب التلخيص بهذا وصاحب اراى عبرتها تقدم في باب الحجر الحسين بن محمد الطبري الشيخ ابو عبد الله الكشلي نسبة الى كشل بفتح الكاف وسكون الشين المعجمة وضم العاد وفي آخرها لام هي قرية بطبرستان قال السمعاني ابو سعد كان يعد من بطبرستان على اي عبد الله الحناط ثم بغداد على الدارقطني قال وكان فقيها محدثا وسمعت عنه الطيب وابا الحسن الحناط كان من قضاة الشافعيين درس على ابي القاسم الداركي وعلى ابي عبد الله بن الصباغ بعد موت ابي حامد الاسفراييني وكان يقال انه صلى الجماعة سبعين سنة للازاهد اوثمانين في شوارع الاعظم سنة اربع عشرة واربعمائة وقيل سنة ثمان عشرة الحسين بن محمد بن سعيد الوان بفتح الواو وتشديد النون ابو عبد الله الفرضي كان عالما في علم الفرايض له مصنفات حسنة قال السمعاني وكان له دين وعلوم اخر وكان حسن الذكا سمع الحديث من اصحاب اي علي الصفار وابي شعيب الحنائي وغيرهما وسمع منه ابو حكيم الخرقي وغيره وقال ابن ماكولا سمعت ابا بكر الخطيب يقول حضرنا مجلس من المحدثين وكان فيها ابو عبد الله الوني فنعسا وقد

سقط الوني بهما صفحة شرحنا قبل الوني بغداد في ترجمة البناري سنة خمس واربعمائة الحسن ابو علي الطبري صاحب المطارحات ذكر الرافعي في باب العفو في قوله في المطارحات فيما اذا وطئ الغاصب المغصوبة واحبلها ثم الشيري ثم مات في الولادة في حال الملك انه ان كان عالما فالذي عليه ان ليس له ان لا يضمنه حتى يعلم انها ماتت بولادته ولده ونقل في ضمان الحمل قولين لان الولد لا حق به بيحتمل ان يقال انها ماتت من الولد الذي كانت حبلى به وقد وقفت على المطارحات ورأيت ذلك فيها والذي اطلقه المتولي وصححه الروياني القول بوجوب الضمان

الحسين بن محمد المروزي صاحب الدور ما علمت حاله شيئا [illegible] بن سعيد الفراسيح ابو محمد من اصحاب الوجوه وشرح اقناعه وقد على القاضي ولا ان غسل الجمعة واجب والغسل والمضاجع وعزل ذلك بعضه على الغاضي الحسين وكان اماما كبيرا اخذ اصحابنا عن المزني والقول بالكتاب طريقة السلف وكل ما قال الخبر وجد بعمل به في ذلك مصنفا باكمله مالت وكان لا يلقى الدرس الا على طهارة وقد وضع لنا الذكر حسنة واسند بعضه في الطبقات الكبرى مات البغوي في شعبان سنة عشر وخمسمائة الحسين بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن علان بن عمران الهادي ابو عبد الله سمع ابا الفتح نصر بن ابراهيم المقدسي وابا سعد السمعاني وابا الفتح نصر بن محمد بن عبد الله بن البناري

وسمع الحديث من سلم بن العداد ابي الحسن ابن النعوان ابي محمد
الصريفيني والخطب وغيرهم روى عنه السلفي وغيره وولي قضاء
سنة تسع وخمسين [illegible] بن نصير بن محمد بن الحسين
ابن محمد بن الحسين بن القاسم بن حبش بن عمار الحميري الكفي ابو عبد الله
من اهل الموصل يعقبه عمل العراق وسمع من طراد الزينبي وابن البطر
وغيرهما وولي قضاء حديثه ما للدارقطني وقال ابن النجار امام
فاضل ثبت مات وسألته عن مولده فقال في العشر الخامس
سنة سبع وتسعين واربعمائة بالموصل وقال ابو علي الحسن
ابن علي بن عساكر الواعظ توفي ابن حبش سنة اربع وثمانين
وخمسمائة قال وكان من الصفات سمع الوحيد سمع المزيد
بحرم النبي فرح الموصلي سمع هذه الكتب وذكر غير
ذلك [illegible] الرازي العنوي القاضي ذكره العماد
في طبقة السجاعي حامد وانطاكي [illegible] بن عبد الواحد
اسمعيل بن احمد بن محمد ابو القاسم بن الامام الكبير ابي الحسن
صاحب العراق وابي يعقوب في الذي اصله طبرستان وسمع منه
الحديث ومن عمه ابي سعد بن اسمعيل وجماعة وساد في طلب
العلم وسمع بجرجان ونيسابور وسمنطام والري وغيرها سمعه
الحافظ ابن عساكر وغيره لم اعلم وفاته محمد بن محمد بن ابراهيم
ابن الخطاب الامام ابو سليمان الخطابي [illegible] البستي قال انشدني
سلامة بن زيد ابن الخطاب كان اماما في اللغة واللغة وغيرها
نقله عن ابي بكر الانباري وابن دريد وغيرهما وسمع الحديث
من ابي بكر الاعرابي وابي بكر بن داسة وابي العباس الاصم وغيرهم
روى عنه الحاكم ابو ذر الهروي وابو عبد الهروي والسلمي ابو حامد
الاسفرائني ومن تصانيفه معالم السنن شرحا على سنن ابي داود
حمل عن ابي ذر انه قال لخمسمائة كتاب الصلوات وهذا يرد على

ان الرقعة لاختلاف [illegible] شرط الجماعة في الجمعة وله ايضا
في الحديث وشرح اسماء الله الحسنى وكتاب العزلة توفي
في ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة احمد الحافظ ابو العباس الاصبهاني
سمع ابا علي بن عبد الواسع وعبد الباقي الانصاري واحمد بن الحسن
محمد بن احمد بن عبد الوهاب شاهان الحافظ ابو القاسم بن الحافظ عماد
احمد ابو عبد الجبار بن محمد بن احمد الخواري احمد بن عبد الله ابو
شاهان الحافظ ابو القاسم بن عساكر احمد احمد بن ابراهيم بن
بركات ابو عبد الجبار الخواري احمد السمع الامام ابو سعد
الفشيري ابو السمع ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن عبد الكريم بن هوازن
السمع ابو الحسن ابن الشاعر اسمه ابو سليمان الخطابي لنفسه

ارض الناس جميعا بما يحبون من القول ولا تفعل
انا الناس جميعا فلم انا حتى
عسى ان يوحى وحسبه الناس ما ليس
فلم يعن كعمل ولم يحن لك

وله ايضا الحسن بن الشاعر وهو النواي قال سمعت المسلمان
الخطابي العنبي يا اعمال لا شاعا قال وسمعته يقول عش
وحدك حتى تروى بعدك واحفظ اسرارك وشد عليك ازارك
[illegible] بن محمد بن احمد بن العباس بن محمد بن عيسى
نسبه الى الزبير ابو العوام ابو عبد الله الزبيري ليس ابا عبد الله
المشهور دال اسمه الزبير وهذا رجل سمع الحديث الكثير
وساق طلبه الى حران ولقي الاسمه وبغداد على باصر العوني
وولي قضاء طبرستان واسمه اباد واطر الائمة وحدث عن ابي بكر احمد
ابن الحسين الحافظ وابي عبد الرحمن بن احمد الرازي وناصر العوني
والسمع ابي محمد الخوبي وابي عمر بن عبد الحميد النعماني وغيرهم
روى عنه ابو القاسم الزنجاني وغيرهم قال سمعته يقول قدم علينا

داود بن سوار بن ابرهيم الحلي ابو سليمان روى عن العمي والحلاني وعبد
على بن سعد الدستوائي وعمار الطائي وحدث عن الوقت الحجري
وعمه بقي عمران الدمشقي قال ابن الجارود وكان فاضلا ثبتا
الحفظ توفي سنة ثلاث وثلاثين ومائتين قال ابو سليمان الجوزجاني
عشرين وحبسه سنة ثمان عشرة وسمعته يقول سمعت داود بن على بن خلف
اصل الشام ابو سليمان الاصبهاني احد الفقهاء
وهذا مالك الطائر ذكره في الاتحاف على رأس المئة الثانية
حضرهم اقطار الارض ذكره العابدي في الطبقات وقال
كان من المتعصبين للشافعي حكى لهان الرهوي قال العلماء اربعة
سعد بن المسيب لاهل المدينة والشعبي لاهل العراق والحسن البصري
لاهل البصرة وطاوس لاهل اليمن فعدلت لاهل الشام داود احببت ان
مطلبا اقفه منهم قلت سمع سليمان حرب والقعنبي ومحمد بن كثير
العبدي ومسددا وابا نور ورحل الى احمد بن حنبل وسمع منه المسند والتفسير قال الخطيب كان اماما ورعا ناسكا
راهدا اوى عنه حرب بن اسمعيل الكرماني عنه عن جده وروى عنه ابنه
محمد وزكريا الساجي وعثمان ابن احمد الدقاق وغيرهم وقال
الشيخ ابو اسحق اخذ العلم عن احمد واسحق ابي نور وكان راهدا فاضلا
قال وسمعت كان في مجلسه اربعمائة محبرة قال الشيخ ابو اسحق
سمعت الشافعي صنف كتابه في مصر فاملاه الشافعي قال
الشيخ وانتهت اليه رياسة العلم ببغداد واصله من اصبهان ومولده
بالكوفة ومنشاه ببغداد ومنها كان ابو عمرو احمد بن الربيع
والمعلى بن داود بن على رد على احمد بن راهويه وناظره
احمد ولم يعد برد عليه وقال عمرو بن محمد بن داود بن على
يقول دخل على احمد بن حنبل فقلت يا ابا عبد الله ان رأيت الشافعي فاطلب
ان تطلعه فضحك احمد وقال ما اظن الله يرضا لاحد ان يرضا منا غدا

مسدد بن مسرهد وسلم ولد داود سنة ثمانين ومائتين وقال الشيخ ابو
احمد سنة اثنين وثمانين وتوفي في رمضان سنة خمسين قال ابو
عاصم من احسانه ان سليمان اذا قال الرجل لابيه اذا ولد لك ولد ذكر
فسمه داود فحسبان ان كل واحد منهما ولد ولدا وهو احد ما يعد
احيانا واحسانه الى ابيهما وارث عفو واحسانه عن ابيه
قلت قول ابي عبيد قال ابو عاصم ومن احسان ان
الحكمة تصل بمناهد العشائر لقول ابي نواس وبين الحلاب
داود وناداه ابو بكر محمد بن احمد بن عبد الله بن سليمان على
سليمان عن الحسن العباس عن محمد بن ادريس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرف فلم يات فهو شهيد
قال الحاكم ابو عبد الله سمعت ابا العباس يقول سمعت هذا الحديث
من سويد بن سعيد عنه وداود ولد سنة ثمان

حرف الدال

داود بن ابي بكر بن ابي احمد ابو احمد السجزي الواسلي سمعه على ابي بكر الشعاني

حرف الراء

رافع بن نصر بن الحسن ابو الحسن الحمال باحا المهملة البغدادي الفقيه الزاهد سمعه على الشيخ اي حامد وقرا الاصول على القاضي ابي يعلي وسمع ابا محمد بن الحسن بن رزوبه وغيره روى عنه جعفر السراج وعبد العزيز الحلي وغيرهما وكان ربما انشد الى اصحاب الطلب ومن شعره

اقطع الامال عن فضل بني آدم طرا

انما اسعد من الاعلا الناس قدرا

توجه الى مكة واقام بها الى حين وفاته سعيد وبعد وسعي توفي بها سنة سبع واربعين واربعماية انا ابو طالب انا الحافظ محمد بن محمود انا محمد بن ابي المعالي المقري انا محمد بن عبد الباقي انا ابو الحسن احمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف قال سمعت رافعا الحمال البغدادي الفقيه وبحن نطوف بالبيت يقول سمعت بعض الواعظين وقد قام يسل ايهما افضل محمد ام موسى فقال محمد فقيل له ما الدليل على ذلك فقال انه تعالى ادخل بينه وبين موسى لام الملك فقال واصطنعتك لنفسي وقال لمحمد الدنيا بعدك انما يبايعون الله يعرف من ايام وصفه بوصفه ومن ابانه مقام نفسه ... ابن الحسن بن علي بن عبد الله بن يحيى ابو الحسن بن المثنى الصفاني الدباري الفقيه المحدث ولد سنة خمس وعشرين وخمسماية وسمعه بطمار

الى الفقيه محمد بن عبد الله بن حمادة غيره وركب البحر ودخل الحصن بغداد وهمدان واصبهان وسمع محمد بن القاهر وابا موسى المدني السلفي وخلقا روى عنه الامام البرزالي المنذري وابن خليل وغيرهم مات في سنة سبع وستماية ورشيد بن ابي سعيد بن مالك الخوارزمي ابو الوفا بن ابي القاسم قاضي خوارزم قال ابن السمعاني سمع بمرو الطربند و ... بخوارزم احمد بن الرزي وكان مدرسه بحضرة الفضا وكتب عنه ابو سعيد ... في بلد المهم الغزال تفقه عليه سمع بالرى ابا الفرج محمد بن محمود بن الحسن القزويني وابا العلا عبد الكريم بن علي بن عبد الله الناصحي وغيرهما وولد في سنة اربع وستين واربعماية ولم يذكر وفاته روح بن محمد بن ابي محمد بن احمد القاضي ابو زرعة الرازي حدث الامام ابي بكر بن السني الحافظ الدينوري كتب عنه الخطيب وقال كان صدوقا فهما اديبا سمعه على مذهب الشافعي وقال ابن الصلاح تطلع فيما وعن ... سمعه على مذهب الشافعي ... ابو زرعة احمد بن الحسن الرازي وجعفر الصابوني وابن فارس اللغوي واقرانهم روى عنه الخطيب وغيره مات سنة ... وعشرين واربعماية

حرف الزاي

زاهر بن احمد بن محمد بن عيسى السرخسي الفقيه المحدث ابو علي ولد سنة اربع وتسعين وماتين وسمع ابا القاسم البغوي ويحيى بن محمد بن صاعد ومؤمل ابن الحسن الماسرجسي وغيرهم واخذ الفقه عن ابي اسحق المروزي والكلام عن الشيخ ابي الحسن الاشعري رضوان الله عليه قال فيه الحاكم المقري الفقيه المحدث شيخ عصره بخراسان وذكر انه قدم نيسابور والمشايخ متوافرون قال فاقام سنة يحضر مجالس مناظرتنا وشهد مناظرته اذ ذاك في مجلس الامام ابي بكر بن اسحق وغيره وكان قد قرا القران على ابي بكر بن مجاهد قال ودخل حمص اول ما دخلها

[illegible]

سنة ثلاث وأربعين ومائتين ودخلتها أعد ذلك سبع مرات
ما بين مرة لا أقصد في قصاري إبراهيم جماعة أصحابه وذكر أنه
يقدر له سماعه من الأحاديث المسندة نيفا ومائتي ألف وكانت وفاته
في الدوام أكثر من ثلاثين سنة قال وتوفي يوم الثلاثاء
سبع الأول سنة ست وثلاثين ومائتين وهو ابن ثلاث وثمانين
وأما جعفر هو القائل بأنه إذا وجد أحد الزوجين الآخر عند وطئ
الجبار بن أحمد بن جعفر بن رستم بن أبي الجبا أبو سعاع الأصبهاني
الأصل البغدادي المعتزلي الرجل الصالح وقفه وسمع
من أبي القاسم الكرخي وأبي الفضل الأرموي وغيرهما وصحب
الصوفية وأقام بها وجاور بمكة وأقام بمقام إبراهيم وتوفي بمكة
وبغداد وواسط روى عنه ابن طريل والدهني والصابوني وآخرون
توفي في ذي القعدة سنة سبع وستين وأربعمائة
الحسن بن محمد بن سليمان
بن عبد الله بن عباس بن المدبر أبو الحسن العوام الأنماطي
أبو عبد الله الرسعني الإمام المشهور من أهل البصرة وربما
سماه بعض الناس أحمد بن سليمان والمشهور المعروف ما ذكرناه
وأباه ذكر اسمه وأخطأ وابن السماني وغيرهم وكان أبو
عبد الله حافظا للمذهب عارفا بالأدب خبيرا بالأنساب
قال الماوردي في الحاوي في أخبار رئيس الحلي قال أبو
عبد الله الرسعني وهو صحيح أصحابنا في عصرنا أحد الحلي
للأحباب وحسنه الركني قولا واحدا والمنهوبة على
العوالي في الحلي المباح المعتاد الاستعمال والأصح لا تجب
وأراد الماوردي بأصحابنا مخالطي البصريين لجميع الأصحاب
والماوردي بصري وكان أبو عبد الله صهرا ومن سماعه كتاب
السمه وكتاب سنة العون وكتاب العداء وكتاب
الأمنان والأضحان وكتاب رياضة المتعلم وكتاب

الأمنان وكتاب الطاوي في المذهب وهو مختصر نحو السمه

ذكر بن أحمد بن يحيى بن يوسف بن عبد ربه بن سالم القاضي
الشهم أحد الأئمة قاضي دمشق وخلافة جعفر المقتدر بالله أبو
يحيى البلخي الكاساني نسبة الحافظ في تاريخ الشام روى
عن يحيى بن طالب وأبي إسمعيل الترمذي وبشر بن موسى وأبي الربيع
روح بن الفرج وأبي الطيب الرازي والحارث بن أسامة وعبد
الله بن أحمد بن حنبل والحارث بن حنبل وأبي جعفر محمد بن أحمد بن نصر
الترمذي وجماعة آخرين روى عنه عبد الوهاب الكلابي وأبو
علي بن دريوسه وجمع كثير وكانوا أهل بيت علم أبوه وجده
توفي يوم الأربعاء سلخ الأول سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وقيل سبع
الآخر وهو القائل لا يجوز للقاضي أن يزوج من نفسه
وعلله لما كان قاضيا بدمشق قال أبو عاصم في الطبقات
قال القاضي أبو سهل الصعلوكي رأيت اسمه مكتوبا بالشام

زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن بن بحر بن عدي بن عبد الرحمن البصري
ابو يحيى الساجي الحافظ اخذ عن الربيع والمزني وسمع عبيد الله بن
معاذ العنبري ومحمد بن بشار وهدبة بن خالد وجماعة روى عنه
الائمة ابو الحسن الاشعري وابو بكر الاسمعيلي وابو عمرو بن حمدان وابن
عدي وله كتاب اختلاف الفقها وكتاب اختلاف الحديث
توفي سنة سبع وثلثمائة زكريا بن الحسن بن عمر ابو احمد السلماني
فقيه مناظر متكلم عارف بالعقليات قرا على الامام الجمال
وسمع الحديث من المويد الطوسي وغيره وولد سنة اربعين وخمس
وخمسمايه وقدم دمشق اخيرا سنة ست وتسعين وستمايه وحدث
بها ايضا ثم توجه الى اليمن واقام ثم لينتفع الناس وعمر دهرا
روى عنه جمال الدين الصابوني والحافظ نور الدين علي بن جابر
الهاشمي وغيرهما توفي ... سنة ست وتسعين وستمايه

زهير بن الحسن بن علي ابو نصر السرخسي ... الفقيه
السلماني وسمع من زاهر السرخسي وتفقه على الشيخ ابي حامد الاسفرايني
وروى السنن عن ابي عمر الهاشمي وكان رئيس المحدثين ... توفي
في شوال سنة اربع وخمسين واربعمايه ... بن الحسن بن محمد بن احمد
ابن ميمون بن عبد الله بن عبد الحميد ابو الحسن اليماني الفائشي جمع علوما الفقه
والقراءات والحديث واللغة والكلام والنحو والادب والفرائض والاداب والكتابة
وكان ... والجاوني تفقه ... المشرق ... عند الحسم وسلك
... الكردي ... الحال ... العلم الحسن
... بن الحسن ... بن احمد وابن عبدويه ... والحسن
الطبري وابو نصر السندي ... بن ... ومثل ... سلك
... وكان الفقها ... في زمانه وعليه تفقه صاحب
البيان وولده احمد وعلي وتمام ... بن الحسن ولد في شوال سنة
ثمان وسبعين وخمسين واربعمايه ودرس العلم ... وبها توفي
في شهر رجب سنة ثمان وعشرين ... عبد الله بن احمد بن محمد
ابو عبد الله الفقيه الهمداني ... الزبران وله خمس
عشرة وخمسمايه وتفقه بابن ... صاحب البيان وتفقه به عمرو
... وعشرين ولم ... تاريخ وفاته وذكره الحافظ عفيف الدين المطري
فيما كتبه الى ... عبد الله بن جعفر بن ابراهيم ...
شيخ صاحب البيان وقد ذكره في اول الطبقات ... العام ...
... والخبار ... العمراني في ... ابي بكر ... في
... ثم ارتحل الى مكة ولقي بها الحسين بن علي الطبري صاحب العدة
وابا نصر السندي صاحب العمدة ... عاد الى ... في حياة
شيخه ... بن الحسن ... الكبير ... طالب ... هو
واصحابه ... عليهم ... البعض ... العصل ...
ان ... ولم ... ذكر ... الفقه عبد الله

فلما عدوا الناس وقام بعده الى داره مالف الى مقالته يا المطهر العصور
عطرك ودخل الت معروف انه لم يعمل صبر ب وجعفر الحاج بالك
السنه مالسا وسعد كان الحجاج حاطا مقامه ورعاكبر
العباده صاحب مكه لبات وآبات واذا خرج الى الحرم يحلو الطلب
ويعلون بك اكثر ما يعلون الحجر الاسود وقال محمد بن طاهر مارت
مسله سمعت الا احسن الحسال يقول لم يرع الناس مثل ابى القاسم
الربحاني في الفضل وكان عصره مثل المحالي وفقر المظفر بن
ملا يرد على احد الا ارسال محمد قال ابن طاهر وسمعت صباح
ابن عبيد امام الحرم وهو يقول ما رأى ابو سعد بن
عمل لا اعتد ابو على خيرا وكان صباح من اولياء الله تعالى
ونفعنا به قال ابن طاهر وكان ابو سعد لما عزم على
المجاورة عزم على توبة وارتحل عن جميع ما كان يفعله من
المحاورات والعادات ومات بعد ذلك بأربعين سنة وارتحل
بواحد منها قال ودخل عليه والناس يصلون الصبح من اصل
سراره فاذكر ناحدث به فقبلها وقال ابتداء من غير
ان اعلمه بالامر بالفضل لا تصوم يوم ذلك عرفة فاني لا اذا لهم
مثل بضرب بعالى بحلى اهواري وحمامه سنواري وذره كلام
رازي ودخلت عليه لما عزمت على الخروج الى العراق حتى اودع
فلم اجد عنده حرمة وجدي فلما دخلت عليه قال

اراجلون تبكي ام تستمونا

فعلت مالرأس لا سعداء فقال على اي شيء عزمت قلت على الخروج
الى العراق لاطوف بساحل خراسان فقال ما دخل خراسان وسنى بعاد تملوك
مصر وسعى ما ملك فاخرج الى مصر منها الى العراق وخراسان فانه
لا تملوك حتى تملك وكان يقول البركة سعد بن محمد
الحسين بن محمد ابو المحاسن الحسيني مدرس نظامية بغداد ولد
ذكر ان ابليس ولد سنة خمس وثلاثين سنة بين السماء والارض وتوفي
سنة احدى وسبعين ابو الحسن [illegible] المظفر
ابن المظهر ابو طالب الصوفي من اصل يزد وقدم بغداد وسمع عمر
ابن محمد بن السهروردي وسمع طراد الزينبي وقدم للطلب والرياسة
توفي سنة سبع وتسعين [illegible] سنة
الاسكافي من باب بدر واسكنه بهم الالف وسكون
الالف السين المهملة وفتح الباء الموحدة وكسر الواو وسكون
الخاء المعجمة وفتح الكاف وفي آخرها الفا مثلثة بلد من بلاد
اسبهان قال فيه ابن السمعاني الشيخ الفاضل الورع [illegible]
من طويله وسمعته يقول على باب الفتح الرحبي الفقيه وولد له
بها ابنه الفتح وخرج الى الاد الشرق مثل النهاوند والدينور
منها الى السلماسي ومات بها سنة ثلاث الايام كان روى عن محمد
محمود الزبيدي سمع منه بالكوفة سمعت منه ابو سعد عبد
الرحمن الادريسي الحافظ سمعه [illegible] عبد الله بن القاسم
المظفر بن السهروردي ابو الرضا اصله الموصل من البلد المشهور
بالرياسة والفضل وهو اخو محمد بن عبد الله المقدم ببغداد
راهد بن طاهر الشحامي ومحمد بن عبد الباقي الانصاري
واسمعيل بن احمد بن عمر البيهقي وغيرهم وسافر الى خراسان
وسمعه هناك على محمد بن يحيى وسمع بنيسابور عبد الله الفراوي
ارطاهر وغيرهما حدث عنه جماعة توفي احدى وخمسين وخمسمائة
وسمعت وجيه [illegible] محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد
سهل النيلي اخو النسع ابي عبد الرحمن وقته يحوي على عشرة امام في
الطب وقته في الحديث روى عن ابي عمر بن حيان وعمر ومات بحلب
سنة عشرين واربعمائة عن سبع وستين سنة [illegible]
محمد بن عمر بن منصور الامام ابو منصور بن السمعاني المروزي

كان ابا ... على الكلام والتفسير واحد الائمة الاعلام المبرزين
والمرجع الارشاد وكتاب العين وغيره ذلك وكان مما حكاه عنه
العباد بحر وجوده في نسبه زاهدا ورعا يصوم نهاره ويصلي ليله ويصوم ابدا
صحب الاستاذ ابا القاسم القشيري مدة وحصل عليه العلم طرفا صالحا
ثم سافر الى البصرة وعاد الى بغداد ثم قدم الشام صحبة الشاغوري وزار المساجد
ثم سافر الى بيت المقدس واستانف تحصيل الاصول على الاستاذ ابي علي وكانت
سيرته فوق لسانه وسمناه احسن طاعم وكان دائم في الصوم الفريضة
عفيفا في مطعمه مكسبه بالوراثة ولا يخالط احدا ولا يأكل من
مطعم دنيوي وامعه في جراية الكف طعامه جاور اعواما على بيت
واصابه في اخر عمره ضعف في بصره وتيسر وفي اذنه سمع اصاخ
المودن والاستاذ ابا القاسم القشيري وابا سعيد بن ابي الخير قال
ابو نصر عبد الرحمن بن محمد الخطيبي سمعت محمود بن صالح بن الوريس
يقول سمعت ابا سعد ابا القاسم الاصبهاني يقول ابا بكر محمد بن احمد بن
محمد بن واصل موقف ساعة وقت الدار فاذا كان في الدار غير اهلك
من قد حدث بمال فان هنا واحدا ان كنت اقل من اثنين
فمن وحسن ماية او سنة احدى عشرة فان من رأى في طرسوس

... بن الحسن بن عمر بن سعيد السمسار قال الدين ابو الفضائل الارلي
... الفيلسوف الصالح كان عليه مدار العباد بدمشق وخرج به جماعة
وكان الناس في بدو ولايته اعادهم دمشق لم يزل يباشي ذلك وهو
سمع السمع صحي الدين الواعظ وقرأ على الدين كثيرا وقال
هو حبا الله على اباسته وفضله وبعده في علم الدين على اهل عصره
بهذا الواعي انتهى وقال في زيادته على ابن الصلاح في الطبقات هو
امام المذهب في عصره والمرجوع اليه حل مشكلاته وعرف حسابه وانتهى

على اباسته وحسن له وراضه بعقله على جراءته سمع ابو زكريا الماهاني انتهى
توفي سنة احدى واحدى اربعين وستمائة عن بضع وستين
سنة سمع ابا ... بن اسعد بن حاجه المقدسي الصريفيني صاحب رح المفتاح
لابن القاص وعنه حمل جملة الا انها في صحة سمع العين المشاجر
من السماجر وكذلك نقل الحافظ ... بن احمد بن حسن واشار اليه المزي
في الوسيط ولم يذكر انه صنف سوى في العقائد وبما علمت من
حال هذا الشيخ سا ... بن ايوب بن سليم الزاري الشيخ الامام
ابو الفتح اشتغل على الفقيه بالنصير والنحو واللغة ورشا فيها واجاد
معه فيها على الشيخ ابي حامد حتى برع في المذهب وصار اماما لا يشق غباره
وفارسا لا يطمع في اباره وبحرا لا تنزفه نعم البحر لبلله ولا نعم الدلو
نهاره وعلى عن الشيخ ابي حامد التعليقة ولما توفي الشيخ ابو حامد درس
مكانه ثم انتقل الى الشام واقام بها سنين وصنف التعليقة المسماة بالعمد
سماها الطبري احد من ... اللغوي وشيخه ابا حامد وحمد عبد الله
الاصبهاني وحلفا روى عنه الخطيب والشيخ نصر المقدسي ابو
وسهل بن بشر الاسفرايني وعمر هو ومن لنا الله من حزنه وكان
رحمه الله من الورع على جانب قوي وطريق عبد الله رضي تجانب
نفسه على الاوقات ولا يدع وما مضى بعد ما بين قال الرسول
ان الحسن رات سلما ومد حتى على العوام على احد بعضه حتى يحرك
شيئا بعضه بعضا انه بعد ما زار اصلاحه العلم وروى ان سليمان الداراني حلف
بعداد في حداثي اطلب العلم علم الله فكك اي شجاعا وشاء نكرك
بعض الابام فقال له في المنام نصب بعض نعرت في طريق عيسى
الشيخ ابي حامد الاسفرائيني وهو اول من رحل المحمدة وحلف مع
الطلبة فوجده في كتاب الصيام في صفة الهلة اذا الوطم ما احمر
الغيم مرة فاستحسن ذلك وعلق الدرس على ظهر حجر وكان معي
فلما عدت ان نزل وحمل اعيد الدرس حملا الى وقت ام هذا

الخاء معنى كتاب الصيام ولزمت السمع ابا جاهد حتى علق بحر
التعليق وحكى انه كان ببغداد فى حلقة الطيلسة العلم يرد عليه الشئ
فلا يعد اشياء ولا ينظر فيها وجميعا عند الفراغ من مجلسه الا ان
فيها فوجد فى بعضها بيات امك وفى بعضها بيات لك فما عاد
صدر مجلسه لو كنت قرأتها قطعتنى عما كنت فيه من العلم
ان الذكاء يعرف به من الغبى ولما سمع السمع ابو حامد بلغه ان ابا طاهر
موصوف فى الدروس فارتاد اصحاب السماع وارتحل الى بغداد
وقصد بغداد ونزل على المسجد الذى درس فيه وكان وقوع من الدرس الى
وهو يذكر درس الصمان الصغار فوقف على الحلقة وقال سلم لما
تعلم الصمان ببغداد فارجع الى البصرة فان احمع للصبيان وعلمهم
عندما مقام سلم من الدرس واخذ سبيله الى دجلة الى بغداد ودخل البصرة
ثيابه الاكول وخرج ودفع الصمان الى بعض اصحابه وقال له ادفع
اى زاد الاكل عاد فدفع اليه الصمان وقال له كما فى البصرة وخرج سلم
من دون الى الشام واقام بها واشتهرت علومه وتصانيفه ومحل ان يقال
كان يقول وصفنى صور ورفعت من اى الشمس أن العامل ببغداد وصدا
فيه بعد ان لج فى حق سلم السمع اى حاسد رفعته ببغداد وحطتنى
الدهور ومن تصانيف سلم الحلى المشهور فى التفسير وله فى الفقه الغرر
والمحرر والايمان وله فى اصول الفقه كتاب نقد عليه ابو عمرو سلم ابن
السلام عند ساحل حلب بعد عوده من الحج فى صفر سنة سبع واربعين
واربعمائة ودفن على الثمانين شهل بن احمد بن على العالم
ابو الفتح الارغيانى صاحب الصوم اربعمائة وثلاث واربعين مسح
الالف وسكون الراء وكسر العين المعجمة وفتح الغين المعجمة بلدة بين مرو
وسرخس وفى اخرها النون واسم لناحية من نواحى خراسان بها عدة من القرى
وشهل هذا اصولى فقيه كان ابو الفتح بن برهان يسميه ابا الوحدين محمد
وفى اخرها النون وهى جملة ارغيان فالسان يكون نسبة الى الاول

ال ان الشمانى امام فاضل حسن النظر بعيد على اقرانه
سمع الرود وغيره عند حتى حصل طرفا منه وذكر انه ما على سماعه
المذهب الا على الطيان ودخل طوس ورأى القشيرى والاصول
على شفور الاسوانى ودخل بخارى ورأى الكلام على امام الحرمين
وعاد الى خجند وتولى القضاء بها وحمدت سيرته فى ولايته ثم ترك القضاء
وأوذى بعد ذلك واشتغل بالعبادة سمع بخارى ورأى عثمان الصابونى
وأبا حفص بن مسرور والمسند المعمر ذا وطبقتهم وسمع ابا
الحسن الداودى وبهمداء ابا عمر المليحى روى لنا عنه ابو طاهر السلفى
وكانت ولادته سنة ست وعشرين واربعمائة وتوفى اول يوم
من المحرم سنة تسع وتسعين واربعمائة بسان اوصحان من نواحى الصغانيان
هذا كلام ابن السمعانى

شهل بن احمد بن حامد بن اسحاق بن ابراهيم الطوسى ثم الابوردى
ابو عبد الله العامرى ناصل فقيه من اصحاب فقهاء الشافعية
سمع عن المحاملى وطبقته وهو من بيت العلم والحديث والدين
حدث الكهول شهل بن عبد الرحمن بن احمد بن شهل بن عبد
الله بن محمد بن حمدان بن محمد الراح ابو القاسم بن ابى نصر بن
ابى بكر بن العلم والدين وقعه على الاثنين ابو نصر القشيرى قال
ابن السمعانى وسمع فى الفقه والكلام واللغة واشتغل بالعبادة
ونزل بحافظة الناس كان كامل الذكاء شديد الاجتهاد ثم نزل
سنام بنيسابور واقام بطوس سمع والده واستاذه ابا نصر القشيرى
وابا على بن سهلان وغيرهم روى عنه ابن السمعانى توفى بالدير

ن احمد ذي العصر سنة سبع وارسين وخمسمايه سهل بن
سلمان بن محمد بن سليمان بن موسى بن عيسى بن ابرهيم الصعلوكي
ابو سهل ابن ابي سهل الصعلوكي نسبا النيسابوري العقيه الادب
منشئ مسلوب المحتد الخبيث الصعلوكي الا انه المعنى الذي لا يسأل
الا وجب ما انه الطالب الا احده شهلة ولا اسله الراعب الا وطأ ما الزم
ومال له اصلا جرح من راسه في الدين والدنيا مال لقائم صوبه العقيه
الادب منشئ مسلوب وابن عيشها واكثر من راسا من على اعطا واعظم
مال وقد كان بعض شاعرنا يقول من اراد ان يعلم ان الخبث
مؤثر بسببه الله تعالى فلينظر الى سهل بن سهل سمع الامام ابو الطيب الاسناذ
الى سهل بن سهله وعنه مجرح ولده وسمع ابا العباس محمد بن عبد
الله بن عبد الله الشلي وعنه مجرح واجمع اليه الكل اليوم للعباس وبناء
الاسناذ الى سهل سنة تسع وستين وما ينبغي ان يخرج به حاجه الى الغربا
بنيسابور وسائر بلدان خراسان وتصدر للفتوى والقضاء والتدريس
مال للعالم وجهت له الفوايد من ساعاته وحدث واما لا
مال وللعلم انه وضع في صلته اكثر من حين ناله بحر عشيه للحج الثالث
والعشرين من المحرم سنة سبع وثمانين وخمسمايه وكان ابو سهل يقول
سهل والدي مال ودخلت على الاسناذ في ايام مرضه وسهل عاد
الى بعض ساعه وكان الاسناذ يشكو اليه ما هو فيه فقال عجبت
سهل اسند على بن هذا الذي ابا فيه مال وسمعت الرئيس ابا محمد
المكال يقول الناس مجبولون من كساله الاسناذ ابي سهل وسهل ابن
سهله مال وشهدت ابا الاصبع عبد العزيز بن عبد الملك الخطيب
الناس بنيسابور وبحر بحارا فسألناه عما الذي استفدته من
الكرسي بنيسابور مال رويت عن سهل بن سهل ما لم يرو وطبق
ما قضى العمر وجهت الى قاضي المشرق وبارانه سله ومال الشيخ
ابو احمد كان ابو سهل جمع رياسته الدين والدنيا واخذ عنه فيها

مشايخ واسند الحافظ ابو طاهر السلفي الى الحاكم ابا عبد الله
الشيخ ابا الوليد حسان بن محمد العقيه يقول كنا في مجلس ان
نرجع عن سنة ملك وثلثمايه مقام الشيخ من اهل العلم مال
اكثر اهلها القاضي ابو الحسن علي بن الحسين بن محمد
بن علي للامه امر دينها وابنه ابو القاسم علي بن الحسين بن محمد
بن عبد العزيز وعلى الشافعي وعلى ابن السليماني ثم انا
نقول

ابان بن عثمان بن عفان رضي الله عنهما عمر للظاهر بن الحاكم بن العزيز
الشافعي الاصلي ابو محمد ابن السيد ابن السيد وابن عمه محمد
ارجوا ابا العباس الملقب بالشيخ بعدهم سماه الربيع احمد
مال فصاح ابو العباس علي وقال اقدر لي للشافعي مال الحسان
العقيه قلت ابو العباس في تلك السنة قلت اثنتان سنة وست
كما تقدم في ترجمته مال للعالم فلما روت الماهد الرواية
لهما وكان من اهلها سماعه منه فلما كان الحادي الثاني
مال بعض الحاضرين بمصر الشيخ فزاد في تلك الاسانيد
ذكر ابي الطيب سهل وجعله على ابن الاربعاية مال من فضله
في ترجمته

والرابع المشهور نصل محمد اصحابنا عبد كل موجد
ما وفى اليه المسلوب ابرهيم في العلم اجاوا عطيته موطو
لا راى فيما عنا حسرا الورى للذهب الخسار حين يجدد

قلت وقد قال ابن الرابع الشيخ ابو حامد احمد بن طاهر امام
العراقيين والمقدم العصر الى ان درس الامام في الف والسابع الشيخ
في الدين بن دقيق العيد وقد تمر الخاطر عند تطبيق هذه الابيات
ان كل عليها مثلوم القصيد ركيكه اولها الواجد وخطاها لان واخرها
وقضى ابن ابي احمد الاسنوي ناعلمه لا بعد

مطلاها فرد الورى المعدود من حبر الامام الشافعي محمد
والخامس الحبر الامام محمد موجه الاسلام دون تردد
وابن الخطاب السادس المعدود هو للربعة كان اول مولد
والسابع ابن دقيق عيد شاعه فالقوم من مجد او احمد
واظن لي الله ان الثل من اصحابنا فاقم واصف تجد
هذا على ان المصيب لما سا اجلة دليل واضح للمهتدي
ايها الرجل الذي بحاله دع ذا التعصب والمراء وقلد
هذا ابن عم المصطفى وشبه والعالم المعوت في مجدد
وصح المصري كلامه ونصه ايها المسلم لا تعتدي
وصاحب الى الابيات المسئلة الاول فولنا
وقال الاسوري السائل المعوت للدن العوم الاسد
والحق ليس بكثر هذا ولا هذا وعليها اسوان فمد
هذا النص اصل في تحميد لطرد ذلك الى فروع تجد
وضروب الاسلام داعيه هذا ودال المهتدي تهتدي
وقال العالم انه لما انشد صاحبا ساله اي سهل اسامة تلك
ولم انطق وعسى ولا ان قدر الله وما شاء الله وسهل هو
القائل ودليل عن التطبيق انا سالم المالكي الحبر ان الصلاة
على النساء قد ذلك اسر بن للفلان كنيته سهل بن محمد بن
سليمان وذلك احاب عربيات وهو يوصي بالودعة هل يصح
تركنه فقال لا ان بات عرضا فعوان بات عرضها وراده اذا ان
بات لحاء لم يضن لانه معذور في ترك الاصحاب ان رجس اي رضاصها
من رجس هو طريقة الرافعي وهي المذهب قال ابو عاصم وسمعت
سهل بن السرح انه اذا قال ان طالق سرحك لا تطلق حتى يرسل بكه وقال
ابو حنيفة تطلق في الحال وبه امر ابو العباس فلله العمل عن

جسده واي العلس هو المقول في الرامي قيل اي الرجعة عن الوطي
قال الرامي لا ان بما اذا حصل هذا قال الرامي واذا قال
في الظل وهذا في الشمس قال نعم وهذا خلافا اذا كان الشيء
عرضا صل كما اذا قال في الشتاء وهذا في الصيف لا تدخل في الشتاء
هذا كلامه قيل باب الرجعة وصل سهل الذي اشروع عن
اسعيل الوسيمي انه لو قال لامرأته انت طالق الدار عطلق هذا
مضي نوع الطلاق اذا دخلت هي الدار وسكت عليه وهو يعقلها
الطلاق في الساعة من كلام اي عاصم قال ابو عاصم وكان
سهل يقول من رجعها في وجهها لا يمكنه غسلها ما لم يسم يحسان
على غسل اليد لاجل الريب واتاني هو يحرف الحديث الاصغر
وهذا هو الصحيح من المذهب وروايه وجهان مشهوران احدهما ينقض
العقل والثاني يحرم قال ابن الصلاح روينا عن الامام سهل انه قال
في قوله صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على
سائر الطعام اما فضل ثريد عائشة على العلي الذي عظم نعمه وقدر
وعظم حقه وسبق وعلى آله ونعمته ذكر حتى لهذا قال في
الفاضل

عمر والعلي هم الرند لعوده ورجال سلمى يعسبون عجاف
قال ابن الصلاح انشد سهل في باب الكحل قال والذي اراه ان
سماه مفصل بسبب كل طعام على ما في ذلك الطعام وسائر معنى ما
وهو كذلك فان حسر اللحم قد حصل فيه نقصان فضل سنة مات
سهل سنة اربع وارعمائه قال ابو سعيد الصائغ رايته في
المنام فقلت اما الشيخ قال دع الشيخ فعلت ما حالك الاحوال
التي شاهدتها قال لم اعص عنها مثل قلت فما فعل الله بك قال
غفر لي مثل كلمة قال عنها الحجز استزاحدثنا
سا الطيفات الدري سهل [illegible] بن محمود بن اسعيل بن محمد

ابن محمد بن الفضل البراني والمعالي بن سهل بالسنبلاوين الشعباني
من البلد الفاضلين علم جاور بمكة مدة وكان كثير العبادة والزهد
سمع البلد الصحيح وسنن الدارقطني المجلد منسوب الى قزوين سمع منه بمكة
بمكة في سلخ جمادى الاول سنة اربع عشرة وخمسمائة سمع منه بها
مضموم السين وفتح الهاء وسهل هو سهل بن سهل بن بشر بن يحيى بن احمد
ابو الفضل السرخسي من اهل اسفرائن كان من احفاظ الناس روى
عن عبد الغافر بن محمد الفارسي وغيره روى عنه عبد الله بن السمعاني
وغيره مولده سنة ست وعشرين واربعمائة ولم اعلم تاريخ وفاته والله اعلم

حرف السين

سالم بن عبد الرشيد بن القاسم ابو عبد الله الحلي يعرف بغلام الخاوي الزاهد
وكان له حلقة بجامع المنصور ببغداد للناظرين سمع بالبصرة ابا
الهيثم الدبي وبطبرستان فضل الله بن ابي الفضل الطبسي روى عنه ابن
السمعاني وقال سألته عن مولده فقال دخل بغداد سنة ست
واربعمائة وقيل سنة عشرين سنة وتوفي في المحرم سنة احدى واربعين
وخمسمائة السامي بالسين المهملة ابو القاسم اسمعيل بن احمد بن عبد الغافر
الصيد لاني ذكر عبد الغافر في السين السامي
بن محمد بن علي ابو محمد الاردي الحافظ الزاهد من اصحاب الشيخ الزاهد
يوسف الهمداني كان صالحا حرا كثير العبادة ناظر بالخاطر
توفي سنة سبع وخمسين وخمسمائة سنان بن يحيى بن الحسن بن عبد الوهاب
الخبوشاني ذكره عبد الغافر سنجر بن الحسين بن
عبد الله بن الحسين بن سنان الغاضري ابو المظفر البروجردي
يعرف بابن السمعاني قدم بغداد بعد السبعين واربعمائة ونقده على
السواد الى بروجرد وسمع في العلم وهو اذ ذاك غلام ناظر ابا سعد بن
الغاضري حلو المنطق متواضع سمع الفقيه ابا الحسن واسمعيل بن محمد
الاسفرائيني وابا نصر الزينبي وغيرهم بروجرد وسمع منه

بروجرد وبها ولد في رجب سنة احدى وخمسين واربعمائة قال
ابن السمعاني ذات علم اخبرني والدي عنه وعن جماعة من مشيخته السالفة
الاربع خلون من ربيع الاول سنة اربع وتسعين وخمسمائة سمع
ابن عبد الكريم ابن الحسين ابو العباس احمد الرامي المعروف بالاسنائي الاسنائي
ابو نصر بن العساكر العلم وهو اول من كتب عنه في العضا وشاهد بروضة الحكام
في عشر وضع ووقف على كتابه له في العضا وشاهد بروضة الحكام
وزينه الاحكام وهو اول من جمع في هذا الباب مسائل للذب عنها سميتي
في العزيز والاصول والمعونة الخلاف واسعف عليها عنوان
سميتي والمام لولي للاقتصار وسألتني رتبت ادب العضاء
ووصف ذلك الى ان قال وكان يحدد على العضاء والاحكام
واحسبت منها للاقتصار والاحكام من اول سميتي للتنبيه على
اسلافي الاعلام وقدوة الانام

قال الحاكم ابو احمد وسرق ذو حسب في ذو طوى

وقد اسمعت لي الكلمة عن رجمة هذا الرجل فاحببت بها وكتب
ذو كسب ولي من قاله ادب القضاء هذا وانا اذكر بعض ما ذكرت ٥
اذا حضر قاضيان في بلد من غير تعيين من قبله فلولاية المدعي العالم
الى احدهما والمدعى عليه الى الاخر منهما او حد احدهما عالما بالمدعى
والمدعى عليه لما عداه الظاهر اماره ولهذا قال الاول قوله
والمالك مقدم منهما ٥ في الخصمان بلده او حد من قاله القسم
من دوات الامثال مقدر في المالكين بالسهام ملوك بلدها ورطبها
تجعل بعضها مثلا للبسر ٥ لو قال له على الف صحيحا
اطن او صحاحا جيد لزمه ادناهما علما او اشهد لزمه لان العلم موجبه
العلوم ٥ لو قال على اكثر الدراهم رجع الى بيانه لان اللفظ
ليس نصا وحكى جدي عماد الدين عن بعض اصحابنا ان عليه عشرة دراهم
لان الدرهم مبني للعدد ولا يزيد عليها واكثر اسم الدراهم عشرة

معاذ ١٨ ابراهيم الى عنسه ثم مال احد عمر وبها ٥ القاضي لا يقبل
الشارع وقيل يجوز لك ٥ هل للشبيه احاز نقيه ديه وان
قلت ولذا احكاما في الاشراف نوابس وحاجا الناس
الحسين عن العبادي وجمس هل يجوز سعنا لان حاكم به الا
وجمان وهل يقبل شهادته بان الحاكم بذلك وجمان ٥ لو كان
النبي صلى الله عليه وسلم قال للاثنين على قال لذا هل لك شاهد
لشهد لفلان على لذا وجمان ٥ اذا كان في رجل وقف
ماوله وقف على فلان ولم يذكر واقفه ولم يعرف واقفه سمع بينه
لوسع الحاكم شهادتهما ويوقف صاحبها المدعي اعادتها ما في
وجوبه وجمان قال ان لم يعرض لا يلزمه اعادتها عند القاضي
الاول فان مات او عزل قبل الحكم لزمه اعادتها عند ولي ان
يعمل شهادة الحسبي في موضع لا يراه احد وهل على ذلك وجمان
فان قلنا لا يكون فصل تندب وجمان احدهما يندب لان فيه احياء
الحق والثاني لا يندب ٥ لا يعمل شهادة من لم يحل به الخبرة
وهل يقبل على شهادة رويه رمضان وجمان ٥ اسان على ان به
احد عمار اكتب سرج دون لا خر فاد عيا ها بني بينهما وقبل
لصاحب السرج ٥ اشتري سيارس رجل ثم قال لا خر اشتريت منك بانه
لا عيب فيه فلم يشتر ثم وجد به عيبا فعلى ابن الرد على
بائعه لاعترافه بانه لا عيب فيه وقيل الرد لانه اباح مال
ذلك بنا على ظاهر الحال وقيل ان عرض العيب قبل الاستلام
لم يكن له الرد بعد والا فله الرد ذكر الاصطخري انه لو باع
رجلا نحلا له كتابا الى موضع وباع نحوا بعود ذهب واوصل
الكتاب ولم يأت المكتوب اليه الجواب فالمسائل الاجرة كاملة
لانه لا يلزمه اكثر مما عمل وكذا الاشتراع عن ذلك قال كذا
لو مات الرجل فاوصل الكتاب الى بائعه من وارث او وصي احسان

لم يحسبوه قال فان قدم والرجل حي ولا وارث له وصل الى بيت
واوصل الكتاب وان وصل انه اوصل الكتاب وكان بيا احاله الحاكم
الى ذلك وكتب له واحد جميع الكرى قال جدي وقيل انه
اي الذهاب ٥ من عجوبة الحارة التي يردها الا لا سعا بها وحدث
ذلك وريان القاضي اي عن المالكي [illegible] ان يلزم الاداء معه
النظامية بغداد حي برع وصار من اعظم الفقهاء سافر الى الحرمين
حتى الى نيسابور واقام بها مدرسا ونشر وله في الخلاف تعليقة
توفي بنيسابور في سنة ست واربعين وخمسمائة [illegible]
الحاج الوذن ابو الفضل من اهل نيروان قال ابن السمعاني كان
انسانا فاضلا رأيت له مسائل طبرستان سمعه على القاضي
ابي ليلى سيار بن عبد العزيز ٥ وعاد الى بلده واسمع به الناس
سمع ابا بكر الطبري بآمل وناظره بدار الوقاق بسمنكان وغيرهما
مات سنة اربع وخمسمائة اربع وسبعين سنة [illegible] بن عمل بن سعيد
ابن عبد الوهاب بن الحسن ابو نصر من اهل همذان ذكر العادي قال
سئل عن القاسم بن الربيع عن الربيع عن الشافعي انه قال من حلف بالله
انه يعلم الفلان لان الله عز وجل ورسوله لم يعلموا الغيب فلا اقام
لانها يعلمونه حدث عن القاسم بن سلام وعبد الرزاق بن همام
روى عنه ابو سعيد احمد بن محمد بن الاعرابي وعمر بن حمدون روى عنه ابو طالب
عمر بن ابراهيم ابن سعيد الزهري توفي ذي القعدة سنة اثنتين وسبعين
وثلثمائة [illegible] ابن محمد بن شعيب بن مهران ابو سعيد العدل
ابو صالح بن ابي الحسن السهمي قال الحاكم ابو عبد الله الحافظ معه
عصر بنيسابور للقاضي ابو صالح سمع خراسان الناس عبد الملك
ابن محمد الخفاف وسهل بن عثمان والحارث بن شريح وابا نعيم الحسين
ابن اسمعيل المحاملي القاضي وابا احمد بن حمدون الصوفي وجماعة اخرين
حدث بنيسابور الاسفرائني سنة ثلاث وخمسمائة سنة اربعين وكتابه

قال لقائم وسمع منه بذكرولادته سنة عشر ولثمانمائة ناول
سمع للطبراني من اوله بغيم سنة ستة عشر ولثمانمائة روى عنه القاضي
شعيب بن له طاهر بن له بن يخيل ابو العالم بن ابو اصيل
البصري سنة سعدا وعلى له طالب الكرخي وابي القاسم الفراوي صاحبي
ابن المذل وله سفر جيد سمات في المحرم سنة ثمان عشر وستمائة ○
شهردار بن شيرويه بن شهردار بن شيرويه بن فناخسرو الديلمي
الحافظ ابو منصور ابن له شجاع بن اهل همدان سمع اباه وابا الفتح عبدوس
ابن عبد الله العدوي وابا العلا احمد بن عبد الله بن الحسن وجماعة غيرهم
ورحل الى اصبهان فسمع بها ابا علي الحداد وغيره وحدث ببغداد سمع منه
ابو محمد بن الخشاب والمبارك ابن كامل الخفاف وابنه يوسف والسلفي
وابن ناصر وابن العساكر وتوفي في رجب سنة ثمان وخمسين وخمسمائة ○
شهفور بن طاهر بن محمد الاسفرائني ابو المظفر الامام الاصولي
الفقيه المفسر ارتحله نظام الملك طلبوس مال عبد القاهر ووصفه
بالبحر الكبير المشهور ووصفه في الاصول والشافعي في طول الباع وقال
وسمع من اصحاب الاصم مالا وكان له اتصال بخواص الاستاذ
ابي منصور البغدادي توفي في سنة احدى وسبعين واربعمائة ○
ابو محمد بن شاهفور الاسفرائني ابو المظفر الامام مالك عبد
القاهر بن وجه العلماء اصحاب الشافعي بعقه بنيسابور وتخرج في
درس امام الحرمين سمع ابا منصور بن شهردار بن شيرويه والد المقدم
رفع اسمه ابو منصور سمعه بنيسابور اكثرها دخله ابو عبد الله محمد بن عبد
ابن الضحاك ابن شيرويه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهذا هو الذي ابو شجاع صاحب كتاب الفردوس وغيره ولد سنة
خمس واربعين واربعمائة وتوفي في رجب سنة تسع وخمسين وخمسمائة

باب الصاد

صاعد بن سعيد بن محمد بن الحسين ابو طاهر العطاري الطوسي

كان يدرس للفقها وخدم الصوفية مولده في ذي الحجة سنة اربع
وثمانين واربعمائة بطوس وتوفي صاعد بن ابي بن عبد الله بن
علي الدبيس المصري الرفاء وورقاء الفراء ابو العلا سمع هبة الله الشاكر
ابا الفتح بن ابي الفوارس وابا الحسين بن عبد الرزاق الفراء
سمع منه علي الشيخ شهاب الدين الطوسي وسمع بالاسكندرية من ابي
الطاهر بن عوف ومصر من البوصيري وتوفي الصاعد بها في
ذي القعدة سنة ثلاث وستمائة وهو من ابناء الشعبين صالح
ابن الحسين بن محمد بن ابو منصور النيسابوري الزوزني قال ابن
السمعاني سمع منه ضابط رحل صالح رواه سمع سعيد ابا احمد عبد الله
ابن عدي الجرجاني سمع منه هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي
ذكره ابن ناظر الشيخ صالح بن عبد الله بن عبد الرحمن ابو محمد الصريفيني
من اصل واسط نزل القدس على ذي الباقلاني وسمع منه الحديث
وعرض كتاب الفرج بعد الشدائد والظلم وتوفي سعيد مولده سنة ثلاث
وستين وخمسمائة وتوفي سنة اثنتين واربعين وستمائة صالح بن
ابي الحسن بن احمد بن محمد بن يوسف ابو الحسن الواعظ كان والده من
المقيمين في الرباط واسط وترك صوما كان عليه والده واهله وطلب
العلم وتزهد وسلك طريق العبادة والتعبد وأكل الكسب ومجالسة
الناس وسمع الحديث بعد الاربعين وفي الصحيح محمد بن عبد
الباقي ابن البطي وطلب كثيرا وكان يعرف العلم والادب
وحدث بالسير وله سفر جيد توفي في ذي القعدة سنة تسع وخمسين
وخمسمائة صدقة بن علي بن محمد بن الموصل ابو القاسم النهي الدارمي
من اهل الموصل والد ولد سمع ولثمانمائة ذكره ابن ناظر الشيخ

باب الضاد

الضحاك بن احمد بن الحسين بن احمد بن عبد القادر ابو العالي السماك
الخال المكثر عالي الوقت الاسنوي توفي في سنة ست وسبعين وخمسمائة

حرف الطاء

طاهر بن احمد بن علي بن محمد العاصي المحمودي ابو الحسين سمع بحراسان وغزنة ابا الفضل منصور بن نصر بن عبد الرحيم بن الخاوري وابا سعد عبد الرحمن بن الحسن بن علك الحافظ النيسابوري وغيره ناصر العمري ويحيى بن علي بن الطيب السكري وابا الحسن ابن رزقويه وغيرهم توفي سنة ثلاث وستين وثلاثمائة طاهر بن سعد ابن فضل الله بن ابي الخير ابو الفتح ابن ابي طاهر بن ابي سعد المهني الصوفي رئيس الصوفية والخانقاه وكان موجودا قديم في الصوف راسخ وشاهد الحرم ولي الشيوخ سمع جده فضل الله والاستاذ ابا القاسم القشيري وابا الغنائم بن المأمون وابا الحسن بن النور وجماعة سواهم روى عنه ابو الغنائم الرواسي وغيره توفي سنة خمس وثلاثين وخمسمائة قال طاهر هذا ما رأى سمعنا ابا عبد الرحمن السلمي يقول سمعت ابا سهل الصعلوكي يقول الاعراض دل الاعراض وقال طاهر ايضا انا ابو علي الحسن بن علي بن غالب بغداد سمعنا ابا القاسم عيسى بن علي بن عيسى الوزير يقول كان ابن مجاهد يوما عند ابي جعفر بن البربري فقال يا ابا بكر ما تقول في رجل لا يراعي وقال طاهر ايضا انا ابو علي الحسن بن علي بن غالب بغداد سمعنا ابا القاسم عيسى بن علي بن عيسى الوزير يقول كان ابن مجاهد يوما عند ابي جعفر بن البربري فقال يا ابا بكر ما تقول في رجل لا يراعي فقال ابن مجاهد ساكنة الساعة من يملك وكان بن عباد النحوي اذا ذكر ابن مجاهد حرق فيه موضعا فاطرق فقال ابن مجاهد يا ابا بكر ان في العلم افضل مما منع به فقال له النحوي وما في العلم مطعن سوى الكوفي والاعتزال فقال له ابن مجاهد فقال له اردت ان تسلك المسلك ثم قال له لقد اجمع الناس على ان تزوج النصارى في العراق لا يجوز فيه مذهب ابن مجاهد فقال له النحوي يا ابا بكر ما تقول في قوله تعالى وقالت اليهود والنصارى نحن ابناء الله واحباؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم فقال ابن مجاهد كأني ما سمعتها قط طاهر ابن عبد الله بن طاهر بن عمر الامام الجليل العاصي ابو الطيب الطبري سمع الدهر كان اماما فاضلا محققا عالما صالحا ورعا

عظم العلم فضل الله وكثير الفضل لم ير العيون مثله بعد نبيه ابو منصور اسمه وسماع ذلك وعلا على الناقلين وهو الذي ما سمعه اصفهان وسمع الناس كثير وعنه احد العراقيين العلم سمع حمزان بن ابي احمد العطار بمرو وعنه ابو حازم العطار بمرو بن طرخمة وسمرقند وسابور بن مسعدة الشيرجي وسمع ابن الحافظ ابي الحسن الدارقطني وعنه الخطيب ابو بكر احمد بن علي بن ثابت ابو الحسن الشيرازي وغيرهما وله الخليفة التي عليها وعلى لفظه السمع ابي حامد بدار العباس بن دار الذهب وله شرح فروع الجداد والحرز والنهاج في الخلافيات وعدد كثير من المصنفات في اصول الفقه وفروعه ولد سنة ثمان واربعين وماية مات ابو الحسن محمد بن عبد الله القاضي ابو الطيب العاصي ابو الطيب رئيس الفقه وسلم العلم وله اربع عشرة سنة فلم يعلم به نبوغا احد الا ابن بنات وقال ابو محمد الباقولي ابو الطيب الطبري افقه من ابي خليد الاسفراييني وقال الشيخ ابو حامد اذا اجتهد واجود نظرا واشد تحقيقا وقال وكان العاصي رسم لم يخطر عقله ولا بعده فيه معنى مع الفقه والورع عليهم الخطا وتصحى وتشهد وحضر الواقعة بين الحربيات وقال القاضي ابو الطيب لابي بكر للقاضي ابي الطيب صحبا وقد عزم بعد سنة نحو ارحل فقال لم لا ما عصيت الله بواحدة منها قط ولا سمعها القاضي علي ابن الحسن الماوردي ودرس القضاء مع الكرخ بعد ابي عبد الله الصيمري وكان ورد ابي النبي صلى الله عليه وسلم في النوم وقال له ما فعل فقال يغفر لي ويقول لي هاي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها نوفي القاضي ابو الطيب ودفن يوم الاحد العشرين من المحرم الاول سنة خمس واربعماية وللقاضي ابي الطيب شعر كثير وقد كتب اليه اسعد هو قوله

ايها العالم ما ارى لك عاشر في الورى
من حوى طي اهيف اغيد سهل المحاجر الخد
قبل ان اقبله جاريا في الخمر والعين والخد

من عزيا لحزن ولا يسهل بعساو جار الجيد
ان اسلم فمالي واذا اصبح من وجدي واستدرك

فاجاب

ايها السائل اني اراي بعسلك المعروف في الحد
يقضي الما بعده فاجتنب مسلكه بالجد والجهد
فان من يرتع حول الحمى لا بد ان يحمى من الورد
يسهل عنه كاعد ما قد يحصر باللثام والعقد
قال نبها ظاسهى من عزيا لحزن ولا صد
هذا جواي لو سئل الهوى الثاني في ذاك يستدرك

طاهر بن عبد الله [illegible] ذكر الالفة وسئل ابا المطرف
ابن سحنون عن حجتهما في اخرها العاف اللاتي في الناس الصلة بالراء
وهذا هو الصحيح الامام ابو الربيع كان اماما في الفقه متقدما فيه
مقدما على الحلبي وابي ظاهر الزادي وغيرهما الاصول على الاسناد
ابي اسحق وروى الحديث عن اسماعيل وابي محمد عبد الملك بن
الحسن الاذهري وغيرهم تفقه عليه اهل الناس وتوفي عن
ست وتسعين سنة في سنة خمس وستين واربعمائة [illegible] بن محمد بن
طاهر بن سعيد الزوزني ابو المطرف القاضي تفقه على ابي اسحق البراذعي
وسمع من ابن عبدوس وابن البهلول وعن جماعة اهل المدينة ومكة وولي
قضاها ثلاثة ايام ثم اقال نفسه وتوفي سنة تسع وثلاثين واربعمائة مرو
وذكر ابو المطرف محمد بن علي بن الحسن الطبري الى ابي المطرف طاهر بن محمد
السرخسي وقال امام بلا مدافع رحل عنها فاصدا العراق فمات في الطريق
سنة ثمان وعشرين وخمسمائة وذكر انه كان فاضلا عالما بالحديث
والادب والنحو والشعر [illegible] بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم ابو عبد الله
البغدادي نزيل نيسابور قال الحاكم كان اظرف من رايناه من العراقيين
واتمهم واحسنهم ذاته وذكر غيره توفي سنة اربع وعشرين وخمسمائة

سمع ابا بكر احمد بن جعفر بن حمدان القطيعي وابا عبد الله محمد بن مخلد
العطار وابا بكر احمد بن سلمان النجاد وابا الحسين بن بشران وطبقتهم
وابا بكر احمد بن الناصر الفرائضي وابا الحسين بن المهتدي بالله وغيرهم
الحسن بن ابي بكر بن ربيع الاوسي سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة وروى عنه
ابو بكر وهذا ذكره قال ابن الصلاح وهو مما اخذ على ابي الاسناد
ابن منصور البغدادي عبد الباقي بن طاهر بن [illegible] ما اورد ابن
نسب هذا هو ما اورده الحاكم وقد اسقط ابن الصلاح اسم ابي هذا
بين طاهر بن عبد الله وذكر بعد القاضي وقد سمعها الذي تقدم ذكرها
كتابه اما بعد القاضي فصواب لان القاضي طاهر بن عبد الله وهذا
طاهر بن محمد والحسن معدودة على الهم والذي توهمه قاله ابن الصلاح
طاهر بن عبد الله مكي بعدم وهو وهم لو كان الامر كما توهم لان بين هذا وهم
جدين وحد القاضي طاهر هو الذي قال الخطاء الذي اراه ان ابن الصلاح
لم يقصد هذا بل اراد ان [illegible] طاهر بن محمد فاسقط اسم محمد بينا وبذلك
عليه ذكره اما بعد القاضي والله اعلم [illegible] بن مهدي بن
طاهر بن علي بن نصر ابو مضر الطبري ولد سنة ثلاث
وتسعين واربعمائة ومات بمرو في صفر سنة احدى وثلاثين وخمسمائة
بن يحيى بن علي الحسن الغزالي الفقيه ابن الفقيه هو ابن صاحب
الاسماء كان يصحح العبارات حاذقا في فنون العلوم وقعه بمالة وخلفه
في طلبه وجاور بمكة لما وقعه ابن مهدي الى ومع بمالة الى علي
المحسن بن علي بن الحسن الانصاري وابي حفص العباسي وعبد
الدائم العقيلاني وابي عبد الله محمد بن ابراهيم ابن الخرج الحضرمي
العمري ووصلته اجازات جعد بن يحيى بن سعدون الازدي
وخطيب الموصل ثم توجه الى الين وقطعه ابن مهدي على ما حوله
اسد فاحضره واحضر القاضي محمد بن علي الحرامي المدرج وكان حقيا
فناظره ابن مهدي مرارا فقطعه ظاهر ودواه فصلان وذي جيله
سنة سبع وستين للبعض الناس عضد الدولة وله مصنفات حسنة

وكان حسن الشعر يعرف في الفضل ولد سنة ثمان عشرة وثمانمائة
ومات سنة سبع وثمانين وعمره وترك ولدين محمدا واسمه ابراهيم
الترجمة الحافظ عبد الله بن محمد نزيل المدينة الشريفة بعد أعلى الدين
الديبع المتطلاني بما علمه من تاريخ النبي
ابن الحسن بن طلحة ابو محمد الاسواني المرجاني مات في ذي الحجة
لحماء وذلك في خامس ذي الحجة سنة ست واربعين وخمسمائة

الطاء

طفر بن مظفر بن عبد الله بن الحسن ابو الحسن الحلبي المصري نزيل عدن
الرحمن عمر بن نصر وعبد الله الوراق روى عنه الشيخان وعبد
الوزاق الكتاني ومحمد بن احمد ابن الصفر الانباري مات سنة تسع
وعشرين واربعمائة

العين

عامر بن وعين بن حصن بن وعين ابو محمد الانصاري من اهل السودا
من حوران الارض المشهورة بالشام دخل بغداد وتفقه على ابي الوفا
وسمع من طراد وغيره روى عنه الحافظ عبد الغني سنة خمس واربعمائة ومات
سنة احدى وتسعين وخمسمائة
بن يحيى بن طاهر ابو محمد الصوفي
المصري يعرف بقنه نحوي ورعين

قال ابن عاذل يوم سلوى عن ابي عين لا تسما
ما الذي يسكن بعدك عاشا دت اعطى فحص وعيما
قال من يعذلك من حبي الا سر بعيرضا دت هما
قال جرى ضده وده قل كلا من على بعيرضا

توفي في رسم الاول سنة ست وثمانين
ابن الحسن بن محمد بن علي
ابن طاهر ابو محمد العباسي يعرف بابن الرحامولي سنة بالاين
واربعمائة ومات في ذي القعدة سنة وتسعين واربعمائة
بن يحيى الامام الحافظ ابو محمد الدوري الزاهد

للسوحردي من اصل حوحرد بضم الحاء والنون وكسر الجيم الثانية
بعد الواو الثانية وسكون الراء وفي آخرها الدال المهملة قرية بين
فراسر وسمع بحراسان قتيبة ابن سعيد وعلي بن حجر وغيرهما
والعراق والشام وحدث بمصر وغيرها وبالحجاز عبد الله
ابن العلاء وغيره روى عنه ابو العباس الدغولي وغيره وبما كتب
خط ابن الصلاح ان ابا بكر بن السماني ذكر هذا الشيخ في رسالته وقال
فيه الامام الزاهد الحافظ امام اصحاب الحديث في عصره بمرو
وهو اول من حمل بحصار المزني للمرو وتراجم الشافعي على
الدربي والرسم وكان فقيها حافظا للحديث وقد ابن
السماني انه لما سافر الى العراق ولقي مسلم بن الحجاج صنف
بعد اليه رفاع القاضي وقول انا لا اني على ابن اسماعيل يعني
قال ابن بكر بن السماني ومن خرج على عدان في الفقه والحديث
ابو بكر محمد بن محمود العجلي وابو العباس السراج وابو حامد الحاكم
المعروف بالمروزي صاحب الشرح وبإسناده عن بعض المشايخ انهم
في عدان اربعة ابواع الناس الفقه والاسناد والورع والاجتهاد
انتهى قال الحاكم سمعت ابا نعيم عبد الرحمن بن محمد الفقاري يقول
سمعت عدان بن محمد الحافظ يقول ولدت سنة عشرين ومائتين
اسلم عمره في ذي الحجة قال ابو سعد السماني ثم عدان اسم
ابنه وان عدان لقب قال وعدان هو الذي اظهر مذهب الشافعي
بمرو بعد احمد بن سيار والحاكم بن سيار حمل كتب الشافعي الى مرو واعجب
بها الناس فطفق في بعضها عدان واراد ان يسمعها فسمعها احمد بن سيار
عنه فباع ضيعة له بخمسمائة درهم وخرج الى مصر وادرك الربيع
من اصحاب الشافعي وانعم كثيرا وادرك من المشايخ والعلماء ما لا يدرك
عليه وحمل عنهم ورحل الى الشام والعراق ودخل اصل مصر
ورجع الى مرو وكان احمد بن سيار في الاحياء فدخل عليه يسلم ويهنئه بالقدوم

واعتذر احمد بن سيار من مع الكتب عنه فقال عثمان لا تعتذر
فان لك سنة على ذلك وذلك انك تؤدف الى الناس احب
على ذلك وقال احرج الى مرو فجاء الاصحاب الشافعي ومرو
احمد بن سيار قال ابو حاتم بن عبدان لسليمان عرفه في ذي الحجة سنة ثلاث
وتسعين ومائتين قال صح لنا مولد لسليمان عرفه ووفاته ليلة عرفه
سنة احمد بن اسحق بن ايوب ابو عبد الرحمن بن السني

ابي بكر الصغاني

سنة احمد بن الحسن بن طاهر الوكلاني ابو العباس الفقيه
وهي عارف بمذهب الشافعي سمع ابا القاسم البغوي وعمر ومات اظنه
وعمره وخمسين سنة

احمد بن عبد الله الامام الزاهد
الجليل احد ائمة الدنيا العقال المروزي سمع الناس
وليس هو العقال هذا الذي في سند الفقه ولا ذكر له
وذلك اذا اطلق العقال في الشافعي فهو هذا واذا اطلق في طريقة العراقيين فهو ذاك
هذا واما الشاشي اكثر ذكرا منه في الفقه من الاصول والتفسير
وغيرها وكان العقال المروزي هذا اعظم محدثي خراسان واما اكثر
محدثا فعفا عنوا ما على الغاني الدقيقي في الفرحة نائب الحاكم كبير
الحل عظيم الشان وفي الظهر عدم الظهر فلا اسوغ عنان
على اليأس بطلا لا يصطلي بنار عصفورا ما سرني به لو اتفق الا
الفوار وكان الامام ابو بكر محمد بن الامام ابي الطيب القفال
في السنة فقال كان وحيد زمانه فيها وخطا وورعا وزهدا
وله في مذهب الشافعي وعمر من الاثار ما ليس لغيره من اهل عصره
قال وطريقة البغداديين في مذهب الشافعي التي حملها عنه اصحابه
واهل البلاد اليس طريقة واوضحها تهذيبا واكثرها تحصيلا
الى السلاد للفقه عليه وظهرت بركته على تلامذته حتى خرج

من جماعة كثير صاروا ائمة في البلاد ونشروا علمه وذكر قوله هذا
كلامه والقفال رضي الله عنه اردنا وصف والجمع بما ذكره وقد صار
معتمد المذهب على طريقة العراقيين وحاصل قولهما الاستراحة
وطريقة خراسان والعلم باعيانها القفالان المروزي هما رحمهما
الله سحابا الطريق فنفس اليهما المرجع وعليهما القول وكان القفال
رحمه الله قد اسند العلم على كبر السن بعد ما افنى سنيه
في صناعة الاقفال وكان ماهرا فيها روى عن السمع ابي محمد الحوفي انه
قال كان القفال صنع قفلا لجميع ابواب جميع الامة من وزن درهم حتى وزن
قال السمع ابو محمد احرج القفال يده فادا على طهر كفه اذا الفعل
تعالى هذا اثر عمل في اسداد اتساق قال الشعبي ابو وسعد
جماعة من صحابة ذكروا له اسداد العلم وهو ابن سنة دارك له
الله تعالى حتى اوى الى اهل عصره وصار اوعه اهل زمانه قال
الشيخ ابو محمد وسمعت القفال يقول اسداد العلم واما لا افرق بين
احضرت واحضرت قال ابن الصلاح اظنه اراد بسد الطبقة
الاولى من بعض المزني وهي قوله احضرت هذا ابن علي الشافعي اراد
انه لم ير في لسان العربي ما فرق بين ضم الصاد وفتحها وقال
ناصر الدين في زمان ابي بكر القفال افقه منه ولا اقول بعده
مثله وكنا نقول انه ملك في صورة انسان وكان القفال
رحمه الله صحابا ما حدي عينيه قال ابو بكر السمعاني سمع الامام
والدي رحمه الله يقول سئل القفال في مجلس وعظه هل يقضي الله على
عبده بالقضاء قال نعم عند ادنى بالقضاء وعورا حدي عيني
وقال القاضي الحسين كنا عند القفال فاتاه رجل فروى وقال
انه اجتاز بعض اصحاب السلطان فقال له القفال ادخل واغتسل
وادخل المسجد وصل ركعتين وقال الله تعالى ارد عليك جارك
فاعاد عليه القروي كلامه فاعاد القفال عليه القروي فعل ما امرك

العصامي العلامة العصامي صاحب الفضل السالف ذكره في الكتاب ودرس
الشافعية بغطن وسمع في الغرض كلامه وهو معتمد على الوسيط والعباب
الى ذكرنا ما عن الاصحاب في عصيان الوسيط وما ادري من اين
للعصامي ذلك فانا لم نر من ذكر عنه وهو مطالب بنقل ذلك
من كتب المذهب عبد الله بن عمر العاصي جمال الدين ابو محمد
الدمشقي ياصي الزواد بدمشق في حدود سنة ثلاثين وخمسمائة وسمع
بالاسكندرية من السلفي وغيره وتوجه من دمشق صحبة شمس الدولة
تولى اليمن وسلم عند فولاه العصامي عادان دمشق وحدث
مات سنة عشرين وستمائة عبد الله بن عيسى بن ابي المرى
سمع الاخفش قال لا اعلم الا خيرا مات اعرف سنة بالمدينة
ذكر ذلك المطري عبد الله بن القاسم بن مظفر بن علي
الشهرزوري ابو محمد المرتضى والد شمس الدين محمد بن
واربعمائة ومات بالموصل ليلة الجمعة لست بقين من شهر ربيع الاول
سنة احدى عشرة وخمسمائة عبد الله بن القاسم بن عبد الله بن
العاصم الشهرزوري ابو القاسم كان فقيها متقدما مات بالموصل
ذي الحجة سنة خمس وسبعين وخمسمائة رحمه ابن باطيش عبد الله
ابن محمد بن احمد بن الحسين بن عبد الله ابو منصور الامام فخر الاسلام
ابن بكر الشاشي يعرف بعلي اسمه ورع في المذهب والخلاف
واطرافه وتكلم على الناس بلسان الوعظ وسمع للحديث
ابي عبد الله الحسين بن طلحة النعالي ومن في طبقته وحدث
بالسير ذكره السمعاني في الذيل وقال وتوفي بعد العصر يوم الاربعاء
في المدرسة الناصرية بعد ما وعظ وكان يوما مشهودا ما شهد
ارجح الا لجنازة

فضله اعلى بما فضيه حلوسنا الليلة في الناجيه
والجود في حلبة العصبه صفاتها تعجبه الاعداه

علاها سعده رفيعه سعد سراداها العظيمه
داس برجس السريه والسعد يدارجعه
بم راعاس حلبه كانها جاريه جبه
حتى اداحاب لنا العسبه فضل لناس العلم بالحليه
واسعرت في الجمع الحربه صعرا ان لجمعه وربه

كرامه اعز فضائله

مولده سنة احدى وثمانين واربعمائة وتوفي في المحرم سنة ثمان
وعشرين وخمسمائة ودفن عند ابيه

عبد الله بن محمد بن احمد بن محمد بن العلم ابو القاسم الفقيري الاد
سمع على الشيخ ابي اسحق وسمع الحديث من جماعة وصنف الاخبار طرفي
الزمان فمما سمعته انه ان قيمة في سنة اثنتين واربعين وخمسمائة توفي
سنة ست عشرة وخمسمائة عبد الله بن محمد بن الفضل
ابن احمد بن محمد بن ثابت بن خالد بن احمد بن ابراهيم الفضل الفرضي ابو بكر
من اهل بوشنج طوس الاسفرايني الحافظ كان يقال له فاضلا عالما الادب
والحلال من مشهور بالعلم والرواية عبد الله بن محمد بن ابراهيم
ابن اسحق بن ادريس المازني ابو القاسم كان نصر بالسلام
ودفن في بعض المواضع عبد الله بن محمد بن اسد وفي بعضها عبد الله بن محمد

الرحبي وامام بالعراق ثم قدم دمشق وحلق في المسجد الجامع سنة
وكان ناظرا جيدا ثم اشتغل [illegible] اصلها ما علم بها الى ان مات
سنة [illegible] قال وتوفي سنة [illegible] واربعين وخمسمائة قال
ابن السمعاني في الانساب توفي سنة [illegible] واربعين وخمسمائة
عبد الله القاضي ابو محمد الطبري
المعروف بالعراقي واصله جرجاني تفقه [illegible] وكان صاحب جاه
[illegible] قال الامام ابو بكر البيهقي ما رايت من الفقهاء [illegible] لنا
ناظر على مذهب الشافعي في الفقه ومذهب الاشعري في الكلام ورد
نيسابور [illegible] واخرها [illegible] سنة تسع وخمسين [illegible]
وثلثمائة من نيسابور الى بخارا ثم توجه [illegible] ذلك [illegible] خراسان
عمران بن موسى وامثاله في العراق ابا محمد [illegible] روى
عنه الحاكم علي بن [illegible] ابو محمد السني من اهل [illegible]
[illegible] تفقه على القاضي ابي الطيب و[illegible] درس
[illegible] السراري [illegible] وسمع ابا علي بن
شاذان وغيره وحدث [illegible] وهو الذي يقول له القاضي ابو الطيب
[illegible]

ايها الشيخ الخليل السني اشدد على ما استعرت [illegible]

مات سنة خمس و[illegible] واربعمائة عبد الله بن علي [illegible] محمد
بن علي ابو القاسم [illegible] القاضي قال [illegible]
وارباب [illegible] حافظ المذهب [illegible] العلم
والحديث [illegible] عبد الله بن عمر بن محمد بن الحسين بن
علي ابو القاسم ابن [illegible] من اهل [illegible] وكان [illegible] النظامية
[illegible] سنة [illegible] وخمسمائة [illegible] عبد الله بن
عمر بن احمد بن منصور ابو سعد المعروف بابن الصفار سبط ابي نصر
القشيري من اهل نيسابور وكان [illegible] على مذهب الشافعي

ابن محمد بن [illegible] ابو محمد الكردي الاصبهاني احد الائمة تفقه على القاضي
[illegible] وعشر روى عنه محمد بن عبد الواحد [illegible]
وسمع ابا الحسن [illegible]
[illegible] وستين واربعمائة عبد الله بن محمد بن الحسن بن [illegible]
الله بن عبد الله الفقيه ابو المظفر بن عساكر [illegible] توفي سنة [illegible]
وخمسمائة وتفقه على القطب النيسابوري وغيره وسمع من الحافظ
[illegible] وحدث بمصر ودمشق [illegible]
وكان احد الفقهاء [illegible] وسمع [illegible]
الناس [illegible] سنة احدى وتسعين وخمسمائة عبد الله
ابن [illegible] ابو الوفاء بن الحسن الامام نجم الدين ابو محمد البادرائي
البغدادي ولد [illegible] سنة اربع وتسعين وخمسمائة وسمع عبد العزيز
ابن [illegible] ابا منصور [illegible] وتفقه وبرع ودرس بالنظامية ببغداد
وترسل عن الديوان العزيز وحدث ببغداد ومصر وحلب
[illegible] مدرسته المعروفة به وولي القضاء ببغداد [illegible]
وتوفي في اول ذي القعدة سنة خمس وخمسين وستمائة عبد الله
ابن محمد بن زياد بن واصل بن ميمون الامام الحافظ الجليل ابو
بكر بن زياد النيسابوري روى عن المزني و[illegible]
ومحمد بن يحيى الذهلي وابي زرعة الرازي وخلق روى عنه ابن عقدة
وابو علي النيسابوري والدارقطني وابن المظفر وخلق قال
الحاكم كان امام عصره من الشافعية بالعراق من احفظ الناس
للفقهيات واختلاف الصحابة وقال [illegible]
سنة وكان يعرف زيادات الالفاظ في المتون وقال
الشيخ [illegible] الامام [illegible]
[illegible] من الفقه والحديث وله زيادات [illegible] المزني
[illegible] ولد سنة [illegible] وتوفي في [illegible] الاخر سنة
اربع وعشرين وثلثمائة عبد الله بن محمد بن سالم [illegible] الطبري

بلغ [illegible]

احد الفقهاء عن اربعة وولد في شهر رجب سنة ثلاث وعشرين واربعمائة
ومات في شوال سنة سبع وسبعين واربعمائة عبيد الله بن
محمد بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم ابو القاسم الارعاني يزيل بغداد
سمع ابا القاسم بن بشران وعنه [illegible] بن محمد بن عبد الله
ابن احمد بن عبد الله بن محمد ابو بكر الاصبهاني المعروف بابن اللبان
قال ابنه الخطيب اجداده وعيه العلم واهل الدين والفضل سمع
باصبهان الماخر الفرري وغيره وبغداد اباطاهر العلاف وابا
الفتح احمد بن ابراهيم بن برهان وبيعه على الشيخ ابي حامد ودرس
على القاضي ابي الطيب طاهر بن عبد الله الطبري وحدث سمع منه الخطيب قال وكان
من احسن الناس بيانا في الفقه ومن اوجز الناس عبارة في المسائل
مع قدر جميل وعبادة وورع ونسك ظاهر وخلق حسن
وسمعته يقول خلطت العراقيين واخذت من مذاهبهم وكتبهم
نحو مصنفه وقدمت لسان اللبنان شهر رمضان سنة سبع وعشرين
واربعمائة فصلى بالناس صلاة التراويح في جميع الشهر
وكان اذا فرغ من صلاته بالناس في كل ليلة لا يزال قائما في المسجد
يصلي حتى يطلع الفجر وكان اصل درس اصحابه قال وسمعته يقول
لم اضع جنبي للنوم في هذا الشهر بليل لا نهارا وكان يرد في كل
ليلة كما يصلي لفظه سفائن القرآن عقبا بعد عقب ترتيل وتمهل
باصبهان في حدي الاخرة سنة ست واربعين واربعمائة
محمد بن حامد بن ابان قاضي القضاة قال الذهبي
ابو يعلى بن الفراء الحنبلي الفقيه المحدث قاضي القضاة ببغداد ولد سنة ثمان
وعشرين وسمع بها وبمكة سنة ثمان عشرة وسبعمائة وبمصر سنة
بالمستنصر حدث عنه [illegible] بن محمد
ابن عبد الله
ابن بركات الخباز ابو احمد الجرجاني احد الحفاظ

الدرطا فوا السلاة وتجمعوا الوساد وواصلوا السهاد وقطعوا
العتاد طالبين العلم لا يرى فيهم قصور ولا في عزمهم عوارض
الفتور ولا يدع سيرهم في ليال الرحلة مثل فهم الدهور سمع الغساني وابا
نعيم الموصلي وابا خليفة والحسن بن سفيان وروى عنه الباجي
ومن لا يحصون عددا وروى عنه خلق كثير منهم ابو العباس عبد
وصنف اسماء الصحابة وابو سعد الماليني وغيره وله الكمال في
معرفة الصحابة والمروي طبقات اسماء وابن لؤلؤ فيحواه
من عنه اجمع المسموعون وسماعه جم المحدثون وال بابنوك
جمع المعدودون والمآخرون قال الذهبي سالت الدار
ان الصعقة ما سمع الصعقة قال الذي عندك قال ان علي
قال يوم السقيفة كفاية لا اراد عليه قال الحافظ ابو عامر كان ابن
عدي يقدمه على طبقته وقال الدهني كان لا يتوب الغيبة مع محله
فيه واما في العلل والرجال فالحافظ الاجماري توفي في جمادى الاولى
سنة خمس وستين وبلغها
محمد بن عامر ابو
بكر الصلي يعقد سعاده على الايام اصل الاسا واسوطها ومات
بها سنة تسع وثلاثين وخمسمائة محمد بن الظفر بن
ابو يعلى بن ابي بكر المولى الحاجري الحنبلي يقعد على الكرسي
ابن عبد الله بن علي الطبري الامام ابو سعد النيسابوري
الموصلي رئيس محدث وقاضي القضاة بها صنف الانتصار والرسالة
وصنوه المذهب في بيان المطلب وعنوان الكمال في ادب
اهل عصره والسه المهيني في الفتاوى والاحكام سمعه على ابي محمد بن
عبد الله القاسم النهرزوري والقاضي ابي علي العارضي وابي سعد
المهيني وغيرهم وقرا الاصول على ابي الفتح بن برهان وسمعه عليه
جلق كثير وكان مولده في شهر ربيع الاول سنة ثلاث وتسعين واربعمائة
وتوفي في شهر رمضان سنة خمس واربعين وخمسمائة وسمع للحديث [illegible]

مولده في الخامس من ربيع الاول سنة ثلاث وتسعين واربعمائة

ابن الحصين واسمعيل بن صالح الموزن وعمرهما واقام بالموصل
مدرس النجارية ودخل حلب واقبل عليه الملك نور الدين فلما استقل
الدمشق في سنة تسع واربعين استصحبه معه وولاه تدريس
العزالية ثم استقل بالحلب وولي قضاء سنجار وحران ودارا وسعة ثم
عاد الى دمشق سنة سبع وسبعين واصر مدرسا وصلاح الدين ولي القضا
ولد سنة احدى الدين او احدى عشرين قال السمعاني الموزني قدامه كان ابن
اي عصرون امام اصحاب الشافعي في عصره ومدرسه نور الدين
مدرسة في حلب ومدرسة بحمص ومدرسة بملك وبناها لنفسه مدرسة
بدمشق وبعامة وبسعرة

اومل ان احيى وفي كل ساعة ترى الموتى تنعى بعوشها

وما ايا الا اسلهم عمرا بما اسال والدنيا اعينها

قال ابن الصلاح اسند ابن ابي عصرون في صنف المذهب على الامام
اشياء ارى بعضها قول الامام في الشرح اذا اسلم على اربع نسوة
ثم بكاهن او لا سماع للحصر لان ارسال العدد المشروع واجب
استدرك ابو سعد هذا فانما للاسلام وارد الامام وجوب
الامساك ما نوهين وجوب استدامة النكاح والمراد به الامساك
ما هو المأذون في قوله صلى الله عليه وسلم امسك اربعا

عبد الله بن محمد بن سلم الربعي العسقلاني ولد في رمضان سنة ثمان
واربعمائة وتوفي في ذي الحجة سنة سبع وخمسين وخمسمائة
ذكره المطرزي وروى عن محمد بن اسمعيل ابو بكر البخاري
والباقي بسكون الباء وفتح الباء الموحدة وفي آخرها العاري اخوة
واخواريم مسكن بغداد وكان حسن المحاضرة بليغ العبارة حاضر البديهة
سئل السراج عن مسئلة فاجاب فيها بجواب طويل فعيب عليه
فقال بن حضر مجلسه انه جاء غلام حدث وسأله رفعه فدفعها اليه
فقرأها فسكت واجاب عنها وكان فيها

عاشق خاطر حتى اسئلها المعذرة في قبله
انا لا ارى بشيء هل يمنع الشرع قبله

فاجاب

ايها السائل عما لا يمنع الشرع فعله
قبله العاشق للمعشوق لا وجه قبله

قلت ولقد احسن واجاد في قوله لا يمنع الشرع قبله فانه بسبه

ولي ساما حكم بدمشق ثم ولي قضاء الرملة ثم سكن مصر وحدث عن
يونس وعبد الاعلى والربيع سليمان المرادي ومحمد بن عوف الحمصي وجماعة
روى عنه ابن عدي ويوسف الماجي وطائفة قال ابن يونس كان
مخبوطا فيما يحول وكان له حلقة للاشغال بمصر والرواية وذكره
الخطيب في تاريخ الشام واسند عن له سليمان بن اسرائيل توفي سنة خمس
عشر وثلثمائة عبد الله بن محمد الناصح ابو بكر
الاسدي امام اهل السنة بالري لقيه ابن ناطس
عبد الله بن مروان بن عبد الله السجزي الدين الفارسي
خطب دمشق وسمع دار الحديث الاسدية ودرس الشافعية البرانية
بها وولي سنة ثلاث وثلاثين وثلثمائة وسمع من ابن واصحه وابن خليل
حلب وبكر به والحناوي وطائفة سمع منه وكان فقيها فاضلا
دينا خيرا وقورا سمعت الحسن بن ابي المعروف بابن ابي العنبر
يقول في سنة خمس وثلثمائة ابو عبد الله الحافظ وعبيد الله بن
محمد بن في الطبقات الكبرى مات في صفر سنة ثلاث وسبعمائة
عبد الله بن سنون بن عبد الله القاضي ابو محمد المالكي الوقي
وكون بضم الكاف وسكون الواو ثم النون نسبة صفرة من اسوان
قال ابن يونس كان فقيها فاضلا سمع ابا الدباغ طويلا
المناظر والجدل وسوغه بابه بها مقدمة على الاسام والذي وسمع
الحديث معه وسمعه سمع بنيسابور عبد الغفار بن محمد الشيروي
وعمره سبعة سنة حديثا واحدا ولد في حدود سنة سبعين وابن عمار
قال ابن ناطس ومات باسوان ليلة الاثنين بقي من ذي القعدة
سنة احدى وخمسين وحسن بابه عبد الله بن محمد بن عبد العزيز
المدني ابو محمد الخطيب قال ابن السمعاني امام مروزي وكان
له يد باسطة في اللغة وسرعة الحفظ والشروح الجيدة منها وله الخط
الحسن البليغ اقام بعد اوده في الارسنة ثم ابعد الى نصر الهبي سكن

مرو مدة ثم عاد الى نيسابور وحج اقام بها سنة اشهرا
ومات يوم عاشوراء سنة احدى وارسعين وخمسمائة عبد الله بن محمد بن
محمد بن مسلمة الاندلسي ابو محمد الرشاطي وسرقسطة مع الشين والراء
المهملتين وضم الشاء بعدها شين اخرى مهملة وفي اخرها الطاء المهملة
بلد بالاندلس كان يقتبها فاضلا بليغ الشعر قدم بغداد وحج
الى خراسان وورد مرو ونيسابور وسمع بها الوطن ابا الوقت الا توفي سنة احدى وستة
عشر وخمسمائة عبد المنعم بن عبد الرحيم بن عبد الله ابو محمد صاحب بابه
العبد وبابه المشهد في الكلام على المهذب

عبيد الله بن محمد بن عبد الله اللغوي الهروي قال الخطابي في غريب
حديث له تصانيف منها الشرح الوطائف في اصول الدين على مذهب السلف
مات عبد المحسن بابه عبد الله بن محمد بن عبد العزيز المروزي المعروف بالسمعاني الفقيه
قال الخطابي روى كتاب بدائع الحكم والادب في الحديث عن
نيف ستة وعشرين وخمسمائة عبد الله بن يوسف بن عبد
الله بن يوسف الشيخ ابو محمد الجويني الملقب ركن الاسلام احد ائمة
علماء وزهادها وعبادها كبيرا وخطيرا في الديانة المعروفة الباطنة
واصوله والتعبد والتعبد والادب وكان يغرط بها بحرا لا يحوك
من مدده الا الجاهل والوام اما في علم او زهد وحرص على التحصيل ومن
تصانيفه الفروق والسلسلة والسير والبدلة ويختصر المختصر له
شرح كبير يشتمل على عشرة انواع في كل باب وكان يقعده او الاعلى
اي بعقوب الاسوردي بناحية حوض ثم قدم سابور واجتهد في
القعدة على ابي الطيب الصعلوكي ثم ارتحل الى مرو فاصدا العمال
الدوي فلازمه حتى خرج بعدها وحلفا وانتظم بقفته وعاد الى
نيسابور وبنى مدرسة وبابه وبقي للتدريس والفتوى بمجلس الخاطر
وتعليم الطالبين والقيام وكان ناصرا في القضا الدروس وانارهدى ودرعه

قاله المنهل قال ابو سعد عبد الواحد بن عبد الكريم السمعاني
كان ابو اسحاق عصريا والمعروف من اصحابنا المعتمدون صدوق الكمال
والفضل والحسبان الحميد انه لو جاز ان يعد الله نبيا في عصر لكان
الامر حسن طريقته وورعه وزهده وقال فضله وقال ابو
عثمان اسمعيل بن عبد الرحمن الصابوني لو كان الشيخ ابو محمد من اهل
لعمل الناس به ولا محمود ابه وعن له ما ذاع الوزن الحافظ وهو
الذي عمل الشيخ اما جلد عند موته بوصاية منه وكتبه ودفنه انه
لما غسله في الليل رات بن اليمنى بطا الابط زهرا مشرقا وعرفوا بها
ثم لا بلا لو الفجر محبرت وقال في اذا الزكاة حتى كان يوم في سنة
واحد من حذار ان نسيان الشيخ او دفعها الى غير المستحق وانه سا
كان يسند فان الموكله له الى الحذار المشترك بين حبره والمدرس
الاول وانبه وقال ابو عبد الله الفراوي سمعت امام الحرمين يقول
كان والدي يقول في دعاء القنوت اللهم اصح لا تعصنا عن العمل
بعلق ولا تمنعنا عنه بمانع وكان ابو القاسم السدي يوما اذا قرئ
بالشيخ ابي محمد في صلاة الصبح وقد سبق ذكره قال ايضا ما قال دعاء
القنوت هذا الدعاء مما لك له لا يعمل هذا في دعاء القنوت فقال
اريد ان يخرج عمل كل احد حتى قال لبيك وعن الشيخ ابي محمد انه قال
حين دخل الغوب من فزنه يقال لها سبس بوني في سنة ثمان وثلاثين
واربع مائة ○ وقد روي ان الشيخا ابا محمد راى ابراهيم الخليل عليه السلام
في النوم فاوما ليغسل جلبه فعمه ذلك فلما قال فعل عمه
وقوله ذلك الرداء والرفعة بلوى بمعنى ولك اي بركة
ورفعة مثل امام الحرمين ولله ○ قال امام الحرمين في بعض
العالمين عن سمي بعني قال الشيخ ابو محمد ان العمل بحجة لا يلزم
كذا قال وهذا لا يلزم عظيم العلماء لانه لم يعمل عاطله

عليه الراعي في باب الردة ○ وصار الشيخ ابو محمد الى ان من كذب
سعدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كفر وابن وجه دلي اسه في
ذلك حجة عنه وانه كان لا يحل الا ورث من ذلك اذا انهى اليه قال
الرافعي في باب صلاة المسافر وقد حمل الوجيز ان العاصي بسفره هل
يمسح يوما وليلة اظهرهما عند الجمهور نعم لان المسح يوما وليلة ليس
من خصائص المسافر بل هو جائز للحاضر ايضا وعامة اصحاب ابي الطيب هذا
السفر بالعدم فمن حمل عن الشيخ ابي محمد العفو اذا كان مذهبه
واضح على حمله لكان ذلك عفوا له عليها فعمل ان بعضه من المرخص
الاسام ذلك بعمل هذا وجه ان يقال انه ليس من خصائص السفر والعصر
لكنه مرابن الليس في شرط عدم المعصية انهى قال الشيخ برهان الدين العراقي
في الرافعي حمل وجيز في باب المسح على الخف العاصي بسفره هل يرخص
وهذه عبارة الروضة وشرحي الوجيز العاصي بسفره كالعبد
الآبق والشقراء اذا قام بمعنى في الرخص قال الشيخ برهان قال الرافعي
ما اسمحه حين علل ذلك عن الشيخ ابي محمد ما تقدم من حكايته الوجيز
قلت وهذا فيه نظر فان الذي تقدم في العاصي لا لانه والذي ذكره
الشيخ ابو محمد هنا انما هو من داب في المعصية وهو مقيم والذي في المعصية
وهو مسافر لا لكون اقامته معصية بل لكون طاعته فظهر بما قاله الشيخ
ابو محمد هنا طريان المعصية على السفر المباح اذا كان سفره اساسا تمنع
من ذلك لانه ان يقطع الطريق فيكون قول الشيخ ابي محمد ان من داب في
معصيته لا يرخص حمل احسن من قول من قال العاصي لا يرخص
وكجملة ما قاله الشيخ ابو محمد لم يتقدم له نظير وما تقدم ليس ناهضا والامام
في النهاية حكى عن شيخه ما حكاه الرافعي عنه قال وهذا حسن بالغ
قال بعد ذلك يعرف من مقدار ورفعه وما ذكر من الصلاة ان
الرجل اذا عصى بانشائه كالعبد اذا ابق بسافر في حبه ولا يصح
ما وضع ما لمن عذر فقد عصى بفعل مسح وقامته على الخف وهذا

السني امان الله بالنهار فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
وابو الصديق رضي الله عنه وقصة الغار وقوله صلى الله عليه وسلم ما ظنك
امنين الله بالنهار [illegible] بن يوسف الزاري ابو القاسم بقصبة
على المحرى باصبهان ثم استوطن بغداد ثم استقل للمدينة المقدسة
وسلك سبيل الورع والانقطاع الى الله الى ان استشهد على يد
الروم حدثهم الله في شعبان سنة اثنتين وتسعين واربعمائة عن ابيه
ان عبد الغني بن علي بن الفضل بن عمر بن عبد الواحد بن عبد الوهاب
الانصاري ابن الجوتاني جمال الدين ابو محمد سمع ابا القاسم الحافظ وابا
سعد بن ابي عصرون واجاز حفظ الوصل والحافظ ابو موسى المدني
سمع منه الذهبي البرزالي وخرج له جزءا وعبد بن سنة اربع وعشرين وسبعمائة
بن علي بن محمد بن حسان الانصاري ابو القاسم الاسدي
الاسكاف استاذ امام الحرمين في الكلام قال ابن عساكر
شيخ كبير جليل من اهل العصر روى القبها والمتكلمين من
اصحاب الاشعري امام دوين البيهقي له اللمع النظر والتدابير
والتعليم في الفتوى مع لزوم طريقة السلف من الزهد والفقر
والورع كان علام الطبقة في وقته يدرس على قراءته امام
الحرمين الاصول وخرج بطريقته عالما عاملا توفي يوم
الاثنين الثاني والعشرين من صفر سنة اثنين وخمسين واربعمائة قال
ابن الصلاح رأيت في ترجمة امام الحرمين خط بعض المصنفين عنه سمعته
يقول عن الاستاذ ابي اسحق اوارد واحدا وطئ زوجته واعتقد انها
اجنبية تعلمه للحد قال ابن الصلاح وهذا سادر الغفلة الى
ان كان ولكن الحقائق الاصولية احق بتصفحه فان الاحكام انما
صفات للاعيان فاما [illegible] وهذا ذهول وقوله الاحكام انما
صفات للاعيان فاسد ولهذا فان هذا الوطء حرام صفة عليه
ولو كانت صفات للاعيان لم تحرمه واما الحد فانما كان لاجل

الشبهة فان اختل احوال الكون تعالى فيه الامر وجب ان يكون شبهة
في الحد سقطها والاصل لا يكاد ان الشبهات تدرأ الحدود فهذا مقاله
ضعيفة لا شبهة لها فقه وهو اصول [illegible] بن احمد
الحواري بضم الحاء المهملة والراء بعد الواو والالف وياء مثناة ومهملتين
نسبة الذهبي في الذيل الكبير قطنة من حوار المشهور وهي البلدة
التي على باب عشر مراحل الري هذا هو الصحيح وقيل انه كان امام
لكاتب السني بنيسابور ومعه على امام الحرمين وسمع ابا بكر البيهقي
والقفال الاخري واما القاسم القشيري فالصحيح انه كان اماما
ناصحا صنيعا واضعا ساد الكبير عنه النيسابور وتوفي سنة
ثلث او اربع وتسعين وخمسمائة [illegible] البصري ذكر في شرح اللمع
في كتاب الصداق ما نصه اذا قلنا ما استقر المهر فما الذي يسقط
الاداء هل يرجع به الزوج عليها جزم به عبد الجبار البصري في شرح الذي
انه يرجع عليها كما لو اضاع مال الغير وهو عين ما ذكره غيره
عبد الجبار بن عبد الله بن علي بن الحسن بن بندار ابو اسحق الحافظ المؤدب
يعرف بالكيل مولده سنة اربع واربعين واربعمائة سمع على الشيخ ابي
اسحق وبات سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة [illegible] بن عبد
الجبار بن عبد الله بن طرخان الهروي القاضي ابو المظفر بن ابي سعد
ويعرف بابن ابي سعد كان يعقد على الكازروني الحافظ وابي الفضل بن عمرو
بن حسن وابي سعد بن حسن وجعل الرئاسة اليه وكان يوليه القضاء
في البلد الذي ولي فيه القاضي ابو الحسن احمد بن علي بن يوسف الصيمري
وهو ذو العقد سنة ثمان وستين وكان عفيفا وقاضيا
نقل انه ارفع الى بعض الملوك عن القاضي ابي المظفر بن ابي سعد الهروي
وحدث بشيء عن القاضي ابي المظفر بن ابي سعد الهروي ابي
علي الحسن بن علي بن احمد بن الحسين بن احمد وذكر عنه ابو محمد
حدث عنه ابو محمد طراد بن في الثالث العشر من صفر سنة

من اصحابنا ولد باصبهان بعد الثلاثين واربعمائة وحمل الى مرو فسمع بها ووجب عبد العزيز الخبزي واحمد بن عبد الله الجويباري وابا الربيع طاهر بن عبد الله الطيالسي وابا الجنيد بن الاعور وعمر بن شبة روى عنه اسمعيل بن السمرقندي وعمر بن حمد اوسنه اربع وثمانين واربعمائة وسمع بنظام الملك والناس لم يسمع الصحاح اكثر عن نظام الملك واعز وبعلو السند عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن احمد بن عبد الرحمن بن احمد بن ابراهيم ابن زاذان البوري الاسناد ابو الفرج الزاز امام اصحابنا بمرو واحد الاجلاء علما وتصانيف صارت سيرة السرور عا وزهدا وحسبك انه الطلبة من اقطار الارض يقصده على القاضي الحسين وسمع الحسن بن علي الطوسي وابا القاسم القشيري وجماعة روى عنه ابو طاهر السلفي وعمر بن طبرزد واخرون ذكره ابن السمعاني في الذيل وقال احد ائمة الاسلام ومن يضرب به المثل في الامانة وحفظ مذهب الشافعي الامام ومرشده وتصنيفه الذي سماه الاستذكار في الاقطار مسير الشرق وحمل اليه الائمة والفقهاء من كل جانب وحملوا عنه واعتمدوا عليه ومن تامله عرف ان الرجل كان من الاسفار عان في العلم ولا سيما عنايته في الفتوى وسمع وفور فضله وغزارة علمه قال سلمنا ورعا محتاطا في المأكول واللبوس ثم ذكر له مناقب وحسنه وهي حسن بن عبد الرحمن بن محمد بن علي السعدي تفقه على السعدي تفقه كان لا يأكل الا من كسب يده لانه يحتاج اذا زرع الى ما كثير وضاعة فلا ان لا يطلع عن اي شيء الا وانه سمعها تقول لي كل شيء اداري مسلوبي حتى الرطبة التي كنت اصل عليه وكان طاهر الامام عبد الله بن روجي على صلة صاحب الدار لم يجد فوجد الدار فقبض عليه بعد حمله اشهر ورد علينا اكثر المال ولم يضع

الا القليل فاتفق ان الامام عبد الرحمن سأل السارق لم لم تأخذ الطاقة فقال لما رأيت السيف ملك الطاقة اخذ بيمينه وكلما رفع يده اخذت الطاقة فقال لها السيف ملك الطاقة اخذ بيمينه وكلما رفع يده اخذت سيفها كلما ضرب السارق شعلة منها حتى فارت الخ فتى وركبها على الفيل وخرجت ٥ وان سمعه ابا بكر بن محمد بن اسمعيل الحرودي كان اذا احدثهم عنه قال الامام حجة الامة وفقيهها الورع الزاهد وله سنة احدى او اثنتين وثلاثين واربعمائة وتوفي الاخيرة سنة اربع وتسعين واربعمائة ٥ وهو من اعلة ابن الجارود في الذيل عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن ابرهيم الفقيه الامام الرئيس ابو احمد الزعفراني من سمع منه بمكة سنة ست وسبعين ومائتين ومن سمع منه ببغداد سنة ثمان وثمانين ومائتين ثم بالبصرة سنة احدى وتسعين ومائتين ثم بالكوفة سنة اثنتين وتسعين ومائتين ثم بالرملة سنة ثلاث وتسعين ومائتين ثم بمصر سنة اربع وتسعين ومائتين وسمع بها من يوسف بن يزيد الحافظ ابو بكر الشعاب انتهت اليه رياسة اصحاب الحديث بمرو في عصره واخذ الفقه عن ابي زيد العاشاني والحديث عن ابي العباس السراج بالري والصاغاني بمرو وابي محمد حيلم بالدامغان سمع منه ابو الفضل الحارودي واخوه ابن ابي احمد الفراب بضم الفاء وتشديد الراء واخره باء موحدة وروى الحديث عنه بغداد محمد بن المظفر والدارقطني وقال له بخطه سألني دام سعده سنة عشر واربعمائة قوله ما ثبت الرياسة اصحاب الحديث يعني اصحاب الشافعي ومن عدا الشافعيين اذا قالوا اصحاب الحديث فانما يعنون اصحابنا وهذا موجود عن جماعة عليه عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن نصير الرازي الفاضي ابو سعد تفقه سعدا على السمعاني وسمع الحديث من ابن المهدي وابن اللبون وعمر هاوة وكانت حاسبه احدى وعشرين وخمسمائة عبد الرحمن بن اسعد بن ابرهيم عمان الشيخ الامام العالم شهاب الدين الفقيه الدمشقي الملقب امام فاضل كبير القدر

مصري يحوي مذهبه ولد سنة ست وسبعين ومئتين بمصر بلا أعلى
البخاري وعني بعلم الحديث مقرا سنة وسمع الكثير وبرع في
فنون العلم واختصر جامع الحافظ رزين وله كتاب الروضتين
في أخبار الدولتين النورية والصلاحية والدليل عليها وشرح المذهب
وسمع المصطفى صلى الله عليه وسلم وصنف الوافي لما تعرفه
الكافي وكتاب السلفي الأكبر وكتاب السلفي الأصغر
والباعث على إنكار البدع والحوادث وغير ذلك وكان يقال
انه على رتبة الاجتهاد وولي تدريس دار الحديث الأشرفية وشيخه
الأكرم المالكية الأشرفية وحصل علمه الناس لما سنه في فصول السنين
وعمهما نفعا مباركا اعتل به الى أن مات في سنة خمس وتسعين
وستمئة وكنت صليت في جنازته التي حضرتها ومن سعد في
السبعة الذين يظلهم الله بظله يوم لا ظل إلا ظله
وقال النبي المصطفى إن سبعة يظلهم الله العظيم بعدله
يوم عيف ما شئ منصوص وقال يصل والإمام بعدله
عبد الرحمن بن إسمعيل بن عبد الرحمن أبو محمد الإمام أبي عمر
الصابوني سمع بنيسابور أباه وعبد الغافر بن محمد الفارسي والحاكم
سعيد بن محمد النحوي وغيرهم وولي قضاء دهستان وسمي قاضي القضاة
مات بأصبهان في جمادى سنة خمس وتسعين بها
ابن محمد بن يحيى الزوزني أبو محمد سمع من عبد الرحمن بن أبي حاتم وغيره
روى عنه ابن النجار وكان يعرف الدرابض للخباب ولد سنة
ثلاث وخمس وخمسمائة ومات سنة عشر وستمائة عبد الرحمن
ابن الحسن بن عبد الرحمن بن ظاهر بن أبي نصر أبو طالب ابن العلامة أبي
منصور بن عبد الرحمن بن محمد بن الحسن الشيباني
ولد ببغداد ونشأ بها وسمع الحديث من أبيه وعلى الناس وأجاز
لأبي سعد السمعاني وسمع منه ببغداد وسمع أبا الغنائم محمد بن علي بن ميمون
وسمع أبا بكر أحمد بن المعمر الكرخي وأبا القاسم علي بن أبي بكر بن سوار
وغيرهما وقرأ الأدب وكان صدوقا صالحا ناظما كاتبا عنه ابن النجار
قال وكتبت إليه عن مولده فقال ولدت سنة خمس وأربعين وخمسمائة
قلت وفي ذي الحجة سنة ست وعشرين وستمائة عبد الرحمن
ابن الحسن بن محمد الطبري أبو محمد صاحب العمد الإمام أبي عبد الله
الدبيثي بغداد ونشأ بها وعلى والده وعلى أبي الحسن الشهرزوري والطبيب
ابن المطهر وجمع الراح وغيرهما وولي التدريس بالطابقية
وعزل ثم أعيد ثم عزل عن التدريس قال ابن السمعاني أقعد
الأبواب والناظر حتى ولي التدريس بالطابقية وفتح عنه بابا
الرشيد الأكابر لتحصيل المدرسة ما لو أراد لبناء مدرسة كاملة
وزوده لسفاره وكان يتردد الى الوزير محمود بن أبي يوسف وكان يكرمه
وكان سخيا يحب المطربين سمع الإمام في المسائل مات
روى عنه ابن السمعاني وذكر أنه خرج الى خوارزم وتوفي بها سنة
ثلاث أو إحدى وثلاثين وخمسمائة عبد الرحمن بن الحسن العدل
أبو أحمد قال السمعاني أبو أحمد عن عبد الرحمن بن حماد الدجاج
ابن الحجاج أبي حامد الإسرائيلي عبد الرحمن بن حماد بن عبد الصمد
المعروف بالعباسي الحدادي ولد بالموصل ونشأ بها على أبي سعد
ابن السمعاني وغيره وأبي منصور الزوزني في سابع شعبان سنة
إحدى وسبعين وخمسمائة عبد الرحمن بن حمزة بن علي
حمزة أبو القاسم الرعيني العلم الأشبوني المعروف بابن العسوس
من أهل القيروان دخل بغداد وتفقه على أبي إسحق الشيرازي
وأبي نصر ابن الصباغ وسمع الحديث من أبي الفتوح وأبي العالم سهل
ابن سعد الأشعيلي الفرضي وحدث بالسير روى عنه ابن

الحسن بن علي بن بندلا أبو محمد الصوفي من أهل السدير نزل بغداد
وسمع أبا بكر أحمد بن المعمر الكرخي وأبا القاسم علي بن أبي بكر بن سوار
وغيرهما وقرأ الأدب وكان صدوقا صالحا ناظما كاتبا عنه ابن النجار
قال وكتبت إليه عن مولده فقال ولدت سنة خمس وأربعين وخمسمائة
قلت وفي ذي الحجة سنة ست وعشرين وستمائة عبد الرحمن
ابن الحسن بن محمد الطبري أبو محمد صاحب العمد الإمام أبي عبد الله
الدبيثي بغداد ونشأ بها وعلى والده وعلى أبي الحسن الشهرزوري والطبيب
ابن المطهر وجمع الراح وغيرهما وولي التدريس بالطابقية
وعزل ثم أعيد ثم عزل عن التدريس قال ابن السمعاني أقعد
الأبواب والناظر حتى ولي التدريس بالطابقية وفتح عنه بابا
الرشيد الأكابر لتحصيل المدرسة ما لو أراد لبناء مدرسة كاملة
وزوده لسفاره وكان يتردد الى الوزير محمود بن أبي يوسف وكان يكرمه
وكان سخيا يحب المطربين سمع الإمام في المسائل مات
روى عنه ابن السمعاني وذكر أنه خرج الى خوارزم وتوفي بها سنة
ثلاث أو إحدى وثلاثين وخمسمائة عبد الرحمن بن الحسن العدل
أبو أحمد قال السمعاني أبو أحمد عن عبد الرحمن بن حماد الدجاج
ابن الحجاج أبي حامد الإسرائيلي عبد الرحمن بن حماد بن عبد الصمد
المعروف بالعباسي الحدادي ولد بالموصل ونشأ بها على أبي سعد
ابن السمعاني وغيره وأبي منصور الزوزني في سابع شعبان سنة
إحدى وسبعين وخمسمائة عبد الرحمن بن حمزة بن علي
حمزة أبو القاسم الرعيني العلم الأشبوني المعروف بابن العسوس
من أهل القيروان دخل بغداد ونشأ بها على أبي إسحق الشيرازي
وأبي نصر ابن الصباغ وسمع الحديث من أبي الفتوح وأبي العالم سهل
ابن سعد الأشعيلي الفرضي وحدث بالسير روى عنه ابن

بوش مات في شهر رمضان سنة سبع عشرة وخمس مائة عبد الرحمن
ابن سليمان الداري بقية مصر ومات سنة تسع وتسعين ومائة ذكر
ابن ماكولا عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن ابو احمد البهي
بكسر الباء وبعدها الهاء وهو ابن اخي الحسن بن عبد الرحمن البهي تلميذ
القاضي للحسين ومدرسه ذكره السمعاني في ذيل تاريخ بغداد
فاضل وله حافظ للمذهب صنف في القضاء وغيره في المذهب وتفقه
على الاجلة ثم بعده على محيي السنة البغوي وخرج عليه جماعة
كثيرة من الفقهاء والعلماء وكان مبارك النفس كثير الصلاة والعبادة
جمع بين العلم والعمل سمع ابا محمد عبد الله بن الحسن الطوسي وابا الفضل
عبد الكبار بن محمد الناجر الاصبهاني وابا عبد الله محمد بن عبد الواحد
الدقاق الحافظ وغيرهم لقيته مرو الروذ وبمدينة سمناي وبورد رباني
سنة ثلث واربعين وخمس مائة سمع الصغير هذا كلام ابن السمعاني في الانساب
ونقله ابن النجار عن خط ابن الصلاح عن ابي سعد عماد الدين
عبد الرحمن بن عبد الله المروروذي في النسخة وهو هذا الصحيح في نسبه
سمع القضاء قال لا بأس به حتى يصنف ويراجع ويراه لا يحسن فصل القضاء
اعني ولا وفقه الله بل يوكل وكلا ينبهها على اصل الشافعي لان الملك
شرط فيه قال ابن الصلاح وفاد هذا طاهر
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الحصري ابو سعد
من اصل الري قال ابن السمعاني وهو امام صالح درس مدة سنين
بالمدرسة التي بناها له نظام الملك بالري وخرج عليه ورجع الى
الري واصر على كبر السن ولد سنة اثنتين وستين واربعمائة
بالري وسمع من جماعة كثيرين وبات في ليلة الاثنين سنة اربعين
وخمس مائة عبد الرحمن بن عبد الله بن علي بن محمد بن حسنويه ابو محمد
بن ابي نصر بن حسنان مولى يوم الجمعة خامس شهر رمضان سنة اربعمائة
بن عبد الصمد بن احمد بن علي الاكفاني ابو القاسم

من اهل نيسابور قال ابن السمعاني امام ورع عالم عامل يضرب به
المثل في الدين الحسنة والخصال الجميلة والديانة وهو لازم بيته
مشتغل بالمطالعة مقبل على الطاعة والعبادة قانع بالكفاف اورد
من الوجه عرضت عليه لسالا يعيبه نقمه على ابي نصر القشيري وصحب
الشيخ عبد الملك الطبري سمع الحرم بمكة ودرس بمصر اي الجامع
وعلق عنه جماعة بها وقدم بغداد في الوجه والرجوع وسكن في
المسائل الخلافية فاحسن الكلام فيها ورجع الى نيسابور
واعرض عن الناس فلم روى عنه ابن السمعاني وصى اليه
اوصى اليه محمد ان يعرق طاعته من ماله على الفقراء والمتأدبين
وكان في مسك وكان اذا فرقه على العمرا اخذ عصاه فمدها
على الارض حتى لا يجد رائحته وقال لا ينبغي به الا رائحته ونقل
هذا روى عن عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه مات سنة تسع وارين
وخمس مائة عبد الرحمن بن عبد العلي المصري الشيخ عماد الدين
ابن الشكري قاضي القضاة مصر له حواشي الوسيط وصنف
في مسئلة الدور ولد سنة ثلث وخمسين وخمس مائة وتفقه على الشيخ
سيف الدين الطوسي وبرع في العلم وولي قضا العساكر وخطابتها
وحدث عن ابراهيم بن سلمان وعلي بن خلف بن عمرو رمال والري
رضي الله عنه انه توفي بعد العشرين والستمائة عبد الرحمن
ابن عبد الدائم بن هوازن القشيري ابو سعد روى احاديث لا اعتماد
ابي القاسم بن السيد الطاهر فاطرحت لاجل الاسناد اي على الدوام
كان ابو منصور هذا جميل النسب ورعا عفيفا فاضلا صالحا
لقيته في مسجده بمرو وليلة مستوعب الوقت العبادة مستوفي
الاوقات بالحلو سمع الكثير من والده ومن ابي حمد نصر عمر
احمد بن سرور وابي عبد الله احمد بن محمد بن عبد الله الوهبي وابو
عبد الله محمد بن عبد الله بن ابي نصر الشيرازي ومحمد بن ابراهيم بن محمد

ان يحيى الذكي وعمرهم ودرد بغداد مع والده وسمع بها من القاضي
ابي الطيب والماوردي وابن بكر محمد بن محمد المذكر بسنة ست وسبعين
وسرجس والري وهمذان ثم ورد بغداد حاجا في سنة احدى
وسبعين وارخ سماعه وحدث بها روى عنه ابو القاسم ابن السمرقندي
وعمر ثم عاد الى نيشابور واقام بها الى ان توفي والده السيد الجليل
الصالح فاطمة بنت السيد وزوجه السيد وام السادات رضي الله عنهم
اجمعين وكانت وفاتها في ذي القعدة سنة ثمان وعاد الى بغداد
طالبا الحج وتوفي بالملكة وحضر بها وبهمذان مولده في صفر سنة
عشر واربعمائة ووفاته في شعبان سنة اثنين وثلاثين واربعمائة عبد
الرحمن بن عبد الملك الاسكافي ابو الخطاب الشافعي والمعروف بابن السكاف
ويعرف بالحسيني من نواحي النهروان حدث بواسط عن ابي محمد عبد الله بن محمد
بن زكريا السبع سمع منه ابو الحسن عسل بن محمد بن عبد الطيب المعافري
عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن بدر العلائي قاضي القضاة
محي الدين ابو القاسم بن قاضي القضاة تاج الدين ابي نصر الاعز
كان ابوه وزيرا لاستاذنا سيدنا تعالى الجمعة عظم السودد كثير
المكارم سمعه على شيخ الاسلام عز الدين بن عبد السلام وسمع من
الرشيد العطار وغيره وولي القضاء بعد ابيه بعد ابن دقيق العيد
وتحكم في الاوزاعي ما استغنى بها وولي بعد ابيه الصالحية والجامع
والمشهد ومشيخة الشيوخ وخطابة جامع الازهر وابيه في دولة
السلطان الملك الاشرف خليل بن الملك المنصور ثم ابن محمد بن قلاوون
ثم حجاب ابنه ثم ولي القضاء ودرس بالشافعي ثم حج وزار
قبر النبي صلى الله عليه وسلم وابتدئ به بحضرته فصدق بالمغرب
حرف الدال ثم عاد ومن بحضرته

ومن رامه في الدنا حاسد خليه من همه والاكدار دام محالا
وعاش دهرا يرى ذلها على كل انسان الزمان محالا

ومن روى عنه الحافظ الضياء في معجمه عبد الرحيم بن يونس بن بدران في حرف
الالف سنده حسن وسمع وسنه عبد الرحمن بن عثمان بن
موسى بن صلاح الدين ابو القاسم والد السيد علي بن
ابن الصلاح سمعه على ابن له عصروف وسمع على والده وقرأ
بالمدرسة الاسدية بها في ذي القعدة سنة ثمان عشرة وسماعه
عبد الرحمن بن علي بن المسلم بن التنبل العفيف ابو محمد اللخمي
الدمشقي الخزرجي ولد في نصف شعبان سنة سبع وسبعين واربعمائة
وسمع علي بن الوراق وعبد الكريم بن حمزة والحسن بن المسلم
الفقيه وطاهر بن سهل الاسفراييني ونصر الله المصيصي وغيرهم
روى عنه الوقوف مدانه والهباء عبد الرحمن وخطيب مردا وطائفة
مات سنة سبع وثمانين وسماعه عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن الاصفر
السدحي ابو نعيم

عبد الرحمن بن ياسين بن علي بن ابي سعيد السبع الامام ابو سعد ابن
ابي سعيد المولد احد الائمة من اصحابنا وهو حالية من اصل نيسابور
سمعه من ابو علي الفوراني وابو الوليد علي الفاضي حسين وصار اعلم اهل
سهل احمد بن علي الاسفرايني كما ذكره ابن السمعاني وسمعه
كثير الكثير وعمر وسمع منهم الكثير وبالاسناد العالي القشيري
وابي عمر الضابوني وابي الحسن عبد الغافر بن الفارسي وغيرهم وصارت
له اليد الطولى في الفقه والاصول والجدل ودخل بغداد ودرس
بالنظامية بعد وفاة السمعاني ثم عزل لسان الصابوني
واستقر بها الى حين وفاته وحدث روى عنه جماعة الا انه كان قليل
الحديث لاشتغاله بالتدريس مولده في سنة تسع وعشرين واربعمائة
وتوفي ليلة الجمعة الثاني عشر شوال سنة ثمان وسبعين واربعمائة
عبد الرحمن بن احمد بن حمد بن الليث بن سعد ابو سعد

القاضي قال به عبد العافر الامام اجداده اصحاب الشافعي وتدريسهم
حدث عن الاصم وابي بكر الصبغي وابي الوليد الفرضي وذكر غيرهم
عن مالك روى عنه زنجي الاسلام يحيى الشهري وذكر غير مالك وتوفي
في جمادى الاخرة سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة عبد الرحمن بن محمد
ابن احمد بن حمدان ابو القاسم الطبسي يعرف بواسط على الحر محمود
البغدادي وقدم بغداد ودرس بمصر وسمع بها وصنف مختصرا
في الفرائض وولد سنة ثلاث وستين وثلاثمائة وتوفي في صفر
سنة اربع وعشرين وستمائة عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن
ابن بوران الفوراني يضم الفاء الامام الكبير ابو القاسم
المروزي امام الشافعية تفرد عن اعيان الائمة ابي بكر الفعال
سمع الحديث من ابي الحسن علي بن احمد الطبسوني واسناده ابي
بكر الفعال روى عنه عبد المنعم بن العبري وطاهر بن طاهر
النحاس وابو سعد بن ابي صالح المؤذن وتم لناسدته في سنة
طاهر بن طاهر وهي التي اخبرنا بها الحافظ ابو العباس بن المظفر
قراءة عليه اما احمد بن محمد الله بن عساكر اما ابو روح احمد اما طاهر
وفي معجم اسعد بن ابي صالح المؤذن المذكور وهو الذي اخبرنا به عبد الله
ابن محمد الصابوني قراءة عليه اما المال البصاري اما عبد الواحد بن القاسم
الصيدلاني اجازة اما ابو سعد اسعد بن ابي صالح المؤذن اخبرنا به في الطبقات
الكبرى في نوفي محرم وفي شهر رمضان سنة احدى وستين واربعمائة
ومن تصانيفه العدد والاحاد وفي العدد قول ما نصه اطالة القراءة في
الوتر تسن والاصح ان حد الوتر وجهان احدهما لا والثاني لا اصح
عليه دون صلاة اخرى انتهى وهو كالصريح في ان الوجهين في
الاستحباب لا في الوجوب وقال والذي قطع به الاصحاب ان الوتر
معنى ذلك اذا خرج الوقت احدهما لا يجوز والثاني
يجوز ما لم يصل عليه وقت صلاة اخرى ويحتمل ان مراده على القول بالجواز

سترجم الاطالة بالاستحباب لانه سمع خصومه فان ذلك باطل
قطعا لعدم الدليل عليه ٥ نقل ابن الرفعة في كتاب الحج عن القاضي
عن الائمة الفوراني حكايته قول من بات وعليه حج وكان قد
بلغ وفعله لا يجزئ عنه الا اذا كان قد اوصى به كذا هي في جميع
وقال القاضي حسين تفريعا عليه انه يعتبر من الثلث ثم قال
وهذا اذا مات وعليه زكاة منهم من يحمل في اخراجها بغير وصية
ولبس ملت وقد زلت الائمة وندخل فيها القول في الحج ولم
ار حكم جريانه في الزكوة ٥ قال الاصحاب اذا اراد الامر
عليه في رحال السفر ولصاحبه منعه حتى يقضي حقه فلهم ان يصدوه
من صاحب الدين الحال عند البشار طلب ولا منع لهل يجوز للمدين
التغرب دون اذنه قال ابن الرفعة نعم ان بنى في ذلك على اصل
يجب وفاء الدين الحال مثل الطلب وذكر ما في ذلك عند من
المتول به قال والحق انه لا يجب الا بالطلب الا ان يعرض امر من
خارج بوجبه قال فان قلنا يجب فظهر ان لا يجوز له السفر فله
دون اذن والا فلهما ان يقال بالجواز ويحتمل ان يقال لا يجوز كان
في ذلك تكليف رب الدين الصبر الى حضوره وفي ذلك اخبر
جفاه او تكليفه والمسير اليه او التوكيل في ذلك ضرر وقد اطلق
الفوراني في الابانة القول بان من عليه الدين اذا اراد سفرا ان كان
حالا ليس له هذا القطع وضوبه هذا الاحتمال عبد الرحمن
ابن محمد بن احمد الخطيبي الحرجردي ابو نصر يعرف بعمه على اسمعيل الحرجردي
المعروف عند المتفقهة بالوسيمي وكان صالحا عفيفا سمع هذا
سمع ابا نصر بن القشيري وغيره وخرج لنفسه خرج عن جماعة قال
ابن السمعاني احسن في دقة العبر ومولده بالبيار باسفل الماجان في
رجب سنة ثمان واربعين وخمسمائة عبد الرحمن بن حامد محمد
ابن ادريس ابو محمد الخطيبي الرازي الامام نفيرا وحديثا وزهدا الحافظ

روى عنه ابو بكر الخطيب وابو صالح المؤذن وفاطمة بنت الدهان وجماعة
وكان اماما حليلا نعته على الاستاذ ابى الوليد ومات فى صفر سنة
ثمان عشر واربعمائة [illegible] بن محمد بن عبد الله بن عبد الله بن يحيى
الحسن بن سعيد كمال الدين ابو البركات النحوى البارك
صاحب الخاشنى المقيد وله الورع المتين والصلاح والزهد سكن
بغداد وتفقه على ابى منصور بن الجواليقى وقرأ النحو على ابى السعادات
ابن الشجرى واللغة على ابى منصور الجواليقى وصار شيخ العراق
فى الادب غير مدافع له التدريس فى بغداد والرحلة من سائر الاقطار
ما انقطع فى منزله مشتغلا بالعلم والعبادة والافادة قال الموفق عبد اللطيف
لم ار شيخا اعبد ولا اخشع ولا اصدق منه ولا اصلح
صدقه لا يعتريه تصنع ولا يعرف السرور ولا احوال العالم وكان
من اسبه دارا بسليما ودار وحانوت بعدارا جر بها نصف دينار فى الشهر مع
ما يستزيد منه ورقى وسير الى المستضئ حين ولاه ديوان مرو فامتنع
لما حصلوا له قال ان كنت طلبته ما اذا اردته ولا اعود على ما
وكنت حصيرا نصب وعليه ثوب وعمامته قطن لبسها يوم الجمعة وقال
لا اخرج الى الجمعة وليس لى ثوب غيره فاحلفنا وكان يتعدى فى الطريق
عبد السلام ابن الشيخ [illegible] ملك سمع الحديث فى حضور محمد بن عبد الملك
ابن حمزون وابى البركات عبد الوهاب بن المبارك الانماطى وابى نصر
احمد بن نظام الملك ومحمد بن محمد بن عطاف الوسيطى وعمر بن محمد
بالسير روى عنه الحافظ ابو بكر المقارن ابن الاسى وطائفة بعدهم
فى المذهب هداية الراغب فى معرفة المذاهب وهداية المهتدى
فى الاصول الداعى الى الاسلام فى اصول الكلام والنور اللامع فى اعتقاد
السلف الصالح واللباب وغير ذلك وفى الخلاف الشجرة فى مسائل الزيدية
والعمدة فى علم الجدل وغير ذلك وفى النحو الغرة ما يزيد على الغرر
بعضا وله [illegible] سنة ست

وستين وحمل بابه ودفن بداره الشيخ ابو على السنجارى
[illegible] بن محمد بن يحيى بن سورة بن معبد الشيبانى الحلبى واسكان
الواو وبعد هما راء ثم هاء ابن سعيد السابورى بن اصلها ابو سعد
[illegible] عبد الغافر الفقيه المتكلم الاشعرى المعروف بابن ابى
سورة احد العلماء البلغاء الادباء قال وقد كتب فى صباه اسمه احمد
ثم قال الكريم عبد الرحمن وكلاهما موجود بخطه انتهى وقدم
الخطيب بغداد وحدث بها عن ابن بيضة وابى طاهر محمد
ابن محمد [illegible] بن يحيى بن ابرهيم بن يونس ابو القاسم
ابن السمسار العبادى الفارسى ثم السرخسى يقيه ورع يعمه على محيى السنة
البغوى وتفقه على عبد الرحمن بن عبد الله النهى قال السمعانى
كان اماما فاضلا ورعا عابدا محافظا على اوراد العبادة دائم
المحافظة اكثر عمله خشونة العيش ولازم العزلة مات باصبهان
سلخ شهر رمضان سنة ست وتسعين وحمل بابه [illegible] بن محمد
ابن محمود بن الحسن الفرضى ابو حامد ابن ابى الفتح ابن الشيخ الامام ابى
حامد الانصارى كان اماما سفنا ناظرا سمع بيت الفضل والدين
ورد خراسان ودخل بلاد الهند ورأى البهنسى وتفقه بسلك الدين الزاهد
تأمل فى ذى القعدة سنة ثمان وعشرين وحمل بابه ووالد ابو الفتح محمد
ابن الامام ابى صالح نصر وصاحب الدين ابو سعد ابن ابى عصرون وهو اول من
ولى قضاء الشام بعضهم بجعل يسمع فى سعد النبى صلى الله عليه وسلم
فى السراب ويسمع به على افضل الصلاة والسلام فى ولد
واخلى حوله مسافة ثم ملك الحال ادخل ابنه سر بابك السجود
الشيخ ابو عامر احد اعلام المذهب ناوله ان شاء الله تعالى
عبد الرحمن بن محمد بن المظفر بن محمد بن داود بن احمد بن سعاد
ابن سهل بن الحكم الداودى ابو الحسن الوسجى من اهل بوسج ساكن
حصونها ثم اوطنا كنها ثم سكن بيهله مفتوحها ثم بوسنج ثم

بلى سواج بصرا ومولاهم او الحسن الداودي الذي روى عنه اعوالوت
سمع العمارك بالسان السمعاني كان الداودي بحبه سماع خراسان
والعدم راجع في العموي وحمل الله في اربعين سنة لا يأكل الخبز وقت
البرد كان يأكل السمك فقيل له ان بعض الاطباء قال على جانبه النهر الذي يعاد
له سنة السمك وبعض سقوطه وما فصل سنة في النهر يأكل السمك بعد ذلك
نفعه على ذلك فعل العمال واي الطب الصعلوك وان ظاهر الرازي في
الطوبي وسعد ادعل اي حامد الاسراجي واي الحسن الطبسي ومعوج على
اي سعد يحيى بن منصور الفقيه وصحب سياموه الاستاذ على الدقاق
واما عبد الرحمن السلمي وعربها كان عمل ما كان اكله وبث منه سعدا وعمرها
سن السلامين لله توسع احساطا وقد سمع سماع عدة وكان يصف شيخي
ويعظمه تكلم الرسائل الجنيدية وعلى يده كان الاسلمي سماع من والد عمر
وجل وان رياحا بعض سنة سماله قال له ايها الامام حسان ان سهل
سماله مثل للجان حتى يسأل ويدخل اليه نظام الملك وهو واضع سعة عمامته
الواضع لم سزده على ان لسانها الرجل ان الله سائلك عن علمك فانظر
كيف تجيبه اذا سألك عنهم وذكر الحافظ ابو نعيم عن ابن
يوسف الكرجاني بمالك سمع عصره واحد دهره والامام المقدم في
الفقه والادب والتفسير وكان راهدا ورعا حاسن السمت قليل السماع
بخراسان واعلاهم اسنادا احد عنه مولده توسع ولدى سهل سنة اربع
سنة اربع وسبعين ومائة وتوفي توسع في شوال سنة احدى وثمان
ومائة وهو ابن ست سنين هذا كلام الخطيب جاي وروى ان الملك
عبد العزيز العماري كان يقرأ الصحيح على سهل المعشي وله احدى عشرة
فكان يقول لاحدى من الداودي احمل السماع للمعشي وذكر سن
ما سنه للسمع او حامد الاسراجي

سلام ايها السمع الامام عليك وان سهل السلام
سلام مثل ما حمه للعوالي اذا ما صاحبا حسنا تمام

سلام سهل ما حمه العوال اذا ما فض من ختم حسام
وحلت اللفظ سرح ارحو لما العفو الذي لا يستضام

وسنه

كان الاحمال من سهل بن نصير المعشي النوري وابو نصر الطلام
فمد اللس والزمان جميعا فعل الناس والزمان السلام

وسنه

ان سنه عينا طيبا يعقوبا لا مسارع
ماء ما او نفسه ما لعس عند القاع

عبد الرحمن بن محمد بن سهل حامد السروي الاصل باج الدين
وامه سنه احدى وسبعين وسماه بشيراز وقدم دمشق حاجا ورجع على
درب العراق وكان تفقه ما صلا بوني معاذ في اوائل عمره سنة
ست وسبعين عبد الرحمن بن سهل بن علي بن سهل ابو
العال الطبان من اصل واسط نفقه سعدا على علي بن سهل
الشافعي فالسان الصاروغ في الذهب والخلاف وسمع الحديث
من ابن كليب وابن الموزي عمر بها واسمه قاضي القضاة ابو صالح
اصل على القضاء عام دار للخلافة ثم ولاه الامام المستنصر بالله قضا
القضاة مرة وعمرا وظر الاوقاف ومدرس المستنصرية وفوض عهده
عواصم بدمشه السلام واستمر على ذلك ثم عزل وله سنة احدى واثنين
وستمائة وبها توفي سادس القعدة سنة سبع وثلاثين وسنه عبد الرحمن
ابن مهدي بن حسان بن عبد الرحمن ابو سعيد العنبري مولى اصل البصرة
امام مقدم اصل الحديث يحتج به مقوله ويعتمد على نقله سمع عدة الامة
مالكا والثوري والحمادين وشعبة وخلقا روى عنه ابن المبارك وابن مهدي
واحمد واسحق وابن المديني وابن معين وابو خيثمة وابو عبيد وابو بور ومحمد
وكان راسا الامة علما وعلامات سنة ثمان وتسعين واحمل انه توفي
ست سنين وهو ابن ست وتسعين ولا معنى للطول مع تسمية شهر فضا

المصر الكبار لان وصف بصدع العلم الماسي خطابه وعم العظام
العصر عباده وسئل عن السابقين بما تقول وعن الاكابر ما عهد
من لطف القبول ذكر عبد العامر وعال ايام الابه وحرامه
والاولين من ولد الامام بعد العصمه الرفاقه من اولاده استبهم به
حلفا حي كانه من سبعا رباء والداخل بريه ورثه العربه في
صباه رقاحي مجرح به ورع فيها وكمل في النظر والشعر فجاء بما فاق
السبق وكان يملي النحو املاه على الراق استوفا الخط الاوفاس
على الاصول والغير لقبات الله وورق الرعبه في الحاله ملكان
يكتبان كل يوم طامات على الاعاد لا تخفيه منه لدمنه حتى يحصل
انواع العلوم الدقيقه والحساب والمانوني اسوا سئل المجلس امام
المسلمين وواظب على درسه وصحبته ليلا ونهارا وارمه عشا واسكارا
حتى حصل طرفا منه في المذهب والخلاف وحدد عليه الاصول
وكان الامام يعتمده ويستدفع اكثر اماليه معه ستفيد استه
بعض سائل الحساب في الدوائر والدور والوصايا فلما فرغ من تحصيل
الفقه ناصا الخروج الى الحج وحين وصل الى بغداد وقعد المجلس
ورأى اصل بغداد فضله وكماله وعاينوا تحصاله بداء من القول
عندهم سالم بعد مسئله لاحد قبله وحضر مجلسه الخواص وازم الابه
مثل الامام ابي الحسن السراج الذي هو منه العراق في وقته عند مشيره
وأطبعوا على انهم لم يروا مسئله في بحث وخرج الى الحج ولما عاد كان
القبول عساكر اداعل ما كان من قبل ولم الاوان العصب له
فلما كان ابو ذر لما الفقه وقلما كان يحل مجلسه من اسلام جماعه
من اصل الابه وخرج بعد سنين فاذا هو اعلى الحج في اكمل حرمه ورفعه
في حدوده من ابواب الحج واصحابه وعاد الى بغداد وابر القبول حاله والعلمه
مستزيده كاد ان تضطرم فعاله نظام الملك بحضوره بغداد الى الصبا
فاكرم مورده وفي اهل بغداد عطاشا اليه الوال كلامه منهم من لم

منظر عن الصوم سنين ومنهم من لم يحضر من بعد مجلس علم قط واشار
الضاحك عليه الرجوع الى اوطانه ووصله بصلات سنيه ودخل
مرو وفي بها سبوعا ثم عاد الى بغداد فسئله الاقامه والصدور وكان
يواظب بعد ما فوق من القبول على درس امام الحرمين ويستغل برياده
التحصيل وكان الرضوي في اخر امامه الى الدواه مثل ما يحلو
يوم من ايامه عن مجلس للدرس او مجلسين ويوفي عدم الظهور بدا الوقت
منه اكابر الدنيا يوم الجمعه السابع والعشرين من جمادى الاخره سنه
اربع عشر وخمسمايه يعني بنيسابور وهذا منتهى كلام عبد الغافر
وشيخ الاسلام ابو نصر بن سلم عمر الصابوني وعبد الغافر الفارسي
وابو محمد بن عبد الرحمن الخجندي وابي بكر البيهقي وابي الحسين
بن الفور وغيرهم والفقيه المشار اليها في كلام عبد الغافر فقيه
المسائله فان الاستاذ الناصر عام في نصر مذهب الاشعري واح باشيه
التكفير على مخالفته ونصر الله تعالى رحمه الله نصرا موزرا وقد انقطع الطل
عباد في عصر رمضان وقد زاد في وقوع المطر

رمضان اربعي عبادات على عده الطباع والصوم الاربعه
صوم وصوب ما عه محاسبه وصيانه وصد ودرس ملي معه
واورد حماعه من الورد صدر الدين الحسن بن الحسن بن مهما لاي نصره وليس ذلك
معه احرا بها ان الطفر راى عليه اما عبد الواسع الاهري اجاز له
ابو الحسين بن عبد الرحمن بن محمد القطي ابا الفاسم اسماعيل بن احمد الحافظ
الحاري باصبهان وحدثنا عنه ابو الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب السجزي
قال اسمعني الشيخ ابو بكر محمد بن عبد الطوسي الفقيه لبعضهم يذكر فيها
ومن عجب اي نصر

لبالي وصل بالمحصب كانها لاجل عقد في صدور الذوائب
وايام هجر اعقبتها كانها ايام سقب في شوار الذوائب

ومنه

نقل حولنا ستهى امل اليه انتهى
لولك ذلك لم الك بالروح منى ان نهى
ديانى لك ساعه وعلى الحقيقه اشبه

[illegible]

سان من عذلني فيها نفو على العشق بي ربي
حسان كرامام السني م اعتقادي في الاسوى

ومنه ما قاله في الله فضل الله

[illegible] للفنا من وادي ووديا
كنا نارسه ما ناسا كما فنا

.. قال الاستاذ ابو نصر انه اعمل لسانه في اخر عمره الاعز الذكر وكان لا يتكلم الا بالاعراب وكان يحفظ من الحكايات والاشعار ما لا يحصى كثره وحكى انه كان يحفظ حسن الف قصيده وانه كان يجد الراحه والانس واهل العرب الحوجه وصار بعدها احتاج الى الخروج وحضور المحافل للبهائي والمغاري قال الاستاذ ابو نصر وسمعت والذي يقول انكر الى في اليوم والليله ساعه تحضر منها بقلبك وتحلو اربك وترفع الشغل ويحول دارك على سطيبه من ابنائك بداره من افضالك

هاموا مدوت يرى البلد وردها الفضل الاساته الاعدا

وفيما بعلت بخاتم ابن الصلاح الموقوفه بخزانه الكتب بدار للسنه الاشرفيه ... ودخل الشيخ الامام ابو نصر القشيري على الامام ابي المعالي الجويني ما نشا ارتجالا

ان [illegible] العصر اذا ما ما ويردوا شمس وشمو ادم

معان الخبايه مجوعه لعبد الرحيم عبد الكريم

ا... واعظم ما عظمه ابو نصر ابن امام الحرمين نقل عنه في كتاب الوسيط من النهايه وهذا الحارلا بعدالتي عبد الرحيم

عبد الامام بن محمد بن منصور بن محمد ابن السمعاني ابو المظفر بن الامام ابي سعد ابن الامام ابي بكر ابن الامام المظفر ابن الامام ابي منصور طاف ابوه في بلاد خراسان وما وراء النهر وسمعه الكثير وجمع له مجمعا المسائحه من نحو عشر جزوا وعوالي في مجلد من مجموعين وشغل بالفقه والادب والحديث وروى عنه في الذيل ولا يعني لعبد اسم ابي المظفر مع كثرتهم وقد عمر حتى حدث الشيوخ ورحل اليه الطلاب الى اليها والبت اليه رياسة اصحاب الشافعي ببلده مولده في ذي القعده سنه سبع وثلاثين وستمايه نيسابور وتوفي بمرو بيا من سنه اربع عشره وستمايه وهو من

حسان هذا البيت الطاهر عبد الرحيم بن علي بن الحسن بن احمد بن الفرج بن احمد القاضي الفاضل محي الدين ابو علي القاضي الارب اللخمي العسقلاني المصري صاحب ديوان الانشا ووزير السلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب وصديقه وعمدته وانا قيل له الشافعي لان اباه ولي قضا بيسان والاكثرون سموا منهم امام المرسلين وما يدلوا الادا اجماع منهم اترى صنعه مثله لامر سبقه ولا من لحقه او اخرجه الاعين عطيه ولا لغير ايامه وهو منهم كالشافعي وابي حنيفه بين اهل المسائل انا عند بهم الموقعا لا ان الاساتين مع مسارعا لا الاصابه والاولى وهذا الاسانيع لما هو كتبهم الالسوره بن المعرين بين الجاه وكان ذا دين ونقوى ورياسه تامه من اعضا وحلم وصبر وعفو وستر وكرم زائد وغير ذلك وقال العماد الكاتب

ولد في منتصف جمادى الاخره سنه تسع وعشرين وخمسمايه وشيخ السلفي وابن عساكر وابي الطاهر بن عوف وغيرهم وسمع وشرح الكثير واشتهر ... كل حي توفي في سادس ربيع الاخر سنه ست وتسعين وخمسمايه عبد الرحيم بن عمر بن عثمان جمال الدين ابو محمد الباجربقي الموصلي قال الذهبي شيخ سعه محقق نقال ... كثير الصلاه ملازم للجامع والاشغال سهل الوصول وافاد ودرس وافتى

وحدث بحماة مهاساه ودرس بحمص الرساله والمدرسه النفيسه اصاله
وله نظم ونثر وهو ابو محمد عبد الرحيم الباخرزي الملقب بالمؤيد ارامه دمه ولد
هذا الشيخ جمال الدين في سنه تسع وتسعين وستمايه عبد الرحيم
ابن محمد بن حماد بن بحار العماري ابو الفضل باصل بشاور وكان
من اعيان الصحابه في الوليد النشاوري والدمياطي وعقد لهما ابو الوليد
الدربسي في حياته مجلس ابو الحسن المذكور ذلك لابي الوليد سنه تسع
وثلثين وثلثمايه يخرج معنا السماع من الفضل اصحاب ابن
وقعت سماعه في الاجزاء الرجع منهم فقال الى ابي الفضل بن بحار سمع
بشاور ابا علي وابا حامد ابن الشرقي وكل عمران وبرجلان العباس
الدغولي وبعداد اسمعيل بن محمد الصفار وبكه ابا سعد بن الاعرابي
وغيرهم روى عنه الحاكم ابو عبد الله وقال فيه افضل ابو الفضل بن بحار
دخل بيوته فسمعت على من الطبوبه فعرفني وصيه وزار الى عنده وعقد لذلك فرسا
بن ابي ستين ثم توفي في جمادي الاول سنه احدى وثلثين وثلثمايه عبد الرحيم
بن محمد بن يحيى بن ابو الرضا سبط ابي القاسم بن نصر الان فرا الفقه
على جده ثم سافر الموصل وقرأ على ابي حامد محمد بن يونس بن عبد الى
بغداد وعاد الى الموصل ثم تولى القضاء ادوما وداسن وولد سنه
ثمان وستين وخمسمايه وتوفي في صفر سنه ثلاث وستين وستمايه عبد الرحيم
بن محمد بن يحيى بن يونس بن سعيد الموصلي الشيخ تاج الدين بن
ابن عماد الدين ابي المعالي محمد بن محمد بن محمد الاسعردي ثم الموصلي
الشافعي الواعظ المعروف بابن الفوطي صاحب التاريخ المشهور في عدة مجلدات
وله في تاريخ بغداد مختصر الوجيز وهو مختصر
في نهاية الغاية وله ايضا في اختصار النهاية وشرح التنبيه
ولم يكمل وشرح الوجيز ولم يكمل ايضا وله ايضا مختصر التنبيه
ومختصر المحصول في اصول الفقه وكتاب سماه في الدين على الاختصار
الحسن الوافي المقصود وهو اختصر الفخر الرازي في مذهبه اي حنيفه وقفت
عليه وكان الموصل الى استولى التتار عليها يتولى الشغل ببغداد وولي
قضاها للخليفه المستعصم بالله ثم الموصل سنه ثلاث وتسعين وستمايه وكان

سمع بدمشق احدى وتسعين وستمايه وقد ذكر في ترجمته انه كان صوام
دواما الاحد وحده وذكر في ترجمة الخضر ما نوادر الصابه اصبهاني وجهها
اياها بخطه وذكر ابن دقماق الصلاح في الفتاوي هو صحيح وانها
وعين وصلى بن الطاهر الحوفي في سعد وحلي في الصرف الصلاة والسلام
ذكر في ترجمة ابي حيان صوم الطوع ايران يسمى عبد الرحيم بن يوسف
الملطي القاضي صدر الدين فقيه ورع عالم ناثر اديب تفقه على الصلاح
وسمع من الكندي وغيره وتولى وهو شاب قضاء حلب في صلاة الظهر في ثامن
ذي القعدة سنه ست وخمسين وستمايه عبد الرحمن بن حسان
ابن سعد بن حسان بن احمد بن يحيى السعدي ابو القاسم الاندلسي الاصل كان
فقيها ناضلا ورحالا كثيرا سافر الى حج الراهبه وسمع بالقاضي
الحسن وحج به وسمع الماء والبهقي وابن الفرضي وجماعه روى عنه خلق
وله سنه اثنتي عشرة وارجمايه وتوفي في ذي القعدة سنه احدى وتسعين
وارجمايه بمرو الروذ اخبرنا الحافظ ابو العباس ابن الظاهري قراءة عليه
عن عبد الواسع الاهري اجازه انا ابو الحسن ابن احمد الوطي انا القاسم
ابن عساكر اجازه ح وحدثنا الحسن اجازه وعن ابيه سماعا حاضرا
الظاهر وانا ابو موسى عيسى المنيار اجازه انا ابراهيم بن عبد الحموي سماعا
انا ابن عساكر اجازه انا عبد الجبار سماعا قال سمعت ابا الفتح عبد
الرحمن بن حسان السعدي يقول سمعت ابا علي الكلكي يقول
سمعت ابا القاسم السقطي يقول سمعت الحسن الاهري يقول

سمعني عن عبد عشري الذي اعرفه في بين العب
عسى فهم ما الظن بين فهم ولست بين عشي في رب
ان اعشى على عهم بعد اصغي عيوني عالم العب
نعم سقل لسوى بعضي ام لعلا انظر في حي
لاني اسعر واعظ اداهاي واعظ الشيب
وسمه ولفظه انشدنا

ان الصباغ من اهل الحسن ان الفضل حسان عبرة وحدث به ببغداد واصبهان
روى عنه الحافظ السابع وهو اكبر منه وابو بكر محمد بن عبد الله بن انصارك
وابو القاسم اسمعيل بن احمد بن عمير السرمدي وابنه ابو القاسم علي بن عبد
السيد ٥ اسند احاديثه في الطبقات الكبرى قال الامام ابو الوفا
ابن عقيل الحنبلي لم ار درس غير ابن الصباغ وكان من العلماء المخلصين الذين
لهم كمال له بسائط الاجتهاد المطلق الا انه اورعهم ابن الهبارية ابو الفضل
الهمذاني الوعظ وابو نصر ابن الصباغ وكان ابن الصباغ محاسب
نفسه روى انه مات اعرابي على بعض اصحابه اتراه الله النظامية
مرتجز فلما وضعه واضعه واعتبرها سبعة طوفات الكعبة سبعا وقبلتها وشفعها
فسبعا ان الطواف جزء له على نفسي ان مشى ابن الصباغ الى المدرسة لحفظ
مشي الشيخ على الشيخ والحلقة وكان الصباغ سنة اربعة وتوفي يوم السبت
ودفن يوم الاربعاء رابع عشر جمادى الاولى سنة سبع وسبعين واربعمائة ودفن ببيته
ثم نقل للباب حرب ودفن بمقبرته قبل باب حرب بسنتين والله اعلم
الورع الفاسق ٤ حدث اذا اقبل الليل وادبر من هاهنا فقد افطر الصائم
وقف سعدان بابه وذلك بالشام رجلا مالا وهو صائم فرأى طالوان افطرت
على جارو لكان قد فضل الصلة الى ان يعرس الصباغ امام الشافعية بالجانب
الغربي فقال هو حينئذ اولا بد من الفطر على احد هذين وقف المسئلة
الى ان سمع الشيرازي بالمدرسة فقال لا بحث عليه لانه قد افطر على عمير
هذين وهو دخول الليل قال الرسول الله صلى الله عليه وسلم وسأل الخبيب الى متواه
فقد افطر الصائم فلما ومن قال ان ابي سمع الشيخ ابو اسحق
هو المقول ٤ الرسول صلى الله عليه وسلم عن ابي العوال وهو الذي
قاله ابو الطيب ٤ العلة فيه ما قال فضل الفطر يحصل بوجود الشمس
اكل الصائم اول ما يأكل واستدل الحديث المذكور وقال الداودي ٤
الحديث اخراب الوصال فانه يجوز في كل الوجهين ٤ ان النهي عن الوصال
هو الدوام او المشقة قال وعلى كل الوجهين لو حلف لا يفعل فعل ثم ما يأكل

فقد افطر اسكالان الفطر يحصل بدخول الليل او الافطار او لم يشرع
انتهى لان كلام مؤلف ان الافطار يحصل بالوجوب فيشكل النهي
على احد من ذلك وهي الفطر على جار او بارد فلا لزم من ذلك انه يفطر
بالوجوب ان يقال انه افطر على جار او بارد يعرف الشمس ما الذي يحصل فيهما
ذكر ان الصباغ عبد السيد بن الحسين بن عبد العزيز
منصور الكلاعي الرعاني ابو المظفر سمع ابا عبد الله الصوفي المقيم
بالشرع وكلاهما من نواحي عمان سمع ببغداد الخطابة على
اسعد الميهني وسمع الحديث من هبة الله بن محمد بن الحصين وزاهر
طاهر الشحامي وابي غالب محمد بن الحسن الماوردي وغيرهم وصحب
الشيخ ابا النجيب السهروردي وانقطع الى العبادة والخلوة والرياضة
وواصل الصيام والقيام حتى طعن عليه انواع الطاعة وظهر القبول
من الناس وصار يشار اليه بالزهد والعبادة وعقد الناس المجالس
واجمعوا بعد موت الشيخ ابي النجيب وجعله اباه لنفسه رباطا وكان يعقد
مجلس الوعظ ويحضره الناس وحدث الكثير روى عنه الحافظ ابو بكر
الخازني وغيره وقد سئل عن مولده فذكر انه سأل نفسه يوم الاحد
لاربع عشر خلت من ربيع الآخر سنة احدى وثمانين وخمسمائة
ان عمير بن اسحق ابو القاسم الدوري الواعظ الزاهد سمع علي ابي
سعيد الاصطخري وبمكة من ابي بكر محمد بن احمد بن المقرئ
وبغداد من ابي طيب
ابن عبد الله بن ابي الفضل
ابن عبد الواحد بن احمد بن الصباغ حدث عنه ابو القاسم
الانصاري بدمشق عمر بن وخمسمائة وسمع بحلب الامام ابا الحسن علي بن المسلم
وبصيدا المصحح العسقلاني وبمصر ابا عبد الله ابن الجوزي وابا القاسم الحسين
ابن الرمحي وجماعة وبعد الرواية عن اكثر شيوخه وحدث الاكثار
عن علي عبد الله الصراوي وعبد المنعم القشيري وهبة الله بن السري وجماعة
استجازه له الحافظ ابو القاسم روى عنه الحافظ عبد العظيم وابن عبد الدائم

وابن العمارة والزبرقان وابن طبيل وعبد الغني المقدسي وعبد القادر
الرهاوي وجماعة وكان يقيم عارنا بالمذهب وبالقضاء عن
ابي يعلى بعضرون بدمشق وعوضها اسعد لا وبرس بالمدرسة العزيزية وقال
ابن كثير بحفظ الوسيط وعلقه سلطان العلماء عز الاسلام وكان
اصل بالسبع عن ابن عساكر وكان سلطان العلماء يعظمه في نفسه وكان
على تحكم بالمدرسة العادلية وكان خاريا عادلا لا عيبا ورعا رعا
لم نعيبه صلاة وجماعة ودرس في جماعة الاوزاعي ودفن بالصالحية
وحدث باحاديث كتاب الكفاية والسابق الماضي بوصيه عليه فلم يحفظه وظهر
الحق لخصمه خليل الخاب بعضي بهم فتح الباب وراء ورماه الى حسابه وقال
كتاب الله تعالى حكم على هذا الكتاب بطلوا العمل به وله تعالى
حساب الله اول من كتابي ورحمها الله من اسباب عباد الله وجلين الحق
حاكمين ولعل السر في كونه لم يسمع الحاكم منه احوال يحل بسببه وجود
عليها من اجله وسلامة السلطان لو فراه وراي فيه مرضا المالك
اوانه اذا حضر الحكم من الخصمين لاجل قراءة الكتاب رحمه الله توفي
سنة رابع ذي الحجة سنة اربع عشرة وستمائة عبد العزيز بن احمد بن سعيد
الدمشقي الدمشقي الشيخ الزاهد العابد ذو الاحوال الكاملة والكرامات
المشهورة والصفات الكثيرة والعلم الباسق نظم القصيدة والزهد
وسمع سنة وله نحو تسعين سنة وكان عفيفا وكان عزيز القناعة
ايام الشتاء الرديء السلس يقصد للتبرك ويدفن بسفح قاسيون
وقال كان شيخا محبوبا شاهدا اهل العلم بالبركة
السلس الشيخ العابد امام الجامع في عصره وشيخ المصلى كبيرة ولد سنة
السبع وقدم واجاز بالفتوى لاسهدان ابو حامد بن هبة الشهاد وغيره وكان نظيف
الركعة للصلوات ياتي في حدود التسعين وستمائة ومن شعره
الله روحي انه ارجوا احمد
وسافي يوم حشري خير للخلائق احمد

صل عليه الهي اولى صلاة واحمد
ومالك والحسين الشافعي واحمد
وسيد كهلان الرباعي قط الحنفية احمد
هذا مقال الاسيري عبد العزيز بن احمد

عبد العزيز بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز الشيخ
الامام ابو القاسم احد الابه العظماء من اصحابنا الزهاد علما وعبادا
وقد ذكره الحاكم في اربع مساور فقال عبد العزيز بن الحسن بن احمد
والد سعاد بن نسبه والد عبد الله هو الصحيح واما ما ذكر الخطيب انه
عمها والحاكم انه اخوها واسم العزيز ابو هريرة اسم ابيه وجد فان
الدارقطني من اهل مساور من الوارد قال الحاكم ولا اعلم
له رحيل وسماية قال وكان ابو عبد الله بن اصبهان ابوه واما
بغداد يدوس الفاطميين فيها سكنها الحين وفاته فالخطيب والشيخ ابو
اسحق اعرف بسببه قال الحاكم كان ابو القاسم من كبار فقهاء الشافعيين
درس بمساور سنين وارحله من الخلعة فقدرا وقاضي ع والحمام
ثم ارتحل الى بغداد فصار العلم اوسع ذلك فانه كان مرجع اليه
في السؤال عن التصوف وفي رحلها سنة شع وستين وسماية وهو
امام الشافعيين بها وكان درس بعد وعلق ابن احمد في ذيل ابي
علي وقد حدث بمساور وبغداد وقال الخطيب حدث بمساور
عن حمد لابنه الحسن بن عبد الدارقي وقال الشيخ ابو اسحق كان فقيها محصلا
نقله على ابي اسحق المروزي وانهى التدريس اليه ببغداد وعليه نقله
الشيخ ابو حامد الاسفرائيني بعد موته اي الحسين ابن المرزبان واحد
عنه عامة شيوخ بغداد وعنهم من اهل الاقران وقال القاضي ابو الطيب
سمعت الشيخ ابا حامد الاسفرائيني يقول سارات اوقفه من الدارقطني قلت
روى عنه الحاكم ابو عبد الله وعبد العزيز الانجي وابو القاسم الازهري
واحمد بن محمد العتيقي وابو القاسم التنوخي اسند احاديثه في المعجمات

الكبرى توفى سنة خمس وسبعين ومائة قال الدارقطني من وكل بحفظ
ان يطلق زوجته يوم الجمعة ان له ان يطلقها بعد ذلك لانه يطلقها يوم السبت
مثلا ولا يطلقها يوم الخميس بقرب من ذلك وما لو وكله يوم الجمعة
حرم لا يجوز له ان يبيع قبله وابعد بان المطلقة يوم الجمعة يطلقها
يوم السبت وهذا ضعيف والصحيح لا يجوز قال في الروضة من اداء
الاحياء على ان الافضل الليل لا يكره وانه لم يخالف الا الحسن البصري
انتهى وفي هذا نظر اذ في الخبر للدعي ان الدارقطني قال الامام
اذا نوى المسافر اقامة اربعة ايام لزمه الاتمام ولا يجب عليه يوم الدخول
والخروج على الصحيح لانه في يوم الدخول لم يحصل حظ الاقامة ويوم
الخروج لم يحصل الارتحال ولو دخل ليلة لم يجب بقية الليل بحسب
العدد جزم به في الرافعي والروضة وشرح المهذب وحمل الماوردي في
الحاوي كلام الشافعي على الدارمي انه لا يجب عليه ليله ويجوز له
ولا اليوم الذي بعدها وان الشافعي نص في الام على ما يدل عليه لان
الليلة تابعة ليومها واليوم تابع لها فاذا لم يجب ليلة الدخول لوجود
السفر في بعضها لم يجب اليوم الذي بعدها لانه تبع لها ولو كان
من نيته اذا عاد كان يوم خميس لزمه ليلته وليلة خميس لزمه يومها ومن
حلف لا يكلم يوما او ليلة واعلم ان الامام قال النهاية الذي
يدل عليه كلام ائمتنا ان المراد بقية من النهار فمن سافر
اركان انتهى الى المنزل بعد دخول العصر وقبل الغروب وكان يقدر
على مواصلة الليل لا يجاله فالذي يراه ان بقية النهار والليل كالليلة يجب
بجنوب من الذهاب الصوب نظير ما لو حلف ووقوعه في الليل
انتهى وقد يقال نظير ما اذا دخل الليل وقدر طلوع الفجر
وكان مع من شغله في النهار لا يحاله عليه بعد ان
القاسم الى صحح الاسلام والمسلمين باطل العلماء الدين
ابو محمد الاسود الدرعي والناصر عن الكبر الزاهد الورع العفيف المجتهد

الظلوم الظلم على جناني الربعة والغارف مرادها الذي اراه من رياء شلة
ولا راي هو نيل منه نقمه على السم مختار عيادة ورد الاصول على السيد فاسر
الابدي وعن وسيع للحديث من الحافظ ابي عبد القاسم بن الحافظ الكرابيسي
القاسم ومن جبل بن عبد الله الصافي وعبد الصمد بن محمد المروزي وغيرهم
وحصر على بركات بن ابرهيم الخشوعي روى عنه بالاجازة ابن دقيق العيد
وهو الذي لقبه بسلطان العلماء والعلامة علا الدين الباجي والشيخ باج الدين
الاركاح والحافظ ابو محمد الدمياطي والحافظ ابو محمد بن عبد المؤمن
مدي وغيرهم وروى الناعنه واختار السبع
عمل في الزهد والورع والعبادة والعبر والصبر والحق لا يخاف فيه لومة
لائم والصبر على البدعة وغيرهم من ذوي الصلاة المعتدين
اشهر من ان يذكر واكثر من ان يحصر وقد ولي خطابة الجامع الاموي
بدمشق فاتصل بالمنصور بعد الوادي بدمشق ومصر وعلت قامته بالحق
خوفا عليه من ذلك فالوي لم يصم على دينه وناء على المنبر وحول السلطان
بالانكار عليه سواء وكتب اليه السلطان الملك الاشرف موسى جوابا
عن كتاب كتب اليه السبع عن الدين عطلت عقد مجلس بسبب العباد وكان
الاشرف موسى ما يأتي عليه مع خصومه من البدعة الصوفية خصوصا الغض
من السبع عز الدين وعدم اجابته الى ما سأله فكتب اليه السبع عز الدين
جوابا الوسعه الحال اصعد فاصعد اسلطانها او المر فارجعت الى الطاعة
فيما طلبها وانصحه بقوله تعالى وجعل اهل عزها اذلة وكذلك يفعلون
وهو كتاب طويل فطر ناء حربا حربا في الطبقات الكبرى وفي اخره
بعد ذلك وبعد هذا ارجو ان امان حياته حرب الله وانصار دينه وجنده وكل
جندي لا يخاطر بنفسه ناذر جندي ولما عمل المصر خضع له الخلق
وظهر له القبول التام من الخاص والعام وتولى القضاء والخطابة وقام بالامر
بالمعروف والنهي عن المنكر كما عادته وارشد وانشد حافظ الديار المصرية
زاهدها عابدها العظيم القدر واستشفع من الغيث لاجله وقال

كما مضى بالحصون واما بعد حصون فانها عصيت وكان السبع
عز الدين اضاعله وتحصن بالسته وتبع عليه الحدث وحكى ان السبع عز الدين
طلع الى السلطان يوم عيد وراى العساكر وهم مصطفون من بدنه والرعيه
حسب عظمه السلطان وجلاله والوحوش وقد حضرت خاضعه اعناقها
وجلس الاكبر كبير هو والعصا الى السلطان واراه بالسنه فى ذلك
الملا العظيم افلان كف صنعك وسلك ان يلوى الجماعه العلامه ساع
بهما الطيور وانواع الحشرات فقال اسدى هذا انما علمته عدة سنين
زمان اى فقال السبع الدين يقولون يوم القيمه اذا سئلوا انا وحدنا
انا على امه فرسم السلطان باطلاق ذلك الجماعه فقال السلطان لك
السبع لما جاس عند السلطان اسدى كيف الحال فقال يا ابنى ما شئه
فى ذلك العظمه ما ردت ان نفسه تتكبر عليه نفسه فتوزنه فلت
سيدى اما خفت منه قال والله يا ابنى استحضرت هيبه الله فى
قلبى فصار قدامى كالقط وحكى انه لما جاء الخبر بوصول التتار الى البلاد
فى شهر رمضان رسم السلطان للعساكر بالخروج للعدو وعيد العيد
فطلع الله وقال وما وجه ما خرك والحمى تصيبنا ما ما غاخرون
قال لام قال افصص على الله الضرا السبع فكان كما قال وانتصر
المسلمون وهو لاء التتار خرجوا من اقصى الشرق فلم يكن سهم اصحى الهنوا
الى اخر بغداد وعملوا العمائل من اهلها الى ما بين مصر ودمشق ولم يعرف
ان احدا كسرهم ولا قام فى وجههم غير المصريين وذلك فى سنه ثمان
سبع الاسلام عز الدين رضى الله عنه وارضاه وحكى ان الفرنج لما
وصلوا الى المنصوره التقاهم المسلمون فانهزموا فى مراكبهم والريح قد
ارعبت قلوبهم واطلعت الامراء اعظم العدد وضعف نفوس
المسلمين وكانوا فى مراكب ضعيفه وبينهم السبع وما هم رجع فلما راى
السبع ضعف المسلمين وهو الرعب اشار بيده الى الريح وقال يا ريح
خذيهم عدد مراد معوت مراكب المسلمين وعادت الريح على الفرنج

وكسرت مراكبهم وكان اليوم مشهورا من ايام المسلمين اخذ بهذه الدرك
اذا نادى محمد صلى الله عليه وسلم رجلا تحمراه الريح ○ وحكى السلطان
كلمه من كلام فيه غلظه فعصف السبع وحمل حواجبه على جاره واراد
عالمته وهى جلوسهم جار حمار القاهره فاوصل الى عنق نصف بردعه لا
وقد لحقه عالم المسلمين حتى لم الحمار، ولا صبى ولا رجل من القاهره
ومصر الا وقد لحقته وسلم لصاحب السلطان ومثل الذى راح وجاء
جار وحلقه بنفسه واسترضاه حتى رجع ○ ولما سلم السلطان جر
وغابه فالسلم يستعفى الا الساعه لانه لو امر الناس بالراد لعادوا
الى احتالهم ○ واما امر السبع مع جماعه من امراء مصر الكبار
وسبهم السلطان فى ذلك الوقت وقوله لهم عندى انهم احرار
وهم ارقاء جرى عليهم حلم القرشيور وقد عظم الخطب فيه واحتدم
الامر والسبع يصم الى ان فصل الامر على ما اراد ومن جملتنا اسمه ان
الملك المعظم ذو اكرام الامراء ذلك الوقت اسنباط غصبا وقال
كنت عادى هذا السبع عليها معنا ونحن نقول الارض والله لا تحرسه
نسوق بسيفه وركب فى محفله وحال الى السبع والسيف بيده فطرق الباب فخرج ولد السبع اطنه عبد اللطيف فراى ذلك الاسد
الضارى فدخل الماء الذى فى سرجه فى الحال فانكسر وقال يا ولدى
اول اول من تفضل فى سبيل الله ثم خرج كانه قضا الله وقدره على ذلك
الاسد فحمى عليه الاسبوع بيده وسقط السبع مغشيا على وسال
السبع ان يقوله وقال اسدى هذا الذى عملت ما الذى علمك واسعكم
قال لم يصرف بنا قال فى مصالح المسلمين قال من معه قال انا
وادى على السبايا الامراء واحدا واحدا ولم يسمها الا بالى العالم لبلون الخط
والعطه ليبيا الحال وهذا امر لم يسمع لاحد بمثله ○ وحكى انه خرج
يوما الى الدرس وعليه عمامه البياد وقد سى فليس فوقه مثلوه طاهرها
باطنها فلما جلس على السجاده للدرس سمع بعض الحاضرين يسأله السبع عن

لم يكن ولم يزد على ان قال لهم درهم لوجوههم يلعبون ٥ وحكى
والدي اطال الله عمره قال حدثني شيخي صدر الدين ابو زكريا يحيى بن علي بن يسلي
قال كان الرجل يحضر مجلس الشيخ عبد الله الشاذلي من اولياء الله وكانت
عنده دنان الشيخ صدقاته وهداياه فكل سنة فارسل اليه مرة حمل حمله
من حملته وعاجن ملأ ووصل الرسول الى باب العاجن فرد ذلك الوعاء
وسد فاه فحزن لذلك حزنا شديدا وقال لم يحز عندي حرمة قال
الرسول فاسرعت عدلة فوجدت قال الاعداء اسرعوا فوصلت الى الشيخ
ولم اعلم بي ولا ناجرا الى عرفاته قال واذا رجل يحضر من عند الشيخ
وقال اطلع ناجيح فناولته شيئا فشيئا الى ان ملأ ذلك الطبق
فطلع ثم نزل وقال اعطه الشيخ ناخذ الجميع الا الطبق ووعاه فانه مالك
ضعه على الباب فلما طلعت اتى مالك لمولاي ليس على هذا هذا
لغير المراة التي جئت لنا بالسمن فاخذ وعاجنه ورده وقال اسلم على ان
وكرر ذلك السمن عشرين كرة ولولا مطولنا هذا الختم لذكرت
الاوراق عن ترجمته وعداده ما حدثني الطعام الكبير لولي
عصرنا سنة سبعين وستمائة وله من الصفات العالية في اختصار
النهاية في الفقه والفتاوى الوصلية والتغيير وبحار القرآن وتجريد
المعارف وبيان احوال الناس يوم القيامة والقواعد الصوفية والقواعد
الكبرى وهي الكتاب الذي ليس لاحد مثله ومنها اذا خطب الي
الولي الصراحي ابنته وساواني الصلاح والوفاق بخير منهما وهو يدعو
الى احلاس الوفاق يدوم انوثتها واني خفت فوات الطاعة وراى وفاق
الصالحة معه نظر واهمال قال والدي اباه فقدم الطاعة وهذا من
موهبة يحرم صاحبه دوام الصالح عن المال الكثير الجليل الا ان يكون
صاحب الجليل مثله او صاحب الكثير مثله فنظر وبالي ولو سع الاثر
وهو في الصلوة وان كان في الفاتحة لم يحه وان كان في غيرها وجوبا ٥
لو وجد من بعضه علما بالمواظبة وانراء ما رايا محمودا فان يحرم من

الآن وحيال الحمل سيأتي ما كتبه عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز
للسبن الشيخ أبو الفضل الاستيني بضم الألف وسكون السين المهملة
وضم التاء وكسر الجيم وبعدها سين أخرى نسبة إلى بلده إذ نجار وهو صاحب
الغزل المنسوب نفقه على أبي إسحق السراوي وسمع أبا جعفر بن
المسلمة وعن سمع منه أبو الفضل بن أبي الوفاء عبد السلام السعدي ولم
يرو لنا إلا له أسند له حديثاً واحداً ولم يذكر ابن النجار عبد العزيز
ابن محمد بن الحسن بن أحمد العدل أبو الفضل النصروي بالنون ثم
من العلماء الزهاد الساكنين بالأعلى درس على أبي الوليد علي بن أبي
منصور بن مهران ولما انصرف الأستاذ أبو سهل بن أصبهان بابنه يدرس
عليه كتاب الرسالة للشافعي في درس سمعه سنة وخرج به
جماعة من الفقهاء منهم عبد الله الترقي والحسن بن صخر وأبو إسحاق
وتوفي رحمه سنة سبعين وأربعمائة بنهاوند وأسند عنه حديثاً حدثه إياه
في مجلس الإسناد أي بتوله على أبي الوليد علي بن أبي منصور
ابن مهران كذا هو في نسخة مارح بنهاوند إلى عندي لعله على أبي الوليد
علي بن أبي منصور بن مهران وأبو الوليد هو النيسابوري الفقيه الإمام المشهور
وأبو منصور بن مهران من أكابر أصحاب الوجوه من أصحابنا وإن كان
الأمر على ما في النسخة فيكون لأبي منصور بن مهران والد أبيه أبو الوليد
علي بن العباس بنا وهو غير معروف والذي لإمام النسخة مغلوطة أن
الأمر على ما وصفت والنسخة التي عندي وهي الجامعة للمناطيه وفيها
غلط كثير عبد العزيز بن محمد بن أبي الفضائل بن أبي البركات
الأنصاري أبو محمد الواعظ المعروف بابن البخاري ولد سنة ست عشر
وخمسمائة وسمع على أبي طالب علان بن أبي الخير وخرج عن
بغداد إلى الموصل فسمع بها أبا الخطيب أبي الفضل بن الطوسي ودخل الشام
وأقام بدمشق إلى حين وفاته وله سماع جيد مات في ذي القعدة سنة ست عشر
وستمائة وعبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله بن سلامة

ذل الله والحمد عن رسوله صلى الله عليه وسلم والعصمة على ذهب
ابن محمد بن الله بن محمد أحمد بداره وبيته ذل رضا الرحمن عنه كان
رحمه الله فداوني بالمكيال الأوفى من الورع والتقوى وأما الحديث
فالأسرائي إليه كان أحفظ أهل زمانه له القدم الراسخ في معرفة صحيح
الحديث وسقيمه وحفظ أسماء الرجال حفظ مستوطن الدار عظيمه
والمتن بأحكامه وغريبه وإعرابه واختلاف كلامه ولد في
عن شعبان سنة إحدى وثمانين وخمسمائة وسمع من علي بن عبد الله الأرزني
وعبد الغني بن رضيع ومحمد بن عبد الباقي والمعمر بن البرداني السهلي
وزيمه الحيني الحافظ والحافظ الكبير أبا الفضل المقدسي وبه تخرج
وسمع بمكة من علي بن عبد الله الزيباطي ودمشق من عمر بن طبرزد
وأبي طاهر الكندي وحلب من كريم وسمع ببغداد والرهاوي الإسكندرية
وغيرها وتفقه على أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد القرشي وصنف جزءاً
على البيهقي وله مختصر سنن أبي داود وهو اسمه كتاب سديد ومختصر
صحيح مسلم وخرج لنفسه معجماً كبيراً سماه أوسع وخرج لشيوخه وأفاد الناس
ويخرج حافظ زمانه أبو محمد الدمياطي وإمام الساجدين بقية الأثر أبو
العبد والرئيس عز الدين وطائفة وعنهم عليهم رحمته وقد سمعنا
الكثير على أبي الطاهر إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن علي بن سلمة السلفي
نظر بوالإجازة عنه إجازة في آخر التي بيات فيها قال الذهبي وبلغني
في زمانه احفظ منه قلت وأما وزعمه فاشتهر بأنه علي وقد
درس بالأهرم في دار الحديث الكاملية وكان لا يخرج منها إلا لصلاة
الجمعة حتى إنه كان له ولد يحب محدث فاضل يوماه الله إن جاء يصلي
عليه في الجمع داخل المدرسة وسمعته أن يابسا نام أصبح عيناه وقالت
أودعتك يا ولدي لله وفارقته سمعت أبي طالب الله عز وجل للسلفي
أضاء على الحافظ الدمياطي أن السلفي مرض من الطاعون وبدا خدمته
مرضاً ما أمكنه السلفي أن يستقي على الطريق إلا جاء بالموت فقال له

ابو سهل الصري من اهل الواح بليدة بنواحي مرو رحل وسمع ببغداد
اما طالب غيلان واما اسحق البرمكي واما علي بن الفرا والقاضيين
ابا الطيب والماوردي وعمر هرويا ونيسابور الشيخ ابا محمد الجروردي واما عمر
الجرزي والاستاذ ابا القاسم القشيري وعمر بهم وتواسط وبغداد وبطبرستان
وعمر هناك جماعة روى عنه ابو الفتح ابن البطي وعبد بن ابي الصقر سنة ست
وثلاثين واربع مائة ببغداد ودفن عند قبر الامام ابو بكر الشاشي عبد القادر
ابن داود ابن سلم بن نصر وابيه محمد بن القاسم ابو محمد بن اصيل واسط بعدها على
ابي العلا ابن الموصلي الحسن العدواني والسيد الحسن الدهان وكان
خيرا دينا اديبا عليه ان يحمل كثيرا وقال وكان سلفه معروفا بمذهب
الشافعي اصولا وفروعا وله دار بواسط في العراص للطلاب ومعروفة حسنة
بالادب وكان من الاورع والزاهد والديانة والمروءة والتواضع على
طريقة عرف بها واشتهر عنه سمع ببغداد من الخريف وتوفي في
سهر ربيع الاخر سنة تسع عشرة وستمائة عبد القادر بن علي بن
عثمان الاسترابادي ابو محمد نزيل بغداد سمع على ابي القاسم بن فضلان واعاد بالمدرسة
النظامية عبد القادر بن ابي عبد الله بن محمد بن الحسين بن فاذان
ابو محمد بن البغدادي الصوفي نزيل الشام في الصحيح وسكن القاهرة وتوفي
بها على الشيخ شهاب الطوسي بعدان سمعه يدرس على لفظ ابن الصابوني في شرح
من الفاظ ابن عساكر ودرس بالقطبية بالقاهرة وروى عنه لفاظ
عبد العظيم وقال دار فيها جنس من اهل الدين والعفاف طارحا
للتكلف مقبلا على ما يعنيه توفي في ثالث عشر من شعبان سنة اربع
وخمس وستمائة عبد القادر بن الحسن بن علي بن القاسم الشهرزوري
ابو السعادات الملقب مجد الدين ولد بالموصل ليلة السبت سابع عشر
من جمادى الاولى سنة سبع وثلاثين وحمل به ان ناطس عبد القادر
بن ظاهر بن محمد النبي الامام الكبير الاستاذ ابو منصور البغدادي
امام عظيم جليل الشان كبير العلم وله الاسم المشهور والذكر المذكور يطول

الاوراق وظهور الاقلام كان لسعة الاستاذ ابي منصور طريقة
الغزالي والشافعي في اصول الفقه في الاغلب وتمام الكلام الشافعي
لان الشافعي اجاز نسخ الكتاب بالسنة مع ان الشافعي اجاز العمل
بالشافعية حتى عن نص المذهب في هذه المسئلة حتى ان ابا زرعة
مع كبر ما صنفه الشيخ سهل الصعلوكي في نصرة مذهب الامام فيها
هذا كلام ابن الصلاح وسئله عدم نسخ الكتاب بالسنة وان كانت
سنة له عن الشافعي ان الصحيح ذلك العمل عنه نظرا وقد سقط القول
بذلك في شرح المنهاج البيضاوي والصحيح عن عبد القادر القاري في
الاستاذ ابي منصور هو الاستاذ الامام الكامل ذو الفنون الفقيه
الاصولي الاديب الشاعر النحوي الماهر في علم الكلام العارف الواعظ
ورد نيسابور سنة اربع عشرة وكان ذا مال وثروة وزي
واتقنه على اهل العلم والحديث ثم اقترصف في العلوم واربى على
اقرانه في الفنون ودرس في سبعة عشر نوعا من العلم وكان يدرس
على الاستاذ ابي سهل واقعد بعده للاملاء كانه والملاسنين ولختلف
اليه الائمة نفرا واعلمه منهم ناصر المروزي وابي القاسم القشيري وغيرهما
وحدث عن الاصيلي وابي احمد بن عدي خرج من نيسابور في ايام الترك
ومنعهم السلطان بهاء سنة سبع وعشرين واربع مائة قال ابو العلا
الحسن بن احمد الهمذاني الفقيه وحدثني ابو عبد الله محمد بن عبد الله الفقيه
قال لما دخل ابو منصور نيسابور اسقبل اهلها الناس فضلا ومنه الى الحد الذي
لا يوصف ولم ير مثل ذلك الا ابا بكر البيهقي وابا عثمان الصابوني
حاشا الاستاذ ابي سهل فانهما سمعا وراء ولا اقول كما انهما اتيا
جميعا مطلع ولد كان منهما مرجع وقال ابو عثمان الصابوني كان
مرجع الاصول وصدر الاسلام اجماع اهل الفضل والتحصيل
بديع الترصيف عزيز التاليف والهدف تزاحم الجملة صدرا سديدا وذكره
الائمة اماما محكما وشيخ خراسان وصاحب طرازه سئل عن معارفتها

ملنا اسدا احدب الاستاذ ای منصور ے الطغان الکرکی
من شعره

اسر عدام اعدا م اشرف ثم ابنی ثم ارعوی ثم اعترف

اسر عقول الله فی ابنائه ان یهبوا عصر لهم ما ندسا

فاسعال بل الاستاذ ای منصور بل هذا الاساس ے شعر فانه
فانه سلسل القدر والناس یهبون عن هذا ورما ادی بعضهم الی
انه لا یجوز وقیل ان ذلک انما یعقله الشعرا الذین هم فی کل واد
یهیمون ویسون کل الاغلاط ومنه من لا یتالی بهذا الاساد
ابو منصور سابه الدین وقد فعل هذا والحافظ ظاهر هذا
السین عنه فی کتاب السین ومن تصانیفه العسکر وصناع
المعزاه والفرق بین الفرق والتحصیل ے اصول الفقه وفضل العصر
الصابر علی الفقی المناکر وصناع الکراسه وما یحل مبایعه الاحجار
والملک النحل ومن حلوا العسران وذهاب الصفات وکتاب ابان
واصوله وکتاب طلوع الذی عن اصول الهدی وکتاب ابطال القول
بالولد وکتاب ے الفرائض والوصایا وکتاب شرح مفتاح ابن القاص
وهو الذی نقل عنه الرافعی ے اخر باب الرجعه وغیرها وقد راعت بعض
ان الصلاح فی مجموعه انه وقف علیه فی دخله النامه الی ابا منصور ونقل
منه فوائد منها انه ذکر ے هذا الرجع القسمه فی بیض الوضوء ذکر
عن مالک فی اربع لا سلم والله وعلی اله رسول الله عند غسل الکعبین
وقال ے باب السرمن اصحابنا رحمهم الله الطهاره والوضوء یطلبان
ے الصلوه علی اللسان وقال اعنی الاستاذ ابا منصور ے الامامه
سمیها الادراج ولا ترج من سمع فعنه هی یقول قد رأیتنا الصلوه قلت
وظاهر هذا انه اذا ما لها تحول والذی قاله الاصحاب انه اذا شرع
ے الامامه فی موضع تحمل منه ولا یمنع ابتدائها ولم یعنوا بلفظ
الامامه وقال ابو منصور ایضا انه سوی الصلوه للجنازه لو صلی

من کتابه هذا هو وجه مشهور اعنی واحدا ان القسم فی هذا الوقت
افضل من التطوع ے العصر بخلافه للروافض قال لسان الله هرین والشیخ
ابو محمد الروانی السؤال وحکی فیه عن بعض اصحاب المنع من جواز
الجمع فی العصر بالمطر کما هو رای المزنی وهذه سنه ما علمته ان
الصلاح من هذا الرجع وللاستاذ ای منصور کلام فی بعض ما عمله
ابو عبد الله الزجاجی ے رجع مذهبه ای حنیفه قال لسان الصلاح
ذکل واحد منهما لم یحل کلامه عن ادعاء البیض له والنقص بما
لم یوهم وهو کثیر اجداه وذکر ان الصلاح فوائد فلیسله من هذا
الکتاب ومن ذکر منها جملا ندخل بها ما اورده ابن الصلاح
قال الاستاذ ابو منصور وحدث کتابه عنی ابا عبد الله نحوا
من اصحاب الحدیث سمع من شتری لهو الحدیث

ضرار الخصاف قال لوجهها حدادا وغنا انه لغریم

وراب مرض الدین الصوم والصراط المستقیم بعضا وادعه کتابه عمرو
عمرو قال وصنف الشافعی ے الرد علی البراهمه المکرین للسواک شیئا
ے اسباب النبوه وکل من صنف ے السواک تصوب له لانه علی سواله
نعم زعم الزجاجی ان اسمه ابو حنیفه ے الشروط لم یسقط له
احد احاب ابو منصور بان النبی صلی الله علیه وسلم اول من اعلی
کتف الیهود والمواسی سیئا عبد النصاری اله محط علی طالب
ومنه شهاده ای بکر وعمر وعثمان واعلام الصحابه وهذا الهذیان
عند اهل الله ولا حل لک صاحبی مال واستقصی محمد بن جریر الطبری
الشروط ے کتاب علی اصول الشافعی رضی الله عنه وجمعها الطحاوی من ذاته
ما اودعه کتابه واوهم اسم بعضه اهل الرای ثم جاء بعد
مع الشروط والمواسی بل مع الاصول والفروع ابو بکر محمد بن عبد الله
المعروف بالصیرفی ے نصره المذهب ما ضمنه ے ادب القضا
وفی الشروط والمواسی ومن صنف الشروط والمواسی الزبی اسلا

له كتابا غابنا والبويطي وكتابه بها سقوط وابو علي الكرابيسي
وبين في مصنفه ما وقع في كتب اصحاب الراي من الخلل ونشر وطعن
وداود بن علي الاصبهاني وترجم في كتابه اصول الشافعي وذكر
ما عابه علي يحيى بن اكثم في الشروط وابنه ابو بكر وزاد علي ابيه
انوابا وفصولا ومسلما وعدد ما رد الشافعي ٥ قال وقد قال
اصحاب الراي يعتمدون ان لهم مسايل قالدور وسايل ان يرجع
في الدور يرى علي مسايل اهل الراي بالوف ووصف بعدان يرجع
في الدور نسخ الاصول والفروع ابو اسحق الاسفراييني يا بحر الناشئ
وابي الاحنف وبعض اهل الوجاني دعواه بقدمهم في علم
الفرايض لسعيد بن جبير وعبيدة السلماني والشعبي والعلقمة
الشعبة سعيد بن المسيب وخارجة بن زيد وعروة بن الزبير
وسليمان بن يسار والقاسم بن محمد بن ابي بكر وابو سلمة بن عبد الرحمن
ومحمد بن عمرو بن حزم وسالم بن عبد الله بن عمر قال وقد قال
علماء ولا نعلم اذا اجمعوا على شيء انعقد الاجماع بهم ولم يجز
لغيرهم مخالفتهم ثم يناسب بعدهم نبيصة بن ذؤيب وابو الزناد
قال فدعوي الوجاني بتقدمهم الي هذا العلم وفاقه وقاعه قال
ولما انتهي الكلام في الفرايض الي ابن عباس اي جمعه كان ان اخا ابيل وابن
عشرة مدرسة في الفرايض واطال في ذلك وذكر جماعة
من بعده من اصحاب مالك صنفوا فيها ثم قال واصحاب الشافعي فيها
كتاب ابي ثور وكتاب الكرابيسي وكتاب دواد والربيع
عن الشافعي والواسط الكتب فيها لابي العباس ابن سريج
قال والبسيط للجميع كتاب محمد بن نصر المروزي وما صنف
فيها اعز واعظم منه قال وجمعه ربيع علي ثمنين جزءا وقال
وكتاني الفرايض يزيد علي الف ورقة قلت ورد وقفت عليه وهو
كتاب جليل المقدار لا مزيد علي حسنه ٥ ثم اطال الكلام

في اصابل الشافعي وما تبع ذلك ويلخص به ثم ذكر الشافعي وناظر
قال فيها ما حدثنا عبد الله بن عمر المالكي ساقي عن الربيع بن سليمان
قال كان الشافعي يوما جالسا مع ذي مالك بن انس فجاء رجل فقال
له مالك اني رجل اسمع الغريب واني بعث بي وهي هذا قريبا فرد عليه فقال
ان لم يرك لا يسعه تعليمه له بالطلاق ان لم يرك لا يعد من الصالحين فقال
له مالك طلقت لك ولا سبيل لك عليها وكان الشافعي يوميذ ابن عشرة
فقال له الرجل انا اكتري صباح لرك ام سكونه فقال له صاحبه فقال
اسكنه ولا تكتري عليه فقال له الشافعي ما مالك وقال اعلام بن انك هذا
فقال لا لكن حدثني عن الزهري عن سلمة بن عبد الرحمن عن ام سلمة
ان فاطمة بنت قيس قالت يا رسول الله ان ابا حفص ومعاوية خطباني فقال اما
معاوية فصعلوك واما ابو جهم فرجل سوطه عن عاتقه ولكن ابو حفص
اهل شام وبدع عصاه في بعض احواله الا انه قال لا تضع عصاه
فاراد به المعنيين احواله والعرب تجعل اكثر الفعل كله واذا فعله
كان صباح لري هذا اكثر من سكونه جعلته في صباحه دايما
فقيل مالك من احتجاجه وذكر الشافعي شاطرات اخرجها فضحه
فيها محمد بن الحسن في مسئلة فضحه الشافعي ذكر قول من مالك ابن
انس طعن الشافعي قال انما اراد ان يعيبا رهم من بها الشافعي
قال ابن عيينة محمد بن ادريس الشافعي امام حافظ فقيه روي باسناده
الي يحيى بن معين عن يحيى بن سعيد العطار قوله ان ادعوا الله عز وجل
الشافعي منذ اربعين سنة قال ابو مسلم بن الحجاج في الشا
علي الشافعي في كتاب الاشباع محلود الشباع وفي كتاب الرد
علي محمد بن نصر المروزي وعد الشافعي في هذا الكتاب من
الائمة الذين يرجع اليهم في الحديث في الجرح والتعديل واجاد الاسناد
اوشهد في هذا الكتاب فوائد جمة وفي الوهم الواقع فيه تكرس ان
داود بن علي بن لامذة الشافعي وداود مولده بعد المايتين لما سنة اوسنة

والشافعي مات سنة اربع وتمانين ومائة وداود سنة احدى وسبعين ومائتين
ولعله اراد السلف كونه من اتباعه فان جماعة عدوا داود من اتباع
الشافعي وليس بعيد اذ كان القياس لا يخرجه عن الدليل من احكام
مخالف قدوته في مسائل انبهات ولقد اجتمع ابو جعفر الطحاوي
احد ائمة الحنفية بالقاضي ابي عبد بن حرب وبه احد ائمتنا فقال
له ابو عبد يا ابا جعفر اما علمت ان من لم يخالف امامه في بعض
مسائله لم يفلح فقال ايها القاضي عفوك عني عبد القاهر ابن عبد الله
ابن محمد بن عبويه وسيأتي اتصاله بابي بكر الصديق رضي الله عنه وهو
الشيخ ابو النجيب السهروردي احد ائمة الطريقة وكان
للشافعية من اهل سهرورد بل بغداد وبعقه بالمدرسة النظامية
على اسعد المهيني ثم عبث له بسم التوبة ودله على سواء الطريق
فصحب احمد الغزالي واعطع عن الناس واثر العزلة والخلوة
واشتغل المريدون عليه وعمر بركاته وقد سمع الحديث من ابي
علي بن نبهان وزاهر بن طاهر وعنهما روى عنه ابن عساكر وابن
السمعاني وابن اخيه الشيخ شهاب الدين عمر السهروردي وغيرهم
وكان من عظماء الدين وائمة الموسرين ارعى في العلوم واوصاها
فوق همامات القوم وكان مع ذلك من اشد الناس غيرة على طريقه بالامر
والمعروف عاملته ومن عرفه من الاصحاب وكان له حرمة
على دخله وادى الى اصحابه واصحابه عصر عنده النفس النفيسة والجاعة
الدارسة نهر اسه وتعهد ضيعته وفدت الملوك على زيارته ووافت
السلاطين لقبل عتابه فسالك الطريقة رابطا وبالاحسان
مدرسته صارا حق لمن انتمى اليه من الخانقين محمد من الملك والسلطان
وغيرهم ان درس النظامية ثم عزل نفسه وامثل الناس عليه اقبالا
عظيما وافلح بشبه ام لا محصول وكرامات كثيرة تنهى عن مثلها
وصفر سنة تسع واربع مائة ومات في جمادى الاخرة سنة ثلاث

وتسعين ومن مائة عبد القاهر بن عبد الرحمن الشيخ ابو بكر الوجاني
النحوي المتكلم على مذهب الاشعري المعتقد على مذهب
المطلبي احد ابوا النحو عن ابي الحسين بن الفرس عن ابي علي الفارسي
ان احد النحو ابي علي الفارسي وصدر الامام المشهور المعدود من جمع
المصنفات وله الصفات الكثيرة منها المعني بشرح الايضاح في
نحو مئتين مجلدا والمقتصد في شرحه ايضا في مجلدات والجمل
القرآن وكتاب الايضاح وكتاب شرح الفاتحة والجمل المشهور
توفي سنة احدى وسبعين وقيل اربع وسبعين واربعمائة ومن شعره

صبرا على العمل الاجر تنله ... وسل الفضل بالصالحات

وعن حاجتك سعيدا بالسعد وطالع البهائم

عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف بن تمام البسلي
الغاضي بن الدين ابو محمد يعرف بابن اصيل سبط عبد بن الحارث المصري
مولده في حدود سنة تسع وخمسين وستمائة او نحوها وتفقه بالقاضي
علي السديد والطهير وقرا اصول الفقه على الامام شهاب الدين
احمد بن ادريس القرافي وباشر القضاء بعض اعمال القاهرة
عن شيخ الاسلام بهاء الدين ابن دقيق العيد وسمع الحديث من ابن خطيب
المزة وغيره وحدث سمع منه والدي اطال الله عمره وعمر
وقد سمعت على جبر العطريف وطائفة من شيوخ اي داود سماعا من نظمه
وخرج له الحافظ علم الدين ابو الفتح بن عبد اللطيف البسلي مشيخة
تولى بالاخرة قضاء المحلة الكبرى واقام بها الى حين وفاته وقد حدث
بالقاهرة والمحلة ودمنهور وكان معتما بالحديث كثير
الاشتغال توفي يوم السبت تاسع شهر رجب الفرد سنة خمس وثلاثين
وسبع مائة بالمحلة حضرت دفنه بها عبد الكافي بن احمد
ابن الحسن بن محمد الطرسوسي ابو عبد الله البسالوسي بسينه الى الواو
وفتح السين المهملة واللام المضمومة بعدها الالف ثم الواو واسكان الباء

ابو بكر محمد بن عبد الباقي وغيره وكان فاضلا شافعيا توفي
سنة ثمان وسبعين واربعمائة بكفه [illegible] بن علي بن محمد
الكريم الطبري ثم الزنجاني ابو القاسم من فقهائها
بن علي بن طالب الاستاذ ابو طالب الراذكاني نزيل العراق قال
ابن السمعاني امام ظريف عدم مثله في الشرع قال واقام بهراة من
الصوفية وسمع ببغداد الباقلاني الحاضنة وغيره وتفقه على العراقي
والكيا وعنه ابو الفتح نصر الله بن محمد بن عبد الله الحميدي روى عنه ابو نصر القاضي سورج فراء
وعنه وقال السمعاني سمعت الناقد عبد الرحمن بن عمر بن الاخضر
الناجي يقول قال رجعت من الفقه على الامام الحسين بن مسعود
الفراء ورجعت الى اسفرائن كان احد الفقهاء فحمل علي كراسا يدل
عليه فوجدت في هذه المسئلة رجل له امرأتان طلق احديهما ثلاثا
ايتهما طلقت قال هذا رجل هذه مسئلة فحدث مسئلة من
وكان الامام يقول لي في هذه المسئلة اشكال لحمل بعض الفقهاء
هذه اللفظة الى الامام وزادوه حمدا له قال ما على الامام
في هذه المسئلة وما فيها لكنها تحت مدعا السيخ على واظهر الزراعة
فوقت ومضت سلام الرؤوس راصلا ووصلت اليها فاكرمني
ووصلت قصد السيخ وكان في الدرس والقضا حضورا والى عليهم الدروس
والامام عبد الكريم الزاري بحسنه قاعد وكان حضر درسه للدرس
لانه كان من الائمة الكبار فصرت نحوي ليرغ الامام من الدرس
وخرج القضا واسئل الامام فلما نحسن عبد الكريم فدخلت
وسلمت فرد الامام الحسن السلام وشاورهم راسه الى مقعدت وسرحت
لقاسم فيها فكان الامام الحسن ليس الفقه الاصل الاشكال فلما
سلم الامام قال الامام عبد الكريم الزاري له ان الفقهاء شرطوا للصوفية
شرط ومن شرط الفقه ان يعرض على استاذه وتصير له حاله بانه ان يقول
لاستاذه او حسن الاعتراض عليه ومن شرط الصوفية ان لا يعترض على شيخه

اصلا وهو كالميت بين يدي الغاسل يتصرف به كما يشاء وهذا لم اعترض عليك
بل اردت شرط الفقهاء فقوله فرجعت السيخ وادائي من نفسه وقبلت رجله
وما مشيت وقت ورجعت في الحال الى بلدي وام اقم هناك الا قدر ما زودت وكان الزاري
عمره الاحوال للعراق وكان صالحا دينا توفي بهراة سنة اثنين وعشرين
وخمسمائة وظنها اوثقها سنة اربعة وعشرين وعبد الكريم بن علي بن
السيخ علي الفوزي العراقي الصوفي له في التفسير الذي باسطه وصف
نسخة الانصاف في مسائل الخلاف بين البصري وابن المبرد وهو حري
وابا ثابت له الوافي لان ابا اسحق العراقي شارح التنبيه هو وجيه من
جهة الامام وتلمذ عنه الغزالي والذي اظنه الله بقاء مولده
سنة تسع وعشرين وسبعمائة توفي سنة اربع وسبعين بالقاهرة وسمعت
والدي رضي الله عنه يقول سمعت عمي يحكي ابا البقاء يحيى بن علي
يقول كنا حاضرين في الدرس عند قاضي القضاة صدر الدين ابن حمد الاعز
وهو يلقي في حديث ان ارواح الشهداء في حواصل الطير خضر تحصر
السيخ علم الدين العراقي فاستزجانا حتى يأتي على وجه السؤال
لاحكما انا ان تحصل للطير الحيوانية تلك الروح ام لا والاول عن يقوله
الناسخ والثاني تجرد حس للارواح وتحن يلتبس والجواب عن هذا
الملزم الثاني ولا نلتزم هو تجرد حس ونحن لا نجوز ان يعقد الله تعالى لها
تلك الحواصل من الدر والجوهر لاجله في القضا الواسع افدا سخا
وجبان الاندلسي احسانه فاما سيدنا العلم العراقي قال ما نظر في الصوم
سنة ناهي القضاء ان دين واجبة في الصوم لهم السنة في القضاء وكان
والله اعلم قد عزل عن خطة القضا

لما الكامل السعادة منحا ما موسم الخطب المهم اذا دجا
بان الدين قواعد مجد هم وسما هم عاطر انارجا
لا ساس عود ما زينه عند الورى ورد العلا تلجا
وابشر وسرح ناظرا ما لذ را غا فلسل في العدا مدرجا

ذي والبك صاحبًا ... سندرك الغالي الذي تدرك منهما نجا .

عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم بن الفضل بن الحسين القزويني الامام
الجليل ابو القاسم الرافعي صاحب الشرح الكبير المسمى
العزيز على كتاب الوجيز وهو الذي لم تصنف المذهب مثله ولا
يصنف مثله المذاهب والشرح الصغير وهو مسند الشافعي والمدونة المحرر
والامالي السارحة على مسردات الفاتحة وهو ملون مخيلًا الملاها
اجادت ما سئله عن اشياخه على سنن الفاتحة وكل عليها كان
الامام الرافعي متضلعا من علوم الشريعة نحوا وصرفا واصولا وادبا
وغير ذلك واما الفقه فهو فيه عن الحصن واساد الصنعة
احياء وانشره واقام عماده بعد ما اماته الجهل فانه كان فيه
بدرا حصال عند البدر اذا دارت به دائرة واشراد اسمها اوحصا
وحوادا لا لحقته الجواد اذا سلطرقا سفل بها اقوالا وتخرج ارجحا
وكان رضي الله عنه مناظرا هدا انعا مناظرا هر الدليل راغبا فيه وفي حرزه
وسكاته له البشرى الى رضاها الله تعالى والكرامات الظاهرة
حتى حكي انه رئي بعض الابدال يعزيه برحمة عليه وان الصنيف لاصاب
له بخمس وثمنه سعد سمعا القاضي شمس الدين محمد بن ابي بكر الخطيب
بحلب ذلك قال ابن الصلاح اظن انه لم ير في بلاد العجم مثله قلت
انا اظن او اقطع انه لم ير في بلاد العجم ولا بلاد العرب مثله وقال
النووي الرافعي من الصالحين المتبحرين كان مثله لزمان كثير ظاهره
وقال ابو عبد الله محمد بن يحيى الاسعردي هو شيخنا امام الائمة وناصر السنة
كان اوحد عصره في العلوم الدينية اصولا وفروعا ومحمد زمانه في
الزهد والورع وقسه في العبر كان له مجلس مشهور للتعبير والتسبيح
الحديث قال وتوفي في حدود سنة ٦٠ وعمر رضي الله عنه بقزوين
وقال ابن الصلاح ذات وفاته في احدى سنة ثلاث او اول سنة اربع وقال
سبع الرافعي الحديث من جماعة منهم ابن ابو حامد وعبد الله ابن الخضر

ابن عمران العمراني والخطيب ابو نصر حامد بن محمود الهاروري البصري والحافظ
ابو العلا الفضل بن احمد بن الحسن العطار الهمذاني ومحمد بن عبد الباقي بن الحسن
والامام ابو سليمان احمد بن حمد وغيرهم وحدث الاجلاء عن سبارزعه
القدسي وعنه روى عنه الحافظ عبد العظيم المنذري وغيره اسند احاديثه
في الطبقات الكبرى ومن نفس ما اورده في كتاب الامالي

الملك لله الذي عنا لوجوهه له وذل عند الارتياح
سعود بالملك والسلطان وحسن الدين بحادث وحسابو
دعائم ورغم الملك يوم عزورهم يجعلون عذاب الذات

وقوله

انما على ما الرجوا ايا ولا ما في ذكره فنيا
هو الذي نضرع عل الصدق ياه عند روفا بالعباد رحيما

وقوله ويرحم الامالي

عبد الكريم الذي يعمه لمنه من كل اجابه
ليس كما ولكنه يقول الفاتر الساله

قال ابو القاسم بارك الله تعالى عليه وعلى والديه وجميع المسلمين آمين
والرافعي قال النووي انه نسبة الى رافعان بلد من بلاد قزوين نسبة على
ذلك والذي اظنه ان الله تعالى رفعه وسعد الله سبحانه وتعالى نور الدين ح من جوده الاردبيلي
رحمه الله انه حسب الى جد من اجداده يقال له رافع وانه لا
يكاد يعرف ان بلاد قزوين بلد اسمها رافعان قال وانما رافعان بالعجمي
سيان الحاجب الذي في العربي الا الف والنون في اخر الاسم وانما العجم
للتنبيه الى التخفيف او التسهيل قال وهو معروف في السماع بامام الدين
رافعان ولو كان رافعان لم يلبث لم يعرف هذا البتة عند احد من العجم
ابن محمد بن منصور بن محمد بن عبد الجبار بن احمد بن جعفر الامام الحافظ الرحال
الجوال الخطيب الواعظ ابو القاسم الرافعي القزويني احد الائمة ابو سعد بن ابي الشرف
الامام ابي طوس الاسلام ابي المظفر بن الامام ابن منصور التميمي الاوزي

وصف الكلبات مارق الفراش ولازم الانتاش وحل الصناعة
وركب المناعة وعالج الاخلاق ومارس المشاق وعالج الاهوال
ومارس الاشكال قال

لم قطعنا الليل بالهمة لا اسدا احنى ولا ذئبا
تعلني شوقي فاطوى الربى ولم نزل والليل معلوبا

ومن شعره

لو كنت عاصمة ما بيننا وسهدت حين ذكرت النوى دمعا
اعلن ان من الدموع محرما وعلمت ان من الحديث دموعا

ومنه

واذا سفرت لحبه نصبت لغيث مرط الظلام حبارك
لم تبت فصدام لاح عذاره فعلمت ان الليل عذار عذارك

ومنه

ايها الناهض في الهوى طالبا لحجه ما تعتقده
ان ما تطلبه مجتهدا عند من انت فلا تجهده

ومنه

حيا الهوى يا صاحبي والمواسون الصلاة عليا
مراحها لما احل العقل طوعا ومن ثاحت على ربا
وحثا لموجب الشرع نشرا وعنا لموجب الهوى طيا
ووحدا الى القناعة بابا فوصلا على الطبيعة
ذخرا وحسبي لاختيارك فعوضك الرضا فيما
ان من سبق لقطع هواه بهوى العز حاز اوج البرا
والذين اووا بنا سامهم فعل الصديق للمنون عليا

ومنه

لا تزع حزمه الاكابر واعلم ان في عمر الصغار صغارا
وابع من لم يمنه الدهر من ذا في الصغار منه الكبارا

ابو الفضل الارجاني يسمى
ارجاء مع الالف وسكون الراي وفتح الجيم وفي اخرها الهاء هو احد
من اهل سراس مدينة بفارس فالسين المهملة والراء والالف
والهاء الكاتب مصنف بعقله سابور على اسم اي جام سرو
وعلى ظاهر السمي مرو الروذ وعلى الفاضي حسين وسع الحديث
واملا قال توفي سنة ست وثمانين واربعمائة عبد اللطيف
ابن احمد بن عبد الله بن العاصم السهروردي ابو الحسين العاصمي في
نسبة الوصل عند موته وبعقله بالعاصي محيي الدين بن سعيد بن
عبد الله السهروردي ولد في الثاني والعشرين من ربيع الاخر سنة
اثنين واربعين وثمانمائة ومات ليلة الاربعاء حادي عشر شعبان سنة
اربع عشرة وسبعمائة عبد اللطيف بن الحسن بن علي بن الحسن ابن
هبة الله بن عساكر السيد الزاهد ابو محمد الركابي مولده سنة
سبعين وسمع من جماعة وتحول بعد السبعين الى جعفر السهروردي وسمع
به وعمر طويلا رحمه الله عبد اللطيف بن عبد العزيز بن
عبد السلام السلمي العقيلي ولد في سابع عشر سنة ثمان وعشرين وسبعمائة وطلب
الحديث بنفسه وقصد الشيوخ وروى عن ابن اللبي وبقعته على والده ومهر
في العقه والاصول وكان يعرف تصانيف والده معرفة حسنة توفي
بالقاهرة في سحر يوم الاحد سنة خمس وتسعين وسبعمائة عبد اللطيف
ابن عبد العاهر بن عبد الله بن محمد بن عمويه ابو محمد بن السيد ابي الخير السهروردي
ولد سنة اربع وثلثين وخمسمائة سمع ابا ذر بقعته على ابيه ثم سافر الى خراسان
ودخل ما وراء النهر والى الري وحصل وعاد الى بغداد ثم خرج منها الى
الشام ووفد على الملك الناصر صلاح الدين فوله قضاء كل بلد امتحنه
من السواحل وغيرها ثم سافر الى بغداد عام تسعة وستين سافر الى ابل وافام
بها الى حين وفاته سمع من ابي الفتح الدبيثي وابي القاسم علي بن عبد الله
ابن الصباغ وابي الفضل محمد بن عمر الارموي وغيرهم توفي في احدى الاولى

في جمادى الاولى سنة عشر وستمايه عبد اللطيف بن محمد بن عبد
اللطيف بن محمد بن اسد بن الحسن الخجندي ابو العالم الملقب صدر الدين من
اهل اصبهان كان متولي الجهاته على ما عهده اباه وكانت له
المكانه عند السلاطين سمع الحديث على الوقت الكبير وغيره
وكان متهما ادبا واعظا وله شعر جيد ولد في شهر رجب
سنة خمس وثلاثين وخمس مايه ومات في جمادى الاولى سنة ثمان
وخمس مايه عبد اللطيف بن يوسف بن محمد بن علي بن يعقوب
ابو محمد السمرقندي العمر الموصلي وهو النسيم موفق الدين معروف
بخوي لغوي سكلم طب حبر بالفلسفه ولد سنة احدى وسبع
وخمس وخمسمايه وسمع من ابن الطي وابي زرعه المقدسي وجماعه
وحدث روى عنه الركمال المسدي والزيدي وابن النجار وغيرهم
وله تصانيف كثيره في اللغه والطب والتاريخ وغير ذلك وكان
افاضله محله وتنافس فيها الجم غفل دخل العراق ودخل حران وحدث بها
ودخل بعداد وبها صنف كتبه ثم ارجع ومات بها في ربيع الاخر سنه سبع
وعشرين وستمايه عبد المنعم بن عبد المنعم بن علي بن الكفر طابي
ثم السراري ابو محمد الفقيه الشافعي قدم بغداد وسمع الحديث من
ابي القاسم بن الحصين وابي الفرج بن كادش وابي غالب الماوي واسعد
ابن ابي صالح المؤدن وغيرهم وتوفي في شهر رمضان سنة سبع وخمس مايه
عبد المحسن بن نصر الله بن منصور بن ابي الفتح بن ابي الصباغ الفقيه
الاصل المصري يعرف بابن ابي العالم عبد الرحمن بن سالم قال سمعت
الدهر يكثر على العيان حسد الفتى من اعيان الشاهد حط بفضله
الجهل ما بين الحكم بالعدل وبين الحرم الاتواء ما بينه
احدى وعشرين وستمايه عبد المحسن بن ابي الفضل بن حامد بن
عبد الغفار بن اسمعيل النسيم محمد الدين ابو طالب الحسني الابهري
الصوفي ولد في حدود سنة ست وخمس وستمايه وتفقه ببغداد

على ابي الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي وسمع ابا الفتح بن البطي وابا
وسع باصبهان من ابي موسى المديني وغيره وبغداد من ابي القاسم بن
ساكلا وغيره وببغداد ودمشق ومصر ومكه وغرناطه البلاد
وكان كثير الاسفار واسع الرحله واصلا ونجد وصام وعباد
عارفا بكلام المشايخ واحوالهم حج وجاور وتوفي في
صفر سنة اربع وعشرين وستمايه عبد المسلم بن مسلم بن
احمد ابو الفضل الهمداني الرحبي المعروف بالعدني من اصل همدان سكن
بغداد الى حين وفاته وكان اماما عالما ورعا زاهدا حلالا
وقد سمع في ترجمه ابن الصباغ عن ابن عقيل للمبتدي انه عالم ارفض
الى سبع شرائط الاجتهاد الا انه يعلم وابن الصباغ وعبد الله بن ابرهيم
وابا الفرج ابن كليب عن عبد الملك بن ابي صالح وابا سعد بن ابي عصرون
في الزكاة والحساب واما مكه وتعبد فاشتهر عنه
الخاص والعام وقد ورد على ان كل القضا ما سمع الناس
غيره وابا الفضل بن عبدان شرح العقيده وابا محمد عبد الله بن احمد بن الخشاب
وغيرهم وحدث بالكثير وكان حفظ جيد اللغه لان فارس وغرب
الحديث لابي عبيد فلم يعرف انه اعاب احدا قط ولا ذكر بسوء
سنه وقيل انه كان على مذهب المعتزله ومذ ذكر ذلك له ابو الحسن
ابن الزاغوني فتاب عنه ومات في ثالث عشر شهر رمضان سنة سبع وتسعين
وخمسمايه عبد الملك بن ابي صالح بن عبد الملك بن ابي صالح
ابو نصر بن ابي الفتوح الاسدي الجيلي ثم البغدادي الفقيه الحنبلي
ولد سنة ثمان وعشرين وخمسمايه وسمع ابا الفتح بن البطي وابا
الحسين بن المهتدي وابا الفرج بن كليب وابا الفضل بن ناصر وابا
الفرج بن الجوزي وابا الفضل بن شيخنا وابا الفتح بن شاتيل وابا
الفرج بن عبدان وابا الفضل بن خيرون وابا الفضل بن عصرون وابا
القاسم بن الحرستاني وابا الفرج بن القشيري وابا الفتح بن ابي الفوارس
وابا الفضل بن الجوزي وابا الفرج بن الدجاجي وابا الفضل بن الفراء
وابا الفرج بن الفراء وابا الفضل بن الفراء وابا الفرج بن الفراء

لاسناد وقد يضاف فيه ما في الخالج اذا كان لا يلتبس عن الخصاء واما
سمع لبركة عبد الملك بن سليمان بن سليمان بن يحيى ابو العباس
الاموي مولاهم يعرف بابن فرزة من شعراء الموصل يقال لها الزوراء
كان اخا الغنيا المشهورين والصلتا المذكورين من سلمان وشعوبيا
وول الخطابة والمنبر بمسجدها وحدث عن سليمان الكرخي وعبد الله
ابن عبد الغني المصيصي ولد سنة اربع عشرة وخمسمائة وتوفي ذلك
ويوفي بمدينة السلام الاخرة سنة ثمان وخمسين وخمسمائة وقد اسند احاديثه
في الطبقات الكبرى وقال ابن ناطر الماء نقله على سبيل الحكاية
عبد الملك بن سهل بن عثمان بن احمد بن عثمان السمي ابو الفضل نزيل السلا
بغداد وبعثه على الامام ابي بكر الشاشي وابنه بها ثم رجع الى بيت
اسد ابادم خرج منها الى حمراء قال وول بها مدرس الدرسة
كتب عنه ابن السمعاني وقال الله عن مولده قال سنة سبع وسبعين
واربعمائة باسد ابادم ولم يذكر وفاته قلت له الله بن عبد الله بن محمود
ابن صالح بن عبد الله بن محمود ابو المعالي المصري روى عن ابي بكر
الهيتي حدث بالمسايي وابي بكر المقدسي وعلي بن المسلمين الاطباني
وابي ذر وعمر بن عبد العزيز وعدة سواهم وتوفي سنة اربع وعشرين وستمائة
ابن عبد الله بن يوسف بن محمد بن عبد الله بن محمد بن حمويه الحموي
النيسابوري الامام الحافظ ابو المعالي ولد سنة الامام ابي محمد هو الامام
شيخ الاسلام الكبير المدفن بمحمد بن الطيار الاصولي المتكلم اللغوي المصنف
الاديب العلم الفرد امام الائمة على الاطلاق علما وعبرا وصاحب
التصانيف التي سارت السراة والبداة بمآثرها وعبرا هذا البحر وعلومه
درر الزاهر والسماء وفوايده التي ملأت الدنيا شملها السابر
بل الحديث بمجده وعلوه لانه من نصر الدين فولاه ومن كل الانقص
وفله سمع والده سمعه ورداده ودعوا له اللهم ولا ترابطا الا وجهه
في حمراء ولا ناظرا الا طرفه ناظر اي كتابه بطل علم اذا راه الطار

الحموا وقالوا وما سنا الا لبنة بها معلوم وقارس يحمي على حصابه
القصا الواسع لا يقوته الطارد في الارض محور ولو انه الطائر
الشاهوم بعد السكلاب اليه فيصدها وترد السوالات
عليه والاوردها

اذا على طرف اللسان جوابه تكاثما في وعده من صعب
بعذر وساجله بمن صاغ وروح معتذرا بالعذب
وماجح بآداب لا تترك شابه الا علاها ولا غاية الا قطع دونها
اعاش الخارين وقطع منها ما رضي صح على ان بعد الغبار ترى
وصح في سدار الخالدين حتى قال له الدهر اعذا شبه
يملك بامتلك وقال العليا هذا احدى ثقة عند على سلك
ارين يصل واسك هذا الى لفظ عن بحرا الا بحل ول
وان يعم الا به لا بذل بمصح كلم مالك الغاء هذا ما عن
عنه زيد وعمرو وخالد ويلبح قول قالت الغا قصر عن هذا
الطريف والتالد وما ارى احدا في الناس سمه وما الحاكي
من الاوائل احد اصل والله انه لذو حظ عظيم وقدر اذا انصفت
العداء اصبح ذا الذي عسه وسمه عداي كانه ولي حميم وعلمه
امنت دارا لا عدا بها وهي محلات بالام وحلالها قال
القاضي لا ملتها الشاهد المعدل عدي من بكتها فانه لم وتهابه
خصال البخر دونها وتود الاسود ان بكونها ولا تكون الا دونها
بحار لورانه الامر لقال فزي عبا انها النفس سفا الولد او الف
لعلم ان ساب مراجعه انها له اكارا واخذ منها ما عز على كل احد
واعاب لو عارضها الفضال سمح للزاما بين لعبا هذا بصر حديد
بارد ولو عرضت كل الوانها لكان لك طاهرا الطاعم
وانا حامد او حامد وشعار لوي الاشوى منه الى الكف

واسعرت امور الفريقين واعطم الخطب فيه المدرسة الطلبية
وانعقد بها للتدريس واسعفت ابو الطلبة وعز على ذلك درسا
من اسس عزه احكم ولا اذا نبو شلر له الضراب والمبرد للخطابة الا
وعطل الذكر يوم الجمعة والمناظر ومحرت له المجالس وامرغرس
الفريقين بعلمه وكسدت الاسواق بحسه وشق سوق المحقق
من حواسه بلاذعه وطحرت بضاعته وحضر درسه الاكابر
واجم العظيم من الطلبة وكان يتقدمن بدرسه كل يوم محسن بلقائه
ويحابس الاله من الطلبة فكان لمن المواظبة على التدريس والمناظر
بحاصل لم يجد لها لاجد وكابت له وجاهه زايده عند الخاص
والدرس حتى كان هو المخاطب والمشار اليه لا ينظر الاول الى
الجديد منه ولا يهم الا نزلا ويحسن ويوفق له امور الاوقاف
وما هو حسنه وما اعطاه الدهر الا قليلا بما سحمه من ان رجع
الفضل والورع وارباب الامور ما كان الا اليه قال عبد العافر
وانتقلت له نحضه الى اصبهان بسبب مخالفته بعض الاصحاب بلغني
بان المجلس الطغائي ما كان الذي منصبه الاستشار
والاعتبار والاحترام واحب بما هو فوق مطلوبه وعاد الى بيته ور
المطلب حسن والملاء وفرع سنه وعمد صاحبا السمنه حضر الاكابر
والكبار وهم الكتاب على اس الاملاء والاستملاء صحح الحاضرون
ذلك وذعوا له وسئل صواب الله تعالى على انامله وحمد الله اكثرا
وعن السخاوي محمد الحوي بالدالاسام قال راسل رهيم الخليل عليه
السلام في المنام فاهوف لان اصل جلسه فسعني ذلك اكثر ما
اي اسدرت عمل عمه فاولت الركعه والرفعه سني في عمي
واي بركه ورفعه اعظم من هذا الاسام الذي طوق ذكره طباق
الارض وعمه نفعه في مشارقها ومغاربها وبقي ذكره مع الاعصار
ضاحبه في بقائه ولا سيما بعد ان يزدد خطه مرة عند

اعضائه وقد انشد بعض شراح ومن محاسن ابن الصلاح وخطه
غلبه لم ير عيني احدا عصاه مثل الفلك

مثل امام الحرمين الدين عبد الملك

وحكى ان امام الحرمين قال ما حاول في علم الكلام الا ما حاول
الفاضي بكر وحده اني عرفت الف ورقه فاطول هذا الامر العظيم وهذه
العلوم الكثيره الى حد مظهار كلام مخلص واحس على واحد من كلام
غيره والعلوم الاخر التي لم ينها اليد الباسطه والفضائل المتكاثره
بينها واصولا وغيرها وكان ارادته المحيط بهم تملك واستحضار ما
لكثرة المعاوده وانا اقدر على هذا فايدرس الاصل الحصراط ظن
الذي يخبر عن ذلك وعلى هذا ايضا اذا قال القائل ما فعله فراي في
العوالم الغير كانه استغل هذه اللفظه على نفسه تعالى الله عن ذلك
مع بعضنا وحده بلوا ما الكتب تعالى ما اقل ما اقفه حتى اجب على صدق
الحصر فيها ومن اساتيذ الامام النهاوندي الفقه والاصول الشاشي
والشامل بالاصول الدين البرهان في اصول الفقه بحصر الغزالي والارشاد
للجويني والرساله القشيريه وعيون المسائل الكتب وله الارشاد والعقيده
وعلى الام ومن على مختصره والرساله الظفريه ومدارك العقول غير
ذلك وله خطب مجموعه مع الحديث في صباه رواها وعلى حسان بن احمد
الفارسي وابي محمد عبد الغفار بن محمد الشيروي وابي عبد الله محمد بن ابراهيم
ابن عيسى المازني وابي بعد عبد الله بن الحسن بن طلحه وابي عبد الرحمن
عبد العزيز السلمي وغيرهم وحدث روى عنه رام الصحابي وابو محمد
العراوي واسهل على صالح الوذن وغيرهم

اصل لنا العلم الاسنه سايل عن صلها بيان
وفاه وعرض واصار وعيره والفن اسناد وطول زمان

وقال ابو المعالي اسعد التبريزي سمعت هذا الامام ما عنه هذا
الزمان يعني امام الحرمين وقال لامره ما عند اهل المراق والروم لقد

استقام على الاولون والاخرون وقال له رجل اجريت اليوم امام
الائمة فقال شيخ الاسلام اسمعيل بن عبد الرحمن الصابوني وتلا شيخ
كلام امام الحرمين في بعض المسائل صرف الله المكان عن هذا الامام
فهو اليوم فخر الاسلام والداعية بحسن الكلام وما احسن قول
علي بن الحسن الباخرزي فيه في دمية القصر وقد كان عنوان سماته
وهو صحيح العنوان وسر اصحه اللسان وامرح سلسه العنان عمت
النفس رياته وحسن ادراس الشافعي مالعته وفقه الشافعي الادب
اوسع الاصقع وحسن بصره بالوعظ للحسن البصري وكفه هو نهر
امام كل امام والمستعل بهمته على كل الهمام والفائز بالطفر
على ارغام كل مرغام اذا نضد للعقد فالدر من ثغره نقط
واذا تكلم فالاشعري من وعيه شعره واذا خطب اخم الفصحا
بالفي مناسمه الهادر وام اللغا بالصمخ عناجمه النادر والاسد
كان ابنه سد الذي ادرع على وطس فطرباسه لاصق مذهب
الحسن بحدا سا ولا صل السنف بسهم بغيا قال ابو الحسن
عبد الغافر بن اسمعيل هذا وحق الحق فوق ما وصفه واعلا ما ذكره فكم
فضل سبق على العبارات الفصيحة العالية والنكت البديعة البارزة
في المحافل بسمعاء وكم من تأويل في الظهر سنوداء وابيانه
الهام المصوم وعمداء وكم من تحليل في الذكر للعوام سلسل
الفوائد مضمون الكنت المستنطة من مسائل العقه سهلة على
حفاظ الاصول مكتفية بالصدر معربة في النشر بحوشه الدعوة
وفي المناجاة حضراء وكم من جمع للمذاهب حاو للكبار من
الائمة والقائل العالم والمباحثة في غور هاراتاء وحصل
بعض ما لكاسه وعلمياء ولم يعد رتاكاسه من امام ومن
سهوه واعوامه حق قدره ولم يبخس كرامته تعالى حق سلفه حتى بعداء
وعلمياء وسمعته في اثناء كلام يقول انا لا امام ولا اكل عاده وانا لم

على اليوم الى الكاس او نسارا وآكل اذا اشتهى الطعام اى وكان دائما
لزيه ولهوه وسرعة سيره وايثاره العلم وطلب الفائدة من اى نوع كان ولقد
سمع الشيخ ابا الحسن علي بن اسماعيل الفاسي العالم علما سمع وسمع
واربعماية سمع وقد قبله الامام فخر الاسلام وقاله الاكرام فهو لعنف
قراءة الشيخ عليه والسماع بعد ان كان امام الائمة في عصره وكان على كل لب
ذاق وسعه اعلى كما ان اكسر الذهب في صناعة الادب من صنعه وكان
على سماعه يقول مارات عاشقا للعلم اى نوع كان مثل هذا الامام دائم طلب العلم
العلم وكان كذلك ومن جمل سيرته انه ما كان يسمع احدا يحكي
سمع كلامه سادا كان او ما كان امام اصحاب كتابه في طابع او جبوا
على سماع للفقيه اسمعاده صغيرا كان او كبيرا ولا استثنى من ذلك
سوى الغائب السعاده الى بلدها وسوى ارث هذا العالم بالاستفادة من
فلان ولا عذاره اذا لم يسمع اذا المرض كلاما ولو كان اباه او احدا
من الائمة المشهورين وكان من تواضعه لكل احد يحمل عنه الاستفادة
لما لعله فيه ومن رفعة العلم عنه قبل اذا سمع سماعا او عكس في نفسه سماعه
واذا شرع في حكاية الاحوال وحاضر في علوم الصوفية في بعض المجالس
العمد واستاكل للحاضرين كتابه وفعل الدماء المجموعين عنفاته وبعدانه
واسراره لاحوالهم في نفسه وعنفه ما عرى من دقايق الاسرار هذه الجملة من
ما عهدناه منه الى انهاء اجله فلا ركه قضاء الله الذي لا بد منه بعد
ما هن سبل الى المرض الزمان وعن نفسه الايام براحته وتخاذل الاركان
والجلس في الطريق للناس من الخواص والعوام السرور بصحته والاقبال عليه
بعد ذلك بعد دروس مرض الصحة التي توفي بها وعن نفسه اياما وعلت
عليه الحرارة التي كانت تدور على طبيعته الى ان ضعف وثقل اللسان
لا عند الى الهوا وضعفه الناس اراد الضعف وبدت حالات الموت في
ليلة الاربعا بعد صلاة العتمة الخامس والعشرين من شهر ربيع الاخر
سنة ثمان وسبعين واربعماية ونقل الى الليلة الى الليلة التي من نيسابور وقام الصباح

الصباح وكل جاسوح رجع الفرق عليه حرفا لم يعد مثله وصل بين
الصلاتين من يوم الاربعاء الى سيدان الخميس ولم يعم الاموات البلد
ووصف المنادل على الروس عاما محسنا اجزا الجد على سنة راسه
من الوشاة والكبار وصل عليه ابنه الامام ابو القاسم بجد جهد
جهد حتى حمل بالاحاد من سدة الرحبة ودفن الغد في دار ابن وعيد
سنين مثل بالاعمى الحسن وثلاثين في الجامع المسمى وبعد الناس
للعزا الما عزا عاما واكثر الشعرا المراثي فيه وكان الطلبة
ورساس اربعاية يقرب بطلوعون في البلد ماحين عليه مكسر المحار
والاقلام مسافة الصباح والجرع وكان مولده ثامن عشر المحرم
سنة تسع عشر واربعماية وتوفي في هوان وستين سنة رحمه الله
عشية ورحمه مساطرات [illegible]

[illegible] السيد
الامام ابو القاسم العلوي عن اجازته عند القبلة وصل ثقل الخطا
فاستدل بها ما نه يعفى له عن الخطا في شرط شرط الصلوة
فلزمه الاعادة كما لو سقى الخطا في الوقت اعترض عليه السيد
الامام ابو يعلى السيرازي بان ما ليس بشرط لا يجوز اعتبار القبلة بالوقت
فان اسر القبلة اخف من اسر الوقت والدليل على ان احدهما ان
القبلة يجوز تركها في النافلة في السفر والوقت لا يجوز تركه
في الوقت الوقتية كصلاة العيد وسنة الفجر في السفر فاذا استويا
في كونهما شرطين والثاني القبلة يجوز تركها في الفرض
في شدة الحرب والوقت لا يجوز تركه في شدة الحرب في الفرض
قال الشيخ ابو القاسم لا حاجة الى اصل الفرق بان ليس من شرط
القياس ان ينابه الفرع الاصل من جميع الوجوه وانما شرطه ان
يساويه في علة الحكم فاذا استويا في علة الحكم او ضاسر ايهما سواء

فانه لو اعتبر نساويهما في كل شيء لم يصح القياس لانه ما من شيء
شابه في امرا الا وخالفه في امور ثم قول احدهما اخف والاخر اكد لا
يمنع الاعتبار الا ترى انا نقيس الفرض على النفل والنفل على الفرض
وان كان احدهما اخف والاخر اكد ونقيس العبادات بعضها
على بعض مع افتراقهما في القوة والضعف ونقيس المحدود بعضها على
بعض وان كان بعضها اخف وبعضها اكد فكذلك ها هنا يجوز
ان يعتبر القبلة بالوقت وان كان احدهما اكد والاخر اخف
وجواب اخر انه كان يجوز ان القبلة مع العلم والقافلة في الشغر
والحرب والوقت ايضا يجوز تركه في الجمع من الصلاتين في السفر
فلا يدل ذلك على ان القبلة اكد من الوقت الا ترى انه لو
دخل في صلاة الفرض قبل دخول الوقت وفي العلم انه لم يصل صلاته فعلا
ولو دخل في الفرض الا عن القبلة لم يتعقد فدل على ان القبلة
اكد من الوقت فقال له السيد ابو حامد ما قولك انه ليس من شرط
القبلة ان يساوي الفرع الاصل من كل وجه بل يكفي ان يساويه في
علة الحكم والاصل اسرا يهما فما هو ان شرط القياس
ان يرد الفرع الى نظيره وهذا الاصل ليس نظيرا للفرع فدل على ما ذكرت
لم يصح القياس ولان ايرادهما فما ذكرت من جواز ترك القبلة في
القافلة في السفر وشدة الحرب وان ذلك لا يجوز في الوقت دليل
على انهما لا يستويان في العلة لانهما لو استويا في العلة لاستويا في الحكم
واذا لم يستويا في القبلة لم يصح القياس وبذلك لم اذا كان احدهما
اخف والاخر اكد لم يحز قياس احدهما على الاخر لانه اذا كان
احدهما اكد والاخر اخف دل على ان احدهما ليس نظيرا للاخر والحكم
قياس الشيء على غير نظيره وقولك انا نقيس النفل على الفرض واحدهما
اكد وقد نقيس العبادات بعضها على بعض والحدود بعضها على
بعض مع اختلافها فغير صحيح لانه اذا امكن قياسها على ما هو مثلها في جميع

من القياس وانما عدل القاضي الجملة فاذا بلغ الامر الى التفصيل تبين
الى على عن يطلع لم اجوز ذلك وهذا كما يقول ان القياس في الجملة
جائز ثم اذا اتى مع ما خالف النص اخر وقال ان القياس في الجملة جائز
وصار يجوز ما اتى عليه مخالفا للنص وقوله انه ليس ان يستوفي
عليه الحكم ولا يصير اقرانا بعد ذلك لا يصح لانه لم يستوف
في عليه الحكم وقوله انه ليس من شرط القياس ان يستوفي
الاصل والفرع في جميع الاحكام لانه لو شرط ذلك لما استدل القياس
عارضه انه ليس من شرط الفرق ان يفارق الفرع الاصل في جميع الاشياء
لانه لو شرط ذلك لما استدل الفرق والفرق قائم كذلك القياس
جائز واما قوله انه كما يجوز ترك القبلة في الناقلة في السفر وفي
الضرب فكذلك لا يجوز ترك الوقت في المجموع بين الصلاتين لا يصح
ترك الوقت في المجموع ليس على سبيل الصعوبة من العذر وانما هو
سبيل التسهيل فلا يدل ذلك على الصعوبة كما لا يدل الافطار في
الصوم على الركعتين على انهما اصعب من الظهر والعصر وليس لقوله
ما ذكر انه متروك القبلة في الناقلة في السفر والمريض
الضرب لان ذلك اخير لضعف امر القبلة في العذر نحو الفطر
في الظهر والعصر في السفر واما قوله انه اذا دخل في الفرض قبل
الوقت اعاد صلاة ولو دخل فيه وهو غير مستقبل القبلة لم يعد
له الصلاة فصلاة ما قبل الوقت وقبل العمل وغير العمل ليس من جنس
الفعل في غير عذر فما لا يجوز ابو المعالي اما قوله اني لا اسلم
ان هذا على الاصل فهذا من اعظم الاصول واجودها ولكن كان
من سبيل لسان نظالبي به وتصرح به ولا اتى عنه فلا اقبل بعد ذلك
واما قوله انه ان كان ما ذكرت سببا لباب العذر لانه مانع عنه
اصلا في الاعذار فانه ذكر ايضا مع العذر لانه مبيح
مع تعارض العلة في شيء لا يوجب في الشيء الا اذا ادى

يجب ان يعرض على اصله ويرده الى اصله وانما يعلل ذلك ان ذكرت
واستدامة ما حكمت عليه واما قوله لسان هذا نظير لانه ترك القبلة في
الناقلة في السفر وفي المرض للضرب معتبر صحيح لان ما ذكرت ترك القبلة
لعذر من جهة الغير فجاز ان يسقط الفرض به وهذا هو ترك لاستدامة
وليس النزول للعصر كالترك للاستدامة الا ترى ان المستحاضة ومن به
سلس البول يصليان مع قيام الحدث ولو طرأ به مطهر وصل لم
يسقط الفرض واما قوله لسان ترك الوقت للجمع على الفعل على وجه
العبادة فلا يصح لانه لو كان لهذا المعنى لوجب اذا اخر الفصل فيها
ان لا يصح لانه مثل العبادة على غير وجهها وقد دل على انه على وجه التخفيف
من العذر وجواب اخر وهو ان الفعلة اما ان يراعى بها الوقت والفعلة
لان المستحاضة يدعوان ترك الفعلة في الناقلة لعذر النزول لانه لو قلنا
انه لا يجوز ترك الفعلة ادى الى الجمع الشفعة ان يصليها او يتركها
ولا شفعة في ترك الوقت لان السنن الراتبة مع الفرائض ليست للفرائض
فصليها في اوقاتها وكذلك ما يسقط للخوف الحاصل داعيه
الى ترك الفعلة فاما الزنا على استقبال القبلة ادى الى امر مهم او عظيم
وهو اخلاقهم بالوقت فانه يصليها في وقتها وهو مقابل بذلك
له اما قوله انه كان يجب ان يطالبه بصحة العلة ولا يخلي فلا
يصح لان الجماز من ان يطالبه بصحة العلة وبين ان يدل دليل
على جوازها كما ان القياس الخفي جائز ان يدل على العلة المنقوض
ان ذكر ما يدل على العلة وانجح جائز فكذلك هاهنا واما قوله
ان الجمع لو كان للعبادة لما جاز التأخير لا يصح لانه يجوز التأخير
لانه يسقط في وقتها وبعدها افضل لانه وقت لها على سبيل الفرضية
والفضيلة واما قوله ان ترك الفعلة في الناقلة والضرب للضرر او
المشقة فلا يصح لانه كان يجب لهذا العذر ان يترك الوقت فيجوز
الصلوة في شدة الخوف لوجودها على حال الكمال وهو غير على القتال

فلم يحتمل الوقت وجاز له الغسل دل على ان وجد الغسل اخف من وجد الوقت فجاز ان يكون الاشياء عذرا في سقوط وجد الغسل ولا يكون عذرا في ترك الوقت اخرجها ٥ قال ان الصحيح نقلها من خط الشيخ ابي علي بكار وقال نقلتها من خط رجل من اصحاب الشيخ ابي بكر وذكر في اخر الخط انه كتبها من خط الشيخ الامام ابي الحسن وهو دليل انها من خطه قلت وقول الشيخ ابي الحسن جوابه ان الوقت لما لم يتخفف لم يسقط من سنن الغسل ما يعني انه لم يسقط من اسباب الجمعة انما انما استدل بالجمع الذي هو من سنن الغسل لان الغسل من العبادات التي اذا دخل عليها سقط التخفيف بالاشتغال وهو يحتمل عن الامام فانه لم يروه كما شهد به ٥ لانه في اجوبته ولم يحتج بالوجه الخصوص بحسم الغسل ولم لا يوقع الاستدلال بمطلق الجمع لعذر الشغل ويبقى ان يقال هذا قال الشيخ بناء على ذلك لا اعني لم يعلمه المناظرة الثانية استدل الشيخ الامام رحمه الله بما سبق في اخبار الكبر البالغة بان ان الباء على كان الاصل لخبار الاب بروجها عن اداها اصلا واذا كان كذلك قال جعلت هذه المسئلة على ان الاصل وذلك يجوز بقال هذا لا يصح لمسئلة لوجه احدها اني جعلت هذه المسئلة على ان الاصل لان هذه المسئلة وهو الكبر البالغ عن اذن وعلى انها باقية على كان الاصل وليس هذا هو المسئلة لان هذه العلة غير منصوص على الكبر البالغة لان كل عاقل بكر وهذا استدلال على الصغير الساقي فوقك لا يجوز ان يجعل هذه المسئلة على دعوى لا دليل عليها وما الذي دلك المالكان العلل الشرعية ٥ ان الاحكام شرعية ولا سبيل الشرع ان يعلل الشارع الحكم على الصفة وكما يعلل على سائر الصفات ولا يعني للشرع ذلك فاذا كان عندك انه لا دليل على صحتها من الشرع فقال الدليل على صحة هذه العلة الحر والعلم اما الحر فلما روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الايم احق

بنفسها من وليها والمراد به الثيب لانه قابلها بالبكر فقال والبكر تستاذن فدل على ان عنى الثيب وهي البكر احق بنفسها واقوى طرقها العلة طريق صاحب الشرع واما العلم فلاختلاف ان الكبر جوازا وجبا عنه من البكارة بها ولو كان مما الحر مرد وجبا عن غير بلوغ او بما يقوم مقام البلوغ وهو الكساء ولو لم يرد وجبا ان الولي الحار مرد وجبا عن غير بلوغ اعترض عليه الشيخ ابو المعالي بن الحسين رحمه الله فقال العول الدليل على ما ذكرت من الحر والعلم وما الحر فانه حمل الاولى ما يجوز ان يكون الاحق بالنفس احق بنفسها لانه لا مالك له محصنا الا النطق والبكر بخلافها واذا احتمل الاولى اولياء على ما ذكرت بطل ترتيب وجب العلة وهو انه مدار جميع للبكر البالغة الاسباب التي يسقط بها والاب الولي يستقل بنفسها في التصرف فمن حق بها ان المراد بالصغير الاول لعدم استقلالها بنفسها الصغار جوازا الجميع بها الاسباب التي يشتغل بها عن ولاية الولي لم يجز ان يكون الولاية عليها في الزوج اعتراضها وان الحر الخبر بالبكر على صحة هذا التاويل من وجهين احدهما انه ذكر الولي واطلق ولم يفصل بين الاب والجد وغيرهما من الاولياء ولو كان المراد ولاية الاجبار لقيد الولي بغير الاب والجد لان لا ولاية اجبار لا اجماع مسلك ارادة اعتبار النطق في حق البكر وسقوطه عن حق البكر ولانه قال والبكر تستاذن اذا صح ما قلت انها ارادة في اسقاط اعتبار النطق اجاب السيد الامام ابو الحسن رحمه الله فقال لا يجوز حمله على ما ذكرت من اعتبار النطق لانه قال صلى الله عليه وسلم الايم احق بنفسها وهذا يقتضي انها احق بنفسها في العقد والصرف دون النطق وقولك انه اطلق الاول فانه عنوم فاحمله على الاب والجد بدليل العقل الذي ذكرنا في البكر فقال السائل والثاني احق بنفسها ايضا وذكر الصفة في الحكم تعليل والعلل ينزله النص يصح التعميم فاحق بالنفاس وهو قوله انه ذكر الصفات في حق البكر مدل على ارادته النطق في حق الثيب لانه لما ذكر البكر وذكر صفة لانها واذا الصفات فلو كان الاذن في النطق

الى اجتماع الى امامه العامة وقوله والكبر فشاذ واما قوله ان رعاياها
دليل يوجب القطع عن صحيح وانما هو قياس على سائر الولايات والقياس ترك
النص معلوم الشيخ او المعالي لا يحلوا المال ان يدعي انه نص ودعواه
لا تصح لان الخبر لا يصلح التأويل فاذا بطل ان يصلح التأويل الدليل
الذي ذكرت واما قوله اي احمل الول على الاب والجد لدليل التعليل
الذي ذكره في الخبر ليس بصحيح لان ذكر الصفة في الحكم انما يكون علة اذا
كان مناسبا للحكم الذي علق عليه كالرقة في حد القطع والتهمة
عن مناسبة للحكم الذي علق عليها وهي انها احق بنفسها فلا يجوز ان يكون
علة ولان ما ذكرت لابن عباس وانما هو طريق احتجاج ان ثبت انها علة اصل
الشيخ الامام ابو الحسن رحمه الله يقال انا التأويل فلا يصح دعواه ان
التأويل يصرف الكلام عن ظاهره الى وجه تحتمله كقول الرجل لحماره وارادته
الرجل البليد فهذا استعمل مجازا صرف الكلام اليه فاما لا يستعمل اللفظ
فيه فلا يصح التأويل اللفظ عليه كما لو قال رأيت بعلا ولا يصح ان اردت رجلا
بليدا لان الفعل لا يستعمل في الرجل يقال نعق الراعي بغنمه قوله
الامام احق بنفسها دليلها وقوله ليس بعلة لانه لا يسأل عن الحكم لا يصح
ذكر الصفة في الحكم بتعليل كلام العرب الا ترى انه اذا قال لغلامه
السارق كان سرقته واذا قال لمن اعطى معناه لعلهم وقوله
انه لا يجوز منا تعليل ان يكون تعليلا للحكم الذي علق عليه كالرقة في
اعتبار القطع لا يصح لان التعليل للحكم الذي علق عليه طريقه الشرع والامر
في الشرع ان جعل السوم علة لاشتراط الولاية كما لا يجوز
جعل الرقة علة لاعتبار القطع والزنا للجلد وقوله هذا الذي ذكرت
لم يسبق خطأ ان جعلت استدلالا لصحة الصفات بناء على الولاية والصحيح
هذه الدعوى الا الاستدلال الولايات الثابتة في الشرع والولاية الثابتة
في الشرع انما ثبت بهذه الصفات في اصل الولاية ولاية النكاح عليها
وذلك يحصل بالقياس ولو لم يكن هذا اصلا صح لك دعوى الاستدلال

بهذه الصفات فانه لا فرق ان الولاية ثبتت في المجنون والصغير بمعنى
العقل وانما ثبت ذلك بالشرع والشرع ما ورد الا في الاموال فتعدى حكم النكاح
عليه قياسا والقياس لا يعارض النص وقياس الخبر نص ولا يحمل التأويل
فلا يجوز تركه بالقياس ولان صار طريق يعارضه مثله وذلك انه اذا
كانت الاصول موضوعة على ثبوت الولاية لحاجة وسقوطها لاستغناء
بهذه الصفات فالاصول موضوعة على ان العقل لا يعتبر الا في موضع لا
تثبت الولاية وقرنت ان العقل قد سقط في حق البكر فوجب ان تثبت
الولاية عليها قال الشيخ الامام ابو المعالي رحمه الله العقل سقط
انما قال الشيخ الامام ابو الحسن رحمه الله هذا تأكيد لان سقوط النص
دليل على ما ذكرت وهذا اخر ما جرا منهما والله تعالى اعلم ۞ واما
حكمت هاتين المناظرتين وان كنت هذا الرجل في هذا الكتاب
ان لا احمل المناظرات لخربا بينهما كرين سورين الجدال وانهما غير
مذكورتين الا في موضع حتى عليه العدم [illegible] بن ابي نصر
ابو سعد بن ابي عثمان الحدادي بفتح الحاء المهملة وسكون الدال وضم الكاف
وفي اخرها النون المهملة نسبة الى حدكوس وهي حكة سابور كرد
كان ابو سعد هذا من اتباع الدين واعلام المؤمنين وعباد الله المخلصين
يحكى ذكر الوجه ويوصل بدعايه عام النعمة قال الله تعالى الذاكر
الواعظ الزاهد نفعه الله في حياته وبعد وفاته وحالي الزهاد المجردين
ان جعله الله تعالى حلف الخير ما عنه من بعده من العباد والمجتهدين
والزهاد القانتين سمع سابور ابا محمد يحيى بن منصور بن عبد الملك القاضي
وابا عمرو اسمعيل بن محمد وابا علي حامد بن محمد بن عبد الله الواعظ الهروي
وغيرهم وتفقه على ابي الحسن الماسرجسي وسمع بالعراق ابا بكر الشاشي
وبمرو الى الحجاز وجاور بحرم الله مكة وسمع بها العباد الصالحين
وسمع الحديث بها وبغيرها من الواردين واصر قال وطنه سابور وقد
اخبر الله له وعلى لسان نبيه صلى الله عليه وسلم ان الله اذا احب عبدا بارك

ابو عاصم حكى المحاملى الاجماع فى المجموع عنه سألنى قال وروى عن الربيع
ان الشافعى كان يحج بالناس عن الملك بن يحيى بن هبيرة الله بن مالك
بن عمرو النمرى العاصى البطائحى سبط الامام ابى العالى المعروف بالغريبات
سنة ثلث وثلثين وخمسمائة عبد الملك الخضرى بن على بن وسيم الحرم
فى وقته كان احد المشهورين بالزهد والورع قال السمعانى اقام بذلك
وبمكة اربعين سنة على الجد والاجتهاد فى العبادة والرياضة وزهد النفس
وكان ابوه امر اكان بغزنة فى المدرسة فلما احتضر الطاهر بن لام
لى يتوجه على البريد الى مكة وتوفى بها الى ان توفى وكان ابن
الخشاب يكثر التحدث ويرجع فيه على ذلك صاحبه وسمعه بعضهم
يقول انه كان لا يدخل المسجد الحرام فى ايام الموسم واجتماع الناس الا على
مثل الذرة وانه كان يدخل الحرم وعليه ازار خشن مشدود الطرف
على وسطه وسفه مكشوف لحفظ الثوب المسجد الحرام ويطوف فى اكثر
ويخرج من مكة ويزيد بها خارجا منها وسمعه عبد الله الغربى يقول
لما اكثر بمكة اردت ان ازور الشيخ عبد الملك الطبرى فدللت عليه
فمضيت اليه فوجدته يخيط ساطورا جاملا وضعه عليه فكاف وجلس
وقال انا اذا احببت امرح بذلك لان العدو يفعل الحق فلا اسعى عما
اقامنه واخلوا على ما اريد قال ابن السمعانى وكان يخيط
الاديم على جلوسه المراعى سمع الحسين الرعدى يقول
رأيت جوهرا قال له عمر والمانى اسئله بحق لا اصل اليه الا
فراعيته بن الشيخ عبد الملك فوضعه وارفع المال الى وقت اليه
ثم عاد الى بعد فراعيته قال الحسين وقال الشيخ وددت انى بعته
قبل ان يسئلنى اصدق بحق بحسابه عندى وكان
الناس يراجعون عليه وكساد بهم عنه وتوفى واحد قال عن سلمى قال
احبات ثم سال سلمة الله فاجاب فبعد سنة سألت الشيخ عن السكوت
عن المسئلين الجواب عن المسألة فقال لعلى اسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسئل عن الاولياء فاجاب عنها وقال الحسن بن صدقة السمع
عبد الله بن ابى احمد بن موضعه وكنا سمع صوتا فظننا
فى حجره فوجدنه وكان ذلك الصوت من على بن صدقة وقال الحسن
كنا مع الشيخ عبد الله ليلة فى المسجد الحرام وكانت ليلة باردة وكان
يصر الشيخ فدلنا من البرد وكان عريانا فدام على باب المسجد ووضع
يده اليمنى تحت خده واليسرى على راسه وكان يقول الله الله فقلت
لو كنت فى بادية من بوادى التحد كان اصلح وكان يكثر البرد فقال
لست فى بعض الليالى فى المسجد فرأيت بحصير دخلا المسجد وعدنا الى
وقالا لا يتم فى المسجد فعلمت انهما لا يحبان ان يكون بالمسجد فبات
بعد ذلك فى التحد قال الحسن وكان اكثر ذكر الشيخ عبد الله
سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم وبحمده قال الحسن قال الشيخ
هل رأيت فى الحرم عجبا قال رأيت حمامة بيضاء طافت سبوعا بالكعبة
فى الهواء حالت ووقعت على باب الكعبة هذا مختصر من كلام
ابن السمعانى عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن القشيرى
الشيخ ابو المظفر الاستاذ ابى القاسم سمع اباه وابا على بن محمد
الصيرفى وابا بكر البيهقى وغيرهم وسار بعد وفاة والده الى
ابى نصر عبد الرحيم الى الحج فسمع ببغداد ابا الحسين بن النورة وابا نصر
الزينى وغيرهما وحج وسمع بمكة ثم ورد بغداد ثم بعد كر
وحدث بها وروى عنه من اهلها عبد الوهاب الانماطى والبارك
ابن كامل الخفاف وغيرهما ثم عاد الى ميافارقين وحدث بها اكثر
من عشرين سنة وروى عنه من اهلها المؤيد بن محمد الطوسى وغيره مولده
فى صفر سنة خمس واربعين واربعمائة وتوفى فى سنة احدى وثلثين وخمسمائة
عبد المنعم بن عبد الله بن على بن المبارك ابو الطيب الحلبى
المقرئ مولف كتاب الارشاد فى القراءات وهو الذى لخص الموزى
مولف الدلائل بغداد فى المصرين سليمان سمع الحديث من عبد الله

ابن الحسن الاطرابلسي واحمد بن محمد بن علي الدمشقي وعدي بن الباذي وغيرهم
حدث عنه جعفر بن عبد الواحد الهاشمي والحسن بن اسمعيل الضراب وجماعة مولده في
رجب سنة تسع وثلثمائة ومات بمصر في جمادى الاولى سنة تسع وثلثين
وثلثمائة عبد الغني بن سعيد بن علي بن عمر بن الفضل بن اصبغ بن
عبد الواحد بن احمد بن الحسن بن الحصين الازدي ابو محمد بن ابي
علي الاخباري السرقسطي قال السمعاني وقيده صالح بن درع في الفهم
وكان له معرفة بالادب واربعة درهنه واربعون روى عن اصبغ
الحسن بن علي بن المذهب وطبقته وروى عنه ابو اصبغ الحافظ
الاصغر المجيني وقال ابن الجاج عطشوا في الطشنة قاله ان السقاء
لم يعد وقال ابو الطيب ما علمت احدا بعد ابن حبيب فقه في ولده مثله
فقه الناس مات في سنة ست وثلثين وثلثمائة عبد الواحد بن احمد بن
عمر بن الوليد الداراني ابو سعد من اهل اصبهان قال السمعاني بعضه
ورع في الفقه حتى صار يفتي باصبهان ثم رجع الى الوقائع مع بغداد
القاضي ابا الطيب الطبري وغيره روى عنه ابو الفرج الاصفهاني وتوفي
سنة خمس وخمسين وثلثمائة عبد الواحد بن اسمعيل بن احمد بن محمد
الامام الكبير ابو العباس صاحب المذهب الروياني وله ايضا الحلية
والبحر وضعفه العوني والحريري وعبد الله الكازروني ايضا حليلا حافظا
للمذهب حكى انه قال لو احرق كتب الشافعي لاملاها من حفظي
منه على الله وعلى بن سبان الكازروني ببلدة فارس والروياني بضم
الراء وسكون الواو وفتح الياء آخر الحروف وفي آخرها النون نسبة الى رويان
وهي بلد بين طبرستان والعلم بها بين الرواي العوداء بغير
همز وهو صريح من روى جماعة عن الفضل بن ابي العباس هذا ما خط
عبد الغني وعبد الواحد هو ابو العباس كان رئيس لاهور والاصل
لنا وما له الفضاء العرض والقبول التام في بلاد الزاب وجميع
الشافعي والانار والخلف في المذهب والحلية المشهورة في البلاد والاقطار

بالرية لها واخصر بعضه وطوائف اخرون وروى لها عنه العدد الكثير
وهو اول من درس لطائفة المحدثين بالمدرسة المنصورية بالقاهرة ولد
سنة ثلث عشر او اربع عشرة وستمائة وتوفي بها في الخامس عشر ذي
القعدة سنة خمس وسبعين وستمائة ودفن بسفح المقطم القاهرة
عبد الواحد بن احمد بن الحسن بن الحصين الاسدي ابو محمد بن ابي
علي الاخباري السرقسطي قال السمعاني وقيده صالح بن درع في الفهم
وكان له معرفة بالادب واربعة درهنه واربعون روى عن اصبغ
الحسن بن علي بن المذهب وطبقته وروى عنه ابو اصبغ الحافظ الاصغر المجيني
وقال ابن الجاج عطشوا في الطشنة قاله ان السقاء
لم يعد وقال ابو الطيب ما علمت احدا بعد ابن حبيب فقه في ولده مثله
فقه الناس مات في سنة ست وثلثين وثلثمائة عبد الواحد بن احمد بن
عمر بن الوليد الداراني ابو سعد من اهل اصبهان قال السمعاني بعضه
ورع في الفقه حتى صار يفتي باصبهان ثم رجع الى الوقائع مع بغداد
القاضي ابا الطيب الطبري وغيره روى عنه ابو الفرج الاصفهاني وتوفي
سنة خمس وخمسين وثلثمائة عبد الواحد بن اسمعيل بن احمد بن محمد
الامام الكبير ابو العباس صاحب المذهب الروياني وله ايضا الحلية
والبحر وضعفه العوني والحريري وعبد الله الكازروني ايضا حليلا حافظا
للمذهب حكى انه قال لو احرق كتب الشافعي لاملاها من حفظي
منه على الله وعلى بن سبان الكازروني ببلدة فارس والروياني بضم
الراء وسكون الواو وفتح الياء آخر الحروف وفي آخرها النون نسبة الى رويان
وهي بلد بين طبرستان والعلم بها بين الرواي العوداء بغير
همز وهو صريح من روى جماعة عن الفضل بن ابي العباس هذا ما خط
عبد الغني وعبد الواحد هو ابو العباس كان رئيس لاهور والاصل
لنا وما له الفضاء العرض والقبول التام في بلاد الزاب وجميع
الشافعي والانار والخلف في المذهب والحلية المشهورة في البلاد والاقطار

على الناس والفاضل الية وكان من الاحوال المعظم عند نظار الملك
الكمال فضله وحسن سيرته ورحل الى اقطار الارض واقتبس الاربه
بعقه تجارا وامام بها وقرأ القاضي ابو محمد الجرجاني فقيه نادرة العصر
امام في الفقه اخذ عن جده قاضي القضاة ابي العباس ثم رحل الى نيسابور
وحضر الى مجلس الامام ناصر المروزي ابي بكر عبد الله بن جعفر البخاري
وغيرهما وابا اسحق ابراهيم بن محمد المطهري بسارية وابا حفص بن مسرور
وغيره بنيسابور وابا الفتح منصور بن علي الزهري بجارا وبمرو وغيرها
وسار اماما من علماء العلوم ذكرهم روى عنه زاهر بن طاهر واسمعيل بن
محمد بن الفضل الحافظ السلفي وادرك في الحجة سنة خمس واربعام
وقيل انه يوم الجمعة في الجامع عند ارتفاع النهار لحادي عشر المحرم سنة
اسس وحسابه وما قال السلفي بعد ذلك عنه من الاملاء وصوفي
اعقله ان الفارسي الذي وقد دخل بغداد وكتابه الموضح الاثر
واكثرها مرو عاد ذكر الروياني في البحر احالى فيما اذا مات الرب
وقد وجب عليه الحج هل يخرج من تركته كالزكاة والكفارة اولا لانه
عبادة بدنية لو اتجه لو قضى عن المستاعة وهو مشغول هنا قال
والذي ابقه الله والارجح من صدرى الوجهين في الاشتباه قال وعلى
هذا اذا استحب عنه خرج الناس هل يقول حضر الى الناس لعذر
وقوعه عن المستاب عنه فيصير فيها لا الاحرام ويكون خروج الاستبدال
لاجل ما يخرج من المال فقط او يقول وقع عن المستاعة عنه لا من جهة حصول
الثواب له انه مشغول بها لكن من جهة سقوطه عنه في ان لا عقاب
عليه بالاخرة واذا قلنا بخطأ الشروع لم يعاقب على ما عداه كل
من الامرين محتمل والثاني اقرب ۞ وفي البحر وجه انه اذا ادى الحج
منوية لا يكون مرجعها والذي في الرافعي انه رجوع لا خلاف ۞ وفيه
في باب اباحة المراة وعن لو اداء الوالد او الوالدة وهو في الصلاة قيل
فيه وجهان احدهما لا تجب الاجابة وتبطل الاجابة والثاني لا يلزمه

ولا يبطل اذا اجاب وفيه وجه ثالث انه لا يلزمه الاجابة اصلا
وهذا الصحيح عندي هذا لفظ البحر ونقله حكاية وجهين في تحية بها اهل
حسن وعكس ليس فيها قيل ايهما افضل وصحح ان الجمعة افضل ۞
وفيه لو قيل يوم حار لا يفطر ولو قيل وجهنم حار فيها ساعة او
ساعتين حار هل يفطر فيه وجهان ۞ وفيه لو عسل الملتبس
قبل ان يشترط بيه من الليل لاصيام الصبي رمضان ولانه وهذا
شارع فيه فان صوم رمضان لا يقع الا فرضا وان كان بشرط الصلاة
الواجبة وفيه في اواخر باب الاعتكاف المعتكف يغسل يده في
الطست حتى لا يلوث المسجد بالغسل يده ويجابر ابن الملك بان غسل
رجله في طست قال ولا اثر ولكن الاحسن عندي وفي العوايض اذا قلنا
قبل في هلال رمضان واحد اندر صوم شعبان فشهد برويه هلاله
واحد وجب صومه في اصح الوجهين قلت خرج هذان الوجهان على
انه هل يسلك به مسلك واجب الشرع ام جائز وفيه احتمال
فيما اذا راى اللبن والحب والاب اثنا منفصلة ثم استدراها في مجلس
حائط او غيره هل يصح البيع وصحح البيع لان الصفة الاجتماع مانعين
للتفصيل وعن الصراح حيث قلنا ان اول الصوم فالمراد به الوارث
وهذا ما قاله الرافعي انه الاشبه واشعر كلامه بان لا نقل في المسالة
عنده حيث قال قال الرافعي واذا فحصت عن نظايرها وجدت
الاشبه اعتبار الارث وما في الدخاير ان العصر الاحتمالات
ان المراد به القريب وارثا كان او غيره ۞ وفيه انه الرابع اذا
ارتدع ما الدابوق للجمعة للضرورة وهنا كان على
احدهما للجمعة دون الاخر ومن عليه الجمعة فعليه بدينار ومن لا جمعة
عليه فعليه نصف دينار فرايها باع محمل وجهين احدهما باع
من لا جمعة عليه لعله الاخر في معصيته والثاني باع من يطلبه
بدينار لان الذي اتاه هو الاخاب وهو غير خاص وانما العقوبات الي

الطلب وهو الذي يعني بالقبول ويحتمل ان يرجع له القبول هنا
لمنع البيع اذا دال على نزول الجمعة كما رجح للولي الامتناع لحاجة
التعلم انتهى وجزم في الرافعي والروضة بانه اذا باع اثنان
احدهما اصل وفرع لجمعة دون الاخر انفذا جميعا وقد سبق على
هذا ادا العبد الشافعي السطيح مع الحنفي والحنفي بعكسه حرمه
فعلى هذا ان الشافعي الذي يعتقد حله حرم عليه في هذه الصورة
لان فرعه اعانه على محرم كما حلبنا ونفذ الجمعة احدهما اصل الجمعة
دون الاخر ٥ سعد والذي رجحه الله عنه نقول في مسئلة
السطيح انه لا يحرم على الشافعي وانما يحرم على الحنفي وفرق بينه وبين
مسئلة البيع وقد ان الدنان السبع وقد الدنان يحرم عندهما وفي
السطيح ليس بخمر ناعند الشافعي وانما يحرم عند الحنفي لعصره خله
الخمر وكل واحد من الخمر بن ليس بخمر اما الخل فلصيرورته خمرا
بان عليه فليس بحرام وانما اللعب فحرمته هو ليس بحرام لا عليه ولا
على غيره اذا كان يحل له اتلافه وذلك في معنى الاسقاط فليس
خل الحنفي صار حراما عليه فليس الذي صار حراما عليه
لعصيره مع طينه لا لعصيره مطلقا فالعصير الاجماعي هي الخمرة وهي
التي تحاصله مع اللعب المطلقون والطين والشافعي اللاعب في بعض
الاغلب احد الخمرين وهو اللعب وهو لسان الحال يرد على الحنفي
ويقول له لا تطين ٥ قال الرافعي في كتاب الوكالة
لو قال بع ثلاثة من مالي او اقبض ثلاثة من ديوني جاز وكذا
في الهدية والهدية وفي الحلية ما خالفه فانه قال لو قال بع
من اردت من عبيدي لم يجز حتى يسميهم انتهى لكن قال ابن
عبدك حاز وكلاهما شاذ ضعيف قلت وهذا فيه نظر
فان الذي يبادر الى الذهن انه عكس ما في الحلية لانه في الحلية
قال في صورة العبد لا يصح وقال ابن الصباغ يصح وفي الهدية

والهدية في صورة المال الطواز وقال ابن الصباغ لا يجوز وقال ابن الصباغ هذا
وقال النووي وهذا المنقول عن الحلية ان كان المراد به جلبه الروياني
فغلط فان الذي في حلية الروياني لو قال بع من عبيدي هؤلاء الثلاثة من
ذا جاز ولا يصح لجمع لان من للتبعيض ولو وكله ان يزوجه من
ثلاث جاز ذكره القاضي ابو حامد هذا لفظ الروياني في الحلية بحروفه
قلت وهذا عجيب فان الروياني قد ذكر ما نقله الرافعي في
الحلية على الوجه الذي نقله فقال ما نصه ولو قال بع من عبيدي
من ذا لا يجوز حتى يسميهم انتهى ثم بعد جمله اسطر ذكر اللفظ الذي
نقله عنه النووي فلعل نسخة السبع هي التي سقط منها ما نقلناه فالذي
في الهداية المنقوله قال الروياني الجهل في من الجعل المباح الساقط
لا يكون فيه وجهان احدهما لا لانها لم تخرج عن الفقه انتهى وحاصله
حكايته وجهين في الجعالة الزيادة فيها لا في منع اللبس ونوديه ان هذا
التعليل صالح له لا لمنع اللبس ثم ان الرافعي حكاه عنه بعبارة
توهم انه علل بتعليل الروياني وهو بريء من ذلك فقال
الرافعي في الرجح اظهرهما المنع يعني بسبب كونه من الجعل المباح لا منع
اللبس فاحفظ النووي هذا الكلام فانه ملاق في الهداية والهدية
البيع وحمل في العلاية وجهان احدهما التحريم فانهم ان الجعالة
جواز اللبس ولم يذكر ذلك وقد درج الروياني على هذا المثل
صورة فانه صور لبسه من غير كراهة
ان طاهر الاردي الدمياطي ابو محمد الفقيه المتكلم مولده بدمياط
سنة ست وخمسين وخمسمائة وتوفي بدمشق في الرابع والعشرين من
ربيع الاول سنة احدى عشرة وستمائة روى عنه ابو الحسن علي بن احمد
الرازي في منسخته
وهو والد الامام اسمعيل القوسي وعليه تفقه ابو سعد اسمعيل
ابن ابي صالح المؤذن ذكره عبد الغافر وقال فيه الفقيه الفاضل

الورع الدين من وجوه الفقهاء والمدرسين والمناظرين والمصنفين يعلم
للمتأدبين على منهاج السلف الصالحين لزوم العمل والاشتغال العلم
ولزوم العشرة والقناعة بعيشه على اى امر صير العقه الصرم مات في
كهلا سابع عشري المحرم سنه ثمانين واربعمايه عبد الواحد بن
الحسن بن محمد بن احمد بن ابراهيم بن محمد بن العباس الباوردي من اولاد
المحدثين بغداد على الكيا الهراسي سمع ابا حامد الغزالي
وابا نصر القشيري وعبد الملك بن ابي عثمان الطبري وسمع من ابي عبد الله بن طلحه وابي الحسن
ابن الطيوري وعبد الوهاب بن علي العطار السروي وعنه كان فقيها
اديبا قدم بغداد وولي قضاء الاهواز سنه سبع عشره وخمسمايه وصنف
كتاب السلطان سماه بالكفاية وسلم المدرسه النظاميه
اليه فاحب الى ذلك وقام الفقها عليه وابعده واستمر يدرس بها
الى ان اخذ اسعد المهيني بكتاب السلطان فعزله واسند اسعد وقت
الباوردي ليلة سبع عشرين في ليلة حظي من الدنيا فانه اليوم بغدا
بقي بالعه الى وقاسى سبع مايه

احمد بن العباس ورد مكه والطايف ونزل الغران

ما الصفي الملك الكبير وجمعه على الجمان وصحه الابدان

ولي بعد سنه ثلاث وخمسين وخمسمايه عبد الواحد
ابن الحسن بن محمد العاصمي الاسام ابو القاسم البصري نزيل
البصره احد الايمه وله في المذهب وجوه مسطوره قال السمعاني
البصره وحضر مجلس العاصمي ابي حامد المروروذي وبعقه بصاحبه
اي العاصمي وارحل الناس اليه من البلاد وكان حافظا للمذهب
حسن الضابط اهـ والبصري بضم الصاد المهمله وتكون الباء
المنقوطه باثنين من تحتها وبضم الميم وفي آخرها الراء والله اعلم
ينسبوا الى بيعة من بيعات النصارى بعلك له البصر على غيره
اما البصره بلدة من ديار الجبل وخوستان فاما هذا البصري

سنوا اليها والبصري يخرج حماعة منهم العاصمي الباوردي ومن
تلامذته الاصباح في المذهب في موضع محلات وله كتاب الكفايه
وكتاب في القياس والعلل وكتاب تعبير في ادب المفتي والمستفتي
وكتاب في الشروط توفي بعد سنه وثمانين وخمسمايه ومن سأل
البصري مولد لا يحور من الحصف لمن يعض بزيه محض بعضه وان الوطء
لا يملك الكلا الثاني في باكره ٥ وقال ان الشرشنه والصحيح
انه حلاف الاول وقيل يكره وهذه المسايل التي فيها الاصحاب منها
من حلاف الاول والمكروه ومن عدها منها هذه ومنها صوم يوم عرفه
للحاج منه وحمان احمدها ليس بمكروه حلاف الاول ومنها
اذا لمس بصوم تطوع او صلاته مكروه له الخروج منه بعذر ومثل حلاف
الاول ولا مكروه ومنها بعد توبتها لا يكره عمارات الدور وساير
العمار للحاجه والاول نزلها الباه ورد اصل يكره الزياده ومنها بعض
الذي في الوضوء منه او وجهها احدهما انه سنه في الطرس والثاني ندب والثالث
تركه اولى ومنها المكث بقدر في الطهر حتى لا تفوت
المتحد فان قيل عن شرط كره قيل لا ولكن الاصح عن ذكره
الروياني في العصر ومنها الرباط على السلاح في الثغور احدها انه مكروه الهم
شرعه والثاني يحرم والثالث حلاف الاول ومنها اذا طلقها في الحيض
استحب له رجعتها ما لم الامام والراجعه وان كان سفر ملا تقول
تركها بكروه قال الروياني هذا نظر ومعنى ان يقال يكره للوث
الوارد فيها ولدفع الاثم ملا ـــــ وما ذكره الامام يدل على
ما عزيته الى اصحابها وفي اصول الفقه من ان المكروه هو ما ورد فيه
نهي مخصوص وهذا امر دفعه نهي مخصوص وانما الحديث ما فيه الامر
بالرجعه والامر الذي ليس بمراض عرضه ولا سلمنا الدلالة على اختيار
الامام فكان كلامه في الفقه جاريا على اصل رضي الله عنه ومنها
حرم ارتضاع الكبير الا سنا فان صلى الله عليه وسلم قال هو خلاف الاولى

والاداب ومنها المستحب ان لا يخرج الامام اعلام عن ضع الملوين
الا ان يدخل عليهم اهل الصلاة وان كان اعلام عزم ان يدخل عليهم لم يخرج حلاف
الاول ويطلق ابن الصباغ والمتولي فيه لفظ الكراهة والمشهور
الاول ○ اذا اراد سكنه وفي بطنها ولد كره ان يدخلها في البيع اوجه
منها صاحب الاستقصا احدها به قال الصيرفي ان كان بعد التوبة
ما اكل الجنان دخل بعده والا فلا والثاني به حرم الماوردي
دخول السكة في بيع السكة التي هي في بطنها مطلقا والثالث عدم
الدخول مطلقا والاصح في عمل بلك الناس والرابع ان كان صغيرا دخل
في البيع وان كان كبيرا فلا ○ قال الرافعي والاصح الثاني ان الناس
[illegible] من عبد الدائم بن خلف كمال الدين ابو المعارف ابن
خطيب رملكا وهو جد الشيخ كمال الدين محمد بن علي بن عبد الواحد
المقدم ذكره كان فاضلا خيرا بالمعاني والبيان والادب
قال ابو شامة كان صدرا في علوم عدة توفي بدمشق في المحرم سنة
احدى وخمسين وستمائة [illegible] بن عبد الدائم بن هوازن القشيري
ركن الاسلام ابو سعد اليا ابا سعد باسكون العين ودال اخوه
عبد الله كلاهما محدث للاسناد ابي العباس وسبط ذلك الاسناد
الذي به نحن دونه الصراغمر وفوق عن ذلك العظيم واحد ولدين اتحدا
اصل كرم ○ نا عبد الواحد في العلم والعباد واحد سن الادب
حفظا واقرا وكان بدا وما عمل بالقرآن ومدة في عمل العامر
بامر السنة اوحد عصره فضلا وبيانا وحالا وسماع العمر الرسم
وللمتيقنة ناصبا في عباد الله تعالى وفي العلم حفظ الشيخ في
مرحين عشرة سنة سمي في كل جمعة حفظ جزء حاضره للفوائد معدود
من الفرائد وقال السلفي انه كان داعيا عند العباس
والده وفوائده وضبط حركاته وناحره الذي احوجه سماعه بخطابها
في محالفته وعاداته حافظا للقرآن العظيم بلا له يلوذ اكثرا

وما شيا وعاد اصار في اخر عمره سنة عشرة وهم سنا اي من ابيه
بعد العباس وارخاه انتهى شيخ والده وابي الحسن علي بن محمد الطرازي
وابي سعد عبد الرحمن بن حمدان النصروي وابي حسان بن احمد بن جعفر
المركي وابي عبد الله بن عبد الله بن اكوه السراري وابي عبد الله
بن عبد العزيز البلي وابي عبد الله محمد بن ابرهيم بن محيي الزكي وابي
نصر منصور بن رامش العاصي ابي الطيب الطبري والعاصي ابي الحسن
الماوردي وابي بكر بن منجاب وابي يعلى بن الفراء وطلب بنيسابور والري
وبغداد وهمذان وعاد الى وطنه بنيسابور وفي بها منفردا عن
اقرانه بالعبادة لازم عبها ساعة الى ان توفي سنة اربع وتسعين
واربعمائة ودفن بمدرسة بنيها عبد ابوه واخوته وجده ابي علي وولد
سنة ثماني عشرة واربعمائة وحكى ابن السماني عن ابيه ابي كرانه قال
نبه سمع نيسابور على ورعاده وورعاصاه لاهل سمرقند
وهو ما حمل بلد تونه وورع مل ملبه لم ارفي مسامعي ورع منه واشد
احتياطا وقال عبد الغافر كان له مجلس الاسماع
للجمع بالطابيه حتى بنيسابور سولي سفه الجمع وسكلم على المنون
سمعها للعفاو والملاث سبطا المعاني والاشارات

ومن شعره

حلل دعاء عن عباي فاني جلعه عذاري في الهوى وعباي
نصانه عن كل اللام لاني شعلت بما دماي وعباي

وشعره

لعزي لان حل السقم مني وبت قوى جسمي وزق عظامي
لان غرام السوق بالحاله الى الخمر منه لاكون بطامي

ومن شعره

ما ساقا فرد سهر الصبام بعض عساه نفس الغمام
ذلك من اوصاف من لي برك حصون الثاب سعف الدوام

دم خاصرا المالات سقطا وكل حرك حرك الصام

[illegible] بن محمد بن عبد الجبار بن عبد الواحد الامام ابو عبد الله المروزي
الوقى وتوفي من شيراز وكان من ائمة الاسلام اخذ المظفر
الشعاني وسمع بهمن الفضل المبرد فاسي وشيخه اما المظفر وعبد
سمع منه عبد الرحيم السمعاني وغيره مولده في جمادى سنة خمسين
واربعمائة وعمر العمر الطويل جعلك الله معاذه العمر في الطاعة من
سمعان سنة ثمان واربعين وخمسمائة [illegible] بن احمد بن محمد بن عبد الرحيم
ابو العاصي ابو الفتح بن ابي عمرو الحلي بغدادي سمع ابا الحسن بن رزقويه
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين العمة واخوله سمع احمد
ابن سلمان النجاد وجعفر الخلدي وابا الحسن بن رزقان العاصي وغيرهم
قال الخطيب كتبنا عنه وكان ثقة عالما فاضلا صالحا على طريقة
على قوتها وخشونتها وذكر انه اصابه فالج فصار اخرس على حاله
وشهدته املا على نسخة فعالج اسماعيل بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن
اسحق بن الرمكان ابن خالد بن عبد الملك بن حمدون بن عبد الله الحلي
قال توفي يوم الاثنين الرابع عشر من ربيع الآخر سنة عشر واربعمائة ودفن
في المقبرة في مقبرة باب حرب [illegible] بن عبد الواسع بن عبد الكافي بن عبد
الواسع ابن عبد الجليل شمس الدين ابو محمد الانصاري نزيل دمشق
قال الامير سمع بمصر جليل عالما فاضلا وافر الديانة عالي الرواية
كثير الورع سمع بالموصل ابن اللبان وبدمشق من ابن الزبيدي وابن
اللتي وابن طبرزد وغيرهم وكتب عنه وعنهم روى عنه الحافظ
ابو الحجاج يوسف الدمي وعمره وولي القضاء بمصر لابن الصانع
وولد بها سنة تسع وتسعين وخمسمائة وتوفي بدمشق في ذي القعدة
سنة تسعين وستمائة [illegible] بن محمود بن المبارك بن علي ابو المظفر
ابن ابي العالم المعروف بابن البحراوي البغدادي نزيل الاشرفية الاصولي
على الدين وفر الكلام والجدل وراحم بالركب في وصاف القضاء

وناظر وتولى الاعمال المدرسة الظاهرية من كان والد مدرسها
ودرس بعض نهار من رمضان سنة ثمان وخمسين وستمائة بها
[illegible] بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن صدقة
ابن عساكر ابو الحسن مولده ليلة عيد الفطر سنة احدى وتسعين
وخمسمائة وسمعه على عمه الشيخ فخر الدين عبد الرحمن وسمع القاسم بن
الحافظ وبركات الخشوعي وعمر بن طبرزد وغيرهم [illegible]
ابن خلف بن بدر العلامي بضم اللام بعدها الف ثم لام ثقيلة لها علامة
بالعين المهملة واللام المخففة العتوحتين ابو محمد [illegible]
[illegible] ولد في شوال سنة اربع وستمائة
وسمع من جعفر الهمداني وحدث وكان رجلا فاضلا صالحا عفيفا
حسن الطريقة حسن الشيء معدوما عند المأمول ذا راي سديد ذا دين
وعلم وحسن تولى قضاء القضاة بالديار المصرية والوزارة والنظر
وتدريس الشافعي رضي الله عنه والصالحية والخطابة والمسجد
والجامع لم ير الناس مثله جمع قبله لعفته وقرأ على الحافظ بن الدبيثي
المدرس سنن ابي داود وكان هذا القاضي ناح الدين رجلا صالحا
ورعا من كبار القضاة يقال انه احترق العدل وسببه على
القضاء اربعة وذلك انه سئل عن رجوع السلطان عن قتل
فيه فقال له امر اسكت الحق لان العاصي كان سبب القضاء
اللاه فامتنع من ذلك اصلا فحرما جرا وكان الامتحان للقضاة
فصار مشركة الاراذل الدلالة والولاة العامة والنظر
الاوقاف والايتام والنواب الشافعية وعدم قالوا ولا راي ان
ذلك من شر الامور وافسد الامر لان الناس كان مرجعهم الى واحد
فصاروا الى اربعة واضطرت الامر وقد حكى ان السلطان الملك
الظاهر بيبرس في اليوم فعل له ناصل الله يملك يقال على عذاب
سنوا واجعل القضاة اربعة وسمعت ابي رضي الله عنه يقول حكى لنا

سمعا العصيم الدين ابن الزرعه ان القاضي تاج الدين صاف صدق
يوما وايم لعلم الله كنت وصار كلما تعاطى اسباب الفراح لا تعده
دلك سببا دركه علته واطلق عنا بها وصارت تمنى به كشفات
فصارت به الى الماكن لا يعهد صاحبي ردت دريا عسرا فقد وطئت
منه دواب ما قد نعته بل انها تنفي في امر عمامته فطرق المسالك
فقال الذي في الدار اي عار مكشوف العورة جاء عاجز عن
القيام ماعتى فمنع الباب يوحد الرجل على الحال التي وجدها فاصلح
شانه وانصرف حمده وعلم ان الله اراد به خيرا رحمه الله ورضي عنه
توفي قاضي القضاة تاج الدين في ليلة السابع والعشرين من شهر رجب
سنة ثمان وستين وستمائة ودفن بسفح المقطم بين القاهرة
ان علي بن الحسن بن هبة ابو سعد المؤرخ البغدادي الفلوسي المعلم
ان علي بن داود وبدا بوجعه الفارسي الطوسي الفقيه
الرضي قال انشدني جدي عبد الغافر الجوزي وكان عارفا
بالقرآن والفرائض حافظا لظاهر فقه الشافعي بيات في ذي الحجة
سنة سبع وثلاثين واربعمائة عبد الغافر بن اسماعيل بن علي بن عبد الله
ابو احمد الاديب المعروف بابن سلمة بتح وفتح في علو الاسناد نال
ابن الصلاح في المعرفة والاتقان الزهد والعبادة وحسن السمت ومواظبة
السنة وسلوك طريق السلف الصالح انتهى قرا المذهب والخلاف
على ابي منصور الرزاز والادب على ابي محمد بن الخشاب وخرج
في الحديث لابن ناصر وقد سمع ابا القاسم هبة الله بن الحصين
وزاهر بن طاهر الشحامي وابا غالب محمد بن الحسن الماوردي وابا
بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري واسعد بن احمد الميهني وابا
منصور ابن خيرون والي السدر الراجي وجلة كثيرة غيرهم وصحب
الحافظ ابن عساكر وابن النعال واستفاد بصحبتهما ومد الله له في
العمر حتى قصده سائر الطلبة قال ابن النجار وكانت اوقاته
محفوظة وكلها معمورة ملازما لقراءة القرآن او
الذكر او التعبد او التهجد وكان كثير الحج والغزو والمجاورة
بمكة مستقلا للنفقة في جميع احواله في بيته كله ومخرجه وملبسه
وماكله ومشربه وابى عليه كثيرا مال لقد طرقته مرارا
وغيرها ورات الانامة والعلماء والزهاد مادات اكمل منه
ولا اكثر عبادة روى عنه الحافظ ابو بكر الخطيب وغيره
سماعا منه وروى عنه ابن النجار وغيره ومولده في تاسع
عشر ربيع الآخر سنة سبع وستين وستمائة ببغداد
ابن محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الواحد بن محمد الفارسي الفاضي
ابو محمد الفقيه السراري من اهل شيراز قدم بغداد وسمع الخطيب
الطبري بدرس النظامية مرارا يدرس كل واحد منهما
يوما مناوبة وحدث عن ابي بكر احمد بن الحسن بن الطيب
الحافظ ومحمد بن احمد بن عبد الملك وجماعة روى عنه
عبد الوهاب الانماطي وابو الفضل ابن ناصر وغيرهما وكان
ورعا ثقة اصل زمانه والفضلاء وله كتب لا تحاد وقيل
انه صنف سبعين كتابا وانه لم يعمد الى شيء مما يعاب
من الشواهد وكان يحل الحديث الا انه رما صحف الخطيب
التبريزي ورد عليه مواضع ورما اسقط من الاسناد وحاصل
امره انه دون همذان في الكثرة جدا عاليا ولكن في
رجال يعرفونه وهو لم يعدا ولكنه قال لا براءة
نقص عنه فدخل في الاملاء وتذكر عنا عن ذلك
مصنفاته كتاب ارجح العفاف قال فسألت الشحامي احد العفاف
السابعة وكان له بذي الذهب وعلل ان الناس ما
له عن سنه قال في تاريخ اصبهان ابو محمد الفارسي احفظ من

راجا بلد الصافي بوزشيراز في السابع العشر من شهر رمضان سنة ثمان
عبد الوهاب بن محمد بن عبد الواحد الشيرازي ابو الفرج حدثني محمد
عبد الوهاب العاني المذكور وسئله قال ابو محمد العاني في كتاب
الفقهاء انه توفي سنة اربع عشرة واربعمائة قال وفيها ولدت
عبد الوهاب بن محمد بن عمر بن محمد بن ياسر البغدادي السمسار ابو محمد
الصيدلاني الدارقطني وسمع اسمع الشيرازي ذكره في الطبقات وقال
وراعل الدارقطني وعلى ابي الحسن بن حمران وسكن البصرة ودرس بها
وكان فقيها اصوليا له مصنفات حسنة وتوفي في شهر رمضان
سنة ثلاث واربعمائة عبد الوهاب بن منصور بن احمد ابو الحسن
المعروف بابن المنذري الاهوازي كان اليه قضاء الاهواز وكانت
له منزلة عند السلاطين مات يوم الجمعة حادي عشر ذي القعدة سنة
وتسعين واربعمائة رحمه ابن الطيب عبد الوهاب بن عبد الله
ابن عبد الله بن احمد بن محمد بن عمر العاصي ابو الفرج بن
حلاله وهو ابن اخي السلفي وكان يعطى في الحال السروي الحكم
وفي دار الخلافة مستقلا بنفسه كما يعطى ابن الداعاني في الحال الجواب
وسمع الحسن بن ابي محمد الصريفيني وعمر واسند احاديثه الطبقات
الكبرى قال السلفي اليه يرجع سوله وقال سنة سبع عشر
واربعمائة وتوفي في ثالث المحرم سنة اربع وخمسين وابنه عبد الله بن احمد
ابن عبد الاعلى بن محمد بن مروان ابو القاسم الرقي المعروف بابن الخراني
درس على السمسار جامع الاصول وسمع بالموصل من ابي الحسن الخلل
الفقيه ابن السمرقندي بضم الميم وسكون السراء وكسر الميم وعمر ومعداد من
ابن حبابة والعاصمي وابي حفص الكتاني وعمر عنه الخطيب
وقال الله عز وجل له فقال سنة اربع وسبعين وثلثمائة سئل الرحبة
ومات بها سنة ثلث واربعين واربعمائة عبد الله بن احمد بن عثمان ابو الفرج
الازهري ابو القاسم سبط الفتح وهو الازهري الذي روى عنه الخطيب

ويعرف ايضا بابن السوادي لان جده عثمان من اهل السواد ثم سكن بغداد
ناسبوطيها ويعرف بالسوادي وارخ الخطيب طائفة من وفيات هذا الصنف
والرواية عنه سمع مال العطيبي وابا محمد بن ماسي وابا حفص بن الزيات
ومحمد بن المظفر وابن بطول ذكر هو ولده في صفر سنة خمس وخمسين
وثلثمائة ومات في صفر سنة خمس وتسعين واربعمائة ابن ثابت سنة
عبد الله بن سلامة بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن محلد ابو محمد
الكرخي المعروف بابن الرطي اخو احمد الذي تقدم ذكره كان من اعيان
القضاة بفقه على ابي حامد الشيرازي وولي القضاء غير شهر اسناد
والد بخط ولده في ذي القعدة سنة ثمان وتسعين واربعمائة عبد الله
ابن عبد الكريم بن هوازن ابو القاسم الاستاذ ابي القاسم القشيري النيسابوري
وستكمل اسمه ان شاء الله حين وفاته وسمع الحسن من والده عبد الكريم
العماري وابي عثمان سعيد بن محمد الحيري وابي بعض اصول شيوخ
وغيرهم بنيسابور سنة احدى وعشرين وحمايه عبد الله بن عمر
ابن علي بن محمد بن اسمعيل القرشي العقيلي يعرف بابن القال الماوحده
من بقضاء بغداد ومن اصل العمران والرواية سمع منه الشيخ والخطيب
وقال كان يقعد وذكر انه سمع منه بكرا النافي ابا علي
ابن الصواف والحداد وغيرهم مات في عشر منه حمس عشرة واربعمائة
بغداد عبد الله بن محمد بن احمد بن محمد بن علي بن مروان
الامام ابو احمد بن ابي مسلم البغدادي الدهني الفرضي احد شيوخ
العراق السابرا كرم قال الخطيب كان ثقة ورعا عادلا ومال
العلم صارا ثابتا في معاملته ومال لا يرجع امام من الائمة قلت شيخ
الجامل وموسف بالمهلول الاورع وعمرهما وكان قد اجتمع له
العلم والعمران والاسناد والحال المتسعة في الثامن الورع مات سنة
ست واربعمائة عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد الله ابو الغنائم

ابو احمد بن ابي عبد الله المذكر الطرجاني كان والده العباد وعدم
صوغل اسمه في علم الخلاف ورد وفيه لسانا وسما وسع الحديث
الاصول وغيره قال الحاكم توفي بطوس لجاء سنة ثمان وثلثمائة
وهو ابن ثلث وستين سنة فيما اذا قات يوم حتوجه الى البدان استملى
جامعين المسورين والصوفية فسألوني ان اسمل الله في الصلاة
على العتابي وان اصل على ابي احمد فرايتهم ان البدان فحملت ثم
على ابي احمد ثم قمت منه ما قاست قال ابن الصلاح ارى الكلام
عليه المحالون لاستيلائهم حنفية عبد مصغر وغير خاف
وربما سمل عبد الله حضانا وانا وردان بالطبس في الطبقات هو عبد
عمر احمد بن محمد ابو القاسم العمي البغدادي نزيل قرطبة وهو المشهور
بعبد الغفر احد عن الاصطخري وجمع ابا القاسم البغوي والطحاوي
وابن صاعد وغيرهم وفي الغرائب عن ابن مجاهد وابن مسعود وكان صاحب
الاندلس الملقب بالمستنصر بالله وبعظمه جدا توفي بقرطبة في
ذي الحجة سنة ستين وثلثمائة عبد بن عبد الله بن موسى بن عبد الله
الهمداني العاصي ابو الشايب كان ابوه ناجرا فاشتغل هو بالعلم وغلب
عليه فرأى الاسناد والتصوف وسافر فلقي الجنيد وصاحب الابه وتأدب
بالحديث وولي القضاء بمواضع منها ارجان فحمدت فضايا
م وحمل ببغداد واتصل بالدولة وعظم جاهه وولي قضاء حرب
عن عبد الرحمن بن احمد الدارمي وعنه عبد بن محمد بن عمر بن علي بن عمر ابو بكر
الباسي الهروي نزل الموصل امام بها مدة وتوفي بها ان شاء الله سنة اربع
وتسعين وخمسمائة عبيد بن محمد بن عبد الملك بن عبد الملك
الخطابي ويقال له ابن ابي احمد الحواري المتقدم ذكره روى الخبر
الذي عثمان بن سعيد بن بشار ابو القاسم الانماطي صاحب
المدني والربيع المشهور ذكره وهو اسمع ان ربيع وعبد الوهاب العبادي في كتاب
وعنه ابو القاسم عمر وان الاحمر قال له محمد بن بشار وليس في

ابو القاسم قال ابن الصلاح واحسبه يريد ذكر ابي القاسم الحكيم بن عروس
رواه الخطيب فاعتقد انه صاحبنا فالخطيب ابو القاسم الاحول
الانماطي كان احد العدول على مذهب الشافعي ورد ان ابن المنادي قال
كان الناس فيه شعبة توفي في شوال سنة ثمان وتسعين وثلثمائة
عثمان بن سعيد بن خالد بن سعيد السجستاني الحافظ ابو سعيد
الدارمي يعرف بدارم واحد الاعلام فكتب العارفين في الطبقات قال
الامام في الغريب والفقه اخو الادب عن ابي الاعرابي والفقه على البوطي
والمزني عن عيسى بن سعيد قلت وقد ذكر عبد الغافر في
كتاب الطعام ان الخبز حرام وروى عن يزيد بن
سمعون ان اصل حكمه والذي يسمون السيد خبزا وهذا رواه علي بن
عبد الله الدبيثي انبأنا قوله تحرم الخبز غريب وقد اسند في رحلة
الدارمي ولفظ الامام وسمع ابا اليمان الحمصي ويحيى الوحاظي وجماعة من
سرج حمص وسعيد بن كثير بن عفير وبحر بن نصر وطبقتهما بمصر وسليمان
ابن حرب وموسى بن اسمعيل التبوذكي وخلقا بالعراق وهشام عمار
وطبقته بدمشق واحمد بن صالح المصري ويونس بن عبد الاعلى الصدفي
وعبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم وطبقتهما بمصر وقال
في الغرائب ابو نصر بن ماكولا في حمد بن سعد الحلواني العقيلي
وعنه ابو عمرو بن السماك وابو بكر الاجري وابو الحسن الخرقي وابو
عثمان بن سعيد بن بكير العاصي بن الدين ابو عمر الصنهاجي الغافقي
قدم مصر وسمع بها وبمكة على السيد مهذب الدين الطوسي وجمع في
المذهب وسمع عبد الله الوهبي وعنه وولي قضاء فوه ودرس
بالجامع الازهر بالقاهرة مولده سنة خمس وسبعين وخمسمائة طنا ودفن في
القاهرة يوم الاربعاء سابع ربيع الاول سنة سبع وثلثين وستمائة عثمان بن عبد الرحمن
بن موسى بن ابي نصر الاردي النهرزوري السمع الاعلام عن الدين ابو عمرو الصلاح
الجامع بين العقه والحديث والورع والزهد الروم طريقة السلف

الصالح سمع الحديث بالموصل على جعفر بن عبد الله بن احمد البغدادي
العروفي ابن السمين وعلى اقرانهم وسمع ببغداد من عبد الوهاب
بن علي بن سكينة وعمر بن محمد بن طبرزد وغيرهما وبنيسابور من
عبد الرحيم العمراوي وابي المؤيد بن محمد الطوسي وغيرهما وبمرو من المظفر
عبد الرحيم بن المظفر الحافظ ابي سعد السمعاني وبمحمد بن علي السنوي
وغيرهما وبصور من الفقيه عبد الرحمن الطرسناني القاضي عبد الصمد بن
عبد الصمد الهمداني الاسدي وسمع بدمشق من والده الصاحب ابي الحسن
يحيى بن هبة الله بن محمد بن علي الانصاري الشيخ فخر الدين المعروف بابن عساكر
ابي سعيد ولد بدمشق من والده في رجب سنة تسع وعشرين وستمائة
وسمع من الكمال ابن العديم والرضي ابن البرهان وحدث وكان من
سماعه العلم باسره فذكر بالعاصم مرة وقال سماعه ابن طولون
وعمره لذلك نحو من ست عشرة وسماعه عثمان بن عيسى بن درباس
القاضي العلامة صدر الدين ابو عمر الهدباني الماراني ثم المصري الحوفي
القاضي صدر الدين عبد الملك نفعه بدمشق على ابن عصرون واصل
الفقه واصوله وصحب الاستاذ في شرح المذهب وشرح اللمع
في اصول الفقه للشيخ ابي اسحق الشيرازي وكان في الثالثة
والثمانين وقد اخذ عن اجيه في القضاء وسمع من ابي الحسن علي بن ابي
قال الحافظ المنذري مولده في عشرين ذي القعدة سنة اربع وستمائة
لم اعلم الا الخير عنه الى ان استقضاه عبد الملك العادل بحران
طلبه للشرع فوجده بالقاهرة وجهان ذكرهما في الاستقضاء عثمان
ابن محمد بن علي عماد الدين ابو عمرو الاربلي الحجري نفعه بالموصل
على عبد الواحد بن رحال المعداني وسعد بن ابي عصرون ونفعه عليه وقدم مصر
فولي القضاء وساط ثم ولي القاهرة عن قاضي القضاة عبد الملك الماراني
ودرس بالمدرسة السيفية بالجامع الاقمر ثم وجاور الى ان مات
في ربيع الاول سنة عشرين وستمائة عثمان بن سعد بن احمد الدربندي
ابو عمرو بن ابي القاسم ذكر ابن السمعاني انه يروي نفعه بغداد ونفعه
علي بن احمد الشيرازي وسمع ابا الحسين بن المهتدي وابن البطر
وغيرهما كان وفاته بعد الخمسين وستمائة عثمان بن علي بن الحسن ابو
الكارم الدميري عرف بابن صلاح الملقب الشهرزوري

سمع من ابيه ودرس بالقاهرة الفاضلية وتولى نيابة الحكم وكان عارفا
بمذهب الصوفية واما المذهب فكانت له الشهرة التامة فيه والخبرة
الكاملة به توفي في ذي القعدة سنة اربع وسبعين وستمائة عثمان بن علي
ابن حسن بن هبة الله بن المسلم بن علي الانصاري الشيخ فخر الدين المعروف بابن
ابي سعيد ولد بدمشق من والده في رجب سنة تسع وعشرين وستمائة
وسمع من الكمال ابن العديم والرضي ابن البرهان وحدث وكان من
سماعه العلم باسره فذكر بالعاصم مرة وقال سماعه ابن طولون
وعمره لذلك نحو من ست عشرة وسماعه عثمان بن عيسى بن درباس
القاضي العلامة صدر الدين ابو عمر الهدباني الماراني ثم المصري الحوفي
القاضي صدر الدين عبد الملك نفعه بدمشق على ابن عصرون واصل
الفقه واصوله وصحب الاستاذ في شرح المذهب وشرح اللمع
في اصول الفقه للشيخ ابي اسحق الشيرازي وكان في الثالثة
والثمانين وقد اخذ عن اجيه في القضاء وسمع من ابي الحسن علي بن ابي
قال الحافظ المنذري مولده في عشرين ذي القعدة سنة اربع وستمائة
لم اعلم الا الخير عنه الى ان استقضاه عبد الملك العادل بحران
طلبه للشرع فوجده بالقاهرة وجهان ذكرهما في الاستقضاء عثمان
ابن محمد بن علي عماد الدين ابو عمرو الاربلي الحجري نفعه بالموصل
على عبد الواحد بن رحال المعداني وسعد بن ابي عصرون ونفعه عليه وقدم مصر
فولي القضاء وساط ثم ولي القاهرة عن قاضي القضاة عبد الملك الماراني
ودرس بالمدرسة السيفية بالجامع الاقمر ثم وجاور الى ان مات
في ربيع الاول سنة عشرين وستمائة عثمان بن سعد بن احمد الدربندي
ابو عمرو بن ابي القاسم ذكر ابن السمعاني انه يروي نفعه بغداد ونفعه
علي بن احمد الشيرازي وسمع ابا الحسين بن المهتدي وابن البطر
وغيرهما كان وفاته بعد الخمسين وستمائة عثمان بن علي بن الحسن ابو
الكارم الدميري عرف بابن صلاح الملقب الشهرزوري

ولاربعة وسبع اما الفضل الاسوى وعمره وتوفي سنين وعدة سنين اللين والضم
الخير توفي سنة امنين وسبعاية ان عبد الله الكرمي بالس
ان السمعاني في الانساب كان اوحد نظارا صحاب الشافعي بخارا
ن عبد الملك بن منصور ابو المعالي الواعظ المعروف
ن ابي حسان سمع ابا عثمان الصابوني وابا حامد محمود بن الحسين العروسي
وابا طاهر بن عبدان والقاضي ابا الطيب وابا عبد الله محمد بن علي
الصوري وابراهيم بن عبد السرمي وطبقتهم وكان منهما فاضلا
اسوى المعقد اصوليا فصيح الكلام مقبول الوعظ روى عنه الوجيز
ابن الحسن الفقيه وسهل بن احمد الاديبي وابو الفضائل شاه بن الحسين
ابن بندار الشاهي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر محمد بن الحسين
بنيابه بقراءتي عليها اما علي بن محمد العلوي اما ابو الحسن محمد بن احمد القطيعي اما
الامام ابو الحسن محمد بن المبارك بن الحمل اما القاضي الامام ابو العلاء عمر بن
ابن عبد الله السدوسي قراءة عليه واما اسمع اما ابو اسحق ابراهيم بن عمر بن احمد
البرمكي الفقيه اما ابو بكر عبد الله بن ابراهيم بن ايوب بن ماسي البزار قراءة
عليه ح وابو مسلم ابراهيم بن عبد الله بن مسلم الكجي حدثنا مسلم بن ابراهيم
حدثنا هشام يعني الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعدن احدكم
صوم رمضان يوم ولا يومين الا ان يكون صوما كان يصومه رجل
فليصم ذلك اليوم اخرجه البخاري ومسلم اخبرتنا ام عبد الله
زينب بنت الكمال احمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن احمد الغزي
قراءة عليها وانا اسمع قالت اخبرنا السروجي الاربعة ان الخرواني
السدي والحلبي وابن المكي اجازوا قالوا انا شهدة بنت احمد
ابن الفرج الابري سماعا قالت سمعت القاضي الامام عمر بن محمد
في سنة تسعين واربعاية يقول اللهم يا واسع المغفرة يا باسط اليدين
بالرحمة افعل بي ما انا اهله الهي اذنبت بعض الاوقات وانت بك
ن كل الاوقات فكيف بي وانا اسمع عمري عبدا اسمع عمري عبدا الهي لو اسئ
حساني لعملها للذع شدة حاجتي اليها وانا عبد فكيف لا ارجوان تب
ان سمع عمالك عبدا وانت رب فما من اعطاء احرى بجزائي جزائه وهو الايمان
ل السؤال لاسمعا اوسع مما في خزائنك وهو له موضع السؤال الهي
حي حاجتي وعدني فاني بارحتي الهي كيف استمع بالذنب ان الاعادة الزال
سمع الذنب العطاء ان عفرت فحريا رحمت وان عذبت فعن ظالم
انت الهي اسالك بذلك اللهم اعطني فضلا توفي سنة لي سابع عشر صفر
سنة اربع وسبعين واربعاية ببغداد ن ابي اسامة بن حامد بن
سلم ابو عبد الله الحافظ العدوي من اهل نصيبين قدم بغداد وسمع انا القاسم
ابن الحصين وانا العمر بن كادش ومحمد بن عبد الباقي الانصاري وابا القاسم
ابن البسري وطبقتهم ثم عاد الى نصيبين واقام بها ودرس وكان
فقيها صالحا دينا ولد سنة امنين وسبعين واربعاية او بلاث وماية
بنصيبين سنة سبعين وحسباية ن الحصين
بضم النون وسكون الصاد وفتح الباء الموحدة وفي
اخرها الف الموحدة اسمه الى الحصين بلدة بكاد وما والنهرين
بين دجلة والفرات وكان ابو نزار سمع عصره بالاندلس فرحله المسائل
عليه وزهد فيه ونوكل ادور عادا الاشهر في اسم اسمه ما ذكرناه وقيل
الحصين جده واسم اسمه محمد واسم اسمه محمد فكون علي بن الحصين
صحيحا والاصح الى ان ثبات وخرج الى الشام وكتب الحديث الكثير
وطول وكتب الشافعي وروى الخطيب باسناده الى عبد الله بن علي
قال سمعت الدارقطني يقول سمعت ابا عبد الله ابن الحصلا يقول لي سمعت
سبع مايات فيهم سبع اربعة او خمسة ابو تراب قال ابن الصلاح والصلاح
الاخرة ابو علي ابن الحصلا وابو عبد الله البصري والبون المصري رضي الله
عنهم اجمعين اخبرنا ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن الحسين
بقراءتي عليه انا اسمعيل بن ابي عبد الله حماد وان الفقيهان وابراهيم بن احمد

العامل بالاوراد ما لم يدل على ان الاضافة فيه للجنس الماء لا ما يعمل لذا
حلف لا يلبس الا هذا الثوب فلبس معه ثوبا غيره واخرج هذا هو
المتبع عند اصحابنا في الصورة المستشهد بها على غير الماء واخرج
الماء من الفي ولا يزال يكون كذلك وعلى هذا على كل حلف ما من
او حال على الاستثناء من جنسه لغة او كل حلف على ستفعل لون
الثاني بعد الاستثناء بعض ما دل عليه اللفظ وهو الاتباع وهذا
ما على شرطه فترها والذي اطال الله بقاءه وسعى ان يضبط فان ابن
الرفعة رحمه الله توهم شابهة الصورتين فعال وقد على اختلاف
الاصحاب فيما لو قال العامل ما انفق على اكثر من مائة هل يكون
اقرارا بها سئله ان يحرر مسلمها لو قال ما انفق على الا مائة احدا ما
انا حلفت لا اكل الا هذا الهريسة هل يحنث اذا اكل ما يخالف هذا
كلام ابن الرفعة وقد عرفت ان الذي سئله ثم لا يخرج بهذا
خلافا لقوله لا العب الا هذا الدست فانه سئل لا اكل
الا هذا وفيه خلاف وسئل لا حاسبن في السنة الا من ذا خلاف
ومثال كل حلف على ما من او حال نهو على ما قدمناه وكل حلف
على ستفعل فيه خلاف هل يكون الثاني بعد الاستثناء بعض
الملفوظ به وهو الاكل واللعب مثلا او بعض ما دل عليه اللفظ
وهو الاتباع فعلى الاول يجزئه الاكل واللعب وعلى الثاني يحنث وقال
صوب الشيخ نصر رحمه الله فيما الاخيران وحسن كما ابداه
عثمان بن نهبان بن محمد بن عبد المنعم ابو النصر الاسيوطي
الاسدي علي بن ابرهيم بن بهبن الحسن العلي الاصل الصالح
اعاد الله علينا من بركاته قال المطرزي وكان يحفظ المهذب
والوسيط مع الاوجه عليه طلاب من اهل اليمن واسمعوا به بمكة
وعليه في الفقه والفرائض وكان يواظب على الطاعة اوكاد
قال وكان يزاد الى الخير السريع ومن مساوي المدينة

الشريفة اذا قدمتها قال وكان له كرامات مشهورة وبركات ما تزال
رضي الله عنه وارضاه توفي سلخ محرم من الاربعين وستمائة في عشر بضع
الاخيرة حسن عيسى وسبعمائة علي بن ابرهيم بن سعويه ابو الحسن
العدل السابوري من رواة الحديث الصالحين سمع ابا زرعة والحاكم
الرئيس واحمد بن عبد الجبار العطاردي واخرانهم روى عنه ابو
علي الحافظ وغيره من شايخ نيسابور في حدي الاخيرة سنة ثلاث
وثلثين وثلثمائة علي بن احمد بن ابرهيم ابو الحسن الوسجي الصوفي
الزاهد الورع العالم المجرد ورد نيسابور فصحب ابا عثمان الحيري
الزاهد ثم خرج ملبسا بالصوف بالعوايش والسابري الاحمر
عمر واعمر الناس سمع الحديث من ابي جعفر البسامي والحسن ابن
ادريس الانصاري الهروي وغيرهما توفي بنيسابور سنة سبع وارين
وثلثمائة قال الحاكم سمعت ابا سعد بن ابي بكر بن ابي عثمان
يقول ورد ابو الحسن الوسجي هذا الى عثمان فسئل ان يعد الى مجلسه
فقال ابى ابو عثمان علي فقيل له وجعل له اجرا له وكان يقال
له صوب الوسجي م ان ابا عثمان لو ابى سالك العمله وقال وسمعت
الاستاذ ابا الوليد يقول يوم توفي ابو الحسن دخل عليه عابد فقال
له الا توصي شيئا وقال لي الفرائض هذه الخرقات واجعل المعين من
مالي للصلاة على الرجل من اهل قال وشيعنا ابا الحسن
الوسجي ودخل على الشيخ ابي بكر بن احمد وحمل من المنهيين الاحداد
فقرا عليه فاخذ ابو الحسن ينظر اليه ساعة طويلة ولم ار عرفه فلما خرج
قال لبعض اصحابه ذاك العاري حتى علم انه لحد وروى عنه
الحاكم حديثا واحدا مسندا ثم قال ما اري ابا الحسن حدث
بهذا سندا غير هذا علي بن احمد بن عبد الله بن بكر بن محمد
ابن عبد الله بن الفتوح ابن علي بن صبيح الاصبحي المصري ثم اخر وهو صاحب
كتاب معين اهل الفتوى على الدرس والفتوى لقبه ضياء الدين

بالمطرى فيما كتبه الى المزاحم انه مات فى اول
سنة سبع مايه وقد وقف على المجلد الاول من هذا الكتاب
فاذا به قد جمع فيه ما وعى وبالى خطته انه طالع عليه سبعا
واربعين مصنفا للاصحاب وعد اكثرها وذكر منها الروضه
للشيخ محيى الدين النووى وقد اشار لك عما باخر زمانه والنوم فى هذا
الكتاب ان لا يذكر فيه الا المسائل التى وقع بها خلاف ايضى
اما المتفق عليها بين الشافعيه فلا اذكرها وان لا يذكر من مسائل
الخلاف الا ما وقع فيه ترجيح لمعتمد على الفتوى ولم يخالف من
الكتب التى ذكرها الا مسائل قليله ما نبه الى كثير عودها
وهى من مسائله تركها لانه لم يحد بها ترجيحا ما وقد ان
معتمدا ومسون على تصحيحها ما لحصها فى مواضعها ما وقد
على التصحيح بعض المسائل بخلاف المحرر اشيرا الى ما اوجب ترك العمل
ما وقد يوجد بعض امام المذهب والتصحيح بخلافه فيكون
الفتوى على الخ اذ نحن مقلدون ورد الكتاب على مسائل
المنهج والتنبيه فاذا استوعب ذلك مع ما يضيف اليه من زياده
ممن يقتبس الكتب ويصحح رتبى عند ذلك عقد فصلا ما فى
البيان ثم فصلا ما فى بضايف العزيز الى شرح الرافعى وعزها بعمل
ذلك فى كل باب وما يحمله من كتاب حاصل بان المجلد الاول عدى
الى الباب الرابع من عشر الاحضار وحذف المسائل المتفق
عليها وكتب لا وقد اودعه عالة ما فى عشر الكتب التى حملها
الامام وبضايف الشيخ اى ابى حامد صاحبه الشاشى وسمعها فراج
البيه الى بيع الحيل وبضايف اى عمرون وكذلك
المسائل ويعلقه الشيخ ويعلقه السواى حامد والبها به للامام
وبضايف صاحبه العزيز الى المحرر وعزه وبضايف ما فى
الرافعى وعزيزه لذلك وهذا الخاب اعنى المعين هو الذى نقل عنه الشيخ

خير الدين احمد بن حمزة فى الفصول فى كتابه الجواهر العطاش شرح الوسيط فى
فصل النكاح حيث قال ما نصه كتاب المعين لعلى بن احمد الاسعردى
عن الشيانى وعوض فيها الدين المازرى بحصص الخلاف اى يعتبر
الرجل المذكور روحه بعد حياته للجماع والخدم بالحمل بها وقد راجعت
شيخنا على بن احمد بن على بن محمد بن عبد الظاهر الوسى الشافعى
المعروف بالشيخ الامام العارف بالدين القرشى عن احمد ذو العلم
والعباده سمع الملتقى على بن عبد الله بن الجرى وسمعها الحسن
على بن وهب بن مطيع الدبى وبه بقيه ومرع عن اسفر له صاحب البيعا
وطالع البه طالع المجد مقدم الى قوص الشيخ على الكردى على ورع وتقوى
ناخبه عليه ابن عبد الظاهر هذا والشيخ بهى الدين بن دقيق العيد
والشيخ جلال الدين الدشناى وجماعه ولازموا الذكر وجدوا
فى العباده غايه المجد وحكى ابن عبد الظاهر راى رجاضا فاخرج
ماله ووضع الى جانب المجد الذى هم به فقال له نفسه لا تدان
اجعل هذا قربه عن نفسه اذ هو من بيت رياسه واصاله فاستدعها
الى ان حمله فى النهار وسترته والناس يحسنه وبطل ان عمله جعل
بيته طلل لم يستوطن الحيم وبنا نهارا باطلا وعمت بركاته على ما ذكر
واشتهر بركاته ما ذكر وحكى بعض الثقات عن نفسه قال لا
الذكر بدى حتى خطر لى ان اهلك وشاورت فراودتك سرى
شيا ما نصا اجعل الزوجه فلما فارقته وجدت الماكل الغيرانه
فرجعت اليه وانا على تلك الحال سالم فحمدت سعادة عبد الظاهر
بكثرة على عباده ثم نظر الى وقال لا اله الا الله ثم الناس
يظنون انهم الخواص وهم من عوام العوام قال الله تعالى ملك
للمؤمن يقضوا من ابصارهم ومن للبعض وحكى البعض ان الارفع شيا
ربصل الى نبى من العاصى وذكر انه شرع فى رجب سنه اثنى
وستين وما تين حكى على بن احمد بن الحسن بن محمد بن يوسف ابو الحسن

البصري الاشعري العروف بالسعي بضم الواو وبالسين المهملة وبالجيم او الحسن درس
بالاهواز وكان عنها عالما بالحديث مسندا ماسكا وقال الخطيب سكن
بغداد وحدث بها عن احمد بن محمد بن العباس الاسفاطي وعلي بن محمد
ابن موسى النهاوندي واحمد بن سعيد العدني وجماعة كثيرة ذكره
الخطيب وقال محمد بن علي الصوري لم ار بعد اهل البصرة كان له
جمع معرفة للحديث والكلام والادب ودرس سنان وفيه الكافي
وقال ابو سعد الرماني هو كامل لولا ما وصفه قال الصوري السنة
قال الموحد صدقها هو هو الصفات يوم الاثنين سلخ ذي القعدة
سنة ثلث وعشرين واربعمائة وهو القائل

اذا اظلم الكفر الليالم كفل الفاعة شمعا وريا
فلم رحلا رحله في الرى وهامه منه في السرى
اما لليل ذي نروه مراعاة بيده اسا
فان ابانه ما الحياء دون ابانه ما الحيا

سعيد بن احمد بن الحسن الفقيه ابو الحسن العدني وقيل الحاكم
كان من اعيان الفقهاء الشافعيين انجب ابي الحسن السعيدي قال وكان
يدرس بنيسابور سنين قال وسمع بنيسابور ابا عمرو الحيري
وابا الوليد بن الحسن وابراهيما وكتب الكثير عن العباس الاصم
بمرو واعزل في اخر عمره وفرض المجلس وحدث بها في ليلة
الاربعاء السادس والعشرين من ربيع الاول سنة احدى وسبعين
ولهما به روى عنه الحاكم حديثا في ترجمة علي بن احمد بن الحسن
بن احمد بن محمد ابو الحسن الاسدي وابا علي الحسن بن احمد الجلاد وجد
ان عند الدارقطني بخطه وابا الحسن علي بن محمد بن الفضل وابا علي بن
نبهان وغيرهم وتفقه على الحبر الاسلام الشاشي والقاضي ابي علي الماسرخسي
سمع قرأ اليه الوسيط وصنف الكثير فيها وجزءا ورصدا وكان من
الفقهاء المعدودين وكان له عامة وقص من اجله اذا خرج داره فعد

هذا في البيت وبالعكس ودخل اليه زائرا فوجد عرمانا فقال نحن اذا
غلبنا ما باتوا كما قال القاضي ابو الطيب الطبري

ثم اذا غسلوا الميت حملوه على السوق الى فراغ الغاسل
وسئل انه راى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وهو يقول له ما عمل صمير
رحمنا عنه ثمانين سنة رجب سنة احدى وخمسين وخمسمائة ابو علي
ابن احمد بن حرام العدادي ابو الحسن صاحب ذاك اللطيف
مصر لطيف في الفقه وهو ابن حرام الاحرامي ابا علي الحسن
المتقدم وتقدم ذكر الشيخ هذا وقال درس على شيخنا ابو احمد
ابن رامين قال لسان الكلام واللطيف وحبر لطيف ذكره
ابو نعيم الاصبهاني في تاريخ اصبهان قال انبا الف وثمانيان وسبعمائة باب
وكتب ما ينيف وسبعين كتابا كتاب الحوالة منها خمسة ابواب
والعلس عليه عشرة ابواب والضمان تسعة قال ومن احاسن ذاته
قوله في احكام الشاهد ولا يحدث حتى يحفظ بماله ويعلم انه
سيوله يحمل ويسمه ويحوذ لك ولا يطلق الفظة الا ما حسن
وما لا يعلم به عليه عيب وحتى ما اذا حاشاهد بن واحلفهما
ورأى استبعادا ان يحكم بيمينه ومن خصمه حتى يشهد بذلك عليه
عمران سنة عنهما قول ابي علي بن حرام اذا لا يحوز شهادتهما
ما احسان خلافا للاصطخري قال في الرافعي انه نقل شهادة
ما احسن وخطأ له راويه محمدا لعمل الشهادة وهو لا يحمل على الترخص
لان الخاصة قد ندعوا اليه قال وحكى الغوراني قولا مخرجا
انها لا تقبل قال ان الرفعة وعليه يحرج ما حكاه ابي الوليد
عن رواية الطبري عن ابي يحيى انه قال لا يحوز ان يشهد على الشخص
ما لم يشهد على نفسه كما لا يحوز ان يحمل الشهادة بعقد وسوى
في ذلك ان يقول من سمع منه بدين او عين او براءة بعقد عقد بيع او
اجارة وسمع كلامه او قراءة وقبل بخطه او خرجه او اقر عليه بما لا

قلت وهذا هو عن ما حكاه ابن حمران عن حرائر وجليسه
في الرواية اعني من ان يكون اسنده المشهود له او لا مدخل له لصون
المدكون ؟ وحكى في اللطيف ان بعض اصحابنا اجوز مع لين
الاسناد قلت وهذا الصاسشهور ولكن ركن عتبر
وهو انه يحسن باذا كان صحابا فلا يجوز سعه وانما يرتاب له الوالد للصرون
والرافعي لم يحكه في كتاب البيع وذكر في باب الظهار ٥ وقال
في اللطيف الفارس في البداء اذا جاور ستين فدخل ان السين
كلها تفاش قال ابن الصلاح وعلى اصا قول العامة الاول
قال ابن الصلاح والاول عند غريب وقال به احد ما احمد
قلت وهو وجه مشهور في الرافعي وغيره ؟ وقال في اللطيف
انه يسمى الفعل للاعتكاف ٥ والنسخ للعاصي اذا دخل بلده
ولانه ان يكون اول لاحوله لانس عامه سنوا ٥ واستجب في
دعاء القنوت ان يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة
وقنا عذاب النار ثم يقول له ووافق ابن حمران في اللطيف
ابن القاص في ان مسح الراس في الوضوء سنة رجلان سوات ملاحرى
اقل منها ٥ الدرع الذي لا يخرم ما لا يشقه فيه ما لسعة فاذا اسع
مع الارض احد الارض بعضها والذي يخرم ما لا يخرق الظاهر
كالزرد الموس والاصول قال الرافعي انها كالاتحار
ويعلله الامام عن الشيخ ابي علي وقال لم الا للبس وهو في اللطيف
وصاحب اللطيف ابن حمران مقدم على الامام وشهد لنا الاصح
سوا السعة في الدرع عما لموس لا حو لها في البيع وهذا العلة
بوجوده ها ن احمد بن علي بن عبد الله بن محمد بن الحسن الطبري
الرويا في سل بحارا قال ابن السمعاني كان اباما فاضلا عارفا
بمذهب الشافعي رضي الله عنه على الامام ابي القاسم العوراني وابي سهل احمد
ابن علي الابيوردي وعنهما روى لنا عنه ابو عمرو عثمان بن علي

السكري وقال بحارا في رمضان سنة ثلث وثمانين واربعمائة
ابن احمد بن علي بن عبد الله بن منصور الحاكمي الطبري ابو الحسين
ابي بكر الضرير الفقيه سكن في الرصافة قدم ابن طبرستان
الى بغداد واستوطنها وكان من اصحاب ابي حامد الاسفراييني
وابنه الحسن هذا سمع الباطالي من عيلان وغيره روى عنه بهم
ابن ناصر وغيره وتوفي سنة اثنتي عشرة واربعمائة
ابن احمد بن محمد بن الحسن الحاكم ابو الحسن الاسفرايني قال
الامام ابو سعد السمعاني الحسني كان من كبار ائمة الحديث فقيها
قال ابن الصلاح يعني انه الشافعية على قاعدة عرف اهل تلك
البلاد اذا اطلق اهل الحديث لا يريدون غير الشافعية قال الفقيه
وكان الاسفرايني يحيي الليل كله وكان يكتب غالب النهار
وهو يقرأ القرآن ظاهرا لا سمعه احد الا من عن الامر وكان اذا دخل
عليه احد ما كر يقطع كلامه ويجعل يقرأ القرآن وكان يقال
الله تعالى في الكعبة ما في القدس على قراءة القرآن واهل القرآن
ما استجيبت له الدعوات قال السمعاني وجدت سنه اثنتين
وثلاثين واربعمائة وكان له الدرس والفتوى ومجلس النظر والتوسط
مع ذلك كان يحج كل يوم جمعة وقال الامام ناصر
العمري بارات سئل الحاكم اي الحج في فضله وزهده
ابن احمد بن محمد بن عمر بن سلم العلوي الحسني الرمذي يصل
نسبه بزيد بن علي بن الحسين بن علي كان من السادات الجامعين بالزهد
والعبادة وحسن الطريقة وصحة العقيدة وطلب العلم ودرسه
والسعي في تحصيله وحصل له القبول التام من الناس وهو في
عليه المواضع وبناية النبل وافضى المروءة وكرم وحسن اخلاق
واقبال مع الكبر وغزارة نفسه وكتب واسمعت ورويت
كتابا كثيرة وهو وصاحبه نسي صحيحا كاملا على طريقة جمله

وصحبه الكبير ودفنا كبيها حمله سنة اما الفضل ابن اصرم اما الوالد
المحدث وخلائق كثيرين ومالع في الطلب حتى كتب عن اولاده
عن صحبوه وجمعت بالعبر لانه مات سنة اما قبل فنا الحديث
والده سنة وعشرين وثمانيه وبات سنة خمس وسبعين وخمس مايه
من كلامه اصل الوائل كالمراض والمعاصي كالكفر
والشهوات كالسموم ومخالطة الناس كالنار والعزلة كالدوا
ن احمد بن الزبان سمع الهم مرات كثيره م راى صنوه
الشيخ الامام ابو الحسن العبادي صاحب الخصر ابن القطان
احد المشهورين بالامامة في المذهب قال الخطيب كان احد
الشيوخ الافاضل درس عليه ابو حامد الاسفرايني اول قدومه
بغداد وقال الشيخ ابو اسحق كان فقيها ورعا حلى عنه انه قال
ما اعلم لاحد على نظلامه قال الشيخ وقد كان فقيها على مذهب
ن الحكم قال الخطيب وذكر لي احمد بن علي الوردي انه توفي
في رجب من سنه ست وتلثين وخمسمايه ن احمد بن محمد ابو الطاهر
البحاري بغداد وعلى الذكا العراقي ودول قضا واسط وكان
مدرس الفقه بجامع واسطات في عصر شيخ الاسلام نلس
وخمسمايه ن احمد بن محمد ابو الحسن الرملي بالزاي
صاحب كتاب ادب القضا وغيره وفي كتاب ادب القضا
يقول اذا وكل احد الخصمين وكيلا وحضر مجلس القاضي
يجوز ان يكون الموكل والوكيل والخصم جالسون بين يديه ولا يجوز
ان يجلس الوكيل بحذا القاضي ويقول للخصم جالس مع الخصم
لعله ان الرافعي وهو على حسنه يجب ان يكون مرجوعا على قولنا
ان اصل الشيء بين الخصمين واجبه انما اذا قلنا انها مستحبه كما هو
راى القاضي ابن الطيب وابن الصباغ فلا وجه لما ذكر غير
الاستحباب والجمله هو فقه حسن والله يرحمه عامه وقد

راى الناس يقول مراد النووي منه ومن جمعه وقد نبه هذا على ان
ذلك لا يصح وجهه ظاهر فان الموكل هو المحكوم له والمحكوم
عليه وهو الذي يحلف ويسوغ للخصم ان يوكله او يدعه على حجته
المدعى ن احمد السوى القاضي ابو الحسن له شرح
المنهاج وسماه نحفة ان الصلاح في الجموع الذي اعتنى به
نقله من هذا الكتاب قال ابن زيج الربعه معنى انه ليبقى
باطن الانسان بحاله تلك وسله الخط وقول
الاصحاب فيه واذا كان متصلا بالنجاسة الى اخر ما ذكره
نازع في هذا الدليل على قول ابن الصلاح قوله تعالى فان تابوا
واقاموا الصلوة الاية فلا يجوز يحلفهم الا بالشرط على ن اسمعيل
ان يوسف قاضي القضاة علا الدين ابو الحسن القونوي
الاسمه نهان وستين وستمايه وقدم دمشق في اول سنه ثلاث
وتسعين وستمايه وسمع من القواس والزين ابن عساكر ودرس وناظر
ثم قدم القاهره سنه تسعمايه وسمع من الحافظ ابي محمد الدمشقي
وابي العالي الابرقوهي وتعلل العلم زمانا طويلا ودرس بالمدرسه
الزينيه وتولى منصب الشيوخ ولازم التعلل والافاده ملازمه
ذي همه لا تفتر بحيث حصل الفضلا واردفته الله وتكاثرت
عليه الطلبه وكان انسانا فاضلا مفسرا عارفا وولي قضا القضاه
بالشام وصنف بدمشق وخرجت له نسخه مع شيخنا الذهبي
وذكر في معجم شيوخه وصنف شرح للحاوي الصغير وشرح
المنهاج للعلامي بات بدمشق في منتصف ذي القعده سنه تسع وعشرين
وسبعمايه ودفن بالصالحيه ومن شعره ما ذكر حوا ما عن ابيات
نظمها معض سيوا الشام فجهم الله والذي قاله البهودي

اما على الدين في ذكر بخير دلوه او صح حجته
اذا ما قضى ربي بقبري بزعلم ولم يرضه حتى اكون بجهلي

ولا يله سنة لين سنة لروما فقال لي لولا اني اعلم ان الله يدرك
من عنده لما فت عليّ لين لك وجوهها لحدوثه فقال ارى سيدك
يدرس عنده فاستنقط وقال يا بعد الحي الا الضلال واحد
لنصر الاحاديث في الرواة والشفاعة والطرق ذلك
وكان يعلم علمه من المباحث والبراهين مما لسعة تسع فط
ولا اعرض عليه بحسم ولا اراه في كتاب قال الحسين بن محمد
العلوي كان الاشنوي تلميذ اللباي وكان صاحب نظر
وكان اقدام على الخصوم وكان اللباي صاحب تصنيف وعلم
الا انه لم يكن يوافي المناظر وكانت اذا عرضت مناظرة قال
للاشنوي سنة عني وقال الاستاذ ابو سهل الصعلوكي حضرنا
السيخ ابي الحسن مجلس علوي البصرة فناظر المعتزلة خذلهم
الله تعالى وكانوا ينتهي كبراءهم اذا على الكل يعسر بهم
كل يا انقطع واحدا واحدا لا خرجي ابطعوا عن اخرهم فعدنا
الى المجلس الكاي لا عاد احد فقال بعض اذا العلوي يا غلام
اكتب على الباب فرداد وقال الامام ابو بكر الصيرفي
كانت المعتزلة حتى اظهر الله الاشعري تحسر هو في اما السيخ
وقال الاستاذ ابو عبد الله ابن خفيف رضي الله عنه دخلت
البصرة ايام شبابي فلقيني ابا الحسن الاشنوي لما ملوحين فرأيت
سماهي المتظر علما من منزل ابي الحسن الاشعري فقال
ما الذي سريد منه فقلت احضار الغداء فقال اسلك غدا الى
هذا الموضع فلما رأيت فلما رأيته سعته فدخل داره فرأيت
وجوه الكلام فلما انصرفوا اكرموا اجله وكان هناك جمع
من العلماء فجعلت بطرفي فاقدون في الصدر انه سئل بعضهم
سئل فلما رجع في الجواب وظاهر هذا السيخ فجعل يردد عليه ويبالغ
حتى احمسه فحصل العجز عن علمه وفضائحه فقلت لبعض

ركان عندي هذا السيخ وقال ابو الحسن الاشعري فلما فوا بتعته
مثال ما ابي كنف راس الاشنوي لحدوثه وقال ما سيدي فهو في
جهله والذي اسأل انت الله تعالى لا لا اكلم هو لا ابدا ولكن
اراحاصوا في ذكرنا لا حوريه في الجنة ردوا علي هذا محكم ما فرض
الله سبحانه علينا الرد على مخالفي الحق وروت هذه الحكاية
عن ابي حذف على وجه اخر والله در المرتضى في الروائس بعد علمه
السيخ انه كان لا يكلم في علم الكلام الا احد من علمه الكلام
نصر اللذين وما بقي الحي وقال الاستاذ ابو اسحق الاسفرائيني
كنت في مجلس السيخ ابي الحسن الباهلي فسئل في البحر وسئل الباهلي
سؤال كنت في جانب الاشعري فسئل في جانب البحر وقال لسان
الامة الغاضي ابو بكر اصل احوال ان اكثر كلام ابي الحسن واما
اجتهاد السيخ في اعاده وقد ذكر من صحبه ان السيخ وصل في الاجتهاد
الى ان بلغ عشرين سنة يصل الصبح بصلاة العشاء وكان لا
ينام على صحبه وفيها سئل ابن سريج الاشعري على سبعة
قال وكانت سبعة وكل جزء منه سبعة عشر درهما واعلم انا لو
اردنا استيعاب ما في السيخ لطال الفصل وكنا ناسين على الاختصار
ملتزم الاختصار على ما وكرناه ومن اراد الزيادة فعليه بكتب من
لدن الغربي فمات سنة الاثنا ي لابي الحسن الاشعري رضي الله عنه
رضي الله عنه وهو اجل الكتب واحسنها واعظمها ما ولد
السيخ ابو الحسن سنة ستين ومائتين واما وفاته فسنة ست وثلاثين
وثلثمائة وقيل سنة اربع وعشرين وثلثمائة وهو الاصح قال الصحيح
ان وفاته من العشرين والثلثين وقد رعم بعض الكتبة ان السيخ كان
مالكيا وهو وهم انما كان شافعيا بقيته على ابي اسحق المروزي وقد ذكر
السيخ ابو عبد الله الحموي وغيره انه كان شافعيا اسنادا حديثه في الطبقات
الكبرى على ما رواه عن ابراهيم ابو الحسن الداعي اذ

سنه سبع وعشرين اى الحجة ابن السماك ورع في اللغة
وكان عارفا باللغة ... الشرشكي ... الحجر وفاته وسمع الخطيب
اى بكر والسمناني اى الحجة ... ابن هرارة ... وعنهم روى عنه ابن
السماك وعبد الله بن محمد بن الجاه ... لما ... هو ميمي ومع سنة عشر
او خمس عشرة وخمس مائة ... خمس

رحاي عناني ... وروحي الناس ... ما المعنى الغلاف الناس
فكل طموح سهمان رحاه ... وروح الناس في روض الفاكهين
الاكل عرس بالذي له ... وكل فراخ الحور افلاس
وكان السبب في قوله هذه الابيات انه حضر دار الوزير ... لم يمكن
من الدخول فالزم ان لا يدخل بعدها الى احد العشر ... خمس عشرة
ايضا

لست ممن ناب مالك له ... الناس نواب وحجاب
وانا الى الملك الذي ... لا يعزل الدهر له نائب

ابن الحسن بن احمد بن محمد بن عمر ابو القاسم العزوماني المسلمة
اللغوي درس الرومنا ودرس العام بمدرسة العام بمدرسة ... درس
الرومنا شرف الوزراء جمال الوزراء ودخل على عبد السيد
ابو الحسن في الطيفات حكاية ولقبه بهذا اللقب ... ملك
سنة قال الخطيب وكان قد اجتمع فيه من الآلات ما لم
يجتمع في احد نشأ على مذهب ... وحسن اعتقاد ... قال
وأصله من ... وسمعه يقول ولدت في شعبان سنة اربع
الكبيس ... ولا اكتفي ما الوفي ... على ابنائي الحسنة ... عصفت
عصفة ... ثوب ... الحفظ القرآن وعصفت اخرى ... ثوب ... درس
الفقه وعصفت اخرى ... ثوب ... درس الفرائض وعصفت
اخرى ... ثوب ... درس النحو وعصفت اخرى ... ثوب ... درس العروض وباقي
من العلوم الادبية ... رضي الله عنه نصيبا قال الخطيب على اور

ابو القاسم ابن المسلمة ... يوم الاثنين الثاني والعشرين من ذي الحجة سنة
سبع وارعاية ... قال ابو الحسن الباسري الدلي في حقه ثم قال
الباسري ... طيف ... سنة اثنتين وفي يوم الخامس عشر من ذي الحجة
سنة احدى وخمسين ... قال الخطيب وكتب عنه ... عني عن
الورد ابن المسلمة قال وكان فقيه وكان احد النبهاء والعدابين ثم استقل
للخلافة العام بامر الله واستوزره قال وسمع اسعد بن الحسن
ابن هبة العام الصيرفي وابا احمد الدهني ... بعدهما ... بن الحسن
ابن الحسن بن احمد ابو القاسم وابي الفضايل الكلاي الدمشقي الفقيه
الاصولي النحوي العروضي كمال الاسماء ابن الشيخ ... على ابيه دمشق
ولد سنة ثمان وثمانين واربعمائة سمع جدا وبعده على ابي الطيب
وكمال الاسلام الدلي وكان بعد كمال الاسلام بالاسنة
ودرس بالمحاضرة بباب ... سنة اثنتين وستين وخمس مائة على ابن الحسن
ابن الحسين بن عبد الغافر ابو الحسن الوصلي الاصبهاني المعروف
ولد سنة ... وسمع ابا ... وكان سند
ديار مصر في وقته روى عنه ابو علي بن شكر وابو الفضل بن طاهر
القدسي وابو السعد سلطان ابن ابراهيم الفقيه وخلايق وبالاسكندرية ابن
شكر مقيمة لتصانيفه ... الى القضاء وحكم بونا واحدا واستفتي
وروى بالقراءة على مصنفه ذي الحجة سنة اثنتين وستين واربعمائة
وكان رجلا صالحا ... طيل القدر من اهل القرآن ... على
ابن الحسن بن علي بن ... الطيب الادبي ابو الحسن الباخرزي الشاعر
مصنف دمية القصر شعراء العصر وذيل على الدمية للثعالبي
نقله على السواء ... الكوسي ثم شرع في الادب واصل على الكتابة
الانشاء وعلقه الاحوال ... ان قيل ساحر وهي ناحية
من نواحي ... بنواحي ... سنة سبع وستين واربعمائة
... بن الحسن بن علي ابو الحسن الباخرزي ... عمدا كان

اعلم ان الحسن بن علي بن ابي الطيب الباخرزي صاحب
هذه الترجمة ... الصفدي ... بن ايبك

وزوائدها للحفاظ الثقات الاصحاب ومحالس الآثار صدر عن البخاري
ومسلم ولا يشذ ويعد في الرحلة اليها الرئيس البخاري والد في مستهل
سنة ست وتسعين واربعمائة وسنة خلافي وعدد سوحه الذي علمته سبع
وثمانون اسماء واربعمائة الى العراق ومكة والمدينة واربعمائة
الى بلاد الجبل وسبع والري وجرجان وهمدان واسداباد وحمى قزوين
وتبوك وسبع وتوسع وسرخس وبوران وسمنان وابهر
وزنجان وحوى وحرمادان وسمنان ورودراور وملون
سبع وارحش والاسبار والرافعة والرحبة وماردين
وناكسين وعشرها من البلاد الكثيرة والمدن الشاسعة والاقاليم
المعروفة لاعلى الادبار بل على خطة في اباهي العقار وحدا له
بصحبة الاتقى ايخذ انيسه وعزم لا تراعز لوع المارب درجه
نفيسه ولا تطل له الاسفر في بياع فقرا ولا سرد غراد ولعله
يرشف منها الماء وسمع منه جماعة من الحفاظ كابي العلاء الهمداني
وابي سعد السمعاني وروى عنه الجم الغفير والعدد الكثير
وروى عنه مصنفاته وهو حجة الاسلام في بين خراسان وعرضها وامن
اسنه في الارض ذات الطول والعرض وكان ربعة في جلاسه
يدمن على العقعد اي الجلوس السلي ولما دخل بغداد لزم بها البقعة
وسماع الاروس بالمدرسة النظامية وقرا الخلاف والنحو وطرفا
طويلا عمر مواظبا على صلاة الجماعة ملازما لقراءة القرآن مكثرا
من الوائل في الاذكار والتسبيح اناء الليل واطراف النهار وفي
العشر من شهر رمضان في كل يوم ختمة عشرينا قرا في الصلوات
وكان يختم كل جمعة وله الا في اشتغال بحاسة على ما
يرغب في عن طاعة الله تعالى ولما حملت اليه راي والدي سماعه
انه ولد الف وادعى انه ولد سنة واعترف انه لعله ان كان لجماعة السنة والت

السدعة يصدع بالحق لا يخاف في الله لومة لائم ويسطو على اعداء الله المبتدعة
بالسيف وان كان انما الراغم لا اراقه في دين الله ماخذه ولا تقوم
لعضته اذا حاص الباع في صفات الله تعالى مالك لا شبهه ابو
الحسن بن عيس وقد عزم على الرحلة اني لارجوا ان يحيي الله بك هذا
الشان فكان كما قال وعدت كرامته للشيخ وشان للحافظ
ولما دخل بغداد انكره العراقيون وقالوا ما اتاسئله والله
قال مشايخه الخراسانيون وقال سمعه ابو الفتح الحاربي عبد
المجيد ودرم علينا ابو علي ابن الوزير فسئلنا ما اتاسئله ثم قدم علينا
ابو سعد ابن السمعاني فسئلنا ما اتاسئله حتى قدم علينا هذا فسئله
برسئله وقال الحافظ ابو العلا الهمداني لبعض اصدقائه وقد
اساذنه ان يسافر ان عرفنا استاذا اعلم مني او يكون في الفضل
مثله اذن لك ان يسافر اليه اللهم الا ان يسافر الى الشيخ الحافظ ابن
عساكر فانه حافظ كاتب وقال سمعه الحافظ ابو
الفضل الطوسي ما يعرف من يسمي هذا اللقب اليوم سواه يعني لفظه
للحافظ وكان يسمي بغداد شغله فارس لوفوده وذكايه وحسن
ادراكه لم يجتمع في سوحنا اجتمع فيه من اذم طريقته واحمد
سيرته ومن سنته ملازمة الجماعة في الصف المقدم الا عن ضائع
والاعكاف والمواظبة عليه في الجماعة واخراج حواليه وعدم
التطلع الى اثناب الدنيا واعراضه عن المناصب الدنيئة الخطام
والاباحة بعذار عرضا على قال ولد الحافظ بها الذي
ابو محمد القاسم قال لي لما حملت الى اموراث في بيتها فاللهم
لها ما لذي عيالا يكون له سيان ما ذا وضعته ما حملته الى المقابر حتى
تعاد الدم تحمل فاسون يوم الاربعين ولا ذنه ويصدق في يتمي
فان الله تعالى يارك لك وللمسلمين فيه فتعلمت ذلك كله
وصرف العطية منها وتهيه السعد فاسهر الليالي في طلب

العلم وعنه سهرها في الشهوات اوانها وكان له الشان العظيم والشاو
الذي يحل عن التعظيم وذكره الحافظ ابو سعد السمعاني في
تاريخه فوصفه بالحفظ والفضل والاتقان وذكره الحافظ ان
الدبيثي في صلته على ابن السمعاني لان وفاته تاخرت عن وفاة ابن السمعاني
ومدحه ايضا مدحا كثيرا وقال ابن النجار هو امام المحدثين في
وقته ومن انتهت اليه الرياسة في الحفظ والاتقان والمعرفة التامة
بعلوم الحديث والعمدة والعلل وحسن التصنيف والتجويد
وجمع هذا الشان قال وسمعت شيخنا عبد الوهاب ابن علي
الامين يقول كنت يوما عند الحافظ ابي القاسم ابن عساكر واذا سعد
ابن السمعاني يمشي في طلب الحديث ولقيناه فحادثناه وسلمنا
ابن السمعاني لنقرا عليه شيئا وطاف على الجزء الذي هو سماعه في
خريطته فلم يجده وضاق صدره فقال له ابن عساكر بالجزء
الذي هو سماعه فعاد كئيبا العود والنور لان اذى داود عنه
من ابصر الزنى فقال له لا تحزن وقراه عليه من حفظه او بعضه
قال ابن النجار اسند من شيخنا وصح ان ابا سعد الله محمد بن الفضل
الفراوي قال قدم ابن عساكر فحكى الحافظ معتراه على بلاد
ايام فاكثر والضجر فقال له على نفسي ان اعلو بابي بلدا اصحت
وقدم على نحض فقال انا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم اليك
فانهض حبا لمن ارسلك فقال اليوم امض لما امرك به الفراوي وعلى اله قدم
بلدكم فحض بابي اسرا للون فطلق حدثني بلا اهل بيته قال
الحافظ فوالله ما كان المراوي مقوم حتى بعموم الحافظ وقال
فيه الشيخ محيي الدين النووي رحمه الله ومن حفظه نقل هو
حافظ الشام بل حافظ الدنيا الامام مطلقا العمدة الثبت
وحكى ولده الحافظ ابو محمد القاسم قال كان ابي قد سمع
كثيرا وحصل بنفسه سماعه عبد الله على شيخ وقفه الحافظ

او على ابن الوزير وكان ما حصله ان الوزير لا يحصله اي ما حصله ابي
لا يحصله ان الوزير وسمعته اسلم بن اللبان وهو يخدم شيخا له في
حوائج الترب للحاكم يقال له طلت وما كان طلت وحصل بما كان
حصله كثيرا لكن ان ابي ان الوزير يقدم بالمال الذي يتمهل
صحح العراقي مثل وكل السبكي وعوالي الاحزاء فاقتناه
بروح واقتاته بها وكتبها ومثل وصول وسواجزه مال له وسمع
ان قادوا الحاكم منها الى بلدي بالاندلس وما زالوا احدا منهم حتى
الى دمشق فلا بد من الحمله بالكتب الكثيرة الجليلة والمهمات
من الاجزاء العوالي فلم يمض الا ايام يسيرة حتى جاء الناس من اصحابه
اليه ودق عليه الباب وقال هذا ابو الحسن المرادي قد جاء قريبا
اي اليه وتلقاه واعزه في منزله وقدم علينا ما يعه اسقاط مملوء من
الكتب المسموعات مصحح اي زال فرحا شديدا وشكر الله تعالى
على ما يسره من وصول سماعه اليه من غير تعب وكفاه مؤنة
السفر واقبل على الكتب يسمع واستفتح حتى اي على مقصوده
منها وكان كل حصل له حجر منها كما حصل على مال الدنيا
قال الحافظ ابو محمد العظيم بن عبد القوي المنذري سالت
سماعا الحافظ ابا الحسن علي بن المفضل المقدسي عما لعاصره
من الحفاظ معاصروا ابهم احفظ قال من هو قلت الحافظ ابن
عساكر او ابن ناصر قال ابن عساكر احفظ قلت الحافظ ابو العلا
او ابن عساكر قال ابن عساكر احفظ قلت الحافظ ابو طاهر
السلفي او ابن عساكر قال السلفي استاذنا استاذنا
قال الحافظ زكي الدين وعنه من الحفاظ الاثبات كشيخنا
الذهبي ابي العباس من المطلع هذا دليل على ان عند ابن
عساكر احفظ الا انه وفر شيخه ان يصرح بان ابن عساكر
احفظ منه قال الذهبي والاتقان عساكر احفظ منه قال

وما رأى ابن عساكر مثل نفسه قلت وقد لقيت من
المذكور في ذكر هو لا ورد اهماله السؤال عن الحافظ ابي سعد السمعاني
ثم لاح لي انه انما اهمل الحافظ ابي الفضل محمد بن طاهر حيث يقول
وما رأى الحافظ ابن المظفر مثله ورأى الحافظ ابو الحسن ابن النوسي
مثله ورأى الحافظ المذكور الحافظ ابن الفضل والحافظ
السلفي يقول سمعت الحافظ ابن طاهر يقول قال لي سعد الرحمن
الحافظ بمكة وما رأت مثله قلت له اربعة من الحفاظ تعاصروا
انهم احفظ قال من ولي الدارقطني ببغداد وعبد الغني بمصر وابو نعيم
ابن عبد الله باصبهان وابو عبد الله الحاكم بنيسابور قلت ما الحجة
عليه فقال اما الدارقطني فاعلمهم بالعلل واما عبد الغني فاعلمهم
بالاسماء واما ابو نعيم فاكثرهم حفظا مع معرفته واما الحاكم
فاحشمهم بضبطا ولكن بقي علي هذا انه اهمل ذكر ابن
السمعاني وذكر غيره ذكر ابن ناصر وابي العلا والذي يراه ان ابن
السمعاني اجل منهما وقد سئل في جواب هذا ابن السمعاني
ابن حسن سؤال المذكور فذكر عرف المذكور فذكر ابن ناصر
ما نصه على الطن لم يصل اذ ذاك الى هذه الديار بخلاف
هؤلاء الاربعة فانهم سافروا ابن عساكر بالشام والسلفي
بالاسكندرية وابن ناصر ببغداد وابو العلا بهمذان واما ابن
السمعاني ففي مرو وردي من اواصي بلاد خراسان وابو العلا
المشار اليه هو الحسن بن احمد بن الحسن العطار الهمذاني الحافظ
ولد سنة تسع وستين وخمس مائة بهمذان وتوفي هو ابو العلا احمد
ابن محمد بن الفضل الاصبهاني الحافظ المتوفى سنة ست واربعين
وخمس مائة باصبهان ولم يعلم ذلك وقال ابو المواهب بن
صصرى اما انا فكتب اذ انه معنى للحافظ في حواله عن الحفاظ
الذين لقيهم بعد اما ببغداد فابو غالب الصدري واما باصبهان

وما نصر الورداني لكن لسعيد الحافظ كان ابن عربه معه له على صدا
ما رأى سعد بن علي له ما لا نعلم هذا مالا الله تعالى ولا نرى انفكم
مات وقد قال تعالى واما بنعمة ربك فحدث قال يعم لو قال فاما بل اما
معنى لم يرسل لصدق ملت اما الاستفهام عليه لم يرسله ولا
من رأيه ٥ وللحافظ سعد وكر قال الملي بجلسا الاوحنه في
شعبان وكان منه وبين ابي سعد السمعاني مودة اكيدة كتب
اليه ابو سعد كما في مجلد سماه فرط الغرام الى سالي الشام
وكتب هو الى ابن السمعاني يعاتبه في انصاد كتاب اليه

ما ذا يحب اطاحاني انك وارك داري صاعه
اسيء وردي بي مثل وارضاعه
لقد عهدك في الوفاء احاسنهم لا فضاعه

قلت السؤال الاول رجعت منه زيادة خبر ولعله قال

ما ذا احب اطاحاني الزمان فاك داري صاعه

مولد الحافظ في حادي عشر شهر رجب سنة احدى وسبعين وخمس مائة
بمرو ودفن بمصر بباب الصغير وكان الملك العادل محمود بن علي
نور الدين بن شاه دار الحديث النورية فدرس بها الى حين وفاته عن بلغ
العمر هاولا استطلع الى حرف الدنيا ولا ناظر الى بحاسن دمشق وبها
بل لم يزل مطبقا على جدية الشغف والعبادة حتى مات وواعته
صلاة وصياما واعتكافا وصدقة ونشر علم وتسبيح جاور صلاة
وحسر الحسن بصري رضي الله عنه ورحمه علي وكان ابن طاهر
ابن احمد بن الحسن بن القاسم بن الحسن بن علي بن العلي الحافظ ابو الفضل
الهمذاني والعلي نسبة الى العلي وهو جده حتابه وهو كان ابو
احمد بن الحسن جد ابن الفضل خاصة في علم الحساب حتى كان يقال
انه لم يتناه في العربية والنزل اعرف بالحساب منه نقل له العلي
لهذا العلم وكان جده ابو الفضل صاحب هذا الوجه احد

الحفاظ المرزبي رجل وصوا درك السوخ والحفاظ وله المصنفات
كتاب معرفة العالم المحدثين وكتاب صبي الكمال في معرفة الرجال
وغيرها وقال سمع الاسلام الانصاري كما نقل عنه مات عالي
ابن السراج خطر بالفضل الفلكي علي بن الحسين بن حرب
ابن عيسى البغدادي القاضي عنه ماضي مصر احد ابناء المذهب
سمع احمد بن الحداد العطار والحسن بن محمد الزاغوني والحسن عنه
وغيرهم وتولى قضاء مصر وذهب الى بغداد واقام بها ذكر ابو حفص
عمر بن علي المطوعي في كتاب المذهب انه خرج مع ابي بور مالك
وكان من خواص اصحابه وكان يسأله عما يحتاج في الاحداث
الى استخراجها والتخريجات التي تفرد باستنباطها وذكر ذلك في دار
ابي بور مع مالك في ذكر اي عبد وهو جنسه اي بور والى الك
لتسميله وكانت لخلفا مع بجلته انتهى توفي ابو عبد الله حسين
سنة سبع عشر وثلثمائة وصلى عليه ابو سعيد الاصطخري ودفن
دار حامد الخوري عن ابي عبد الله بن حرب انه اوجب الكفارة
فيما اذا حرم مالا لمن يوطأ وداره وما اشبههما وسوى بين ذلك
بحرم الجمع الى زوجه والجارية نقله ابن الصلاح في ترجمة الخوري
ومن سمع ابا عبد الله سمع من جواز بعمل الزكاة وانه اوجب
احتساب الخاص في جميع بدنها مالك النووي وهو خلاف اجماع
المسلمين وانه جوز للمسلم نكاح المجوسية نقلا على قولنا انهم
كتابيون وانه الزم من اخرج خياطا الى الطرسان ليرفو
مرقعته العارية لمصلحته وانه اشترط في تحريم السموم على سوم
احتمه ان يكون مسلما ومال لا باس بدخول المسلم على الذمي في سوم
لقوله صلى الله عليه وسلم سوم احتمه وكذلك مال في الخطبة على الخطبة
وكل هذه مسائل مشهورة وقد اسند ما حدثه من الطبقات الكبرى
ابن الحسين بن عبد الله بن علي ابو القاسم الربعي المعروف بابن

عبرته نقله عن القاضي ابي الطيب والماوردي وابي القاسم منصور بن عمر
الكرخي وقد اكلام على ابي علي بن الوليد احد اشياخ المعتزلة وسمع من
ابي الحسن بن محلد وابي علي بن سادان وابي القاسم بن بشران وغيرهم
روى عنه محمد بن ناصر وابو القاسم بن عساكر وغيرهم وسمعت
ان كسلة بن الحباب وطئها مع حسن وحصل عنه وطئا
فاحذر لنفسك ان ترى يوم القيامة وانت عليه ان تكون شريكا
وحكى انه رجع عن الاعتزال وانشد على نفسه الرجوع ولد سنة
اربع عشر وارتمائة وسمع سنة احدى عشر ومائتين وحدث
وحدث عنه ابن الحسين بن الفاضي ابو الحسن الخوري بضم
الخاء المعجمة والواو وبعد الراء المهملة هذه النسبة الى الخور وهي
احد الابنية التي كانت عليها العظيمة والاكاسرة وطوائفها الاربعة التي
ذكر ابو بكر الصنوبري وتوفي عنه وثمانمائة وصلى عليه الخوري كتاب المزيد
في عشر مرج به محصل الذي وان الرقعة والذي ذكر اعلى العمل
في حصنها ابو الخوري كذا الذكر الاسمي على ما ذكره ابن مالك ابن
الصلاح وذاك بوصفه بعض ذلك الوسوم المؤخر في الفقه وهو على
ان الحصر سئل عن جماع مع الخصوم اعتراضا وجوابا واختار فيه
ان الراي والرابية لا يصح كاحدهما الا على هو سلطانا ان الزنا لو طرأ بين
احدهما بعد العقد انفسخ النكاح وخالف الشافعي وما لو اذا با
حسبه وعبرهم واجمع بقوله تعالى يحصان عبرها بالحاء وبقوله
تعالى الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة الاية والمراد بحما بقوله
والحكموا الاباحي وذكر انه لا دليل على باحرة عنه وعارض قول من
روى عنه ذلك بما روى عن عمر وحل النكاح فيها على الوطء مال
ان الصلاح وحمل بعد في وجوب بقية الكافر على الارث المسلم
كون الخلاف موفرع ب واما اصل الخلاف فهو مع الزامي والصحيح المشهور
الوجوب ٥ وحكى عن الخوري فيما اذا مال اب على حرام والتاني

الاما لو طلاق بنع المخالعة كما مر في البيع ○ وقال ابن الحجوري
الصحيح عندي والله اعلم جواز عقد الركبة على العوض كما هو مذهب مالك
ابن الخطاب من مقلد ابو الحسن الصريفيني فقيه على ابي العباس بن
فضلان وابي علي بن الربع وكان من اهل واسط وسمع ببغداد ابا الفتح
ابن سالم وغيره وكان يقرأ في رمضان ختمة ختمة وفي باقي السنة في كل
يوم ختمة وقد اكمل على الدنا اخر عمره وحالس الامام المستضيء بالله امير
المومنين رضي الله عنه وذكر ابن النجار انه برع في المذهب والخلاف
والاصول وقال سالته عن مولده فقال في اخر سنة تسعين او اول
سنة احدى وتسعين وخمسمائة قال وتوفي في شعبان سنة تسع
وعشرين وستمائة ببغداد ○ عبد الرحمن بن احمد بن الحسن بن عبد الكريم
الهروي ابو الحسن المعروف بابن العريف سمع عقيقة على ابي الخطاب الشهرزوري
وادب على ابي محمد ابن الخشاب البصري وغيره ومات سنة خمس عشرة
وستمائة ببغداد ○ عبد الرحمن بن حماد ابو الحسن السراج الموصلي قال
ابن السمعاني امام ورع فقيه عالم عامل سمع فقيه على ابي جعفر الساموغاني
بالحرمين ودخل بغداد وعلق التعليقة على مجمع الاسلام الغزالي
وسمع الحديث من الكبار وتوفي بالموصل سنة تسع وعشرين
وخمسمائة ○ عبد الرحمن بن عبد الرحمن العبدري الفقيه ابو الحسن
سمع فقيه على السلم ابي الحسن الشيرازي قال ابن السمعاني ورع في الفقه
وكان جميل الطريقة حمل الاذى احد الاعيان المتوجهين سمع
من القاضي الماوردي وغيره روى عنه ابو القاسم بن السرقندي
وغيره توفي سنة ثلاث وتسعين واربعمائة ○ عبد الرحمن بن سعد القاضي
ابو الحسن الاسطرابي المتكلم مات يوم الاحد لسبع بقين من ذي
القعدة سنة اربع واربعمائة ○ عبد الرحمن بن سلمون بن احمد بن سلمون ابو
الحسن المرادي الاندلسي القرطبي الشوري الفقيه المحدث الحافظ
خرج من الاندلس ودخل بغداد ثم خراسان وسكن نيشابور وسمع على

الامام محمد بن يحيى صاحب الغزالي جميع مصنفات الغزالي وعرف ذلك
رأي هبة الله الدادي وهبة الله السدي ابي المظفر الشيرازي
وطائفة وسمع السلم عبد الرحمن الاكاف الزاهد وقدم دمشق بعد الاربعين
وحين سمع فرح وفيه حافظ الاسلام ابن عساكر بمقدمه فسأل
عن ترجمته وكان الرادي من عباد الله الصالحين يحب
الى التدريس بجامع النهاية ثم الى التدريس بحلب فمضى ودرس بها مدة
ابن العجمي مات سنة اربع واربعين وخمسمائة ○ عبد الرحمن بن سهل بن
العباس ابو الحسن الفرضي اهل نيسابور قال ابن السمعاني كان
اماما فاضلا زاهدا حسن السيرة رضي الطريقة حمل الاذى وغار ما
الفقه قال وجمع كتابا في اليسر وجمع سماه زاد الحاضر
والبادي وكتاب محاسن الاخلاق سمع الاصم الضابوني
والاصم العنبري والقاسم القشيري والصالح المؤذن وعبد
الغافر وخلقا وتوفي في ذي القعدة سنة احدى وتسعين واربعمائة
○ عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن محمد بن ماموية الحدثي ابو الحسن
السمعاني من حدثه الموصل قال ابن السمعاني كان اماما فاضلا
صحب ابا العلاء الحسن الشيرازي كثير العبادة دائم الصلاة والذكر
طهرت تركته على اصحابه وخرج به جماعة من اهل العلم بالموصل وتفقه
بها على ابي سهل الابهوري قال وذكر يحيى بن عبد الوهاب
ابن منده قال قدم اصبهان وهو احد من تفقه الشافعيين صلى في
بلده الاولى مات في شعبان سنة اثنين وخمسمائة ○ عبد الرحمن بن
ابي عبد الرحمن بن ابي الوفاء ابو طالب الحبري قال ابن السمعاني اسمه
فاضل باحث سمع العلم فقيه على امام الحرمين وكان يسلم وسمع
الحبر هبرة عن ابي الحسن البصير الزاهد وابي الحسن احمد بن عبد الرحمن الاذني
وجماعة سمعت منه اكثر سنن ابي داود مات سنة ثمان واربعين وخمسمائة
○ عبد العزيز بن الحسن بن علي بن اسمعيل ابو الحسن الخرجاني

ذكر السمعاني ابو سعد السراي وقال كان فيها أديبا شاعرا
وابو عاصم ذكر في كتاب الوكالة وذكر اربعة لا ترى شيئا
قال وحكى عن المزني ان الوكيل لا الطهار والرجعة لا يجوز قلت
هو وجه مشهور في المذهب وقد دخل والحسن هذا قضا جرجان
ثم استقل الى الري وولي قضاءها بما ذكر ابو منصور الثعالبي
في اليتيمة فقال حسنة جرجان وفريدة الزمان وبادية الفلك انسان
حدقة العلم ودرة تاج الادب ومارس عسكر النظم مجموحا
ان مقله الى نزع الخاطر وبطر الحرى وعظم عقدا لاعنان الانسان
وله يقول الصاحب

اذا محن سلبنا العلم قلة ... دفع عن الانام بطشه وزهاها

هذا بعض كلام الثعالبي في حق ومن شعره اي الحسن الشاعر
نا السيد الحافظ ابو العباس ان الطغرائي انشدني عليه قال انشدنا
الحسن بن علي بن محمد الجمال بمرو عليه انشدنا محمد بن علي
الهمذاني قراءة عليه وانا اسمع انشدنا ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن
ابن يحيى الغساني الساحلي الاديب قال كنت السبع الفلاسفة ابو القاسم
محمود بن عمر بن محمد الزمخشري من فيه واخذت عنه جميع مروياته
ومصنفاته والسديد عنه الفقيه ابو عبد الله محمد بن عبد الله الاندلسي
قال انشدنا احمد بن محمد بن الحسن الحوراني قال انشدنا ابو سعد
المحسن بن محمد الكرخي في كتاب حلا الانصار في الاخبار له قال
انشدنا القاضي ابو القاسم اسمعيل بن احمد بن الحسن الساوي القاضي
ابو الحسن علي عبد العزيز الجرجاني لنفسه

يقولون لي فيك انقباض وانما ... رأوا رجلا عن موقف الذل احجما
اراني الناس من دانيا هو عندهم ... ومن ابعد عنه عن الفضل ابعدا
ويكرمني قومي لان سلامتي ... وان اعرضوا عني لاكل ارضاها سمعا
ولم ابتذل في خدمة العلم مهجتي ... لاطمع صيرفي الي وانما

ادلل هذا السهل بل هو وعر ... ولكن نفس الحر تحتمل الظما
ولم ار في عيوب الناس عيبا ... كنقص القادرين على التمام
اسوء عيشة واحطه ذلا ... اذا ما ساع في طلب المرام
ولو ان اهل العلم صانوا ... لصانهم ولعظموا في النفوس لعظما
ولكن اذلوه فهانوا ... ودنسوا محياه بالاطماع حتى دنسا

لله هذه النظم ما ابلغه وما اصفه وما اعلى علم الحوزا
بوضعه وما انفعه لو سمعه من سمعه وهكذا فليكن والا فلا
اذ كل بغيه ولعل هذا بعض هذا النظم العديم الشبيه وعند
هذا يطول الوصف بعظم الباعث على ذهنه الخالص لا بالموجب
ومن شعره

اذي الذي قال لي وكنت سئل الذي ... اسر من سبه
الورد قد ابتسم في وجنتي قلت فمن ... اين له الطيب
وله ايضا على قضاء الري لما ان توفي صاحبي ذي الحجة سنة اثنتين
وتسعين وثلثمائة وحمل تابوته الى جرجان دفن بها علي بن عبد
الكافي بن علي بن حاتم بن يوسف بن رام بن حامد بن يحيى بن عمر بن عثمان
بن علي بن سوار بن شوار ابن سلم السلمي الشيخ
الامام الفقيه المحدث الحافظ المفسر الاصولي المتكلم النحوي
الاديب اللغوي الحكيم المنطقي الجدلي الخلافي المطارحي الاسلام
تقي الدين ابو الحسن فقيه العجم المجتهد المطلق الجامع بين شتات
العلوم الذي سهر في طلبها ليالي الختوم امام الدنيا في العلوم
الرئيسة وسيح الوقت جلادا وزهدا وورعا الذي ما راى مثل نفسه
ولا راى من راه مثله

اذا تعلق فكري في طرف من ... محاسن عزت فيه خواطري
اقسم بالله انه لعون بما وصفته ... واني لباطن بهذا وغال الظن اني
انصفته وانا في صفته بل وباين وسمابه ... وقفته في صف علي

والده على جماعة اخرهم سماعا في الزمان العدد نجم الدين ابن الرفعه وقرا
الفرائض على الشيخ عبد الله الغاري المالكي وقرا الاصلين وسائر المعقول
على الامام النظار علاء الدين الباجي والمنطق والخلاف على سيف الدين
البغدادي والنحو على الشيخ ابي حيان والحديث على الحافظ عبد المؤ
من خلف الدمياطي والتفسير على الشيخ علم الدين العراقي والقراات
على الشيخ تقي الدين ابن الصائغ وصحب الصوفية الشيخ تاج الدين ابن عطا
وكان على طريقته واحسن من لو عمر الحاكم الى لو عمه
طريقة السلف وسلك من منهج الكتاب على الصراط المستقيم الاحمدي
وسط الشرف لا يغفل من صلاة وصلات وتدبر وتلاوة
ايات مواظبا على القران سرا وجهرا لا يتزحزح جهة الا بالزهد
في اخرى مع ضعف لا يتورع معه عن وقت العنف ولا يتطلع
الى ما فوق مقدار الكفاف لا يرى الدنيا الا هباء منثورا ولا يعرف
كيف يطلب الدرهم ويجمعه والدينار يترورا بحرود عواله النبع
الطباق وسيرته كانت ملاء الافاق وهذا الذي قلته قطرة
من بحار صفاته وغرفة من بحر ذاته ولو عددت ما شاهدت
وحكيت ما عاينت لطال الفصل وقال العلي البدله لا يسهد
لا يسعه

دنا على ان اسامك بعندى دمع الحسود نظر الشو عدوانا
هذا الذي تعرف الاملاك سيرته اذا ادلهم دجى لم يرو نيرانا
هذا الذي يسمع الرحمن دعوته اذا تبارك فنت العمر احيانا
هذا الذي يسمع الرحمن صايحه اذا بكى واماص الدمع الوانا
هذا الذي لم يزل من حسناته يقطع الليل تسبيحا وقرانا
هذا الذي تعرف الصحرا جبهته من السجود وطول الليل عريانا
هذا الذي لم يغادر سيل مدمعه ارض البسيطة الضا احيانا

والله والله العظيم ومن اقامه حجة في العصر برهانا
وحافظا لنظام الشرع ينصره من الحدثه من ذي العرش عرفانا
كل الذي قلت بعض من مناقبه ما زدت الا لعلي زدت نقصانا
نعم والله على ما اقول وكيل ان هذا الذي وصفناه مولده قيل في حبره
وحضر من حليل وسمع الحديث من طايفه ثم رحل الى الاسكندريه في سنه
اربع وستمايه ثم رحل الى الشام في سنه سبع وستمايه وسمع بها من
العدد الكثير وناظر بدمشق وقراه علماوها الفضل العزيز
العلو في المناظرة واد عواله قصال السكراوهم من بربه وسمع
القدس والخليل وغيره ثم عاد الى القاهره وسمع الجم الغفير وجمع
معجم العدد الكثير واستوطنها واقبل على التصنيف والافادة وشغل
الطلبه وتخرج به فضلاء العصر ثم حج في سنه ست عشره وزار قبر
المصطفى صلى الله عليه وسلم ثم عاد والى بعضا الشعر واسترو الفادر
ترد عليه من اقطار الارض ويرد اليه بعضا على بعض داينه السنه
رياسه المذهب بمصر فاطالت على نظرين وان سقا فيها النيل ورواها
ولا اسمك على بلك العالم ماء وربابها ولا لحرب الا يحيى
لقد راءت باعطاف البان مهاب سماها وفي هيص الله رد على
الشيخ ابي العباس تقي الدين ابن تيميه في مسالتي الطلاق والزيارة والف
عالي سوالاته المشهوره كالتفسير وتكملة شرح المهذب وشرح
المنهاج للنووي وغير ذلك من مبسوط ومختصر وطارت به ثملا
الاقطار وطلع على الدسارم للعصر من الاقصار شهر عدت
اطرابا وعدت الى الربع الغاير من جانبيه تحادل عليه اشرافا
وتمادى الامر الى سنه تسع وثلاثين وسبعمايه في تاسع عشر جمادى الاخرة منها
وقد كان بها الملازمه منه وذ الناس دار من حمادية مرض سل
شهر رجب لا يخرج من بيته حتى يستهل شهر رمضان الا لاصلاة الجمعه
فطلبه السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون الله رحمه وذكر

له ان قضا النام بدشو بوفاء حلال الدين الغزوينى وارادة على
ولايته فابى فان السلطان الى المدرسة بذلك فعد تمانعه طويلة فى
مجلس تمادى بطول شرحه فقال الولاية ما لها غلطة ان لها وورطة
لمن صم ولا بعلها فقدم دمشق وسار عمل بالبيمارستان من قدام باب العامرى
سنة اراد عليه الانكسار وبحيه عادل الزمان وهذا جانى
اخبره بصمها فى الحل لاحد فقه لومه لايم صادعا بالشرع لاهاب
بطش الظالم عز بلغنا الى سبع ولا اثرت

حتى يقول لسان الحال عند ملك ما هذا الصبر والجلد
الملول بحيرتا بقيت لهم ولس يعول حر حزن يعتقد

وربما خاطبته الملول وهو لا يسمع لهم كلاما ولا يرد عليهم
جوابا

بدع الجواب فلا راجع هيبة والسائلون نواكس الاذقان
ادب الوقار وعز سلطان التقى هيهات العز ولس ذات سلطان

وجلس للتحديث بالكلاسة فقرأ عليه الحافظ تقى الدين ابو الفتح
محمد بن عبد اللطيف السبكى جميع مسنده الذى خرجه له الحافظ
شهاب الدين ابو العباس احمد بن اسد الحسالى الدمياطى رحمه الله
وسمعه عليه خلائق منهم الحافظ الكبير ابو الحجاج يوسف بن
الزكى المزى والحافظ الكبير ابو عبد الله محمد بن احمد الذهبى
وقد تولا مدرسة الغصاحظ بابه الجامع الاموى وباشرها بحد
لطيفه واسنى الذهبى لبنه ادراك

لبنى المنبر الاموى لما علاه الحاكم الحبر التقى
سوح العصر بحفظهم جميعا واخطبهم واعلمهم على

وجلس بعد الحافظ المزى مسنده ذا الحديث الاربعين فالذى يراه انه نا
وحدها اعلم منه ولا احفظ من المزى ولا اورع من النووى وابن
الصلاح وقال لى شيخنا الذهبى حين قال الخطابى انه ناصر هذا
المذهب بعد ذكر عقائد السلام اعظم منه ثم ولى رئيس الشافعية البرانية عز شعورها
موت الشيخ تقى الدين ابن التيمى فما حل عقدها ولا اصعد مرقاها اعلم منه
على الاطلاق فيما اظن ولا اورع ولا اتقى ومثل هذا ساط الزمان
روى عنه شيخنا الذهبى فى معجمه وكثيره وطالما بحض بالعدو ووشى به والله
يرفعه برحمته بطن العدو وان سعفه والذى جرى له من حاله انه نما
عاديا وعاند احدا الاواحد الله وهذا ارفع شاع وذاع ولعن
الضائقة نا لا بعد كل وفيها الصعر بها والاكثر وضعها لا بد
وان يشتمل على ما لا يوجد فى سواه من بحر اخبره عنه وموضع حسن وقابل
مررها ومصفاه مرد على المادحين واسقى وحرج فى الطيب ليس
بعد الزى والذهبى احفظ منه حفظه الله واطال عمره طويلا وعرب
نه وما المنذر عن فحول الصارم القاطع بهم وان كان للدين ثلاثة سلا
وعمره ربوع الاسلام حتى لا يحمل الله للكافرين على المومنين سبيلا
اسدا لله سرى والذى رضى الله عنه وقد وقفت على ذات صنفه
ابن تيميه فى الرد على ابن المطهر الرافضى

ان الروافض قوم لا علاق لهم من اجهل الخلق فى علم والدين
والناس فى عصره عن ردهم فى محله الرفض واسمائهم دفينه
وابن المطهر لم يظهر خلافه داع الى الرفض عالم تعصبه
لغد بقول الصحب الكرام ولم يسم بما افتراه عن نجيبه
ولا بين بحته رد عليه وما سمعنا الرد واسمعا اصر به
لكنه خاط لغو ليس يأسوه لدرائى صفو شرح
خالط المشوا فى كل قوله حتى يبرسوا او معذبه
واحوجت لامرا لا وهما فى انه سبحانه عالم بنفسه
لو كان جاهلا قول بعدمه ردت نا مال الغوا وسببه
كاردت عليه فى الطلاق فى قول الزبان ردا عن سنته
وبعده لا ارا للرد فايدى هذا وحوض ما اضن به

والرد عن حالين واحد لقطع جسم قوى في تعلقه
وحاله لانقاع النار حيث هدى وريح لدسم في بطلانه
ولبس للناس في علم الكلام هدى لزيادته وضلال لنكبه
وان يرد به لا اشعث سامعه جعل نظم بسطر في بهذه
واسد النفسه ايضا قصدنا الى مخاطبة بها اخي الاكرم المذكور
الله رحمته وهي طويلة منها

اني لاهمل بعض الفضل وانهم من مثالي يرشد
احفظ كتاب الله والسنن التي صحت وفقه الشافعي محمد
واعلم اصول الفقه علما محكما هديت للمحض الصحيح الاسد
وتعلم النحو الذي هو الغنى من كل مهم في المعاد والمعاد
وخذ العلوم بهمة وتفطن وفريحة سمحاء ذات توقد
واستبط المكنون من اثارها واحص عن المعنى الاسد
الارشد

وعليك ارباب العلوم ولا تكن في ضبطها بالمعونة مقصد
واسلك سبيل الشافعي ومالك الدار حنيفة والعلامة احمد
وطريقة السبكي الجليل وصحبه والسادة الخطط فهم بهم اقتد
واسع صراط الخطفي في كلها اين يكن ارشد
واقصد بعلمك وجه ربك خالصا فطريق صالحين تهتدي
واحسن المهم ذات ما يدعو اليه وانهى عما نهى وزهد
وعليك بالورع الصحيح ولا تحم حول الحمى واياك والحدود
وصن اللسان عن الجدال وحم الموادعن الحرام وقيد طلبك
وارفع الى الاحرى كل همة نضاعه وتمثل وتعهد
واقطع عن الاسباب قلبك واصطبر واسلم لمن لا الاخرا
واحد
واذا اشتبك مقاله فاخلص من الكذب الى الحدث المستفيد

وانف الخلاف ولا تمل عنه وقف مشاورا مع كل خبير احد
طوم اهل العلم مت للحساء عليهم واحفظ لسانك واتعد
هدى وصني الى اوصيكها الرحيم من والد مودد

وكتب الي
الذي يملك الاثر الفرد الاشرف
العلائي نائب السلطنة الشريفة بالشام المحروس اعز الله انصاره الي
ان اكون في كتاب الدرك الحالين من يديه
اقول لعل السر العذب مقالا ونفت منه عبراء
والكتابة في حسن ملك رسمها كانه وهي ذراء
ملا تكتب بخط غير تربك في العمامة ان تراه
ولا تاخذ من المعلوم الا حلا لا تطيعن اشراه
وتصفح صاحبا لدرهم يحمد سعادك ان سعداء مولاه
بلاك بما اولى بها اوصى فمن احمد بها يحمد سراه
ويوى الله راس المال فالزم فالعبد الامين سراه
وسعى كثير بلغ الانصار على ما ذكرناه علي بن عبد الملك
ابن سليمان بن

مات سنة اثنتين وسبعين وستمائة وله اربع وتسعون سنة
ابن ابراهيم بن يوسف العاصي الشعباني الحسن العزفي المحدث المصري
المولد سنة اثنتي عشرة وستمائة وحدث عن عبد العزيز بن عمر
البوسي واحمد بن الحطبة واسمعيل بن الحارث الغافقي ومالك الحافظ
عبد العظيم حدثنا عنه سنة ثمان وستين وستمائة بمصر على
ان عقيل بن علي بن عبيد الله بن الحسن بن علي الفقيه ابو الحسن
الحسني العلوي الدمشقي العدل ولد سنة سبع وثمانين وستمائة
وحدث عن ابي المكارم عبد الواحد بن هلال ولي العالي ابن
الواسطي وعنهما روى عنه الشهاب العوجي ودرس بالمدرسة الامينية

وام سمعه على بيات في رجب سنه احدى وعشرين ومائه على ابي علي
سعيد بن المسن العاصمي ابو الحسن بن اصبغ سافر من بغداد سنه سبع عشر
الى عمرو الفقيه ثم قدم بغداد واستوطنها وبغداد على يوسف الدسق
وتوفي الاعتماد بالطاسه وولي القضاء ثم عزل نفسه قال ابن
النجار وكان احفظ اهل زمانه لمذهب الشافعي سمع ابا العباس
عمرو الفضل بن الفضل وسمع بمصر ابا سعيد بن يونس بن عبد الاعلى
المؤدب بجميع وسمع ابا الحسن بن رزقويه المقرئ بالقاهره وسمع
عن مولده وفاته وولاته سماعا من بعد الاربعين وحتى مائه وتوفي
يوم عرفه سنه احدى وستين ومائه
ابن عمل بن النجار ابو طالب بن ابي الحسن بن الركاب سمع ابا الحسن
المحدث بالسعداد وبغداد على ابي القاسم بن بيان وسمع الحديث
على الوقت وعني وخرج بمصر والى بلاد الروم ثم عاد الى بغداد وولاه
الامام الناصر لدين الله امير المؤمنين القضاء وخوطب بقاضي القضاه ولم يزل
على ذلك الى ان توفي ماضي القضاء ابو الحسن الدامغاني معلم ابن النجار
قضا القضاه وحكم عليه وقرئ عليه بالجوامع وبات في الدار توفي
في سنه ثلث وسبعين وخمسمائه
ابن عمر بن احمد بن رحيم ابو الحسن
السمرقندي قال الخطيب هو احد اهل العلم بالحديث سمع ابا
القاسم ابن حبابه وبحر بن نصر الله بن احمد بن سلمى والمعافا بن زكريا الجريري
ابن طعون قال وكتبت عنه وكان ثقه قال وسألته عن مولده
فقال في سنه ثلث وسبعين ومائتين وبات في يوم الثلثا الثامن من ذي
الحجه سنه خمس واربعمائه
ابن عمر بن احمد بن مهدي بن مشعوذ بن
الفرج بن ديزيل بن عبد الله ابو الحسن الامام الحافظ الخليل
ذو الاسم والذكر الذي هو في صحات الاوراق وحجاب الاحداق طور
وامام عصره الذي لم تر العيون مثله قال الخطيب برز على عصره وفرع دهره
وسمع وحدث وامام وفاته انتهى اليه علم الاثر مع المعرفه بعلل الحديث

حاشيه
هذا الدليل على ان ابا بكر قاضي القضاه والاصطلاح الذي كان في ايام ماضي القضاه كما هو الدوم

واسماء الرجال واحوال الرواه مع الصدق والامانه والبغه والعداله
وقبول الشهاده وكمال الاعتماد وشلاثه المذهب والاصطلاح معلوم
في الحديث منها العمه الت قال له نهاكتا مختصر اجمع الاصول في
ابواب عددها اول الكتاب وسعت من معاني علوم القرآت يقول
لي ابو الحسن الطريقه التي سلكها في عدد الابواب المقدمه في
اول القرآن وكصاد القرآن بعد سلكوا طريقته في بصائره وحدوث
حدوده ومنها المعرفه بدا صاحبها والادب والسؤال والتفقه
اله درس على ابي سعد الاصطخري سمع ابا القاسم البغوي وابا بكر بن
ابي داود ويحيى بن صاعد وبدر بن الهيثم القاضي واحمد بن اسحق بن
البهلول وابا عبد محمد بن يوسف القاضي وابن ديزيل وخلقا نطول
عدم حدث عنه ابو نعيم الاصبهاني والحاكم ابو عبد الله وابو سلم
الرحابي والسلمي ابو حامد الاسفرايني والقاضي ابو الطيب الطبري
وابو القاسم بن البسري وخلق قال الحاكم ابو عبد الله ما رأى
الدارقطني مثل نفسه وقال القاضي ابو الطيب كان ابن الباس كلانا على
الحديث وقال الحافظ عبد الغني بن سعيد احسن الناس كلاما على
رسول الله صلى الله عليه وسلم بلاه علي بن المديني في وقته وحدث
ابن صخر دون سنه وعلي بن عمر الدارقطني في وقته وقال الخطيب
سألت البرقاني هل كان الدارقطني مثل علل كان العلل حفظه
قال نعم وقال رجال هذا الحديث هذا عند الدارقطني يونس والفارك
متفق عليه وهو مسلسل بحديث فيه بشير بن خلوف بشر فقال
بشر بطلا الدارقطني والفلاني وقال حمزة بن محمد بن طاهر قال
عبد الدارقطني وصوام مسلم معترف له ابو عبد الله بن عمر الخاب
عمر بن سعيد فقال عمر بن سعيد سمع الدارقطني ما عاده وقال
ابن سعيد وقف على الدارقطني اسمع اصولك يا ابا فقال
ابن سعيد قلت هذا في الحكايه مع حسنه

قسم الدارقطني استعمال السلف المشهور ممن لقي صلاته مني بن
نظم القرآن فاصدا القراء وهي اخر دار صلاته لاتطل على احد
الوجهين وهذا خلاف ما وقفت ذلك الى الاخر وحده ولم يقصد
القراء فانها تطل الاختلاف وقال ابو الحسن السخاوي يعرب لقوله قاسم واعتل بعض
العلل وقال هذا اعرب وسأله ان يملي علة اختاره فاملى عليه
ابو الحسن بن حبطه محلسا تزيد احاديثه على العشرين بن جميعها
يوم الثلاثاء امام الحاجه قال فانصرفنا ثم جاء وقد
اهدى له شيا يسيره واملى علينا من حفظه سبعة عشر حديثا بين
جميعها او اكثر يوم قوم فاكرمنا توفي يوم الخميس لثمان خلون من
ذي القعدة سنة خمس وثمانين وثلثمائة علي بن عمر بن محمد بن
الحسن الحربي ابو الحسن الفروي احد سماع البلدي
الرحمه بكر وسبعين الركعة عنه بشرط التي
حال العذران الوصل به يكاشف الاسرار وكل على
الخواطر بكرما بالكرامات الباهر والعطايا الظاهر وكان
سديد صاب بلا ريا للصنعة عما لا تعنه لا يحج رسنه لو الصلاة
على الدارقطني وقرا النحو على ابن حيي وسمع الحديث راي الحسين بن
مظفر وابي جعفر البات وجماعة روى عنه الخطيب وقال
كان احد الزهاد المذكورين وبن عباد الله الصالحين يقرئ
القرآن ويروي الحديث ولا يحج رسنه الا الصلاة وكان
وافر العقل صحيح الراي وسالته عن مولده فقال ولدت ليلة الاحد
الثالث المحرم سنة سبع وثلثمائة ومات في ليلة الاحد ودفن في
مقبرة له بكرسة يوم الاحد لخمس خلون من شعبان سنة اثنين وارين
واربعمائة وصلى عليه في الصحراء مالك وكان اكثر من سواد احد بيوت
الاصالة ارجحا على جبال اعظم منه وعلى جميع البلد في ذلك

اليوم انتهى ملخصا ومذاطا ان الصلاح في ترجمة ابن
الفروي في عدد الكثير من كراماته وسرد حكايته ترجمه اطول
من هذه الترجمة ونحن قد بسطناها اضافي الطبقات الكبرى رضي الله
عنه وترجمه علي بن القاسم المظفر ابن علي السهروردي
اهل الموصل سمع سعيد اذا ناعالب محمد بن الحسن الباقلاني وغيره
وولي قضا واسط ثم قضا الموصل والبلاد الجزيرة والشامية توفي
في شهر رمضان سنة اثنين وثلاثين وخمسمائة علي بن القاسم
ابن علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر العفيف ابو القاسم ابن
الحافظ ابي محمد بن الحافظ ولد في سنة احدى وثلاثين وثلثمائة
وسمع من ابي بكر ابن ابرهيم الخوعي وابي الوحش سبيع بن مكي
وابي بكر بن الحسن الكندي وعبد الملك بن بشران وابي الوليد
وجماعة من اهل بلده وطبقتهم وسمع على حاله الاجازة
ابي منصور عبد الرحمن ورحل فدخل بخارا وبغداد وغيرها
وسمع من مشايخها وتوفي شهيدا بسعد اباد في الاول سنة ست
عشر وستمائة علي بن ابي القاسم احمد بن محمد بن القاسم
ابن سعد بن سهل الحاسبي وابو القاسم علي ابو الفضل ابن ابي الحسن ابن
ابي الحسين بن عفيف علي ابي الحسن السراج وسمع من الخطيب وغيره
وكان احد عند ظهور الاسلام الثاني توفي في ذي الحجة سنة ثلاث
وتسعين واربعمائة علي بن محمد بن اسمعيل العمراني يعرف
بالحموي يطوس في مستهل شهر رمضان سنة ثمان وتسعين واربعمائة
عن اربع وثمانين سنة علي بن محمد بن حبيب الامام الجليل احد
الائمة العظام القدر الرفيع الشان الكبير المحل ذو اليد الباسطة في
المذهب ابو الحسن الماوردي صاحب الحاوي قال الشيخ تفقه
بالصيمري على الصيمري وارتحل الى الشيخ ابي حامد الاسفراييني ودرس بالبصرة
وبغداد وسمع الكثير وله مصنفات كثيرة في الفقه والتفسير واصول

الفقه والآداب وكان حافظا للمذهب انتهى وقال الخطيب
كان من وجوه العلماء الناصرين له صنف عدة في اصول الفقه
ومنوعه وعهد اليه ولاية القضاء بلدان كتبه
قال وحدث عن الحسن بن علي الجوهري وعلي بن محمد بن
عبيد المفسر ومحمد بن الحارث الخراز وجعفر بن محمد الفريابي وكتب
عنه وكان ثقة مات في يوم السابع من شهر ربيع الاول من سنة
خمس وثلاثمائة ومولده في سنة اربع وخمسين ومائتين قال وكان قد بلغ
ستا وثمانين سنة تلك اسند ما وجدته في الطبقات الكبرى
واطلاقه وجدته وجدته وحققنا انه ليس بالمعتزلي المحض كما توهم ولكنه
موافق للمعتزلة في القول بالعدل والعدل وهي التي علت على الامر
وعيونها قد ما علي بن محمد بن الحسن المدائني بفتحه على السبع
ابي محمد الحوفي ذكره ابن باطيش علي بن محمد بن الحسن
ابن احمد بن ابراهيم ابو الحسن الغيزاني بفتحه على ابي اسحق الشيرازي
وسمع من ابي الحسن ابن الفرات وكان اديبا شاعرا على
ابي محمد حدث عنه ابن الحسن بن عبد الله الصوفي بفتحه بطوس على
ابي حامد الغزالي وجماعة روى عن عبد الغفار الشيروي وعنه
روى عن ابن الشعاف مولده سنة تسع وثلاثين وجماعة علي
محمد بن خلف بن موسى ابو الحسن العبادي الغزالي سكن
نيسابور وسمع الماكر الشافوني ومحمد المطفر وطبقتهما كثيرا
وكان من الحفاظ المناظرين علي بن محمد بن عبد الرحمن
خطاب الشيخ الامام علاء الدين ابو الباقي الواسطي ثم
الاصولين والمنطوي السيد الطويل واللسان الجاري في الكاظمين
اسد لا تعالى له العيان الفصيحة والاذهان الصحيحة والادراك
الرجيح والقدرة على نظم الكلام ابتدأ بدمشق سنة تسع وثلاثين وصنف
الكثير ثم دخل بغداد واستوطنها وكان اكثر اهل

زمانه واجمعهم ذهنا واحسنهم عبارة تلقه الاشتغال بحث انه لا يكاد
يسكت ساكتا وكل السبع على الدين وتنتن العيد بمنع بعظمه وجهله وعلو
على الامة ومن تصانيف الباجي مختصر محرر الرافعي في الفقه وجليس
الكتاب في المنطق وغاية السول في اصول الفقه وعز المسائل
مائتين علم الاولة مختصر وقد ذكرنا في كتابنا في شرح المنهاج
في اصول الفقه من المباحث ما الاصح منها الى ما اختص بفصله على ان
ما ذكرناه عنه في المالكية قليل كثير وعزيز كثير مولده
احدى وثمانين وثلثمائة ومعنه على السبع عن ابن عبد السلام وسمع جزء
حوصا على العباس الجوهري وروى الناصحة والدعاء اطال الله عمره
وسمعت من الدين ابو حفص عمر بن محمد الحاكم الملقب بالاخضر
بالقاهرة سنة ثمان وثلاثين وستمائة يقول انا اسند ما رويته في الطبقات الكبرى انما هو الى ابي عبد الله
الباجي لنفسه

رثى ساعدني ادعائي وصحبة ... وامن لي العيوب
وراموا الحمل عني فاستهموا فاصل لي بحمل العيوب

واسند ما قال انشدنا ابو الفتح

حياة وعلم مذ وارادة ... وسمع وابصار كلام بقاء
صفات لذات الله حل ذكره ... كما الاشعري اجرى العلم والبقاء

سمعت علي رضي الله عنه عن ربه يقول وطلاق الامة
اثنتان الى ان قال ابو حنيفة حرم الله على لساني بحفص طلاق
الثلاث لسانه في هذا الشهر وعلى اهل اذا حالع ولم يسافر بعده
ما فسان الحلع سنة وهم طلقوا انه لا يعيده وقال محمد بن الحسن الذي
وبحث معه الى ان ابو عمل الدليل دخل في الدين الفصول فحمله الى
ان ابو عمل وذكر ان سنده في ذلك انه قد وجدت الفقه قبل الطلاق
لانه قال لسانه اسانه في هذا الشهر بات طالق وكان الطلاق بعد تمام الشهر في هذا الشهر وهي زوجته لا يقع طلاق عبر الزوجة ولا طلاق عبر

الروضة ما ذا مضى بعضه وما يحصل للحب كما اذا قال ان لم اطلقك
فانت طالق ووقع الصبح قال الى اطال الله عمرهم حصر بحيث لا يمكن
الماحي فيما يظهر عدم الحنث لتعلق مالم يرد بالمستقبل فرعين
عالقان بما قرراه قال الرويني في المنهاج بعد الحصر ولو على بعضه
فعل ناسيا للتعليق او مكرها او مضطرا او فعل غيره لم
يحل بفعله وعم محل ذلك والا منع قطعا انتهى وسماوي وهي اعم
يقال بفعله وعم محل ذلك والا منع قطعا انتهى وسماوي وهي اعم
سؤال هذا فيه نظر فانه كيف منع بفعل الجاهل قطعا ولا يحصل
الناسي على الاضطرار مع ان الجاهل اولى بالعذر من الناسي قال
وقد يجاب بان الشيخ علاء الدين الماحي هو الذي درس ابن الكتاني في
درس ابن عبد الاعز في ذلك وكان ابن الكتاني يعترض على ما
اقتضته عبارة المنهاج والماحي في مقابلته قال والذي اقول
ان كلام المنهاج محمول على ما اذا قصد الروح مجرد التعليق
ولم يقصد اعلامه قال وقد رشد الرافعي الى ذلك فان عبارته
وعبارة الروياني في الروضة ولو على بعض الروح او اجنبي قال اهل
المعاني بفعله مقهورا على الفعل ولم يقصد الروح اعلامه انتهى فلي
قوله ولم يقصد الروح اعلامه ما يرشد الى ذلك ٥ واعلم ان قول
الرافعي فيما اذا لم يكن للحالف بعض شعور انه لا منع حالف للاذكره
يعترض ذلك المعترض بما قال بعد ذلك ولو على وجه
طفل او نسيه او سكر وحصل دخولهم لم يطلق ويحمل الوقوع انتهى
فان هؤلاء لا شعور لهم علي بن محمد بن علي بن سالم
ابن محمد بن علي بن العسقلاني ابو الحسن بن ابي بكر بن الفقيه
ابي الحسن مدرس المدرسة الامينية بدمشق سمع ابا العباس احمد
ابن خليل العسقي وابا يعلى حمزة بن علي بن الحبوبي وابا القاسم
الحسين بن الحسن الاسدي وغيرهم مولده سنة اربعين واربعمائة بدمشق وتوفي يوم الخميس ثاني جمادى الاخرة سنة

امين وستمائة علي بن محمد بن علي بن الدوح ابو الحسن السناري ثم
من الطيب وعنه روى عنه ابو البركات ابن السقطي وقال مات
وطاعون سنة بلث وتسعين واربعمائة علي بن محمد بن علي ابو
الحسن الحاكم المرادي الزوزني درس بمدرسة الزوزني بمدرسة حاتون
ذكره ابن الطيب علي بن محمد بن علي القاضي ابو الحسن الطبري
الاصل من اهل طبرستان قال ابن السمعاني كان اديبا فاضلا
وحدث وسمع ببلده عبد الله بن جعفر الخازي الحافظ وسعداد
ابا الغنائم بن النرسي وابا جعفر بن المسلمة وابن المغور روى عنه
ابنه ابو جعفر محمد بن الحسن بن ابي بكر القاضي بطبرستان
وقد اشرنا ابو الحسن هذا والد الامام في الاسم والكنية واسم
الاب والجد والطبرية وهو اسن من الوالد بنحو ثلاث سنين
الحاكم سنة اربعين والاسن واربعمائة ومولد الوالد سنة خمس
ابن محمد بن علي بن عبد الاعلى ابو الحسن الامام
اصحاب الشافعي في زمانه وقد عد من المناظرين ابا الطيب محل الدولة
بارك كانه قدم نيسابور والقاه على حلقة امام الحرمين
فصعد بذ وشرع في الفقه والاصول والخلاف وصار من اكابر اصحابه
واعطى طلاقة واشتهر انه وكاع وكس وخرج الى بلخ ودرس بها
ثم قدم بغداد ودخل دار السلطنة وفي وفي الحجة سنة ثلاث
وتسعين واربعمائة واستدرسا بها رفع الشاغ عظيم المحل الى
حين وفاته ومن مصنفاته احكام القرآن وشفا المسترشدين
في مناحي المجتهدين وبعض مفردات احمد وله كتاب في اصول
الفقه ومدار وي الحديث عن امام الحرمين وابي علي الحسن بن محمد الصفار
وغيرهما وروى عنه القاضي سعد الخير بن محمد الانصاري وغيرها
اسند احاديثه في الطبقات الكبرى وقال فيه عبد الغافر
ان اسعد الامام البالغ في النظر مبلغ الفحول وردد نيسابور في شبابه

محمد بن علي بن الحسين بن الحسن بن صدقة بن سعيد بن وهب بن
ابي الحسن بن ابي الحسن بن ابي الحسن بن ابي الحسن بن ابي الحسن
وكان قاضيا بالاهواز ثم بالبصرة ثم بالكوفة ثم بالمدائن ثم
والي الموصل وعمل عليها ثم عزل عنها ثم ولي مدة ثم

وكان حسن الوجه مطلق الصوت للطرب حسن الكلام
تحصل طريقه امام الحرمين وتخرج به فيها وصار رئيس وجه الاصحاب
ورؤس العيدين في الدرس وكان يأتي العبر الى الحلم واطال في
النظر والصوت واتى في العبارات والتقرير منه وان كان
العذر الى احد واصوب خاطرا واسرع عبارة وعبارة منه وهو
كان يعيد الدرس على جماعة حتى يحرر جوابه وكان مواظبا
على الاوراد والاستفادة الى ان توفي عن الكفاية في
مدرسته بقطيعة سابور وفاته لها سبعون درجة وكان يحفظ
الدرس اول القضاء واعاد الدرس في كل درجة في النزول والصعود
قال وكذا كنت افعل في كل درس حفظته قلت الخامس
من ذي القعدة سنة خمس واربعمائة وهاجر الى امام الحرمين
في سنة ثمان وستين وتوفي في يوم الخميس مستهل المحرم سنة اربع وخمسمائة
ببغداد ودفن من الغد بمقبرة باب ابرز في تربة الشيخ ابي اسحاق
قال الحافظ سمعت ابا الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن عطاف
الموصلي بمقبرة ببغداد يقول شهدت دفن الكيا في تربة الشيخ ابي
اسحق وحضر دفنه الشريف ابو طالب الزينبي وقاضي القضاة
ابو الحسن بن الدامغاني وكانا متقدمي اصحاب ابي حنيفة وكان
بينهما منافسة في حال حيوته فوقف احدهما عند راس القبر
والآخر عند رجليه فقال ابن الدامغاني مخاطبا

وما عسى النوادب والبواكي وقد اصبحت مثل حريم بلس
واسد الزينبي حيث حلا

عقب الناسا بان شبهه ان الناسا شبه عظيم

ابن محمد بن عيسى بن الموصل ابو الحسن الموصلي كان ازهد
اهل واسطة ببغداد على الكيا الهراسي وسمع الحديث من ابي الوقت
الزينبي وغيره توفي سنة خمس واربعين وخمسمائة

ابو الحسن علي بن عبد الله بن احمد بن محمد الصفاوي ابو القاسم يعرف بابن الحسن سكن
عبد الله سبط العاصمي ابي الطيب الطبري بباب البصرة وسمع بها سنة
ستين واربعمائة قبل والده علي بن محمد بن عبد الرحيم القاضي
الحسن الهروي الحافظ الورع احد الحافظ اللغوي
محمد الدين والورع رضي الدين نصر الله وهذا هو صاحب الكامل
في التاريخ ولد في الحرم سنة خمس وخمسين وخمسمائة وسمع
بالموصل من خطيبها يحيى السقي وغيره وبغداد من
ابي كلل وابن بكينة وغيرهما وكان اماما مورخا
ادبا واخصر الانساب لابن السمعاني وصنف كتابا في معجم
الصحابة وقدم الشام رسولا وحدث بحلب ودمشق وتوفي في
سنة ثلاث وستين وستمائة علي بن محمد بن يحيى بن عبد العزيز بن علي
ابن الحسن ابو الحسن بن ابي المعالي العاصمي ولي الدين وابن دمشق
سمع هبة الله بن الاكفاني وعبد الكريم بن حمد الحداد وابي
الحسن علي بن الحسن بن الحسن السلمي وغيرهم ولد سنة سبع
وستين وخمسمائة وكان قد استعفى من قضاء دمشق وحج ودخل
بغداد ومات سنة اربع وستين وستمائة بها علي بن محمد
الحوبي ابو الحسن الفقيه قال عبد الغافر طريف من اهل بن اركان
اصحاب الشافعي توفي في سنة وستين واربعمائة
ابن محمد ابو الحسن الطبسي الكوفي نزيل نيسابور وقفه ابو سعد
لكنا عنه قال الحاكم

علي بن محمد [illegible] من بعض الناس الواحد واسكان
الثاني وآخرها الباء الموحدة مدينة بالاندلس كان ابو الحسن
مطلقا وله في الشافعي رضي الله عنه ودي مختصر المزني مذاهب شرح
وذكر الحاكم وسماه الواحد والاشهر انه محمد وقال ابو

او حد عصره في بابه وكرسي سماعه بتلك المدارس اصحاب علي بن
عبد العزيز وافراده فانشر عن علي حاتم واهل عصره وورد بيسابور
عصره فافاد حتى اشتهر له المجامعة بالفضل وبقي عمارة سنة احدى
وار بعمايه ومن شعره من اصلح فاسده ارغمه حاسده عادات السادات
سادات العادات ومن شعره

اذا رأيتك يوما لبعله تسول هر عداك الروع عامله
وان امرء علق في اساسله اقرا لروع كتاب الانام له

ومنه

اعلل بالمنى روحي لعلي اروح بالاماني المسر عني
واعلم ان وصلك لا يرجى ولكن لا اقل من التمني

ومنه

زاده الروي دنانا نقصان ورحمه عرض الحر خسران
وكل حدان حظ لا لسان له فان سعاه في التحقيق نقصان

يا عامر الخراب الدار تحتها يا ليته هل لخراب الدور عمران
وياحرصا على الاموال تجمعها اقصر فان سرور المال احزان

احسن الى الناس تستعبد قلوبهم فطالما استعبد الانسان احسان
وان اساء اسئ فليل لك في بعد وحسن ذلك صفح وغفران

من استعان بغير الله في طلب فان ناصره عجز وخذلان
من جاد بالمال لم يبال الناس قاطبة اليه والمال للانسان سلطان

من سالم الناس يسلم من غوائلهم وعاش وهو قرير العين جذلان
باطلا لفرحا لمن يسعد ساعده ان كنت شيمته الدهر يقطان

لا تحسبن سرورا دائما ابدا من بين ازمانه ارمان
لا تغدرن بشاب دانو خصل لم تعدم خل الشيب شبان

وما اخا الشيب لو اصحت سلمك لم يكن لشيك في الذات اعوان
هل السنة على عدم صلحها ما عدا زاهر بن طاهر بن سليمان

كل الذنوب فان الله يغفرها اذ شيع الراحلة صرا وايمان
وكل كسر فان الله يجبره وما لكسر قناة الدين جبران

علي بن محمود بن علي ابو الحسن الشهرزوري سمع ابا الحسن الكردي
محمد بن السميرمي بدمشق وابو مدرستها الصلاح قال الذهبي شيخ مم
امام عارف بالمذهب موصوف بحسن النقل حسن الديانة قوي النفس
ذو هيبة وقار بني الامير ناصر الدين البرزلي مدرسته بالحريمين وتدر
مدرسها اليه وال اولى الاهلية درس ومدرسا للقضاء عن خطر
وتكلم دار العدل بحضرة الملك الظاهر عند ما اشتط على الموظفة فقال
المال والكلا هو الرعية لا الملك وكل رسالة سئل تحويله فهي انشطان
لكلامه وانفصل الامر على عزله الغني مولى في شوال سنة خمس وسبعين
وستمايه علي بن المسلم بن محمد بن علي بن الفتح ابو الحسن السلمي الفقيه
الرضي المعروف بجمال الاسلام سمع الناصر بن طلاب وعبد العزيز الكناني
والفقيه نصر المقدسي وجماعة وتفقه على القاضي ابن الحطار الزوزني
واعاد الدرس للفقيه نصر قال الحافظ المنذري ان العز الحلبي حلف
بالشام سبعا ان عز كان لبيسان مثل كمال بن وضيع ودرس في حلقه
العز الحلبي بجامع دمشق ولي مدرسة سيف الدين سنة اربع عشرة وستمايه سمعنا
منه الكثير وكان يعد ساعالما بالمذهب الفرائض وكان يحفظ
كتاب مجرد التجريد لابن حمدان المقنع وسنن الخطيب موقفا في العوائد
كان على قناوة من اهل الشام وكان كثير عيال المرضى وشهود
لغاية ملازما للمدرسة والاعادة حسن الاخلاق له مصنفات في الفقه والتفسير
وكان يعقد مجلس الذكير وتحضر الشمعة ومرد على المخالفين ولم يخلف
بعده مثله توفي ساعة الواحد الثامنة صلاة الصبح يوم الاربعاء الحادي عشر
من ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين وستمايه علي بن المظفر بن يحيى بن

ابو الحسن الدوري يفقه على العراقي وسمع من يحيى بن المظفر وطبقته وتوفي
عند ابن عساكر وكان معظما للحنابلة توفي في شهر رمضان سنة ثلاث
وثلاثين وخمسمائة بن المظفر بن بدر ابو الحسن العدل المعروف بابن الحلواني
ابن اصيل الدبيثي سمع جماعة وقد روى عنه الخطيب رحمه الله وغيره
ابن المظفر بن محمد بن الحسن بن يحيى العلوي الحسني ابو القاسم
ابن بنت بن اصيل الدبيثي سمع منه في سنة احدى وسبعين وخمسمائة
وابا الباقي المرجاني الخاطبي وقد ساطبه هو وامام الحرمين في مجلس نظام الملك
وقيل انه ظهر عليه وكان موصوفا بالكرم وحسن الخلق سمع منه
سهل احمد بن علي الابرقوهي وابا عبد الله محمد بن عبد العزيز الغساني
وجماعة وقدم بغداد ودرس بالمدرسة النظامية وحدث بالبحاس
روى عنه ابو البركات بن السقطي وعبد الوهاب الانماطي وطائفة
قال ابن السقطي امام الشافعية وعالم بالمدرسة النظامية كان اصوليا
نحويا مسندا ادبيا شاعرا وله في الحديث والفقه والاصول واللغة والعربية
وكان قطانيا في الاجتهاد وله التوسع في الكلام والفصاحة في الجدال
والخصام اقوم الناس بالمناظرة وحسن الدرس وكان موقعا في نهاية
وله مصنفات لم يعمل في النظام اب فيها عن كفايته واصل افرغ الى
ابي طالب بن يوسف بن علي بن دلف العجلي ابو الحسن من اصل عربي
قال ابن السمعاني امام فاضل عالم بالمذهب وله سنة تسع وثلاثين واربعمائة
مات بأصفهان في شعبان سنة خمس وخمسين وخمسمائة بن مهدي
الطبري ابو الحسن وسهم بفتح اوله على بن محمد بن مهدي احد وهو واحد
الائمة العظماء اصحاب ابي الحسن الاشعري صحبه بالبصرة وهو الذي
الف الكتاب المشهور في تأويل الاحاديث المشكلة الواردة في
الصفات ومن شعره

ملحاع من كان له صاحب يقدر ان يصلح من شانه
فانما الدنيا اخوانها وانما المرء باخوانه

وقد ذكره العبادي في الطبقات في طبقة العقال الثاني وقال
فيه صاحب الاصول والعلم الكثير وفيما علقته من خط ابن الصلاح
ناكسه من كتاب سألت الشافعي لابي عبد الله الحسين بن احمد بن الحسين
الاشتري قال وكان ثقة واستاذا ابو الحسن علي بن مهدي
الفقيه مصنفا للكتب في انواع العلم متاخرا حافظا للفقه والكلام
والقاعدة والمعاني وايام العرب فصيحا شاعرا في الطرفين شهد
عند الائمة مسئلة اشتهى علماء على فهمه الله بن احمد بن ابرهيم بن الاستاذ
نور الدين بن الشهاب سمع الشيخ الحافظ ابا الفضل ابن ناصر وابا العلاء
وابا احمد عبد الوهاب بن خلف الدامغاني وبغداد على الشيخ جمال الاسلام
الدستاوي وبهاء الدين القفطي بنوص وبها درس وافتى وشغل الناس
بالعلم وكان فيها فاضلا ديناً وحكى ان السبع بنى المدرسة
ان وصل العميد وذهب مع الفرات بوتا في الدرس يوما فلما رجع احمر
وابهلكم فيه شهرا فلما كان نور الدين فاخذ في العلم فجعل اعلى
وهي نحن معاشر الاسالا مورث نقلت من شيدي وان كان
منقودا في ديانا فشعراي عرفه بوفي بقوص سنة سبع وتسعمائة
علي بن هبة الله بن علي بن حمزة اللمي الحري الفقيه بهاء الدين
والحري بضم الحاء المهملة وسكون الراء المفتوحة ثم الحاء المهملة المكسورة
ثم الراي والحسر نسبة معروفة بالديار المصرية نفقه على ابن بنت عصرون
وسمع شهاب الدين الصوفي وجماعة من شيوخ الابه وحدث سمع منه وجيه
الدين احمد بن عبد الله الحافظ وابو العباس بن الطعان باسناده المذكور
ذكره في طبقاتنا الكبرى وارخ موته وحدثنا اخبرنا بها الحافظ
شمس الدين محمد بن الحسن بن ناصر بقراءتي عليه الشيخ الامام الاسلام علم الدين
ابن بنت العميد عنه بوفاته يوم الخميس رابع عشري ذي الحجة سنة تسع
واربعين وستمائة محمد علي بن هبة الله بن علي بن علي الحارثي ابو
الحسن بن ابي البركات والد قاضي القضاة ابي طالب علي تفقه على اسعد

المهيبي وابي منصور الدراوردي وسمع الحديث من ابي القاسم بن سلم وابي علي بن سكن
وطبقته ودخل الى الروم وروى القضاعي بسنده قوله سنة سبع وتسعين ومئتين
واربعمائة وسئل بعسقلان عما بها في سنة خمس وستين وسبعمائة عن
ابن يوسف بن عبد الله بن خلاد قاضي القضاة بالديار المصرية بن الدين ابو الحسن
ابن الشيخ ابي الحسن الاشعري الاشعري البغدادي بغداد على الله وجدت
روى عنه الحافظ عبد العظيم وغيره توفي سابع جمادى الآخرة سنة احدى
وعشرين وسبعمائة بالقاهرة علي بن يعقوب بن حبيل بن عبد
المحسن بن عيسى بن الحسن بن موسى البكري المصري الشيخ نور الدين
العالم الزاهد الورع المحافظ بنفسه في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
توفي سنة اربع وعشرين وسبعمائة وله

دار على الطريق الا قوم وادع الحلال العباد واسلم
ودع الهوى والدين عنك معول والوحدك افرد فيم
بن يوسف بن عبد الله بن يوسف الشيخ ابو الحسن
رحل في طلب العلم وسمع الكثير وعقد له مجلس املاء وحدث
قال فيه ابن الشعاني المعروف بالصوفي المحدث الطبع ظريف فاضل مشغل
بالعلم والطب صنف كتابا في علم الصوفية مرتبا سماه كتاب
السلوك مات وسمع ابا نعيم عبد الملك بن الحسن الاسفرايني ابا محمد عبد الرحمن بن عمر
ابن الحاشر وابا محمد الرحمن السلمي وابا علي بن شاذان وابا عبد الله محمد بن الفضل
الفراوي وزاهر ووجه اسامة زاهر الشحامي وغيرهم مات سادس العشر
سنة ثلاث وستين واربعمائة اسندنا حديثه في الطبقات الكبرى
علي بن سالم الحسن بن سالم بن محمد الاصل الطبري ثم الجرجاني المولد
الخانبي احد رجال بغداد على عز الاسلام وعلى بقعره بمشهد ابي الحسن
الحاذي والعشرين من جمادى الاولى سنة احدى وستين وخمسمائة ودفن
بالمشهد علي بن سالم الخشم الذي السبع علا الدين ابن البعض امام الاطبا
وذو التصانيف الفائقة فيه ودفن بمقابر الصابئة من غير

مراجعة كتاب حاله التصنيف وبالجملة اجمع الناس على ان الاعجب
ان لم يسأله في الطب ولا يراجعه ولا يسأله كيف ان الشيخ وكان
استعماله الطب ومشى على مذهب الدين الاخوار وقد صنف من اصول الفقه
ومن الفقه والعربية والحديث واللسان وبات يوم الفقه سنة سبع وثمانين
وستمائة بالقاهرة علي بن ابي علي بن محمد بن سالم الثعلبي الحنفي
سيف الدين الآمدي الاصولي المتكلم ذو الذهن الموقد والفضل
الذي يسهل عليه ان يأصل شيء للحدث من ابن سابل وغيره وكان
اول من حمل امام اهل الى مذهب الشافعي واستمر على ان يصلي وعنه
وعالسانه حفظ الوسيط ومن تصانيفه الاحكام في اصول الفقه ذا الاكثار
في اصول الدين وهما من اجل الكتب واجمعها وله مصنفات عديدة في
السمع والعقليات وقد وقفت له على تعليقة في الخلاف وله كتاب
المبين في اصول الفقه وشاع الصراع وعبد الملك وعلى سمع الاسلام
عز الدين عبد السلام وحكاية اخذه الوسيط سمعها الفقيه الدرس الحسن كانه
يحفظ واذا عبر بعض الوسيط كان يظنه المعنى ابن من لفظ صاحبه
وانه مالسا على انواعه اعجب الامر شيخنا الدين انه لو مالسا ورد على الاسلام
سؤال يشكك وما سمعنا انه عرض عنا لا سيما لاجتماع اهله ذلك
فيه وعلى ان الآمدي راى جمعه الاسلام في العوم في ثابوت وكشف
عن وجهه وقبله اراد ان يحفظ شيخنا كلامه خطط المستعلي بالله
بدمشق الآمدي بدمشق المدرسة العزيزية واحترق وكان يعتقد ان الاعلام
بالله كل لما وجمعه عامع بجانبه بعض اكابر العلماء الاستعداد
توفي بدمشق سنة احدى وثلاثين وستمائة وروى الناس عن ابي الله
بكر بن ابي علي بن ابي الله الى استوى على عرشه من غير ان يعلم
وصلت فاكثار الفرع على الحسن والله لا يوصف بشيء
الثاني والثالث الى الواحد وسبعة الرابع والخامس وما وراء ذلك فلم يعلم احد
ولا ادعاه مخلوق بطل الخبيث وكذا الواحد جملة له وعشرة قطعا بيان

لى لادخل الجنة رحمه الله على بن ابى المكارم ابن فتيان ابو القاسم الدمشقى احد
اعيان الفقها الشافعية بمصر قال النووى كان معيدا بالنظامية ببغداد وله
معرفة بالفقه تفقه على الامام ابى القاسم يوسف الدمشقى مدرس النظامية
توفى سنة اربع وستين وخمسماية عمر ... كان الامام ابن احمد
ابن يحيى بن الحسن ... الاستراباذى الفقيه قرا الفقه بمصر على منصور
اسمعيل الفقيه وروى عن ابيه وابى طلحة وجماعة روى عنه ابو سعيد الادريسى
وله مصنف فى الفقه ... توفى سنة ست وستين وثلثماية عمر بن ابرهيم
ابن سعد بن ابرهيم بن نجاد بن ... بن سعد بن ابى وقاص صاحب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابو الفتح النسابة قال الخطيب وصف ... الكرخى
... ابو طالب الزهرى المعروف بابن ... سمع ... القطيعى
وابا محمد بن ماسى وابا القاسم الداركى وابا بكر بن شاذان وابا حفص
ابن الزيات وغيرهم قال الشيخ درس على الداركى وله مصنفات
فى المذاهب حسنة وقال الخطيب كتبنا عنه وكان ثقة قال وقال
لنا اهل المعرفة بالنسب يقولون ... واصحاب
الحديث يقولون ... مولده سنة ثمان واربعين وثلثماية ...
الازهرى وقال الخطيب سالته عن مولده فقال سنة سبع
واربعين وثلثماية ومات فى ليلة الاثنين تاسع جمادى الاخرة من سنة
اربع وثلثين واربعماية عمر بن ابرهيم بن ابى بكر نجم الدين بن خلكان
الاربلى اخو بها الدين ... اربل ودرس بها الى ان مات فى رمضان
سنة ... وستماية عمر بن احمد بن ابرهيم ابن عبدويه بن سدوس
ابن على بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود اخى
عبد الله بن مسعود الصحابى رضى الله عنهما ابو حازم الهذلى العبدوى الاعرج
النيسابورى احد حفاظ خراسان قال الخطيب كتبت عنه الكثير
وكان ثقة صادقا عارفا حافظا سمع الناس بافادته وكتبوا بانتخابه سمع ابا
عمرو اسمعيل بن نجيد وابن مطر وابا بكر الاسماعيلى والقفال

الشاشى وخلقا سواهم ذكرهم شيخنا ابن الفوارس فى عهده توفى يوم عيد
الفطر سنة سبع عشرة واربعماية عمر بن احمد بن الحسن الشاشى ابو حفص اخو
الامام فخر الاسلام ابى بكر تفقه هو ايضا على الشيخ ابى اسحق الشيرازى
وسمع ابا الحسين بن ... وغيره توفى سنة ... عمر
ابن احمد بن عمر بن سريج الشيخ ابو حفص ... ابى العباس بن
سريج ذكره الاصحاب ... اذا كانت النجاسة الواقعة فى الماء لا نفس
لها سائلة فيها قولان مشهوران اصحهما انها لا تنجس الماء قال الاصحاب
تفريعا على الاصح فلو كثر هذا الحيوان الذى لا نفس لها سائلة فغير الماء فهل
ينجسه فيه وجهان اصحهما انه ينجسه قال الشيخ ابو حامد ...
والمحاملى فى المجموع وابو عاصم العبادى فى الطبقات وصاحب
العدة وغيرهم هذان الوجهان حكاهما ابو حفص عمر بن ابى العباس
ابن سريج عن ابيه عمر بن احمد بن عمر بن ... بن عمر ابو حفص
ابن ابى العباس الطبرى الواعظ من اهل ... تفقه على القاضى ابى بكر
محمد بن ... النوقانى صاحب ابى اسحق الشيرازى وعلى ابى
عبد الله الحسين بن ... بن احمد ... القاضى ... ودرس
على ... القاسم بن الفتح الكرخى مدرس النظامية ... هذا الشيخ
كان فقيها متفننا فاضلا فى علم المذهب والخلاف والاصول
... اللسان ... المناظرين ... فى كلامه ...
ووعظ بالنظامية ... مختصر جامع ... واعتذاله فى مسئلة
تعليق الطلاق بالملك فاعترض عليه الشيخ يوسف الدمشقى المدرس
بالنظامية وذكر عنه انه ولد سنة احدى وتسعين واربعماية ذكره ابن
النجار ولم يورخ وفاته عمر بن احمد بن الليث الطالقانى ابو حفص من اهل
بلخ تفقه ... وكان معيد
المدرسة النظامية ... توفى فى شعبان سنة ست وثلثين وخمسماية واسم
جده ... كذا فى بعض نسخ الذيل ... فى بعضها ... عمر

الثاني

ان احمد بن منصور بن ابي القاسم بن حفص عمرو بن الصفار ابو حفص
ابن ابي نصر بن ابي سعد بن ابي بكر من اهل سابور وكان جد ابن بصر
ابن العبري على ما ذكره ابو السمعاني امام فاضل بارع سمع من جماعة العلم
وكتب بخطه وياطر وكان كثير من الحديث وكتب عنه سابور
وسالته عن مولده فقال في ذي القعدة سنة تسع وثلثين واربعمايه وقال
ان الغالب سمع الكثير بافاده جده لامه اسمعيل بن عبد الغافر الفارسي من ابي
المظفر موسى بن عمران الاصفاري وابي بكر احمد بن علي بن خلف الشيرازي ابي
زاب عبد الباقي بن يوسف الماوي وعبد الواحد بن الاستاذ ابي القاسم القشيري
وغيرهم وقدم بغداد حاجا في سنة احدى اربع وخمسمايه وحدث بها بكتاب
السنن لابي داود السجستاني وبجميع كتاب الصوفيه لابن ماكولا
وبعض كتاب السنن الاجرا والنبي بها الاوزني المذهب والاصول سمع منه ابو
ابن محمد الدمشقي واحمد بن صالح بن شافع الطبري وعبد المحسن بن كرام
ابن الصفار توفي بسابور يوم عيد الاضحى سنة ثلاث وخمسين وخمسمايه رحمه
ابن احمد ابن ابي الحسن الرحباني الامام ابو محمد العبري على بن ابي سعيد امام
ورع متواضع سمع من جماعة روى عنه عبد الرحمن الشحامي مات سنة ثمان
وخمسين وخمسمايه عمر بن اكرم بن احمد بن خلف بن سيار ابو سعد العاصمي
الاسدي ناصي بغداد مات في جمادى الاخرة سنة ثمان وخمسين
وخمسمايه عمر بن سعد بن علي الفقيه العاصمي كمال الدين ابو الغنايم
مولده سنة احدى وستمايه وروى عن ابن اللتي وكان فقيها فاضلا اديبا
بارعا وولي قضاء العقيبة بعد وطوله بعد سنين ثم قال الحافظ علم
الدين ابو محمد القاسم بن محمد البرزالي ولما ملك التتار البلاد حصل للناس
راحة كثيرة واحسن للقاصر والعامر وسعى في حقن الدما وحفظ الاموال
ولم يدخل في الدنيا ولا اراد ان يتصايع مع شدة حاجته وكثرة عياله
وحصل في حقه بعد امر التتار نصب وشقا في اشيا وعصمه الله من
اراد ذلك ولكنهم الزموه بالشغل ايضا والاقامة بها فاقام فيها

وامام يسمع الناس وبعد العصر الى ان توفي في شهر ربيع الاول سنة
احدى وثمانين وستمايه قلت وكان مولده تقريبا في حدود الخمسين
التمام والوصل والتحرير وحاز التقليد من قلمه لذلك وناس ذلك
ناس جيده الاذان الناس لم يجدوا منه ولايته متصله بذلك الطاعه
الذي اياد العباد وحرب البلاد عمر بن عبد الله بن موسى ابو حفص
ابن الوكيل الطبري من سعد بن احمد بن المهتم اصحاب الوجوه
بالسين السماعي والبابناني بالالف بين الباء المنقوطة بواحدة
وبعد السين الجيم وفي اخرها الهاء نسبة الى باب السلام وهي احدى المحال
الاربعة المشهورة القديمة بالجانب الغربي من بغداد قال
وتقدم ذكر المطوعي في الدعا باحفص فقال ابو حفص عمر بن
عبد الله بن موسى الوكيل فقيه جليل الذمة من بطراي ابي العباس
واصحابنا الاماثل ومن تكلم وتصرف فيها فاحسن ساسا ثم هو من
كبار المحدثين والرواة واعيان العدالة شهد له بهذا الشيخ الطريف
وتعالى ان القدر يسعفه على بعض كور الشام للذي عرف
بالبابناني لطول مقامه بها انتهى ومن حفظ ان الصلاح نقله
عمر بن عبد العزيز بن احمد بن يوسف بن محمد بن عيسى بن محمد بن علي بن ابراهيم
العاساني المزوري الشيخ الامام ابو طاهر قال السمعاني كان
اماما فاضلا مقتصدا ورعا ساكتا كثير العلم وكان له معرفة بالتواريخ
والايام الناس وعلى عليه علم الاصول والكلام حتى عرفه تلقيبه بغداد
على الشيخ اي جلدا لاشتغاله بها وقرا الكلام على ابي جعفر السماني صاحب
العاضي اي بكر بن الباقلاني وسمع بالبصرة من ابي داود سليمان بن نجاح الاندلسي
عمرو الهاشمي سمع منه الحسين بن مسعود الفراء البغوي وعمره ولد في
سنة خمس وثمانين وثلثمايه وتوفي عمرو في جمادى الاولى سنة ثمان وخمسين
واربعمايه وقد قرات عليه باسناده عن احمد بن فنزاسر وعمر بن عبد العزيز بن
عمر بن عبد العزيز بن ابي ناجيه الهاري ابو حفص بن ابي الفاخر بن الرحال من اهل

سئل عن مولده فقال سنة تسع وثلثين ومائتين بمصر ورد دفنا بها الى
ان بلغ ثمان سنين عشر سنة ثم توجه الى بغداد وصحب
عليه وقرأ الخلاف وناظر المسائل ولازمه الى ان توفي ثم بعد صحب
الشيخ ابا القاسم بن فضلان فلما ارتفع في الفقه ثم اقبل على الاشتغال بالله
وسلوك طريق الآخرة واستعد لاوقاته بالعبادات والاوراد ولزم
باب الله تعالى مع الله عليه عز وجل علمي صار او حد زمانه ودعا
للخلق الى الله سبحانه وتعالى وكان كلامه آخذا بمجامع القلوب
صادرا عن سعة معاملة ورياضة قال وافتتل عليه الخليفة الامام
الناصر لدين الله ابو العباس احمد امير المؤمنين واستنهضه رسولا
الى عدو ما مع ما توجه في امر الا وتم بركته انتهى وذكر
ان الخلق رأى عليه اثارا كثيرة وقال طهر من كرامات اعلنت على
كثير من الخواص فتابوا واتابوا الى الله تعالى ووصل به خلق عظيم
الى الله عز وجل وصار له اصحاب واتباع كالنجوم قال ثم اقام
في آخر عمره وافد كان لا يقدر على القيام وسمع ذلك مما اطل
بالاوراد النوافل وبالاوفى القرآن ودوام الذكر وحضور
المشهد للجامع يوم الجمعة في محفة والحي على الحج في محفة الى
ان دخل في عشر المائة قال ومات ولم يخلف كفنا ولا شيأ
من اسباب الدنيا سمع الحجة سنة ست عشرة الى العشرة الى الشيخ محمد بن
عبد الباقي بن البطي والى زينب الشعرية وعمرهم لذاك على
التجار وغيره وكان ارباب الطرق من اهل عصره يحسنون
المعتقد فتاوى يسألونه عن نحو اجوبتهم وقد كتب اليه بعضهم
ما سيدي اذا تركت العمل اجرت الى البطالة او علت داخلني
العجب فما اول ذنب اعمل واستغفر الله من العجب واحسان
في ذلك كله وسوء كرم الى ان توفي ليلة الاربعاء ثامن
المحرم سنة اثنتين وثلاثين وستمائة [illegible] بن محمد بن عبد الله بن

بن عبد الله بن نصر بضم النون والصاد المهملة ابن [illegible]
من اهل بلخ سمع على ابي جعفر محمد بن الحسن السمناني الفقيه امام
راعوم وابو نجاح ابصاد وكان اماما بهذا المسجد وراعوم مع الزراء
بم الالف الساكنة ثم العين المهملة المضمومة ثم الواو والشاكية ثم
الميم وقال فيه صاحبه ابن السمعاني مجموع حسن وحمله ملجمه
سمعت مناظرته بحسن وعظ ادبي ساعد كاتب وقال ابن
النجار كان اماما في التفسير والحديث والفقه والنظر مع سلح اماما
وابا القاسم الجليل زعيد الله بن طاهر الفتى وذكر عزيمة
ابن طاهر والشعيل احمد البهلي وذكر عزيمة
ابن سلمان صادق وابا بكر الشروي واشعيل بن العامر وذكر عزيمة
وسرد ابا بكر محمد بن منصور السمعاني والامام يوسف بن ايوب
الهمداني وجماعة وسمع سعد اد وغيرها روى عنه جماعة
قال ابن السمعاني سألته عن مولده فقال في ذي الحجة سنة خمس
وتسعين وابهمه سلح وتوفي بمعاني شهر ربيع الآخر سنة اثنين
وتسعين وستمائة بمحمد بن عبد الحاكم ابن عبد الرزاق
بسنه الى بلعيا بكسر الباء الموحدة من تحت واللام بعدها
مكسورة ثم ياء ساكنة ثم آخر الحروف ثم الف ساكنة من اعمال
مصر هو صحابي ابن الدين ابو محمد عبد الله بن عبد العاهر بن عبد الله
الهمداني وسمع سيرابن الحويت على ابي المعالي الابرقوهي اعلى من سمعه
ابن الغبير والامام علاء الدين الباجي وقد خرجت اماليه احاديث حرب
بها اباه تنتهي عليه واسندت تسمى الطبقات الكبرى وكان
فقيها جليلا محمدا على مذهبه في الفقه وتصلح به واله فاضل
الطرفين وولاه السلطان الملك الناصر محمد بن قلاون قضاء
بجلب فباشره جميلا ثم وقع بينه وبين ناظره فكتب السلطان
فيه بعزله فورد الى دمشق وولاه والذي اظن انه بقاه تدريس المدرسة

السوري بحمص فاشتغل اليها واقام بها ثم شاور الظاهر وبات
في الحلم وترك القضاء ثم ولاه السلطان الملك المظفر
حاجي بن الناصر محمد المنصور قلاون قضاء الديار المصرية فباشتغل
اليها واقام بها مدة يسيرة وتوفي بالطاعون في شهر ربيع الاول سنة
تسع واربعين وسبعمائة ودفن بالصفد وقد قارب السبعين
ومن محمد بن عبد الرحمن بن علوان الغساني عز الدين ابو الفضل ابن الاستاذ
ولد سنة احدى وعشرين وستمائة وسمع من ابن اللتي وعبد الله بن
وكان فقيها صالحا زاهدا ناسكا عفيفا متقشفا درس بالمدرسة الظاهرية
البرانية وهو اول من روى وسمع من ابن اللتي كاملا وتوفي في ربيع
الاول سنة احدى وسبعين وسبعمائة بمصر ومن محمد بن عمر بن
الشيخ ابو القاسم الزيري بفتح الباء الموحدة وسكون الزاي المفتوحة
ثم راء مهملة امام جامع حمص ابي عمر ومعتمها ومدرسها وكان يقال
الاخر بعمر انه احفظ من مشى على وجه الارض لمذهب الشافعي
نقله على الغزالي والنسائي وابي العباس العاري واحفظ نصيحة
ابي العباس مولده سنة احدى وسبعين واربعمائة ومات بالحرس
في شهر ربيع الاخر سنة ستين وخمسمائة وقد وقفت له على فتاوى
صغير الحجم وراينا فيها ان من افطر في صوم الكفارة عامدا وهو
جاهل للقطع التابع بالاثر الذي وهذا منعني لا احفظ
فيه منصورا ومن محمد بن عمر بن علي بن نصر ابو حفص
البصري قال فيه ابن السمعاني اديبا وشاعرا كان على مذهب السلف
من ترك الكلام والتواضع وكان فقيها محققا مناظرا
الشيخ في الدرس للقرآن نفعه الله في جزي الامام ابي المظفر
ابي جلد السمعاني وصار من وجوه الائمة الجد وصف المصنف
في الخلاف والطويل الاعتصام والاعتضاد الاصول
وغيرها سمع من الشيخ ابا الحسن محمد بن يحيى بن زيد العلوي ومحمد

ابا المظفر الشيباني وسمع ابا علي الحسن بن علي الوحشي الحافظ وابا احمد
الشيباني وابا صهل بن عبد الله وجماعة روى عنه ابن السمعاني وعمر بن
ابن شهل شهر رمضان سنة تسع وعشرين وخمسمائة وكانت ولادته في
حمص واربعمائة ومن محمد بن علي بن نصر بن حمويه الحموي الاصل
سمع الشيوخ الصاحب الرئيس عماد الدين ابو الفتح بن سيد الشيوخ صدر
الدين ابي الحسن بن سيد الشيوخ عماد الدين ابي الفتح ولد في شعبان
سنة احدى وثلاثين وخمسمائة وتفقه بمصر ودرس بالرئيسة الشافعية
ابنه عنه وشهد الحسبة وولي قضاء سعيد السعداء وكان صدرا
رئيسا معظما عند الخاص والعام فاضلا اتوى العهد وحدث
بدمشق والقاهرة وهو الذي قام بخدمته الملك المؤيد بدمشق
عند موت الملك الكامل

توفي سنة ست وثلاثين وستمائة شهيدا دخل عليه بلاء الى قلعة دمشق
فقتله ومن محمد بن يحيى بن وهبي الساعي ابو حفص بن ياسان
قال ابن السمعاني نفعه الله على الامام ابي المظفر السمعاني قال وكان
فقيها ورعا كثير العبادة سمع ببرو اساتذة الفضل السمعاني وجده
وهو سمع الحسن الماوردي وغيره وسمعاد والكوفة وغيرها
رجاعة روى عنه ابن السمعاني وقال توفي في اول يوم شهر رمضان
سنة سبع وعشرين وخمسمائة ومن يحيى بن مسعود ابو حفص
الاسفرائيني قال الحافظ كان مجاورا في مسجد الحسن بن عفوت عند
من دمشق وكان من الصالحين نفعه عند ابي سعد المزوري وسمع المسند
من الحسن سفيان النسوي وسمع من اقرانه بخراسان بالعراق سراج
القاسم العوفي واقرانه وحدث وكان يورق ايضا توفي باسفرائين سنة
خمس او ست وعشرين وخمسمائة هذا كلام الحافظ وروى عنه في ترجمته جدنا

وحكايته عن ابيه عن جده الشيخ زين الدين بن الرحل خطب
دمشق بعد الشيخ عماد الدين بن عبد السلام وقرأ الكلام والاصول
على الخبرة شامي وسمع الحديث من الحافظ عبد العظيم وغيره وكان
رجلا في زمانه وهو والد الشيخ صدر الدين محمد المعلم ذكر في
هذا في السابع والعشرين من شهر ربيع الاول سنة احدى وتسعين
وستمائة حسن بن علي الكوري قرأ المذهب والاصول والخلاف
والجدل وكان ممن لها سعد انسالها طريق الزهد والرياضة
والمجاهدة والخلوة ودوام الصيام والصلوة وراهد في المناصب
والتقدم مع استهارا سبه وعلو رتبته منتهى الى ان توفي بها في صفر
محاورا على احسن طريقه واجمل سيرته الى ان توفي بها في صفر
سنة سبع وعشرين وستمائة هذا كلام ابن البحار قال واظنه
جاور السنين حسن بن عمر بن حبيب الشيخ نجم الدين الكرجي
نزيل دمشق ولد بالكرخ سنة تسع وتسعين وستمائة وقدم الى
دمشق ولازم الشيخ تقي الدين ابن الصلاح وتفقه عليه وسمع من
ابن الدرجي وابن اللتي والبها عبد الرحمن القدسي وحدث عنه
ابو الحسن بن العطار وغيره وقد رأيت وجه ابن الصلاح بخط هو
والمسند ابو الحسن علي بن احمد بن البخاري يوم الاحد وهو
ثاني سبع الآخرة سنة سبعين وستمائة وله بجامع سويقة نجم
حرسه الله دار الحديث الاشرفية ويقع على بعضها وتقل
من خطه انه نقل من خط الشافعي رضي الله عنه سلام ساده ما نصه
اهديت اليك ياسيدي بطيخا حسن طعمه ريحها كل طيبه
وانا اسعى اليك بوضعها الحجاج من ركب الريح وصفته لسع
وهذا خط الداعي لاملك محمد بن ادريس الشافعي كتبه في
سنة حسن وماية انهى كتبه الى بعض الاكابر من الدولة
حرسه الله الحرم بن عبد الرحمن بن يونس الفقيه

الاصولي الشافعي السبع زين الدين ولد سنة ملك وحسن وستمائة وحفظ
عن ابن عبد الدايم بالاجازة ومن اصول الفقه على الزهان المراغي بدمشق
وافام بدمشق مدة ثم استقل بالمصر وتولى قضا المحلة فانصرف اليها واقام
بها مدة ثم عاد الى القاهرة ودرس للحنفية المنصورية وشاع اسمه
حتى صنف به الاسباب وكان مولده في اخر عمر سنة اربع
عشر الدين النووي واكثر دلك وقف على الروضة حواشي لطيفة
والدي اطال الله عمره على بعضها واجاب عن كلامه وقد سقنا
كثيرا من ذلك في الطبقات الكبرى توفي بمكة على شاطئ
البيل في خامس عشر شهر رمضان سنة ثمان وثلاثين وستمائة
الشمائي هو ابو سعد عمر بن علي بن سهل الدامغاني الشافعي
لقب عليه سمع ابا بكر بن خلف وابا رباح عبد الباقي المراغي الكشي
ابن احمد الترمذي الواعظ واحمد بن محمد السماعي ليفه علم الدين
ابن الشمائي سمع منه وسمع منه وكان ابا شاطرا عالما كثيرا
توفي سنة تسع واربعين وستمائة بن احمد ابو حامد الزيك
صاحب المصري بعد الحصر الحوي لم اعلم حاله شافعي
ابن عبد الله بن محمد بن محمد الله بن ابي عيسى ابو الفتح كان معيدا بالمدرسة
النظامية وسمعنا الرباط الناصري بعدادي مولده في صفر سنة ثمان
وستين وستمائة وتوفي في جمادى الاخرة سنة اثنين وعشرين وستمائة
عيسى بن عمر بن خالد بن عبد المحسن الخزرجي المحلي المصري القاضي محيي الدين
ابو الروح ودرس بمصر بالصالحية والمدرسة الناصرية وسمع من
الحافظ ابي محمد المنذري وابي الفتح القرشي العربي عبد الله بن بدران وغيرهم
روى لنا عنه والدي اطال الله بقاه توفي في سابع شهر ربيع الاول سنة احدى عشرة
وستمائة عيسى بن محمد بن عيسى الامير صفي الدين الهكاري
ابو محمد الفقيه العالم ولد بعد سنة ثلاث بالجزيرة ثم انتقل الى الروى ثم اتصل
بخدمة اسد الدين شيركوه وسار معه الى مصر وعظم امره وكان الناس

في سلطنة صلاح الدين وكان حاكما بتلها امره اسد الدين واتسع
ملكه وعظم امره فصار اعظم امرا الدولة الصلاحية لما نوهاه الزاهد
والكاتبة الاكيدة عند السلطان وكان مشهورا بقضاء الحوائج ملحا
عند نزول المعضلات وقيل انه اسر سنة وحلص بستين الف دينار
توفي في ذي القعدة سنة خمس وتسعين وخمسمائة وهو مع السلطان
في حصار عكا عفا الله عنه العماد ابي الصفر بن مرتل دمشقي مدرس الطائفة
والمدرسة الاسدية مات ليلة الجمعة سابع ذي القعدة سنة
اثنين وستين واصح مصلوا بمحضر الوالي واستكشف عن اسره
وحدي الي عنه فلم يعلم كيف جرى العراقي بن محمد العراقي
الامام ركن الدين ابو الفضل الهمداني الطاوسي صاحب
التعليقة في الخلاف كان اماما مبرزا في النظر وله
تلامذة كثيرون وقد تخرج به فقهاء كبار وحمل له الطلبة وعدا
مات في رابع عشر جمادى الاخرة سنة ثمانين

حرف الغين

غانم بن الحسين ابو الغنائم الوسيلي بضم الميم وسكون الواو وكسر
السين المهملة وسكون الياء المثقوطة تحتها من تحتها وفي آخرها
اللام نسبة الى وسيلا وهو كتاب للنصارى وجد المذكور
كان نصرانيا وهو من اصل بلاد اسمه سن بلاد ديار بكر الى
السعائي بقية فاضل ورع عفيف مناظر ورد بغداد واقام بها مفتيا
على اي اسحق السراي وسمع ابا سعد ابن البطي والصريفيني وبقعة سماعه
على امام الحرمين وعلى مناظره ابا سعد المتولي وطرفا من كلامه
فقال السمع ابو سعد كان ملك أجود من كلام ابي سعد
توفي بارسية من خوزستان سنة خمس وعشرين وخمسمائة غانم
ابن عبد الواحد بن عبد الرحيم ابو سعد الاصبهاني امام جامع اصبهان
احد العلماء سمع محمد بن ابي عمير ابو جابي روى عنه الرسعني وجماعة

معلمك في ترجمة الاصبهاني
رحمة الله عليه

ممن قدم دمشق واقام بها وباشر اماكن بقدم درس بالظاهرية الجوانية
وبالمدرسة الجوانية والمجاورة وحدث وسمع منه العماد وشغل
الناس بالعلم وافاد الطلبة وشرح مهاج النووي في اصول الفقه
وشرح من المنهاج الربع الاول وطبع جزء ومدارس لما اعتصها الا قف
عليه فوقف عليه وكان فاضلا محبوبا على نفسه مكثرا
اهل العلم اشتغالا بالعلم وكان راهما في الطلب عالما قال
لي انه كان يقرأ مجرد الكشاف على شيخ من فضلائها وانه كان
يروح الله كل يوم مرتين ويصح فيصل الى الظهر لا يسرله كان
يعيد امر المبلد ويقال انه كان يحمل اليه ويقف
بعيد امر البلد ويقال انه كان يحمل اليه ويقف
في بلاد العجم على كتاب الرافعي صنفه في سفره الى العجم سماه الاعلام
في احطار الحجاز وانه قال فيه اعني الرافعي خطر لي ان
اضع المؤلف واجمله وصل الى حماه سنة سبع وثلثين ولما لا يجيبه لانه
غير مرة عوده الاذان وعد احد الحجج وناخذ حسن وبه
يوخذ انه لو لم يصل استحق له الاجابة لانه يدعوه وهذا
الماخذ احسن من ترجيح المسئلة على ان الاصل بقضي التكرار
توفي السبع نور الدين محمود بن سنة الحار وجبه في نهار الاثنين ثالث
عشر جمادى الاخرة سنة سبع واربعين وسبعمائة ودفن بباب
الصغير الفرج بن ابي بكر ابن الفرج ابو روح الاسوي الهذري
من اهل اسنة واحد سماعه بها سنة سبعين واربعمائة بقعة على
غانم الموسلي بن دخل خراسان وبقعة على جماعة من الائمة الفضل
الامام المسترشد بالله امير المؤمنين ابن
المستظهر بالله احمد بن المقتدي بامر الله عبد الله بن محمد بن العباس ابن
القادر بن الامير بن المعتضد بن الموفق بن المتوكل بن المعتصم بن
هرون الرشيد بن المهدي بن المنصور
بويع بعد ابيه سنة ثمان عشرة وخمسمائة وكان عفوا

الفرج

وهو الذي صنف له الساعي كتابه العهد وباسمه سمّر الكتاب فانه كان
بلغ عهده الدنيا والدين عمر الاسلام والمسلمين مع له الخلافة في
ليلة الخميس الرابع والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة اثنتي عشرة وخمسمائة
واول من بايعه اخوه ابو عبد الله محمد وابو طالب العباس وابو يحيى
ابرهيم وابو نصر محمد وابو القاسم اسمعيل وابو الفضل عيسى بنو الامام
عمومته ابو جعفر موسى وابو يحيى وابو احمد وابو علي اولاد المقتدي
وجلس بكرسي الخلافة جلوساً عاماً ودخل الناس لبيعته وكان
المتولي لاخذ البيعة قاضي القضاة ابو الحسن الدامغاني يليه
من بايع ابو القاسم الزينبي ثم ارباب الدولة ثم اسعد المهيني ورئيس
الاطباء ثم الناس على طبقاتهم ثم اخرج جثمان المستظهر فصلى
عليها المسترشد وكان المسترشد ولد بايعته له ابن سبع
وعشرين سنة لان مولده في يوم الاربعاء ثامن عشر شعبان سنة ست
وثمانين واربعمائة وخطب لابن مولاه العهد وسمّاه على السكة
في شهر ربيع الاول سنة ثمان وثمانين وذكر ان المسترشد كان يصلي
في اول ولايته ولبس الصوف ويزهد في عيش العباد، وكان يلبس الخشن
ثم ترك احتشام الخلافة بليله مثل ما يتزيّن به على اقرانه ويصطنع الخصائص
كنهم واما بهامته وهيبته وسخائه وأقدامه فكان اشهر من
الشمس وذلك الزوال واوضح من البدر ليلة الكمال ولم يزل ايامه
مكدرة بكثرة الشوش والهالعين وكان يحرج نفسه لدفع ذلك
الى ان خرج لمحاربة الاتابك الى العراق فلم يرَ واحد ورؤي الشاهد على
هذا اللاحق وحكى ان الوزير على بن طراد اشار اليه ان يرسل مع
احاره وقال ان ذلك لامر الموسر اصون للحرم الشريف وقال له
ياعلي والله لاخرجن بسيفي حتى يكل ساعدي ولا لعبن السيف حتى
يحمر لي وانشا يقول

واذا المنية انشبت اظفارها ... الفيت كل تميمة لا تنفع

ومن شعره ايضاً

ومن عجب الموسر المسترشد لما اشتوش
ولا عجب للاسد ان طفرت بها كلاب الاعادي فصرعم
لحينه وحتى سقت حمرة الردى وسوت على حر جبينه الحكم

ومن شعره

اما الاسفار الموعودي في الملاحم ... ومن الله الا ما يعيد براجم
ستقلع ارض الروم حتى ومنتهى ... بافنى الاداد الصين بعض وواري

قال ابن السمعاني كان داراي نفسه وعصاه وسماعه
احاديث امام الحلافة وسيد ارکان الشريعة وضبط امور الخلافة وترتيبها
احسن الترتيب والمسترشد الملقب بما وصفت وذلك انه لما خرج في
سنة ست وعشرين وخمسمائة الى همذان للاصلاح بين السلطان محمود
وكان بينهما حرب كثيرة الاشراك بعد بريه الدرهم وطلبوا السلطان
مسعود بن محمد بن ملكشاه الذي يحمان فلبسوا الاطلسة واظهروا
عن المسترشد وذلك في شهر رمضان وعرض على المسترشد ابنه وعلى
خواص دولته وحملوا الى بغداد حال بغت همذان لحسوا فيها
وفي المسترشد بالله مع السلطان مسعود الى نصف ذي القعدة من السنة
وحمل معهم الى بغداد كما ذكرنا ان الباطنية القوا عليه جماعة من
الملاحدة وكان بباب الحاجب من العسكر فدخلوا عليه يوم الخميس
سادس عشر ذي القعدة وبكوا به وبجماعة معه كانوا على باب خركاه
وصلوا جماعة مرة بالسكاكين وحمل هو الى مراغا وذفن هناك وحمل
وصلوا جماعة مرة بالسكاكين وحمل هو الى مراغا وذفن هناك وحمل
ان المسترشد كان اذا اكلها وقد صلى الظهر وهو نعرا في المصحف وحلوا
عليه وقتلوه ثم اضرموا عليهم النار وقيل بل احرقهم لما خرق وبنى خارج
من النار بعضهم كلما القوا النار عليها وهي لا تحترق بعضهم ايدي واذا فيها
شعرات من كريمة صلى الله عليه وسلم فاحرقها السلطان مسعود
وحملها الى بغداد ان السلطان جلس للعزا وخرج الخادم ومعه
المصحف وعليه الدم الى السلطان وخرج اهل الخاصة وعلم الشوش وقال

وجوههم الرماد وهم يستغيثون ودفن في مدرسته هناك وبقي العزاني
مراعه الى ما فرضي الله عنه لقد عاش سعيدا حميدا ومات شهيدا فقد ولي
بعد خلافته ثماني عشرة سنة وستة اشهر وحمل على اراي المظفر محمد
ابن يحيى بن هبيرة الشيباني امام الوزير على طراد الزعيمي قال الحاكي
مع الامام المسترشد يعني بالعسكر بباب همدان كنا نحن اثنان يقرب
بغداد من الاعلام وكان يقرب من خيمة الخليفة قال فبت الليلة
الليالي قبل طلوع الفجر بقليل دخل على الوزير فسلم عليه قال فجاء بالدواة
هذا الوقت قال فقام اربعة الساعة وهو كان حمله تقريبا نوبتهم
للصلاة وواحد يوقظهم فصليت بهم ثم قلت لواحد منهم من هذا
الذي يصلي بنا فقال هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ومن
انت فقال علي بن ابي طالب وهؤلاء اصحابه نوبت وقبل يده
المباركة وقلت يا رسول الله ما تقول في هذا الحبس وعند عمل
الخليفة فقال هذا حبيش مكسور مقهور واردد بطاقة
للخليفة بهذا المنام فقال الوزير يا فارس الاسلام انا اسرت على
الخليفة ان لا اخرج من بغداد فقال يا علي انت عاجز ارجع الى
بيتك وقل له هذه الرؤيا فربما يطير لها ويقول ورحلي براحتها
قال اعلا انهي ذلك اليه قال بل يقول لان ظلمه صاحب الحزن
فذاك منبسط وسمى له هذا قال فخرج من عند الوزير ثم دخل
الى صاحب الحزن فاورد عليه الرؤيا فقال ما اسمك انهي اليه لاطير
به قال يحورا في اذكر هذا قال اجهل به واعرض واخل
موضع مقهور قال فكتمها وحمت الى باب الزاوية فوجدته نجا
للخادم في الدهليز ورأت الخليفة وقد صلى الفجر والمصحف على الجلد
وهو يقرأ ويعلله ان سكنه الليل والشمعة بينهما فدخل وسلم الرقعة
اليه وانا انظره فقرأها ثم رفع رأسه الى الخادم ثم عاد وقرأها ثم نظر
اليه ثم قرأها بالثالثة ثم قال من اين هذه الرقعة فقال فارس الاسلام

قال وابن هو قال بباب الزاوية قال احضره فما قمت من عنده
فقال ارجع فجئته من نظري وقبلت الارض فقال وعليكم
السلام ثم قرأ الرقعة بالثالثة ثم رأيت اخرى وهو ينظر الى ثم قال
هذه فعلت اما يا امير المؤمنين فقال ولم لم احلت موضع الكلمة
الاخرى فعلت هو ما رأيت يا امير المؤمنين فقال ولم لم تمح هذا السام
الرقعة الثالثة انا فعلت يا مولاي لما كنت اصدق من رؤياك رجع من
حيث جاء فقال ويلك وكذب رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا والله ما في لها رجعة ولعضي الله ما مسها قلم الا كان اليوم الثاني
والثالث وقع المصاب وتم مام كسرة امر فقتل ○ وروي انه رأى
في نومه في الاسبوع الذي استشهد فيه كان على يديه حمامة يطوقه
والماء ات وقال له حلاصلك في هذا فلما اصبح قص على ارسلانه
الامام ما رأى فقال يكون خيرا قال ما اولك يا امير المؤمنين قال
سمت اي مام حيث تقول

هل الحمام قال لي عافاه حاد الحمام فابهن حمام

وخلاصي في حماي ولست اي فحلصني يا اماما من الذل والحمني بالعبد
امام وسمى عمره للاشرف واشير عليه بالعزيمة

قالوا الفقر وقد احاط بالعبد ولا بد
فاجبتهم الكبر ما سقط بالوعظ عن
لا بل حرا ما حب ولا عداي الدهر
ان كنت اعلم ان عمر الله بنفع او بضر

شيخ المسترشد بالله ابو شجاع الفاتك على بن احمد الرزاز ومن شعره ايضا
الزكات احدر عندا الوهاب رحمه الله بن السبتي وحدث اسعد بن
في الطبقات الكبرى المفضل بن احمد بن يوسف بن عمر بن علي
ابن ابي علي بن علي بن ابرهيم بن اسمعيل بن محمد بن سعيد بن علي ابو الفضل
الموصلي البصري ساكن اصبهان قال السمعاني عمر ابو الفضل

وافر الفضل معه على الفقيه ابي بكر محمد بن علي بن خلف الشاشي بغزنه واقام
بها مدة وسافر الى ديار مصر والشام واقام ببلده سمع سعد ابن الفاضي ابي
الطيب وسمع منه جماعة منهم ابو المظفر الشعاني وعمر
ولده في شوال سنة سبع وتسعين وبلغني انه مات في رجب سنة
ثمان وسبعين واربعمائة الفضل بن محمد بن ابراهيم بن محمد ابن اسمعيل
الريادي ابو محمد من اهل مرو حدث عن ابن الشعاني وابي الفضل بهاذ ومحمد
صرف عنها الى كان فيها فاضلا محسنا كثير العبادة مات بمرو ابوه
في رجب سنة ثمان وخمسين واربعمائة وذكره ابو القاسم ناصر بن احمد الفاسي
في كتاب الرسالة فقال الشيخ الامام الزاهد العالم المحدث المجاب
المقال يحيى ابن علي بن افراته في الزهد والورع قائم بالانجار على
قدم الذل والخضوع قال ابن الشعاني وفي الريادي مرو سنة
الاربعمائة ومات في شوال سنة خمس وخمسين واربعمائة الفضل بن محمد بن
الحسين ابو نصر بن ابي عبد الله الجرجاني ذكره ابو حفص الطوسي
في المذهب بعد ذكر ابيه وقال فيه فاضل مثل ابيه مفضل على
كثير من اقرانه في الاسماعيلية بغزنة وذكره ابو غانم العادكي
فقال ومنهم القاضي ابو نصر الاسمعيلي وهو الغالي في المنع
ومنه حمار الرواية اذا مات احد المتعاقدين اوحش قبل الرؤية انتهى
شيخ العقد الفضل بن محمد بن علي الشيخ ابو علي العابد
[illegible] من اهل طوس ومولده احد قراها قال ابن
السمعاني بقية علي الامام اي حامد العمراني الكبير الفقيه صاحب
التصانيف واتصل بالشيخ اي العالم الزكاني والاستاذ اي القاسم
القشيري واختص بصحبتهما واختص الزكاني فتزوج بابنته وسمع
الحديث اي حامد العمراني واي منصور البصري واي عمر الصابوني
واي عبد الله بن باكويه واي عبد الرحمن السلمي وغيرهم وكان قد
انفرد في عصره بالتذكير وكان بليغ الموعظة حسن الاشارة حلو

على احد طرفي عدم التطرف في احواله عند تركه على ايجابه مات بالسنجان
في طوس في شهر ربيع الاخر سنة سبع وستين واربعمائة الفضل
ابن محمد بن احمد بن محمد المهني الشيخ الامام الزاهد العالم
واربعمائة الفضل بن احمد صاحب الاحوال والكرامات ذكره ابو سعد
الاول ابو سعيد في الخبر صاحب كرامات واثبات سردي عن ابي علي بن
في الانساب قال وكان صاحب كرامات واثبات سردي عن ابي علي بن
ابن احمد الفقيه الرخجي روى عنه جماعة منهم ابو القاسم سلمان بن ناصر
الانصاري مولده في سنة اربعين واربعمائة بقرية مهنه فلما ان الى
الحرب شديد كبير ولم نفصل بنا احيان بشروطه كما ينبغي ومنهم من نسبه
الفضل واما اورده ابن السمعاني في الانساب وشيخنا الذهبي في التاريخ
والذي اورد نا اثبته بالصواب اخبرنا ابو عبد الله الحافظ بقراءتي
عليه انا محمد بن ابيار وابن اللبي بالاول ابو الفتوح الطائي انا السيد الاجل
مسعود بن الفضل العلوي المهني حافظ الشيخ ابي سعد انا الشيخ الاجل
صدر العلماء ابو سعد فضل الله بن ابي الخير قال ذكر
على الشيخ ابي عبد الرحمن السلمي اول لقيته لقيته فقال لي انت الذي
تحملت بنو وكيت شعث حدي انا عمي واسمعيل بن محمد الى يقول
سمعت انا القاسم احمد بن محمد يقول الفقير الخاشع من زاد على الخلق زاد
على نفسه بالتصوف وكنت بعده واحسن ما قيل في نعت الذل ما قاله
الشيخ الامام ابو سهل محمد بن سليمان الصعلوكي الخلق هو الاعراض عن الاغراض
اخبرنا احمد بن علي الكسروي وفاطمة بنت ابرهيم اجازة قالا انا احمد بن عبد
الهادي في كتابه عن الحافظ ابي طاهر السلفي قال سمعت ابا الحسن علي بن احمد
النيسابوري المعروف بحوش باش من سنجان بفرغوي يقول رأيت
الاستاذ ابا عثمان اسمعيل بن عبد الرحمن الصابوني بنيسابور وقد دخل
على ابي سعد فضل الله بن ابي الخير المهني في دار حسن وقعد بحذاء الباب
كان يقعد عليها فلما دخل قال له انها الاستاذ اذكر احدا عنا عند

السلمي وعبد الله الصيقي والعباس بن يحيى الغرني وعمه العباس
وابوه وخلق واخذ عن اكثر شيوخ والده وكتب الكثير عن ابيه كتب
بخط والده بمرو وكان حافظا له ذا فضل كثير وكان فضل المدينة
وكان يفضل المسجد الاقصى والملائكة ذا وحدث ثم سكن منه طرف
وكان ناصر السنة محاميا في ايامه البدعة ودخل هراة وسمع به اهلها
مات سنة ثمانية وعشرين وثلاثمائة وقال ابن ماكولا
المغامات ابو محمد وهذه المقامات الحسن التي له
بالبصرة ذكر عبد الغافر بن اسماعيل بن اهل البصرة احد ائمة
الادب واللغة ولم يكن له نظير في عصره وكان اهل زمانه بالذكاء
والفصاحة وحسن البيان وتحبيرها قال ولو قيل ان سحر
الاحسان في شعر كان اعظم الابداع عنده وان سحر الحسن
تحت لواء كلامه كان اعظم السحر عنده وكلامه لما رقت من رشاقة
الالفاظ الى حضيض الاعتناق ولدقة حدوده شبه
وارق من ارباجه وقدم بغداد وقرأ على ابي الحسن علي بن عيسى الغامي
وسمعه على ابي سعيد السيرافي وابي بصر بن الصباغ وقرأ الفرائض
والحساب على ابي الفضل الهمذاني وابي حكيم الخبري وسمع الحديث
من ابي نام بن الحسن بن عيسى المروزي وابي القاسم الحسن بن احمد
الحسن الباقلاني وابي العباس الفضل بن يحيى بن علي بن الفضل الغساني
المروزي وغيرهم وحدث بعدد كثير من حديثه وبالمقامات التي بشاها
روى عنه ابو الفضل بن ناصر وابو بكر عبد الله بن يحيى بن احمد بن
العنزروعيرهما وكان من الفصاحة والبلاغة بالمحل الذي يشهد
به كتابه له وليس خلاف النظم والنثر ورسائله الالفاظ وحسن
المعاني والعجب عن الدقائق بالاقدر لسواه عليه افرد فضله الموافق
والمخالف وشاعت محاسنه مسير الشمس لاسيما المقامات وله ديوان
الخواطر وطبقه الاعراب وديوان رسائل وشعر وحكى انه قال

لوزير السلجوقي كان عادتي البارحة بصيحا وردعلينا البصرة فوقفت يوما في
مسجدي حرام بكم وسألت الناس عني وكان بعض الولاة شاعرا والمتعبد
عالما بالفضلاء فاعلمهم بمضامنه وذكر اسر الروم انه كان ذكرنا في الغامة
للراسية وهي الثامنة والاربعون فلم اطمع عندي عنه ذلك اليوم
جاءه من الفضلاء بالبصرة لحكيت لهم ما شاهدت من ذلك السائل وشرح
من لطائفه عبارته في تحصيل مراده وظرائفه اشارته في سهل المراد
لحذق كل واحد من حاضري انه شاهد من هذا السائل في مجلس مثلما
شاهدت وانه سمع منه في معنى اخر فصلا احسن مما سمعت وكان يعبر
في كل موضع زيه وشكله ويتصرف في صور احيانا فصد قال
الخبري فاستدللت في اثناء المقامة الخراسانية على الليلة حاد احدى
فلما وقعت عينها استحسنها من مراعاتها وابهى ذلك الى وقت الطعام وارتج
على اخواتها مات الخبري بالبصرة في يوم الاثنين لاثنتي عشرة
خلت من رجب سنة عشرة وخمسمائة وقال ابن ماكولا
الحسن بن علي بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن احمد بن
سعيد بن حزم الرعيني الاندلسي الشهير ابو القاسم الضرير ويسمى اسم اعجمي
سمع بقصره حدث بها ايام الغزاة في عصر باخر رواياتها ورفع على
هام الجمهور راياتها فاطلع والناس لغير مالوف وعقدوا عليه
اخاعهم وقالوا هو قالوا وقدم الغرباء سوقه ولكن غير
سطوته ناحلا وما مال من شاهد بطه وبرعي الاذان بنظم
الله في النظم اولا وكان من الصلحاء المورعين وعباد الله المخلصين
واولياء الله العابدين قرأ القرآن العظيم بالروايات على ابي عبد الله
محمد بن علي بن محمد بن سلم الفاخر الغرني وابي الحسن علي بن يوسف بن خلف
الاندلسي وسمع الحديث من سلم عبد الله محمد بن يوسف بن سعادة وابي عبد الله
محمد بن عبد الرحمن المروزي وابي الحسن بن هذيل وجماعة وله القصيدة السائرة
التي اسند فيها روى عنه ابن الخبري اسنادا حدث به في الطبقات
الكبرى وذكر النووي رحمه الله في الطبقات وقال لم ير بمصر

في زمانه نظيره في تعدد فنونه وكثرة محفوظه ولد في سنة ثمان
وثلثين وخمسمائة وتوفي في جمادى الاولى سنة سبعين وخمسمائة
بن محمد بن علي الشاشي صاحب التقريب الامام الجليل احد
ائمة الدنيا ابن الامام الجليل احد ائمة الدنيا القفال الكبير وكتابه
التقريب من اجل كتب المذهب قال الامام ابو بكر البيهقي في رسالته
التي كتبها الى الشيخ ابي محمد الجويني وقد وقف على حكاية الفاظ الشافعي
رضي الله عنه والفاظ المزني بنصه فيما ادام الله
بمال عن الشيخ النظر في بعض اصحابنا وحكاية من حمل سهو
عن الشافعي رضي الله عنه نصا وانتصر اختلافهم في بعضها بنص على
بالاختلاف ثم قراته الحكاية من غريب الحليمي ذلك كل على شرط
ما اختصره المزني رحمه الله على ترتيب المختصر ثم نظرت في كتاب
التقريب وكتاب جمع الجوامع وعيون المسائل وغيرها فلم ارهم
فيما حكاه اوثق من صاحب التقريب رحمنا الله واياه وهو في
النصف الاول من كتابه اكثر حكاية لالفاظ الشافعي رحمه الله
منه في النصف الاخر وقد عمل في النصف مجامع اجماع الكل
له او اكثرها وذهاب بعضها في عصرنا عن حكاية الفاظ لا بد
لنا من معرفتها لئلا نجترئ على تخطئة المزني في بعض ما نخطئه فيه
وهو عنه بري واطلعنا على كثير من مجلدات اصحابنا انتهى كلام
البيهقي فانظر تعظيمه لكتاب التقريب مع تقدم البيهقي وقربه من زمانه
وصبه فيما نقوله وكذلك امام الحرمين من نظر النهاية انه راه كثير
الثنا على التقريب وصاحبه وقد وقفت على الاول والثاني
كتابا التقريب وهما الى الان عندنا واعلنا نورد منهما مسائل المسوق
في الطبقات الكبرى وقد وهم بعض الناس كابن ذلك الرافعي في
التذنيب وغيره فظن ان صاحب التقريب كالقفال ليس كذلك بل هو هذا
وقد حكى العبادي في الطبقات وقال مشهور الفضل

يشهد بذلك كتابه قال وبه تخرج منها خراسان واذا درسه اهل
العراق حسنا وقال ابو حفص عمر بن علي المطوعي المصون من فقهاء
اصحابنا اربعة ابو بكر الاسمعيلي حيث ولد ابنه ابا سعد والامام ابو سهل
حيث ولد الامام بن الامام والكامل بن الامام والقطب بن الامام والشبل
ابن الضرغام وابو بكر القفال حيث حظي من نسلها بالولد النجيب الذي
نسب اليه كتاب التقريب وابو جعفر الحناطي حيث رزق مثل الشيخ
ابي عبد الله ولدا رضيا وخلفا زكيا وقال ابو حفص المطوعي قبل ذلك في ترجمة
ابيه القفال اما المصنف فموسعي القفال نظام عقده ونظام
شمله يشهد بذلك كتابه المترجم بالتقريب وان كان بعض الناس ينسبه
الى ولده القفال انتهى وفي تاريخ جرجان لحمزة السهمي رحمه الحليمي
قال الحليمي على عينا القاسم بن ابي بكر القفال صاحب التقريب
احد عن جراثر الفقه وهذا اصرح من الحليمي بان التقريب للقاسم
وقد كان القاسم جليل المقدار راجحا اسمه علي ذلك ذكره
في كتاب الرضاع عن الحليمي في فروع الاختلاط قول الحليمي
هذا ان استطبه انا وكان الحليمي يعرضه على القفال الشاشي
وابنه القاسم فارتضاه فكتبه ثم وجدت لابن سريج مثل ذلك
[illegible] محمد بن قاسم بن محمد بن سيار ابو محمد
مولى الوليد بن عبد الملك من قرطبة رحل فلقي من المزني وابن عبد
٤١ الحكم ويونس ولزم ابن عبد الحكم للفقه والمناظرة وبالمزني
مذهب الحجة والنظر وترك التقليد ومال الى مذهب الشافعي وروى
عن ابيه محمد قال ملك لا بد انه اوصى فقال اوصيك بكتاب
الله فلا تنس حظك منه واقرا كل يوم منه جزءا وان قدرت ان تأخذ
من الاعتقاد في الفقه بهدي الشافعي فان رايته اقل خطأ قال
ابو الوليد لم يكن بالاندلس مثل قاسم بن محمد في حسن النظر والبصر بالحجة
وروى عن ابن عبد الحكم انه قال لم يقدم علينا من الاندلس

احد اعلام القاسم بن محمد في الرد على يحيى بن ابرهيم بن مزين وعمر كانا
حيا وله كتاب في خبر الواحد شريف توفي سنة سبع وسبعين ومايتين
وقيل سنة ست وقيل ثمان [illegible] بن محمد الاربلي ابو عبد الرحمن
الفقيه ذكره العبادي انه من اصحاب القفال الكبير [illegible] بن المظفر
ابن علي بن الشهرزوري ابو احمد وهو والد ابي بكر محمد قاضي الخافقين
وابي منصور المظفر قاضي سنجار سكن اربل وولي القضا بها وكان
له اولاد بها نعم عند الملوك شهرزور وسنجار وولوا القضا ببلاد الشام سمع
منهم ببغداد ابا القاسم عبد العزيز بن علي الازجي وغيره روى عنه
ابنه ابو بكر وغيره [illegible] بن يحيى بن عبد الله بن القاسم ابن
الشهرزوري ابو الفضايل بن ابي طاهر بن ابي احمد المشهور بالركن
والفضل تفقه ببغداد على يوسف الدمشقي ثم قدم الشام واتصل
بخدمة السلطان صلاح الدين وبعثه مرارا رسولا الى دار الخلافة
المعظمة في ايام المستضي والناصر بها وسمع بها وحصلت له معرفة
بالديوان المعظم وولي قضا الشام ثم انتقل الى الموصل وولي قضاها ووقع
على ذلك الى ان ورد رسوم الخليفة من بغداد بطلبه وولاه قضا القضاة
شرقا وغربا وفوض اليه نظر اوقاف الشافعية والحنفية وترك
بحمص بجوامع مدينة السلام والرسل على الحاجة الى ان استعفى
من القضا وسال العود الى بلده فاجيب الى ذلك فلما وصل الى احما
الزمه صاحبها المقام بها فاقام بها وولاه القضا ثم ترك ذلك
الى ان ادركه اجله وكان فقيها فاضلا عادلا نبيها ذا مروة
ونعمة وله النثر والنظم وقد سمع الحديث من ابي طاهر السلفي من
شعره
في كل يوم يري للبين اثار وما لعيني الينام اجمع اسار
سطوا علينا بمن نهوى فهل هل كان للبين فيما بيننا ثار
ولد في سنة اربع وثلثين وخمس مايه ومات في سنة ستين [illegible]

وثمنين وخمس مايه [illegible]
كامل بن احمد بن علي بن محمد الباذراي الانصاري ابو الوفا ما [illegible] ابن
السمعاني سمع ابا القاسم بن مسعدة الاسمعيلي الجرجاني وحدث عنه بسر
روى عنه هبة الله بن السقطي [illegible] بن عبد الرزاق بن
محمد ابو محمد المروزي ذكره ابن باطيش [illegible] نصر الخاف
بعدها بوقت قصير ثم اخر الحروف سكنه ثم راى بعينه كان كاد يا مولى
للمستنصر بالله ابن المتوكل لما مات مولاه خرج الى مصر وسمع من حرمله
والربيع بن سليمان والزعفراني روى عنه ابو القاسم الطبراني وغيره وكان
يفتي الفقه بجامع دمشق على مذهب الشافعي فعاد الى امام مصر حتى
يورعن عن همته وناظر الفاتح شعوانه الى احمد بن طولون وقالوا
انه جاسوس قدم من بغداد لحسبه ثم ترك للحبس الى ان مضى سبع
سنين فمات ابن طولون فاخرج ومضى الى الاسكندرية وامام بها تسع
سنين يعيد كل صلاة صلاها في الحبس لانه كان محبوسا في كار
فلزم ورد الشام
ليث بن الحسن بن الليث بن محمد بن زياد بن محمد بن محمويه ابو الحسن
الفقيه الليثي تفقه ببغداد وسمع الحديث
مسادر بن الاجل احمد بن
عبد الرحمن بن مسادر بن عبد الله الازجي تفقه وناظر وتكلم في مسايل
الخلاف وحدث عن ابي الغنايم بن النرسي وابي القسم بن بيان وابي علي
ابن نبهان وخلق توفي في اخر شعبان سنة ثمان وتسعين وخمس مايه
[illegible] بن حسن بن علي البزوري ابو المظفر بن ابي الرجا
شيطاي المظفر عبد الواحد بن علي بن الصباغ قرا الفقه والخلاف
على يوسف الدمشقي واعاد بالنظامية وكان فقيها فاضلا توفي بعلا
في المحرم سنة ست وتسعين وخمس مايه [illegible] بن المبارك بن احمد
ابن طلحة بن علي ابو الغنايم الفقيه ابو نصر المعروف بابن رومادان او لاغطابا

م اسمل الى مذهب الشافعي وسنه على اسعد المهني م على اي منصور بن الرزاز
وبرع في الفقه وسمع الحديث من ابي العلاء الرسعني وغيره ولد سنة ثمان وتسعين
واربعمايه قال ابن السمعاني حسن السيره جميل الظاهر والباطن الورع
الوضوء والطعام كثير العباده توفي في ذي القعده سنه ثلاث واربعين
وحسن مايه

بن المبارك بن سعيد بن السعادات ابو السعادات
النحوي المقرئ المعروف بابن الاثير كان ابن الاثير
النحوي واحد عصره وكان حسن الفهم جيد الذهن متضلعا من علوم كثيره
اماما في النحو واللغه والتصريف والعروض ومعاني الاشعار والنظم والاعراب
وتعليل القراءات عارفا بالفقه والطب وعلم النجوم وعلوم الاوائل
الرياضي والنظر السديد وكان اولا على مذهب ابي حنيفه ثم انتقل الى
مذهب الشافعي سمع الحديث من ابي زرعه المقدسي وغيره ولد سنه اربع
وثلاثين وخمسمايه وتوفي في شعبان سنه احدى عشره وستمايه

بن المبارك بن المبارك صاحب ابي الحسن بن الحمل واحد
الائمه قال عنه ابن النجار امام وقته في العلم والدين والزهد والورع بقيه
على ابي الحسن ابن الحمل ولازمه حتى برع في المذهب والخلاف والفرائض
قال وكان اهل زمانه يطريقه على ابن الحمل الواب واحسنهم
خطا قال وكان صيتا خطه لا يبرى بينه لاحد حتى انه كان اذا اهدى
او كتب جوابا لاحد كبر العلم والله خطا ردما سمع على القاضي ابن
الحصين ابي بكر محمد عن عبد الباقي وحدث السراج بالحديث في الطبقات
الكبرى قال ابو موسى عبد اللطيف رايته على الدرس فسمعته فصاح
يعلم بالصحيح هذا الرجل فقال سمعت ابن عبد النحوي كان ابن عوارة
وكان يحكي في الطب وضرب واخاد ويحرز فيه حتى سهد والده انه
يطفه بعد موته أف واشعل الخط الى ان اتيقوا استقل سهد والده انه اذب
من ابن الواب ولا سيما في الطوماروالتلك ثم انه تنبه واشتغل بالفقه
فصار كبارا توفي في ذي القعده سنه خمس وخمسين وخمسمايه

بن محمد بن عبد الله ابو الحسن التوادي الواسطي الفقيه نزيل نيسابور
يعرف بالسان السمعاني من اركان الفقهاء المدرسين الحافظين للمذهب
والخلاف بمدينه واسط وسعداد على العاصي اي الطب ثم خرج الى
نيسابور ودرس بالمدرسه السطيبه قال في كتاب له يدعوه فيه
النظر وحضر المجالس وباحث الخصوم وكان يحفظ طريقه القوم
سمع الحديث بواسط والبصره وبغداد ومصر من سوحه ابو علي
ابن شاذان وابو عبد الله محمد بن الفضل بن طرخان الفراوي وغيرهما
روى عنه اسمعيل بن محمد الحافظ وغيره وتوفي في اخر عمره توفي بنيسابور
في ربيع الاخر سنه اثنين وتسعين واربعمايه وله ثمان وثمانون سنه

بن محمد بن الحسن ابو الفرج الواعظ المعروف بالواسطي
القصار ويعرف بالبصري اصلا وهو ببغدادي وكان يلقب شيخ
الشيوخ وقد دون مجالس وعظه سمع ابا بكر بن الجعوري وابا جعفر
ابن المسلمه وابا الحسين ابن المهتدي وغيرهم وحدث روى عنه جماعه
مولده سنه اربع واربعين واربعمايه وتوفي سنه سبع عشره وستمايه ببغداد

بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد ابو السعادات ابن الشيباني العلامه
مجد الدين ابو السعادات الجزري الاثير ويعرف بابن الاثير
وعز الحديث وشرح مسند الشافعي وعدد ذلك ولد بجزيره ابن عمر في سنه
اربع واربعين وخمسمايه وسماعه اكثر الموصل سمع بها من طراد الزينبي
وغيره واتصل بخدمه نعم الاسلام صاحب الموصل عز الدين مسعود دول
ديوان الانشا وتوفر حرمته وكان رئيس الفرس وكان وقاعا حلالا
اماما فاضلا وله اخوان ناصر الدين مصنف المثل السائر وعز الدين
عمل صاحب المرآة المسمى بالكامل توفي الامام مجد الدين ابو السعادات في
سنه ست وستمايه رحمه الله تعالى

بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله
ابن العباس المهتدي بالله ابو العباس المعروف بالقاضي ظهير الدين ظهير الخرمي
في سنه خمس وعشرين وخمسمايه وتوفي بالموصل في سنه سبع وستين وستمايه

من احمد بن علي بن احمد بن عمر والراري ابو الرشيد الخاسب الامام
في الحسبة والمعاملة والمساحة وقد تقدم الحديث عن اي الوفا البوزجاني
وغيره وله كتاب في الفرائض على مذهب الامام الشافعي رضي الله عنه
مات في ذي القعدة سنة ثمان وخمسمائة رحمه الله تعالى

ابن عقيل الظفري السوري نسبة عمار الذي ذكره ابو حامد محمود التركي
انه كان معنيا باصلا وانشانا عمرا وانه من اعيان اهل عصره
واعلمهم بسنته على الفتوى وهو من كبار بلاد بشتات سنة ثمان
واربعين وخمسمائة رحمه الله تعالى

جمع فهم الفهم من علم الحجر وفي القاضي
ابو العالي

واما الفهرست بسم الله الرحمن الرحيم
والكلام على مسائله الدور كان من ابواب القضا وآداب الاحباب
في القضاء سرد وعليه تفقها والحق الغزالي شارح المذهب في
حسن وتممها ○ في الذخائر حكايته وجهين في وجوب الحج على
الخصي المجبوب هو في الاستذكار للدارمي عدم الوجوب وهو الذي
حكاه الرافعي عن البغوي ولم يذكر غيره ○ وقال في الذخائر
تارك الصلاة اذا قلنا لا يكفر يدفع اليه الزكوة وفيه وجه انه لا يدفع
اليه الزكوة لانه ضد الاستحباب هذا كلامه والاصح الاول
اليه عزيت وقد رأيت المسئلة في فتاوى ابن البزري وحرم فيها بانا
قلنا لا يكفر يدفع اليه الزكوة وهو ظاهر وقال البوزجاني في
كتاب المورات والفتاوى المهمات يأثم بتارك الصلاة واستمر
على ذلك الى حين وفاة الرشاء لم يخرج فيها اليه لانه محجور عليه بالسفه
بلا نعم نفسه ولكن يجوز دفعها الى وليه لنفقتها النفوذ وكان
يلزم رشيدا ثم طرأ ترك الصلاة ولم يحجر القاضي عليه حاز دفعها اليه
وصح تصرفه ذكره في باب الحال وكلام النووي الدفع
السفه وهو يقتضي على جواز الصرف اليه وفي مسئلة الذخائر ○ نقل
ابن يونس في شرح التنبيه عن الذخائر ان الاصطياد باحداه كالذبح

والسدق لا يحرم ولا يحل وهذا خلاف ما في التتمة تاج الدين الفراكح
وذكر محي الدين في اداب المشورات وعيون المسائل ونوادرها قول
الرافعي اما الاصطياد بمعنى اباحة الذبح على الصيد وضبطه فلا يخص
الجوارح بل يجوز بالسهم وغيره قال الاصحاب يطالب المولى
بعد حرب المدة وانقضائها بما فعله او الطلاق فان لم يصرح بالامتناع
ولم يستهل فقيل قال في الروضة اهمل فلا حلاف ورجانها لذلك
الفعل فان كان رضا اهمل حتى يظفر او خاف محي يتم او فعلا من
السع لحتى يخف او عليه العباس لحتى يزول ويحصل التهيؤ والاستعداد
بمثل هذه الاحوال بقدر يوم فما دونه وهل يمهل لثلاثة ايام نوالان
وبيان وجهان اظهرهما لا على ما ذكره وهو معنى كلام الرافعي وقد
صرح الرافعي بعد ذلك في الخلاف بانه يمهل كما اختصر النووي
وقال الخاير حكايته وجهين انه لا يمهل بتاتا اصلا وصوب رد على دعواها في
الخلاف ثم المحل رحمه الله يحصل في صحيحه الخلع الاخير
ذكره على سبيل الاحتمال وصوابه نعم بما يظهر به عزمه على سطل
فاشواه ○ وحمل في الذخائر وجهان المسلمة الاول ليس من
الصلاة وهو غريب ادعى في الروضة الاجماع على خلافه ○ وصحح فيما
اذا قال وقف على ولادي واولادي او اولادي بطنا بعد بطن انه
للذكور كما قال الرافعي والقاضي الحسين والامام السرخسي والغزالي
والاصحاب والذي وله في هذه المسئلة وجهان حكاهما ابو عاصم العبادي
قول الرافعي على انه ليس للذكور وزاد فقال ان لم لا نعني الذكور
كنا هو منقول عنه في فتاوى القاضي الحسين وغيرها

ابن محمد بن هارب ابو العلا القاضي
ابن سهيل وزاد ابو طالب العذاري حدث عن القاضي ابن بكر الفرسي
وابي طاهر المخلص توفي في شهر رمضان سنة ست وخمسين واربعمائة
ابن احمد بن عبد المنعم بن احمد بن محمد بن عبد الله بن علي ابن احمد بن عبد الله

ابن محمد بن مسلم بن شاذه ابو منصور من اهل اصبهان ورحل
الى العلماء وشاهير الفضلاء وروى الجياد والحسنه تفقه على ابى نصر محمد بن
وعبد الوهاب بن محمد الشافعي وسمع منهما الحديث ومن الامام ابي المظفر
الشحامي ومن جماعه وحدث وافضل عن مجالس روى عنه الحافظ بن
عساكر في معجم شيوخه توفي في ليله الجمعه لثلاث عشر ربيع الاخر
سنه ست وتسعين وخمسمايه

عبد الغفار — بن احمد بن محمد ابو الفضل الازدي الشيرويي
كان بقيها اصوليا قدم بغداد ودرس بالمدرسه الكماليه وسمع ابا
بكر محمد بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابراهيم بن مهدي الابرقوهي
الطبري ابا القاسم قال السلفي الشحامي امام فاضل بقيه مناظر ان
جمع الشيوخ الذين عرفوا الوجود والشيوخ ونشر العلم وطلبه وافضل
والدي وسمع الحديث من عبد الغافر الشيروي وغيره سمعنا
منه كثيرا ابو بكر — بن احمد بن محمد ابو المناقب الزعفراني استوطن
بغداد وقال ابن النجار ورع في المذهب والخلاف والاصول درس
بالنظاميه وعزل ودرس المستنصريه وصنف تفسير القرآن حضرت
عند الامام الناصر لدين الله الاحجام قال شيخنا الذهبي استشهد في داره
ببغداد سنه ست وخمسين وستمايه — بن الحسن بن محمد بن يوسف
ابن الحسن بن محمد بن عبكر بن عبد الله بن مالك الانصاري الطبري السلمي العلامه
الغزوني اجد الابهه اصحاب الوجوه من اهل طبرستان ينتهي
نسبه الى ذي اللقمه على الشيخ ابي حامد والقاضي ابي الطيب الطبري الاصولي
على القاضي ابي الطيب وصنف كتابه وقرأ عليه الشيخ ابو اسحق وقال
لم اسمع احدا من الرجال كما تفقهت والقاضي ابي الطيب قال وكان
حافظ المذهب والخلاف صنف كتابا في الخلاف والمذهب والاصول
والجدل درس ببغداد واملى واقام بها نيفا وتسعين وحدث
اسند احاديثه في الطبقات الكبرى — بن الحسن بن سلار بن محمد بن
عبد الله الاصبهاني الطلحي ابو نجم من اهل اصبهان وهو من الوعاظ الذين

هم القبول الزاهدين العالمه سمع علي بن منصور بن عيلان وهبه الله بن
الحصين والحسين بن عبد الرحيم ذا وعبد الله بن الشعاني والد اجازته
الجميع وسمع ابا الحسين بن الفراء توفي سنه ثمان واربعين وخمسمايه بعد عوده من الحج
احدى وسبعين واربعمايه

السلطان الكبير ابو القاسم سيف الدوله بن
الامير ناصر الدوله ابي منصور كان اولا شافعي المذهب ثم انتقل للمذهب الشافعي
لما مثل بين يديه الفقهاء الذين حضروا عنده لاحور الشافعي وهو صلاه. لا
يحور الوجه وهو صلاه وقد بقي الفقهاء الحنفيه في بيته وهم حكاهاس بعد
ايام الحسين وعمره اقدم سبكتكين كان في ايام الاتروح ان نصر الشاماني
مورد هاني محمد ابن السكين بعد موت الملك الدوله بالتجاعه والنهاه
وهو هو فيه الرقعه فلما خرج ابن السكين للاعزه امر اعليها خرج سبكتكين
في حدثه فلم يلتفت ابن السكين ان يوني واحاج الناس للناس يوني امرهم
فانصرفوا اغل سبكتكين وارده عليهم فتكن واصر في الاعراب على اطراف
الهند وافتح بلادا عظاما بين وجزائر فيه وبين الهند حروب وغطف
سطوته وكم ناحيه مسلم اتصل به ابو الفتح البستي الكاتب فاعتمد عليه
واسر اليه امورا ثم انه مرض بلخ فاستاسان الحضره فسافر اليها ومات
في الطريق في سنه سبع وثمانين وثلثمايه وجعل ولي عهده ولده اسمعيل
وكان محمود رغبا على قلة لقمه نواسه كتب الى اخيه ولا طمعه على
ان يكتب بعزله وان كون هو وخراسان فلم يوافقه اشعل ذلك الفتنه
وكان اسمعيل صالحا فطمع فيه الحند وسعوا عليه وطالبوه بالعطا فانفق
فيهم الخزاين ودعا محمود بعمه الى موافقته فاجابه وكان الامر الثالث
صار سبكتكين امر اعلى ست فدعاه محمود فاجابه وعوى بعمه واجبه
واقعد عزله بحسن عظم وخاف ها ان اعتصما وان الحاه من ملجئها
بالامان فرجع الى بلخ وحسن لصاحبها وآثر النهوض للهند الشاميه
طاريهم محمود ونصر عليهم واستولى على الكرخ خراسان وانقطعت الاوله
الشاميه في سنه تسع وثمانين فسير القادر بالله امير المومنين خلعه السلطنه

وعظيمه لكنه ودون عمل بعضه ذلك عام عشرة والمقدم امر سنها الاول
وكسر الصنم المعروف بسومنات وكانوا يعتقدون انه يحيي ويميت
ويقصده من البلاد وامين عام لا يحصيهم الا الله وله من مال
ولاد وغيره الاوقف لعشرة الاف قرية حتى ما علف اوانه عشرة الاف
قرب واسلاب خزانته من اصناف الاموال والجواهر وكان في
جوفه الصنم الف رجل من البراهمة يخدمونه ولبابه رجال يعلمون
رؤس الحجاج البدنة بجاهم عند القدوم ولبابه رجال وحشية اسراء
معهم ويقومون عنده وكان من الاسلام والقلعة التي بها هذا
الوثن مسيرة شهر في سفار صعبة في نهاية المشقة فسار اليها السلطان
محمود في ثلثين الف فارس جريدة وامعن عليهم اموالا لا تحصى فاتوا القلعة
فوجدوها حصينة فنزل الله عليها في ثلثة ايام ودخلوا فكسل الصنم
فاذا حوله من اصنامه الاصنام الذهب والفضة الموضعة بالجواهر التي تكسر
بعضها بعضه يرغبون فيها للبيعه فاحرموا الصنم الاعظم ووجدوا في بطنه
وقاوة فاخرجوا عليه فقالوا لمحمود عن معنى ذلك فقالوا كان جاعة عباده
الوثن يعاد محمود ويظفر بنصورا وكان اذا رأى الموسى القادر الله
كتابا فرح فيه الصوص ويقول فيه لقد كان العدو شيئا فلما هذا
الصنم وصرف الاحوال توصف له المعاودة اليه وقلة الماء وكثرة الرمال
واسعار العدو الله في الاسباب لهذا الواجب طلبا للاجر وبقي سلطان
سنة ست عشرة وثلثين الف فارس سوى المطوعة معروفين في المطوعة خمسين
الف دينار معونة وقصى الله بالوصول الى بلد الصنم واعان حتى سلك البلد
وقلع الوثن واوقدت عليه النار حتى تفطع وسل حسون المبارك اصل الله وقد
كان محمود ارسل قبل ذلك من الهند ما ان رجعه وعلم انه لا جهه وكتب
الى امير الموسى ان كتاب العدد صدر عن عزيمة لنصف المحرم سنة عشر
والذي يحضرني من عدد الاطهار والذي يحضر جميع الاطراف والاقطار
واسد العدد اثنا عشر الاوامر وتابع الوقائع على كفار الهند والهند ثمانية

مواجي عشرة العدد جماعة خمسة عشر الف فارس وعشرة الاف راجل وبعض
في ظهار ساس رسلان الحاجب مع اربعة عشر الف فارس وعشرة الاف راجل
لجهة راية الاسلام وانضم اليه جماهير المطوعة وخرج العدد من غزنة
يحدي الاول سنة سبع لقلعة شرح لطلب الشهادة ومن شاء فله
الى درك الشهادة وبعثه فلاعا وحصونا واسلم بها عشرين الفا من عباد
الوثن وشملوا مؤزر الكفر الورق ودفع الاحوال على ما سيرد الا بلغ عدد
الفا الذين سلموا حتى بلغ الفا وذا العدد سلم عاش فيها الف تعريبة
والف بيت للاصنام وبلغ ما في الصنم ثمانية وسبعون الف مثقال وقلوب
الاصنام الفضة زيادة على الف صنم ولهم صنم معظم يزورون بدنه مجاها لتهم
العظيمة بثمانية الف مثقال وقد حولت الاصنام المنصوبة بها عن
عشرين الا ثبت فمعنى العدد بحرب تلك المدينة اعتناء بأمرها وعمها
المجاهدون بالاحوال ملؤوها بالاسرى والجرحى وصد الراع لاستيفا
الغنائم حصل بيدها عشرون الف الف درهم ازيد من خمس الدنيا وبلغ ثلثا
وخمس الفا واستعرض لجماله وسنه وحسن قده وسابت محمود ان
العدد الذي اخرج وكبهم الى الحج في سنة عشر واربعمائة واحرك
عشر قبل ذلك سنة اثنتي عشرة قصد طايفة من الدولة محمود وقالوا
ان سلطان الاسلام اعظم ملوك الارض وفي كل سنة يفتح من بلاد
الكفر واجه والوالي في طريق الحج اعظم باقتهم لهذا الامر وعدم
الى قاضيه بالناهب للحج وناوي في اعمال خراسان ذلك واطلق العرب
على البلاد من خاص ماله الف الف دينار ورسالته ايضا انه لا رد عليه
الراعي من يعترض عموم سرايا السلطنة وكان راي البغل
الذي ابتدعه ذلك الفعل يلون كل ساعة من كل لون ووقف
السلطان محمود على سر ما دعى اليه وعلم بطلان ما ذهب اليه امر بقتله واهدا
بغداد القاضي بنصور بن عبد الاردي الذي في سجستان وقال
كان يركبه راس الجاثين فلما ركبه راس الوحوش قال عند العاقر

ابن اسمعيل بن السلطان محمود كان صادق اللهجة في اعلاء كلمة الله مظفرا
في الغزوات تاطه سبعين بابا عن غزوة وتسعين وكان ذا تعبد الغور
في الرأي وكل جلسة مورد العلما وفتوى اغزره دعي عند ولايته
ومناقب هذا السلطان كثيرة وسيرته من اجل السير ولد سنة احدى
وستين وثلثمائة ومات بغزنة في سنة احدى وقيل سنة اثنين وعشرين
واربعمائة وقام بالسلطنة بعده ولده محمد فعمل عليه اخو مسعود باعانة
الامراء وقبض عليه واستقر الملك لمسعود ثم جرت خطوب وحروب لمسعود
مع كل مسلوق للانبساط محمود سنة ثلثين واربعمائة وبالملك السلجوقي الذي
اتاهم وصف الموروثون في دولتهم كتابا يختص بما بقي منهم بقلعته من
بلاد الروم الى زمان الملك الظاهر بيبرس رحمه الله
ابو عبد الله بن عبد الرحمن الداعي السميع برهان الدين ابو الثناء بن القاضي
الفقيه بدمشق روى عن ابن رواجه وتاج الدين ابن عساكر وعمر بن اسعد
روى عنه شيخنا الذهبي وغيره وكان فاضلا محكما لاصول الفقه
دينا خيرا عرض عليه قضاء القضاة بالشام وامتنع الشيخ ذاكر نقل
في ربيع الآخر سنة احدى وثمانين وستمائة وسمع منه وكتب
على نسخته ما على جهات متصلة واقرأ حاكما حكم بصحة هذا الوقف
وألزم ورثته واخذ بالاقرار في حق نفسه وبحضور بعض الوقف في حق
غيره وحاله الشيخ تاج الدين الكاجي وقال ان اقرار الانسان
على ما يدعيه مقبول عليه وعلى من يخلفه وهذا قال هذا الوقف
على ذلك مقبولا عليه وعلى من يخلفه [illegible] القاسم عبد الرحمن
ابن احمد بن محمد الاصبهاني شيخنا شمس الدين ابو الثنا استقل بسر ودخل
بها العلم بلد وكان مولده باصبهان سنة اربع وسبعين وستمائة وقدم دمشق
وسمع الصحيح على ابي العباس احمد بن ابي طالب ابن النحوية ودرس بالمدرسة
الرواحية وافاد الطلبة ثم توجه الى القاهرة فدرس بالمعزية بعد زوال
شيخه خلفاه الامير بوصون الناصري وكان رحمه الله اماما بارعا

في العقليات عارفا بالاصلين محبوبا على العلم ونشر صنف شرح
مختصر ابن الحاجب والطوالع للبيضاوي والتجريد للطوسي وغير ذلك
[illegible] بن عيسى الله بن احمد بن عبد الله ظهير الدين ابو المحامد الزرعاني
صوفي زاهد ورعه فاضل امام كثير الشان قال الذهبي ولد سنة تسع
وسبعين وستمائة بطيبة وسمع الامام شهاب الدين السهروردي ومحمد بن
ابي الفضل بن عبد بن عساكر الواعظ وابن ابا المؤيد الطوسي روى عنه
ابو الحسن بن العطار وغيره من شيوخنا وحدث عنه شيخنا الذهبي
بالاجازة مات في رمضان سنة اربع وسبعين وستمائة [illegible] بن علي بن
طالب بن عبد الله ابن ابي الرجا النهي الاصبهاني ابو طالب صاحب الغطرفية
في الملاحن وهو اخو الامير محمد بن يحيى وكان ابن الفنون العلوم ولد في
الوعظ البدا الطول بقصبة جماعة باصبهان توفي في شوال سنة خمس
وثمانين وستمائة [illegible] بن القاسم بن القاضي ابي منصور محمد بن محمد بن
عبد الله بن محمد القاضي ابو عامر الازدي الملطي الحنفي ويعرف بابن الهيلب
ابن ابي صفرة امام فقيه عالم ابن عالم الرئيس عز الدين الحسار
الزاهي روى عنه ابو عامر الشاحي وزاهر الحامي وابو عبد الله العراوي
وطائفة اسند لخبريته في الطبقات الكبرى وكان زاهدا ورعا
متقشفا حسن السمت الحسن الصلاة وكان نظام الملك يعظمه ويقول لولا
هذا الامام في هذه البلدة بقي هراة لكان بلا ولم يسكن بها ولم يسكن بها
مثل ابو عامر من نظام الملك ساقط وكان مولده سنة اربعمائة وتوفي
في جمادى الاخرة سنة تسع وثمانين واربعمائة في وحدث القاضي ابو منصور الازدي
احد وكان للكتب شديد الحب [illegible] بن الحسين العقبة
ابو القاسم البيروتي الشافعي الواعظ ولد سنة تسع وعشرين وستمائة
وحدث بمصر عن [illegible] بن سماعة الانطاكي وابي القاسم بن عساكر والسلفي
ودرس بالمدرسة الحسنية ووعظ وتوفي في صفر سنة تسع وثمانين وستمائة
[illegible] بن المارد بن علي بن المرتاض بن الحسن بن نصر بن فتح ابو الواعظ علي

ابو القاسم بن الفتح الدروف العلم البغدادي قرأ الادب
والخلاف على ابي بكر الارموي صاحب ابي اسحق الشيرازي وعلى ابي
منصور الرزاز وقرأ الاصول والكلام على ابي الفتوح الاسفرائني
وعبد السيد بن علي بن الرسوي حبر صارس احلا الائمة قال ابن
العماد برع في الاصول والفروع والخلاف والجدل وعلم الكلام
والنظر حتى صار شيخ وقته وعلامة عصره يقصده الطلبة من البلاد
البعيدة قال وصنف كتبا كثيرة قال واعاد بالنظامية وهو
في ايام ابي المعالي الشهرزوري ثم سافر الى الشام واقام بدمشق مدة
يدرس في عدة مواضع ثم عاد الى بغداد وخرج الى بلاد فارس ونزل
شيراز فاقام بها مدة يدرس ثم انتقل الى عسكر مكرم وبنى له بها
مدرسة فكان يدرس بها سنين ثم قدم واسط فاقام اواخر
سنة سبع وتسعين وخمسمائة يدرس بها نحو اربع سنين ويحضر عنده
الفقهاء ثم عاد الى بغداد وتولى تدريس النظامية في رمضان سنة اثنين
وتسعين ثم تاب الى الخروج في رسالة من الديوان الى خوارزم شاه
وكان يريد اصبهان فخرج من بغداد يوم الخميس الثالث العشرين
من شهر الحجة المذكور وفي صحبته ولده وحماعة الفقهاء فانتهى
الى همذان ومرض واستدعى ولده فاقام بها الى ان توفي ثم سار ولده
القاسم بجثمانه الى الحصين وهي بكسر الجيم وعبد الباقي وعبد الوهاب
ابن الاكفاني واسمعيل بن السوذكي وعلي بن عبد السيد بن الصباغ وغيرهم
وحدث كثيرا ولد في رمضان سنة سبع عشرة وخمسمائة وتوفي ببغداد
في الثالث والعشرين من ذي القعدة سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة
عبد الله بن يحيى بن العباس بن ارسلان ابو محمد العباسي من اهل خوارزم وهو
مظفر الدين المعروف بابن صاحب الكافي بالفقه شيخ اباه
وجده وابا علي اسمعيل بن احمد البيهقي بخوارزم وعمر وابا بكر محمد بن
عبد الله الحصري ونصر والد ابي مسعود وسريعة وغيرا وبغداد من

سماعه جدت روى عنه جماعة وكان عالما بفنون الفقه والنحو وبعد
صيته في الوعظ بالسان الشافعي في الباطن بقية وحصل منه طرفا
صالحا قال وجمعه بين العلم والصلاح قال وورد ورد وفقه بها ثم خرج
الى بلده الروذ وعلى المذهب على الحسن بن مسعود الفراء وتفرد قال خوارزم
اقام بها نحو ثلاثين وعشر العلم والدعوة بخوارزم ست عشر شهر رمضان
سنة احدى وتسعين واربعمائة توفي في شهر رمضان سنة ثمان وستين
وخمسمائة وله كانت بارخ خوارزم وله نحو ثمانين سنة قال في الكامل
عمر للرجل ان يلبس في خمس كل يوم خاتما وفي احدى اصابعه خاتمان
ولا يجوز ان يلبس في كل واحدة خاتمان محمود بن المظفر بن عبد الملك
ابو القاسم بن ابي نصر بن ابي بكر الروزني الاصل ثم البغدادي الاصل سنة ست
واربعين واربعمائة سمع ونسخ بها على الامام ابي المظفر الشافعي وابا سعد
في رباط الصاروج وبرباط عزيز ثم فوض اليه الاستاذ الاشراف شهر
فنص عليه سيما وورد وعمل على الدرس وسمل بها في شهر رمضان سنة
تسع وخمسمائة محمود بن سعيد بن الحسين الدهستاني ابو بكر
ابو القاسم من اصل يعلس بقلعته سعد ذا على الشيخ ابي اسحق الشيرازي وشيخ
الحرم سنة وسمع على ابن الفراء وابي الحسن بن الدوري وابي الغنائم بن
المأمون وعمرهم قال ابن السمعاني توفي بعد سنة خمس وخمسمائة محمود
ابن ملك بن احمد الارموي ابو الثنا القاضي سراج الدين صاحب
التحصيل الحصري المحصول في اصول الفقه واللباب مختصر
الاربعين في اصول الدين والبيان والمطالع في المطلع عزا لكل قول
الى صاحبه الوجيز في الفقه قرأ الموصلي على كمال الدين ابن يونس وولي
قضاء اربع وتسعين وخمسمائة وتوفي سنة احدى وتسعين وستمائة
بدابة قونية الموزبان بن خسرو سرور ابو الغنائم الوزير الملقب
بشرف الملك من اصل سراروس ذوي الصوت بها قرنه السلطان
الكبير عظم السلجوقية بلقبه وعول عليه في امور عديدة فاستوزر

نظام الملك من وزيه وكان ناج الملك يعظم نظام الملك ظاهرا وبوحش
انه اظهر منه باطنا فلما قتل نظام الملك عزمت الوزراء لناج الملك واجمعوا
له المحضر يوما يعلمونه بقتل السلطان ملكشاه وهو في الملعوم مورد
لامه السلطان فجهز من قتله وخرج مع العسكر الى اصبهان
لمحاربة السلطان بركيارق فكسر العسكر وأراح الملك وأراد السلطان
بركيارق ان يصنعه بهم العلان الطاشية ما لك نظام الملك واحسان
فسار اراد السلطان وقطعوه ارما ارما وبعثوا الى بغداد ولم يلبث وكانت
مدة وزارة ناج الملك شهرين وشهرا وعشرين يوما وهي اقصر مدة بالسلطنة
وعمل الحوالة تاج الملوك بل لاتعد بهم من الخلفاء والسلاطين
ووزرهم مثل نظام الملك ومن جرى مجراه لتضعضع الامور واختلال
وهذا ناج الملك على ما مر كان كثير الصمام والعياذ وهو الذي
عمر الربع على يسار اي سوق الشورى والمدرسة الناصرية ببغداد واول
من درس بها الامام الشاشي وقد ذكرته العوفي في ترجمة الاعيان
على نظام الملك قتل في عشر المحرم سنة ست وثمانين واربعمائة
ابن علي بن سلامة بن وهبان الطبري بفتح الطاء المهملة وسكون الموحدة
وفي آخرها الراي نسبة الى طبرستان وهي قسم من ديار بكر بلي باعد الله
وردها وافقها بها على العراقي والشاشي وسمع طراد الزينبي
وروى اليه العتيقي وغيرهما عاد الى بلده واتصل بالملك علي
ابن افسنقر صاحب الموصل وصار وزيره وحدث روى
عنه الحافظ ابن عساكر وعمر وفي بعد سنة اربعين وخمسمائة
ابن محمد بن علي الكاتب ابو طاهر الخشوعي سمع منه علي الفاسي
اي الطيب وسمع منه ومن ابي القاسم النوقي وغيرهما سعود
ابن احمد بن محمد بن المظفر الوائلي ابو المعالي بن الامام اي المظفر
اهل ساوة قال ابو سعد ابن السمعاني الامام الاجل فقيه
مناظر عامل ادبي شاعر حسن الشعر ماهر حافظ درس بالمدرسة

النظامية ببغداد بعد ابي سعد بن عبود العبسي وعقد العقار الشرقي
وغيرها روى عنه ابن السمعاني وقال سألته عن مولده فقال في ذي
الحجة سنة اربع وثمانين واربعمائة ملت [illegible] بعقته على ايام الخريف
وثمانمائة بحواف [illegible] سنة وخمسين وخمسمائة
احمد بن يوسف احمد بن يوسف ابو العباس الباشي ولد سنة سبع وتسعين
الحجة سنة ثمان وتسعين واربعمائة وتفقه بها ورد على الغوري وثمانية
رابع شعبان سنة سبع واربعين وخمسمائة [illegible] بن علي بن
الحسين بن مسعود ابو غرة من اصل اردبيل وكان يقول انا الملكي قدم
جده وهو اللقب والحلاف والاصول على ابي اسحق الشيرازي وسمع
من ابي غصن ابن الشاشي واسمه ابي غسان وابي الغنائم بن المأمون وغيرهم
روى عنه السلفي وغيرهم ومات السلفي كان ابو الغنائم بغداد وجاز
سنة واربعين وخمسمائة في احدى وعشرين ربيع الاول وقد نيف على
ثمانين سنة ودفن بمقبرة باب حرب وقد ذكرته في ترجمة ابي الغنائم
عبد الصمد بن محمد بن عبد الصمد بن مأمون بن علي بن
ابي الفضل الهاشمي العباسي ابو الغنائم الدامغاني الحنفي
له الدر النظيمة في المذهب والخلاف والاصول والفقه والوعظ
والمعرفة للحنفية بالاداب وكان من اجل المناظرين قال ابن النجار
ومات له ولد فعزاه الامام علي صغرته فعقد على ابيه وعلى جميع
من عزاه السلطان ابو سعيد المرو الروذي وراى الاستاذ ابا منصور بن الاستاذ
ابي القاسم القشيري وسمع منه ابو الله السدي وعبد الجبار البيهقي
ودخل مدرسة النظامية ببغداد بعد ابي سعد ثم دخل بغداد ثم دخل دمشق
ودرس وسمع الناس ثم عاد الى بغداد ورتبه لاتابك طغتكين دمشق
الى دمشق وسكنها الى حين وفاته ودرس بها بالعزالية والمجاهدية

ولها وجيه مولده في حدود سنة خمس وخمسمائة ومات في رمضان سنة
ثمان وتسعين وخمسمائة وفي كتابه الهادي على طريقته في ولاية
الفاسق بالنكاح غير الطريق المشهور وهي انه ان كان عدلا قبل
والا فلا وهما علقته انا من خط ابن الصلاح عن سمعه اي على عمار
ان امام الحرمين قال بهذا الفصل وان خبر الاسلام الساعي قال
لا وجه لهذا على اصل الشافعي اذ لو جاز هذا في الولاية لجاز في الشهادة
وقال انه اذا كان الفاسق كريم النفس صدوق اللهجة تقبل شهادته
وقبول العامل يستقيم على هذا اي حسبه قال وهو في الشهادة هذا
القسيم منثور عن علي بن منصور بن كامل ابو الغنائم الطالقاني
المقري المعروف بالنظامي وسمع في الوقت وغيره روى عنه
ابن الدبيثي والبرزالي توفي في ثامن ربيع الآخر سنة ثمان عشرة وستمائة
منصور بن ازدشير بن منصور الحاوي ابو منصور الواعظ
من اهل برد وكان يعرف بالاشتركاني من احسن الناس كلاما في
الوعظ وارشقهم عبارة وقد سمع ابن ناصر الدين احمد الحاسي
واسمعيل بن عبد العافر الفارسي وعبد الغفار الشيروي وطاهر
ابن طاهر وعبد المنعم بن القشيري وغيرهم وقدم بغداد رسولا من
جهة السلطان محمد فسمع منه ابو محمد بن الاخضر وغيره ومن كلامه
لا طفلة ان حياتي هي في الكور من خارج اما العالم افتى لكم وحياتكم
ما اكلتم من الحرام والحلال ايام حياتهم قال ابو سعد عبد الله
العباسطه في الذكر والعباد الزاهد كان يشوش
بعض الذين يقرؤون في هذا الفن حتى صار من قرنه الى قدمه في
احسن الصنعة وايراد الكلام وحلو العبارة فصيح اللهجة لطيف
الايماء مليح الاستعارة شهد له الكل بانه حاز قصب السبق في
هذا النوع انتهى وقال ايضا انه عزم ليدخل بغداد في رمضان
سنة احدى وتسعين واربعمائة ومات في سلخ ربيع الآخر سنة سبع

واربعين وخمسمائة بمعسكر مكرم كان قد توجه اليها رسولا
الحسن بن الظفر بن عبد الله الفضل ابو علي من اهل وجرد
بقعة بغداد على السيد ابي القاسم وسنه ناهز العشرين
وانصرف هو وغيرها كتب عنه الكتاني وقال سألته عن
مولده فقال في عاشر جمادى الاولى سنة خمس وخمسين واربعمائة قال وتوفي
بعد سنة اثنين وثلاثين وخمسمائة عبد الحكم بن الحسن الامام ابو الدر
المصري والمعروف لقب عليه كان اماما في الفقه والطلاق
واصول الدين نظارا قادرا على نصر الخصوم وارهابهم الى الانقطاع
صنف الصنائف الكثيرة وخرج به جلة من اصحاب الحافظ عبد
العظيم سمع الاسكندريه من ابي الطاهر بن عوف وسمعت منه
وحدث بمكة ومصر وكثر الافادة منتصبا لمن يقرأ عليه كثير
التواضع حسن الاخلاق جميل العشرة دينا ستورا عاد الى الدرس بالمدرسة
المعروفة بالسلفي بالاسكندرية بعد وتوجه الى بلده فاستوطنه وماته
واحدث بالمدرسة بعده ولده سنة عشرين الهاما فاقام بها مدة ثم
ناجم عليه جماعة كثيرة فاخرجوه الشريف بن جعفر في ذي
القعدة سنة اثنتي عشرة وستمائة عبد الله بن ابي منصور
الشريف ابو منصور الهاشمي العباسي الواعظ المعروف بالشريف العباسي
نازل شرع ببغداد من دار الرئيس كامل وغيره وحدث بمصر ودمشق
قال الحافظ عبد العظيم توفي في شوال سنة اربع وتسعين وستمائة
عبد الملك بن عبد الله بن ابي عبد الله بن ابي عبد الله بن ابي
ابي المعالي الجويني قال في ذيل تاريخ عبد الغافر الفارسي الامام صاحب العبارات
توسع وتوددله وحشمه ولما لقي رحل من نيسابور وناسا كثيرا تحير
الامامة ورق بالفضل الادب والعلم من صباه قال في سمع صحيح البخاري
من الغطريفي عن الجرجاني وسمع من ابي الوقت والحناني وحماعة من اصحاب عمر
قال وسمعنا منه ونازع كثيرا سنة ثلاث وتسعين واربعمائة

ابن القاسم بن المظفر بن علي الشهرزوري ابو منصور بن ابي احمد والد ابي طالب
ونشأ بالموصل وتفقه ببغداد على ابي اسحق الشيرازي ورجع الى الموصل
وولي قضاءها فتجاوز على كبر سنه وشكايتها وكان قد اصر شيخ ابا نصر
الرئيسي واما اسحق الشيرازي وغيرهما روى عنه ابو العباس الشعاني مولده سنة
ثمان وخمس واربعمائة ولم اعلم تاريخ موته رحمه الله تعالى
ابي الفتح بن اسمعيل بن علي الوراق الى الشيخ امين الدين الشيرازي صاحب
المختصر المشهور في الفقه على المذهب وفضل ابا الاسعد والد هذا
المحمول في اصول الفقه المسمى بالنهج وكان سمط المسائل في العلم
وهو في خمس اجزاء وكان ابوه من اكابر العلماء بالفقه ببغداد وعلى
القاسم بن الضلاف واعاد بالمدرسة النظامية وابي ياطر وكان ابا ما
مسورا ادرك حضور درس الناصرية المجاورين للجامع العتيق في سلخ
وحدث بها سافر الى بيت المقدس ومات بها في ذي الحجة سنة احدى وخمسين
وستمائة وقد ذكره ابن النجار وقال سمع الحديث من شيخنا ابي الفتوح
ابن كليب وابي احمد بن سلمة وصحبه مدة وقرأ عليه كتاب اسد الغابة
في الصحابة وغيرها واصحبه بخطه قال وكان يذكر ان مولده في سنة ثمان
وخمس وخمسمائة المعافى بن اسمعيل بن الحسين بن علي الثقافي
الفقيه ابو الفرج المعروف بابن الطوسي الموصلي صاحب كتاب الجوهر في النظر
وكتاب الانتصار المنتظم كان فاضلا اديبا عارفا بالمذهب درس
وافتى وناظر روى عن ابي الربيع سليمان بن حمزة وعبد الوهاب
ابن رزق وغيرهما روى عنه ابو الحسن علي بن المظفر الشيباني وغيره ومات سنة ثلاث
وتسعين وخمسمائة معدان بن بركة بن الحسن ابو المجد التالي بغداد
على لحن العامة اي بلساني ودار ومعرفته تامة باللغة والادب
درس الى الربيع ان سمع منه وسمع من علي بن نصر الرشي وغيره وتحصل
لابي سعد ابن السمعاني ان سمع منه وقد يحسن على قوله لما سمعته من
العلم والورع وكبر السن ولمعدان شعر جيد ومدح حسنة

في وحشته ومعلمه وموزنه وردسوم وبرحس وبدام
الدر وجه والاماحي بسم والدعص ردف والعصب قوام
من سنا طس وصعد قد يتعلم الحظي والصمام

ومنها

احفظ فؤادك من نصال ذوابل ان ابهم فيها اللام
وعس ان يصارم لحظها سه الدلال في العلوم تسام
ادبا تعرله اداما مع صحح الرسم وتعلم الضرغام
بدويه لو لا مارح طبيها ما طاب سم في العلا وثمام
ولربما عثر المهول بصنعها الوضاح ثم وعرها العسام

ومن مليحها

على طرفا الرساد وهجروا وسهر في طلل العادة نانوا
ناهيه الفضل لما استحسر عا على صادل الاحرام
ولما صح نازيك بطن ساله وهو على الحج حرام

منصور بن احمد بن محمد بن ابي منصور العبدي اللبناني الاصبهاني
شيخ الصوفية قال السلفي صدوق من روح اصبهان سمع ابن ابداسه
وجماعة احدروا عنه ابو الحسين ابن الطيوري وابو بكر بن ابي عاصم وذكر
عنهما مالا وقفه على ابي محمد الكرابي الساوي ورزقها وهي
عند السلاطين مولده في شهر رمضان سنة تسع وتسعين واربعمائة
ابو البركات ابو الفضل العاصمي يعرف بابن العطار سمع اصبهان ابا نعيم
على ابي جعفر بن المسلمة وابي علي وكان سمعها حضورا ولد في سنة ثمان وتسعين
وخمسمائة وتوفي سنة احدى وستين وستمائة
ابو المكارم اسعد بن ابي الخير بن محمد بن اسعد بن عبد الله بن ابي الخير
ابن الامام ابي سعد اسمعيل بن الامام ابي كرام بن ابي نصر الامام ابي
ابو سعد الخركوشي بفتح الخاء المعجمة وضم الراء وبعدها واو وشين معجمة
العوض عليها ودنا وروايته فيها روى الكثير عن جده والدارقطني

وابي جعفر بن سلمان وغيرهم وهو احد الاذكياء العالم حفظ القرآن
وقطعة من الفقه وهو ابن سبع سنين وحدث وهو ابن احدى عشرة
احدى وثلثين واربعمائة سكن بغداد الى ان توفي سادس عشر
وهو من احد الخوالي الى الاتراك طلبا للعلم سمع في جملة الاسانيد شيخ
بالقدس يحيى بن علي بن سلوان المذحجي وابا محمد الحسن بن علي بن ابراهيم
ابن يحيى الدقاق وبصور ابا بكر الخطيب وبلاد احمد بن سلمة وبمصر
وسمع ببغداد ابا الحسين بن المهتدي وابا جعفر بن المسلمة وغيرهما
وسمع بلاد احمد بن كثير روى عنه جماعة منهم اسمعيل بن احمد بن عمر السمرقندي
قتله الروم لعنهم الله في اليوم الثاني عشر من شعبان سنة احدى وتسعين
واربعمائة بالقدس وفي هذا اليوم اشتولوا على بيت المقدس وقتلوا
منه عالما من المسلمين لا يحصون عددهم وابو الحسن علي بن علي بن الحسن العراني
الحلوي ابو الهيثم الضرير بمحلة سنجاد على ابي منصور الزراد ودفن عليه
ابي الحسن الحلي ودفن في الحق ومات في شعبان سنة ثلاث وتسعين
وخمسمائة وكان قد قارب مائة سنة وابو بكر احمد بن عبد الله بن
ورقاء بن عبد الله كان رابع المذهب بمعه على بن عيسى الربعي
وكان راجلا الى مرو عن ابي اسحاق الشعالبي ومات ورع حسن السيرة
سمع بنيسابور ابا بكر بن خلف وبهمذان ابا عطاء الملهي وباصبهان ابا علي
الحداد وببغداد ابا الحسين بن بشران وسمع جميع مسموعاته وسمع ابا الحسن
علي بن محمد بن عبد الكاتب بمرو كان اذا اراد ان يكتب الفتوى استخار
الله تعالى وقال ما اكتب من الفتوى ساسأل عنه هذا كلام ابن
الشعالبي وان الخبر اصل يذكر في الدعاء وقد ذكره الامام الرافعي
في كتابه الامالي بعدان اسند روايته وقال عنه وقال الامام خطيبه
موضع ملازم لشيخه التلمذ لمشايخه وجدهم وافنى بقرون من عمره على
الصواب قال وكان حسن الخط في كل صنعة قال لحاكمه العلماء بمرو
يشير لا يخفى دلك على كثرة ما كتب من مسائله في الاصول والفروع

وهما وخلافا وذكر الحديث واللغة وغيرها ومات ابنه مهذب الدين
عبد الرحمن الشباب وهو ناصل حسن المظهر والخبر قال لي علي بن السمع وسألته
ان يحضر المجلس فذكر على عادته لا الفاظ الادب ورأيته لطالما ينشد العاضي ابن سعد
الطالقاني وهي جدة ولم ابي وكان يحمد ناحيته ويمدحه فاستحسنه
ولم يذكر المقال الطاهرين حتى فرغ من دينه ثم قال ان محمدا قد دعى واجاب
فان اراد فليحضر الصلاة عليه وذكر الرافعي ايضا ان السيد بلكباد
علق عن صاحب المهذب مجموعة بعبيان اذ ذاك بوجد في الصيف
وبزاوره فروع وسائل قال ونقله ايضا عن القاضي ابي سعد
الهروي قال وكان يحمله طول عمره حافظا كثير الرواية يخرج
به حماعة من اهل البلد وغيرهم ومدحه مهذب الدين ابو الربيع الواعظي
بقصيدة قال فيها

اذا قرأ السر اذعن خاشعا لحنه امام لا يبوه بالدعوى
وان اسند الاخبار عن سيد الورى يقول له الاسلام لحرا لقا
وان قام في محراب ساري الصبا وطول قد العصن حسنا للوى
يديه شبابا سوناحا ان جرى رفوع اليه بالسلوى
يقول الهوى هذا ان رأى وما استدرج الشيطان بني ما اسهو
فذا الغني كل الغنى ليس عنده سوى ذي التحصل الاتقى الفرد
وفي سنة خمس وتسعين وخمسمائة وكان الذي يدعى ذكي والد علية
ويقول زاني كما يروى الوالد لتفيق ولد وكان استاذه في الادب
وجمع السير في الاخلاق كما كان استاذه في الفقه والحديث ولم
يشافهه حتى اجتمع اليه وتركنا بانعاته هذا كله
كلام الرافعي وابو احمد بن الفضل بن نصر بن عبد المنعم
الاسفرايني ابو القاسم قال الشعالبي كان فقيها منورعا
حسن السيرة طويل القنوت التام بالحال وساء بمدان ونواحيها
خافقا هناك وكثر عليه المريدون وازدحم عليه الناس بعقه مرو

على الامام ابى المظفر بن السمعانى وسئل مكاتبة على باب الجامع يوم الاثنين
ثالث الاسفار سابع شوال سنة اثنين وخمسين بهمذان

ان اسمعيل ابو الحسن التميمى الشاعر الضرير احد ابه المذهب وارکانه
وفقيه مصر فى زمانه قال السمعانى احد الفقهاء عن اصحاب الشافعى
واصحاب اصحابه وله مصنفات فى المذهب يلحقه منها الواضح
والمستعمل والمنافر والهداية وغيرها من الكتب له سمع بلخ
وهو العامل

على السمعة قوم لا معقول لهم وما عليه اذا عاب الورى حسد
ناظر بعين الصحيح والسقيم لا يرى ضوء النهار الا سقيم

قلت وذكر الحافظ ابو عبد الله فى معجمه الجامع
ابى على السمعانى انه سمعه يقول سمعت منصور بن اسمعيل
التميمى بمصر يقول لنفسه

قد قلت اضدادا فاكرفوا اللوم الذى فضله لا تعرف
منها سرور لغايه بلغايه وهران كل صاحب لا يصف

قال الحافظ انا ابو على ابن منصور وقد عرفنى فان بارك
حارا فارها وذكر الحافظ من شعر منصور ايضا فى وجه جعفر
ابن يحيى بن الحارث ابى محمد المراغى

الناس يزعمون والعدو بينهم سنينه
وقد نصحك ما نطق لفكك المتلينه

ومن شعر منصور

لى حيله فمن يسم ولست فى الكذاب حيله
من كان يحلو ما يقول فحيلتى فيه طويله

ومنه

الحر اعلانه وهو البهاء فى الخائنه
من بارع فى الرياسه قبل دعاة الرياسه

سوء سيئة وسيئة سيئة جيد ذكر يحيى ابو الفرج الوراق

اسمعيل ابو الحسن التميمى الشاعر الضرير احد ابه المذهب وارکانه
وفقيه مصر فى زمانه قال السمعانى احد الفقهاء عن اصحاب الشافعى
واصحاب اصحابه وله مصنفات فى المذهب يلحقه منها الواضح
والمستعمل والمنافر والهداية وغيرها من الكتب له سمع بلخ
وهو العامل

على السمعة قوم لا معقول لهم وما عليه اذا عاب الورى حسد
ناظر بعين الصحيح والسقيم لا يرى ضوء النهار الا سقيم

قلت وذكر الحافظ ابو عبد الله فى معجمه الجامع
ابى على السمعانى انه سمعه يقول سمعت منصور بن اسمعيل
التميمى بمصر يقول لنفسه

قد قلت اضدادا فاكرفوا اللوم الذى فضله لا تعرف
منها سرور لغايه بلغايه وهران كل صاحب لا يصف

قال الحافظ انا ابو على ابن منصور وقد عرفنى فان بارك
حارا فارها وذكر الحافظ من شعر منصور ايضا فى وجه جعفر
ابن يحيى بن الحارث ابى محمد المراغى

الناس يزعمون والعدو بينهم سنينه
وقد نصحك ما نطق لفكك المتلينه

ومن شعر منصور

لى حيله فمن يسم ولست فى الكذاب حيله
من كان يحلو ما يقول فحيلتى فيه طويله

ومنه

الحر اعلانه وهو البهاء فى الخائنه
من بارع فى الرياسه قبل دعاة الرياسه

سوء سيئة وسيئة سيئة جيد ذكر يحيى ابو الفرج الوراق

ى صحبه الاستاذ ابى القاسم سعد بن على الزعفرانى رضى الله عنه
حتى انه قال دخلت البادية واخذتنا العرب فلما خرج بى جاهم
الى الربى ولم انل فيهم ان اعرف شيأ من العلم فاتفق ان عدم العرب
اراد ان يتزوج فعالوا لحرج الى بعض البلاد لعقد هذا العقد بعض
الفقهاء فعال واحد من اهل هذا الحى خذ من هذا الرجل الذى عرج بم جاهم
الى الصحراء فصنه فراشان فاستدعونى وسالونى ان اسل بينهم فعلت
وكلمتهم بالعربية فحملوا واعتذروا وعفت فلم العقد فراجعوا
وسالونى ان اسل بينهم شيأ فاسعفتهم لاجلهم فى وسط الشهر
وعفت بها عاودا وعال الحسين بن الحسن الصوفى رضى الله عنه
الى الحج اكثر من جاورنا بها وملت ثمانى سنين الا ثلاثة ايام ابو المظفر سمع الى حرف فى
ملت فوائح من مرو وبلغنا بها وملت ثمانى سنين الا ثلاثة ايام سمع حرف فلو
استزدنا اخبرنا فاخرج من جبته جزءا وعال اسمع ليس عندى الا
هذا اخذوا منى ما شئت ولا تطلبنى بعد هذا شيأ فرجعنا على
التحديد ورفع الله لنا ايام ابا المظفر رجع عن مذهبه الى حنفيه
وعلمنا الشافعى رضى الله عنه انه عال لما احملنى فى فى ليلة الشافعى
وزاد الرزق عندى وايت رسالة الشافعى رضى الله عنه فى المنام عال لى عد
الى بلادك المظفر فانى بعثت انه يريد مذهبك الشافعى فرجعت اليه
وعن ابى المظفر عال كنت فى الطواف بمكة فوصلت الى الحجر والملتزم
والمقام ورسوم فاذا انا برجل فذا خذ بطرف ردائى من ورائى وعالت
عادا انا بالسيد الامام سعد الخيرابادى صمت اليه عال لى ما ترى ان
ملت لانك اعز مكان وانا بغنه هذا العام عام الاسماء والالبا
ثم رفع راسه الى السماء وعال اللهم ارحمنا وصلته الى اعز مكان فاعطانى
عمر بن ذل مكان وحسن وزمان ثم ضحك الى وعال لا تعالجنى فى سرك
وارفع منى بدلك الى ربك ولا تسولن اليه شيأ وارجع الى بلدك حتى
ادعوك الى واسرايت ملت ورفعت عنه يدى وخرجت عنه وانت

سمعته م ايصل يدى وعال مرو حفظ الله بعد احفظه ضاع دنيا
الا من تصدق من عنده وما بقى فى الدنيا اغنى الا من رغب العالمين
وعن الحسين بن احمد المروزى عال سمعت الشيخ ابى المظفر السمعانى
وكلما دخلنا بلدة عال اول ما نعمل الصوفيه ونطلب الحديث من الشيخ وكنا
نعمل نقول فى دعايه اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل
باطلا وارزقنا اجتنابه عال ابو المظفر دخل على بيت سعد الزعفرانى وانا ابن عشر سنين
ضاربه ركبته من اصحاب الحديث وعلى بيته النص التورى ركب وذهب
بسلة على راسى فركبت ثم كتب الله لى فعلمنى اليوم فرايت فيما يرى النائم كان على
سطح عالى بمدينة مرو وابواب السماء قد فتحت ورايت الملائكة ينزلون
ويصعدون عليه ورايت نورا ساطعا من ذلك الباب وخرج حتى ضاء ما حولى
من مدينة ووصل الى السطح وملات الخلائق يمكنون يصعدون اليه
الى السماء والنور ساطع فوقهم فقلت لرجل كان معى ما هذه العلانا
عال اما ترانا نحن فيه منذ الليلة هذا سطح دار ابن السمعانى الذى انا عليه
وهذا الطريق الذى احدثه الى الحق وهذا العلم شيوع مطلوبه
الحق بعلت هل وصلوا او هم بعد فى السير عال بل قد وصلوا واعطاه
الله عمرا طويلا فى السبيل المستقيم فما مضت فرعانا صحت واكثرت دابه
وحملت الى سرو وجدته قد اشغل بالله وبطلب الحديث وعن عبد الله
الى البحر المهنى كنت مهتما من امام الشافعى فرايت مرة فى المنام
السماء الى الارض مفتحة فنظرت فاذا انا بهذا النور يخرج منه الله تعالى
لعباده من بين السماء والارض فرايت خراسان باسرها قد اضاءت بهذا النور
فلما اصبحت حملت الصوفيه واذا امام الشافعى قد اشتغل بين يديه وعن
ابى بكر بن احمد بن سعيد الامام السوى رات ليلة فى المنام كان ابى فى
الصحراء فانتهى الى موضع سمعت منه طرق كثيرة فلما اتانى المظفر السمعانى
وهو واقف على احد تلك الطرق كما يخرج بلغت منه وسمعت صائحا يصيح
انا المظفر اهل بلاد ان الشافعى هذا معنى الامام ابو المظفر الى منه هو السنة

الشافعى

وسعه وهو يوم ست من العمر
الطرق سبق وطرق لحق سبق وذاك الذي طرق الحق اراد
ما سمعت ان يوضع من فاذا حرب بان حسن الوجه طيب الرائحة واعتدل
سندبه انحار واصار بارا ناحسن وادا حوال الانسان تصور
بنانه الحسن يدخل الاهام او المطهر البنان واستغل جواري
وغلمان واطعموا الرز ويقدومه قال بعض من يلتبس بن
هذا الواقف على الباب تعالى رضوان خازن الجنه وهذه البنائس
والقصور لاي المطهر السعلى ماتت معدود لك ايام لفعا العالم
الى مذهب الشافعي ولما استقر اسعاله الى
الى سره قاسا الحرب على بان واضطربت مارينه كادت رمحا
ان يلا الاقاق واضطرب اهل بردلك وحدث بعن وخاصات ماي
الاهالك واما المطهرات على جوعه عن بلعنا ل الحول الكلم
وموضوعه وحي احي ابو القاسم واطهر الكاهه وقال حالت اهه
الوادفكت الله المطهر بعد ذا فضل عدن ووجه الله اسه اما العلا
عالبن على بن المعنه عليه وصارت السعانيه شافعيه بعدان كانوا
حنفيه والحنفيه من الشافعيه الاهام او منصور وولد ابو القاسم على
وولد ابو العلا عال والشافعيه الاهام ابو المطهر واولاده واولاد
لولاده وكل سعان جاء بعده قال عبد الغافر الفارسي في البان
ابو المطهر وجد عصرين في بعه نصلا وطرقه وزهدا وورعا وعلم
العلم والزهد نشا في العلم ودرس كابيه العده وخرج منه وصار مرجوع
اهل النظر وبقي على ذلك حتى الان درس وباطر وبطالع كتب
الحديث وخرج في سنه الى الحرم فاقام الى وطنه نزل طرقه التي باطر
غلبها اكثر من ثلاثين سنه وتحول الى مذهب الشافعي واظهر ذلك فان
السعاني يعني في دار الوالي فاضل حضور ابه الغزيلي في شهر ربيع الاول
سنه ثمان وستين واربعمايه واضطرب اهل بلد بروفي ذلك وادى

الامر الى تشويش العوام فالسلطان الشعاني يعني والخصوصه من الوزير
الى ان دخل الكبش في جمله ملك امر لم في سنه واحد وعشرين فخرج
عن سرخس ليله الجمعه اول ليله من شهر رمضان سنه ثمان وادبعمايه وصحبه
الشيخ الاجل ذو الحدين ابو القاسم الوسوي وطابعه من الاصحاب البنان الشعاني
يعني وابلغوا باب الحاجب الاقدم الى العد وترك الشافعيه بالجمعه وخرج في
خدمته جماعه من العلما وسار الى طوس ثم قصد نيسابور واستقبله
الاصحاب استقبالا عظيما حسنا وكان في نوبه نظام الملك
وعبد الحضره اي سعد محمود بن منصور واكرموا وانزلوه في عز
وحشمه وعقد له مجلس الذكر وكان حافظا لاكثر الكتب
والاستحضار فاظهر لها القول عند الخاص والعام واستكمل امر في مذهب
الشافعي ثم عاد الى مرو وعقد له مجلس التدريس بمدرسته اصحاب
الشافعي والذكر وقاده يعني نظام الملك على امرائه وعلا امره
انتهى وبالسان انه الحافظ ابو سعد بن الاهام اي بكر بن المطهر
منه هو اهام عصره بلا مدافعه وعديم النظير في وقته ولا اعلم ان
احد بعض سابقه ومن طالع تصانيفه وانصف عرف محله من العلم
صنف الكثير الحسن البليغ الذي استحسنه كل طالعه والملا المحالس في
الحديث وتكلم على كل حديث بكلام مفيد وصنف الصانيف في الحديث
مثل منهاج اهل السنه والانصار والرد على القدريه وغيرها وصنف
في اصول العقه النواطع وهو ينبي عن كل صنف في ذلك الفن ولم
الخلاف البرهان وهو مشتمل على ترتيب الفصله حلافه والاوساط
المختصر الذي سار في الاقطار المسمى بالاصطلام ورد منه على ابي زيد الدبوسي
واجاب عن الاسرار التي جمعها انتهى ذكره في الانساب سمع ابو المطهر
الحديث في صغره وكبره واستوعب عنه الروايه وكراجا به وتلامذته
وساع ذكره وممن سمع منه ابو سعد ابو غانم احمد بن علي بن الحسين الكراجي وابو المظفر
بن عبد الصمد الدارمي المروزي بان الحسين وابو صالح الوزان وابن حب

محمد بن اسمعيل الاسرابادي وابو الحسن بن البيدي وابو الغنائم بن
المامون وابو معمر بن السلمة وابن صخر بن مردك البصري وسعد الرحابي وصالح
الحطبي وجماعة بخراسان والعراق والجبال روى عنه اولاده وابو طاهر
السلفي وابو مسلم المروالروذي وجماعة اسند ذلك في الطبقات الكبرى
وعن سلم الخبيص انه قال لو كان الفقه رجلا كان ابو المظفر السمعاني
طبرستان وعن ابي القاسم ابن اخي ابي الحسين انه قال ابو المظفر بن السمعاني
شافعي وعظ وعن ابي عثمان بن ابي القاسم الصفار اذا ذاكر ابو المظفر
فكان الناظر جالسا بين يديه وعن ابي المظفر ما حفظت شيئا فنسيته
وسألت ابي المظفر كم سنك والدي فقال انجمه سنة ستة وعشرين واربعمائة وقال
يوم الجمعة ثالث عشر من شهر ربيع الاول سنة سبع وثلاثين واربعمائة عمرو ودفن
على كتاب القواطع في اصول الفقه واستفدت منه ما ناهز به ضاعفه
مالك منه بن ابي الحسن التي فضل اعلم ان اول من فرض التعليم على الآباء للاولاد
بحث عليه بتعليم الولدان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بعث بمكة وتوفي بالمدينة
ثم عمر وما حث على الآباء وقال ان لم يعلن ابناءهن فعل الآباء ولعله اراد
بالآباء الجميع من الاب الحقيقي والعارف لقد دخل الحديث الام قال ان
لم يعلن امهات فعل الاولياء الاقرب فالاقرب فان لم يعلن فعلى الامام قال بعض
الائمة عليهم فعل جميع الفعل وتوجيه فرض كفاية على كل العالمين
اذا كان لغير الدارم قال واذا كانت الصغيرة ذات زوج وابوس
وجب تعليمها على الابوين اذ عندما الزوج احق بتعليمها من ساير اوليائها
وان كان الصغير ذا زوجة لم يلزم عليها فرض تعليمه وفي الصغير نظر اذ
يجوز ان يقال يصير الزوج تعليمها سلما يجب على الاولياء وجوبا
يقال انه كون ما في حق الزوج وان كان واجبا في حق الاولياء وليس
فيه في اصل عقده بل يشترط من الصبي بعد البلوغ رجعه ما تضمنه
الاجارات ويباع عبدا بالغ فوجب الاتلاف والاجب الا اذا الاجعد الطلب
وكذا اذا استاجر رجلا لعمل فوتا بدعمر وجب عليه العمل والاجب

الا اذا جاء المال حتى يطالبه انتهى وهو موافق قول ساير من
الاجابات ان من علم ان صاحبه عالم به وقد لازم باحسان الاجب
اذا ان الاجعد الطلب والفقل في شاله من غلبه ان حال هل يجب
وناف على الفور عرفه ولذلك احتاج مثل هذا من كلام هذا الرجل
من شعر ابي المظفر

سرى بحط الطلا والليل عاكف عبر الرباء وفاح الزهر عارف
فارا عني الاسلام عليكم ادخل فلت ادخل فلم لات واقف

منصور بن محمد بن عبد الجبار بن احمد بن
محمد بن منصور السمعاني ابو المظفر بن ابي الفضل بن ابي نصر ويقال
ابن السمعاني كان احد الفضلاء المبرزين واحد الزهاد الاجلاد قرا
الادب وبرع فيه وكان حسن الخط كثير الضبط بليغ الشعر
والنثر تعلق بعشيات السلف اقدا بوالده وكان الفقيه يحيى ١٢ عام
رحمه الله انتهى سمع ببرو ابا المظفر ابن السمعاني وعمه وسمع بمرو
عبد الغفار الشيروي وغيره روى عنه ابن السمعاني وغيره مولده ببرو
في منتصف رجب سنة احدى وثمانين واربعمائة وتوفي بمرو في جمادى
سنة خمس وخمسين وعمره بضع وسبعون ابو المظفر الطالقاني
نزل مرو وسمع بها على ابي المظفر السمعاني وسمع على سنة وسبعين روى
عنه الحافظ ابن عساكر وكان شيخا فقيها فاضلا توفي بمرو شاهان
سنة ضع وخمسين وخمسمائة منصور بن محمد بن عبد الجبار بن احمد
ابو سعد الله بن ابي عبد الله الحسين بن علي بن ابي طالب العلوي الحسني الغزي
ابو الغنائم المروذي روى ابو عنه وعن جده قال ابن السمعاني كان
جليل القدر عظيم الثروة سمعنا منه طرفا صالحا من الزهاد والاذكياء حسن
الكلام بليغ المحاورة وذكره الحافظ ابو محمد المرجاني في كتابه
وعظمه وقال ونعم رئيس العلماء ببراء وذكر ابن المرجاني في سنة عشرين
من اربعين وستمائة سمع هذا الشيخ ببراء هذه لانه السيد قاضي القضاة

ابا العلا صاعد احمد ابي منصور الازدي وغيره بنيسابور
الاسماني ابا الفتح العمري وغيره ولد في شهر ربيع الاول سنة اربع
واربعين واربعمائة بهراة وتوفي بها في شهر رمضان سنة تسع وعشرين
وخمسمائة منصور بن القاضي ابي منصور محمد بن محمد الازدي الهروي قاضي
هراة ابو احمد فقيه شاعر حدث لا العمري بعض تجمعه مع كونه
من اهلها تفقه على الشيخ ابي حامد الاسفرايني ببغداد وامتدح امير
المومنين القادر بالله وكان يختم القران في كل يوم وليلة سمع العباس
ابن الفضل الهروي وابا الفضل بن خميرويه توفي سنة اربعين واربعمائة
اخبرنا الحافظ ابو العباس بن المظفر قراءة عليه انا عبد الواسع بن
عبد الكافي الابهري اجازة انا ابو الحسن بن علي بن جعفر الكرخي
سماعا انا القاسم بن الحافظ ابي القاسم بن عساكر ح قال ابن المظفر
وانا ابو بشر ابن الشيرازي اجازة انا ابو الرضا بن بركات الخشوعي سماعا
انا الحافظ ابو القاسم بن عساكر سماعا قال انا ابو القاسم وابو عبد
الجبار بن محمد الخواري قال الحافظ سماعا وقال القاسم اجازة قال
وانا عنه ابي الحافظ سماعا قال انا الشيخ ابو سعد عبد الواحد
ابن عبد الكريم القشيري قال انا ابو عبد الله الكرماني انا ابو
احمد منصور بن محمد الازدي لنفسه

عليك بما يطرف تصليها وحل عن غرات الناس للناس
ما الدم للناس للحصى بما بهم واكرعذرهم للعاقل الناسي

ومن شعر منصور ايضا

ان شئت ان تعى لحا الكرم السمح من العيوب
ما صرعل حسن ما سدو الفوز من المحبوب
لف الاذى وادحض جانحك واحسب كرم الدروب
واعدن اصول العرف واجنيها مودات القلوب

والعدل الى الانصاف طلق الوجه مامون القطوب

[illegible] منصور بن محمد بن منصور بن عبد الرحمن بن احمد الانصاري ابو المظفر المداري
توفي في شعبان سنة تسع وعشرين وخمسمائة المومن بن احمد بن علي
ابن الحسين بن عبد الله الساجي المقدسي ابو نصر احد حفاظ الحديث
المتقنين الورعين تفقه على الشيخ ابي اسحق الشيرازي وكان الشيخ ابو اسحق
يحبه ويراعيه وفيه يقول

وشيخنا الشيخ ابو نصر لا زال في عز وفي نصر

وقد سمع المومن بن خلف سمع عدا اسمه ثم رحل الى بلاد المقدس واصبهان وخراسان
وهمذان وكتب الكثير بخطه ومن جملة ما كتبه جامع الترمذي
مات توفي في صفر سنة سبع وخمسمائة ببغداد [illegible] بن اسحق
ابن موسى القاضي ابو بكر الانصاري الخطمي بفتح الخاء المعجمة وسكون
الطاء المهملة وفي اخرها الميم نسبة الى بطن من الانصار يقال له
خطمة بن جشم سمع اباه وعلي بن الجعد وابا نصر التمار وابا الربيع الزهراني وعلي
ابن المديني واحمد بن حنبل وغيرهم روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد وابو بكر
ابن الانباري ومحمد بن مخلد وحسن بن الحسن العراد وغيرهم قال
الحاكم هو احد ما به اهل الحديث وكان يضرب به المثل في ورعه وديانته
في القضا وقال ابو سعد ابن السمعاني كان يصحبنا الى السماع كثير
السماع محمودا وكان اليه القضا بكور الاهواز قال وكان لا يرى مبتسما
قط فقالت له امراة ايها القاضي لا يحل لك ان تحكم بين الناس فان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للقاضي ان يقضي بين اثنين وهو غضبان فتبسم
وقال الحاكم سمعت ابا عبد الله محمد بن احمد بن موسى القاضي يقول
حضرت مجلس موسى بن اسحق القاضي الري سنة ست وثمانين ومائتين وتقدمت
امراة فادعى وكيلها على زوجها خمسمائة دينار مهرا فانكر فقال القاضي شهودك
قال قد احضرتهم فاستدعى بعض الشهود ان ينظر الى المراة ليشير اليها في شهادته
فقام وقيل للمراة قومي فقال الزوج ماذا تفعلون فقيل ينظرون الى امراتك وهي مسفرة

والعمراني الاقاليل هو في السرياني والعابد فخر الطعام والزي
قال ابن خلكان وكان اسمه يعرف بالعقد والاصلين والخلاف
والمطب والطبيب والنحوي والمنطقي والمدبر والخبير والقابلة والماهر
والوسخي بعرفه حيث يعرفه لانه كان يكثر منها عنده وكان ابن الاثير
والمحدث واسما الرجال بعيد وكان محفوظ الاخبار والاخبار بها
جيدا قال سعد وجد قال وكان ابن الصلاح يثني عليه
ويعظمه فسئل له يوما عن سبب ذلك فقال الرحل رحمه الله غالبا لا يقال
عن شيخه فانه اكثر من قرأ وطول ابن خلكان رحمه الله قال وتوفي
سنة الرحمة بالاسكندرية في العاشر وكان فاضلا عرف ما كان عليه
الشيخ عرف ابن ما اعرفه وصفا ونعوته بالفضل والعلم قال ابن
اصيبعة في تاريخ الاطباء هو علامة زمانه واوحد اوانه وفاق العلماء
في سائر العلوم واطرق في وصفه وحاصل الامر عندي الانصاف وقول العلم
انه كان اماما ماهرا ذا خاطر فاتنا لاشتات العلوم ولكنه لاجل ما عنده
معتبرا ومما وصل اليه العمر الى توفي الموصل في رابع عشر شعبان سنة تسع
وثلاثين وستمائة وهو ابو شارح السنة شرف الدين انوشروان قال
صاحب التحبير في ترجمته في اخبار اصبهان جاء به اسان عليها عن
درها المهدي بن اسمعيل بن المهدي بالوكان العلوي
ولد بها مسيهان وسماعه دقال ابن الشعاني وكان واعظا مليح الوعظ
حسن العبارة سمع سعد ابن البطر والحسن بن احمد بن طبرزد العالي
وجماعة من فارس الاصل وعزم والدته بلاد وبها توفي ابوه قال ابن
النجار في حقه محدث فاضل سمع بنيسابور وبمرو وبلخ وبهراة وبمكة
وطوس الجليل بهم المهدي بن اسمعيل المهدي بن محمد الله
ابن المهدي الحسني ابو العباس الحسني من اصل قزوين قال ابن السمعاني امام فاضل
ورع متدين دائم العبادة كثير التلاوة توفي بالموصل ودفن بها سابع الاسبوع
والنطاله بقعة بغداد على شط المهدي وعلى باب الحجرة المعلقة عن

القاضي عبد السلام بن الفضل الحلي وقرأ الغانمات على بنتها ابي محمد
الحجري قال ورد علينا خراسان بمدينة غل شحنا عمر بن علي الشهرزوري
من تحت لفظه العينا وابروى عند الامام يوسف بن ايوب الهذاني قال
كتب عنه حديثا واحدا عن الحسين بن مسعود الفراء البغوي توفي بشعبان
سنة احدى واربعين وخمسمائة الموفق بن ناصر

الموفق بن عمل بن رياش بن احمد ابو محمد الحجري الباسي بغداد غل البغوي
وغل ابي بكر السمعاني وتوفي في شهر رمضان سنة اربعين وخمسمائة
سمع ابا سعد بن محمد بن مسعود النيسابوري الفقيه الامام وهو احد
الائمة قطب الدين النيسابوري بمدينة بخراسان ثم وفد غل احبه بمرو
ثم خرج الى ناحية الموصل وجلس بها غل بسيرة وصار معروفا في تلك الناحية
ابو وخمسين وخمسمائة ارجاء بن طيش بن عمر بن يوسف
ان ابرهيم الجوزي القاضي صدر الدين ابو منصور صاحب الفتاوى بان
بن فضلا زمانه ولد بالجزيرة سنة ستين وخمسمائة وتفقه ورع في
الذهب والاصول والنحو وتخرجت به الطلبة وولي القضاء بعض
واعمالها فاد ول القاضي بن طويله وتوفي بعض في تاسع شهر
رجب سنة خمس وتسعين وستمائة بن سهل ابو الطاهر
الواسطي سمع الامام ابا القاسم الدارمي ذكره العادي في الطبقات
قال ابن الصلاح وله ذكر في عزيمة وهي رسمه الاهدار وله ذكر
في سمعان ابن منصور قلت روى عن ابي بكر بن احمد القفال
وابي القاسم بكر بن احمد وجماعة وروى عنه ابو سعد وابو علي حمادان
ومات في شهر رمضان سنة ثمان وعشرين واربعمائة كذا قال حمادان الذي
في التاريخ وكتابه اعجب

ناصر بن الحسين بن محمد بن احمد بن العباس بن مسلم بن عبد الله بن الفضل ابن

سلم ابو نصر الطوسي احد الائمة قال فيه عبد الغافر اديب فقيه فاضل
جمع الكثير من العلوم وتفقه على الشيخ ابي محمد الجويني وسمع ابا سعد
بن ابي الاسلام ابا سعيد الاستاذ ابا القاسم القشيري وكريمة انتهى ولد ابو علي
طاهر الزاذي وابو بكر الحيري وغيرهما قال عبد الغافر توفي في شهور
سنة ثمان وستين واربعمائة ناصر بن اسمعيل القاضي ابو علي
الحاكم السوماني قال عبد الغافر فاضل من وجوه اصحاب
الشافعي حسن الكلام في المناظرة درس سنين سوماني واجرى الفتيا
على وجهه سمع منصور بن ابن مشرور ابا الحسن وقتل شهيدا في
شهور سنة تسع وخمسين وابو عمامة انتهى كلام عبد الغافر ناصر بن
الحسين بن محمد بن غسان بن القاسم بن عمر بن يحيى بن يحيى بن عبد الله بن سالم
ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب كذا ساق نسبه عبد الغافر هو الامير
العمري ابو الفتح العدوي المروزي الامام احد اصحاب القفال سمع منه
عليه وعلى ابي الطيب الصعلوكي وكل من اكثر الاخذ وعليه
مدار الفتوى والمناظرة وله مصنفات كثيرة وحظ من التصوف والادب
وروى الكثير عن ابن العباس الرصي ابي محمد الحلواني وجماعة وروى
عنه البيهقي وابو صالح المؤذن واسمعيل بن عبد الغافر الفارسي وطائفة
اسند ما حدث به في الطبقات الكبرى وكان فقيرا ما قانعا بالبلغة سمع منه
غلبة جماعة منهم بنيسابور سنة ثلاث وتسعين واربعمائة وبمرو سنة اربع وخمسين واربعمائة
ناصر بن سلمان بن ناصر بن عمران بن محمد ابو الفتح بن ابي القاسم الانصاري
البستوري قال السمعاني كان اماما ناظرا بارعا في الكلام وقال
صاحبا وقال المالك سمع اباه وابا الحسن الدهني المؤذن وغيرهما ملك
وروى عنه عبد الرحيم بن السمعاني توفي بمرو سنة اربع وخمسين وخمسمائة
وحسن وحسنابه سارا بن يحيى بن محفوظ السيد ابو الساج
الطائفة الساسة بدمشق كان تجارا هدا ورعا عاقلا اماما في اللغة
فقيها له سمع كثير وروى الف حسان سمع الحسن علي بن الوارني ابا الحسن
علي بن احمد بن مسلم المالكي روى عنه يوسف بن عبد الواحد بن وفا التلي
والقاضي سعد بن المنجا وغيرهما توفي يوم السبت ثامن شهر ربيع الاول سنة
احدى وخمسين وخمسمائة ودفن بقاسيون بمقابر باب الصغير بدمشق رحمه
ابو الفتح بن سالم الكاتب قال الحافظ عبد العظيم سألت الوبان سمع من
ابن بري النحوي وجماعة بمصر وتصدر للجامع العتيق بمصر وحدث
سمعت منه وسألته عن مولده فذكر ما يدل على انه ولد سنة تسع وخمسين
وخمسمائة وكان شيخا حسنا من اهل الخير والعفاف وجمع مجاميع في
الفقه وغيره واعتنى بالمدرسة السيفية توفي سنة اربع وتسعين وستمائة
ناصر بن ابرهم بن نصر بن ابرهيم بن داود ابو الحسن السلامي الامام الزاهد
الجامع بين العلم والعمل صنف كتاب التنبيه والعمدة والكافي
وشرح الاسماء لتسليم وعمدة الطريقة على سليم الرازي تصوم رحل
الى ابي بكر وتفقه على ابي حامد الكازروني وسمع الحديث وغيرها
من جماعة كثيرة وحدث ودرس العلم ست القدس بدمشق اشغل الصور
وافام بها عشرين سنة نشر العلم ومكث الحالين ليس الا صحة لم ينقل منها
الى دمشق واقام بها ست سنين وبقي وهو على طريقة واحدة
من الرضا بالقوت والكف الزائد وسلوك منهاج السلف حيا ولا
الامور وما بالى الرزق على اي وجه فانفا السر من عليه ارض كانت
له ما يلتمس بابيه منها ما يصلحه ولا يقبل من احد شيئا قال الحافظ
سمعت من يحكي ان ملك الروم بعث الى بعض سلاطين الشام رسولا فاكرمه
عن اجمل الاموال التي يبعث فيها السلطان فقال الفقيه نصر لها
اموالك الخزينة فخرج من عنده وارسل اليه مبلغ من المال وقال هذا
من مال الخزينة فصرفه على الاصحاب ولم يقبله وقال لا حاجة بنا
اليه فلما رجع الرسول لامه الفقيه ابو الفتح نصر ابن عبد وقال له
قد علمت حاجتنا اليه فلو كرمته وقبلته ورجعته فيما فقال لا اجمع
من يوم فسائل من الانسان ان يكفيك فما بعد ذلك كما قدس الله روحه

قال وسمعت بعض من صحبه يقول لو كان الفقيه ابو الفتح في السلف
لم يقصر درجته عن واحد منهم لكنهم فاتوه بالسبق وكان شافعيا كلها ساسويه
في عمل الخبز عشا وعلى وحكى عن بعض اهل العلم انه قال صحبت
امام الحرمين ابا المعالي الجويني بخراسان ثم دخلت العراق وصحبت ابا اسحق
الشيرازي فكانت طريقته عندي افضل من طريقة ابي المعالي ثم قدمت
الشام فرأيت الفقيه ابا الفتح فكانت طريقته احسن من طريقتيهما جميعا
توفي الشيخ نصر يوم الثلثاء تاسع المحرم سنة تسعين واربعمائة بدمشق
وحضرنا جنازته ودفنا الظهر فلم نتمكن من دفنه الى قريب المغرب لكثرة
الناس وقبره معروف في باب الصغير تحت قبر معاوية رضي الله عنه
قال النووي سمعنا الشيوخ يقولون الدعاء عند قبره يوم السبت مستجاب
نصر بن بشر بن علي العراقي ابو القاسم بن بشران ... روى عنه
هبة الله ابن السقطي وغيره وكان فقيها محمودا مناظرا ابرز قال ابو
الفضل بن ناصر مات بالمصر في ذي الحجة سنة سبع وسبعين واربعمائة
نصر بن عقيل بن نصر عقيل بن نصر ابو الفتح الاربلي تفقه باربل
على عمه ابي العباس الخضر ثم توجه الى بغداد وتفقه بالنظامية على
الاسعد ابي نصر بن نظام الملك ثم عاد الى اربل ودرس بها وافتى ثم قدم الموصل
ومات بها في رابع عشر شهر ربيع الاخر سنة سبع عشرة وستمائة
ابن محمد بن مقلد ابو الفتح القاضي الشيرازي الملقب بالمرتضى بن علي الابار
المصرية تفقه على ابي حامد محمد بن محمد السهروردي وابي سعد عبد الله بن
ابي عصرون وسمع بدمشق من الحافظ ابن عساكر ودخل مصر ودرس
بقبة الشافعي رضي الله عنه نصر بن مسعود بن علي الدبل القاضي الامام
ابو الفتح بن القاضي ابي الفضل تفقه على القاضي الحسين قال عبد الغافر
كان هو وابوه من ائمة اصحاب الشافعي ولم يعد وفاته نصر
ابن ناصر بن الحسن العمري ابو المظفر بن الامام المتقدم ذكره تفقه
على ابيه قال عبد الغافر مولده سنة سبع عشرة قال توفي يوم الجمعة

بعد الصلاة سنة سبع وستين واربعمائة نصر بن نصر بن علي بن يونس
ابن العكبري ابو القاسم الواعظ سمع ابا القاسم علي بن احمد البسري وابا
الحسين عاصم بن الحسن العاصمي والوزير نظام الملك وغيرهم مولده
منتصف المحرم سنة ست وستين واربعمائة وتوفي في ذي الحجة
سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة نصر الله بن محمد بن عبد القوي
المصيصي الشيخ ابو الفتح تلميذ الشيخ نصر كان فقيها اصوليا اشعريا
سمع ابا بكر الخطيب وغيره واخذ علم الكلام على ابي عبد الله محمد
ابن عتيق ... الفقه والكلام بصور عند احسان الى العراق
وصحب الشيخ نصرا المقدسي ... بصور ودمشق وخلفه بعد وفاته
في حلقته توفي ليلة الجمعة في شهر ربيع الاول سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة
وكان مولده سنة ثمان واربعين واربعمائة وقد وقفت له على سؤال
سأله للامام حجة الاسلام ابي حامد الغزالي نقلتهما من خط قاضي القضاة
علاء الدين علي بن اسمعيل القونوي وهو نقل الاسئلة من خط نصر الله
والاجوبة من خط الغزالي وليس فيهما ما نذكره هنا ولعلنا نذكرها جميعا
في الطبقات الكبرى نصر الله بن محمد ابو الفتح الثاني فقيه
مشهور ... نصر بن منصور بن سهل الحربي ابو الفتح
الدهوي بضم الدال المهملة وكسر الواو وسكون الياء الموحدة
من تحتها والاخرها النون نسبة الى ... من الدهستان وكان زاهدا
... قال ابن السمعاني كان فقيها صالحا ...
تفقه ببغداد على ابي حامد الغزالي واشتغل بالاخرة ... ودخل
نيسابور ثم مرو الى ان توفي بها سمع بنيسابور ابا الحسن علي بن احمد
المديني وابا بكر احمد بن سهل السراج وعبد الواحد بن القشيري
وغيرهم وحدث ... عنه ابو سعد ابن السمعاني ...
قال مات ... في اواخر رمضان سنة ست واربعين وخمسمائة
نعمة الله ... الواعظ الراعي قدم بغداد وعقد بها المجلس

الوعظ وكان فقيها فاضلا كتب عنه يوسف بن محمد بن عبد الله بن
نصير بن سابور جعفر الادبي ابو الطيب الصاحي ارسله سنة بغداد وسمع
الحديث حدث عنه ابو القاسم الرواسي والسابن السماني كان فاضلا
فقيها ورعا عالما توفي بن منصور بن سرداس ابو سعد الشاشي سمع
الحسن بن عرفة والحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني وغيرهما ورحل الى
مصر وكتب بها عن يونس بن عبد الاعلى والربيع بن سليمان المرادي
والاخفش سمع ابا الحسن الدارقطني روى عنه ابو القاسم الطبراني وابو محمد عبد الله
ابن محمد بن جعفر بن حيان الملقب ابا الشيخ وغيرهما وكان ابو علي بن شاذان
والربيع بمصر وتوفي بها سنة ارسله حمس وتسعين ومائتين

حرف الواو

واثق بن الفضل ارسله الله بن فضلان ابو القاسم ويقال ابو
اسمه يحيى وذلك انه غير اسمه في اخر الامر يحيى واثق الحافظ اورد له
اسمه يحيى واورد له ابن طبيش الحافظ ابو الحجاج يوسف بن خليل
الاسدي في معجمه كما اورد له كان من ائمة الفقهاء واعلام العلماء وفرسان
الحديث سمع اسمعيل بن ابي عمير السرقسطي ومحمد بن اصرم ابا الكرم
ابن الهرد وردي وغيرهم روى عنه يوسف بن خليل وقد اسند ما
حدث به الطبقات الكبرى وفقه سمع ابا علي احمد بن منصور بن
الزبارم بخراسان على ابي بن يحيى وامام عند بنيسابور وبها سمع عليه
وكان ابن يحيى نحمه كذا قاله بخطه ابو سعد في اجازته مولده في سنة سبع
عشر وحمس مائة وتوفي في شعبان سنة حمس وتسعين وحمس مائة
الوليد بن يوسف بن شاذان ابو العالي الزيدي فقيه سمع ابا علي
ابن فضلان

حرف الهاء

هبة الله بن محمد بن موسى الحموي الاديب الواعظ المعروف بالابله
بفتح الراي وسكون الباء الموحدة وفي اخرها الراء من قرى حماة من نواحي
حماة ورد نيسابور وسمع بها ابا سعد الادريسي قال الحافظ سمع بنيسابور ابا
عبد الله الوسجي واقرانه وكتب بالري وبغداد ونال العز والتقدم
وكان اذا ورد البلد يعني نيسابور يسير مستبشرا لورودهم روى
الحاكم عنه حديثا واحدا ولم يزد ترجمته على ذلك هارون
ابن علي بن الحسن بن القاسم الاسدي ابو القاسم من اهل انبور دمك
ابن السمعاني فقيه فاضل عالم بفقه على الامام ابي العالي الاسدي
وسمع ببغداد ابا النظر وبمكة الحسين على الطبري وبنيسابور
ابا بكر بن خلف وبامل ابا الحسن الرويائي وغيرهم ولد بعد
الخمسين واربعمائة بانبورد وتوفي في الحادي من شهر ربيع الاخر سنة
اثنين وعشرين وخمسمائة بانبورد هبة الله بن احمد بن عبد الله
ابن علي بن طاوس ابو بكر بن ابي الركات الموزي امام جامع دمشق
سمع اباه ونصر المقدسي وجماعة بدمشق وسافر فسمع رزق الله التميمي
وغيرهما بالعراق واصبهان وكان قد خرج من دمشق العراق
واصبهان صحبه الله والفقه نصر الله في رسالة من ناحية الدولة من
ابي السلطان ملكشاه روى عنه الحفاظ ابن عساكر والسلفي
وابن السمعاني وغيرهم وكان مولده في صفر سنة احدى وستين
واربعمائة هبة الله بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله ابن
الحسن ابو الحسن ابن ابي محمد الفقيه المعروف بابن الصابن ابن عساكر
وهو اخو الحافظ وكل الاثر بفقه على ابي الحسن علي بن السلم
ونصر الله بن محمد الفصيحي وقرأ الخلاف على ابي سعد المتولي ببغداد
واصول الفقه على ابي الفتح بن برهان واصول الدين على ابي عبد الله
الفقروائي وسمع الحديث ابن ابي طاهر الحنائي وابا الحسن وابا
الفضل ابني البوصيري وابي علي بن سكينة وابي الغنائم بن المهتدي وجماعة
بدمشق وبغداد والكوفة وبمكة وكان معيدا بمدرسة الشيخ علي بن
المسلم بالمدرسة الاسعدية ثم درس بالباب الغربي من جامع دمشق
وولي الخطابة وافتاء وكان معه بعلوم القرآن والنحو

واللغه وعرضت عليه خطابه مسق واسع اله شرح كبير روى عنه
احمد الحافظ وابنه القسم ابن الحافظ وابن السماني وخوجه ابن الانبا
الحسن وفخر الدين عبد الرحمن سمعا منه وماج الانبا احمد وابو نصر
عبد الرحيم بن مجوار ابن الحسن وابو العباس صدقه وطائفه مولده في
آخر سنه ثمان وثمانين واربعمايه وتوفي في شعبان سنه ثلاث وستين
وخمسمايه هبه الله بن عبد الله بن طاهر ابو الغوارس سبط ابي
العباس الروياني صاحب البحر من اهل آمل طبرستان سمع جده
ابا العباس وابا علي الحسن بن احمد الحداد وعبد الله بن احمد بن محمد ابا
ابن المبارك بن كامل الصفاف واخرج عنه حديثا في جزء ورث
بالظاهريه التي تاصل ولد سنه سبعين واربعمايه وتوفي سنه سبع
واربعين وخمسمايه مالينا والغوارس سمعت جدي ابا العباس
الروياني يقول الشهرزوري انه دخل بخراسان ابا الجول اصوكل
شوقا هبه الله بن سهل بن عمر بن العاصي ابي عمر محمد
ابن الحسين السطفي النيسابوري المعروف بالسدي روى عن
امام الحرمين ابي المعالي الجويني وولد في رجب الاول سنه ثلاث عشرين
واربعمايه هام في كثير العباده والتهجد سمع انا احمد عمر بن
مسرور وعبد الغافر الفارسي وانا عمر البحيري وابا سعد النحوي
وابا بكر السهمي وغيرهم روى عنه ابن عساكر وابن السمعاني
والوجيا الطوسي وغيرهم سمات سنه ثلاث وثلاثين وخمسمايه
هبه الله بن عبد الله بن سيد الكل العاصي ابو العاسم بها الدين
العقيلي من اهل عقط بالعين المهمله وجمع القاف الساكنه ثم الطاء
المهمله احدى بلاد الصعيد كان متهاما سا وكان فقيها فاضلا
بعيدا مشهورا الاسم بعقته على الشيخ صدر الدين الحمري وقرا الاصول
على الشيخ سيف الدين الاشعري بمدرسته وسمع من ابي الحسن هبه الله بن

ابي جرادة وكان اولا بمدرسته الغربيه بعد موت ولي الدين ضياء بها
وكسن واحراج مقدره وتعليق تعاليق وكان يعلو الفاضل والطلبه
بذا عليه وانتفع الناس بكثرت به الطلبه وصنف الرد على الرافضه
وكتابا في فضايل الصحابه وشرح الهادي في الفقه وله تفسير جمله
ومقدمه في النحو وتصانيف الفرايض والجبر والمقابله وانتهت اليه
رياسه العلم في اقليمه وكان اولا خيرا وبعد قضا استناب الدين
بالمدرسه العزيزيه بها وكان ناسكا مصونه بالرافضه فمات في مصر
السنه واصلح الله به خلقا وهتك الرافضه بقتله فلعنه الله بتهم
ومزل العاص الحسرا واسكن على العلم والعباده مولده في سنه ثمانيه
وتسعين واحدى وستمايه ومات بالقاهره سنه سبع وتسعين وستمايه
هبه الله بن عبد الرحيم بن ابرهيم بن هبه الله المهتدي
سرف الدين البارزي الفقيه الخير الرحله سمع الكثير الصالح
ودوى العدم الراسخ في العلم والمصنفات العديده منها شرح الطحاوي
الصغير وسور الكنوز وبوسم الحاوي ومختصر جامع الاصول
وكتاب التيسير في الفقه وعدد ذلك سمع جده وعمه وطائفه
والدي رضي الله عنه وابو عبد الله الحافظ واسند احاديثه في الطبقات
الكبرى وكان عالما للعلم راغبا في نشره حافظا للفقه محببا الى
الطالبين توفي عاشر سنه ثمان وثلاثين وستمايه وله بضع وستون سنه
هبه الله بن علي بن ابرهيم بن الحسين ابو المعالي السرابي
القاضي شكن كيان وكان احد فضلايها المعمرين مات يوم شعبان
سنه عشرين وستمايه هبه الله بن علي بن ابي الفضل بن سهل ابو
جعفر الواسطي يعرف بعلي جعفر بن البوني ومات في حدود سنه
احدى وستمايه هبه الله بن القاضي ابي علي بن الحسن النسج ابو محمد
البنطاني اللغوي سمع جده لابيه ابا الطيب سهل بن محمد الصعلوك
وابا الله ابا عمر البنطاني وغيرهما وكان ابا ناظرا وعظيما بعلو

السماعيل الدارسلي الشافعي بنيسابور وكان اصل الحديث بها ومن
ابجهور فرع نولد بن اصليس وكسين وتحوه مقدمين على الوليد
مقدمين وكان عبد العامر واي عليه بما هو اهله وقال ابن
ابناع ابي يحيى الاسفرايني والهادي قلت توفي سنه اربعين واربعمايه
رحمه الله ومحفوظ بن الحسن بن بيان بن مصري ابو العمام العلمي
ولد سنه احدى عشر وخمسمايه وسمع الفقيه نصر الله وهبه الله بن
طاوس وسمعه عمل ابي الحسن الحلي وغيره قال الحافظ وحفظ
القرآن وتاب وكتب الحديث وكان كثير الصلاة والتلاوة والصدقة
توفي في جمادى الاخرة سنه ست وستين وخمسمايه هبه
ابن الله نصر بن محمد بن هبه الله بن يحيى البخاري ابو المظفر ابن عماد القضاء
ابي طالب الفقيه متكلم ولده امير المومنين الناصر لدين الله نيابه الوزارة
ثمان سنه ثمان وخمسمايه هبه الله بن علي المعالي بن محمد بن عبد
الكريم الفقيه ابو القاسم بن البوري الدرسي الدمياطي سمعه بدمشق
على بن علي بن عساكر وبغداد على ابي طالب ابن الحمل وابن البسري
وبارسه الشافعي بدمشق توفي سنه تسع وتسعين وخمسمايه وهو بدمشق
ومولده بدمياط سنه اثنتين واثنتين الحوري هبه الله بن يحيى بن
الحسن ابو جعفر بن الموفق الواسطي العطار سمعه على القاضي ابي
علي الفارقي وسمع ابا بكر الانصاري وعمه وكان فهما ناظما
بارعا في المذهب والفرائض والخلاف وصنف ببغداد روى عنه
ابن الاخضر وغيره قال ابن عساكر التميمي كان اماما فاضلا
شديدا على مذهب الشافعي مناظرا عن مذهب الشافعي صام اربعين سنه
دائما مولده في جمادى الاولى سنه ثمان وثمانين واربعمايه فوفي في ذي
القعده سنه احدى وسبعين وخمسمايه بواسط هبه الرحمن
ابن عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوازن بن يحيى بن عبد الملك القشيري
ابو الاسعد بن السيخ ابي سعد بن الاستاذ ابي القاسم قال السلفي

خطيب نيسابور وسقدم الفقهاء بها احضر على جده ابي القاسم وسمع ابا
وعمه ابا منصور وعبد الرحمن ابا سعد بن عبد الله وابا صالح المؤذن وجده
فاطمة بنت الدقاق وطائفة روى عنه ابن السمعاني وابنه المظفر عبد
الرحيم ابن السمعاني والحافظ ابن عساكر والمؤيد بن محمد الطوسي وآخرون
مولده في العشر من جمادى الاولى سنه ثنتين واربعمايه وكان اسمه يحيى
فاسماه في زمانه مولده في العشر من شوال سنه ست واربعين وخمسمايه
بنيسابور هبه الكريم بن خلف بن المبارك بن البطر ابو نصر
المعروف بابن الجلل البغدادي السمعه على اسعد المهيني وسمع ابا
الخطاب بن البطر روى عنه ابن السمعاني توفي في رمضان سنه
الاحدى وستمايه ثمان واربعين وخمسمايه هبه الله بن المطهر
ابن القوارس ابو الحسن روى عنه الحافظ ابن عساكر في معجم شيوخه
هبه الله بن نصر بن سوار بن ناصر بن داود الفقيه الامير
جمال الدين نصر الله ابن سوار بن ناصر بن داود الفقيه الامير
جلال الدين ابو العمام المصري امام الجامع الصالحي بظاهر القاهرة
وخطيبه ولد سلادا الصعيد سنه تسع وخمسين وخمسمايه وقدم القاهرة
وقتوا العربسه على ابن بري ورحل الى العراق وسمعه على البرمي البغدادي
وابن فضلان وسمع من عبد المنعم الكلبي وغيره روى عنه ابن النجار
وابن فضلان وسمع من عبد المنعم الكلبي وغيره روى عنه ابن النجار
والحافظ ابن المندري وغيرهما وله تصانيف في المذهب والاصول
وتوفي في شهر ربيع الاول سنه ثلاث وستين وله سبعون كثيرة وله
من قصيده

ما موت يعزل ذا عن ذا سمعا ومرد لما نوخ جوهرا
وحاب رجل كالهموم اذا بدت رسانها ما لها انقطا

من عبد بن الحسين الحطبي الشافعي ابو محمد وحطبين قريه
من الشام من البطريه وعدا معه الحديث في عصره ومعنى اهل بلده ذو
الورع والعباده والزهد والسلوك كان احد عباد الله المخلصين
واولياءه المقربين سمع ابا الطيب بن علي بن محمد الطبري وابا محمد الحسن

بن محمد بن احمد بن محمد بن حسن الصفاني والد ابي سعد ابراهيم بن عبد الرحمن
وحلف بعد بلاد روى عنه ابو الفضل بن طاهر وهبة الله بن عبد
الوارث الشيرازي وابو الغنائم الدواسي وغيرهم قال فيه الخطيب
ما وراء عنائي مثله في الزهد والورع وقال ابن طاهر بلغ من زهده
ان صام ثمانية ايام وواصل ولا يفطر الا على ما يأثم فاذا كان يوم
آخر يوم الثالث من ايام بشي اكله ولا يساغ عنه وكان يضيف على
الدوام وكان يعزي في كل يوم ثلث عز على رجليه ويدرس عليها دروس
لاصحابه وكان يزور ابا عباس الطائف كل سنة مرة فاكل بعله
اكله وبالطائف اخرى ويزور رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل سنة مع اهل بلده وكان يؤمئذ يوم الرحيل يخرج فاوك من
اخذته كان في موسمه الى ان يرجع وكان يمشي حافيا من بلده
الى المدينة ذاهبا وراجعا واستشهد بمكة في وقعة ونفتين
اهل السنة والرافضة فحمله ابو هاشم بن له هاشم وضربه ضربا
شديدا على كرشه ثم حمل فمات بمكة فمات وذلك في
سنة اثنين وسبعين واربعمائة ذكره ابن السمعاني واخل ابن
النجار الهيثم بن احمد بن محمد بن سلمة ابو الفتح الرحبي الاسفي
المعروف بابن الصباغ امام بمسجد سوق اللؤلؤ قرأ على ابي الفتح الكروخي
وعنه توفي في سنة ثلث واربعمائة

حرف الباء

يحيى بن احمد بن يحيى ابو عمرو العدل الخلدي النيسابوري كان من مشايخ
اهل السنات ومن العباد المجتهدين ومن الغرباء العظام وكان يحيى
بن منصور القاضي يجله سمع نيسابور ابا المؤمل بن الحسن الماسرجسي
والرئيس وسهل بن عبدان وابراهيم وحدث بكتاب التاريخ لابي بكر
ابن ابيه عن ابي النضر الواسطي عنه توفي في شهور سنة اثنتين
وثلاثين واربعمائة ابن بشار وسبعين ذكره الحاكم وروى عنه يحيى

ابن احمد ابو زكريا ابن ابي طاهر الذكر احد ائمة اصحابنا
ذكره الحاكم وقال كان من صالحي اهل العلم والمناظرين على مذهب
الشافعي رحمه الله ولد سنة خمس وكان يدرس بها وبالامس سنة
ثمان وثمانين رحمه الله وابو ابراهيم اسحاق بن يعقوب وابو العباس
يحيى بن ابي طالب الصوفي وابو العباس بن مسروق الاول
لهما الفوائد وحدث توفي في شوال والعدس بن مسروق الاول
سنة ثمان وثمانين بتمامه وقد اسندنا حديثه في الطيفان الكبير
حسن بن الحسن بن احمد بن وان بن عمل بن سلامة ابو زكريا
الطبري

يحيى الربيع بن سليمان بن حماد بن سليم العتكي ابو علي المؤذن ويعرف بابيها
وسمعه على الدقاق اي جعفر البوني قدم بغداد وسمعه على ابي الخير
السهروردي وسمع الحديث منه لوجه الى خراسان وراوى الناس
ابن صلاح عنه ما حسا وورد وافاما بالطابق عند مدرسها الامام
ابن صلاح عنه وتعلقان عنه مسائل الخلاف وساطران
بخاري يحيى لسعان دروسه وتعلقان عنه مسائل الخلاف وساطران
بحضرته وكاتب بن ابن صلاح ومن ابن الربيع مولده اخبره
قال المولى عند اللطيف لم ارضلها من ابن قط مات ابن الربيع ودفن ببغداد
ودرس واعاد وتولى القضا بسانه ودرس بالطابق قال الحافظ
وكان اماما كبيرا ومورا مله حسن المعرفة بمذهب السافعي صحيح قاعدة
عالم الكلام في المناظرة والجدل جيدا في علم الاصول وعلم الكلام وعلم
الكتاب ومنه الركاب وله سعرفة حسنة بالحديث اسمى سرا الفضل
ابن ناصر ومحمد بن يحيى الفقيه وابا الوقت السجزي وابا الركاب العراوي
وعبد الغالب بن ابي القاسم الحاجي وغيرهم وحدث بواسط وبغداد والعراق
وخراسان وغزنة وبلاد الهند روى عنه ابن النجار وغيره مولده في
شهر رمضان سنة ثمان وعشرين وخمسمائة قال ابن النجار توفي يوم الاحد
السابع والعشرين من ذي القعدة سنة ست وستين وسمائة وصلى عليه يوم الاثنين

الستار ويطوى عنهما الساطر والظاهر عن يلحقه الى الله الظاهر
ومحض على دينه والجزيل ثوابه وهم على مقاله والصارم للارواح سهيب
لم يزل رحمه الله طول عمره على طريق اصل السنة والجماعة مواظبا على
الخير مثابرا على ساعة وفي عنفوان شبابه سولت له نفسه اجراء فلس من
بنوا وكان والده من اصحاب السلطنة ما قارب بلغ عمره السبع سنين
وكانت ليلة السابع والعشرين من رمضان مات والده وكان يأتي الوجاهي
فامته نحو نصف الليل واعطى وقال له ابوه ما هذا الضوء الذي في الدار فاستيقظ الاهل جميعا ولم نر شيئا نعرف انها ليلة القدر ولما
بلغ عشرين وكان يتحدث يقال له الشيخ ياسين بن يوسف الراكشي
من كبار عباد الله الصالحين فرآه والصبيان يلعبون هو منهم يلعب
وهو يهرب وبكى وقرأ القرآن ثلاث ختمات قال السبع ماسن يومئذ
في قلبي حسنة وحصل لي وكان ابوه يحب ان يشغل السبع والشراء
عن القرآن فاوصت الذي يقرئه وعلمه هذا رحمه الله كان من اكابر اهل
زمانه واربابهم تذكر ذلك والده فحرص عليه الى ان ختم القرآن وقد
بلغ الاحتلام فلما كان ابن سبع عشرة سنة قدم به والده الى دمشق
فسكن بالمدرسة الرواحية وحفظ التنبيه في نحو اربعة اشهر ونصف
وحفظ ربع المهذب ولازم الشيخ كمال الدين ابن العجوز الفزري وحج مع
والده مرة واحدة وكان يقرأ كل يوم اثنا عشر درسا على الشايخ حاضرها
وحديثا واصولا ونحوا ولغة الى ان شرع وبارك الله في
العمر اليسير ووهبه العلم الكثير وسمع من الحافظ زكي الدين
خالد البالسي والرضي بن البرهان واجاز له عبد الدايم واجاز له
ابن ابي الفتوح وجماعة وسمعه على كمال الدين ابن العجوز الفزري والشيخ
كمال الدين سلار الاربلي وعز الدين عمر بن اسعد الاربلي وكان
المؤدي تأدب مع هذا الاربلي وبلا الامر وتخدمه في الاشتغال
الثاني رواه عنه سمعا المزي مرات عليه عنه جميع الاربعين التي

وشرح مسلم كلها وابو الحسن بن العطار وعمرهما وكان لا يأكل الا اليوم والليلة
الا اكلة واحدة وقوته من مثل ما الناس عليه في الشهر التي الطعم الرخص
دار الحديث الاشرفية وغيرها ولم يتناول على احد ولا اعمل رسما الذي
في الراحة وهو يحب لطف عن الجمال وبذل الامر عند الشهر
وما اكل سكر ما بلغه الحلم. لاتمل احدثنا والجماعة كان قطب زمانه
وسيدوته وسراجه بن جملته والطول بذكر امانه طويل الشهرة
والثناء بالمعروف واما امره بالمعروف ونهيه عن المنكر فاشهر
من ان يذكر وحدثنا بجميع اللغة الظاهرية وتوا جينه عدة وسماعه
الى ان سلفها الحافظ شهاب وقد جمع ابو الحسن بن العطار طيب له
ترجمة حسنة وملطها بما اراد الزيادة تحمل ما ذكرناه وضبط العمر
السر الضايف الكنز النافعة شرح مسلم والاذكار والرياض والروضة
وشرح المهذب الذي لم يكمله والارشاد في علوم الحديث ولغات التنبيه
وتصحيحه والسان والمناسك والمنهاج مختصر المحرر وقد بيضه وقطعه
من تحقيق المذهب وتهذيب الاسماء واللغات وطبقات الفقهاء سوده
وشرح قطعة من الوسيط ومن البسيط وصنف قطعة في الاحكام وغير
ذلك ولما دنا اجله ودعا الحق رد الكتب المستعارة عند من
بها الاوفاء جميعها وخرج الى بوانيز مرض اياما وتوفي بها رحمه الله في رجب
سنة ست وستين وستمايه اعاد الله علينا من بركاته وقد زاروه
لزيارة فنس بها وزرته [illegible] بن عبد الله بن القاسم السروادي
ابو طاهر الخاشعي تاج الدين ولد يوم الجمعة ثاني عشر شهر رجب سنة خمس
وستين واربعمايه قال ابن بلدس وسمعه وسرع في الصفة ومات ليلة
الاثنين تاسع عشر رمضان سنة ست وستين وحمل [illegible] عبد
المنعم المصري الشيخ كمال الدين المعروف عند اهل مصر بالجمال محمود كان يعتنا
ذكرا عارفا بالمذهب حدث عن الشهد للحبيبي بالقاهرة وبات في الحكم
بها عدة سنين توفي في عاشر شهر رجب سنة ثمان وستمايه

ان علي بن هام بن يوسف بن موسى بن حامد السهلي ابو البقاء القاضي
صدر الدين سمع علي السديد والطهير الترمذيين وقرأ اصول الفقه
على ابي العباس احمد بن ادريس العراقي وسمع الحديث من الخطيب
وغيره وكان عارفا بالفقه واصوله تولى القضاء في بعض البلاد المصرية
ثم درس بالمدرسة السيفية بالقاهرة واستمر بها الى حين وفاته
توفي سنة خمس وعشرين وستمائة ودفن بالقرافة
ابن علي
ابن الحسن ابن الحلواني السراج ابو سعد وربما قيل اسم والده سعد
كان من ائمة الفقه قرأ المذهب والخلاف والاصول على الشيخ ابي
اسحق الشيرازي وصنف كتابا سماه التلويح في المذهب وقيل جمعه
بغداد ثم عرض عليها وقيل بدمشق الظاهرية وسمع الحديث من ابي جعفر
ابن المسلمة وابي الحسن بن العبور وابي الخطاب ابن البطر وجماعة
ابي اسحق وعنهم روى عنه ابن السمعاني وغيره وكان مولده في ذي
الحجة سنة خمس او احدى او خمس واثنين وخمسين واربعمائة
وارسله امير الموحدين المسترشد بالله الى الخليفة ببغداد رسولا صحبة
النهر لبعض عليه الخلع صحبني فيها الى سروج في شهر رمضان سنة
عشرين وخمسمائة ومن شعره

سروج بحار احاول الخاجه مدلا عليه اي اي عالم
ملاراي مال اصلا ورجا طمر تاهوى فاين الدراهم
فعلت سي ذراع مصاحاري خمس صوا الخمس لوابر
فعال من هذا الوخار عند محاول عندك خاجه ولا مادم
لعول لو وعت الخمس عليه مالك من الزاخمام

يحيى بن علي بن سليمان ابو زكريا المعروف بابن العطار ولد بالموصل
سنة احدى او اثنين واربعين وخمسمائة وسمع على القاضي عبد الرحيم
ابن حداش وعلي الشيخ يونس بن سعيد ودرس في بعض مدارس الموصل

وبها مات في سابع عشر ذي الحجة سنة ثمان عشرة وستمائة

ابن علي بن الطيب الفعلي ابو طالب الصوفي الدسكري السمع الطوال
الزاهد سمع ابا احمد العطوفي وغيره روى عنه ابو بكر الخطيب
وغيره ذكره الحافظ عبد الغافر الفارسي فقال الفقيه الصوفي
المقيم بحلوان خادم الفقراء بها وشيخ البلد والمفتي المحدث والقاضي
كتب بحران وغيرها واصبهان حدث عن العطوفي وابن
المعمري وروى الكثير سمع منه العبر بها بمكانه سنة ثلاث وثمانين
وثلاثمائة وتوفي يوم الجمعة
لعشر بقين من ذي الحجة سنة احدى وثلاثين واربعمائة انتهى
ابن علي بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن الوليد بن القاسم بن الوليد
ابو الفضل بن ابي الحسن القرشي الرسعني المعروف بابن الصلاح قاضي
دمشق سمع على القاضي المروزي وصحب الفقيه نصرا المقدسي
وسمع عبد العزيز بن احمد الكتاني ونصرا المقدسي وقدم بغداد
وحمل عن ابي بكر الشاشي وعاد الى دمشق ومات في الحرم
الى الحج على طريق بغداد وحج وعاد الى بغداد واقام بها مدة
وكان يحضر درس ابن سعد المهيمي وقال ابن سعد حافظ
الاسلام ابو القاسم بن عساكر توفي جدي ابو الفضل القاضي ليلة
الاثنين الخامس والعشرين من شهر ربيع الاول سنة اربع وثلاثين وخمسمائة
ودفن يوم الاثنين سمعه القدم
ابن علي بن محمد بن احمد ولي الكنيسي
ابو القاسم بن ابي الحسن من اهل مرو وكنيسين احدى مراحل مالك
ابن السمعاني كان فقيها مدرسا واعاسمنا مالك وقيل انه تفقه على
الشيخ ابي محمد الجويني والامام الحرمين وسمع الحديث واملى عن محاسن
مرو وخرج الى الحجاز فالشام فاستوطن دمشق وسمعت انه قاوصل الى
حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم نادى يا على اصونه السلام عليك
يا رسول الله فاستقبل الحجاج حاجه من حرم الروضة المطهرة وقالوا
اسلم ابو القاسم الكنيسي فصل الصبر وما مضوا وقالوا شمعا موتا من

الحضرة المصونة والترب المباركة على ساكنها افضل الصلاة والسلام وعليك
يا ابا القاسم التنوخي ٥ وحكى الامام ابو ابراهيم الزاهد الرودي الفقيه
التنوخي خرج الى غزنة ومعه حمار وكان الحمار يعنه ومن يصعد من البلد
فركبه الفقيه ساعة ومشى التنوخي وبرك وركب التنوخي فطار
التنوخي وحملت توبة الفقيه فاراد ان يركب فقال له التنوخي اصبر
ساعة يستريح الحمار كما استرحنا ساعة فسمع التنوخي من
الفقيه الزاهد ابي الحسن علي بن محمد الحمصوي ابي القاسم عبد الرحمن
بن علي التنوخي ابي سعد احمد بن محمد المالكي ابي علي بن شاذان ابي
بكر الرماني الحافظ وعبد الله بن محمد البغوي الحافظ والاسناد
الى منصور عبد القاهر بن طاهر وحمزة بن يوسف السهمي الحافظ
وابي طالب الدسكري واحمد بن ستان الكوفي وغيرهم
وجرجان وجلولاء ومكة ابدى عنه جماعة مولده سنة ثمان
وتسعين ومائتين وتوفي في صفر سنة تسع وستين واربعمائة وقد اغفله
ابن النجار وذكره ابن الثعالبي علي بن الفضل بن محمد بن
عبد الله بن القاسم السهروردي ابو طاهر ماضي الشيرزي ولد سنة احدى
وستين وخمسمائة وتفقه على ابراهيم بن بهران دلف ابن طبرزد
علي بن القاسم بن سعيد بن ربيع ابن الخضر بن الحسن بن حامد
العلي ابو زكريا التكريتي واصل كريت بقعة بشرقي صباه
على والده شاه ازال الله عنه فتفقه بها على ابيه ابي عبد الرحمن
احمد بن عبد الرحمن بن عبد الله السماك البلخي وصحبه الى الموصل وتفقه
على سعد بن السهروردي واقدم بغداد وتفقه على الشيخ ابي
الحسن السهروردي ابو يوسف القزويني وقرأ الادب على ابي محمد الخشاب
وبرع في المذهب والخلاف والاصول وسمع الحديث من ابي الفتح بن
البطي وابي زرعة المقدسي وطبقته ابي الطيب وغيرهم وعاد الى
بلده وولي القضاء به ودرس وافاد في سنة بضع وستمائة

وولي درس النظامية مالس الصغار كان اعرف من في الساحل والشام
اليهم في معرفة مذهب الشافعي وله الكلام الحسن في المناظرة والعلل الصحيحة
والمعرفة بالاصولين وله اليد الطولى في معرفة الادب والباع الشديد
في حفظ لغات العرب وكان احفظ اهل زمانه لغريب القرآن ومعرفة
علومه وكان من العلوم في الاوائل ومعرفة القراآت ووجوهها وصنف
في المذهب والخلاف والادب واثنى عليه كثيرا ابن الجوزي في
طالب عن ابن النجار قال انشدنا محيي الدين الكرخي لنفسه

لا بد للمرء من ضيق ومن ضجر ومن سرور يسامه ومن حزن
والله يطلب منه شكر نعمته ما دام فيها وسعي الصبر في الغبن
لكن نعم الله في الحالين يتعقبها فرضا عن الله او شكر لذي المنن
فاعلم بانك في الدنيا لتبلى ولا بقاء لشيء غير ذي الزمن

مولده في سابع المحرم سنة احدى وثلثين وخمسمائة ومات في شهر
رمضان سنة سبع عشرة وستمائة ببغداد علي بن محمد بن احمد بن محمد
ابن احمد بن القاسم ابن اسمعيل ابو طاهر الصوفي المحاملي البغدادي كان
فقيها مكثرا وله مصنف في الفقه وكان واعظا العابد سمع
ابا جعفر بن المسلمة وابا الحسن الغوري وغيرهما روى عنه جماعة
جاور بمكة وتوفي بها في جمادى الاخرة سنة ثمان وعشرين وخمسمائة
علي بن محمد بن عبد الله بن العبر بن عطاء بن صالح بن محمد بن عبد الله بن
محمد بن نصير العنبري السلمي ابو الرضا مولى جرنا السلمي قال الحافظ
ابن العدل الاديب العسكري لا وحد بن اقرانه سمع ابا عبد الله الوحشي
وطبقته من المشايخ قبله قال وروى عنه ابو علي الحسين بن علي
الحافظ وغيره وذكر انه توفي في الثاني والعشرين من شوال سنة
اربع واربعين وثلثمائة وهو ابن ثمان وسبعين سنة قال وسمعت
ابا علي الحافظ غير مرة يقول الناس يحمون من حفظ هذه الاسانيد
وابو زكريا العنبري يحفظ من العلوم ما لو كلفنا حفظ شيء منها لعجزنا

عنه وما اعلم اني رأيت مثله واطال الباكر في ترجمته اي زكريا العنبري
وذكر انه سمعه يقول السعيد الحسن لان اسعاده ما حصل الا بالخوف
قال الله ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون اي خائفون فاذا خاف
الانسان وحصل احترق وحشاه ومنه تأييد لاهل الحديث الشافعي
وغيره وانه سمعه يقول الركب اصحاب المال والرفاق اصحاب الدواب
مال الله عز وجل اودعانا ومال الفقراء قليل والركب اسلم يسلم
يعني المال وانه سمعه يقول في حديث عائشة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل ان يظهر
ان يعني يظهر يقال الظهور الظهر الشيء والاطلاع عليه يقول العرب
ظهرنا على العدو والله اظهركم عليه ويقول قد اظهره الله عليه اي قد
اطلع عليه وانه انشد لنفسه

لمه عن غيرها كافيه وهي الغنا والامن والعافيه

وذكر العابدي في الطبقات ان محمد بن اسحق حدثه ذكره في المائور
من اسناد الله المغث مال وحل ابو زكريا العنبري عن علي عن عبد الله
العدوي انه المغث وسرد وذي المغث فقد صحف يحيى بن معين شيبه
ابن سعيد بن الحسن بن حكم ابو المظفر السياري او ابو سعيد من الدين
صاحب كتاب الافصاح في معاني الصحاح شرح فيه الصحيحين
لمحمد بن اسماعيل الذهب واما ابن الرقعة نقل عنه غرايب حكاها عن
بعض علمائنا فذكرته لانه على انه ليس من اصحابنا وانه لا يمكن
ولجهاله هذه دفع ترجمته من حيث اختصاص هذا الكتاب بالشافعي
يحيى بن منصور بن يحيى بن الحسن ابو الحسين السليماني العنبري
قرأ الغرات على ابي الطيب وسمعه على السيد شهاب الدين
الطوسي ولازم الحافظ على بن المفضل سنوات في جزء الاخوة
منه احدى وثلاثين وسمعه يحيى بن معين ابيه ابو الحسن بن
يحيى بن محمد بن علي بن صدقة قاضي القضاة شمس الدين ابو الركات

ابن سيد الدولة والد قاضي القضاة صدر الدين ولد سنة اثنين وخمسين
وخمس مايه وسمعه على بن ابي غرون وقرأ الخلاف على قطب الدين النيسابوري
وسمع من يحيى العنبي وابن صدقة الفراوي والحتوعي وعرم وحدث
بحلب والقدس ودمشق وقد استدنا حديثه في الطبقات الكبرى وولي
قضاء الشام وكان فاضلا مهيبا توفي في ذي القعدة سنة خمس
وتسعين وستمايه يحيى بن ابي الخير بن سالم العمراني اليماني الامام ابو
الخير سيد الشافعيه سلار اليمن صاحب البيان والزوائد وغير
ذلك شيخ العلم سلار اليمن [illegible] ورحل الناس اليه
من اقطارها للفقه عليه وكان يحفظ المهذب ومثل الشامل
بقراءة في ليلة واحدة وقد تفقه على بدين عبد الله العامري وغيره
ومات في سنة ثمان وخمسين وخمسمايه في اليمان يحصص العنو عن قليل
الدم من الاعضاء بما على الكل والضرر او نوع اضرهما والامان الى
انه لا يعفى عن شيء من ذلك بلا خلاف مالك في الجرح والرضه
لا خلاف انه لا يكون يعني من الا واني ما عداه لضعفه وحل
في البيان ان صاحب الفروع اسمه ان محمد بن ابي
السعادات بن عبد الله بن الحسن بن ابي تمام العامري ابو العتوج
السلمي ولد ليلة يوم الجمعه المالك والعشرين من صفر سنة اربع
وثلاثين وخمسمايه ومات في صفر سنة ثمان عشرة وستمايه يحيى
ابن ابي الخير بن ابراهيم بن يزيد السماوري الحافظ الكبير صاحب
المسند ابو عوانه [illegible] مالك فيه الحالم من على الحوت
واسامهم ومن الاحاله في اقطار الارض لطول الحديث سمع بخراسان
محمد بن يحيى الذهلي ومسلم بن الحجاج وذكر عنهم وبعداد سعد
ابن نصر المحرمي وعلي بن الجعد وصالح بن احمد وذكر عنهم والبصره
والكوفه والحجاز ومصر والشام وواسط والجزيره والثغور والمهجم
والاهواز وجرجان طبقا تسلم تعدادهم ومنهم المزني يونس

روى عنه الاهوازي وحسين بن منصور القاضي وابو عمر الحافظ
وابو بكر الاسمعيلي وغيرهم قال الحاكم سمعنا منه صحيح
محمد بن يعقوب بن اخو وسألته عن وفاة ابيه قال توفي سنة
ست عشرة وثلثمائة قلت ـــــ ووجدت عبد الغافر
ابن اسمعيل انه توفي سنة ثلث عشرة والصحيح الاول وكان ابو عوانة
اول من ادخل مذهب الشافعي ونشره الى اسفرايين اخذ عن
الربيع والمزني يعقوب بن سفيان بن داود وابو يوسف
الاصطخري جاور بمكة الطائف سنة بغداد وفقه على القاضي
الطيب وكان حسن الخط سليم السمع سمع الطيب بن ابي
الطيب وابي طالب بن غسان وغيرهما وحدث بنيسابور
عن ابي نصر احمد بن الحسين الحافظ وكان منها فاصلاحين
المعرفة بالاصول على مذهب الاشعري وصنف كتاب
المستظهري في الامامة وشرائط الخلافة وكتاب محاسن
الاداب توفي سنة ذي القعدة سنة ثمان وثمانين وثلثمائة يعقوب
ابن عبد الرحمن القاضي ابو سعد عبد الله بن محمد بن ابي
عمرون سعد الدين ابو يوسف اجازله ابن الحوري وحدث
ودرس بالقاهرة في المدرسة الفاطمية سنة وتوفي في شعبان
سنة خمس وستين وسماه بالجملة وله مسائل جمعها على
كتاب البدء يعقوب بن يحيى ابو الحسين
الاردبيلي سكن بغداد وحدث بها عن الصاغ توفي في شهر
ربيع الآخر سنة احدى وثمانين وثلثمائة يعمر بن صرده
ابن حمدان ابو العلاء العمراني الصيرفي صاحب ابي الحسن بن القطان
قال ابن الطيب كان من اعيان اصحاب الشافعي ومن
العلماء العاملين بعلمهم ومن معتدي به في الزهد والورع وحسن
الطريقة سمعت على ابن الحداد وسمع انا القاسم اسمعيل بن ابي

السرخسي وانا القاسم بن بشران عن عمر بن علي العكبري وانا محمد بن عبد الله
ابن بشران الواعظ وغيرهم روى عنه القاضي ابو الطيب عن ابن الوردي
قال وتوفي ليلة الاربعاء الرابع العشرين من ذي القعدة سنة ثلاث
وسبعين وحسناية قلت وعليه يعقوبه ابن الجوزي وروى
عنه ايضا الحافظ يوسف بن خليل اسند ابن حمدونة في الطبقات الكبرى
ـــــ بن احمد بن عبد الله القاضي الامام احد ارکان المذهب
ابو القاسم الدوري وهو صاحب ابي الحسن القطان وحضر مجلس
الدارقطني وكان يضرب به المثل في حفظ الادب فارتحل الناس اليه
من الآفاق وتصدر بعضهم على الشيخ ابي حامد وقال له فقيه بالاستاذ
الامام ابي حامد والعلم الك قال دال وفقه بغداد وحدث
الدور وسمع العباس بن الاخرم ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان
سنة خمس واربعمائة ابو ـــــ بن احمد الفقيه ابو الحسن اللبني
الجرجاني قال الحاكم سكن نيسابور بعد سفره من
العراق حتى توفي بها وابنه سلمى ابي علي بن ابي هريرة القاضي
وكان يدرس عنوانا سنين ويفتقه عنده جماعة وسمع ابا نعيم
عبد الملك بن محمد بن علي الاسفرايني داره وتوفي بنيسابور يوم
الثلثا السابع عشر من شهر رمضان سنة اربع وتسعين وثلثمائة ودفن
في مقبرة الحسين بن معاذ الهروي ورواه عنه الحاكم واللفظ صاحب المسهر
فاسكان اللام واخرها الفاء عرفها لانه كان يلقب الدقن
عن ابي هريرة عن اصحابه كابي سعد ـــــ ابو
ابن يوسف بن الحسين بن موسى الهمذاني الشيخ ابو يعقوب نزيل سرو
الامام العامل العلم احدا ولينا الله الناس كلهم وعباده المخلصين
قال فيه ابن السمعاني الامام الورع الفقيه المتنسك العامل بعلمه
والعالم بحقه صاحب الاحوال والمقامات الجليلة والعبادات
رتبه الزهد الصادقين واجمع على ورعه وحاله محمود جماعة من الموثقين

سلا الله تعالى ان يكون بعض من الربط شملهم وكان صعوده
الى كبره على طريقه مرجبه استاذ خرج الى بغداد وقصد الامام
ابا اسحق الشيرازي وقعد عليه ولازمه مدة بغداد حتى برع في
الفقه وقال قرأته خصوصا في علم النظر وكان استاذه
الشيرازي يقدمه على جماعة كثيرة من اصحابه مع صغر سنه لوفور
زهده وحسن سيرته واشتغاله بما يعنيه ثم ترك كل ما كان
فيه من المناظرة ومخالطة الاقران وخلاصه واشتغل
بما هو الاهم من عبادة الله تعالى ودعوة الخلق اليها وارشاد
الاصحاب الى الطريق المستقيم انتهى سمع ببغداد استاذه ابا اسحق
وابا الحسين بن المتيي وابا القاسم بن البسري وابا جعفر بن المسلمة
والحافظ ابا بكر الخطيب وابا الحسين الصوري وابا الحسن الرزاز
الصريفيني وطوائفة وسمع ايضا بخارا وسرخس واصبهان وغيرها
من البلاد ثم وكل الرحلة وجد واجتهد في ذلك في مجلسه
مجلس الوعظ ببغداد واعلى الوعاظ والمخالف على انه برز على اقرانه
وفاق الزهاد والورع كل ذلك فرأته ومن كراماته ما ذكر
ان محصا كان من اصحابه خرج عنه وصار يقع فيه بما هو بريء منه
فقال الشيخ هذا الرجل يقتل بكل ما ذكر ويحسن بنا للوعظ فلما
اجتمع الناس قام اليه فعه يعرف ما بين السقا وساله عن مسالة
وابتدأ الكلام معه فساله اجلس فاني احدث كلاما يحه الكفر
ولعلك يوشك على عروض الاحتلام فانبعه بعد هذا القول به دخول
رجل بضراي ارسله طاغية الروم الى الخليفة يقضي ان السقا اليه
وساله ان يستصحبه وقال له سمع لسان الروم من الكلام وارحل
الى بكر وخرج معه الى القسطنطينية وبصر وثبات على
الحرابة بعد ان كان حافظا للقرآن محوا حتى بعضهم انه راه
بالقسطنطينية يملي على ذكر بعضا فالله اعلم هل القرآن

ان على جعفظك تعالى ما اذكر منه الا آية واحدة وما يود الا كفروا
لو كانوا مسلمين والباقي انسيته فان تعود به من سمع المقلبي ساله
الثبات على الايمان يا مقلب القلوب ثبتني على دينك قال صاحبه
ان السمعاني مات في ربيع الاول سنة خمس وثلاثين وخمسمائة
ان الحسن بن محمد بن الحسن ابو القاسم الفكري الرحالي الفقيه الزاهد
احد الاكابر من تلامذة الشيخ ابي الحسن الشيرازي رحل وقرأ مع جمع
الطبراني على ابي بعلم الحافظ وسمع جماعة قال ابن السمعاني
كان داعيا زاهدا عالما عاملا فقيها متكلما ناهيا عن الذكر
حاسما صورة ناشرا كتابه مستدلا لما يفتيه معولا على العبادة وترك
العلم انتهى ولد سنة خمس وسبعين وثلاثمائة بريحان وتوفي في حادي
عشر شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وستين واربعمائة
ان الحسن بن يوسف بن الحارث محمد ابو القاسم قال في عبد الغافر
الامام السارع الاديب الاصولي الفقيه الشاعر وذكر انه اختلف
الى درس امام الحرمين ثم خرج الى مرو واختلف الامام ابي
المظفر ابن السمعاني قال ابو سعد في الانساب انه لم يسمع في البادي
ابرا منه تعالا بالعلم سمع ابا اسحق الشيرازي وابا علي بن خلف
وكان ولادته بهراة حادي ربيع الحاء المهملة وسكون الباء
بعدها الالف وفتح الزاي وسكون الواو ثم الجيم سنة خمس واربعين
واربعمائة ولم اعلم تاريخ موته
ان عبد الله بن محمد الاسدي الحلي قاضي القضاة ابو المحاسن بهاء الدين
ابن شداد سمع الحافظ ابا الفرج محمد بن علي بن ابي يسر الحمامي وخطيب
الموصل ابا الفضل عبد الله بن احمد الطوسي وابا الفرج يحيى بن محمود
الثقفي وغيرهم وسمع ببغداد من شهدة وغيرها وحدث بحلب ودمشق
ومصر وغيرها سمع منه الدولعي وعنه الحافظ زكي الدين عبد العظيم
وابو العلا الاربلي وسلفرس عبد الله الحافظ وغيرهم وكان

امانا فاضلا وحبرا في الدنيا بالغا البلغ الرائق فيها وزير امور الملك
حلب وكان سنه بالقاهرة اي يوسف في زمانه من بغداد الى القاهرة وجعه
المال وقد نا يحل بدرسه وكان حديث وشغل بالعلم في الوصل
وحلب ومصر وغيرها وولد بالموصل في شهر رمضان سنة تسع وثلاثين
وخمسمائة وتوفي في رابع عشر صفر سنة اثنين وثلاثين وستمائة
يوسف ان عبد الاعلى ذكره ابو عامر وقال احد فقهاء
عصر من اصحاب المزني يوسف بن عبد الله وقيل رمضان بن نزار
ابو المحاسن والدمشقي سنة سبعين واربعمائة ثم قدم بغداد وصاحب
وتفقه بها على اسعد المهيني والدامغاني حتى برع في المذهب والخلاف
وكان فصيحا لسانا نظارا مقتدرا على مفحم للخصوم وقطعهم
ودفع شبههم ودحض مقالتهم بغداد عبر مرة قال ابن النجار
وانتهت اليه رياسة اصحاب الشافعي ببغداد وكان اظر مناظره
بحضرته وكانت فيه صلابة في الاعتقاد انهى وارسله الخليفة
المستنجد رسولا الى الاشتر فادركته وفاته هناك سنة ثلاث
وستين وحمله واسندنا حديثه في الطبقات الكبرى وذكر
ابن الصلاح في ترجمة الغزالي انه سمع الشيخ العماد بن يونس يحكي عن
يوسف الاشتري انه كان يقول الغزالي في مقدمة المنطق
في اول المستصفى هذه مقدمة العلوم كلها ومن لا يحيط بها فلا ثقة
له بعلومه اصلا ويقول ما يقول عمر وفلان وفلان يعني
ان اوليك الساده عطفت خطوطهم من الشك واليقين ولم يحيطوا
بهذه المقدمة واشباهها فلست بالتأسي الادب على اي نظر
وعرضي الله عنهما الاترى قال انهم لم يحيطوا بهذه المقدمة والذي
يقطع به انها كانت شاكة في اطباع اولئك السادات
وحجبهم عن وقوفها اعظم من حجبه من يقف فوق الغزالي الاقلاس
وان من الذي حجبه عن ذلك ليله ونهاره في تحصيله

وتدبرات في المسائل التي سألها الشيخ يوسف عن مسائل الدمشقي
الشيخ الامام اي منصور العطاري المعروف بحمد هل يجوز الاشتغال
بالمنطق ام هو مذموم لهذا قال صاحب المنطق لا يعلمه الا ولا ان يعلم
ان الاول لا يشتغل لانه لا يؤمن ان يخوض فيه ان يخرج الا سوي وقيل
ان الذي اطال الله بقاءه عن الاشتغال به قال يشتغل ان تقدم على ذلك
الاشتغال بالقرآن والسنة والفقه حتى روى بهما وبرع في ذلك الاعفا
الصحيحة وتعظم الشريعة وعلمها فاذا رسخ قدمه في ذلك علم
ان ما يصححه الاهل بحث الاسرار عند التبصر على الدليل وتفقد
سبحانا صحاد ناحسن العقيدة حمار له الاشتغال بالمنطق وينتفع
به ويعينه على العلوم الاسلامية وهو من اجل العلوم وانفعها
في كل بحث ومن قال انه لغو وحرام فهو جاهل بانه على عقلي
محض كالحساب غير ان الحساب لا يدخل الفساد وليس بمقدمة
لعلم اخر فيه مفسدة والمنطق من اتقن عليه ولم يعنه سابقة
صحيحة حتى عليه التزلف والتعلق باعقاد فاسدة من حيث شعر
او لا شعور قال وفصل القول فيه انه كالسيف جاهد به
محض في سبيل الله ويقطع به اخر الطريق يوسف بن الزكي
عبد الرحمن بن يوسف العساعي الاطي الدمشقي سمع ابا الحجاج
جمال الدين [illegible] حافظ زمانه الاجماع وحاصل ما يقال في الرواية
والدراية كلها اصفها الاجماع وصل الى الفنون الاصل وحصل
على ما لم يسبق اليه ولا يحصل حافظ بعداد عاكر في
حقه ونعوذ بالله الشقاق لو اضفت اذنه الى الارض كلامه الذي
لا سمع لاحد من بعده ويحرم ان يعين لامر كان على بعينه ولا
ان يعون الا من يسمى بينه الى الشقاء المشئوم ومعينه نعوذ بالله القادر
بهارا كاملا والطرق يحلف والاساند تضطرب وضبط
الاسانيد كل وهو لا سهو ولا يغفل عن وجه الاختلاف في وجه

ضبط المشكل وتحرير المهم وتعليقه بخط لا يعقل وقت
الاحتياج اليه ولقد شاهدته الطلبة بمصر فاذا اخطأ القارئ رد
عليه كان يحفظه فقطه وقال له هذا القارئ لحنت وكيت
وكيت صحيح وهذا من عجائب الامور سمع الكثير وجمع مجموعة الحجم
الغزير ورحل واتته الى رياسة المحدثين في الدنيا وطبق
دمشق سمع دار الحديث الاشرفية والرحلة التي من اقطار الارض
جمع من علو الاسناد وبرته للحفظ وقرأ عليه الذهبي في البرد الى
والقاسم بن عساكر وابو الحسن علي بن ابي الكرم بن عبد الكريم بن عبد النور الحلبي وابن
سامه وابن سيد الناس وعرهم وصنف تذكرة قال فيها الرجال
وهو الكتاب الذي لم يصنف مثله وصنف كتابا الاطراف
وكان يحفظها عن الناس وبالي بنفسه حرا صينا فقرأ اوله مرة
تامة باللغة والتصريف قال شيخنا الذهبي ما رأيت مثله ولا اراي
هو مثل نفسه قلت ولا جا بعد ابن عساكر احفظ منه في
اسما الرجال المحدثين ولد بنظاهر حلب في سنة اربع وستين
وستمائة وتوفي في عشر صفر سنة اثنين واربعين وسبعمائة بدار
الحديث الاشرفية من دمشق ودفن بسفح قاسيون رحمه الله تعالى

[illegible] بن عبد العزيز بن علي بن نادر ابو الحجاج اللخمي السوري
الفقيه سمع ببغداد على الكبار وسمع بمكة على الحسن الطبري
صحيح مسلم واستوطن الاسكندرية وكان عارفا بالاصول
سمعا وعارضا له تعليقة في الخلاف سمع منه جماعة وكان
موصوفا بالزهد روى عنه الحافظ السلفي [illegible]

علي بن محمد بن الحسين الرحابي الشيخ ابو القاسم الفقيه على ابي اسحق
الشيرازي وسمع ابا موسى الحسين بن المنذري وابن العوام وحدث
بالسير روى عنه السلفي في معجمه واسند احاديثه في الطيفات
الكبرى قال السلفي كان من ابرز اصحاب الشافعي في تحول

ابو القاسم الرحابي

الظاهر اماما في الفقه مرضي الطريقة قال وكان اسند اذا الكبا
ابو الحسن الطبري يفضله على جميع فقهاء بغداد وذلك يحفظه لمن
الفتاوى ويقول لو كان عراسان رحلوا اليه احبر الحافظ ابو العلا
ان الظفر براى علما الحديث ابو الحسن علي ابن ابرهم العطار فراى عليه
احبرنا الامام محمد الدين ابو الفضل يوسف بن محمد بن عبد الله بن المهتار
ان الطبح حدثنا ان الظفر واما ان المنتاب اخبارا قال انا السيم
الامام ابو عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن الصلاح سماعا قال حدثني
السيم ابو الظفر عبد الرحيم بن الحافظ ابي سعد عبد الكريم بن السمعاني
اما والدي رضي الله عنه قال سمعت ابا المعز المبارك بن احمد الارجي
يقول سمعت يوسف بن علي الرحابي يقول سمعت محمدا الانام
يقول سمعت ابرهم بن علي الغزنوي يقول سمعت القاضي ابا الطيب
الطبري يقول كنا في حلقة النظر جامع المنصور لما سمعت ابا علي
قال عن مسألة المضراء فطالبه الدليل فاجحم المسئول بحجة
اي هروب الوارد فيها فقال الشاب وكان حنفيا وهو بن عن يقول
الحديث قال القاضي يا ايها الامة حتى سقطت عليه عظيمة
رسقف الجامع فوثب الناس من اطرافه وهرب الشاب من بينها وذهبت تبعه
فقال لي ترجع فقلت نعم فقال لي ليبة فلم يرها اثر واسادنا
الى ابن الصلاح قال صح وعلى هذا الحكاية عالما السيخ ابو
الظفر ايضا عن ابي الاسعد هبة الرحمن مولده سنة تسع وثلاثين
وارعمايه وتوفي في صفر سنة خمس وستين وستمائة ودفن
علي فتاوى نحو عشرة من كلام يوسف الرحابي وعنده وما هو على
وكرى الان منها ان الصبي اذا مات له الشفعة فلما خذها الولي
لاعمار الصبي وكونه لا مال له لمن للولي الاخذ بالشفعة اذا
حدد للصبي مال وان كان الصبي معسرا حال البيع بحدد له مال
قبل السلوع فان له ان ياخذ بالشفعة بعد بلوغه فمات له يوسف علي

الرحالي ذكره ابن احمد الشاعي ... ن العباس بن يوسف
ابن فارس ابن سوار ابو بكر الحالي الهاشمي بدمشق سماه عن ابي الحسن
علي بن النقر ناصي المالف بالعرس وزار دوي عن الفضل بن الحباب
وعدان داي يعلى وعبد بن حميد روى الباغندي وزرارا الساحي وابن
حريه والسراج والنعوي وخلق كثير روى عنه ابو مسلم بن مسر
مع تقدمه وعبد الوهاب الميداني واحمد بن الحسن ابن الطبل وخلق
توفي في شعبان سنة خمس وسبعين وثلاثمائة ... مع الشيوخ
صدر الدين ابي الحسن محمد بن مسع الشيوخ ابي العز عمر بن محمد بن حمويه
الامير الصاحب مقدم الجيوش الصالحية فخر الدين الحموي ذو الجاه
العريض في الدنيا والمدرسة سنة اثنين وثمانين وستمائة وسمع منصور
ابن ابي الحسن القطيري وغيره وعمر وكان من اماثل الامراء انعم
بالمال واعلاهم منزلة وقدمته السلطان ثم الدين في
الحين بلاد اعوام وفاني صرخد استدعاه اخوه وانابه على جمله
نايبا السلطنة ولما توفي السلطان عزل فخر الدين عن السلطنة
وسيل عليها ما سنع ولو اجاب لتم له الامر والله اعلم
بلغنا انه عدم دمشق مع السلطان مدخل عليه العماد الحاسب
فقال يا فخر الدين سلاكه ما تبقى بعد اليوم شي فقال يا عماد الدين
والله لا استبقك الى الغد فاستشهد فخر الدين يوم وقعة المنصورة
على باب الفرنج وقام فخر الدين في الملك بعد موت الصالح احسن قيام
واتى العساكر بعاس الاخبار واحسن الى الرعايا وابطل
بعض المكوس وكان وكيا ناشا وتوفي ليلة يوم راح اي
القعدة سنة سبع وارعين وستمائة ودفن بمصر

اذا جمعتهم يا عمر عبدتهم من الغرام فالمال الغدر كفيه
اسم سلم فوادي وهو من الهم وصاحب البيت ادري بالذي
بن محمد بن سلم بن عيسى بن ابراهيم بن صالح النوحي الحاهري

اما الحاج العفيف الصوفي المحدث من اهل دمشق سمع هبة الله بن الاماني
وابا الحسن بن علي بن السلم النسلي وعلي بن احمد بن منصور الغساني بصر الله
ابن عبد القوي المصيصي وسمع ببغداد ابا القاسم بن الحصين وابا الفرس
شاذان بن اصرس طاهر الشحامي وعمر وبقيه على اي منصور الزراد وسمع انقطع
الى البيع في الجانب الشرقي وردى وحلق للصلوة وجاهد حاج الجاهدة توفي
بدمشق في صفر سنة ثمان وخمسين وستمائة ودفن في مقابر الصالحية
وكان الاحمال يقول انما الرجال بحلقه وصدقه وهو دفن في دار الطيب
التوصية بدمشق ورايا استدرك منه على عبد الرحمن الشاعي ليزيدها في الاستيعاب
وذكر انه روى فيه باسناده اذا كان الضحى ملا ومن معه

انوم بعد ما جمع النام وظل بعد ما انقع الظلام
بعد الصبح والكوس يا دي باعلى الاسمام
فيا رايحي سل المنايا ما الك عندها عذر فتعام

وعند ذلك توفي جماعة من اهل بغداد منهم الشيخ الصالح
وقد راسلته في السؤال عنها الشيخ ابا منصور العطاري حمد ومن جملتها
انه سأله الحلال الذي يحب طلبه ويحب السع منه ما هو فاجابه حمده
الله سماع من الشيخ وان كان من الحلال ... من علي بن
الحرم السماع من الشيخ وان كان من الحلال ... من علي بن
علي الحاري ابو الحاج الامام جامع دمشق وما بالروايات وسمعه على ابي الحسن
علي الحاري ابو الحاج الامام جامع دمشق وما بالروايات وسمعه على ابي الحسن
التلي ورحل وسمع ببغداد ابا طالب الزينبي وغيره وحج مرارا وجاور دمشق وكان يلزم
الفقيه نصر الله بعد له قال لي الحافظ وابي ابا القاسم بن عساكر يقول الرواية علم
صحيح توفي في صفر سنة خمس وستين وخمسمائة ... من يحيى بن
يحيى بن علي بن يحيى بن علي بن عبد العزيز بن علي بن الحسين بن محمد
ابن عبد الرحمن بن الوليد بن العباس قاضي القضاة بهاء الدين ابو الفضل بن
ابي العقال قاضي القضاة صفي الدين ابي الفضل بن قاضي القضاة محيي الدين
زكي الدين بن قاضي القضاة شمس الدين الدمشقي ولد في ذي الحجة سنة اربعين
وستمائة وكان فقيها فاضلا اصوليا نحويا ناظرا توفي الحافظ

سمع مصنفه عبد الله بن رواح وابن الحرمي ومحمد بن ابراهيم بن خليل وجماعة
وروى العمليات عن القاضي ابي الطيب الطبري سمع منه الحافظ عبد الرحمن ابو
محمد القاسم بن محمد الهمذاني وغيره توفي في ذي الحجة سنة خمس وتسعين وستمائة
عن خمس واربعين سنة

بن عبدان بن يسار وابن بطاعد قاضي
الاقضاء الشام جمال الدين السيبي الحجازي اللبني الموصلي الحمال الحري سمع
من الخلعي وغيره واختصر الام الشافعي وصنف في الفرائض توفي اخر
ربيع الاول سنة ثلاث وعشرين وستمائة

بن محمد بن عبد
الكريم بن هبة الله ابو الفضل الاربلي الموصلي يعرف بسعداد على ما سمعته
من كثير من اربل ويلقب بالحمال سمع ابا الحسن علي بن ابي الكرم
سنة تسع وسبعين وخمسمائة وله بضع وستون سنة

وعبد الملك

وهو باب معظم نفعه وتشتد حاجة الفقيه اليه ٥

ابو احمد الجرجاني ذكر الرافعي في اللغات من باب الفداء
وفد جعل الاوجه الثلاثة نصا من الشافعي على قوله ما راي يا هر هل لون
وراء صحابا قال والذي رايته في الام وعن الدارقطني ان ابا احمد
الجرجاني نسبه الى القديم في الجامع الكبير قلت وقد ذكره حمزة بن
يوسف السهمي في تاريخ جرجان قائلا ابو احمد الصباغ الجرجاني الفقيه
صاحب ابي اسحق المروزي الفقيه توفي بمغداد ومات بها قال حمزة
وجدت اسمه مكتوبا في اخر هذا الجزء هو يوسف بن ابراهيم روى عن
عبد الرحمن بن عبد المؤمن الحمامي روى عنه ابو الحسن بن محمد بن احمد
العاملي ابو احمد الفارسي السرمندي صاحب الجدل والفرج لشامل
الربع ذكره العبادي في طبقته اي لابن اسحق الصغير انتهى
ابو ابراهيم مذكور في تعليقه القاضي الحسين في باب الطلاق

قال ولو قال استطالوا اقل من طلقتين او اكثر من طلقة فعدوا
من المسئلة مسئلتين ورايتي فيها للشيخ ابو المعالي انه يقع طلقتان
وابى فيها الفقيه ابو ابراهيم بانه يقع عليها الثلاث لانه اذا قال
اكثر من طلقة فقد وقع طلقتان واذا قال اقل من طلقتين لزم طلقة وبقي
من هذا اسم اللفظ الاول ثلث طلقات وبقي يقع ثلاث طلقات
قلت وقد رجح الشيخ القول الفقيه انتهى قلت وقد قال ابن
ذكره ابو ابراهيم من الحاوي لا يمضي وقوع الطلاق الثلاث لان قوله
اقل من طلقتين صادق على بعض طلقة وهو البعض المزاد بقوله اكثر
من طلقة الذي لم يأت به البعض وصيرها طلقة لكنه حمل قوله اقل من
اكثر من طلقتين على اكثر من طلقة لانه المفهوم منه عرفا اذ لو اراد طلقة
واحدة بها لقال اقل من طلقتين ومن ثم قال بوقوع الثلاث كما
قاله ابو ابراهيم لا للحاوي الذي ذكرته بل لان قوله اقل من طلقتين مع به
طلقة وهذا واضح وقوله اكثر من طلقة وبقي وذلك طلقتان وبقاء
قوله اقل من طلقتين طلقة يقع الثلاث ابو اسحق المراط
ذكره الرافعي في كتاب الرجعة عند الكلام فيما اذا وجد القضاء
لمجنون فصل لو ليه اخا المالك قال الرافعي الظاهر في المجنون مطلقا
وكذا ذكره القاضي الروياني عن رواية ابي اسحق المراط بل يشترط
ان يكون ميئسا انتهى ولم اعلم من حال هذين الرجلين على الفقيه الا انهم
وانا اسحق المراط شاب وابو اسحاق الطوسي هو ابراهيم بن محمد
في الطبقات الكبرى ابو اسحق الطوسي هو ابراهيم بن محمد
بن ذكره وهو احد العالمين باسماء صلاة رئيس ابو
اسحق الشيرازي قال العبادي هو الذي حمل الشافعي
من مصر ناسخها اخرج وصنف عليها جامع الكبير لفقه ورد على
الوطي عن الشافعي انه قال لا احمل على حمل رد على الخالع العراقي
قلت ابو اسحق هذا هو ابن سهل بن سليمان التلي من اهل بغداد

عنه يعني عن ابن حمدان انه جوز للسلطان ان يشهد لنفسه ويدفع اليه
زكوته وقد اعلم من حال المترجم سابقا ما يدل على ما اورده

العباس بن محمد بن [illegible] عبد الرحمن
ابن العباس بن [illegible]
ابو نور ابن ابي هيثم بن خلد بن [illegible] ابو علي محمد بن عبد الوهاب بن
[illegible]
ابو جعفر الزيدي ابو جعفر الاسرابادي احد الاعيان من اصحابنا
وهو القائل بانه لا حقيقة للسحر وانما هو تخييل ذكره العبادي
في طبقاته العمال الناسي والاودني واطراهما وقال جلالي الدين
كلام حسن قال وهو القائل بان الغائط مهزوء على اطلاقه
صلاته وذكره المطوعي وقال وهو من اصحاب ابي العباس
وكبار الفقهاء والمدرسين واحد العلماء المدرسين وله تعليق مورث
علقه عن ابي العباس في غاية الاتقان ابو جعفر احمد بن اسمه
محمد وهو ابو النسخ ابن عبد الله الناطق المشهور ذكره المطوعي في الطبقات
قال وكان امام عصره بطبرستان حفظا وواحد دهره علما وفهما
وكان يدرس على القاضي واحد عن ابي الحسن ابن القاضي
هو ابو العباس المشهور بابن القاص وربما نقل عنه العباس
فصل الجوري علي بن الحسين بن [illegible] ابو [illegible] بن محمد
[illegible] احمد بن محمد بن [illegible] شارح اسمه عبد
العزيز بن عبد الكريم بن [illegible] مضموم الجيم لبارات محظ ابن
الصلاح ذكره العبادي في طبقاته العمال الناسي واطراه
قال ومنهم الخيري الخرج للوجوه العدد ولم ارد وما عرفت من
هو هذا الشيخ [illegible]
ابو هاشم العلوي محمد بن الحسن بن ابو [illegible] الاسعاري احمد بن
طاهر بن ابو [illegible] المروالروذي احمد بن بشر بن ابو [illegible]

محمد بن بشر ابو الحسن المروزي ذكره العبادي وقال
هو استاذ ابي العباس بن سريج قال وله مختصر في الفقه من مذهب الشافعي
الحسن بن [illegible] ذكر العبادي قال لم اقف له على ترجمة ابو الحسن
ذكره العبادي في الطبقة الثالثة قيل ان القاضي حاك ومدخل له
كان الشافعي يقال ان بين عمر رسول الله ﷺ في حرم الله ورد على
من حيث الف ابو الحسن العبادي [illegible] وهو ولد الشيخ
ابي عاصم العبادي وهو من اجلة اصحابنا المراوزة توفي في شهر جمادى
وتسعين واربعمائة وله ثمانون سنة ابو الحسن الشاشي من اصحابنا
لم كتاب الغرب ولم اعرف رجمته ونقل عنه نقلة سمعنا ان التاج
عن خط ابن الصلاح عن كتاب الغرب هذا ان من صلى اربع صلوات
الى اربع جهات بالاجتهادات لا يلزمه اعادة مني نهاية قال وقال
بعض اصحابنا يعيد الظهر لانه سعى للعطش في الجملة ولم يتعين
الحسن الطبسي وهو القائل في مسئلة وذا المعروف بعرق بن
ان يكون ملعونا على هيئة الملاعين فيكون القول قول من يدعي امكان
ما او في بيانا لاحيا لبعض احد الاصلين ظاهر حكاه عنه
الرافعي قبل كتاب الامامة بعد ان حكاه وجها مطلقا غريبا
الحامل بمعنى فصل اختلاف الحاكم وشهد الدم ولم اعلم من ترجمه
هذا الشيخ ابو الحسن العبادي وقال ذكره العبادي وقال
روى عكرمة ابو للحسن ابن العطار انه قال قال الشافعي القاضي
اذا سمع البينة على الغائب وحكم عليه لا يجب عليه لان الغائب
اذا رجع حلفه ولم اعلم من ترجمه شيئا ابو الحسن الحاملي
ذكره العبادي في طبقاته الى ابي الحسن المروزي وقال هو القائل بان من
وجد الراجلة بخراسان يوم عرفة وفاته بعض عنه الحج وقال لم اقف له
على ترجمة ابو الحسن الفارسي اصولي صنف فيه قال ابن
الصلاح رايته من تصنيفه في الاصوليين قال في مسئلة هل يشترط الايمان للوافاء

وفي مسئلة الاستتابة في الايمان اما الكافر فقبل يوصف الكفر قطعا
ام لا مبني على انه حلال ام لا فجانبنا وان منهم من يقطع فيه ولا يأتي
بخلاف الدين واختار هو انه لا فرق وانه تعالى هو كافر ان
شاء الله وهذه مسئلة غريبة وقال ابن الصلاح في ترجمة عبد القاهر
ابن طاهر فيما علق عن ابي الحسن العبادي قال قال الاستاذ ابو منصور
عبد القاهر بن طاهر عندي ان اول ما يجب على الانسان هو
الاقرار بخلة الشهادتين وقبول الاسلام والعمل به ما دام في حال
حيث يشرع في النظر والاستدلال قال وهذا طريقة السلف
قلت لم اقف له على ترجمة ابو الحسين النسوي ذكره الرافعي في
اواخر باب الردة عند الكلام فيما اذا ادعى ان بعض سور من الاصل ليس
بقرآن وجرى بين شيوخ بغيتها قال الرافعي قال ابو الحسين
النسوي وهو من اصحابنا كان في زمن الصاحب اسماعيل بن عباد لولا
ما لقيه قلت ولم اقف لهذا الشيخ على ترجمة وان علق هو ابو الفضل
النسوي محمد بن ابراهيم وقع الغلط في نسبته فقد نسبه ابن ابي
الحديد ابو الحسين ابن القطان احمد بن محمد بن سهل ابو الحسن
الحلاي الفقيه احمد بن سهل ابو حامد النوجردي هو على
محمد بن العباس ذو الصفات الكثيرة منها الصابوني وعنه اخذ
عن القاضي ابي حامد المروالروذي وسمع منه بكرات ثاني
ابي سعيد السيرافي وعنه بها لفظه متوفى بعد الاربعمائة وقد نقل
عنه الرافعي في مسلمان باب الرعفان انه حكى عن القاضي ابي حامد
انه لا عبرة بالرياسة وابو حامد نقله الرافعي حاكيا عن ابي حامد
والمسئلة قول وبعض الناس وهم فنسب القول اليه القول
بانه لا عبرة بالرعفان سلما اختاره ابي حيان نفسه وهذه طرق
حصرها ابن الصابوني الوجيزي الالفاظ اللزوم ومنه قوله عليه
السلام الطواسين الاعلان والازام كذا فسره ابو عبد العاصم بن سلام

قال ان نفس الله فلقد اتت بهما من الباس وقد سئل عن قوم تعالى هم
خروج مقتل يأتي بعد هذا تعالى فدخرجوا كانه اراد خارجون قبل هذا
ناسخ قال كما قال الله تعالى ادخلوها فهو داخل فاعدوا لتحملت
قال القاضي او ضامنا ذا راي تراجع المتكلمين في مسائلهم ذراي
تاتهم على هذا هم بعد طول حراهم بيتر

ومنه مسئلة طوفوخ بدار فيه القوم حتى يطلعوا
ثم يطلعون قال ابن حوا كانما اسوا لحف اصحوا

وحمل بعض من عنه على الرشيد وهو داخل في هجنه بلغه فقال
لامير المؤمنين حدثني عبد الله بن زيد عن حماد بن عباس في قوله تعالى ولقد
كرمنا بني ادم قال حملناهم ابدانا يطوون فاكثر ما لغته
سمعنا ما حفظ الاستوى يستوي لا يعلى للحال انما هو الماضي والمستقبل
ويحصل الحال بحال وتوهمها باطل لانك لا تقرع عن الماضي الا الى
المستقبل قال سمعت السرافي يقول ابال ان يقول طرشاريه قال
سعناه قطع ومنه الطمار وطمر الفرس سعناه بيت سالت السيرافي
عن قول عز وجل واما القطم احب قال بالحال قلت على الحال
قال نعم قلت اعاله قال ان الحال في اللفظ لان القطم بالحال
عنه ولكن الترجمة لا تتوفى جمعه المعنى في العين الابعد
ان يوضع الوهم هذه الاشياء صاغه ليكن انها النفس يكون
حقايق الالفاظ في بعارها غير تلوسه بقطع ولا تتوصوه باعتقاد
قال القاضي ابا جابس عن السكران متى يقام عليه الحد فقال
اذا افاق لان الحد موضوع للردع والردع لا يقع الا بالعقل والعلم لا يحصل الا
قلت فان اقيم عليه في سكر صح ويعاد هل له قال لا يسقط عنه قلت
اذا كانت العبرة بالردع لم يقع قال لا خلاف في ذلك

ودوفع حدسه في سجعه اي المطرز عبد الرحيم بن الحافظ ابو سعد السمعاني
رحمه الله السديد الدرسي عثمان بن عبد الرحيم مير

حرف السين

ابو سالم عبد الرحمن بن اسمعيل بن ابراهيم العلوي المطرز ابن ابي
الشافعي وهو العامل بان الشارع قطع في القليل والكثير والشرط
نصابا وقال فما اذا كان لبن المراة لرجل ان المرتضعون ابنا للمراة
فقط ولا يكون ابنا للرجل والصواب عند الجمهور انهما ابنان لهما
وهذا الشيخ هو ابو بكر احمد بن ابي احمد بن عبد الله بن يحيى بن العباس
ابن عثمان بن سالم بعينه ابن بقيه ذكر العادي وابو احمد بن فضاء
اصحاب الشافعي له مناظرات مع المزني قال ولادي بالري ابو القاسم
واسمه محمد وهو من بقية مالك قال ذكر لي الحافظ ابو عبد الله
هذا ما ذكر العادي وقال ابو حفص المطوعي ابو عبد الرحمن ابن
الشافعي هذا كلامه وهو لا يخالف العادي لان جده اباه
ابا عبد الرحمن والعادي كناه ابا بكر والذي اورده المطوعي من كتبه
ابا عبد الرحمن هو الذي احفظه واباه ذكر الرافعي في كتاب
الحج وغيره قال في الحج دهما ابو بكر الصيرفي قال ان الذهاب والعود
حجة واحدة لتيسير الامامة اسعا يعني في السعي بين الصفا والمروة
فتاسا على الطواف بالبيت وكما في مسح الراس يجزي هدبة من
القفا ورد بها وبدون الثلث واحد قال في مروي هذا عن ابي عبد
الرحمن بن الشافعي وابن الوقاد ذكر بعد ذلك في الحج سؤاله
انه ليس بواجب حلقا لابي عبد الرحمن ابن الشافعي وابن خزيمة وابن علية
نقل في الطبقات عن الاصم اعني القول بان الذهاب والعود
حجة واحدة بين الصفا والمروة والقول بوجوب الحلق رد لقوله
عن ابي عبد الرحمن الشافعي وجعله عن ابن الشافعي ابن احمد وجعله ابنا
عن ابي عبد الرحمن الشافعي المراد العدم ذكر في الطبقة الثالثة ما ادري ما هذا

وعقل في الدهماء ابن بنت الشافعي كنيته ابو عبد الرحمن هو الصحيح
وابن كنيته ابا بكر وهو وابا ابو عبد الرحمن الشافعي المتكلم المعتزلي في رد
وابا ابو عبد الرحمن الشافعي الذي ذكره العادي ابا ولعله ابن بنت
الشافعي وطعنه العادي عمره فاورد هما طعنين وسعى الاعاجم مزيد
النظر في ذلك والكشف عنه

حرف الصاد

ابن الصباغ عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد بن الحسين بن
احمد بن احمد بن احمد الامام الجليل ابو نصر بن ابي الحسن واسمه احمد وهو
المشهور والثاني محمد بن عبد الله وقد تقدما ابو الفتح نصر بن عبد
الرحمن سر

حرف الطاء

ابو طاهر الزيادي المعروف بابن خليفة ابراهيم بن سعيد بن ابراهيم
السندي بضم الباء الموحدة وسكون النون وضم الدال المهملة بعدها
الف ثم راء واسمه محمد بن عبد العزيز قال ابن السمعاني كان
اماما فاضلا مناظرا عارفا بالتواريخ تفقه على العوراني وغيره
ابو طاهر الزيادي يحيى بن محمد بن يحيى بن بكر العاصي ابو الطيب
طاهر بن عبد الله بن طبرزد له محمد بن الفضل بن
ابي الطيب الزيادي اجلالا له وهو الزيادات على شرح
ابي اسحق ذكره العادي في طبقة القفال الشاشي ومعاصريه
وعطار الصلاح في الحاشية ناضه في ابي الفاضي عبد الجبار
ابن احمد حدثنا ابو الطيب عمر بن يحيى بن موسى الزيادي الفقيه بالري
وهو عندي هذا والعلم عند الله سبحانه انتهى ولم اعلم من حاله شيئا اخر
ابو الطيب الطبري بضم الميم وسكون اللام الف سبق في الطاء انه
كان يلقب الدرس عن ابن سريج على احد اقاويله عنه وهو من اهل
بغداد وكان يحضر مجلس درس ابي سريج وابو منصور في مسائل الخلاف
من دروس المجلس كذا ورد ذكر الشافعي في الانتساب والله

او حفص المطوعي في كتابه وقال قد اشكل على من اسمه هذا ما يشكل
على من لا يحدث ولا يحدث به ذكرا وكنت اذكره انه يكنى ابا العباس
الملقى حتى اخبرني الاستاذ الامام ابو طاهر محمد بن يحيى وهو من الحفاظ
معروف احوال اصحابنا انه يكنى ابا الطيب وهو المشهور بالجمع
وكان من خواص اصحاب ابي العباس بن سريج والمتولي للافتاء والاعادة
في مجلسه قال يعني الطاهر وله كتاب الخلاف يعرف بعباس
المجالس حسن الموضوع فاما ذكرى اياه خلاف اصحابي العباس ابن احمد
واحد دون تسميته بعض الغلط انتهى كلام المطوعي

الطاهر

الطاهر الزينبي اسمه جعفر وسمر حرف العين ابو عاصم
العبادي محمد بن احمد بن ابو العباس الروياني صاحب
البحر احط على بابه حمسة والف وقع له حديثه واسنده في الطبقات
الكبرى ابو العباس بن صاحب العامل بانه شرط ان يكون
راسن مال المسلم معاهم بعض المجلس وهذا كلام فيه نظر
فان الذي يضمنه انه يشترط ان يكون المال حاضرا وهذا لا يكفي
ذلك نعني مقاله في المذهب عبر به الا ان ظاهر اللفظ لا ينفي ذلك
والله اعلم وله اشتراط العبدي والغالب معنى وهذا الشيخ اصحابنا
لم اعرف كالهم ابو عبد الله الحسن بن الحسين بن ابو عبد
ابو حامد بن ابراهيم بن اسحق والراوي يقول له ابو عبد الله الوحي
وذلك كثير وتارة يقول محمد بن ابراهيم العبدي كما فعل في باب
الاذى والبناب وهو مشهور بالاكثر ابو عبد الله الطبري
المذكور في باب المضمن الشرائي وهو صاحب الطبري كتاب
واسمه الحسين بن محمد بن اسحق ابو عبد الله الخلاب وذكره الشيخ فقال
شيخنا القاضي ابو عبد الله الخلاب خطيب شيراز وفقيهها من اصحاب
ابي نصر الصباغ وكان اظهارا منهما وتاخر وفاته عليه بشيراز

والد الشيخ ابي نصر ذكر في
طبقة الدارمي وابن الزملكاني وقال فقيه فارسي
صاحب الدارمي قال الشيخ كان فقيها دينا صالحا كثير الاكل
الا ان كتبه انتهى
الشيخ وابن زيد وهو ابو عبد الله محمد بن عمر بن عبد الله بن الخليل الشيرازي
قال الشيخ الشعاني ذكر ابو القاسم الشيرازي في تاريخ شيراز
صاحبنا ابو عبد الله العباس بن احمد بن الاصطخري
كذا ذكر الشيخ ولم يزد والد القاضي ابي
سعد الفضل بن محمد بن الحسين وقد سبق ذكره الفضل
قال المطوعي في هذا فقيه في العقه متقدم وفي سائر العلوم
متفنن وله حظ في علم الاصول خاصه وافر وصنف حسن
تاريخ انتهى ذكر الرافعي
في اوائل الباب الثاني في اركان الطلاق اذ حكى عن جماعتهم
عن القديم ان لفظي الفراق والسراح عند صريح قال وشبه ابو
الحسن العبادي الى رواية ابي عبد الرحمن احمد السرقندي قلت
ورأيت الداركي في الاستذكار حكى عن ابن سريج ان لم يعرف الا
الطلاق فهو صريح وهو توسط حسن وبه يحصل في المسألة ثلاثة اوجه
والمذهب الصحيح ان الكل صريح ومسألة قول القديم انه الاصح
الا الطلاق لا يقع بظاهرها وحمل ابن سريج المنقول ولم اعلم من رجح هذا
الشيخ ثنا ابو عبد الله الحسين بن ابو علي
ابن القاسم بن ابو علي الطبري صاحب ابو الحسين
ابن القاسم بن ابو علي الطبري لابي الحسين بن ابو هريرة
ذكر العبادي وقال قرأ على ابن سريج وعنه روى
ان الشافعي قال في القديم في باب الرضعات يحصل اي يوسف
بضم الراي اخذ ابه اصحابنا اصحاب الوجوه

المتردد في كتب الفقه ذكر والمعول عند الحذاق وصرح به
وهو من تلامذة ابي العباس ابن القاص قال السبكي له كتاب زيادة
المفتاح وعنه اخذ فقهها اصلا ودرس عليه شيخنا القاضي ابو الطيب
انتهى وقد اسلفنا ذكر شيء من اسمه الحسن من هذا الكتاب وقد اسند
في الطبقات الكبرى حديثه ان عبد الله اسمه عبد الله بن
عصرون عبد الله بن محمد بن المرتضى العامري سمع ابن الرفعة لم
اعرف من ترجمته شيئا ○

ابو العباس العمراني محمد بن الفرج بن ابي الخير ابي الفرج اعلم ان
السبكي قال في الطبقات وخراسان ونيسابور اجتمعا في ظن
كثير كالاودني وابي عبد الله الحليمي وابي سعد بن ابي عمرون الابيوردي وابي
علي السنجي وابي بكر القاسي وابي بكر الطوسي وابي منصور البغدادي
وابي عبد الرحمن السلمي وناصر المروزي وابي سلم الساسي والغزالي
وابي محمد الجويني وغيرهم من لم يحضرني تاريخ موتهم هذا كلام
السبكي اخبرنا به ابو عبد الله الحافظ عن ابي علي عنه اخبرنا ابن الفوارس
انا الكرخي اخبرنا ابو عبد السلام انا السبكي ابو سعد الفوراني وابي
وقد سالته شيخنا الذهبي حيالة الفوراني من هذا الغزالي فقال هذا
زاد من السبكي ما لا نعرف عنه انا عن جميعه الا هم واخيه وبعد
كل البعد ان يكون اخوه لان هذا سبعة فعل الاسنوي منها وبعد
ان يريد بالجميعه الاسلام اذ هو مشكل بالاسنوي واضافاته لم يذكر
من اقرانه احدا كامام الحرمين وابن الصباغ وغيرهما فلعله يذكر
من هو دونهم واضافاته يذكر فعل السبكي ابي محمد وابي محمد سمع
سمع الغزالي فانه سمع والد الجوينين وامام الحرمين سمع الغزالي
فهل هذا يفيد انه كذا يرد الغزالي فعلت لعدم دخول اخوته
على انه اراد الغزالي جميعه الاسلام فقال ما هو ملك قوله ابو نصر

ابي سهم فان هذا جرم منه بانهم ماتوا ولكن ناعه فارح سنهم
واجمعه كان موجودا بعد وفاة السبكي فسمع عليه فالصحيح ان ذكرت
ذلك لوالدي انه انه فذاك بحواشي ذكره الذهبي وبادي الامر انا لا
اعد على نحته من طبقات العفا واكتفي بهذه اللفظة الاولى
فاريد فكرة وتمام وقعت لي نحته عليها خط السبكي بعض
وبدرت عليه وقد كتبت عليها انك مراتب هذه اللفظة كما مر ردت
حيوم وقعت تعليقه الامام محمد بن يحيى صاحب الغزالي الخلاف
في الزكاة في مسئلة السلف بعد السلم انه الدم شافعي نقل له
السبكي ولفظ الصاب نقل النكت عن الخ والسقط الزكاة فلذلك
بعد السلم بخلاف مالو السلف فانها لا تسقط فقال له الغزالي
منوعه لا ارضاه عليه ولا امان واسند هذا المنع الى الغزالي
العدم والسبكي اي على بعد منعا على ان الزكاة اما تجب بالحول انتهى
م وقعت في كتاب الانساب لابن السمعاني في ترجمة الراهد ابي
علي العمراني علي ان اباه علي الذاكر يعقبه علي اي حامد الغزالي
الكبير فلما وقعت على هذا طرحت له وسردت اعظم الدوريه
واعلمت ان في اصحابنا غزاليين اخر فطفقت اجمعه في التواريخ فلا
احد مذكورا في الغاليين فلا ادري اسبب من التطور ستطوعا
الى ان وقعت على اسماء ابن الصلاح من كتاب الذهبي وذكر
شيوخ الذهب المطوعي واسمه اعني المطوعي وذكر الطاهر المبارك
وعظمه م قال وصرح بدرسه بالاحياء كذا يعمو الابيوردي
صاحب الصنايف السابع والكفاية الناجم وذكر م قال
وكان حامد اجل من محمد الغزالي الذي ادعى له بعضهم الفردنيين وافضله
نعلا الشموس والموتى ذا حاد والعلل كان العدم واذا ناظر الخصوم
كان الفيل العدم وله في الفلاسفة والجدل وروش الاصل والذهب
تصانيف انتهى وعند ذلك اردت فرجته وستره وجعت الله جدا كثيرا

وقد وافق هذا السبع جمعة الاسلام في السنة العربية والسنة والشهر
الاب رحمه الله حرر

ابو الفضل فارس ذكر السبع فيمن يقارس من اصحابنا وقال ابن الصباغ
ابو سعد الخياط ولم يسرد ابو المكارم القاضي هو عبد الله بن محمد بن علي
ابن ابي عصامة سئل عنه صاحب البيان قال الروياني وهو من فضلاء
اصحابنا المتأخرين له مصنفات حسنة من اغربها واحسنها كتاب
الحاوي مجلد لطيف فيه تعاسيف حسنة وله سبع الى التصنيف سئله انهى
وفي كتاب الحاوي يقول اذا عقد النكاح بشهادة خنثى ثم بلغا
رجلين احتمل ان يكون في انعقاده وجهان سئل عن الوصل رجل حلف
انه ان صار رجلا قال الروياني في الانعقاد هنا هو الاصح لان عدم
جزم البينة نوشري في الصلوة ابو الفضل بن محمد بن عمران البغدادي الواعظ
سمعت المدرسة الطاهرية ببغداد كان سكلما على مذهب
الاشعري توفي في صفر سنة احدى وستين وخمسمائة ابو العباس
العمراني ذكر العبادي فيمن اخذ عن القفال المروزي
وهذا صوا القابل بانه يجوز للرجال الجلوس على درس الخنثى كما هو
مذهب ابي حنيفة نقله عنه العبادي في الطبقات وحكاه الرافعي
في صلاة العيدين عن العبادي عنه ابو الفضل العباسي ذكره
الرافعي في غير موضع وهو الحاكي عن القديم ان الروح لا يرجع في نصف
الصداق الا نصف القاضي فيما اذا طلق قبل الدخول قال الرافعي
وهذا اشار جمهور الاصحاب كونه قولا او وجها والمعروف في المذهب
وجهان اصحهما الرجوع بعض الطلاق والثاني بالاختيار ولهذا
الخلاف شبه بالخلاف فيما اذا ملك الصبي مصلحا لوشه وماله هل
يزيل عنه الحجر سفه ام يحتاج الى كمال الخالم وبالخلاف فيما اذا حالف
المسافر هل يمسح السفر بالحالف ام بمسحه الحاكم وبالخلاف
تفرعا على القديم من قولي رجوعها فوق اربع سنين هل يفسخ بمضي

المدام يحتاج الى فسخ القاضي والخلاف فيما اذا سفه بعد ان بلغ رشيدا
هل يعود المحجور لم يحتاج الى بعد ابو الفضل العباسي ذكره
العبادي في طبقاته الاسطوي في معاصريه وقال انه من شيوخ الاصحاب
القاضي الحسين محمد بن الحسن بن ابو الفرج الزاذي
محمد بن عبد الواحد بن ابو نوفل محمد بن الحسن بن الحسين بن عبد الرحمن بن

حرف القاف

ابو القاسم الزنجي منصور بن عمر ابو القاسم البندنيجي عبد الجبار
ابن علي بن ابو القاسم الانصاري المذكور في ادب السلطان بن
الرافعي وابن خلكان في كلامه عن الاستاذ ابي منصور
اسامي في الملبس قال الرافعي وبسببه هذا الى اختيار الامام
والمشهور عدم الجواز هو سلطان بن ناصر تلميذ امام الحرمين بن
ابو القاسم الطبري صاحب ابي نصر الصباغ لقاه دلف البيع ولم يرد
ابو القاسم الامي ذكر العبادي قال وهو لص بالكعبي
الذي يسأل الاعراب قال وقال هذا الذي اذا اسلم سقط
عنه الحد قال الحربي ابو القاسم امام الحرمين اسمه المطهر بن
ابن القاسم الحسن ابي احمد بن احمد بن العباس الساباطي ابو سعد بن علي بن
القفال المروزي عبد الله بن احمد بن احمد بن عبد الله الفقيه ذكره الرافعي
في كتاب الصداق عند الكلام فيما ان امرأة طاوعت على وطء اكراه
وقال الداركي في باب الحدود من كتابه الاستذكار لها ان توجب
الوضوء وهي وعده سوا وحكى البصري عن قوم انه لا ينقض وهو
لا ما قرأته في الصلاة هذا لفظه وما حكاه عن قوم يحتمل ان يكون من
المذهب والظاهر لا لان صاحب الاستذكار قال بعد حكاية هذا القول
الظواهر والاخبار مصرحة بخلافه في الجملة وهذه وسيلة على الخلاف
عبر عنه مني والرافعي حكى وجهين في سن الذكر ساعن الحاملي الطبري
صاحب كتاب الفرائض وكتابه اختصارا المهذب وهو مجلد

ابن علي بن اسمعيل القلعي [illegible]

[illegible] يوسف احمد بن [illegible] للحسين بن محمد سبق [illegible] علي بن يوسف

الشاشي قال المطوعي من اوائل اصحابنا ابي العباس وافاضلهم وكان ابو بكر
القفال قد درس عليه في اوائل امره وحكي انه قال دخلت نيسابور لحضرت
مجلس محمد بن اسحق وكلمته بشيء فاعجبه كلامي وبعثني على جرايه
سني فقال يا بني على من درست الفقه فقلت على ابي الليث فقال وعلى
من درس فقلت على ابي العباس فقال وهل اخذ ابو العباس الا من كتب
متفقه انتهى في تاريخ للحاكم نصر بن حاتم من اهل الفقه ابو الليث الشاشي
اقام نيسابور وسمع المبسوط سمع عمر بن محمد بن يحيى الهمداني ونصر بن سيار
البرتندي واقرانهما وكان عنده مسند عبد بن حميد انتهى روى عنه
الحاكم وقال كتبنا عنه في مسجد ابي العباس الاصم سنة سبع وثلاثين
وثلثمائة ابن اللبان محمد بن عبد الله سبق

حرف الميم

الشيخ ابو محمد عبد الله بن يوسف سبق ابو محمد بن [illegible] القاضي [illegible]
المرو الروذي ذكره الشيخ وقال جمع بين الفقه والادب وله
كتب في الحضانة وغيرها قال وكان اوصى [illegible] صناعة القضاء
قال واظنه اخذ الفقه عن ابيه ابو محمد الاصطخري المذكور
في كتاب [illegible] من الرافعي القاضي بعقبه على القاضي ابي حامد
المرو الروذي وكان قاضيا بها وصنف [illegible] وشرح المستعمل لمنصور
وكان فقيها [illegible] هذا كلام الشيخ وقد نقل الرافعي في كتاب
[illegible] عن شرح المستعمل لابي محمد الاصطخري ابو [illegible]
قال ابو عاصم روي عن اصحابنا العراقيين مسائل قال في رواية
القديم انه لا يجزي [illegible] قوله الله الاكبر بل الله الرحمن حكاه القاضي
ابو الطيب وذكر ان ابا محمد [illegible] نقل عن الاستاذ ابي الوليد [illegible]

[illegible] ذكره الرافعي وغيره واسقط على ترجمة [illegible]
ذكره القاضي الحسين في التعليق كما سلفنا الكلام فيه في ترجمة
الفقيه ابي ابراهيم بن الكي [illegible] ذكره الرافعي وغيره ولم
[illegible] ذكره العبادي في الطبقة السادسة
من الاصحاب ولم اعرفه ابو منصور [illegible] احد القائلين باستحباب
القنوت في الوتر في جميع السنة والقائل بانه يستحب تقديم سنة الصلوة على
التكبير والقائل بان الناس [illegible] عن اول الا [illegible] واستشهد
على الصوم وهو من [illegible] الاصحاب شيخ الاودني [illegible]
عبد القاهر بن طاهر سبق ابو المكارم الروياني صاحب العدة وهو
الذي نقل عنه الرافعي في باب الزكاة ما قال صاحب العدة انه
على جواز الزكاة في الدراهم المغشوشة ان [illegible] في البلد [illegible]
قال النووي هو ابو المكارم الروياني قلت وابو المكارم هذا
هو ابن اخت القاضي الروياني وقد قال الرافعي في كتاب النفقات
في الكلام على الفسخ بالاعسار ذكر القاضي الروياني وابن اخته
صاحب العدة انتهى وقال في الروضة في كتاب القضاء في الكلام
فيما اذا حكم بالحكم في النكاح وانه هل يشترط ان لا يكون هناك
[illegible] صاحب العدة القاضي ابو المكارم الطبري ابن اخت القاضي
الروياني وحسن في اشتراطه [illegible] علي بن محمد سبق
[illegible] اسمه علي سبق
محمد بن علي سبق
عمر بن عبد العزيز في الطبقة الاولى محمد بن عبد الله سبق
اسمعيل بن يحيى في الطبقة الاولى
هو المحدث ابو العباس احمد بن محمد المالكي [illegible]
ان [illegible] الاصح الامام [illegible]
ربما كتب بخطه المالكي هو محدث [illegible] في طبقة
سعد ابن السمعاني ومن خاص حرف [illegible]

الادب في بعض الحفاظ انا يعقوب الاسوردي قال لانه هو يوسف
بن محمد كان من المقارع الحسوب وروى عنه الامام الحفاظ كان
من مشاهير العلماء حسن الامام الاعلام وحارب الفحول اهداب
الكلام ودرس وافتى وصنف وله كتاب المسائل في الفقه
يفزع اليه الفقهاء ويأنس به العلماء انتهى وذكر بسنده اليه
حديثا سنده رواه عن يعقوب الاسوردي الحافظ ابو محمد
عبد الغني بن سعيد الازدي المصري ابو يوسف الحجاج
ذكر العبادي في طبقة العمال الثاني وقال روى عنه
المحاملي الاجزاء المجموع ما حكى انتهى ابو يونس الموزعي
الذكور في الرافعي في باب استقبال القبلة وباب سجود السهو
لا اعرفه والله اعلم

باب في اسماء الفقهاء

اخت الامام ابي اسمعيل المزني حكت عن الشافعي انه شرط
الحول في زكاة المعدن نقله المزني وقالوا وام محمد سميتها
وقيل انها كانت من محارم الشافعي وعلى هذا كان
من جملتهن ان في الطبقات الاولى انه الواحد
بنت القاضي الحسين بن اسمعيل المحاملي حفظت القرآن والفقه
والنحو والفرائض وعدة علوم قال الخطيب وكانت تسمع
ابي علي بن شاذان ويعرض وعنه قال ان ابها استتبته وهي ام القاضي
ابي الحسين محمد بن احمد المحاملي روت عن ابيها واسمعيل الوراق
وغيرهما مات في سنة تسع وسبعين وثلثمائة بنت ابي علي
الروذباري واسمه ابو عبد الله الحصري واكثر في نسبه العلماء
والسروي بضم السين المهملة وضم الراء المشددة المفتوحة والواو
نسبة الى ام جده وابو علي والدها هو الحسن بن عمر بن سوسن الرزباني
السروي روى عن ابي عبد الله العربي صاحب البخاري وابي

عنه ابو محمد بن عدي الى شعيب العطار الصوفي روى لها عنه
القاضي اسمعيل بن يوسف وروحه الشيخ ابو حامد بن علي الفروني
وحفيد الامام الرافعي لامه قال الرافعي في ذيله الاهالي
كانت فقيهة تراجعها النساء في الحيض وكان يأتيها الناس
في الحيض والعدد وابوها اسمعيل بن يوسف من اهل العلم
والحديث والعبادة يفتي على الرويا ويسمع منه هذا كلام
الرافعي وهذا ثبات في احاديث مسقاه من
الطبقات الكبرى هم بها هذا المختصر ليكون
المسك ختامه والبدر تمامه والدر نظامه والكلم الطيب
كلامه وهو من ذكر وتذكير وتزويد وتنوير ومن يحرم الدول
وغدير عن قاعدة فراغه ذكرها ودار في الخلدان
الصواب ان ذكر المختصر نزرها اخبرنا جدي ابو محمد عبد
الكافي ابن علي بن تمام السبكي بعهد الله رحمته قراءة عليه
والدي اطال الله بقاءه عليه وانا حاضر في المجلس سنة ثلاث
وسبعمائة انا ابو محمد عبد الرحيم بن يوسف بن خطيب الكن سماعا
انا ابو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد وانا في الخامسة انا ابو
الواهب احمد بن محمد بن عبد الملك بن ملول الوراق القاضي
ابو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الانصاري قال انا القاضي
الجليل ابو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر
الطبري الشافعي حدثنا ابو احمد محمد بن احمد بن العطريف
العطوفي بجرجان سنة احدى وستين وثلثمائة انا الامام
ابو العباس احمد بن محمد بن يحيى ابو بحر الصيرفي محمد
ابن سعيد العطار ياعيد بن حميد الاعمش عن حسين ابي
ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن علي بن ابي طالب رضي الله
عنه قال كنت رجلا مذاء وكنت استحي ان اسأل النبي

رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعالى كغسله منه الوضو
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ بقراءتي عليه انا احمد بن يحيى
الاترقوهي بقراءتي عليه انا محمد بن احمد الماسرجسي انا احمد بن محمد
الحافظ انا القاسم بن الفضل انا محمد بن ابراهيم ابن جعفر المزدي
املاء انا ابو بكر احمد بن الحسن بن ابي الصعق
نا محمد بن غالب بن حرب نا داود بن عبد الله الجعفري نا مالك
عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه
اذا كبر واذا رفع اخبرنا ابو عبد الله الحافظ بقراءتي عليه انا
الشيخان ابو الحسن بن ابي الحلال ويوسف بن ابي نصر السماري سماعا
قالا انا الرشيد ابو الفضل محمد بن عبد الكريم بن الصابوني انا عبد الله بن محمد
الثلجي انا الربيع والقاسم قالا بن ابراهيم الجبيني انا الشيخ الفقيه الفاضل
ابو الفتح سليم بن ايوب الرازي قراءة عليه من اصل كتابه
في ذي القعدة سنة خمس واربعين واربعمائة حدثنا الشيخ ابو
حامد احمد بن محمد بن طاهر الاسفرائيني نا ابو القاسم عبد
الله بن عمر بن محمد بن عمر البغوي نا الحسن بن سفيان الشيباني نا محمد بن المتوكل
العسقلاني نا المعتمر وسعد بن ابي سعيد قالا حدثنا ابن عون
عن الشعبي عن الاسود بن يزيد قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الحلال بين والحرام بين وبين ذلك
امور مشتبهة لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى المحارم كان
اورع لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهة وقع في الحرام كالراتع
حول الحمى يوشك ان يقع فيه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله في ارضه محارمه ومن يرتع حول الحمى
يوشك ان يقع قال ابن المتوكل وزاد فيه عن بكر نا
عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا وان في الجسد مضغة اذا اصلحت صلح الجسد كله واذا فسدت
فسد الجسد كله الا وهي القلب قال البغوي وبهذا اخبرنا

الرئيس ابو العباس احمد بن منصور بن الجوهري وابو عبد الله محمد بن
عمار بن يحيى الدباغي وراه عليهما وانا حاضر سابع في سنة اربع
وثلثين وستمائة بالقاهرة والمسند صدر الدين ابو الفتح محمد بن
محمد بن ابراهيم بن ابي القاسم المبدومي قراءة عليه في شهر جمادى
الاولى سنة اربعين وخمسمائة وسماعه بالقاهرة قالوا انا
عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني قال الاول اجاز وقال
الاخران سماعا انا عبد المنعم بن عبد الوهاب بن طبرزد انا المبارك
ابن الحسن بن احمد الغنائي انا الحافظ ابو محمد الحسن بن محمد الخلال
نا ابو القاسم عبد العزيز بن عبد الله الدارابي الفقيه
املاء من حديثي حدثي الحسن بن محمد بن محمد الدارابي نا محمد بن حميد الرازي
نا مهران بن ابي عمر العدوي عن سفيان الثوري عن حميد بن ابي
زياد عن ابي المطوس عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من افطر يوما من
شهر رمضان من غير عذر ولا رخصة لم يقضه صام الدهر
كله وان صامه اخبرنا الشيخان عز الدين ابو الفضل محمد
ابن الضياء اسمعيل بن عمر الحوي وشمس الدين ابو عبد الله محمد
ابن اسمعيل بن ابراهيم بن الحباب بقراءتي عليهما قال الاول
انا الشيخان ابو الحسن علي بن احمد بن المجاور ورشيد بن مسلم
ابن علي بن كامل الحراني وقال الثاني ابو الشيخان ابو العباس
احمد بن ابي بكر الحوي وابو الحسن علي بن محمد بن ريان البكري
قالوا اربعتهم انا ابو جعفر عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد سماعا قال الحوي
فانه قال حضورا انا ابو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد
ابن الحصين الشيباني اخبرنا ابو طالب محمد بن محمد بن ابراهيم ابن
غيلان البزار انا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي حدثنا
محمد بن النضر الازدي نا احمد بن محمد العدوي حدثني ابي عن ابي

عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الخلافه ثلثون والنبوه م ابو جعفر الترمذي هو محمد بن احمد بن نصر
ولي بعد الفلانيات وتم هذا محمد بن نصر نسبه الى جده م اخبرنا الشيخ ابو
العباس احمد بن علي بن داود الخوري قراه عليه وانا اسمع انا ابو محمد
ابن عبد الهادي المقدسي اجازه انا الحافظ ابو طاهر السلفي اجازه
انا القاضي ابو عمرو مسعود بن علي بن الحسين البجلي باردبيل
انا ابو علي محمد بن وشاح ابن عبد الله الكاتب ببغداد انا ابو القاسم عيسى
ابن علي بن داود بن الجراح الوزير نا ابو عبيد علي بن الحسين بن
حرب القاضي نا زكريا بن يحيى اللؤلؤي حدثني عبد الله بن صالح اليماني
حدثني ابو همام القرشي عن سليمان بن المغيرة عن قيس بن مسلم عن
طارق بن شهاب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا ابا هريرة علم الناس القران وتعلمه فانك ان مت وانت
كذلك زارت الملائكة قبرك كما يزار البيت العتيق وعلم الناس سنتي
وان كرهوا ذلك وان احببت ان لا توقف على الصراط طرفة
عين حتى تدخل الجنة فلا تحدث في دين الله حدثا برايك اسنده الى
السلفي اخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن احمد بن بحتوته
الامام بزنجان وسالته عن مولده فقال سنة ثلث واربعمايه انا ابو
علي الحسن بن احمد بن شاذان البزاز ببغداد انا ابو الحسن عبد الصمد
علي بن مكرم الطستي اخبرني ابو سهل السري بن سهل بن حرب بن
الجنديسابوري نا عبد الله بن رشيد نا ابو عبيدة مجاعة بن
الزبير العتكي عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا كان احدكم في الصلاة فلا يبصق امامه ولا عن
يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه اليسرى فانه يناجي ربه عز
وجل اخبرنا الشيخ الخطيب المدرس عز الدين ابو عبد الله
محمد بن عز الدين ابراهيم بن عبد الله بن الشيخ ابي عمر المقدسي قراه عليه

وانا اسمع بنابلس انا ابو العباس احمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي
حضورا في الثالثة انا ابو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي سماعا
عليه انا جدي الامام الحافظ ابو القاسم اسمعيل بن محمد بن الفضل التيمي
الاصبهاني قراه عليه وانا اسمع انا ابو نصر محمد بن سهل السراج نا
ابو الطيب سهل بن محمد بن سليمان الصعلوكي نا ابو علي
بشر بن يحيى المهرجاني نا عبد الله بن ناجية نا احمد بن يحيى الحلال
نا محمد بن الحسن عن سفيان عن عبد الملك بن عمير عن رجاء بن حيوة
عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما الحلم بالتحلم وانما العلم بالتعلم ومن يتحر الخير يعطه ومن يتوقا
الشر يوقه م وبه الى اسمعيل بن محمد الحافظ انا ابو نصر عبد
السيد بن محمد المعروف بابن الصباغ انا محمد بن الحسين بن الفضل
ح وانا صالح بن مختار الاشنوي قراءة عليه وانا اسمع انا القاضي
ومحمد بن احمد بن ابراهيم بن الخباز بقراءتي عليه غير مرة وبقراءة
ابي رحمه الله تعالى مرة اخرى قالا انا ابو العباس احمد بن عبد الدائم
قال الاول سماعا وقال الثاني حضورا في الاولى ح وانا ابو
نعيم احمد ويدعى بكار بن الحافظ ابي الفتح عبيد بن محمد بن عباس
وتاج الدين عبد الغفار بن محمد السعدي وابو الفضل ابراهيم بن الحاهر
اسحق بن صاحب الموصل لؤلؤ وعبد المحسن بن احمد الصابوني
ومحمد بن عبد الغني بن محمد الصعبي وعمه احمد بن محمد ومحمد بن
عبد الوهاب بن يحيى اليهني واحمد بن علي بن محمد بن حسان الكلوتاتي
والشرف يعقوب بن عوض الموصلي والمحدث بدر الدين محمد بن احمد
ابن خالد الفارقي قراءة عليه وانا اسمع بالقاهرة قالوا انا ابو الحسن
ابن عبد الدائم والعبسا انا عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد بن صدقة
ابن كليب انا علي بن احمد بن محمد بن بيان الرزاز انا محمد بن محمد بن مخلد
انا ابراهيم بن مخلد السراج قالا انا اسمعيل بن محمد الصفار نا الحسن

ان عمرو بن عبد الرحمن ابو حفص الانباري عن محمد بن حماد بن
سلمة عن عبد الله المزني عن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى
عليه وسلم قال اياكم والظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة واياكم والفحش
فان الله تعالى لا يحب الفحش ولا التفحش واياكم والشح فانما اهلك
من كان قبلكم الشح امرهم بالبخل فبخلوا وامرهم بالقطيعة فقطعوا
وامرهم بالظلم فظلموا قال فقام رجل فقال يا رسول الله اي الاسلام
افضل قال ان يسلم المسلمون من لسانك ويدك قال فاي الجهاد افضل قال
من جاهد نفسه وهواه قال فاي الهجرة افضل قال من هجر ما كره ربك
اخبرنا الحافظ ابو العباس اجازة ان لم يكن سماعا قالا انبانا ابو
ابا السحاق ابو الدين ابو عبد الله محمد بن عبد السلام ابن المظفر بن علي
التميمي بمرو الروذ ابو الفضل احمد بن محمد الله بن علي سماعا عليهما
قالا انبانا ابو الفرج عبد العزيز بن محمد بن جعفر انبانا ابو العباس
طاهر بن محمد الحافظ انبانا الاستاذ ابو القاسم عبد الكريم بن هوازن
القشيري انبانا الامام ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبانا عبد الله
ابن جعفر بن درستويه بن يحيى بن المنذر الطبالسي ابو داود الطيالسي ابو الصباح
النسائي عن عبد العزيز النسائي عن ابيه عن ابي عوانة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يا ابا ايوب الا ادلك على ما يرضي الله ورسوله
بوصية قال بلى قال تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك اذا
سابوا واحرباد الدنيا رضي الله عنه واطال عمر فراه عليه وانا
اسمع قال الحافظ ابو بكر البيهقي قرأه علي وانا اسمع انا
الحافظ ابو الفتح يوسف بن خليل سماعا قال الامام ابو القاسم
اسعد بن ابي الفضائل المحلي الفقيه الشافعي قراءة عليه
وانا اسمع بدمشق ما اصبهان قيل له اخبركم الامام الحافظ ابو القاسم
اسمعيل بن محمد بن الفضل بن علي الشافعي قراءة عليه باصبهان قيل له اخبركم الامام
الحافظ ابو القاسم اسمعيل بن محمد بن علي الشافعي قراءة عليه انا ابو بكر احمد بن علي

ابن عبد الله الادب انا الامام ابو عبد الله الحسين بن عبد الله بن خرزاذ الحافظ انا
ابو العباس محمد بن يعقوب انا ابراهيم بن سعيد بن الجوهري البصري بمصر انا هشيم
بن بشير عن يعلى بن عطاء عن نافع بن جبير عن ابي شريح الخزاعي قال سمعت او حدثني من
سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما تباينوا فاذا تباينوا وقعوا
في بعضهم الشاعة وفيه ان رجلا قال يا رسول الله ما التباين قال
اخبرنا الامام ابو القاسم عبد الملك بن ابي سهل بن بشر بن احمد بن بشر
ابن بيان الدوني العفيف الشافعي امام جامع دمشق
خطيبها بقراءتي عليه ما قال له قرئ على الفقيه نصر الله بن محمد
ابن عبد القوي وانت تسمع فاقر به انا الامام الحافظ ابو بكر احمد
ابن علي بن ثابت الخطيب البغدادي لفظا وانا اسمع من لفظه وانا اسمع من ابي
سعد بن ابي صادق وحدثني ابو عبد الله الغساني ابو الحسن احمد بن احمد
الحيري بمرو انا ابو بكر حامد بن احمد الطوسي بعبد الرحيم
ابن منيب بمرو بن حماد بن احمد عن انس بن عياض عن هشام
ابن عروة قال اغفت عن ابي وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المتحابون لجلالي في ظل عرشي يوم لا ظل الا ظلي فقال المتحابون لجلالي اين هم اليوم فاظلهم
يوم اشد الظل في ظلي وقال اللهم اني اعذر اليك من صاحب هذا الدار
واعذر اليك مما جاء به هذا يعني المتحابين ثم تقدم فلقيه سعد
دون المحلبة احد فقال له ما بلغك قال سعد لم استطع
ان اصنع ما صنع قال فوجدته يضع وجهه ويناجي ربه يقول
ولعله يدعو ربه سبحانه وتعالى ان يرزقه ما رزق قومه وفي اصحابه مرارا فيهم
من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وفيه قال انا الامام ابو عبد الله
الحسين بن ابي احمد محمد بن عبد الواحد بن الفاخر الاصبهاني الفقيه
الشافعي قراءة عليه بداره باصبهان اخبرتم ابو الفتح سعد بن ابي
الرجاء بن منصور الصيرفي قراءة عليه وانت تسمع فاقر به انا ابو
طاهر ابراهيم بن محمد الكناني انا ابو سليمان بن زبر الحراني انا احمد بن علي
النسائي ثنا عبد الله بن عون بن ابي عبد الله بن محارب ثنا حجاج عن نافع عن

عن عبد الله قال نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب
عن الاحزاب ان لا تصلين احد الظهر الا في بني قريظة قال فحضرت العصر
فرأى الوقت فصلوا دون بني قريظة وقال احرزوا لا نصلي الا حيث امرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وان فاتنا الوقت فاعف واحد انس الوقت
وسه قال اخبرنا ابو خالد محمد بن محمد بن خالد بن يحيى بن ابي الاحباب
الكاتب المعروف بابن اخي العم بدمشق قال اخبرنا عليه بدمشق قال اخبرنا
ابو القاسم علي بن عبد السيد بن عبد الواحد بن الصباغ قراءة عليه
انا ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الخطيب انا ابو القاسم عبد الله بن
محمد بن الحسن بن سليمان بن حماد انا ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد
العزيز البغوي نا علي بن سعيد عن ابي ميسرة قال سمعت ابن الزبير
يقول لا تلعنوا اباكم للحرث فاني سمعت عمر يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من لعن عليا الا لعنته في الاخرة وقال
اخبرنا القاضي ابو نصر هبة الله بن محمد بن محمد السراج العدل الشافعي
بقراءتي عليه بدمشق قيل له اخبركم ابو علي الحسن بن علي بن محمد بن
ابي الحسن الحلواني قراءة عليه وانت تسمع فاقر به انا ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله
انا ابو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم النبيلي انا ابو الحسن احمد بن محمد
ابن احمد بن بكر بن مهران بن داود بن الحسن بن مبارك بن فضالة عن الحسن
عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غسل الجمعة
الحسن غسل يجزئ عن غسل كل يوم خمس مرات فما
فاتى من ذريته وسه قال انا ابو القاسم محمود بن لؤلؤ امام ابو القاسم
المبارك بن لؤلؤ القاسم علي الواسطي الفقيه المعروف بالصيرفي قدم بغداد
قراءة عليه وانا اسمع فصاقبل له حدثكم ابو القاسم هبة الله بن محمد بن
عبد الواحد السراج املاء من لفظه وانت تسمع واسهلا الحافظ ابو
ناصر فاقر به انا القاضي ابو القاسم علي بن الحسن الوحي قراءة عليه وانا
اسمع حدثنا اسمعيل بن سعيد العدل انا عبد الرحمن بن عبد الله ابن الوزير

ناحوي ياسين عن الزهري عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت
رضي الله عنه قال مرة احدثكم انه حق ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وسه قال
ابو الحرم مكي بن علي بن الحسن الخزرجي العقيه الشافعي قراءتي عليه
بدمشق قيل له اخبركم ابو القاسم عبد الملك بن محمد بن العسم
النبلي العقيه قراءة عليه بدمشق وانا سمع انا ابو الحسن احمد بن عبد
الواحد بن محمد بن احمد النبلي انا حدثني ابو بكر محمد بن احمد بن
ابي الحديد بن صفر سنة احدى وثلاثمائة انا ابو الدحداح احمد
ابن محمد بن اسمعيل بن احمد بن محمد النبيل انا ابو عبد الله عبد الوهاب
ابن عبد الرحمن بن عبد الوهاب الاسحي الدمشقي من اهل قرية
حوران نا سعيد بن عيسى الهلالي عن مجالد عن الشعبي عن جابر بن
عبد الله الانصاري قال كان رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا محمد على اصحابنا اليوم قال وما ذاك قال اليهود
هل يعلمون انكم خزنة اهل النار فقال لا ادري حتى اسأل
نبيا لكنهم سألوا فقال فعلم قوم سألوا عما لا يدرون فقالوا
لا ندري حتى يأتينا فيخبرنا فقال لهم سألوا ان ربهم ان محمدا على باعدا الله قال
فلما اتوهم قالوا انا ابا القاسم كم خزنة اهل النار قال فقال
هكذا وهكذا وسبع السبع وبعض الانامل وعبد الوهاب
عبهاني الياسة قال ومرة كان قال لا صحابه ما ذي سألهم عن خزنة الجنة
وانها دربك قال فلما سألوه عن خزنة النار فاخبرهم قال فمر
النبي صلى الله عليه وسلم بارزة الجنة قال فطر بعضهم الى بعض
فقالوا خسئنا يا ابا القاسم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الخمر من
الربيك وسه قال انا الامام الاوحد ابو العباس وابن علي
ابن الفضل بن هبة الله بن فضلان الفقيه الشافعي قراءة عليه وانا
اسمع ببغداد قيل له اخبركم الحافظ ابو القاسم اسمعيل بن احمد بن عمر

ابن الاسعث السرمدي انا عمر السافي نا محمد بن عاد واحمد بن
احمد بن البهلول وعلي بن احمد بن البسري قالوا نا ابو بكر بن عبد الرحمن نا عبد
الله وهو العمري قال حدثني هرون بن موسى الفروي نا ابو
صخر عن يحيى بن سليم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله
عليه وسلم وكان من الائمة محدثون وان كان من امتي منهم احد
فعمر منهم قال احمد الامام ابو العباس بن سريج
ان علي البرجاني العراقي العمه الشافعي بغداد ملت
له اخبركم ابو محمد يحيى بن علي بن محمد المدبر المعروف بابن الطراح قراءة
عليه وانت تسمع بقراءة اي محمد بن الحسان النحوي قال نا القاضي
التنوخي قال وللحسين محمد بن علي بن محمد بن عبيد الله بن عبد الصمد
الهندي بامه من لفظه الا ابو الحسن عمار عمر بن محمد بن الحسن بن
سادان بن اسحق بن ابراهيم بن علي بن اسحق الطبري السكري املا
وكنت انا المسمل عليه يوم الجمعة لثلاث خلون من جمادى الآخرة
سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة وقال نا لا محمد الصغار بالكبار
نا ابو الحسن احمد بن الحسن بن عبد الجبار نا ابو زكريا يحيى بن معين
نا هشام بن يوسف عن عبد الله بن سلمان الوضل عن محمد بن علي عن
ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احبوا الله لما يغذوكم من نعمه واحبوني لحب الله واحبوا اهل
بيتي لحبي اخبرنا ابو محمد عبد الله بن ابراهيم السروري
الفقيه والد الصالحي به قراءة عليه وانا اسمع يقول نا ابو الحسن
علي بن احمد بن عبد الواحد المقدسي نا علي بن علي الفارسي نا ابو القاسم
عبد الواحد بن علي المطهر القاسم بن الفضل الصيرفي باصبهان نا ابو
سعد اسمعيل بن الحافظ ابي صالح احمد بن عبد الملك النيسابوري
نا الشيخ ابو رجاء خلف بن عمر بن عبد العزيز الفارسي ثم النيسابوري
نا الاستاذ الامام ابو منصور عبد القاهر بن طاهر

البغدادي نا ابو عمر محمد بن جعفر بن مطر نا ابراهيم بن علي الذهلي نا
ابن يحيى المنى نا هشيم بن بشير عن سيار عن زيد العمي عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا
لم يعطهن احد قبلي كان كل نبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت للاحمر
والاسود واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي وجعلت لي الارض
طيبة وطهورا ومسجدا فايما رجل ادركته صلاة صلى حيث كان
ونصرت بالرعب مسيرة شهر واعطيت الشفاعة وبعثت الى
اسمعيل بن ابي صالح نا القاضي الامام ابو سعد عبد الكريم بن احمد
الطبري المعروف بالوراق نا السيد الامام ابو سعد عبد الله بن
احمد الفقاعي المروزي نا ابو نعيم محمد بن عبد الرحمن العماري نا
ابو محمد عدنان بن محمد بن عيسى نا ابو الوليد هشام بن عمار الدمشقي
نا صدقة بن خالد نا عثمان نا اسمعيل بن عبد الله حدثني كريمة
قالت سمعت ابا هريرة يقول سمعت ام الدرداء تقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما ادري ما تحرك بي شفتاي
بعده انا الشيخ العفيف ابو الحسن علي بن يوسف بن علي الصوفي
نا ابو نعيم محمد الملك ابن الحسن الازهري نا ابو عوانة يعقوب بن اسحق
الحافظ نا يونس بن عبد الاعلى نا ابن وهب نا مالك ابن انس اخبره
اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس ابن مالك قال كنت اسعى مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه رداء نجراني غليظ الحاشية
فادركه اعرابي فجبذ بردائه جبذة شديدة نظرت الى صفحة رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقد اثرت فيه حاشية الرداء من شدة جبذته ثم قال يا
محمد مر لي من مال الله الذي عندك قال فالتفت اليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فضحك ثم امر له بعطاء وبه الى الشيخ ابو القاسم علي بن الحسين
ابن القاسم بن محمد بن الحسين بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن
عمر بن علي بن ابي طالب الهروي قدم علينا من هراة سنة سبع وخمسين

الاان عفو الله سبحانه برحمته وفضله اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابو
بكر محمد بن جعفر الخشن من لفظه الحديث بقراءتي عليهما قالا اخبرنا علي بن
احمد العراقي انا ابو الحسن محمد بن احمد العطيفي ببغداد انا ابو الحسن محمد
ابن المظفر ابن الحسن انا السيد الامام ابو الفرج محمد بن [illegible]
ابن محمد بن يوسف بن الحسن بن محمد بن علي بن [illegible]
مالك الانصاري قدم علينا بغداد انا والدي ابو جعفر [illegible]
الحسن الفرغاني الساني انا ابو عبد الله الحسن بن احمد بن الصلت
انا ابو اسحق ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمي لسبع بقين من جمادى الاولى
سنة اربع وعشرين وثلثمائة املاء انا ابو مصعب احمد بن ابي بكر الزهري
عن مالك بن انس عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا
وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث
اخبرنا الحافظ ابو العباس بن المظفر بقراءتي عليه انا احمد بن عبيد الله
ابن عثمان بقراءتي عليه انا الشيخان ابو بكر القسم بن سعيد بن عبد الله بن
عمر الصفار وابو المظفر عبد الرحيم بن سعيد بن عبد الكريم ابن الشعاف
اجازة قالا اخبرتنا عائشة بنت ابي نصر احمد بن منصور ابن الصفار قراءة
عليها ونحن نسمع قالت انا الشريف ابو السائل هبة الله بن الحسن
ابن احمد بن الحسين قراءة عليه وانا اسمع انا الاستاذ ابو اسحق
ابراهيم بن محمد بن ابراهيم المهرجاني الاسفرائيني املاء بمسجد عقيل بعد
العصر يوم الخميس لخمس خلون من المحرم سنة احدى عشر واربعمائة وهو اول املاء
عقيب له اخبرنا ابو محمد وعلي بن احمد المحرمي بغداد انا علي بن
عبد العزيز انا القاسم بن سلام انا ابو معوية عن الاعمش عن ابي
وائل عن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخولنا
بالموعظة مخافة السامة علينا اخبرنا ابو القاسم ابن المظفر
قراءة عليه وانا اسمع انا احمد بن عبيد الله بن عثمان انا ورد انا ابو طاهر السحامي انا الامام ابو القاسم عبد الرحمن بن احمد الفوراني
الزوزني قدم علينا انا الامام ابو بكر عبد الله بن احمد القفال انا ابو بكر
محمد بن جعفر العبادي بمرو انا ابو سعد بن ابي عمرو بن عبد الاصبهاني
نا هرون بن سليمان الخزار نا عبد الله بن داود الواسطي نا حسين الفضل
ابن عطية عن كردوس عن محمد بن كعب القرظي عن ابن عمر قال لقد
القدرية على لسان سبعين نبيا منهم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فاذا كان
يوم القيامة ينادي مناد اسمع الاولين والاخرين ان خصماء الله في خلقه
يقوم القدرية ذكره الى الجحد نا الامام ابو نصر عبد الغافر بن [illegible]
يوسف الفارسي انا ابو علي الحسن بن عبد الله بن محمد بن الحسن الصفار
انا ابو بكر احمد بن جعفر بن حمدان العطيفي املاء سنة ثلاث وتسعين ومائتين انا ابو نعيم
انا الاعمش عن سعيد بن مسلمة عن عبد الله بن مالك قال اذا اصلنا خلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله من عباده السلام
على جبريل وميكائيل السلام على فلان وفلان فالتفت الينا النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ان الله هو السلام فاذا صلى احدكم فليقل التحيات
لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتموها اصاب كل
عبد صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
عبده ورسوله اخبرنا الحافظ ابو القاسم محمد بن عبد اللطيف بن محمد
ابن عمر بن يوسف السلمي بقراءتي عليه انا علي بن عمر الواني سماعا انا ابو عبد
الله محمد بن عبد الله المرسي سماعا انا الشريف قوام الدين عبيد الله بن عبد
الرحمن العلوي قاضي بغداد بها سماعا ح وانا ابو الفرج عبد الرحمن بن محمد الحافظ
انا ابو الحجاج يوسف بن الزكي الرشيدي بقراءتي عليه انا حمزة بن محمد بن طاهر
بقراءتي عليها وانا حاضر في السنة قال انا عبد الله بن محمد بن عثمان انا الفقيه
الامام ابو محمد عبد الغافر بن محمد بن يوسف الفارسي بقراءتي عليه وانا
اسمع بنيسابور سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة في شهر رمضان انا الامام فخر الاسلام

اخبرنا الشيخ الامام ابو عبد الله الحسن بن الحسن بن محمد الحليمي انا ابو بكر بن
محمد بن حمدان الصيرفي نا احمد بن الحسين نا اسماعيل بن ابراهيم نا نوح بن
ابي مريم عن يزيد الرقاشي عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لصاحب القرآن اذا مات يقال له اقرأ وارتق فيقرأ
ابو عبد الله الحافظ وعبد الرحمن بن ابي نعيم قالا انا ابو العباس الاصم نا
[illegible] قراءة عليه من كتابه انا
عبد الواحد بن محمد بن مهدي الفارسي قراءة عليه وانا ابو سعد
ان اسمعيل الفاسي نا احمد بن اسمعيل المدني حدثنا مالك عن ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله نودي في الجنة يا عبد الله
هذا خير فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان
من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي
من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان فقال
ابو بكر ما على من يدعى من هذه الابواب كلها فهل يدعى احد من تلك الابواب
من ضرورة فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها قال نعم وارجو
ان تكون منهم اخبرنا عبد الغالب بن محمد بن عبد القاهر الكتبي
بقراءتي عليه بدمشق انا عبد المنعم بن حبيش بن ابراهيم الزهري خطيب القدس
انا ابو عبد الله محمد بن علي الغنائي عبد الله بن جامع بن الياس الصوفي
انا نصر بن نصر الطبري اخبرنا نظام الملك اوصل انا ابو بكر احمد
ابن منصور بن خلف انا ابو طاهر بن خزيمة نا محمد بن اسحق السراج نا قتيبة
نا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرو بن سليم الانصاري
عن ابي قتادة السلمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اخذ احدكم المجد
فليرقد ولعمري مثل ان يجلس اخبرنا الحافظان الكرانبي ابو الحجاج
يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي وابو عبد الله محمد بن

احمد بن عثمان الذهبي قالا نا
انا احمد بن علي الخزاعي
انا ابو الفضل اسمعيل بن ابراهيم بن علي بن محمد بن السلاطوني
الساعدي وقال الثاني واخبرنا ابو المعالي محمد بن علي البالسي
انا ابو الحسن محمد بن ابي جعفر الدرطي ح واخبرنا القضاعي شهدة
وموتة انا عمر بن احمد بن هبة الله بن الحرستاني الحلبي قالا انا ابن الدبيثي
ابراهيم بن عبد الله الصفي وقال اخبرنا شهدة هذا واخبرنا حمزة وسعيد
ابن عبد الله قالوا انا ابن الزيدي قال وانا ابو الفضل وابو المعالي
اخبرنا القاضي الامام ابو سعد عبد الله بن محمد بن هبة الله بن علي بن
المطهر بن ابي عصرون قراءة عليه وانا القاضي ابو بكر محمد بن الحسين
ابن المظفر الشهرزوري قراءة عليه وهو يسمع انا الامام ابو حامد
احمد بن محمد الغزالي الرطبي انا الشيخ العالم الزاهد ابو الحسن
ابراهيم بن احمد بن علي الغراء انا ابو سعيد محمد بن موسى بن محمد بن عبد الله
الصفار نا عبد الله بن ابي الدنيا حدثني عبد الملك بن عبد ربه نا
منصور بن حسن عن ابن عون عن مالك وكان شيخا كبيرا عن هذا ابن بن
مالك انه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على عائشة رضي
الله عنها وهي يوعك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالي
ارى هكذا قالت داي بي ابي هذه الحمى وسبتها فقال يا عائشة لا
تسبيها فانها تاسوس وارث عبدك كما اذهب الكير خبث الحديد
عز وجل عنك قالت كيف يا رسول الله قال قولي اللهم ارحم طول
الرمق وعطلي الدمق يا ام ملدم ان كنت امنت بالله العظيم فلا تصرعي
الراس ولا تعتري العرق ولا تاكلي اللحم ولا تشربي الدم وتحولي عني الى
من انعم الله عليها اخرجالك معلقها فدخلت علي واخبرتها فاطمة
بنت ابرهيم بن علي عن محمد بن عبد القادر عن شهدة انا هبة الله بن
احمد بن محمد انا ابو القاسم بن السمرقندي انا ابو سهل بن زياد القطان نا ابو
عمار محمد بن احمد بن المهدي نا محمد بن عبد الله ابو عبد الله نا وكيع

ان الجراح عن ابن ابي ليلى عن عطاء عن عائشة قالت دخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانا اوعك فقلت ما الما حرا او ملت اي ذلك
لك الحمى وسميها فما لك لا تسبيها فانها تاسو ولذنوب الدم اذهب
عن الدنس وحلدي الرقيق بيت الحريق يا لم بلدم اركت انت
بالله الاعظم فلا تصدعي الراس ولا تعذري الم ولا تنتي الدم وانا على
الحمى وحول بني لناس اجمعين الله الصعاوي قالت فما زال موعوكا
برات وما قلته على موعوك قط الا برا اخبرنا الحافظان الذي
رضي الله عنه وسمع في جزئه وابو عبد الله قراءة عليهما قالا اخبرنا
الحافظ ابو محمد الدياطي قراءة عليه وانا ابو الطاهر اسمعيل بن علي بن
سيف البلبيسي بالقاهرة قالا انا الحافظ عبد العظيم بن عبد القوي
المنذري قال الدياطي قراءة عليه وقال ابن سيف احيانا
انا الامام الحافظ ابو الحسن علي بن المفضل ح وقرات على فاطمة بنت
ابرهيم عن محمد بن عبد الهادي قالا انا الثلثي قالا ابن المفضل بن لفظه
وقال ابن عبد الهادي احيانا قال حدثنا الكبار ابو الحسن علي بن
محمد الطبري بمكة وبن لفظه انا امام الحرمين ابو المعالي ابو والدي
انا العاصمي ابو بكر احمد بن الحسن الحيري نا ابو العباس محمد بن
يعقوب الاصم نا الربيع ابن سليمان حج نا الشافعي عن الثقة عن ابن
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المتعاونان الخيار
ما لم يفترقا او الا بيع للخيار واخبرناه وعنه قال احمد بن
عبد الرحيم المقدسي قراءة عليهما وانا اسمع قال انا ابرهيم بن محمد بن
الخير وعبد الكريم السندي احيانا قالا اخبرنا يحيى الوهاني
وانا احمد بن علي الخزري سماعا انا محمد بن عبد الهادي احيانا عن سعيد
قالا انا طراد قال انا هلال الحفار نا علي بن سلم نا ابو داود وهو
ابن نفيع عن عبادة متعة ضالة انا الخليل بن عبد الله
ابن الحسن عن حكيم بن حزام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

البيعان بالخيار حتى يفترقا او قال حتى يتفرقا وما ابورك لهما في
بيعهما وان كتما وكذبا محق بركة بيعهما وبه الى الشافعي عن نافذ
عن صالح ابي الخليل عن عبد الله بن الحسن عن عمه بن حزام عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثل هذا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
بقراءتي عليه انا احمد بن ابرهيم المقرئ انا عبد العظيم بن عبد القوي
الحافظ انا القاسم [illegible]
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا ابو زرعة ادام وقرات على
ابي عبد الله الحافظ ايضا وابي العباس ابن المظفر اخبرك عبد الخالق
العاصي انا ابن فراسة انا ابو زرعة انا المقوي احيان ان ابكر بن عثمان
انا ابو القاسم الخطيب انا القطان انا ابن ناجية نا اسمعيل بن ابان
نا بكر بن مدرك نا عبد الله بن عمرو عن عبد الكريم عن عطاء عن
جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي
افضل من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام وصلاة في المسجد
الحرام افضل من الف صلاة فيما سواه قال الحافظ عبد العظيم
وبه الى اسناد اخبرنا الشيخ الحدث شمس الدين ابو بكر محمد بن محمد
ابن سيانه بقراءتي عليه انا عبد الكريم بن عبد المنعم الحراني ابن الصيقل
سماعا انا ابو علي [illegible] العفنة الصافي سماعا انا
يحيى بن منصور النيسابوري قراءة عليه وانا اسمع انا صاحب الشيخ ابي
العباس احمد بن محمد المالكي وبخطه له انا ابو حامد احمد بن علي
ابن محمد بن عدوس انا ابو سعد عبد الرحمن بن حمدان العدل انا ابو
بكر احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي نا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنا
ابي نا عفان نا همام ح وانا الحافظ ابو العباس المظفر سماعا انا ابو الحسن
ابن العطار انا القاضي شهاب الدين ابو عبد الله محمد بن القاضي شمس الدين
احمد بن الخليل الخوئي سماعا قال انا ابن المظفر وانا ابن الخوئي
احيانا انا ابن اللتي انا ابو الوقت انا الداودي انا السرخسي انا ابو الهيثم

ابن حزم بن اسماعيل انا عبد بن حميد اخبرنا حبان بن هلال ثنا همام
انا ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه ان ابا بكر رضي الله عنه حدثه
قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم وهو في الغار لو ان احدهم نظر
الى قدميه لابصرنا تحت قدميه قال فقال يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما
وطريق عبد بن حميد زيادة لا تضر المعنى واخبرنا امام الفقهاء
والمحدثين شيخ الاسلام ابو الحسن علي اعلا الله قدره واطال عمره
بقراءتي عليه انا الفقيه الحافظ ابو محمد عبد المومن بن خلف في
كتابه انا الفقيه الحافظ ابو عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري
اجازة انا الفقيه ابن الفقيه ابن الفقيه ابو بكر القاسم بن عبد الله
ابن عمر النيسابوري بها قراءة عليه انا ابو البركات عبد الله
ابن محمد بن الفضل الفقيه ابن الفقيه ابن الفقيه ثنا جدي ابو عبد الرحمن
البحاثي وابو علي الحاجر الفقيهان قالا انا الامام ابو منصور
البغدادي الفقيه ثنا ابو زكريا يحيى بن احمد السكري الفقيه والقاضي
ابو زيد عبد الرحمن بن محمد الحسني الفقيه والامام ابو طاهر محمد بن محمد
الزيادي الفقيه ثنا ابو الوليد حسان بن محمد القرشي الفقيه ثنا القاضي ابو
العباس احمد بن عمر بن سريج الفقيه ثنا ابو داود السجستاني الفقيه الحافظ
ثنا ابو سليمان الاسلمي الفقيه ثنا ربيع بن الجراح البارع في الفقه والحديث
عن محمد بن مسلم الطائفي الفقيه انا ابن عمرو بن دينار الفقيه الامام عن عكرمة
الفقيه مولى ابن عباس الذي دعا له النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم
فقهه في الدين وعلمه التاويل قال سمعت رجلا من بني عدي يقول قال النبي صلى
الله عليه وسلم... اخبرنا ابو عبد الله الحافظ بقراءتي عليه
انا ابو عبد الله محمد بن ... الدمشقي وفاطمة بنت ابراهيم بن محمد الطائفي قالا انا
ابو عبد الله الحسين بن المبارك الزبيدي قال انا ابن ... انا ابو النجا ابن اللتي
ايضا قالا انا ابو الفتوح محمد بن محمد بن علي الطائي في كتابه الاربعين ثنا
سوى السنة الاولى فاعان ولبيح ما ذكرنا من السنة الاولى

٧٨

من المتنوع انا الشيخ الامام جمال الائمة ابو محمد الحسن بن ...
الشيخ الامام شيخ الاسلام والدين ابو المظفر ...
الشهاني ... انا ابو عبد الله عبد الرحمن بن عبد الله
بن احمد ثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سراج انا ابو العباس محمد بن احمد
ابن محبوب انا ابو عيسى محمد بن عيسى الترمذي ثنا علي بن حجر ثنا بقية
ابن الوليد عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن عبد الرحمن بن عمرو
السلمي عن العرباض بن سارية قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب
فقال رجل ان هذه موعظة مودع فما تعهد الينا يا رسول الله قال
اوصيكم بتقوى الله تعالى والسمع والطاعة وان كان عبدا
حبشيا فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا واياكم ومحدثات
الامور فانها ضلالة فمن ادرك ذلك منكم فعليه بسنتي وسنة الخلفاء
الراشدين المهديين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ وبه الى الطائي انا الشيخ
الامام زين الاسلام ابو نصر عبد الرحيم بن عبد الكريم القشيري انا والدي
الامام ابو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري انا ابو نعيم عبد الملك
ابن الحسن الاسفرايني انا ابو عوانة يعقوب بن اسحق ثنا ابو الفضل العباس
... الدوري ثنا ابو نعيم ثنا الاعمش ثنا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد
الساعدي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال
الناس بخير ما عجلوا الفطر وبه انا الشيخ العدل الامام ابو القاسم اسمعيل
ابن عبد الله بن عبد الملك بن علي انا الحاكم ابو الفتح نصر
ابن علي بن احمد الحاكمي انا الشيخ ابو علي الحسين بن محمد بن علي الروذباري
انا ابو بكر محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق التمار المعروف بابن داسه
البصري ثنا ابو داود السجستاني ثنا مسدد ثنا ابو معاوية عن الاعمش
عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن سلمان رضي الله عنه قال قيل له لقد
علمكم نبيكم كل شيء حتى الخراءة قال اجل لقد نهانا ان نستقبل القبلة

بغايط او بول وان لا يستجمر بالعيدان وان لا يستجمر احدنا بما قل من ثلثة
احجار او نستجمر بحميم او بعظم وفي رواية بروث او رمة اخبرنا
ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم ابن الحافظ بقراءتي عليه اما الامام
جمال الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك
الحموي اما ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد السعادي اما الحافظ
ابو طاهر السلفي اما ابو العلا محمد بن عبد الجبار بن محمد الفرشاني
بقراءتي عليه قلت له حدثكم ابو الحسن علي بن يحيى بن جعفر
ابن عبدكويه املا اما ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر ساعة
ابن محمد بن زكريا سلمه سا ابو المعبد سا ابو بكر بن ابي الدنيا سا
ابن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل
يطلع على عباده في ليلة النصف من شعبان فيغفر لخلقه كلهم
غير المرائي والشاحن وفيها يوحي الله عز وجل الى ملك الموت
قبض كل نفس ينبغي قبضها تلك السنة ح واخبرنا عز الدين ابو
الفضل محمد بن الصابوني اسمعيل بن عمر بن المسلم الحموي قراءة عليه وانا
اسمع انا الامام نجم الدين ابو العباس احمد بن محمد بن
العطيلي الشافعي سماعا انا ابو محمد عبد الرحمن بن ابراهيم المقدسي
انا ابو الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن احمد بن يوسف قراءة
عليه انا ابو سعد محمد بن عبد المالك بن عبد القاهر الاسدي
انا ابو القاسم عبد الملك بن محمد بن بشران انا ابو محمد دعلج انا
معاذ بن المثنى سا عمرو بن مرزوق انا شعبة عن قيس بن مسلم
عن عطاء عن طارق بن شهاب قال خطب مروان يوم العيد
قبل الصلاة يعني يوم العيد فقام رجل فقال خالفت السنة
فقال ابو سعيد مهما لك يا هذا فقد قضى ما عليه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده
فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف

الايمان اخبرنا ابو عبد الله الحافظ بقراءتي عليه انا عالي بن ابراهيم
ابن العطار انا
ابو عبد الله الحافظ ايضا بقراءتي اخبرتنا ست العرب بنت يحيى
انا خالد بن يوسف حح وانا ابو عبد الله الحافظ ايضا بقراءتي عليه انا
انا خالد بن يوسف حح وانا ابو عبد الله الحافظ ايضا بقراءتي عليه انا
مالا انا ابو الحسن الكرخي انا المبارك بن الحسن انا علي بن احمد انا محمد
ابن عبد الرحمن سا عبد الله سا سنان سا حماد بن سلمة عن ثابت عن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب الشهادة
صادقا اعطيها ولو لم تصبه اخبرنا محمد بن اسمعيل بن عمر
الحموي قراءة عليه وانا اسمع انا الامام العلامة
ابو محمد عبد الرحمن بن ابراهيم العراقي وفخر الدين علي بن احمد العاري
قراءة عليهما وانا اسمع قال الاول انا الامام شرف الدين محمد بن
عبد الله بن محمد المرسي سماعا انا منصور الفراوي وقال الثاني
انا منصور المذكور اجازة انا محمد بن اسمعيل الفارسي وقال
انا ابي ايضا انا عبد الله بن عمر الصفار اجازة انا ابو عبد الله محمد بن
الفضل الفراوي قالا انا الحافظ ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي انا ابو
عبد الله الحافظ سا ابو بكر محمد بن احمد بن الوسه انا ابو مسلم سا
سليمان بن حرب سا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال المبارك سودرطة على
حكم سعد بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه فاتى فرسا
فحمل حمارا فلما دنا قال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم
اخبرنا قاضي القضاة بدر الدين ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن
جماعة قراءة عليه وانا حاضر اسمع في سنة تسعين وسبعمائة انا شيخ
القضاة جمال الدين ابو عبد الله محمد بن الحسين
عليه وانا اسمع انا ابو الربيع بن عبد الوهاب الدشتيني قراءة عليها وانا
اسمع قالتا انا ابو الوقت وكتب الي احمد بن طالب الحسين

ان المبارك الربدي انا ابو الوقت انا الداودي انا الرحبي انا العذري
نا الخفاري نا حسان بن علي نا عبد نا همام نا عطا عن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اطفئوا المصابيح بالليل اذا رقدتم
وغلقوا الابواب واوكوا الاسقية وخمروا الطعام والشراب
قال همام واحسبه قال ولو بعود تعرضه اخبرنا ابو
عبد الله الحافظ بقراءتي عليه حدثني محمد بن علي الحافظ انبا
علي بن الحسن علي بن هبة الله الشافعي ان الطاهر السلمي اخبرهم
ابو العباس بن الفضل نا علي بن محمد انا اسمعيل الصفار نا محمد بن عبد
الملك بن مروان هرون ابو عاصم قال سالت انسا احرم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة قال نعم هي حرام حرمها الله ورسوله
لا يحل خلاها فلم يحل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين اخبرنا ابو عبد الله الحافظ بقراءتي عليه
انا احمد بن [illegible] وعبد قالوا نا عبد الرازق واخبرنا عن ابن عبد الدائم
احازة ان لم يسمعا نا المحسن بن محمود انا ابو علي الحداد حضورا انا
ابو نعيم انا عبد الله بن جعفر نا احمد بن الفرات انا يعلى بن عبيد نا
الاعمش عن سالم عن ابن هرون قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم محدثين شرار الناس ذا الوجهين الذي ياتي هولاء بوجه
وهولاء بوجه اخبرنا والدي رضي الله عنه وعضده واقام
فقاره الدين نا سعيد وعضده قراءة عليه وانا اسمع الاشياخ الاثنان
بقراءتي عليه عودا على بدء انا ابو العباس
احمد بن يوسف بن عبد الرحيم انا المسند تاج الدين عبد الرحيم بن ابراهيم
ابن علي البيع بقراءتي عليه ومحمد بن علي بن محمد بن علي الطائي
قراءة عليه وانا اسمع قالا انا اسمعيل بن ابراهيم بن علي البيع وانا
محمد بن اسمعيل ابراهيم بن الحاج بقراءتي عليه انا كمال الدين ابن
عبد الحاكم الحنفي حضورا في الثانية انا ابو الفتح نصر الله بن المظفر

ان النبي نهى عنها قالوا انا بركات بن ابراهيم الخشوعي انا عبد الكريم
بن حمزة بن الحضر السلمي انا الحسين بن محمد الحمامي انا عبد الوهاب
ابن الحسن الكلابي انا احمد بن عمير بن يوسف بن حوصا نا اكدر بن
عبيد نا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن
بن عوف ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله
ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق اخبرنا ابو
عبد الله الحافظ بقراءتي عليه ووالدي ابقاه الله تعالى واحسن
جزاءه قراءة عليه وانا اسمع وانا اجاز لي قضاءه
انا ابو الحسن ابو طاهر انا ابراهيم بن المظفر السوي
انا عبد الله بن احمد الحوي ذو يوسف بن محمد بن مفلد قال عبد الله
انا محمد بن الحسين الحمامي قال الاخر انا عمر بن ابراهيم الوحشي
قالا انا ابو الحسن
انا محمد بن الحسن الحداد نا ابي نا احمد بن يوسف نا عبد الرزاق
انا الثوري عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العوان بعوان بينهما
والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة اخبرنا الاستاذ ابو
محمد بن يوسف بن علي اليعوي بقراءتي عليه والفاظه انا الاستاذ
ابو جعفر احمد بن ابراهيم بن الربيع القاضي الغفي نا عامر بن بطه
عن الكتاب ابي ابراهيم اسحق بن عامر الهواري الطوسي بفتح الطاء
انا ابو عبد الله محمد بن خليل العسي القرطبي وهو احسن حالات
عنه انا ابو علي الحسين بن محمد الحمامي الحافظ حدثني حكم بن
نا ابو بكر بن المنذر ح وانا ابو عبد الله الحافظ بقراءتي عليه
انا ابو العباس الاردبيلي انا الحسن بن سعيد بن موهوب الحوالقي
انا الوزير ابو المظفر يحيى بن محمد بن هبيرة قراءة على مولانا المقتفي

لامر الله امير المومنين ابي عبد الله محمد بن المستظهر بالله العباس
احمد بن المقتدي بامر الله حدثكم ابو البركات احمد بن عبد
الوهاب السلمي لفظا ابو محمد عبد الله بن محمد الصريفيني ابو
حفص عمر بن ابرهيم الكناني وابو الفتح حاتم بن محمد الطرابلسي قالا اخبرنا
ابو الشحناء ابن الاذن ابو الفضل عبد المحسن بن احمد
ابن محمد الصابوني ومجد الدين ابو طاهر بن عبد الغني بن علي الحراني
علي بن يوسف الاسقي واسمعيل بن عزون وآخرون قالوا اخبرنا ابو عبد الله
الخباز قال انا ابن عزون وابن عزون انا اسمعيل بن صالح الياسري
قال انا الخباز انا عبد الرحمن بن مكي بن زنجي قال انا سحنا
الثاني انا عبد العزيز بن علي النرسي انا ابو علي الروذباري انا ابو
عبد الله محمد بن احمد الداري انا القاضي ابو الفضل محمد بن احمد
ابن عيسى السعدي مصرا انا عبيد الله بن محمد بن بطة العكبري
بها قالوا اربعتهم ابن المهندس والخباز وابن حبابه وابن بطة
انا ابو القاسم عبد الله بن محمد البغوي بواسط انا اسحاق بن عادم
قصال بن حبر قال سمعت انا امامة الباهلي يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اهلوا ابيت اللعن لكم
بالجنة اذا حدث احدكم فلا يكذب واذا امن فلا يخن
واذا وعد فلا يخلف غضوا ابصاركم وكفوا ايديكم واحفظوا
فروجكم ٥ اخبرنا عمر بن محمد بن عبد الرزاق الفقيه بقراءتي
عليه وانا اسمع وغير محتج له انا ابو الحسن علي بن سليمان بن رمضان
ابن الغنم انا [illegible]
الزاهد انا العلاء بن الفضل بن ابو بن ابرهيم ابو جعفر الحجاجي ابو سلا
بحرجان وابو رشيد عبد الرحمن بن محمد بن حبيب القاضي املاء بنيسابور
قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف انا احمد بن سنان الرملي
انا سفيان عن الزهري عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان

يقطع في ربع دينار فصاعدا اخبرنا ابو الطاهر اسمعيل بن احمد
ابن اسمعيل بن علي بن سيف سماعا عليه بقراءة ابي رضي الله عنه
انا عبد العظيم بن عبد القوي الحافظ اجازة انا ابو حفص عمر بن ابي بكر
ابن محمد السلامي انا مسلم بن احمد الزردي انا القطيعي انا العباس بن الوليد
انا ابو داود وسليمان بن داود يحيى عن مالك بن مغول سماعا سليمان بن داود عن
ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول اللهم اني
اسالك اني اشهد انك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد
ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال قد سالت الله بالاسم الذي اذا
سئل به اعطى واذا دعي به اجاب ٥ كذا اخرجه ابو داود في
سننه ورجال اسناده كلهم ثقات يحتج بهم في الصحيح اللهم
اني اسالك اني اشهد لك انك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم
يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد اسالك ان تجمع قلبي على جميع العلم
وتفرج ذنوبه بما رضيك ومحل همه وهمته انك انها امره قدير
واياك الراجحة في الدين والدنيا ٥ وقد انتهى هذا
الكتاب نفع الله به وجعله خالصا لوجهه الكريم

والحمد لله رب العالمين

والصلوة والتسليم

على سيد المرسلين وخاتم النبيين وآله

وصحبه اجمعين